مج شود فاخوري صلاّح الدّين خوّام

مُونُهُونَ فَحَالِتُ القِيَّالِيْنَ الْمُقَالِيِّنَ الْمُقَالِيِّنَ الْمُقَالِيِّ الْمُقَالِيِّ الْمُقَالِيِّ

وما يُعَيِّلُهَا بُلِلْقَ لِإِيْلِكَالِيَجْبَ



حتبة لكنات كالشرون



لمله الموسوعة

أوّل موسودة شجعة وشاطة لما غرفه العرب والشيودن على عدى مصورهم، من هنايس والشيودن علال عدى مصورهم، من هنايس والشيود، والقرتمة والقلمة والقلماء والقلمة والمتناطعة والرقطة والإقرامة والمتناطة والإنجاء والإنجاء منظم من الأرابطة من والإنجاء الشيودة التي الأخياء والشياولة من الشيودة التي الأخياء والشياولة من الشيوب الأخياء والشياولة من الشيوب الأخياء والشياولة من العرب والشيابية.

ي نصاف إلى أقدات أن قد الموسوعة التبت بحسول القرائد القيام الى ما المستوات القيام الى ما المستوات القيام الى ما المستوات المستوا

ه تقوم لهذه الموسوعة على النّفشي، والنّشيم، والشّمول ... مع عناية بالشّرح والنّفسيل مُؤلّتُنن بالأولّة والعميم والزّئائِين الشّميمة. وقد زاد عدد مُولّقًا على ** 4 رَّحدة قياليّ.

 إنّها موسوعة العصر، التي سنّت فراها كبيرًا في بابها، وانتظرها الدّختشين طويلًا من عرب ومُستشرفين، فلا بستنني منها كلّ باحث، أو فقيه، أو أفيب، أو تورّم، أو بعرائي، في مبدان المعاليس المشركة والدُرق.

AHMAD SR

AHMAD SR

موسوعة وحدات القياس

R العَرِيَّة وَالإسلامِيَّة وَالإسلامِيَّة وَالرَّسُلامِيَّة وَالرَّسُلامِيَّة وَالرَّسُلامِيَّة المُ

مج شود فاخوري صَلاَح الدِّين خوّام

مُوسُمُوعَنْهُ كَمَالِاتُ الْقِيَّالِينَ الْعَنِيتِ وَالْانِيْلَالْمِيَّاتُا وَمَانِعَتْ لِلْمَالِلِلْقِيْلِةِ الْكَيْنِيَّةِ

الأطوَاك ، المسّاحَات ، الأوْزان ، المَكَايِيْل الطّبِّيَّة الأوْزاتُ وَالمَكَايِيْل الطّبِّيَّة

مكتبة لبئنات ناشُهُون

مَكتَبَة لِمُتَنَاتُ مَنَاثِيمُ فِيْنِ اللهِ مُوْلِينَ اللهِ زفاق البلاط-من.ب: ٩٣٣٢-١١ بميروت- لِشِنان

website: www.ldlp.com e-mail: info@ldlp.com و کلاء و صورتمون في جَمِيع أضاء المشالم

لِتَحْتَبَةَ لِمُتَنَاتَ نَائِدُ وَلَيْ وَلَى المُحْتَبَةِ لَوْنَا وَلِي الطبعَةِ الْأُولُ ٢٠٠٢

ISBN 9953-1-0537-5

طبيع في لبشنائ

بنت مالله الهم الهم المنازع من المقتدمة

لكلّ حضارة إنسانيّة صفحات مُشرِقة ذات أثرٍ في الحضارات الأُخرى، لا بزال الباحثون يَرجعون إليها، يَدرسون ويُحلّلون، ويُقيدون اطّلاعًا وعلمًا وثقافةً.

والحضارة العربيّة - الإسلاميّة كغيرها من الحضارات الإنسانيّة، غيّة بتُوانها التَّليد، ومَاتُرها الأصيلة. فكم أخذت، وكم أعطت.. ولا تزال الأُتم حتى اليوم تُنهل من مَدين تلك الحضارة التي قَلَّمت للإنسانيّة خدماتِ جلّى في مُختَلف السّيادين.

ولسنا هنا بسبيل تعداد تلك المائر، وإنَّما أُريد أن تُشير إلى جانب واحد منها... ذلك هو اهتمام العرب بعلم النّهائس والمشرولوجيا METROLOOY ، وهذا الدلم يُنقيد على وحدات الطّول والمساحة، والوزن، والكبل... ويُشِّق أنواعها، ومقاديرها، وفواتدها... وعلى هذه الوحدات يقوم كثير من جوانب الحياة الاجتماعة والاقتصادة والنّية والمائية، وما إليها.

فمن وحدات الطول، على سبيل المثال: (الإصبيم، والباج، والبريت، واللهُراع، والفرسخ، والقامة، والقدّم، والمبرحلة، والمبيار...

ومن وحدات المساحة: الجريب، والشنيل، والفذَّان، والقفيز...

ومن وحدات الوزن: الأوقية، والحيّة، والدّانين، والدّرهم، والدينار، والرّطل، والقِنطار. أمّا وحدات الكيل فأذكر منها: الإرْدَبّ، والحُشْنة، والصاع، والثُّلّة، والبلعقة،

سق. . .

وقد تكون إحدى الوّحدات مُشتَركة بين نوعين، أو أكثر:

فالشُّعيرة: قد تكون وحدة للطول والوزن معًا.

والقصية: تُستَعمّل وحدة للطول والمساحة معًا.

والقيراط: يَشْتَرِك بين الطول، والمساحة، والوزن، والكيل، جميعًا.

هذا، وقد ادَّمَّ العرب والسُّـليدر بَنظيم الوحدات، على اختيلات اتواعها، ويفيط مقاديرها، سواه اكانت تُستَّـلَة من الأم الأخرى، أم كانت يمناً أوَّجدره هم، واضطلعوا عليه في أعراقهم وتقاليدهم، ويَملوا في ذلك جهودًا كبيرة، وكان من أوائل ما خطّي بالمُتِعامهم في هذا العبيدان أمران الثان، هما: الفياس القانونيّ، والقياس العلميّ.

أمَّا القياس القانونيِّ: فقد تُجَلَّى في تنظيم العلاقة بين أفراد المُجتَمَّع من جهة، وبينهم وبين

الدُّولة من جهةٍ أخرى، بما يُحقِّق مفهوم العدالة بين الناس، ويُنظِّم لهم مُعامَلاتهم في البِّع والشّراء.

وهذا ما دعا إلى قيام نظام «الوشبة» الذي يَسمى إلى قمع الفشّ، وتَقَفُّد وحدات الوزن والكيل وما إليها في الأسواق، والتُثبُّت من صِحْتها ووقَّها.

وقد أُلَّفت في الجسبة كتب كثيرة، منها:

آداب الحسبة: لمحمّد السقطي العالمتي الأندلسي (القرن الخاص للهجرة-٢١)، والجسبة في الإسلام: للإمام ابن تيميّة (-٧٢٨هـ = ١٣٢٨م)، ومعالم القرية في أحكام الجسبة: لابن الإشحوة القرش (-٧٢٩هـ = ١٣٣٩م).

وأمَّا اللَّهَاسِ العلميِّ: فقد تَجَلَّى في مِضمارَين النَّبن:

أولهها: مُحاولة قياس مُحيط الأرض، على يد فريقين من الفلكيُّين والمتناحين، بإشراف ثلاثة إخوة عُرفوا بأبناء موسى بن شاكر، وذلك سنة ٢٧ هـ ٧٢مم، في خِلالَّة المأمون العبّاسيّ. وقد وصل هؤلاء العلماء إلى نتائج أدقً وأصحّ بنّا وصل إليه من سبقهم من علماء اليونان^(١).

وثانيهما: حساب كنافة الأحساء الضابة والثباتلة، إمنا الفرل المحاسر الهجري (الحادي عشر الميلادي) على يد علماء مشهورين بارعين: كابي الريحان البيرونيّ (التُشرق بعد ٤٤٣مـ/ ١٠٠٠م) وعبد الرَّحمٰن الخازنيّ (النُمُتَوَلِّي نحو ١٥٥هـ/ ١١٥م)، اللَّذِين اشتُفاعاً أن يَحصلا على نتائج قريبة جدًا من الثَّاجِ الحديثة، على الرَّغم من بساطة الأدوات التي كانا يُستَحيلانها في هذا الصَّدَد.

وهذا كلّه يُدلُ على أنَّ العرب والتُسليمين قد أوَّلُونَا علم القباس اهيمامًا بالنَّمَا. فلا عجب أنْ تزواد عيائيهم – على منَّ الآيام - بالوحدات المُعنَّقِفَة، وضعيد تقاديرها. وقد كان اهتمامهم هي صدر الإسلام بالوحدات الشُّر عِنْهِ التي تؤقّف عليها أحكام الدين ثمّ اعتقل ذلك إلى الأمور المُوقة، وما يجمائل به الناس من أمور دنياهم ومعاشهم وتنظيم حياتهم اليونيّة . . .

وكان الأطلباء والفطارون ومَن إليهم من المُستَصَّمين في هذا العيدان، أوَّل مَن وَجُّة العناية إلى ما يُتعاملون به من تلك الوحدات: كخين بن إسحق (١٩٠٣هـ = ٨٧٣م)، وأبي منصور الشُمريّ (الشَّوَلَقَ نحو سنة ٨٩٣هـ = ٩٩٩م)، وابن سينا (١٨٣٦هـ = ١٩٠١م).

ومِمَّن تَبَّةَ إلى ذلك أيضًا: الفُقهاء على اختِلاف مذاهِبِهم، إذ عَنوا بتَحديد الأنصِبّة الشرعيّة

 ⁽١) حضارة الإسلام وأثرها في الترقي العلميّ. تأليف: جلال مظهر. نشر مكتبة الخانجي في القاهرة ١٩٧٤ م.
 ص ٣٩٣.

وما إليها، كما أثبتوا كثيرًا من وحدات المقادير في كتبهم، ولا سِيَّما في أبواب الطَّهارَة، والصَّلاة، والزَّكَاة. وأذكر منهم، على سبيل المثال:

ابن حزم الأندلسيّ (٣٥٠هـ = ٣٠٠١م) في كتابه الفسخم «المحلَّى»، والزَّيلميّ (٣٠٠هـ = ١٣٤٣م) في كتابه الكبير «تبيين الحفاتق شرح كنز الدقائق».

ويعض أولئك الفقهاء غضرا هذا العوضوع برسائل مُستَخِلَة، كابن الرّفعة (-٧٠١هـ = ١٣٦٠م) في كتابه الإيضاح والتّبيان في معرفة العكيال والعيزاناء، والسقريريّ (-٨٤٥هـ = ١٤٤١م) في رسالة الأفرزان والأكيال الشرعيّة.

وكان للريّاضيّين والعُمّناب سهم آخر في هذه الحليّة، يقتصر أيضًا على اختِصاصاتهم وتبادين أعمالهم: كابي الوفاه البوزحانيّ (-٨٢٨هـ ٩٩٨ع) في كتابه «المنازل السبع»، وجمشيد الكاشي (-٣٣هـ ع ١٤٢٩م) في كتابه «مفتاح العصاب».

ومثلهم أصحاب كتب النَظم الإسلاميّة · كالماورديّ (-٥١٠هـ = ١٩٥٨) وأبي يعلى الحنبليّ (-٤٥٨هـ = ١٩٠٦م)، ولكلّ مهما كتاب بعنوان «الاحكام الشّلطائيّة».

يُضاف إلى ذلك كتب أُخَوى وُرَدَت فيها إشاوات مُخْتَرَقَة إلى بِعَشَى المقايس والأوزان والأكيال، مثل:

كتب البلدان والرحلات: كأحسن التفاسيم للمقدسيّ، ورحلة ابن جبير، وكب الخطط والآثار " كالمواعظ والاعبار للمقريزيّ، والتاريخ والثراجم: كتاريخيّ الطّبريّ وابن الأثير، والشّحوم الزّاهرة لابن تذري بردي، وكتب الخراج والأموال، وتفاسير القرآن المُطاوِّلة، وشروح كتب المحدث الذيريّ، وتماجم حربيه، حمل فتح الباري لابن حجر، والثهابة لابن الأثير، وتغلّف تماجم اللَّمَة العربيّة، وكب الأدب، والمُوسوعات المُخلّفة: كصبح الأعشى، ومغتاح الشّمادة وكنف الطّرفر، وكشّف اصطلاحات الفنون. فضلًا عن كتب الطّب والصّيلة وكتب التُقود والثيّات (علم السـكونات).

99

على أنْد في أوانل القرن العاشر العهجرة (سنة ٩١٧ه/٢٥١م) فَيُرِّبَ الدُّمُنَائِيَّةُ المُصَائِنَةُ المُصَائِنَةُ المقايس والأوزان النبي كانت شايقة، أو تعروفة، في العالقين: العربيّ والإسلاميّ. وتنطف من بعدها حركة تألّف الرُّمائل والكب التي تُعنى بقدير الأوزان القديمة - ولا بيِّما المُعرَّمَّةُ - بما يُمَا لِهَا مِن الأوزان الكُمَّائِةُ العِجدِية، مثل: ميزان المقادير: لمحسام الدين الحقي النجفيّ (القرن ۱۱هـ = ۱۷م)، ورسالة في تحرير الدُّرهم والبيقال والرّطل والمكيال: لمصطفى الدهميّ (-۲۲۰هـ/۱۸۹۳م)

وفي أواعر القرن الثالث عشر للهجوة (أواسط القرن الثاسع عشر للميلان) `` ، اعتمدت الدولة الشُّمنية المُقاملة المؤ المُشمئية الظَّما المنزي المحديث الذي كان فد ظهر في وسبه والذي بدأ ياحد طريقه إلى كثير من البلدان العربية والإسلامية ، وصدت تك الدولة إلى مُحارَاتُهُ عَلَيْهِ في الملكان الثَّايِفَة لها، شيئًا ، من علك في على عدد الفياس مُستَخَفًا حَقْ البوم

وكانت المقايس العربيّة والإسلاميّة قد تُخْرت وتراكمت مع الرَّس، وأصبحت العاجة ماشة إلى مُعاناتُها وحداث النّظام العتريّ الجديد، فقام هياما الصد، عدد من الباحثين والمُؤلّفين، العرب والتُسلوبين، ولا سيِّبة أنهي مصر، إلَّه ألفوا كنا إدرائل كثيرة في هذا الموصوع، ومتنطت هده الحركة التي كانت فاينها خفظ تلك الوحداث من جهة، وتُقابَلنها بما يُعافِلها من وحداث النَّفام العربيّ مرجهة أخرى. واستَثَرٌ هذا المُود من الثَّالِف إلى أيّاما هذه.

وتبدار الإشارة إلى أنَّ عددًا من القفهاء والباحثين في القرن العشرين، وفي مُعتَلف البلاد المرتبع وفي مُعتَلف البلاد العربية والإسلامية ولا لايتما المُرعيّة مهمه إلى وطالحة والمحتوات الناهم المستريّة العمينة، وولك فيها شروء من هالات وأبحث، أو صمن ما ألفوه من تحتي وموسوعات ورسائل، خاصّة أو عامّة، ملكن مهم. ضياه الدين الزّيس، ويوسف الفرضاوي، وكامل المنزي، وأصعد العجبي وعبد المنزيز عبون الحدد الحمصي، وصبحي الصالح، وأحمد العزيز عبون الحدد الحمصي، وصبحي الصالح، وأحمد رضا العاملي، وسامته عند الرَّحْنَ فهمي، ووجة الرَّحْنَي .

كما أسفة في هذا الميدان عدد من المستشريقن الغربيين، وصغم المستشرقان (المرسيةن: (هتري سوقية: H. SauVaine)، وادي كور دومانستان الهولمدتي (دوزي: ODOZY)، وأخير من تعلمه منهم: المستشرق الألماني (قائر هتس WALTHER (HINZ) الذي ألَّفَ كُبِّيّا هي باللَّهُ الألمانيّة أوّل مرَّد سنة 1800م معوان «المتكابيل والأوزال الإسلاميّة وما يُعاولها في النَّهام المتريّع":

والحقّ أنَّ مُعظَم تلك الرسائل والأساث والكتب – على ما بُدِلُ فيها من حهد مشكور، واجبهاد مُحلِص – تُفتَقِر إلى التُقصّي والشُّمول، والشُّقَة، ووُصوح الأساس الذي نُبُت عليه. وكثيرًا ما يشيع فيما بنها النَّضارُب والنَّتأتُص والاضطراب

⁽١) كان ذلك سنة ١٢٨٦ هـ الموافقة لسنة ١٨٦٩ م.

 ⁽٢) بهذا العنوان ظهرت الترحمة العربيَّة لكتاب «هنتُس»، وقام بها د كامل جميل العسلي.

ومن أين لصفحات مُعدودات، وأبحاث قاصِرَة، وكُتُبّات مُحدودة الخَبّر، أن تفي بهذا الموضوع، أو أن تعطيه حقّه من النَّرس والصُّحّة والصُّواب؟

المالذُواع مثلاً لها أكثر من خمسين نوعًا، والأرطال في البلاد كثيرة ومُختَفِقَة المفادير، حتى قال ابن الإختوة القرشي (١٩٣٠ع) هي تتابه معالم الفرية في أحكام المنسية، "ولم أسعم أنَّ ملكًا وفيق رطلية (ما يشدة أخرى، إلا مارتاً)، فهل تُستَطلح - والعال ملم - أن تَضَع تشديرًا واحتَّل للذّراع، أو للزّطل؟ ومل تستطيح أن تفعل قلك أيضًا هي سائر الوحنات الأخرى التي تشتؤك مقاديرها من بلد إلى آخر، مل من ترية إلى أخرى، لألها في مُعقَوِها قايَمة على المُرف والعادة.

يُضاف إلى دلك وَلَّهُ المُصاوِر التي كانت بين أيدي أولئك الباجِيْس والمُصَكِّبِين الفضلاء، في عصرنا هذا وما قبله، وعدم اهتِمامهم بالحصول على كلّ، أو جُلّ، ما أَلْف في هذا الموضوع.

وهذا ما خدانا – أنا وزميلي الباحث النُمحقى، المعرجوم الأستاذ صلاح الدين خزام (10 حطى النُهوض بهذا العبد، والشّمي إلى تأليف موسوعة ضفعة، شايقة المقاليس العربية والإسلاميّة، منذ النصر العاهليّ ختى يوبنا هذا، مُعاولين لَلاقي ما استطّساء من النواقيس، وسدّ ما أمكنا من القرارت التي اعترّت دراسات مَن سَيْقونا، دون أن بهمل شيئًا، مهما صَخْر أسامه لأنَّ عملنا يقوم على الاستيضاء والنَّيِّج، وعلى التُمشَّق في الاستيناع والنُموازَة والتُوسِج؛ مُؤيِّدًا بالأولَّة الثَمَليّة، والمُحتَمِّد الفقائِد، والوَيْقِ اللَّاتِية.

وقد رجعت من أجل دلك إلى ما أمكنتا الرُّجوع إليه من المتصادِر التُراثِّة، والمُراجع التُضارِّيّة، التَّشَوْمَة والتَنظِيرَة والقديمة والعديمة، باللَّفَة العربيّة وغيرها، وقَرْ في غوسنا أنَّ ما قد يكون فاتما من تلك التُصاهِر والمَراجع هو قلل جنًّا بالقياس إلى ما وصل إلى أيدينا صها، أو إلى ما الخُلفات عليه، ما يُمّة بالمنات.

رد على ذلك أثنا راسلنا أو قابلنا عددًا كبيرًا من العلماء والباحثين والمُحتَصَين، مِعْمَن قَدْرُنا أن نجد عندهم ما نبحي، كما قدا بالمصنا بكتير من التُجارِب والأعمال، وزيارات بعض الأماكي بغية الشُّبَت أو الوصول إلى تناتج صحيحة، ولا بيَّها عند حساب هنادير بعد الكالياء، وهنادير بعض أنواع الحبوب، وأطوال معض الأذرَّع، مُستَعين نادوات القياس المُحتَلِقة، من مُتحرَّكة وثابتة، وكنّا في قلك كله كطالب العلم المنهوم، الذي لا يشج بل يطلب العزية، مَثا يُعني البحث ويعتمة بروافِد جنيفة، أو مُهِيَّةً،

وعلى الرّغم من دلك. لا نزعم أنّنا أحطنا بما نريد إحاطةً ثائمة لا مزيد عليها، بل إنَّ ما فلّمنا (١) تُوفّن رحمه الله في ١٨/٤/١٨ كان في يطاق ما وصلنا إليه، أو كان بين أيدينا، من مُختَلف المصادر والسراجع، ومظانَ البحث، باذلين في سبيل ذلك أقصى ما وسعنا من جهدِ مادِّيّ ومعنويّ.

ولا نسى أن أشير - مي هذا الشباق - إلى أثّنا لم نُمرَّج كثيرًا على وحمات القباس المتحلّّة في المبلاد العربيَّة والإسلاميَّة، لكترتها البالغة وتملَّد خجومها من جها، ولأنَّ الوصول إلى تعرِقتها أمر صعب المنال، فضلًا عن أنَّ المصادر المُؤلِّفة في ذلك لا تَهنَّمُ كثيرًا بتلك الوحدات؛ كالخرج والمثلو، والمشطل.

أمًّا خُطُّة عملنا التي انتهجناها في هذه المَوسوعة، فإنَّها تقوم على الأُسس التَّالِيَّة.

١ - ترتيب تواة التوسوعة على الحروف الهجائية بحسب نطقها ورسمها من جهة، وبحسب أوائلها مُرَّماعة ما بعد الأوال من جهة أخرى، دون تُتجريدها من الأوائيد. فالإدرت مي حرف الهجزة، مع ثراعاة ما بعد الهجزة من حروف في الترتيب، وفي توقيم المعالق. في حرف القاء، والملطقة في حرف العهم، ومكذا....

٢ - بعض وحدات القياس لها اسمان أو أكثر. فأثبتناها جميدًا في مُواصِعها في التُرتيب
 الهجائي، ولكنًا شرحنا الوحدة تحت اسمها الأشهر، وأحلنا القارئ إليه إذا بحث عنه في
 المواضع الأخرى.

 لم نذكر هي المترسوعة إلا الوحدات التي وجداما في مصادرًا بيانًا لمقالرها ، أو تصريحًا بأنها تعدّ من تلك الوحدات من حيث الوصف، وأهملنا ما لم يكن كذلك، من مثل قولهم عن والمُسرّة إنه فقدّعً، ضخم، وعن والمُشَرّ، هو فقدّع صغير. . .

٤ - قسمنا المؤسوعة أبل مندخل وسئة أقسام: فالتمدخل يتفسّل الكلام على الأسس العامة التي العامة التي العامة التي العامة المن المناقبة وساب مقاديرها، بحسب الثلثام المنزقة وصدات اللاسامية للمفايس الإسلامية وهي: اللّذراع الشّريعية، والبحريس، والبقال، والملّزمة - وستكون هذه الوحدات الأسامية هي التُنطَلق الذي تَعتبد عليه في تقدير سائر وحداث القياس الإسامية هي التُنطَلق الذي تعتبد عليه في تقدير سائر وحداث القياس الإشرى.

ولذلك تنصح القارئ أن يقرأ هذا التُمتكل قبل الؤلوج إلى عالم التوسوعة التي ارتبط كير من وحداثها ، بعضها بعض، عند تقدير إحدادها بذلالة وحدة الحرى من فسيلتها أو أسرتها. وبعد ذلك المندخَّل، جامت نواذ القرسوعة ، بوحداتها القياسيَّة ، فرزَّعَة بحسب نوعها. الطول، فاليساحة ، فالوزن، فالكيل، فالوحدات المُشتَّرَك، وأخيرًا: اللكتي بالأوزان والمكاييل الطبيَّة . واقتصرتا في على ذكر ما استقلعنا معرته استًا ويقدارًا، وأفقانا ما تحج عليا من الأسعاء البرنائية ، أو التي تُتُرَّ فيها التُصحيف والتُحييف، ورئيست في المصادر المبيَّة باشكال مُشتَقِلةً وتُصفَعِلْهَ، تَجتَلَ أَنا بكر الرازي (-۱۳۵۳م) موم الطبيب الحافق . يُشرِف في كابه العادري في الطبّ بعمود عن حلّها . وإذا أراد القارئ المبحد عن أيَّة قرحدة؛ من وحدات القياس، بشكل عامّ، فعليه الرُّجوع إلى الفهرس الهِجائيّ الشّامِل لمُوادّ المَوسوعة كافةً .

٥ - سرنا في صِياعة كل مادَّة من مَوادّ المَوسوعة وفق الطريقة التّاليّة:

 أ - ضَبِّها أسم الوَّحدة، وتيان معناه اللَّذوي أو معاني، مبنا له علاقة بالشياق فحسب، دون سائر السماني اللَّمَويَّة الأخرى. وإذا كانت الكلمة مُعرَّبة أو دَخيلة، رددناها إلى أصلها.

بَيان نوع «الوحدة» والميدان الذي تُستَعمَل فيه، من طول، أو مساحة... إلخ، وإذا
 كانت من «الوحدات المُشتَركة» أحلناها إلى ذلك القسم.

ج - تفصيل الكلام على تلك الوحدة رقطور تملولها أو مقاديرها على توالي العصور، وفي وكي تفصيل الكلام المين تلك الوحدة وإلى سيخياً أن بحسب ما تشكيا به المصادر والمراجع، وكافقة خلاك أن للكركم الأعيرا أن ما أنطبتين إليه من هافرو، حيث يتم تحويلها بعد ذلك، أو والغرام، والمؤبر، ومُضاعفات مذه الوحدات كالكيلومين، والكيلوفرام. اللخير ومُضاعفات مذه الوحدات كالكيلومين، والكيلوفرام. الخير إلح وذلك بحسب الثقام الحديث المحديث الذي صاد اليوم في الشرق والغرب. ومن تكود فالوحدة غير مُحددة البقدار ولا يتياد المحديث الذي ماد اليوم في الشرق والغرب. وتقديد مُحدد في الصحاد، ولا ييناء الاكيالية، وعنديًا نكتفي بإيرادها في توصيعها، والكر بلونتا في موضيعها، والكل بهرتا في موضيعها، والكربية في المن عدم إلى والكرب والكرب أنه والكرب المن مؤسيمة والكول المؤلد المنام المنام الذي عُرِف بأنه مكال عنام والكول الكرب المنام المنام المنام الذي عُرف بأنه مكال عنام ضحم الأمل الشام المنام المؤلد المنام ال

في تقديرنا للأوزان استخدّمنا تعبير والغرام والمقصود به وافغرام الثّقارية وذلك طلبًا
للاختصار والشّغفي من جها، ومُسابرة للكتب التي تُمنى بغذير بعض الاوزان
بالغرام، بالشّدية الشُطلة من جها أخرى، وإلا فعن المعلوم أنَّ الكتلة شيء غير
الوزه، وأنَّ الإولى تُقامل بالغرام، مثلاً، أنّا الثاني فيقامل بالغرام الفغلن.

هـ - المُوسوعات لا تُقرَأ عادةً بكاملها، كائي كتاب آخر، بل يبحث القارئ عن العادة التي
تَهِمُّ فيها، ولذلك كَرُونا بعض التَّماريف أو المقادير الأساسيّة، وما إليها، في
السُواضِع الشَّروريَّة تَبِسرًا على القارئ، وتُوفيرًا لوقته وجهده.

- وقد حرصنا على نسبة كل قول أو رأي إلى مَصدرِه أو صاحب، وإن أدّى ذلك إلى ضَحامَة
المُوسوعة، ليكون القارئ على ثِقَةٍ بِنّا يَقرَؤُه، مُطنَيّنًا إلى السَّائِج والمقادير والدُّلالات التي
تَوسُّلنا إليها.

⁽١) ومن هنا بيشن للفارئ ضرورة بيان توع فوحدة القياس السطارية. كالقراع مئلاً. أو معرفة المكان أو الزّمان اللدين السّميلت فيهما، أو في أحدهما تلك الزحدة، وذلك للأرضل إلى معرفة عقدارها بمثّق، كالزّملل مئلاً، ولا بمكن الاتخاء عقدير واحد يعتم المصور والبلاد كافّة، كما يقمل بعض الشماعيرين وشّي عزا بهلًا الموضوع.

وقبل الحتام، أرى من الواحب والنُشقة أن أخيد إنداءة عالية، وأنَّوة تتوبيًا كبيرًا بكلّ مَن مَذْ إلينا يد العون والسُّمارَكَة، والإسهام الأربعيّ، في أشاء عملنا في هذه الفوسوعة، من مُؤشست عليبّة، ومكتاب عائدة، وجهود تحميزة كريمة من الطماء والباحثين والأصدقة الأعِزَاء الدين لم يُضوّل مائية مُساعَقَة، مهما كان موجها، بدافع الفيرة الطبيقيّة، والحرص على اكتمال المعلى، والإخلاص المحمل، على اكتمال المعلى، والإخلاص الشعرة عامر المعرّة وعالمها الإنسانيّ:

خيرٌ وأحسن، لا لأجل ثوابِها

وكان بودّي أن أذكرهم جميعًا، على وفرتهم، من عرب ومُستشرقين وباحثين، في الشرق والغرب، ولكن يُمد العهد، وطول الزَّمن، ورَض العافِقة، كل دلك سيتم عنه إعمال مضهم، وبلكل يجول دون إنصافهم أحمين، وكالهم فور فقل وإحسان وهم جميعًا في اللّب والوجدان واليهم أسمى أبات الشُّكر المعيق، والعرفان القاوق، منايًّلا العولى غَزَّ وحَلَّ أن يجزيهم حير الجزاء، كفاء ما فَلَمُوه وما أسدَّرة من أيافي يضاء.

أمًا ومبلي وشريكي في إنجاز هذه القوسومة الشَّحمة – المرحوم صلاح اللدين حوّام – ولئي اذكره بكلّ التُقدير والفصل والإكبار، ولقد كان له من الحجه الرّائع، والصيرة النّابِلّة والدُّلْبِ النّاور، ما يقل نظره في هذا الزّامان، وقد تحرت فلك مه خلال همناه طاله الذي سَلَمْ مم ممّزيّة ممكن احزات تُقواصِلة من البحث النُّفشي، والعمل النّاؤوب، حرضًا ما على أن نَقَدَّم لأَمّت وترات عملًا عليهٌ فَيْتُما وَعَلَيْكَ مَنْ مَعْ رَفَّا كَبِيرًا فِي المكتبة العربيّة النَّليةة والطَّارِيّة، ويكشف عي حاتِ من كوزن النَّبية، وخَضارت الزّامة المُؤلِّقة

> واقه الهادي إلى سواء الشبيل، وله العمد والشُّكر هي الأولى والآخِرة. حلب في ١٢ من رمضان المبارك ١٤٣٣هـ الموافق ٢٧ من تشرين الثاني ٢٠٠١م

محمود فاخورى

١ - وحدة الطول الأساسية

من الدؤكد أنه حين وجد الانسان نقسه بحاجة لإجراء بعض القياسات، استعان بأجزاء جسمه في بادئ الأمر. فاستعان بالإحسيم، عرضًا وطولاً، وجملها رحدة قياسية صغيرة لقياس الأطوال، واستعمل الكف أو القيمة لقياس الأطوال التي تؤيد على الإحسيم، في ستعمل الشير والمنزوا لقياس الأطوال التي تزيد على ذلك ولذا نبد أن قدماء المصريين استعملوا في قياساتهم المنزاع والقدم والقيمة والإصبح، واستعمل الكلمانير والأسرويون الخطرة والمداوع والقدم والمقبحة والإصبح، فاستعملها المسلمون، وعقلوا فيها، وزادوا عليها بحسب احتياجاتهم.

وتدان جميع مصادر التراث الإسلامي التي بين أيدينا على أن الفراع هي وحدة الطول الأساسية التي كانت تستعمل في المبادد الدرية والإسلامية، وأن أجزاء همله الرحدة الأساسية هي القيشة والإصبع والشعيرة والشعرة، وأن من مضاعفات عداد الوحدة الأساسية، المبل والفرسية والربيد والموحلة كما أن الشراع لا تؤال تستعمل في معض المبلاد المرية والإسلامية عني الأن، وإن نقدت مكانها كوأحدة طول أساسية بعد أن هم التظام المتري معظم المبلاد العربية والإسلامية.

وقد أذى اتساع وقعة العالم الإسلامي، والاستغلال الإداري لبلدام» إلى وجود عدد كبير من الافزع، كنان لكل بلد ذراع تعقلف عنها في البلد الأخر، ولكل مهنة ذراع تعقلف عنها في المهنة الاخزى، فيلغ عدد الأفزع فراية الثلاثين ويما أن يعض مصادر النرات الإسلامي قد حفظت لتا بعض النسب الثابة من هد، الأفزع المتعددة، فإقالت تسليم تحديد كل نوع من أنواع الأفزع إذا ما استطعا تحديد نوع واحد منها وعرف مقدار، بوحدات أطوالنا المعاصرة.

ولما كان لكل بلد ذراع تختلف في طولها عن مثيلتها في البلد الآخر، وإن حملت الإسم نصب، فلا بد من اللجوء إلى ذراع موحدة الطول في كل البلدان العربية والإسلامية تخطها وحدة اسمية لكل الأطوال، ونطلق منها لتحديد بالتي وحدات الطول، إن هذه الوحدة الأساسية التي لم تحتلف في طولها من بلد لآخر على مدى القرون هي، كما تدل المصادر، المذراع المسرعة. ولما تبرت طولها راجع إلى أنها المرتكز الأساسي للعديد من الأمور الشرعية الثابة التي لا تغير مع الزمن، كتحديد المسافة التي تقصر فيها الصلاة أو يباح فيها للصائم الإنطار، وتحديد سساحة سطح ماه الحوض الذي يجوز الوضوء منه والاغتسال فيه عند العنفية، وغير ذلك من الأمور. وتعرف الفراع الشرعية بأسماء عديدة كذراع اليد، والدراع الموسلة، ودراع العامة، وغير ذلك من الأسماء.

وليس أمامنا لتحديد الذراع الشرعية، فيما نعتقد، إلا ثلاث وسائل هي.

 ا - أن نعثر على نموذج مادي يمثل الذراع الشرعية نفسها، أو إحدى الأذرع المعروفة التي نربطها بالذراع الشرعية نسبة ثابتة.

 ٢ - أن نلجأ إلى التعريف الأؤلي لللراع الشرعية، أو لإحدى الأذرع التي تربطها باللمراع الشرعية نسبة ثابتة.

 ٣ - أن بعمد إلى شيء مادي قديم وصل إلينا، ونستطيع قياسه الأن، وكان المسلمون قد قاسوه فيما سق، وحفظت لنا المصادر نتائج قياسه مقدرة بالذراع الشرعية، أو بإحدى الأذرع التي تربطها بالقراع الشرعية نسبة ثابئة.

ومسعمد عيما يلي لمناقشة هذه الوسائل بشيء من التفصيل.

١ - النماذج الماديث للنراع

تضم متاحف الملاكم أليرم، ولا سيما التاريخية نقها، مثات من الأسلحة، والزعارف، والأنياء والوات الزينة، وقط المنزده إلى غير ظائل من الآنار التي تصلى بالعجاة البرسة لكتير من الأمم. إلا أنه لا يوحد، فيما نعلم، متحف من متاحف العالم يحتظ بدونج الاحدى الأفرع الإسلامية محدد النوع والتاريخ، ناهك عن الخلاج المرعية ضعيه. وعلى الرغم من أن القراع لم تزال مستعملة في سخى البلدان العربية والإسلامية، وأن أفركا معدنية لا تزال موجودة في الأسواق، إلى أنه بيمنات أن تركن إليها لأنها ليست في اللازع الشرعية، ولا نعرف - من حيث البيدا - إلى أي نوع من أنزاع الأنوع قيست في الأصل، كما لا نعرف مدى ما طراً عليها من الزيادة أو التقصاد. على مثر الزيادة أو التقصاد

٢ - التعاريف الأولية، للذراع

تزخر مصادر التراث الإسلامي بتعاريف صبهية لمعظم أنواع الأدرع، ولا سيما الذواع الشرعية. إلا أن هذه التعاريف لم تربط الذواع بشيء ثانت كما هي الحال في العتر أو السيل البحري^(۱)، يل ربطت الدراع بأعضاء جسم الإسان فقدّرت الذواع بعدد معين من قبصات الإنسان، وفقّرت الفيضة بعدد معين من أصابع يد الإنسان، وهكذا. أما الذواع الشرعية فقد أجمعت

⁾ عرّفت العكومة الفرسية المتر - عندما استحدثت النظام المتري في أواخر القرن الثامن عشر للميلاد -مأنه برياسيم من محيط دائرة الطول المدارة بمدينة باريس كما عرّفت آمرية البحرية البريطانية الميل البحري بأنه طول قوس قدرها ثانية واحدة من محيط دائرة الطول عند خط الاستواد.

المصادر، ولا سبعا المصادر الفقية، على أنها المسافة بين طرف العرفق ونهاية الإصبع الوسطى من فراع الإنسان، وأنها تعادل سن قبضات، وكل قبضة تعادل أربع اصابع، وكل إصبع تعادل ست شعيرات معتدلات معترضات متلاصفات^(۲)، وكل شعيرة تعادل ست شعرات من شعر ذئب البطرا^(۲)،

ونشير الدلائل إلى أن العرب أخذوا فكرة تجربة الذواع إلى عدد من القيضات والأصابع عن الأم التي سبتهم. فقد اتخذت هذه الأمم طول فراع الإنسان وحدة للطول، ولاحظات ان هذه الأمام التي سبتهم. فقد التخذف وجواً الدائراع إلى سنة أجزاء الذائراع اللى سنة أجزاء الذائراع تشاوية سبّت كلا منها وقيضة و لما كانت القيضة عندال عرض أوبع أصابع من أصابع من أصابع من أصابع من أصابع من أصابع من أصبح الإنسان، فقد جزات هذه المتمامة القيضة إلى أربعة أجزاء متساوية مشت كلا منها واسبتاء. وهكذا عامرات الذراع مؤلفة من ستة قضات أو أربع وغشرين إصبحًا. وقد لاحظ العرب أن عرض إصبع الإنسان بعادل حوالي سنة أطال قطر جنا الشعر، وأن قطر جد الشعر، وما النائل قطر من المنائل قطر من المنائل فلم المنائل فلم

وقد اتحد الفقها، هذه المداع، المبرئة على النحو السابق، فراهًا شُرَعة وحداوها منطلقًا لقياساتهم دون سائر الأفرع الأحرى. ولعل دلك يعود إلى أن التعريف السابق أقرب إلى المعلول المحقيقي لكلمة فزاع» من سائر أنواع الأخرى الأخرى، معتما نعد أن بعض أنواع الأفرع بساري حوالي ٢٦ ستيمترا، كما هي الحال في الملاراع الهاسمية، أو حوالي ٧٧ ستيمتراً كما هي الحال في المدراع المترقية، نلاحظة أننا ابتعدنا كثيرًا عن المعلول الحقيقي لكلمة ففراع». لأنه ما من إنسان يبلع طول فراعه، من طرف العرف الى نهاية الإصبح الوسطى ٧٧ ستيمترًا، وثمة رواية قبل إن الفقهاء انتخذوا المدارع، التي تألف من أربع وعشرين حوقالًا، إلا أننا لا نعرف مدى صحة هذه الرواية رسول الله تألف من أربعة وعشرين حرقالًا، إلا أننا لا نعرف مدى صحة هذه الرواية

ولتسامل الآن: هل يمكننا أن نطاق من التعريف السابق، الذي أجمع عليه الفقهاء، لكي نستنج طول الفراع الشرعية؟ لقد لجماً محمود بك الفلكي (س١٣٠٢هـ ع١٨٥٥) إلى طرق عديد تتحديد طول الفراع الشرعية، منها الاعتماد على التعريف السابق، نقام يقياس أذوع ثلاثين رحجًا متوصفي الفول، ووحد مترسطًا لطول الفراع فقده ٨٨ ستيمترًا، كما قام فياس مورض الاصابع الأربع - أي القيضة دون الإبهام - لهولاء أنزجال ووجد متوسطًا لعرض القيضة يعادل ٨٣٣٨،

 ⁽٢) في بعض المصادر: ست شعيرات معتدلات متلاصفات، بطن إحداها إلى ظهر الأحرى
 (٣) في بعض المصادر: ست شعرات من شعر البفل.

⁽٤) عَمَدة القاري ٥: ٣٧ وتاريخ الخميس ١: ١١٩ والمُخلاة ٢١٠.

ستيمترات، أي متوسطاً للمول الذواع قدوه \$9,5 ستيمترًا. ثم قام بقياس قطر £18 شعيرة - وهي التي تناف منها الدفاع المسروة - وكل التي تناف منها الدفاع المسروة عن ورسلام الدفاع فدوه حوالي 18,4 ستيمترًا أن كا منافع المنافع المناف

إلا أتنا نتقد أن الاعتماد على هذه الطريقة لتحديد طول الذواع الشرعية لهى صحيبًا، لأن طول فراع الإسان بخفاف من شخص لأخر، وكذلك تخفف قيضه ولصيه. كما أن نقل حية الشعبر يختلف من بلد آخر، ومن موسم لأخر. أما الذواع الشرعية فهي وحدة للطول ثابغة المقدار، على الرغم من أنها استنبطت في الأصل من طول فزاع الإنسان. ولذا تحقد أنه يجب استناج طول الشرعة من شيء ثابت لا يتغير مع الزمر، ولا يختلف بأعتاف الأشخاص والبلدان.

٣ - قياس شيء مادي ثابت قد قاسم السلمون فيما سبق.

لو أن أحد العصادر ذكر لنا مثلاً كم كان ارتفاع مثلثة أحد العساجد المشهورة مقدرًا بالفراع الشرعية أن براحدى الأفرع التي تربطها بالطراع السرعية نيسة لاياتة، وكان هذا المسحد بالتي هو ومثلت إلى الأن رلم يطرأ عليهما تغير قط. لأستطماء بتياس ارتماع تلك المعتلفة الأن بوحدات الحوالة المعاصرة، أن نستج طول الدراع الشرعية.

ولو أن أحد المصادر ذكر لنا مثلًا مقايس أحد الآثار المشهورة، مقدة بالذراع الشرعية، أو ياحدى الأفرع التي تربطها باللواع الشرعية نسبة ثابتة، وكان هذا الأثر باثنيّ إلى الآن، لاستطعنا، يقياس ذلك الأثر بوحدات أطوالنا المعاصرة، أن نستتح طول الذراع الشرعية، وهكذا.

وقد لجأ إلى هذه الوسيلة كثير مش طرق هذا البحث من عرب ومستشرقين معتمدين على قياس بعض الآثار المشهورة. وستتعرض فيما يلمي لأهم هذه الآثار، مع مناقشة النتائج التي أدّت إليها فياساتها بشره من التفصيل.

أ - الكعبة، المُشرّفة.

لا ربب في أن الكعبة أهم الآثار الإسلامية قاطبة. فهي قبلة المسلمين عند كل صلاة، وإليها حجّهم في كل عام. ولذا نجد أنهم اهتموا بتاريخها اهتمامًا كبيرًا، وعنوا مدقاتهها، دونوا مقايسها، وبحثوا في كل جزء من أجزاتها. إلا أن الكعبة العائلة اليوم لبست هي نفسها التي كانت

JA, 7, I, 1873, P 102. (a)

⁽١) رسالة في تحديد أطوال المقايس والموازين ١٦.

منذ أربعة عشر قرئاً، ولا هي تلك التي كانت منذ أربعة قرون، إذ إنها تعرضت لتجديدات عديدة عشلت في مقايسها. فتي سنة 13دم ٣ ١٩٠٨ حاصر الأمويون عبالله بين الزبير (ت٧٢هـ ٣٩٤٠ - ١٩٩٣) في مكة روموا الكعبة بعجارة المنجيق قرقت خدرانها وانقض بينانها ١٩٠٧ ولما لك المحمار هم وزاد هي ارتفاعها ٧ أذوع وجعل لها بايين ١٠٠٠ وضر أساسها، ولي سنة ١٩٥هـ ١٩٥ ماه الأمويون لعصار مكنة وقول الحجيجة بين وسف الطفي (ت١٥هـ ١٩٤ عبد) عبدالله بين الزبير، وكتب إلى عبدالملك بين وقول الحجيجة بين وسف الطفي (ت١٥هـ ١٩٤ عبدالله بين التيميز أد في الكعبة ما ليس مها، قامره عبدالملك إن يرها مروان (١٩٠٥هـ ١٩٧٥) مغرة أن اين الزبير زاد في الكعبة ما ليس مها، قامره عبدالملك إن يرها إلى ما كانت عليه، فقمل الحجاج ذلك سنة ١٩٤٤ عبدا ١٩٠٥ أن الم بعصل في بناء الكعبة نميز بعد معرد، في تلك السنة هلك بمكة أمطار غزيرة فقمرت الها الشعروة عن إصلاح مقفي أد ترميم واصفة ١٠٠٤ و ١٩١٠ ما ١٩٦٧ الميم المواجعة فقمرت الهاء قسام كبيرًا من الكعبة فاتهدت دفعة .

إن أشهر قيامات الكمية التي خفظها لنا الصداد، عن الفترة الواقدة ما بين تعليل الحجّاج لبناتها سنة 244 - 1779، ويناء مراد الرابع لها سنة ١٤٠٠هـ ١٣٦١مـ ١٩٢٩م، هي ما ذكره الأرزق (ت نحو ١٣٥٠هـ ١٩٥٥م) في أغناء ركمّة، وإنفي القانسي (١٣٥٣مـ ١٩٢٩م) في فالمقد الثمين)، وللبيار يكري (تـ178هـ ١٩٥٩م) في فارايخ الخميس، وطل الرغم من أنه يحصل تبعديد في بناء الكمية في تلك الفترة، إلا أن القياسات التي توردها هذه المصادر متضارية.

فالأورقي يذكر أن طول الواجهة الشرقية للكمية بمادل 70 فراغاً، وطول الواجهة الشمالية بمادل 71 فراغاً، وطول الواجهة الغربية يعادل 70 فراغاً، وطول الواجهة الجنوبية يعادل 77 فراغاً"". الشرعية"". الشرعية"".

ويذكر التخني الفاسي أن أطوال الواجهات السابقة، على التوالي، هي 11٪ فراعًا، 17٪ فراعًا، 13٪ فراعًا، 14٪ فراعًا ناقصة قبراطين⁽¹¹⁷. كما أورد أن الذراع التي حرر بها هي فراع

⁽٧) مروج اللهب ٣: ٢٧.

⁽A) مروج الذهب ٣ : ٢٨٢.

 ⁽٩) مروج الذهب ٣ : ٢٨٢.

سمط النجوم العوالي ٤: ٢٢١.
 سمط النجوم العوالي ٤: ٢٣٥.

⁽١٢) أخيار مكة ١: ١٩٥.

⁽۱۲) اخبار مكة ۱: ۱۹۵. (۱۲) المقد الثمين 1: ۵۵.

 ⁽١٤) العقد الثمين ١ : ١٥، والقيراط يعادل إلى من اللراع.

الحديد المستعملة في فرع القماش بالقاهرة، وأن هذه اللزاع تعادل ﴿ من فراع البد، أي ﴿ من الذراع الشرعية(٣٠٠). وعلى هذا، تكون أطوال الواجهات السابقة – مقدرة بالذراع الشرعية – هي ﴿ ٢٤ فراعًا، ٢٠٠٦ فراعًا، ٢٤٦ فراعًا، ٢٤٦ فراعًا، على النوالي.

أما الديار بكري، فيذكر أن أطوال الواجهات السابقة، كما قاسها بنفسه سنة ٩٣١ هـ = ١٩٥٢م، هي على التوالي، \$٢٤ درامًا، ٢١ ذرامًا، ٢٥ ذراعًا، ٢١ ذراعًا و٧ أصابع، وأن اللدراع التي حرّر بها هي اللدراع الشرعية⁴⁷⁰.

مما سبق نبعد أن ثمة تناقضاً في قياسات الكعبة في القترة التي لم يتغير فيها بداؤها فعند الأورقي، الراجعيان الدوقية والفريمة مساويتان. أما عند الفيل القاسي فهما محتلفتان، والسبة مين طولههما تعادل ﴿٢٧ - ٢٨ ٢ × ٢٨٤٤ وأما عند الديار بكري فهما مختلفتان أيضًا، الا أن السبة بين طوليهما تعادل ٥٠٤ × ٢٥ × ٨٨٠.

وثمة أمر آخر هو أنه عندما تجدّد بناه الكعبة سنة ١٠٤٠هـ ١٩٣٦م لم ثُينٌ وفق مقاييسها التي
كانت عليها نماكًا لأن أطوال الواجهات السابقة، كما قاسها إيراميم رفعة باشا (١٣٥٠هـ =
كانت عليها نماكًا لا نا أطوال الواجهات السابقة، كما التوالي ١٨٨٨ مثرًا ١٩٦٥، أعتار (١٩٠٠ مثرة الإالم ١٩٦٥ مثل التوالي التي المائد المراجهات مقدوة بالاعار – أي بعد
تجديد بناه الكعبة - لوجدنا أنهاً لا تعديد المائد الواجهاتي كانت عليها قبل تعديد بناه الكعبة معا يدل بوضوح على أن الكعبة مثل ثبًن عند عليه قبل تعديد بناه التي كانت عليها تماكا الكعبة مثل ثبًن عند تعديدها وفق مثاليسها التي كانت عليها تماكا الكعبة مثل المنات طول اللواع الشرعية.

وقد اعتمد محمود بك الفلكي، في إحدى طرقه لتحديد طول القرام الشرعية، على قياسات الأورقي والطبار بكري وغيرهما، فأحد متوسط قياساتهم لطول الراجعة الغريبة للكمية معا في ذلك المائدون الأس⁷ فوجد ۲۹٫۳۳ فراغاً، ولما كانت هذه السافة فضها تعادل ۱۳٫۳۳ فراغاً، بحسب المائدون الأسافة فضها تعادل ۱۳٫۳۳ مراغاً بعسب أحد الصنفاء محمود بك متوسط الشرعية بعادل ۱۳٫۳ لا ۲۹٫۳ عراغاً ولما كانت هذه المسافة على المائدون الموافقة المجاوبة، معا في ذلك الشائدونان، فوجد ۲۹٫۳ فراغاً ولما كانت هذه المسافة فضها تعادل (۱۱ مراً) بحسب قياسات عد القادر بك فهمي، فقد استنج أن طول اللذواع الشرعية بعادل (۱۱ مراً ۱۲ مراً ۲۵ و ۱۶۵)، متر، أي ده, 48 ستيدوزاً ۱٬ ومن الواضعة أن معرود للمرافقة الشرعية بعادل (۱۱ مراً ۱۲ مرا۶۲ عد ۱۶۵)، متر، أي ده, 48 ستيدوزاً ۱٬ ومن الواضعة أن محمود لمنافعة الشرعية بعادل (۱۱ مراً ۱۲ مراکز)، متر، ورا الواضعة أن مرافقة الشرعية بعادل (۱۸ مراز ۲ مراکز)، متر، ورادة المرافقة بعادل (۱۸ مراز ۱۲ مرز ۱۲ مرز ۱۲ مرز ۱۲ مرز ۱۲ مرز ۱۲ مرز ۱۲ م

⁽١٥) العقد الثمين. ١: ٥٥

⁽¹⁷⁾ تاريخ الخميس ١: ١٢٠، والإصبع تعادل إ من الذراع.

⁽١٧) مرآة الحرمين ١: ٣٦٣.

 ⁽۱۵) الشافروان إطار من الحجر يحيط بجدران الكمية من أسقلها.

JA, 7, I, 1873, P.105-106. (14)

بك افترض أن الكعبة بنيت سنة ١٠٤٠هـ = ١٦٣١م وفقًا لمقاييسها التي كانت عليها تمامًا قبل أن يهدمها السيل، وهذا غير صحيح.

ب - أهرام الجيزة بمصر،

اطلع السلمون على الأهرام عند قتحهم لمصر، فأعجبوا بيناها وقاسوا أيمادها وتناقلوا تتاتج منا القياسات التي حفظتها لنا المصادر للأهرام متضارية وغير دقيقة. يذكر ابن القياسات التي حفظتها لنا المصادر للأهرام متضارية وغير دقيقة. يذكر ابن عرف المنافقة عامدة كل مهما بياساري ٤٠٠ فراع براوا المسلك⁽⁷⁷⁾ ويذكر الإمسطيخيي (٢٣٤هـ ٢٣٤هـ) ١٩٥٧) أن ارتفاع كل من الهومين الكبيرين بياساري ٤٠٠ فراع برأوا طول شلع قاعدة كل متعدد المنافقة على من الهومين العالمين ويذكر الإمسطيخيي (٢٣٤هـ ١٩٣٩م) أن يسادي ٤٠٠ فراع سوداء ٢٣٠٠ كنا يذكر إيشا أن الشاح ذكررا البندادي (٢٣٦هـ ١٩٣٩م) أن يسادي ٤٠٠ فراع سوداء ٢٣٠٠ كنا يذكر إيشا أن ويذكر المؤتريين (٢٨٥هـ ١٩٣٩م) أن طول شلع المنافقة على منافقة على المنافقة على ١٩٤٠م أن طول شلع منافقة على المنافقة على منافقة على المنافقة على ١٠٠ فراع مواداء أن طول شامع منافقة عنافة على المنافقة على المنافقة على المنافقة على ١٩٤١م فيقع عناقشات إن طول هذه المنافقة الهرم الكبر يداوي ١٠٠ هراع سوداد (٢٠٠٠ أن المنافقة على المنافقة على القدامة المنافقة على عنافقة على عنافة ع

ومن الواضح أن هذه المعلومات غير دقيقة ، بل مثلوطة ، فالهومان الكبيران غير متساويين في أضلاع تاعنتيمية ، ارتباع كل من مهما لا يساوي طول ضلع قاعدته، إلى غير ذلك من الأمور المعروفة . وأمام هذه الأعطاء والتنافضات، لا يمكنا الاعتماد على ما نقل إلينا من قياسات الاهرام تصديد أي نوع من أنواع الأدوع .

المسالك والممالك ١٥٩.

٢١) مسالك الممالك ٥١.

⁽٣٢) الإفادة والاعتبار ٣٤.

⁽۱۲۶) آثار البلاد ۲۲۷–۲۱۸. (۱۲۵) الساعظ بالاعتار (۱۲۰

 ⁽۲۵) المواعظ والاعتبار ۱ : ۱۱۸.
 (۲۲) المواعظ والاعتبار ۱ : ۱۱۸.

⁽۲۷) المواعظ والاعتبار ١: ١٢٠.

وقد اعتمد علي باشا ماوك (۱۳۱۰هـ= ۱۸۹۳م) على قياسات الأهرام لعموة طول الذواع الشرعية، فاستند إلى إستدى الروايات السابقة التي يقول إن طول ضياء قاعدة الهوم الكبير يساوي ٥٠٠ ذراع سوداه وضم طول ضلع قاعدة الهوم، الذي قدّره ٢٣٠،٩٠٣ مثرًا، على ٥٠٠ نحصل على ٤٤٦، حرر أي ٤٤٦ ستيمرًا، ثم افترض أن الذاراع السوداء هذه عبى الذواع الشرعة، واستنج من ذلك أن الذواع الشرعة تماوي ٤٤٣ ستيمرًا(٣٠٠)

كما اعتمد المستشرق كارلو نليس C NALLINO (ت1974هـ 1974م)، في إحدى طرقه لتحديد طول اللاراع الشرعية، على ما أورده البغدادي من أن بعض أرباب القياس قال إن طول ضلع قاهدة الهوم بساري ٤٠٠ فراغاً، فقسم طول ضليع قاهدة الهوم، الذي قدر يلام، ٢٣٠، ٢٠٠ مرتاً، على ٢.3 فحصل على ٢٠١٧، ٢٠٠٥، متر، أي ٢٠١٧، ١٠ ستيمترًا، وعلى أرغم من أن البغدادي لم يذكر نوع تلك القراع، إلا أن تليز قائر فأن هذه اللواح عي دراع الد، أي الغزاع الشرعية، واستنج من ذلك أن أحد تغيرات المفراع الشرعية، و ١٩٠٧، ٥ ستيمترًا ٢٠٠٠).

ج - مقياس النيل في جزيرة الروضار بمصر.

مقياص النيل حوض كبير صحور في الأرض تشرب إليه مباه النيل عبر تتوات خاصة في قاعه و تكون سرية ماه النيل حروث كبير صحور في الأرض تشرب إليه مباه النيل عبر تتوات خاصة في قاعه اقسام وأقرع أو يقرآء التدريح الذي يمسل إليه الحام وأقرع أو يقرآء التدريح الذي يمسل إليه معلج العام يروز والروان في عدة مواقع على هذا النهر، وعندا فتح المسلمون مصر وبدؤوا منتظم فتما المصرين والروان في عدة مواقع على هذا النهر، وعندا فتح المسلمون مصر وبدؤوا منتظم المرار الخراج، وأخلك، ولا حقول المناز إن المناز أن والمحافوا أثر إنهاع أو أمر الخراج، وأخلك من صرب من حيث رخص الأسعار أو غلاوها فألوا هما المقاليس معايتهم وبترا العديد مها، عني زمن الخليفة معاوية بن إلى مقيان (ت. ٦٩ هـ ١٩٨٠) يُني مقياس في مقيان من الخليفة عليه الملك بن مروان (ت. ٤٦ هـ ٥ م٠ ٧٠) يُني مقياس في حلوان (ت. ١٩ هـ ١٧٠) من مناز بن حيد الملك (ت. ٩٩ هـ ١٧٠) يُني مقياس في الروشة وكان ذلك في منت ١٩٥ هـ ١٧٥) ". مقيان من جزيرة وكان ذلك في منت ١٩ هـ ١٧٥) ". مقيان من الخليفة عليه من من من حيات الملفة المتوكل العالمين (٢٠٤٠ عليه مناز وكان ذلك في منت ١٩٥ مناذ ذلك في منت وكان ذلك في منت وكان ذلك بن المقيان من وكان المقالس جزيرة الروضة وكان ذلك في منت وكان ذلك المقالس جزيرة الروضة وكان ذلك ويكن المقيان المنز كل المقيان المتوكل المقالس جزيرة الروضة وكان ذلك وينا المقيان المتوكل المقالس جزيرة الروضة وكان ذلك وكان المقيان المتوكل المقالس جزيرة المقالس جزيرة الروضة وكان ذلك ويكن المقيان المتوكل المقالس جزيرة الروضة وكان ذلك وكان المقالس جزيرة الروضة وكان ذلك ويكان المقالس المتوكل المقالس وكان ذلك وكان المقالس وكان ذلك وكان المقالس جزيرة الروضة وكان ذلك ويكان المقالس وكان المقالس وكان ذلك وكان المقالس وكان ذلك وكان المقالس وكان ذلك ويكان المقالس وكان ذلك ويكان المقالس وكان ذلك وكان المقالس وكان المقالس وكان ذلك وكان المقالس وكان ذلك ويكان المقالس وكان ذلك وكان المقالس وكان المقالس وكان ذلك وكان المقالس وكان ذلك وكان المقالس وكان ذلك ويكان المقالس وكان ذلك وكان المقالس وكان المقالس وكان ذلك وكان المقالس وكان وكان ذلك وكان المقالس وكان ذلك وكان المقالس وكان ذلك وكان ذلك وكان ذلك وكان المقالس وكان ذلك و

⁽٢٨) الخطط التوفيقية ١٦ : ٣١-٣٢.

C.A.NALLINO RACCOLTA DI SCRITTL., VOL.5, P.449. (Y4)

⁽۳۰) النجوم الزاهرة ۲: ۳۱۰.

⁽٣١) النجوم الزاهرة ٢: ٣١٠.(٣٢) النجوم الزاهرة ٢: ٣١٠.

٣٣) النجوم الزاهرة ٢: ٣١٠-٣١١.

لم بين على حاله بل تعرض لتجديدات وترميعات عديدة تناولت بناءه وعموده على حد سواه. فقد وُمُم المقياس في زمن أصند بن طولون (ت۷۲۰هـ = ۴۸۵م)^(۲۸)، وأصلح أسامه وكمذت بعض المسامه في زمن السلطان قابتياي المعلوكي (۱۳۵۰هـ = ۴۹۱م)^(۲۸)، وأصلح ما فسد من عمارته في زمن السلطان قانصوه المؤوري (ت ۱۹۹۲هـ – ۱۵۱۲م)^(۲۸)، ولعل ثمة تحديدات وترصيات طرأت على المقياس في الفترة الواقعة بين استيلاد الخماشين على مصر سنة ۴۹۳هـ = ۱۵۹۷ واحتلال الفرنسين لها سنة ۱۲۱۲هـ ۱۳۷۵م، ولم تشر إليها المصادر.

مما تقدم نجد أن مقياس النيل في جزيرة الروضة قد تعرض لتجديدات وترميمات عديدة منذ زمن المتوكل حتى زمن دخول الفرنسيين إلى مصر، وقياسهم لعمود مقياس النيل بوحداتنا المعاصرة. وهنا يبرز التساؤل الآتي: هل بفيت تدريجات عمود المقياس على حالها منذ بُنيَ أول مرة حتى الآن؟ وهل الذراع التي ذُرّج عمود المقياس بموجبها في زمن الخليفة سليمان بن عبد الملك أو الخليفة المتوكل هي نفسها الذراع التي كان عمود المقياس مدرِّجًا بموجبها عند دخول الفرنسيين إلى مصر؟ يقول ابنُ خلِّكان على لسانُ أحمد بن محمد الحاسب، وهو الذي أشرف على تجديد المقياس في زمن المتوكل سنة ٢٤٧هـ = ٨٦١م: إن عمود المقياس مقسوم إلى ١٩ درامًا، وإن الأذرع الاثنتي عشرة الأولى يتألف كل منها من ٢٨ إصبعًا، وما بعد ذلك يصبح الذراع مؤلفًا من ٢٤ إصبعًا^(٢٧). ويقول ابن حبير (ت٦١٤هـ = ١٢١٧م) في وصفه لُعمود مقياس النيل: إن العمود مقسوم إلى YY ذراحًا، وكل ذراع مقسومة إلى YE قسمًا تعرف بألأصابع(٣٨). ويقول القزويني: إن العمود مقسوم إلى ٢٤ ذراعًا، وكل ذراع مقسومة إلى ٢٤ إصبعًا، وكل إصبع مقسومة إلى ٦ أقسام (٢٩). ويقول ابن دقماق (ت٨٠٩هـ = ٢٠٤١م): إن عمود المقياس يتألف من ١٩ قطعة من الرخام طول كل قطعة ذراع وعليها خطوط بقدر عدد الأصامم (١٠٠). ويقول المقريزي: إن العمود مقسوم إلى ٢٢ ذراعًا، وإن الأذرع الاثنتي عشرة الأولى مقسوم كل منها إلى ٢٨ إصبعًا، وما بعد ذلك تصبح الذراع ٢٤ إصبعًا(١١). أما العمود الذي قاسته البعثة العلمية الفرنسية سنة ١٢١٣هـ = ١٧٩٨م فكان عليه ١٧ تدريجًا تفصل بيها مسافات متساوية اأذرع، والأذرع العشر العلوية منها فقط مجزًّا كل منها إلى ٦ أجزاء متساوية، وكل جزء من هذه الأجزاء الستة مفسوم إلى ٤ أقسام(٢٣). وقد

(44)

⁽٣٤) التجوم الزاهرة ٢: ٣١١.

⁽۱۵) بدائم الزهور ۲: ۱۸۲ حوادث سنة ۸۸۸هـ.

⁽٣٦) بدائم الزهور ٤: ٣١٣ حوادث سنة ٩١٧هـ.

⁽٧٧) وبيات الأعيان ٢: ٣٩٨ ٢٩٩ ترجمة أبي الرداد عبدالله بن عبد السلام. (٣٨) رحلة ان حس ٢٥.

رحلة ابن جبير ٢٥. آثار البلاد ٢٦٤.

^{(118 :} E) [Kizpali 3 : 311.

^(£1) thae and ell'aril (1: 80.

JA, 7, I, 1873, P.89. (£Y)

كانت المسافة بين التدويج رقم ۱ والتدويج رقم ۱۷ - أي ۱۲ ذراعًا - تعادل ۸٬۲۶۲ أمتار، ويذلك يكون متوسط طول الذراع التي دُرّج عمود المقياس بموجبها يساوي ۵۱٬۳۷۰ ستيمترّا^(۲۶)

مما سبق نجد أن يه التغيير امتدت إلى طول عمود مقياس النيل وإلى تدريجاته عبر القرون، وأن المساقة القاصلة بين تدريجين متاليس من تدريجات الممود الذي كان موجودًا عند احتلال الفرنسييل لمصر لا تدل على الذراع التي كانت موجودة في زمن الخليفة لميمان بن عبد الملك أو زمن الخليفة المتوكل أو العمور التي تلت، إنما هي ذراع محلية كانت مستعملة في مصر عند تدريج المصود أخر مرة قبل احتلال الفرنسيين لمصر. ولا نعلم متى تم ذلك على وجه التحديد، كما لا تعلم أي ذراع فرج معوجها حمود المغياس. ومن كل ذلك نستنج أنه لا يمكننا الاعتماد على مقياس التي والتحديد طول الذراع الشرعية أو عبرها من الأفرع.

وقد اعتمد المستشرق المعاصر عائر هنس W. HINZ على تدريحات عمود مقياس النيل الاستناح طول المقراص النيل المدي عن ناحجة أولو، إلى أن مقياس النيل الذي يعان موجودًا عند موجودًا القراسية إلى مصر عن القراط الذي بعاد المدين المتوكل سنة ١٤٧٧ من ١٩٦٩ وأن القراع الني بادا معمود على القراع السوداء في الني بادا معمود على القراع السوداء في مصل على الني بادا معمود عن القراع السوداء في مصل على اعتمده من ناحجة ثانية على تقديرات مختلفة تربط بين القراع المسرعة واللذاع السوداء فيحصل على المتعانف المنابع المستوابة الإن عبر من المتعانف المنابع المستوابة على المتعانف الانتهام المتعانف ال

JA, 7, I, 1873, P.99. (ET)

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, S.55. (11)
ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, S.61 (14)

⁽٤٦) الأحكام السلطانية ١٢٧.

د - بركت المدرسة الطيبرسية في الجامع الأزهر.

من المعلوم أن ثمة مبدأ فقيهًا مشهورًا في المذهب العنفي يتص على أن العاء الراكد لا يكون صالحًا للرفحة إلا إذا كانت مساحة سلح الماء ** دا دراح شرعة مرعة أو أكثر. ولذا فقد حرص ساحة المساحد أو العدوسة أو أكثر. ولذا فقد حرص ساحة مسلح العاء فيها ** دا ذراح شرعة مرعة أو أكثر. ولذ أورد ابن عابدين (١٣٦٠هـ = ١٨٣٦م) أشكالًا متعدة لبرك الوضوه مع ذكر القياسات التي يجب أن تكون عليها حتى تكون ما مساحة مسلحة منطقة الحاء فيها ** دا دراح شرعة مربعة ***) وقد نقل محمود بك أتفكي عن الشخيخ رماحة مسلحة منطقة الطبيرسية، الملحقة بالمؤلفية والمؤلفية بنيت بعيث تكون مسلحة منطحة العاء فيها ** دا فراع شرعة مربعة نساكة. ولذي يألبان الأولم، بيت بعيث تكون مسلحة منطحة العاء فيها ** دا فراع شرعة مربعة مبادئة تماكاً، ولذي أي أن عرفها ياساري ١٩٨٩، أشاره وأن طولها يساري ١٩٨٦، أشاره التي المناه على ** دا نجد ١٩٣٣، أشاره مربع، وهذا ما تساريه الدراع الشرعية (١٩٨٨). ومن طوله المناوع (١٩٨٣)، متر مربع، وهذا ما تساريه الدراع الشرعية (١٩٨٩). مترية روها ما تساريه فولما المناوع الدراع الشرعية (١٩٨٤) مستيمترًا، وهو طول المادراع الشرعية (١٨٨٩).

ونمتند أن هذا المقدار المألدي حصل عده "محدود بك بهاء الطريقة" هو أدق تقدير للذواع الشرعية يمكن الحصول علوه، قالك لأن العدوي اللذين تساوي نسيتها الممهلة ويساوي بجداؤهما *** (۱۰۰ عما، ۱۹۷۷۰ مر ۱۳۹۵م) (۱۳۸ فراغا شروعة حتى تكون صاحتها ۱۰۰ فراغ يكون عرضها ٨ فروع شرعة، ويكون طولها ۱۳۶ فراغا شرعة، حتى تكون صاحتها ۱۰۰ فراغ شرعة مربعة. ولكن لمه خطأ، بالزيادة، ارتكب في عرض البركة – عند بناتها – ومقدار هذا الخطأ حوالي ۱۳۷۲، فراغ شرعية، أي حوالي ۳۹۸ حستيمتر، وهو خطأ مقبول في مسافة تعادل حوالي ۱۳۰۱، فراغ شرعية، أي حوالي ۴۵٫ ستيمتر، وهو خطأ مقبول في مسافة محادل الحطأ حرالي ۲۰۱۱، فراغ شرعية، أي حوالي ۴۵٫ ستيمتر، وهو خطأ مقبول في مسافة المحال حوالي ۱۳۵، اداغار.

وثمة وسائل أخرى - غير الاعتماد على قياسات الآثار الشهيرة - لجأ إليها بعض الباحثين لتحديد الفراع الشرعية، نوود فيما يلمي أهمها :

ا - المكعب الذي صمم، البيروني لحساب كثافت الأجسام.

من المعلوم أن علماء أوروبا لم ينتبهوا إلى أهمية الدراسات المتعلقة بكثافة الأجسام، إلا في

⁽٤٧) رد المحتار 1: ١٤٢.

IA, 7, I, 1873, P.104-105 (1A وقد اكتفى محمود بك برقمين عشريين فقط.

الغرن العاشر للهجرة (الفرن السادس عشر للميلاد). أما العرب فقد قاموا بحساب كتافة الأجسام الصلبة والسائلة منذ الفرن الخامس للهجرة (الفرن الحادي عشر للميلاد)، أي قبل الأوروبيين بخصة فرون. ولعل أول من عكف، من العرب، على دراسة كنافة الأجسام بشكل طعي دقيق هو، فيما نعلم، أبو الربحان البيروني (ت23هـ * ٢٠٥٥م) الذي حسب كنافة عدد من المعادن والأحجار الكريمة.

وقد صمم البيروني، لهذا الغرض، مكميًّا معدثيًّا طول حرف - من الداخل - يساوي ذراعًا واحدة بداع الأتواب في هدية فزنة، وهذه القراع شاوي ذراع البير⁽¹⁷⁾، أي تساوي الدراع الشرعية. ثم ملأ المكمب ماه، ووز ذلك الساء، فوجده يعادل حوالي ٢٦،٦٠ ٢٥،٦٠ تشافل (¹⁸⁾، فإنا عرفنا كافة الماء الذي وزنه البيروني، وعرفنا وزنه مقدرًا بالفرامات، استطعنا معرفة حجم المكمب الذي صمعه، واستطعنا من يعدُ معرفة طول حرف ذلك المكمب، أي طول الذراع الشرعية.

إلا أنه لا يمكننا الاعتماد على هذه الطريقة لسببين أساسيس:

إن كنافة الماء الذي وزنه البيروني مجهولة لدينا، وهي حتمًا لا تساوي الواحد. لأن
 كتافة الماء لا تساوي الواحد إلا إذا كان الماء مقطرًا، وهلى سطح البحر، ودرجة حرارته + 2
 مثوبة، كما هو معلوم. أما الماء الذي وزنه البيروني فكان من ماء الأنهار المذبّة في مدينة غزنة الأهام.

إن وزن الماء الذي استعمله البيروني محمول لدينا أيضًا، لأنه غالبًا ما كانت الوزان المتدارلة عن الأوزان المتدارلة عن الإمران المتدارلة عن المتدارلة عن الأمران المتدارلة عن المتدارلة عن المتدارلة عن المتدارلة عن المتدارلة الم

ومس اعتمد على هذا العبداً، لتحديد طول اللغراع الشرعية، المستشرق حانيكوف NA (Paper) (مجالا من الاحتيار الاحتيار الاحتيار الاحتيار الاحتيار الاحتيار الحديد النقطاء ودافعة الهواء وفير ذلك من الاحور، فوجد أن الفراع الشرعية تعادل 25%، ستيمترا الله المقطاء وعلم معرفته ستيمترا الله المقطاء وعلم معرفته الرزن العاب يشكل في صحة اللهام من تلاقا الماء المقطاء حتيار كل الله المقطاء المتعارب من ناحية الرياد العام المتعارب عام المنابع المنابع المنابع المنابع المتعارب من أنها ليست كذلك. كما التحذ، من ناحية النها، وزن المثقال وفي طراحات، مع أنه ليس كذلك ايضًا. ولذا فإن التيجة الني

⁽٤٩) معتاح الحساب ١٧٥. وتقع مدينة غزنة اليوم في شرقى أفغانستان.

 ⁽٥٠) ميزان الحكمة ٧١–٧٢.
 (١٥) ميزان الحكمة ٧١.

BOOK OF THE BALANCE OF WISDOM, P.80-82. (0Y)

حصل عليها ليست دقيقة.

ب - القلّتان

من المعلوم أن ثمة مبدأ فقها مشهورًا في العذهب الشافعي ينص على أن العاء الراكد لا يكون صالحًا للوضوء إلا إذا كان يعادل قلين أو اكتر . وقد قدر نقياء الشافية وزن الطنين من الماء بـ ٥٠٠ وطل بغدادي، كما قدروا أن حجم القلين يعادل حجم مكعب طول حرفه ١,٢٥ ذراع شرعي¹⁹⁷³، فإذا حرفا كافة الماء الذي قدروا وزنه بـ ٥٠٠ وطل بغدادي، وحرفة للك المؤزن مقدرًا بالغرامات، نسطع معرفة حجم الظنين، ونسطع من ثم معرفة طول الدراع الشرعية.

إلا أنه لا يمكننا الاحتماد همل هذه الطريقة للأسباب التي بيناها في الفقوة السابقة. كما أنّ نمة سباء آمر لا يقل أهمية عنها، وهو احتلاف نقهاء الشاهدية أنضيم هي تقدير الوطل البندادي فالرطل البندادي عند الرامعي (۱۳۵٠هـ - ۱۲۲۹م) يعادل ۱۳۰ درهكا، وهو عند النوري (۱۳۷۰مـ ۱۲۷۰م) يعادل (۱۲۸م درهكا^{(۱۵}). فياي هائين القيمينن نأخذ لتقدير وزن ماء الفائين؟

ومين اعتمد على وزن القلين، لتحديد طول الدراع الدرجة على بالما بارك. إلا أنه لم يذكر أنا الدواص التي أصل بها ، أو التي أمياها ، كما فعل خانيكون. لقد وجد علي بالما مبارك، بالاعتماد على فياسات العرم الكبير. أن اللراع الشرجة تعادل 7.17 ستيمرًا، ثم استعار اللي موضوع الفاتين فقال: فويستق ذلك مسألة الفلتين. فإنه لو أجريت العمليات الحسابية والمحويلات الملازة على الخدسمانة وطل البغنادية، التي هي مقدار الفلتين، لمتح أن الفراع الشرعي هو القراع الملكور مثري يسير (2003) . ولكنا أرجع أن ملي باشا مارك اتفذ كنافة الماء مساوية للواحد. كما مرجع أنه اتفذ الدرم مساويًا 7.17 غرامات، لأن هذا هو مقدار اللارم في يصر أخلاف الملكان من هذه المعطيات، وأحداث بتقدير الرافي للرطل البغدادي، لوجدنا أن الفراع تعادل ٢٠.٢٧٧ ستيمرًا، ولو أننا أحداث بتقدير الروي للرطل البغدادي، لوجدنا أن الفراع الشرعية تعادل ٢٨.٢٧٩ ستيمرًا، ولو أننا أحداث بتقدير الزوي للرطل البغدادي، لوجدنا أن الفراع غير صحيحتين قالماء الذي وزم الفقهاء ليس مقطرًا، كما أن الدراهم التي وزنوا بها الماء لا يبادي كل منها ٢٠٠٥ مات برامات بالضرورة،

ج - مسافت قصر الصلاة.

من المعلوم أنه يجوز للمسلم أن يقصر صلاته إذا كان على سفر، شريطة ألَّا تقل المسافة.

⁽٥٣) نهاية المحتاج ١: ٧٥.

 ⁽³⁰⁾ المجموع [: 119 .
 (00) الخطط التونيق [: ٢٢ .

المقطوعة عن مقدار معلوم. وقد حدد الفقهاء هذه المسافة بـ ٤ بُرُدُ^(٧٥). ولما كان البريد يعادل ٤ فرامخ، والفرسخ يعادل ٣ أميال، والعيل يعادل ٢٠٠٠ فراع شرعية، فإن مسافة قصر الصلاة تساوي ١٩٣٠ فراع شرعية. فإذا استطمنا أن نحدد مسافة القصر بأطوالنا المعاصرة، أمكنا تحديد طول المفراع الشرعية.

وممن اعتبد على مسافة قصر الصلاة، لتحديد طول الذواع الشرعية، محمود بك الفلكي. إذ إنه قدر الطربق بين مكة وحدة بـ ٢٠٠١ عنر، واستنج أن الذراع المشرعية تعادل 18,77 ستيمتر(۱۳۵۶) كما أنه أخد عن الشيخ علي السيرامليس (۱۳۸۰ عـ ۱۳۷۲م) أن سافة الغصر تمادل عا بين القاهرة ومعدلة مرهوم. وأخذ عن الشيخ بوصف العشي (۱۳۷۳هـ ۱۳۷۳م) مسافة القصر تعادل عا بين القاهرة وصعلة بورج شم حسب عنوسط هائين الفيراقين فوجد ۲۰٫۵ مثرًا، واستنج أن الذراع الشرعية تعادل ۴۹٬۶۹ ستيمترالاه،

قال أحمد بك الحسيني ما خلاصه أن الفلكيين قدّروا ربع محيط دائرة الاستواه بد ١٩٥٧-١٠١ الحرّاء فنج أن طول قوس الدرجة الواصدة من محيط دائرة الاستواه يعادل ١٩٦٣-١٠١ المنار، وأن طول قوس المدقية الواحدة من محيط دائرة الاستواء بعادل ١٩٥٥ مترًا. ثم إن الفلكيين قسموا طول قوس مدة الدقية الواحدة إلى ١٩٠٠ حزه وسيقوا المجزء الواحد منها فخطوة أرصية او المناقب، أو فقامة، ويقلك تكون الحطوة الأرضية، أو الماع، أو القلمة، مساوية ١٩٥٥ مستيمترًا، ثم إنهم قسموا المحطوة الأرضية الولى 3 أشام وسقوا القسم الواحد منها فخراعًا فلكية، ويقلك تكون الحطوة الأرضية الولى 3 أشام وسقوا القسم الواحد منها فخراعًا فلكية، ويقلك تكون المعلقة عامرية عنسارية ١٩٥٥ مستيمترًا.

ثم قال إننا إذا اعتبرنا المذراع الفلكية هي الدراع الواردة في كتب الفقه - أي الدراع الشرعية -كان المبيل الوارد في كتب الفقه - ويعادل ٤٠٠٠ ذراع شرعية - مساويًا ١٨٥٥ مترًا، وكانت مسافة قصر الصلاة - وتعادل ٤٨ ميلًا - مساوية ١٨٠٠٠ مترًا. وبما أن هذا المقدار قريب من ٨٨٠٠٠ متر

⁽٥٦) عمدة القاري ٧: ١٢٥.

⁽٥٧) القرر البهية ١: ٢٠٤.

JA, 7, I, 1873, P 104. (oA) JA, 7, I, 1873, P 103-104. (o4)

- وهي مسافة قصر الصلاة التي وجدها مسبقًا - فقد استتج من ذلك أن الديل الشرعي هو طول قوس الدقيقة الواحدة من محيط دائرة الاستواء، ويساوي ١٨٥٥ مترًا، وأن الذراع الشرعية هي الذراع الفلكية نفسها وتعادل ٤٦,٣٧٥ ستيمترًا (دليل العسافر ١٥-١٧).

ومن الواضع أن استتاجات أحمد بك الحسيني عير صحيحة، لأن التقسيمات البعقرافية التي أشار إليها وجدت في القرن الثامع عشر للميلاد، عقب استياط النظام المتري يقرنسا، ولا علاقة لها إطلاقًا بالعيل الشرقي، أو الفراع الشرعية، أو غيرهما من المقايس الواردة مي كتب الفقة، هذا بالإضافة إلى أن هذه التقسيمات التي أوردها ليست واحدة في كل البلدان الأوروبية، فهي في فرسا غيرها في انكلترا، أو في ألمانيا.

د - الأذرع التي تربطها بالذراع الشرعيث نسبت ثابتة

تشير المصادر إلى أنه توجد نسب ثابتة بين الذراع الشرعية وبين بعض وحدات الطول الاخترى. فإذا استطما أن نحده طول إحدى هذه الوحدات باطوالنا العاصورة امكننا تحديد طول الذراع الشرعية. فالقدمية شكر تعادل، كما أورد الفلشندي (ت2011هـ - 1214م)، ثماني أفرع يذراع الهذ⁽¹⁷⁾، في ثماني أفرع شرعية، فإذا استطمنا أن نحده طول القصة، في عصر الفلشندي، أمكننا مردة طول الذواع الشريحة، ويمكنل.

وممن لبيا إلى علم الطريق، تصديد طول الذرع الشرعية، المستشرق كارلو تأينو. إذ إنه الم اعتمد على ما أورده محمود بك الشكي من أن القصية كانت تساوي في مصر 4.84 ستيمترا((()) المستيمترا الشريعة مماثلة، على ما أورده محمود بك من أن الدارع المستاة بالهناسة - وسناما ناينو فراع الملك - تالف من ٣٧ إسيام محمود بك من أن الدارع المستاة بالهناسات ، وسناما ناينو فراع الملك - تالف من ٣٧ إسيام تساوي في مصر ١٩٨ سيمترا((()) ما مستعم أن الدارع الشروع الذي تألف من ٤١ إسياما تساوي المحمود بك من أن أصل الذراع المستملة في مصر، هي الدراع التي ذكرها هيرون الإسكندري والتي تألف من ٤١ إسباما تساوي إسباما تساوي (()) المستبعدة في مصر، هي الدراع التي ذكرها هيرون الإسكندري والتي تألف من ٤٢ إسباما تساوي ().

⁽٦٠) صبح الأعشى ٢: ٤٤٦. (٦١) A. 7. L. 1873, P.86.

⁽۱۱) 1993. م.م. م.ط. (۱۲) CANALLINO RACCOLTA DI SCRITTI, VOL.5, 1947 (۱۲) عند نأيش، وحيد أن بكن (۱۹۵ المترصية، عند نأيش، وبحيد أن بكن (۱۹۵ م.م.ط. المترسية).

⁽٦٣) IA, 7, I, 1873, P.100 وقل نقل نلَّينو هذا العدد، خطأ، ٦٥,٢

C.A.NALLINO RACCOLTA DI SCRITTL.., VOL.5, P.447. (18)
JA. 7, E. 1873, P.109-110. (10)

C.A.NALLINO RACCOLTA DI SCRITTIL., VOLS, P.447. (77)

إلا أننا نرى أنه لا يمكن الاعتماد على هذه الطريقة، نظرًا لتغير أطوال هذه الوحدات - أي اللسبة والهناسة الطراع المصادرية - يغير الأزمان والبلدان. قفد أورد محمود بك نصد أنه طرأ على القصية تغيرات عديمة وأورد لها قبرًا مختلفة ⁽¹⁴⁾. وقل عثل ذلك عن الهنداسة والذواع المحمارية اللين كان لهما تغيرات مختلفة في مصر وتركيا وحلب وشيرها.

خاتمت

من كل ما سبق نجد أن ثمة محاولات عديدة تمت خلال قرنٍ من الزمن، قام بها علماء أفاضل بذلوا جهودهم لتحديد طول الذراع الشرعية بوحداتنا المعاصرة. وقد استعرضنا هذه المحاولات يشىء من التفصيل ووجدنا التنابع الثالية:

١ - وجد محمود بك الفاكي، بالاعتماد على تعريف اللزاع الشرعية، قيمة قدما (8,8) وهجهة (8,8) ستيمتراً (9,8) مستيمتراً (19,8) مستيمتراً (19,8)

٢ - وجد المستشرق كارلو لمينو، بالاعتماد على قياسات الهرم الكبير، قيمة قدرها ٥٠,١٩٧ مستيمترًا ووحد، بالاعتماد على طول الفصة، قيمة قدرها ٥٠,٥٩٦ مستيمترًا ووحد، بالاعتماد على طول الفراع المستقدة المينانسات. قيمة قدرها ٩٠,٣٤ مستيمترًا، ووجد، بالاعتماد على طول الدراع المعمارية، فيمة قدمة المينانسات. في حسب متوسط هذه الليم كلها، فوجد (٣٠,٣٥٠ مستيمترًا). أن مستيمترًا أن أن ماتمد أيضًا على بعض ما وصل إليه محمود مك الفلكي من نتائج، ووجد في نهايا المعلق المينانسات المراجعة مستيمترًا أن ٤٩,٣٢٤٨٣٥ مستيمترًا بأو ٤٩,٣٣٥ مستيمترًا بالرحمة الني قيلها. (٣٠)

 وحد علي باشا مبارك، بالاعتماد على قياسات الهرم الكبير، قيمة قدرها ٤٦,٢ مستيمترًا.
 ووجد، بالاعتماد على وزن القلّبين، قيمة تزيد على ٤٦,٣ مستيمترًا، إلا أنه قبل هذا العدد على أنه القيمة النهائية لطول اللمراع الشرعية (٢٠٠).

JA. 7. I. 1873, P.86-87. (3V)

JA, 7, L, 1873, P 196 (3A)

⁽٦٩) كنا ورد المترسط، عند نلّبنو، والصحيح أن مترسط القيم السابقة هو ٤٩,٢٨٩٨٧٥ ستيمترًا. (٧٠) CANALINO RACCOUTA DI SCRITTI. VOLS PARGASO.

C.A.NALLINO RACCOLTA DI SCRITTI.., VOL.5, P.449-450. (۷۰) التعليق التوفيقة ٢١: ٣٢: (۷۱)

- إحد المستشرق فالتر هتس، بالاعتماد على مقياس النيل، ثلاث قيم هي: ٤٨,٥٤ متياس النيل، ثلاث قيم هي: ٤٨,٥٤ منتيمئزًا، إلا أنه رجّع القيمة الأخيرة (٢٠٠٠).
- وجد إبراهيم بك مصطفى، بالاعتماد على تعريف اللراع الشرعية، قيمة قدرها ٤٨,٨٦ ستتيمترا (١٧٦).
- ٦ وجد المستشرق خانيكوف، بالاعتماد على وزن المكعب الذي صممه البيروني، قيمة قدرها ٥٠,٥٤٠٨ سنتيمترا^(۱۷).
- بقي أن تساءل الآن: أي القيم السابقة أقرب إلى الفيمة الحقيقية للذراع الشرعية؟ إننا تعتقد أنه لا يجوز أن نأخذ بعين الاعتبار أية قيمة مستتجة بطريقة غير صحيحة، كما لا يجوز أن نعتمد على أية قيمة مستتجة من روايات متصارة. ولذلك فإننا نرى ما يلمي:
- ١ لا يصح أن نعتمد على التعريف الأولي للذراع الشرعية، لأن الأذرع والقبضات
 والشميرات تختلف من شخص لآخر، ومن للد لآخر، ومن زمن لآخر.
- ٢ لا يصح أن نعتمد على قياسات الكعة المشرفة، ولا على فياسات الهوم، ولا على
 قياسات عمود مقياس الثيل، الأن المصادر تناقضت في تحديد قياسات هذه الآثار.
- ٣ لا يصح أن نعتمد على وزن مكعب البيروني، ولا على وزن القلّتين، لعدم توفر المعلومات اللازمة لإجراء الحسامات الدقيقة، كمعرفة كثافة الماء ومعرفة وزنه بشكل دقيق.
- لا يصح أن نعتمد على القصبة ولا على اللزاع المسماة بالهنداسة ولا على اللمراع المعمارية، لأن هذه الوحدات اختلفت في أطوالها من بلد لآخر ومن زمن لآخر.
- م ين من كل ما سبق إلا القيمة التي وجدها محمود بك الفلكي، بالاعتماد على قياسات
 بركة المدرسة الطبيرسية. وهذه في رأينا أقرب الغيم السابقة إلى الصحة، الأنها مستنجة بطريقة
 سليمة، خالية من الأخطاء وتناقض الروايات.
- ولذا فإننا سمتمد على هذه التيجة، ونقبل أن الذراع الشرعية نساوي ٤٩,٣٧٧٤٧٩٦٩٩ ستيمترا، أي ٤٩,٣٧٧٤٧٧ ستيمترا بالتفريب إلى سنة أرقام عشرية. وستخذ هذه القيمة أساسًا لتقدير سائر وحدات الأطوال العربية والإسلامية. أما أجزاء الذراع الشرعية فتكون، بناء على ذلك،

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, S.61. (YY)

 ⁽٧٣) رسالة في تحديد أطوال المقاييس والموازين والمكاييل ١٦

BOOK OF THE BALANCE OF WISDOM, P.82. (VE)

كما يلي:

القبضة وتساوي: 4.78×0.000 مستيمترات. الإصمح وتساوي: 4.78×0.000 4.5×0.000 مستيمتر. الأسمح وتساوي: 4.5×0.000 4.5×0.000

--

٢ - وحدة المساحة الأساسية

من المعلوم أن وحدة العساحة هي مساحة مربع طول ضلعه يساوي وحدة الطول. ولما كانت النواع هي وحدة الطول التي كانت تستمط في البلاد العربية في الميقروش أن تكون وحدة الطول التي كانت المتعرف في البلاد العربية ، أي مساحة مربع طول ضلعه فراع واحدة. إلا أن وحدة الوساحة التي كان العرب العربية ، إذ تدل جميع مصادر الترات الإسلامي التي بين إلينينا على أن وحدة أخرى تدعى «العبوب». إذ تدل جميع مصادر الترات الإسلامي التي بين إلينينا على أن البعرب عو وحدة المساحة التي كانت مستمل في البلاد العربية والإسلامية، والتي كان المجرب عو وحدة المساحة التي كانت مستمل في البلاد العربية والإسلامية، والتي كان أكثرت بها أرض سواد العراقي في أول عملية مستع رسمية فانت بها المورقة الإسلامية في مهد المطلقة المناس، فقد أن يا المساحة التي بالعرب أيما، يدل على طلقة المناس، فقد أن يا التعامل اليوبي بين الناس، خيريب أيما، يدل على طلقة المعرب أجراء حربية ، وأن المختبية والمعرب أجراء جرباً والمناس، إلى أن المعرب أجراء جرباً المناس، وأن المختبر والمناس، في أن المناس، إن المعرب أجراء العرب» وأن المختبر والمناس، وأن المناشة أو من المناسب، وأن المغتبر والمناس، فقد أن المصادر إلى أن المعرب أجراء العرب والمناس، من أن المنافية في من المغنوز والمغير، وأن المغتبر، وأن المغتبر وأن المغتبر بالمناس، في المغنوز والمغير، وأن المغتبرة أو 10 مناس.

وقد حاول عدد من الباحين المحدثين، من حرب ومستشرقين، تقدير الجريب بوحداتنا
المعاصرة، إلا أن تقديراتهم كانت عرضة للخطار . ولم يكن ذلك لأن عملية الحساب صحبية أو
مسقدة، بل لأن وحدة الطول المقيس بها لا ستطيع أن تُقدّر وحدة المساحة، الأس
تقديرهم. وما لم نعلم مقدار وحدة الطول المقيس بها لا ستطيع أن تُقدّر وحدة المساحة، الأس
الذي يتق مع أبسط القواعد الرياضية المعروف. لقد اعتبد هولاح على ما أوردته المصادر من أن
الجريب هو ٢٠ ذراعا في ٢٠ ذراعا يلراع الملك، أي ٢٠١٠ ذراع مربعة بذراع الملك، وهو
صحبح كما سنرى. ولكنهم أخطؤوا في تقدير فراع الملك، فكان تقديرهم للجريب غير صحبح.

فند أورد المستشرق فون كريمو AVON KREMER (١٣٠٦هـ ١٩٨٩م) أن الجريب ٣٣٠٠ يارد مرتج، وذهب إلى أن اليارد العربي - كما سمًا، هو، ويهيد به الذراع العربية - بساوي تقريًا القدم الرومانية التي تعادل حوالي ١١,٦٥ إينشًا، أي ٢٩,٥٩١ مستبعثرًا، فكانت مساحة الجريب عنده تساري حوالي ۳۵ مترًا مريمًا^(۱). وواضع أن هذا خطأ محض، لأنه ليس في الأفرع العربية، البالغ عندها فرابة ۳۰ فراغا، ما يقارب طوله الفدم الرومانية. إذ أن أقصر ذراع عربية يقارب طولها نصف المنز. أما ذراع الملك فتساوي حوالي ۲۰٫۷۷ ستيمترًا.

وأورد يعقوب باشا أرتين (ت١٣٣٧هـ = ١٩١٩)، تقلًا عن تفاءة بن جعفر (ت٢٣٦هـ = ١٩٤٨م)، أن العرب اسم للشيئ فراعًا في ستين فراعًا بلراع المطال. ولكن يعقوب باشا أخطأ فظن أن فراع الملك هي الفراع الشرعية. ثم أعلم عن محمود يك الفلكي أن اللراع الشرعية تعادل ١٩٣٧ع، تشيخرًا، فكانت ساحة العرب عند - أي يعقوب باشا - تساوي حوالي ٧٦م متنا مربقًا''. والخطأ في تقدير يعقوب باشا واضح، لأن فراع المسلك ليست هي الفراع المرجية.

وأورد الشيخ محمد الخضري (ت8 ۱۳ هـ ۱۹۲۷م) أن الجريب اسمَّ لستين فراعًا في ستين بلزاع الطلك. ولكنه اعتمد على ما أورده على باشا مبارك من أن طول صلع قاعدة الهرم الكبير يساوي ٤٠٠ دراع بلزاع النجار؟"، وافترض - أي الشيخ محمد الخصري - أن فراع الشجار هذه مي فرزاع المسلك، قدم طول ضلع قامدة الهرم الكبير على ٤٠٠ فرجد ٧٧/٥ ستيمترًا، وهذا ما انتخذه طوّ لا لمزاح الملك، فكانت مساحة الجريب عنده تساوي حوالي ٢٠١٠ متر مرتم^{00.} والخطأ في تقدير الشيخ محمد الخضري واضع أيضا، لأن فراع العلك لا تساوي ٧٥/٧ منتيمترًا، بل تساوي حوالي ٧٥/٧ منتيمترًا، كما أورفنا آنگا.

وقام الدكترر محمد ضياء الدين الرئيس بدراسة مستعيمة لموضوع الجريب، واستنج أن اللواع الجريب واستنج أن اللواع الجريب يستج أن اللواع الجريب يستج أن اللواع الجريب يستج أن اللواع المؤسسة باللواع المؤسسة باللواع المؤسسة تعادل ٢.٦٦ ستيمتراً، ويقلل صمارت اللواع المهاشمية، وهي دراح المئلك، تساوي عده ١٦٦٦,٠٤١ ستيمتراً، والمناحة الجريب تساوي عده ١٣٦٦,٠٤١ مترا المئلك، تساوي عده ١٣٦٦,٠٤١ مترا المؤلفة في تقدير الدكتور الرئيس أنه اتخذ اللواع الشريعة مساوة ٢.٦٦ ستيمتراً، وطنا غير صحيح، لأن المذرع الساوي ٤٩.٣٢٤ ستيمتراً، وطنا اللواع السرية كما رأينا في محث وحدة الطول الأساسية المؤلفة المؤلفة

Contributions to the history of Islamic civilization, vol.1, p.77. (1)

⁽٢) الأحكام المرعبة في شأن الأراضي المصرية ٣٠. وقد نقلنا ذلك عن الخراج والنطم العالية ٢٩٥-

٢٩٦١. (٣) الخطط التوفيقية ٢١: ٣٣.

 ⁽³⁾ محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية، الدولة العياسية، ١٤٣-١٤٣.

⁽٥) الخراج والنظم المالية ٣٠٠-٣٠٩.

وأورد المستشرق المعاصر فالتر هنتس أن الجريب يعادل ١٠٠ قصبة مربعة^(١)، وهذا صحيح كما سنرى بعد قليل. كما أورد أيضًا أن القصبة تعادل ï أذرع هاشمية، أو ٨ أذرع شرعية^(٧٧)، وهو صحيح أيضًا. إلا أن الذراع الشرعية تساوي عند هنتس ٤٩٫٨٧٥ سنتيمترًا – كما رأينا في بحث وحدة الطول الأساسية - ويذلك تكون القصبة عنده مساوية ٣٩٩ مستيمترًا، ويكون الجريب عنده مساويًّا حوالي ١٥٩٣ مثرًّا مربعًا^(١).

ذلك ما وصل إليه المحدثون من تقديرات مختلفة لمساحة الجربب. وقد وجدنا أنهم الطلقوا في ذلك من أن الجريب يعادل ٣٦٠٠ ذراع مربعة بذراع الملك، أو ٣٦٠٠ ذراع هاشمية مربعة. ولكنهم أخطَووا في تقدير ذراع الملك، أو الذراع الهاشمية، فجاءت تقديراتهم لمساحة الجريب غير صحيحة. وسنحث فيما يلي في مساحة الجريب بطريقتين مختلفتين:

١ - أورد البوزجائي (ت٣٨٨هـ = ٩٩٨م) - من ناحية أولى - أنه إذا ضرب الأشلُ في الأشل كان الحاصل من الضرب جريبًا(١٠). وكذلك أورد الخوارزمي (ت٣٨٧ = ٩٩٧م)(١٠). وأورد البوزجاني أيضًا أن الأشل يساوي ٦٠ ذراعًا بذراع المساحة(١١١). وأورد أيضًا أن ذراع المساحة تُستَى اللَّراع الهاشمية، وتُستَى ذراع الملك(١٦٠). وعلى هذا يكون الأشل مساويًا ٦٠ ذراعًا هاشمية، أو ٢٠ ذراعًا يذراع الملك وقد أورد القلقشندي (ت٢١٨هـ = ١٤١٨م) - من ناحية ثانية - أن ٦ أذرع هاشمية تساوي ٨ أذرع بذراع اليد(١٧١)، أي ٨ أذرع شرعية. وعلى هذا تكون الذراع الهاشمية مساوية أمن الذراع الشرعية، ويكون الأشل مساويًا ٨٠ دراعًا شُرَعية، ويكون الجريب مساويًا ٢٤٠٠ ذراع شرعية مربعة. ويما أن الذراع الشرعية تساوي ١٤٩٣٢٧٤٧٧. مشر، كما رأينا، فإن الجريب يساوى:

٠٠٤ × ١٥٥٧,٢٤٧٩ × ١٤٠٠، × ١٩٣٢٧٤٧٠ مترًا مربعًا.

٢ - أورد الماوردي (ت٤٥٠هـ = ١٠٥٨م) - من ناحية أولى - أن الحريب هو ١٠ قصبات مى ١٠ قصبات^(١٤). وكذلك أورد أبو يعلى (ت٤٥٨هـ = ٦٦·١م)^(١٥). وأورد القلقشندي – من

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, \$.65.

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, S.53. (V)

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, S.65. (A) (4)

المنازل السيع ٢٠٦. مفاتيح العلوم ٦٦. (1.)

المنازل السبع ٢٠٥.

المنازل السبع ٢٠٥. صبح الأعشى ٣: ٤٤٦. (17)

الأحكام السلطانية ١٣٧. (12)

الأحكام السلطانية ١٥٧. (10)

ناحية ثانية - أن القصبة تعادل A أفرع بلمواع البيد^(۱)، أي تعادل A أفرع شرعية. وعلى هذا تكون القصبات العشر مساوية A فرامًا شرعية، ويكون الجرب مساويًا ١٤٠٠ فراع شرعية مربعة. وقد وجدنا أن هذا يعطي للجرب مساحة قدرها ١٥٥٧,٣٤٧٩ مثرًا مربعًا.

معا سبق نجد أن الجرب – وهو وحدة المساحة الأساسية - يعادل ١٤٠٠ ذواع شرعية مربعة، أي يعادل ١٩٥٩/٢٤٧٩٩ مئزًا مربعًا. وسوف تنطلق من هذه القيمة لحساب سائر وحداث المساحة العربية والإسلامية الأخرى. أما أجزاه الجربب فتكون، بناء على ذلك، كما يلمي.

القفيز ويعادل: ١٥٥٧,٣٤٧٩٩ + ١٠ الله ١٥٥,٧٣٤٨ مترًا مربعًا.

العشير ويعادل: ١٥٥٧,٢٤٧٩٩ + ١٠٠ ≈ ١٩٢٨٥,٥٧٢٤٨ مترًا مربعًا.

وتعدد الإشارة إلى أن هذه القيمة التي وجدناها للجريب لم تين على حالها، بل طرأ عليها تغيرات عديدة مع الزمن، كما ظهرت أنواع أخرى من الأجرية، ولا سبعا في بلاد قارس، ولكي يتغير علما البحريب – الذي مو وحدة السساحة الأساسية – من غيره من أنواع الأجرية، تمثلت عليه يعض المصادد المع اللجريب الهائسي أحياثًا، واسم اللجريب الشرعية أحياثًا أخرى، وتكتف بعض المصادر باسم تجريب إطلاقًا وإن تحديد نوح، والدراد به عنطة مذا العرب نشب

كما يجدر أن تُنبَّه إلى أن الجريب هو اسم لإحدى وحدات الكيل أيضًا، بالإضافة إلى أنه وحدة المساحة الأساسية، الأمر الذي لم يتبه إليه بعض الذين بحثوا موضوع الجريب، فخلطوا بين علمًا وذاك، وتوهموا أنهما شيء واحد.

981

⁽١٦) صبح الأعشى ٣: ٤٤٦.

٣ - وحدة الوزن الأساسية

تشبر مصادر القرات الإسلامي التي بين أبدنيا إلى وحود ثلاث فناتٍ من الأوزان، كانت تستمعل في البلاد الإسلامية، هوي: أوزان المصر البيوي، والأوزان الشرعية، والأوزان المدفية. كما تشير هذه المصادر أيضًا إلى أن ثبة وحثين أساسين مترابطين للوزن، كانتا تُقدّر بهما كل من مذه الفنات الثلاث من الأوزان، وحما: المتالل والمدومة.

وقد حاول عدد من الباحثين المحدثين، من عرب ومستشرقين، تقدير المثقال والدوهم.
بوحدات أوزاننا المماصرة، إلا أن تقديراتهم هاه كانت عرضة للنظا لاسباب عديدة.
منها أن يقسمهم لم يعبز بين الاوزان الشرعية والله العرفية، فخلط بين نوع وآخر. ومنها أن يعضهم
حاول تقدير المثقال والدوهم بوحدات غير محددة الوزان، كحبّ الحروب والشعير والحقو والمخرف وغيرها مما تزحر به المصادر الفقهة. ومنها أن الدوهم اسم يطلق على وحدة الوزن كما يطلق على وحدة الثقد، فخلط كبرون بين ها وقاك. وستمعد فيها يلي إلى شرح كل من اقتات الثلاث من الأوزان، بم تحديد الوحديث الأساسيتين لكل بنها، وهما: المثقال والدوهم.

١ - أوزان العصر النبوي.

لقد كان لأهل مكة قبيل الإسلام أوزانهم التي يتعاملون بها، كالرطل والأوقية والمثقال والدرهم وطهوها . ومندما جاء الإسلام أمّ التي رسمي أهل مكة على ارزانهم هذه، فقال: «المرزد رزن أهل مكة⁷⁰ هذه الأرزان التي كان يستعملها أهل مكة قبيل الإسلام - والتي أقرها الشيخ (ص) في عهده، وأقام على يعضها عددًا من الأحكام، ولا سيما أحكام الزكاة - هي ما يعرف بأوزان المصر الشوى.

ولما كانت النماذج المادية لأوزان العصر النبوي مفقودة تمامًا الآن، فإننا نرى أن أفضل طريقة لمموقة هلم الأوزان هي الرجوع إلى أوزان الدنانير الذهبية البيزنطية التي كانت متداولة بين

⁽۱) ستن أبي داود ٣: ٦٣٣.

العرب في العصر النبوي، والتي كانت تردهم من بلاد الرومان البيزنطيين. ذلك لأن وزن الدينار الذهبي البيزنطي كان معلومًا مقدِّرًا بوحدات الأوزان الرومانية، كما كان معلومًا مقدِّرًا بوحدات أوزان العصر النبوي. وبما أن وحدات الأوزان الرومانية معلومة لدينا تمامًا الآن، فإننا نستطيع بواسطتها معرفة وحدات أوزان العصر النبوي بشكل دقيق.

أ - المُثقال والدرهم في العصر النبوي

لقد أورد البلاذري (ت٢٧٩هـ = ٨٩٢٣م)، بسنده عن عبد الرحمن بن سابط الجمحي (ت١٨٨هـ = ٧٣٦م)، ما نصه: «كانت لقريش أوزان في الجاهلية، فدخل الإسلام فأقرِّت على ما كانت عليه. كانت قريش تزن الفضة بوزن تسمّيه درهمًا، وتزن اللهب بوزن تسمّيه دينارًا، فكل عشرةٍ من أوزان الدراهم سبعة أوزان الدنانيرا^(٢). وأورد البلاذري، بسنده عن عبدالله بن ثعلبة بن صُمَيْر (ت٩٩هـ = ٧٠٨م) ما نصه: قوكان المثقال عندهم معروف الوزن، ووزنه اثنان وعشرون قيراطًا إلا كسرًا، ووزن العشرة دراهم سبعة مثاقيل^{ي(٣)}. ويمقارنة النصين السابقين نجد أن الورن الذي سماه البلاذري مثقالًا، يساوي الوزن الذي سماه دينارًا، لأن كلَّا منهما يساوى وزن عشرة دراهم. ومنه نستنتج أن المثقال هو وزن الدينار الذي كان متداولًا بين العرب، في الجاهلية وفي زمن النبق (ص). أي أن وحدة الوزن التي كان لسمها مثقالًا، في الحاهلية وفي العصر النبوي، تساوي وزن الدينار اللَّـهـِي البيزلطي الَّذي كان متداولًا بين العرب وقتتًذ. وَلَقَا أَطَلَقَ العرب على الدينار اسم امثقال؛، وعلى المثقال اسم ادينار؛، وصارت كل من الكلمتين مرادفة للأخرى.

وبالرجوع إلى المصارد التي تعني بالنقود والأوزان الرومانية، نجد أن الدينار الذهبي البيزنطي كان يدعى السوليدوس SEXTULA!، وأنه يرن السكستولا SEXTULA! واحدة (٤)، وأن السكستولا الواحدة تعادل 😾 من الرطل الروماني الذي يساوي ٣٢٧,٤٥٣ غرامًا(٥). وعلى هذا، فالديناو الذهبي البيزىطي يزن: ٣٢٧,٤٥٣ + ٧٢ ۞ ٤,٥٤٧٩٥٨ غرامات، وهذا ما يساويه مثقال العصر النبوي.

ولما كان وزن عشرة دراهم يساوي وزن سبعة مثاقيل، كما أورد البلاذري، فإن الدرهم يعادل به المثقال، أي يعادل:

. (۷۲ + ۳۲۷٫٤٥۴) $\times (7.148041) \approx (۷7 + 7.71) \times \frac{V}{1.148041}$

ولا نعلم، على وجه التحديد، السبب الذي حدا بعرب الجاهلية أن يجعلوا الدرهم مساويًا 🔆

قتوح البلدان ٧٣٠. (Y) فتوح البلدان ٧٢ه.

⁽¹⁾

DER KLEINE PAULY, LEXIKON DER ANTIKE, «SOLIDUS». SCALES AND WEIGHTS, P.221. (0)

من المتقال. إلا أنه يقلب على القان أقهم أخفرا هذه النسبة عن الرومان. فقد كان للرومان الميزيان من الرومان الميزيان الميز

وتمس المصادر التي تعنى بالأوزان الرومانية على أن السكستولا الواحدة كانت تقسم إلى 28 جزئا متساركا بدعى كل منها تجراها^(۱۷). وعلى هذا، فالقبراط الروماني يعادل حوالي 1,040 فراء ، أما حرب الجاهلية والمصد النيوي، فقد جزؤوا مثقالهم – الذي يعادل سكستولا واحدة – إلى ٢٠ جزئا متساركا، وسقوا كأد منها قبراطا¹⁰⁰، وعلى هذا، فالمثقال مند حرب الجاهلية والمصر النيوي، يعادل ٢٠ قبراطاً بقراريطهم ٢٠ ، والدوهم، الذي يساوي ٢٣ من المثقال، يعادل ٤ قبراطاً.

ب - درهم الوزن ودرهم النقد.

كان للعرب قبيل الإسلام، وفي العصر النبوي، مقوهم التي يتعاملون بها وهي التنانير اللعمية وكانت ترهم من بلاه الريان البيزيلين كما رأيان ، ووراهم الثقد الفضية وكانت ترهم من بلاه فارس. فأما الدنانير الفعية فقد كانت نرقاً واحتًا ثابت الشكل والوزن، وأما دراهم الفتد الفضية فقد كانت على أشكال عنددة وأوزان منخلفة، ولذا كانوا يتعاملون بالمقود ورزًا لا محمًا، ولا سيما

SCALES AND WEIGHTS, P.221. (7)

SCALES AND WEIGHTS, P.221 (V) وكان الرومان يسمّون القبراط SILIQUA» أي خرّوبة

 ⁽٨) فتوح البلدان ٧١ وقد روى جابر، بسند ضَعف، أن النيني (صر) قال. الدينار ٢٤ قيراطًا، الرشاد السارى ٢١١٠٣.

 ⁽٩) إِن ما آورده البلاغري قبل قبلي، من عبدالله بن ثملية، من أن وزن السخال في الجاهلية إثنان ومشرون
قبراطًا إلا كبرًا بعني أن هذا هو وزن السخال، في الجاهلية، مقدًا بالقرارها التي كانت في زمن هدالله
بن ثماية، أي بقراريط الحليفة عبد الملك بن مروان التي يزن كل منها حوالي ٢١٣٢٣، غرام، كما
سنري بعد قبلي.

دراهم النقد الفضية. لأن من هذه الدراهم ما كان بيزن ٢٠ قيراطًا، أي يعادل العثمال، ومنها ما كان بيزن ١٢ قيراطًا، ومنها ما كان بيزن ١٠ قراريط، وهكذا^(١٠). ولكن يساذا، وكيف كانوا بيزنون دراهم النقد هذه؟

لقد كان لدى العرب قبيل الإسلام، وفي العصر التيوي، وحدة للوزن السمها دوهم، وكان لدى العرب قبيل الإسلام، وفي العصر التيوي، وحدة للوزن السمها دوهم، وكان الديم وحدة تقبية للقد السمها دوهم أيضًا، كما رأياً، ولكن وزن دوهم النقد القضية ورثاً، عساويًا للموهم الوزن الفروية والموارد القضية برزاً، الموارد أنهم كانو ابنوانه الامام كيلاً، فإنا يغين أن عليه أن يدفع من دواهم الفقد القضية ما رئت الاحتمال الشمية عالى الشمية على الموارد أن يما رئت ٤٧٠ قبرالماً، أي أنّ عليه أن يدفع من دواهم المقد القضية الاخترى دوممًا يدفر الموارد أنهي ما رئت ٤٧٠ قبرالماً، أي أنّ عليه أن يدفع من دواهم المقد القضية المؤتف ومكاناً، أو ٤٧٠ هرهاً زنة كل منها ١٧ قبرالماً أن أو ٤٤ درهاً زنة كل منها ١٠٠ قبرالماً أن أن المؤتف ومكاناً، أو ٤٧٠ هرهاً زنة كل منها يبيا يعرف ومكاناً أي ثلاثين دوهم زون. مكلة كان العرب، قبيل الإسلام، وفي المصر الدين يبيايعون. وملماً ما عاده الذي أصلى بقوله في تحديد نصاب ركاناً الفضية : البي معا دون خمس أواق، أي زكاة يباء بغض المناط عن عددهاً، أي أن الدوهم الوارد في نصوص الزكاة مو دوهم الوزن، وليس مرحم المؤتف أنك الموراء من المن المؤتفي من عداهم الوارد في نصوص الزكاة مو دوهم الوزن، وليس مرحم المؤتفية المقاف أكان الموراء ما يقلن كثير من مناخري، والمغاب عددهاً المقلة القضية – الما يقلن كثير من مناخري، المقابة المؤتفة من من ما المؤن، وليس مرحم المؤتفية المقاف كثير من مناخري، المقاباً والمؤتفية والمؤارات كما يقلن كثير من مناخري، المؤام والراحيين.

٢ - الأوزان الشرعية

رأينا أنه كان لأهل مكة قبيل الإسلام أوزانهم التي يتعاملون بها، وأن النبيّ (ص) أقرهم على أوزانهم تلك، وأقام على بعضها عددًا من الأحكام الشرعية. ولما ظهرت المذاهب الفقهية، من بعد، كان في بلدان العالم الإسلامي كثير من الأوزان التي استخدم الفقهاء بعضها في عدد من

ا) غرح البلدان (۱۷۰ . وقد کان الدرب بسيون دراهم القند القضية التي يزدن كل صها ۲۰ قيرالماً دوران همرية آي أن وزن عشرة منها يمادل مشرة عائيل. وكانوا بسيون دراهم القند التي يزن كل منها ۱۲ قيرالماً ووزن سخته آي أن درزن هشرة منها يمادل مست عائيل وكانوا يسبون دراهم القند التي يزن كل منها ۱۲ قيراط الا وزن خسسة آي أن درزن عشرة منها يمادل حسنة مناقبل، ومكالماً . كفله قدورته تشي يزن عشرة منها، والعدد الذي يلي كلمة فرزن بدل على هدد التماثل المتقابل، دولاياً المائلة المتقابل التي دولاياً كل منافلة . انظر تيين المتقائل : دوم يون سبعة الآن وزن عشرة منها يمادل سبعة مثاقيل. انظر تيين المتقائل ::

⁽۱۱) عمدة القاري A: ۲۵۲ و٩: ۲.

الأحكام الشرعية أيضًا. وقد اصطُلح على تسمية تلك الأوزان التي وردت في الأحكام الشرعية عامة «أوزانًا شرعية»، تعبيرًا لها عن الأوزان الأخرى التي كان المسلمون يتعاملون بها في حياتهم اليومية. وعلى هذا فالوزن الشرعي – اصطلاحًا – هو كل وزن ورد في حكم شرعي. ولعل أبرز هذه الأوزان الشرعية هي: المثقال الشرعي الذي يُقدّر به نصاب زكاة الذَّهب، والدَّرهم الشرعي الذي يُقدِّر به نصاب زكاة الفضة، والرطل البغدادي الذي تُقدِّر به صدقة الفطر.

الثقال والدرهم الثم عيان

من المعلوم أن تصاب زكاة الذهب في الإسلام ٢٠ مثقالًا، وأن تصاب زكاة القضة ٢٠٠ درهم. وقد ورد هذا التحديد في أحاديث عديدة، أشهرها ما روى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدُّه عن النبيّ (ص) أنه قال: اليس في أقل من ٣٠ مثقالًا من الذهب، ولا في أقل من ٢٠٠ درهم – من الفضة – صدقة؛ (١٣). هذا ما كان معمولًا به في العصر النبوي، وهو مذهب أبي حنيفة (ت١٥٠هـ = ٧٦٧م)، ومالك (ت١٧٩هـ =٩٩٥م)، والشافعي (ت٢٠٤هـ = ٨٦٠م)، وابن حنبل (ت٢٤١هـ = ٨٥٥م)، وغيرهم من الفقهاء. إلا أن المثقال الوارد في الحديث السابق هو - من ناحية أولى -مثقال العصر النوي، وهو ~ من ناحية ثانية - المثقال الشرعي، لوروده في حكم شرعي يتعلق بالزكاة، ومنه نجد أن المثقال البُّرعي هو مثقال العصر النبوي. كما أن الذيرهم الوارد في الحديث الساس هو – من ناحية أولى - درهم العصر النبوي، وهو = من ناحية ثانية - الدرهم الشرعي، لوروده في حكم شرعي يتعلق بالزكاة أيضًا، ومنه نجد أن الدرهم الشرعي هو درهم العصر النبوي. وعلى هذا يكون المثقال الشرعى هو مثقال العصر النبويّ نفسه، ويعادل ٤,٥٤٧٩٥٨ غرامات كما رأينا، ويكون الدرهم الشرعي هو درهم العصر النبويّ نفسه، ويعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات كما رأينا. وقد بقى المثقال الشرعى ثابتًا خلال القرون، لا يملك أحد تعديله، لأن النبيّ (ص) قدّر به نصاب زكاة الذهب. كما بقي الدرهم الشرعي ثابتًا خلال القرون، لا يملك أحد تعديله، لأن النبيّ (ص) قدّر به نصاب زكاة الفضة. ومنه نجد أن المثقال والدرهم الشرعيين كانا معلومين مقدّرين منذ العصر النبويّ. وما رواء أبو عبيد (ت٢٤٤هـ = ٨٣٨م) من أن الدرهم الشرعي لم يكن معلوم القدر حتى رمن بني أمية (١٣)، ليس صحيحًا. لأن ذلك يعني أن النبيّ (ص) أحال نصاب الزكاة على أمر مجهول، وهو أمر غير مقبول.

ب - ضَرَّبُ عبد اللك للننانير والدراهم.

رأينا أن النقود التي كان العرب قبيل الإسلام، وفي العصر النبوي، يتعاملون بها هي الدنانير الذهبية البيزنطية ودراهم النقد الفضية القارسية. ولما لم يكن من المعقول أن تبقى دولة الإسلام عالة

⁽١٢) المعمى ٢: ٥٩٩. وثمة من يرى أنه لم يثبت عن النبيّ (ص) تحديد لنصاب زكاة الله. (١٣) الأموال ٢٤٥.

على غيرها في أمر التقود، فقد جرت محاولات لضرب دراهم النقد الفضية في زمن الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب (ت٣٣هـ = ١٤٤م)، وعثمان بن عفان (ت٣٥هـ = ١٥٦م)، وعلى بن أبي طائب (ت٤٠هـ = ٦٦١م) رضي الله عنهم (١٤). كما تشير بعض الروايات إلى أن ثمة دنانير ذهبية ضربت في زمن الخليفة معاوية بن أبي سفيان (ت٦٠هـ = ١٨٠م)(١٥٠)، وفي زمن عبدالله بن الزبير (ت٧٣هـ = ٢٩٢م)(١١١). إلا أن هذه المحاولات بثيث ضمن نطاق محدود حتى زمن الخليفة عبد الملك بن مروان (ت٨٦هـ = ٢٠٥٥) الذي ضرب الدنانير الذهبية ودراهم النقد الفضية على نطاق واسع، فانحسرت أمامها النقود الرومانية والفارسية من البلاد الإسلامية كافة. وثمة روايات عديدة تروى أسباب ضرب الخليفة عبد الملك للدنانير ودراهم النقد. ولعل أشهر هذه الروايات ما رواه البيهقي (القرن ٤هـ = الغرن ١٠م)، ومفادها: أن القراطيس بمصر كانت من صنع النصارى، وكانوا يطرزونها بالرومية بشعارات نصرانية. وقد أنكر عبد الملك ذلك وأمر أن تُلغى هَذه الشعارات، وأن يكتب بدلًا منها شعارات إسلامية. ولما علم ملك الروم بذلك طائب عبد الملك باعادة الطراز إلى ما كان عليه، وهده بأن ينقش على الدنانير اللهبية، التي كانت تُضرب في بلاد الروم، شتائم تمس النبيّ (ص)، إن لم يفعل ذلك. فلما بلغ عبد الملك هذا التهديد استشار أولى الأمر، وخاصة محمد الباقر بن على بن الحسين (ت١١٤هـ = ٧٣٢م)، فأشار عليه أن يضرب بنفسه الدنانير ودراهم النقد، وأن ينقش عليها سورة التوحيد فيؤكر رسول الله (ض)، ففعل عبد المثلث ذلك. ثم حرّم عبد الملك التعامل بالدنانير البيزنطية وهراهم النقد الفارسية، وهذَّد من يتعامل بها باللَّمَل. كما أمر الناس بوجوب تسليم ما قد يكون في حوزتهم منها إلى دور الضرب، حتى يعاد ضربها بالشكل الإسلامي الجديد(١٧).

إلا أننا نرجع أن هذه الرواية . وأحالها، ليست صحيحة . ونعقد أن ضرب الخلية عبد الملك للمنانير ودراهم الفند كان جزءًا من خطه التي وضعها لتعرب دوامين الدولة وسائر مرافقها، مما هو معلوم . فيس را المعقول أن يكون للمسلمين دولة تستد من شواطئ الأطلسي غربًا إلى ما يقرب من حدود العمين شرةًا ، وتكون لفة دواويتها هي اللغة اليونانية والرومانية والفارسية، وتكون تقودها هي الشود الرومانية والفارسية .

ومهما يكن من أمر، فإن الخليفة عبد الملك بن مروان أظهر اهتماكا بالمنا بأمر الشود، إذ أنه ضرب، خلال سنوات معدودات، ثلاثة نماذج من الدنانير الذهبية. فأما النموذج الأول فقد ضريه عبد الملك في حوالي سنة ٧٤هـ = ١٩٣٣م على الطراز السيزعلي، مع إلغاء الرموز التمسرانية المنشوث

^{(12) .} يوجد عدد من هذه الدراهم في المتحف العراقي فمجلة المسكوكات، الجزء ١، المجلد ١، تموز ١٩٦٩، صفحة ١٣٠٥.

 ⁽١٥) النقود الإسلامية ٥.
 (١٦) فتاح الملدان ٥٧٥.

 ⁽۱٦) فترح البلدان ٥٧٥.
 (١٦) المحاسن والمساوئ ٢: ٢٣٢-٢٣٦.

عليه، وإضافة تسارات وعبارات إسلامية، ويحمل هذا النموذج على أحد وجهيه صورة موقليوس والمهدة ويلوس ورة موقليوس والمهدة ويتم على العدال والمهدة ويتم عاضات العالم، وتراوح أوزانها بين 71% غرامات وم، غ قرامات أن أن بطل الملوز الميزنانها بين 71% غرامات وم، غ قرامات وم، غ قرامات وم، غ قد ضربه عبد المعلى في أواغر صنة بالاحد ٢٩٦٩م، على المطرأز الميزنانها إلىماً ، إلا أنه المناب عالى الموادر الميزنان الميزنان الميزنان عن المالة في مناشف المعالم، وتراوح أوزانها بين ٤٤٤م غرامات وم. غ.خ غرامات ٢٠١٧م. وأما التموذج المالة عنها بمبارات أواخر صنة ٢٧هـ ٢٩٢٩م، عنه المملك في مناشف أواخر صنة والموقد عنها بمبارات ويتم الميزنان الميزنان المؤتمري، والاستطاحة عنها بمبارات ويتم الميزنان الميزنان المؤتمري، والاستطاحة عنها بمبارات أواخرت قرآبة. ويوجد من هذا الدينان الأن حوالي ٢٠ نسخة موزمة في مناحف المالم، أو أن استقر قرآبة ويتم وران ويلانات المالوز إلى أن استقر على أرباء البلاد الإسلامية الموارات المناب عبد الميزنان ويلام بدالملك بين المرابع المؤتمرية من المؤتم المؤتمرية وربحة أن عبد الملك بيا أميريها مع ويتاره الإسلامي المسوف ورن درمه التقد الأسمان وقد جمل وزن درمه التقد الإسلامية أسوف وقد جمل وزن درمه التقد الإسلامية المهرة الميا.

ولا نعلم، على وجه التحديد، الأسباب التي وحت مبد الملك بن بروان إلى تخفيض وزن الدينار الإسلامي الصرف عن وزن الدوليدون البرزغلي الذي كان متناولاً في الجاملية، وفي العاملية، وفي المصدر الذي وي أن عبد الملك جزاً الديار الإسلامي العرف المرف اللي العصر الديوي وأنه بديم الملك جزاً الديار الإسلامي العرف الديوي وأنه جعل دوهم القدا لفضي الذي ضربه ساوياً ١٤ قيراهاً من تلك القراريط. كما أشارت هذه المصادر إلى أن دينار المصر الديوي – أي الدوليدوس الميزغافي عادل إلا الإ قرابط هذه الملك، وأن دوجم المصر الديوي – أي دوهم الوزن – يعادل ١٥ قيراهاً من تلك القراريط^(٢٧). وعلى هذا، فإن الديار الإسلامي المدوف الذي ضربه عبد الملك يعادل إلى من الدوليدوس البيزغافي، أي أنه يذ

 $\frac{7}{717} \times 8,88490,3 \approx 178277,3 فرامات.$

أما درهم النقد الفضي الذي ضربه عبد الملك، فيعادل [×]ٍ من وزن الدينار الإسلامي الصرف، أي أنه يزن:

💥 × ۲٫۹۷۱۳۲۱ 🛪 ۲٫۹۷۱۳۳۳ غرام.

⁽١٨) الفيتار الإسلامي ١٩، ٢٠، ٢٣، ٨٦.

⁽١٩) الليتار الإسلامي ٢٣، ٢٥، ٨٦.

 ⁽٢٠) الدينار الإسلامي ٢٤، ٢٥، ٢١، ٨٦.
 (٢٠) فتوح البلدان ٥٧٠. وفي نص البلاذري بعض الاضطراب.

وأما قيراط هبد الملك فيعادل أبح من وزن الدينار الإسلامي الصرف، أي أنه يزن: ٢٠٠٤ ٤٠٢٤ ٣٠ × ٢٠١٣٣٨، فوام.

وقد قدّم يعض الباحثين المحدثين تعليلات عديدة لتخفيض عبد الملك وزن الديار الإسلامي الصرف عن وزن السوليدس الميزنطي. فمن هولاه المستشرق ديكور دومانش A.A الصرف عن وزن السوليدس البيزنطي. فمن هولاه المستشرق ديكور دومانش A.A المستشرق بدياره عبد دياره الملاحق بحيث يكون مساويًا للمرحمي الفقي الساحاني الذي وثابي وثابو ما مازي الملاحمي بحيث يكون مساويًا في من وزن ذلك العبار⁽⁷⁷⁾. ومتهم الباحث العاصر جويزم مايلز GC. القديم الملاحم كانوا يقسمون السوليدس البيزنطي إلى تا 18 قيراً، وإن هيد الملك خفض وزن دياره الإسلامي لكي يجمله ساويًا ٢٠ قيراطًا بلا من قيراً وأن واور ZAMBAUR عن مالاتكام - 1918) الذي وهم أن السوليدوس البيزنطي يزن 1919. وكان وعبد الملك ضرب الديار الإسلامي الصرف على ظرار السوليدوس البيزنطي زن 1919، فرارة الملك ضرب الديار الإسلامي الصرف على طرار السوليدوس البيزنطي تراه 1870، وما أن

إلا أننا نعتقد أن هذه التعليلات ليست صحيحة. قاما ما أورود ويكور دومانش من أن عبد المسلم أب المسلمية بقل صند المسلم أب النبيار الإسلامي أم المرف بعبت يكون صاريًا للدرخمي الناساني، فلا صند له صوى تقارب وزيهما ، ولما الدرخمي الساساني لم يدر بعقله عبد المسلك إطلاقًا. ولا بأس أن نثرً أن مورودتمان MORDTMANN (ترا ۱۳۵ه هـ ۱۳۹۳م) وزوح حوال مع نا الوزن الثقري لللبيار نكان مترسط وزن الدرخمي الواحد ۳۹٫۹۱ غرامات ۱۳۰۵، وهو بعيد عن الوزن الثقري لللبيار الإسلامي المصرف الملكي ضربه عبد الملك. وأما قوله إن عبد الملك ضرب درهم التقد بعيث يساوي لم من وزن فلك البيار، فقول باطل، لأن جميع المصادر تصى على أن دوهم التقد يساوي يتم وزن فلك المينار.

وأما ما أورده ماياز من أن العرب قبل الإسلام كانوا يقسمون السوليدوس البيزنطي إلى "٢٦" قبراهًا، فغير مقبول. ذلك لأن السوليدوس جاء إلى العرب عن طريق الرومان، وكان الرومان بجرّونه إلى ٢٤ قبراهًا. فلو أن العرب إداوها أن يغيروا العدد ٢٤ لأمو ما، لكان الأولى بهم أن بجرّوا السوليدوس إلى ٢٠ جرّتا، كما فعلوا، أو ١٠ أجزاء أو ٥ أجزاء أو فير ذلك من الأعلماء السيطة أنني يسهل التعامل بها، أما أن يختارها علكا معتمل كالعدد ٢٢ قبلاً لن ينظر بيال احد. ولا بأس أن نشير إلى أن المقريزي (تـ٢٤٥هـ - ١٤٤١م)، على المكس من ماياز، برى أن عهد

RN, 4, 12 (1908), F. 214, 215. (YY)

ENC. ISL., 1960, ART. «DINAR». (YY) ENC. ISL., 1913, ART. «DINAR». (YE)

A CATALOGUE OF THE MUHAMMADAN COINS, INTRODUCTION CRIVIL (Ye)

الملك قسم الدينار الإسلامي الصوف إلى ٢١٣ قيراطًا، وقسم درهم التقد إلى ١٥ قيراطًا^{٣٠٠)،} وهذا غير صحيح للسيب نفسه. زد على ذلك أن نسبة ١٥ إلى ٢١٣ لا تساوي ٢٠٠ كما هو المفروض.

وقد ادارك بعض المصادر القديمة ذكر الأسباب التي حدث بعبد الملك أن يجعل درهم التقد وقد ادارك بخض من المصادر القديمة الأسجى المصرف، فقالت: إن السبب في ذلك هو أن التمية بين دراني حجيس متساويين من الفقية واللحمة تساري بي الأسم. ووقعت أن ها غير صحيح، لأن الوزن النوعي للقفة بساوي م،١٠ غرامات، والوزن النوعي لللمب يساوي ١٩.٦ غرامات، والرزد المراحية والسبت بساوي و،١٠ والسبة بين دراني حجيس مساويين من النقمة واللعب تساوي ١٩.١ عرامات ، والرزد المراح الله المساوي ١٩.٦ عرامات بين دراني حجيس مساويين من النقمة واللعب تساوي ١٩.١ عرامات ، والبرن بين دراني حجيس مساوين من النقمة واللعب تساوي ١٩.١ عرامات ، والبرن بين دراني حجيس مساوين من النقمة واللعب تساوي ١٩.١ عرامات ، وليس بين النقمة والنعب تساوي ١٩.١ عرامات ، ولين النقمة والنعب تساوي ١٩.١ عرامات ، ولين النقمة والنعب تساوي ما المراح المراح النقائق النقائق المراح المر

ريغاب على الطن أن عبد الملك جمل وزن درهم المتقد سابعًا ^{بي}ج من وزن الدينار الإسلامي الشرف كمي يحافظ على السبة التقليمة الدينية القديمة بين جم الرزن والعثال. فقد كان العرب - قبل عبد السلك - يعبرَّون العثال الى * تحراطًا ، كما رأيناء رجزًا هو الدينار الإسلامي العرف إلى العرف الم * تحراطًا . وكان درهم الوزن - قبل عبد الملك - يعادل ^{بي} من العثال، كما رأيناء وجمل هو درهم المتقد سابعًا ^{بين} من اللينار الإسلامي العرف. وكان درهم الوزن - قبل عبد الملك - يعادل كا قراطًا من قراريط المثال، فصار درهم القد سابعًا 18 قيراطًا من قراريط الدينار الإسلامي الصرف.

ج - الخلط بين الثقال القرعي ودينار عبد الملك.

رأينا أن مرب الجاهلية والعصر النبري كانوا يطلقون على الدينار اسم فعقاله، وعلى المقال اسم فيونا في وعلى المقال اسم فيزاء نظراً علية تبديل حتى زمن عيد السلك بن مروان، فإن الترافف بين كامتي فعقال فوديناره يكون صحيحةً في زمن عبد الملك. أما المسلك بعد أن ضرب عبد الملك المأتيا والإسلامي الصرب الذي يقدر وزن عن المثقال، فلم يعد يصح أن يُطاق اسم المتقال على الدينار. ولكن الذي حدث أن كثيرًا من الناسي يقوا يسقون الدينار مقالاً، وأن كثيرًا من الناسي يقوا يسقون الدينار مقالاً، وأن كثيرًا من الناسي بقوا يسقون الدينار مقالاً، وها حدث التباس كير، فلان كثيرة أن أز وزن الدينار الإسلامي الله في فيت نسبي الدينار عقالاً، وها حدث التباس كير، فلان كثيرة أن وزن درجم الثقد الذي ضربه عبد الملك هو المقال الشرعي، وأن وزن درجم الثقد الذي ضربه هو الدون بدوم التبدية والمعتبال والمنهدية والمعتبال المناسية عنها من المنابعة والمتعال المنتبعة والمعتبات.

وممن وهم، من القدامل، أن وزن الدينار الإسلامي الصرف الذي ضربه عبد الملك هو المثقال الشرعي، أبو عبيد^{(۲۲۸}، وامن عبد البر(^{۲۲۹})، والمقريزي^(۴۲۰). وممن وهم، من المحدثين،

⁽٢٦) النقود الإسلامية ٦.

⁽۲۷) النقرة الإسلامية ٨ ورسالة في تحرير الدرهم والمثقال .P. 265 الإسلامية ٨ ورسالة في تحرير الدرهم والمثقال .P. 265 الإسلامية

⁽AY) Iلأموال 376.

⁽٢٩) الأوزان والأكيال الشرعية ١١.

⁽۳۰) التقود الإسلامية ٧-٨.

أن وزن الدينار الإسلامي الصرف الذي ضربه عبد الملك يساوي وزنه السوليدوس البيزنطي، أي هو المثقال الشرعي، المستشرق زمبار^(۳۱)، وأحمد عطية الف^(۳۲)، والدكتور محمد ضياء الدين الريس^(۳۲)، والدكتور يوسف الفرضاوي^(۲۱).

قأما المستشرق زمباور، وأحمد عطية الله، فلم يذكرا كيف استنجا ذلك، ولمل الثاني أخذ من الأول. وأما المنكور الفرضاوي فقد أحال على المستشرق زمباور والدكور المؤسى. وأما الدكتور الرئيس فقد احتمد في استناجه على نصوص عليفة توجه في ظاهرها أن وزن الديبار الإسلامي العرف الذي فرمه عبد الملك يعاري وزن السوليدوس البيزنطي، وتكنها في حقيقة أمرها، وعند التمن فيها، تدل على المكس من ذلك تمامًا. ومكمن الالتباس هو أن عبد الملك خرب ثلاثة نعادج عن المنافير لا تموذكم اوسقا، كما رأيا، وقد ضرب السوذج الأول في سنة كلام على الطراز البيزنطي تمامًا، ويحمل على أحد وجهيه صورة برئاييه، وضرب سيف، هذان النبوذجان الملذان ضربهما عبد الملك على الطراز البيزنطي، هما الملذان لا يختلفان في وزنهما خلالي عرب مزد السوليدس اليزنطي، أما النبوذج الإسلامي أما وزنهما حبد الملك على الطراز البيزنطي، هما الملدان ووجها المدون الإسلامي أما وزنهما حبد الملك على الطراز البيزنطي، هما الملدان ورنه وزن السوليدوس اليزنطي إلهزاً الا إذا يم نزد حوالي الالالات في الواخر سنة ٧٧ه، فلا يعاني وزنه وزن السوليدوس اليزنطي إلهزاً الوازة وزنه وزد حوالي الالالات الما المنافقة على العابل وزنه وزن السوليدوس اليزناطي إلهزاً او إذا يون حوالي الالالات الإسادة والموادية المنافقة على الموادورة وزن السوليدوس اليزناطي إلهزاً او إذا يون حوالي الالاتات المنافقة على الموادة والموادورة وزن السوليدوس الميانية على الموادورة وزن السوليدوس اليزناطي الموادورة وزن السوليدوس الموادورة وزن السوليدوس الموادورة المحادورة وزن الموادوس الموادورة وزن الموادورة الموادورة الموادورة وزن الموادورة وزنه الموادورة وزن الموادوري الموادورة والموادورة الموادورة الموادورة الموادورة الموادورة الموادورة وزن الموادورة وزنه الموادورة وزنه الموادورة الموادورة الموادورة الموادورة وزنه وزنه وزنه وزنه الموادورة وزنه الموادورة والموادورة الموادورة الموادورة الموادورة الموادورة وزنه الموادورة ورنه الموادورة والموادورة والموادورة الموادورة الموادورة الموادورة الموادورة الموادورة ورنه الموادورة الموادورة ورنه الموادورة الموادورة ورنه الموادورة ورنه ورنه الموادورة الموادورة الموادورة الموادورة الموادورة والموادورة والموادورة والموادورة الموادورة الموادورة الموادورة الموادورة والموادورة الموادورة والموادو

إن التصوص التي اعتمد عليها المتكور الرئيس لإنبات أن وزن الدينار الإسلامي الصوف الذي ضربه عبد الملك بطائق وزن السوليدوس الميزنطي تمثل على أن الدينار الوارد في هذه النصوص هو الدينار الذي ضربه عبد الملك على الطواز البرنطي، وهذا يساوي في وزنه وزن السوليدوس البيزنطي، ولا خلاف في ذلك. إلا أن الخطأ الذي وقع فيه الدكتور الرئيس هو ظت أن الدينار الذي ورد ذكره في تلك التصوص هو الذينار الإسلامي الصرف.

إن أحد هذه التصوص يقول: فحداثي محمد بن سعد قال: حلثنا محمد بن عمر قال: حدثني السحاق بن حارم عن المطلب بن السائب عن أبي وداعة السهبي أنه أراء وزن المثنال، قال: فورته أصحاف بن حارة منذ المطلب بن مروان، قال: هذا كان عند أبي وداعة بن ضبيرة السهمي في لجاهلية (²⁷⁷. وجملة: هذا كان عند أبي وداعة بن ضبيرة السهمي في الجاهلية تعني أنه كان عند المي والمثالث تعني أنه كان عند أبي وداعة بن ضبيرة السهمية إلى تعالى المبارك في الجاهلية إلا فانه للبيار بين للجاهلية تعني الديان عند المبارك الديار بين للجاهلية، فيذا الديار

ENC. ISL., 1913, ART. «DINAR». (Y1)

 ⁽۲۲) القاموس الإسلامي «دينار».
 (۲۳) الخراج والنظم المالية «۲۷».

⁽۱۱) الحراج والنظم الماليه ۲۷۰(۳٤) فقد الزكاة ۱: ۲۰۹.

⁽٣٥) الخراج والنظم المالية ٣٧٠-٣٧١. والنص وارد في فتوح البلدان ٧٧ه-٩٧٣.

الذي وزنه هو الدينار الذي ضربه عبد الملك على الطراز البيزنطي، وليس الدينار الإسلامي الصرف.

راحد هذه التصوص يقول: فوقيقت - أي دنائير عبد الملك - مدينة رسول 4 ق ويها بقايا السحابة رضي الله عنها من المساحبة رضية الموتان الله عنها صورة الله المساحبة وشهدة وقول عنها صورة الله المساحبة من الدنائير التي ضربها عنها صورة تعني أن تكافير الله عنها من طريقاً من طريعاً عنها من الدنائير التي ضربها عنها من المساحبة عنها المساحبة المساحبة

وأما ما أورده الدكتور الرئيس من أن العولفين العرب لا يغرقون بين المنقال والدينار، وهما في عرفهم حزادفا^(۲۷۷)، فهذا خطأ وقع فيه أولئك المولفون، كما أسلفنا. وقد تب ابن الأثير (١٣٠٠هـ ٢٩١ه) إلى ذلك فقال: فوالناس يطلقونه – أي المنقال – في العرف على الدينار خاصة، وليس كذلك^(۲۷).

د - اوهام بعض الفقهاء في تقلير المثقال والنرهم الشرعيين ونصاب الزكاة.

رأينا أنه حدث الناس عند كثير من الموافين القنامل والمحدثين، فخططوا بين المثالل الشرعي والدينار الإساس المرب الشرعي والدينار الإساس المرب الشرعي والدينار الإساس المرب المثالف المرب المثالف المرب المثالف المرب المثالف المرب والقمح والفوهم الشرعين بعجات الشمير والقمح والخواف من المؤمن باختلاف الزنار والمكان، فوهم بعمى الناس، ولا سيما متاخور الفقياء، أن نصاب الزكاة يختلف من مذهب لأخر.

إن تقدير الأوزان بالحبوب كان صمة المصور القديمة، ولا يزال سمة عصرنا الحاضر في بعض المجالات. وقد قدّر العرب قبل الإسلام، وفي العصر النبري، درهم الوزن بـ ٦٠ حة من المعير(٣٠)، أي إنهم قدّروا المثال بـ يُـ هم حية، ثم جاه الفقهاء، من بعد، فقدورا المثال والمدرهم الشرعين بحب المعير أيضًا، إلا أنهم اختلفوا في فلك على أقوال معددة:

فالمثقال الشرعي عند جمهور الحقية يعادل ١٠٠ حية من أواسط الشعير، والدوهم الشرعي يعادل ٧٠ حي^{ة (١٠)}. والمثقال الشرعي عند كلي من الممالكية والشافعية والعنابلة يعادل ٧٢ حية من أواسط الشمير، والدوهم الشرعي يعادل ي^{ده ع}دة ^(١١)، والمثقال الشرعي عند الإمامية يعادل للم⁸

⁽٣٦) الخراج والنظم المالية ٣٧٢. والنص وارد في النقود الإسلامية ٦.

 ⁽٣٧) الخراج والنظم المالية ٣٧٣.
 (٨٣) النهاية ١: ٢١٧.

⁽٢٩) فترح البلدان ٥٧٣.

⁽٤٠) تبيين المقاش ١: ٢٧٨.

⁽٤١) الإكليل ٨٩، ٩١ ومغني المحتاج ١: ٢٨٩ والروض المربع ١: ٢٨٠.

حية من أواسط الشمير، والعرهم الشرعي يعادل ٤٨ حية⁽¹⁷⁾. أما الزيلاية، فالممثقال الشرعي عندهم يعادل ٢٠ حية شمير معتادة، والدوهم الشرعي يعادل ٢٤ حية⁽¹⁷⁾. وأما الظاهرية، فالمبتقال الشرعي عندهم يعادل ¹⁷/ ٢٨ حية من حب الشمير المعلق، والدوهم الشرعي يعادل ¹⁷/ ٢٥ حية ⁽¹¹⁾.

وقد زخرت كتب الفقه بهذه الخلافات الظاهرية. وأصبحنا نقرأ أن حبة القمح تساوي حبة الشمير بناو***، وأضف منها نارة أخرى***، وحاول بعض المتأخرين أن يقدروا المشقال والدرهم الشرعين بأوازان الدولة العشائية، فخططوا بين حبة الشمير أو القمح الواردة في كتب الفقه، وبين المعاصرين أن يقدروا المثقال والدرهم الشرعين بأوزاننا المعاصرة، فخطؤوا بين حبة الشمير أو القمح الواردة في كتب الفقه، وبين الحبة التي تعادل بين القيراط في اصطلاح المنافة وإسواق اللهب العالمية. وكان من تبجة ذلك كله أن خيشتر رسائل الأوزان المرعية، التي كتب في القرون الأخيرة، يتقديرات متضاوية فير صحيحة. وكان من تنجة ذلك أيضًا، أن الانتخاف الظاهري بين المفاهب في تقدير المناف المراسود المناف المناف في تقدير المثال والدوم الشرعين، أصبح في المرون الأخيرة اختلافًا حقيقًا، وصار نصاب الزكاة بختلف من مذهب لأنفر، وهو أمر غير مقبول.

والسبب في ذلك أن معظم الفقهاء العاشرين فهموا من اختلاف علد حيات الشعير بين مذهب وآخر، أن نصاب الزكاة يوخلف مى ملحب الآخر، وهدا فهم عاطل. وكان من المعفروش أن يتبهوا إلى أن نصاب الزكاة واحد في كل الملقاهب: "فحس أواقي من الفقتة وأن وزن حيّة الشعير هو الذي يعتنظم من مذهب الاقدام، وأراد يها وزن حيّة الشعير أو القمح. وقد تعامل بها الرومان، وكانت تساوي عندهم في من قبراطهم الذي يون بالمراح، فإناسات أي إنها كانت تزن ١٩٧٧، *، غرام، وتعامل بها عرب المباهلة وصلا الإسلام، وكانت تزن ١٩٠٦، * غرام. وتعامل بها الشعائيون - وكانوا يستونها قدمة - وكانت ترايا، أي إنها كانت تزن ٢٩٠٦، * غرام. وتعامل بها الشعائيون - وكانوا يستونها قدمة - وكانت تساوي عديم في من عديم الذي يساوي حوالي ٢٩٠٧، * غرامات ''كانا إنها كانت تزن الهياكة على يساوي حوالي ٢٩٠٧، * غرامات ''كانا إنها كانت تزن إنها كانت تزن إنها كانت تزن الهياكة على يساوي حوالي ٢٩٠٧، * غرامات ''كانا إنها كانت تزن إنها كانت تزن الهياكة على يساوي حوالي ٢٩٠٧، * غرامات ''كانا إنها كانت تزن الهياكة على يساوي حوالي ٢٩٠٧، * غرامات ''كانا أي إنها كانت تزن الهياكة على يساوي حوالي ٢٩٠٧، * غرامات ''كانا أي إنها كانت تزن الهياكة على يساوي حوالي ٢٩٠٧، * غرامات ''كانا أي إنها كانت تزن الهياكة على يساوي حوالي ٢٩٠٧، * غرامات ''كانا أي إنها كانت تزن الهياكة على يساوي حوالي ٢٩٠٧، * غرامات 'كانا أي إنها كانت تزن الهياكة على المناسبة على المناسبة على المناسبة على المناسبة كانات تزن الهياكة على المناسبة على المناسبة كان يسابه كاناسبة كانات تزن الهياكة على المناسبة كان كانات كانات

^{(£}Y) ميزان المقادير للمجلسي a.

⁽٤٣) البعر الزخّار ٢: ١٥٠-١٥١.

⁽²⁾ الأوزان والأكيال الشرعية ١٦-١٧ وسنى النسائي ٥: 3. وفي مواهب الجليل ٢: ١٧٩ أن المدوم الشرعي عند ان حن بلبلام حية والمدينار – وربيد المثلال – ٨٣ هـ على والمسجح أن المحقال. عند الظاهرية ٢٠٣٨ - قدا أوردنا، وإلا الما احتقت النسبة ٢/ بين اللوهم والمثلال الشرعيين. وفي تاريخ ابن خلدون ١: ١٧٤ أن المثلاً لعند ابن حزم ١٤ هـ غن وهو عم صحيح أيضًا.

⁽²⁰⁾ رسالة في تحرير المقادير الشرعية ٣.

⁽²⁷⁾ رسالة في تحرير الدرهم والمثقال .P.268 با 1882) JRAS, NS, 14 (1882), P.268

SCALES AND WEIGHTS, P.221. (EV)

⁽٤٨) فتوح البلدان ٧٣.

⁽٤٩) رهبر فتون ۷۰، ۷۱.

۱۹۰۱، فرام. وكانت مستمعلة في أسواق اللنعب العالمية، في أواثل القرن الرابع حشر للهجرة ولأوسر القرن التاسع مشر للهجرة ولأمراء القرن التاسع مشر للهجرة والأمراء وقرام و ١٩٥٣، فرام (١٠٠٠)، فرام (١٠٠٠)، فرام (١٠٠٠)، فرام (١٠٠٠)، فرام (١٠٠٠)، فرام العالم العالم الماسة فعال سالوي (١٠٠٠)، فرام العالم ال

ولعل أبرز مثال تسرقه للدلالة على عدا اتباء القنهاء المتاجزين لهذا الأمرء ما ورد في ومسالة في تحرير المقاطر المرجوء على مذهب الأمة المجهدين المشيخ عبد القادم الخطيب الطوابلي 18 حجة، وأن الدوهم الشرعي عند المدينية يعادل ٧٠ حجة، ولذا فالدوم الشرعي يزيد على المؤهم المثانية والمدينة المرحم الشرعي القل من الدوهم المشيئي "⁷⁹ إلا أننا لو المرجعا إلى أرزا المرجعا إلى أرزا المرجعا إلى أرزا المرجعا إلى أرزا المرجعا المشيئية في همير الشيخ عبد القادر الحطيب في حداد أن الدومم المشاني يعادل حوالي 18/14/2 في حين أن الدومم المشارعي بعادل حوالي المسابق في هذا المدانية عبد القادر الخطيب ظن أن الدومم المشانية وليس يزيد عليه . والسبب في هذا التشيئة عبد القادر المشيئة في هذا الشيئة عبد القادر المشيئية عبد القادر المشيئة عبد القادر المشابق في الدولة المشانية من نفسها المجة عند التشانية عبد الدانية من المنابقة من نفسها المدينة عبد الدانية المشانية من الدولة المشانية من نفسها المدينة من نفسها المدينة عبد الدانية من المنابقة من المدينة المدانية تزن 10 احدة من المدينة تشاوي بأي من الدومم المشانية من ومن الواضح أن هذه لا تساوي الدينة تساوي بأي من المدينة تساوي بأي من المدينة تساوي بأي من الدومم المشانية من ومن الواضح أن هذه لا تساوي تلك.

وثمة خطأ معاثل وقع فيه الشيخ محمود محمد حطاب المسبكي (١٣٥٣هـ ٣ ١٩٣٣م)، فقل أن الحية المرفية عي نقسها المسجة عند المساكبة والمنافية والماناية والمان إلى المسومة الشرعية إلى دراهم عرفية - أي لمعرفة نصاب وكانا القضة بالدراهم العرفية - يبنغي ضرب عدد المراهم، أي ٢٠٠٠ بـ ١٥.٤ وهو مقادار ما يساويه الدرهم الشرعي بالحبات، ثم قسمة الحاصل على ٢٤، وهو مقدار ما يساويه الدرهم العرفي بالحبات، فيستج:

ENCBRIT, 1978, ART. «CARAT». (0.)

ENCBRIT, 1978, ART «CARAT». (01)

^(°°) رسالة في تحرير المقادير الشرعية ".

⁽۵۳) رهبر فتون ۷۱.

(۲۰۰ × ٤٠٠) + ١٤ = ٥,٧٥١ درهمًا عرفيًا (١٥٠).

ومن الواضح أن ذلك ليس صحيحًا، لأن الحبة العرفية ترن ١٥٠٠٠٠٠، كما رأينا، أما المبت عند فقها المقالمي الثلاثة تتساوي _{باش}ة من الدوم الشرعي، أي تساوي ⁽¹⁸⁶⁴⁾، أي ترن ٢٣١٦٦، خرام. وعلى هذا، فتصاب زكاء الفضة بالدراهم العرفية – كما أواد الشيخ السبكي أن يعسب – يساوي:

(۰۰۰ × ۵۰٫۶ × ۱۹۲۱۲۲۰۰) + (۲۰ ×۱۱۱۵۰) ≈ ۱۹۲۱۵۸۸۱ درهمًا عرفیًا.

ولو أننا اتخلنا الدوهم الشرعي مساويا ٣,١٣ غرامات، كما قدّره الشيخ السيكي(٥٠٠) لكانت العبة عند فقهاء الملاهب الثلالة تساوي ٢١<u>١٦</u> غرام، أي ترن ١٦٩٠٤٧، عرام، ولكان نصاب زكاة القضة يساوي:

(۲۰۰) × ۱۹٤٫۵۵۲۳۲ × (۰٫۰۵۰۱۱۵ × ۱۹۶٫۵۵۲۳۲ درهمًا عرفيًا.

وفي الحائتين نجد أن نصاب زكاة الفضة لا يساوي ١٥٧,٥ درهمًا عرفيًا.

ومعن رقع في هذا النظا أيضًا، العلامة أحمد رضاء فقد طن أن يزن الحبة واحد في كل الصافحات، وطن أن رزن الحيث في ماء المناهب هر وزن الحبة العرفية في الدولة الفتنائية الي ١٥١٥، و، خرام^(١٥) رطي هذا الأساس قام بحسابات لإعداد «جداول الأوزان والمكايل» الاسترات صدّر بها معجمه «من اللفتة»، فجادت تقديرات للك الأوزان والمكايل غير صحيحة.

وثمة عطأ آخر وقع فيه الشيخ عبد العزيز عيون السود، أمين الفترى في مدينة حمص. فقد ظن أولاً أن وزن العبة واحد في كل الملاحب. وظن قائباً أن وزن العبة في هذه العقامب هو وزن العبة – أو حبة القيراط – المتعارف عليها عند الصاغة وفي أسواق اللهب العالمية، أي ٥٠٠، غرام. وبناء على ذلك نقد وحد أن المرهم الشرعي عند العنفية بعادل ٥٣٠ غرامات، كما وأبنا. ٢٠٥٣ غرام (٢٠٠٨) مع أن اللاحم الشرعي ثاب ويعادل ١٨٣٥٧/ غرامات، كما وأبنا.

ولقد أصبح من الأمور الشائمة في العالم الإسلامي اليوم أن يتساءل الناس عن نصاب الزكاة عند العنفية أو الشافعية أو غيرهم، مم أن نصاب الزكاة واحد عند الجميع: اخمس أواق من

⁽⁴s) الدين الحاقص ٣٧ : ٣٦٤-٣٨١. (6s) الدين الحاقص ٢٤ : ٣٧٦. وقد أورد الشيخ السيكي أن الدرمم الشرعي هو الدرمم المتعارف عليه في مصر يرون ٢١,٢ قرامات، وهذا فير صحيح، فالدرمم الذي يزن ٢٩,٢ قرامات هو درهم الوزن، في

مصر، كما حدث الدولة المصرية سنة ١٩٦٨م، وكما سترى بعد قليل، وليس هو الدوهم الشرعي. (٥٠) من اللغة / ٨٣/ وفيد أن وزن الحبة العرفية ١٩٥٥م، غرام، وهو غطا مطيعي. (٧) متن اللغة / ٨٩/٩٩.

⁽٥٨) موجّز من رسالة في تحرير المقادير الشرعية.

الفشاء. كما أصبح من الأمور الشألوق أن نجد في كب الفقهاء المعدثين أن المثقال والدرمم السرعين بساويان كما وكما عند الحقية ، وكما وكانت الدائمية ، مع أن المثقال الشرعي واحد عند الجميع، والدرهم الشرعي واحد عند الجميع، وصار من المألوف أن نقرأ: فاتفتات الأدائم على أن النصاب في الزكاة كما وكما ... ولكن كل يمثاله ودرهمه أن أن نقل إن نقرأ: فوأما المثقال الشرعي فيمثالان. مثال أخذ به أبو حيثة ... ومثال أخذ به الأثمة الملائمة أن ركمي كيف يكون لأبي حيثة مثلاً شرعي خاص ،ه ، وليزم من الأئمة مثال شرعي آخر خاص به، مع أن المثال الشرعي قاب مجدد المقدار منذ عبد البين (ص)؟ .

إن المسلمين لم يكونوا محاجة لتقدير أوزانهم الشرعية بحبات الشعير أو القمح أو الخوط، وإذا كان فلك التقدير التي المقبل التميير التي التقدير التي تقديم التي المقبل التي المقبل التي من ساحا المصر أثناء نقل كان الأولى بالقفهاء أولى أن تكون هم حبة الشعير التي التلوية معدف أن الفقهاء الشرعية نظرًا لأن التي أصري شمالها بقراء الوزوز ون أهل متحة، ولكن الذي معدف أن الفقهاء لم يغملوا فلك بقرورا المثقال بحبات الشعير، المثفاونة بين البلاء، تقديرات مختلفة، فنشأ عن نشير بقير الوابد، تقديرات مختلفة، فنشأ عن يتبير بقير البلاء، إلى أن المثقال الشرعي بالتي لان المثقال الشرعي بالتي لان المثقال الشرعي بالتي لان المثقال الشرعي بهدات الشعير فعارض الشرعي بابت بلا الشعرة فعارض الشرعية بالمؤركة بابد، وأما وزن حجة الشعير فعارض من المؤالية الشعرة فعارض طرأ فيها بعد، وأما وزن حجة الشعير، في من المذاهب، فيكون كما يلي؟

ولو أن الفقهاء فدروا وزن حبة الشعير كما حسبناء أنقًا، لما اعتلف المثقال والعرهم الشرعيان باحتلاف المذاهب، ولما اختلف كذلك نصاب الزكاة من مذهب لآخر، وهذا ما يقبله المنطلق السليم.

 ⁽٩٥) موجز عن رسالة في تحرير المقادير الشرعية.
 (٩٠) رسالة في تحرير المقادير الشرعية ٤.

هـ - أوهام بعض الباحثين في تقلير المُثقال والنرهم الشرعيين

لقد فعد بعض الباحثين إلى أنه كان يوجد في العالم إلاسلامي وعاد معنظانا من المخافيل والدراهم، يستمعل الدين الاول منها وزن القوده ويستمعل النوع المثاني لوزن العاجبات النوي قال إنه كان ولعل أول من قال بذلك، فيما نعلم، على بالفا جارك (د١٣١٥هـ ٣ ١٩٨٣م) الماني قال إنه كان للعرب أوزان عاصة بالشد، وهي الدينار والدوهم والدائق، وأوزان عاصة بالأشياء الأخرى، وهي المثقال واللموهم والثانق، وإن هاندي هاندي مقادير مله تحقظت عن مقادير تلك^(١١). إلا أن هذا الرأي لا سند ولم يمانيات، لدهم استناجه، يغلب عليه التناقض الواضع،

وقد أخذ هذا الرأي، عن علي باشا مبارك فيما يبدو، الدكتور عبد المعصيني واستشهد الاباء باخلاف النقياء في تقدير الرطل البندادي. هن المعلوم أن فريقًا من القياء برى أن الرطل البغدادي يعادل ۱۲۰ درمناً -أي ٩١ هنتالًا – وأن فريقًا أخر يرى أن يعادل ١٢٨٨ درمناً - أي ٩٠ هنتالًا٢٣٠٠ . وقد ذهب الدكتور العصيني إلى أن هذا الاختلاف لم يكن ناتجًا عن اختلاف عدد عاقبل الرطل، بل كان ناتجًا عن اختلاف فري المثاقل التي عاير بها كل فريق من الفقهاء الرطل البندادي، أي أن الرطل البناه ي ناحد في حيات هذه البعدي

قال الدكتور الحسيني: إن كل من تعرضوا لتخدير الوطل البغدادي من القدماء كانوا يتصرفون في تحديدهم إلى مناقبل الذهب ودراهم الفضة دون مثاقبل الوزن ودراهم الوزن المجرد^(۲۷7). تم ثال : إنه كان بوجد في العالم بالإسلامي مثقالان مختلفان للذهب هما : الدينار الفارسي ووزنه ۱۹۸۸ غرامات أو ۱۹٫۲ غرامات أو ۱۹٫۸ غرامات أو ۱۹٫۸ غرامات أو ۱۹٫۸ غرامات أو ۱۹٫۸ غرامات أو الدينار الفارسية من خديب إلى المدال المناطقة في العراق - أي الدينار والماس المناطقة على العراق - أي الدينار والشارعية - كان الوطل عندهم ۱۲۰ دوها، وقد غريهم ۱۲۸ دوها دياً المراقب المنال المناطقة في مصر والشارا المينانيل - كان الوطل عندهم ۱۲۸ دوها دياً المراقب المناسبة في مصر والشارا الينانيان المناطقة في مصر والشارا الينانيل - كان الوطل عندهم ۱۲۸ دوها دياً المناسبة عندهم ۱۲۸ دوها دياً المناسبة ا

إلا أننا نرى أن استنتاج الدكتور الحسيني غير صحيح لثلاثة أسباب هي:

 ١ - ليس ثمة ما يشير إلى أن من تعرضوا لتقدير الرطل البغدادي، كانوا يتصرفون في تحديدهم إلى مثاقبل الذهب ودراهم الفضة. فالرطل البغدادي لم يكن يستعمل لوزن الذهب والفضة

⁽٦١) الخطط التوفيقية ٢٠: ٣٣.

⁽YY) المجموع T: 119.

⁽٦٣) مجلة كُلَّية الأداب بجامعة الاسكندرية، المجلد ١٦، سنة ١٩٦٢م، صفحة ١٧٥.

 ⁽٦٤) مجلة كلية الأداب بجامعة الاسكندرية، المجلد ١٩، سنة ١٩٦٧م، صفحة ١٧٠.
 (٦٥) مجلة كلية الأداب بجامعة الاسكندرية، المجلد ١٩، سنة ١٩٦٧م، صفحة ١٧٧-١٧٠.

وغيرهما من المعادن التعيثة، بل كان يُستعمل لوزن العواد الغذائية المختلفة كالقصح والعمس وغيرها من العروب. ولو سلمينا أن تمة مثاقيل عاصة لوزن اللهب والفضفة، وعناقل خاصة لوزن الأشياء الأخرى، كالمعواد الفذائية والجرب، لكان من المفروض أن يُقدّر الرطل البغذائي بالمثاقيل الفاصة بوزن تلك الأشياء الاخرى، وليس بالنائيل المفاصة باللمب والفقعة.

٢ - لم يكن شمة دينار فارسمي يتداوله العرب والمسلمون، إطلاقًا، لا في العراق ولا في خيره من البلاد الإسلامية. كما أن شمكة المخاوف الفقهاء في تقدير المدة والصاع والرطل البندادي برزت في البلاد الإسلامية. وفي ذلك الوقت لم يكن في العالم إلى العربي المعرف المسلمية المسلمة اللذي ضربه الخيافية عبد الملك بن مروان سنة ٧٧ هـ - ١٩٧٩. فإذا سلمنا أن الفقهاء كانوا يتصرفون في تحديدهم للرطل البدادي إلى مناقبل الشعبة كان الأولى بهم أن يتصرفوا إلى الدينار الإسلامي المعنار من المتداول ينهم، لا إلى المتيار القادس المزعرم.

اقد اختلف القفهاء في تقدير الرطل البغنادي على ثلاثة أقوال، وليس على قولين. فمنهم
من قدّره بـ ١٩٨٨ درهما، ومنهم من قدّره بـ ١٩٨٦ درهما، ومنهم من قدّره بـ ١٩٦٨ درهما، ١٩٨٠ درهما، ومنها ١٩٨٠ درهما، ومنهم الله المسلم، المسلمات من ١٩٨٥ المسلم، المسلمات من ١٩٨٥ دانيل معلمات من ١٩٨٥ دانيل مسلمات من ١٩٨٥ دانيل ماليوناد الفاوليون اليوناديل واليوناديل ويوناد إناف لم يحدثنا الدكتور العسيني عتم؟

إننا - على المكنس من الدكتور الحسيني - نرى أن احتلاف البغياء السابق هو اختلاف في تقدير هدد مناقبل الرطل البغنادي، وليس احتلاقاً في مقدار المثقال نفسه . يوركد رأينا ما أورود ابن قدامة يكل وضرح حين ثال: الرطل المراقبي أمم 11 دومكا، وهو ۴۰ مثقاً كا، والمثقال كا ادرها، وقصدا بهلا مكذا كان قديمًا . ثم إنهم زادوا في مثقالاً فحملوه ۱۹ مثقاً كا، وكمل به ۱۳۰ درها، وقصدا بهلا الزيادة إزالاً كمر اللومد والعمل على الأول لأنه الذي كان موسودًا وقت تقدير العلماء المدًّ

وممن قال متعدد المطاقيل والدراهم الذكتور محمد أحمد اسعاعيل الخاروف، ويدو أنه أخذ ذلك عن علي باشا مبارك والدكتور العحيني. فقد أورد أنه كان في الإسلام مثقالان، مثقال عاص بوزن الأشياء والعاجيات، سمناء مثقال الوزن المجود وقده بـ ٣٠٤، فرامات، ومثقال خاص بوزن القود، سمناء مثقال النقد وقدم بـ ٣٥، فرامات. ثم أصاف الدكتور الخاروف أن حديث الفقهاء عن المثقال، في تحديد أنصبة زكاة الدفين؛ لا يتصرف إلا إلى الدينار. وأن حديثهم عن المثقال، في تحديد أنتج والمثاور مقادير صفات الفعل وكفارات الأيمان والنسك والخراج، لا يتصرف إلا إلى مثقال الوزن المجود (١٨٠٠).

⁽٦٦) المجموع ٦: ١١٩. (٦٧) المغنى ١: ٢٢٧.

⁽٦٨) الإيضاح والنبيان ٤٨–٤٩ الحاشية ٨.

أما ما استشهد به الدكتور المخاروف لإثبات ذلك، فيغلب عليه الاضطراب ولا يتبت شيئا مما
أراد. قال الدكتور المخاروف: ولكن اللتي حدث أن الناس لم يبيزوا بين المخال الغذ والمخال
المخصص المرزن الدجرد، رهم أن كام تنهما كان له استمال خاص. وقد شرح ابن الأثبر
والمقبرين هذه المسألة وما لمن يها من غموض نتيجة توالي المسئان، قال ابن الأثبر: إن الناس
يطلقون المخال على الدينار، وهذا ليس إلا من باب التجزّر. فإنهم إن كانوا يعنون بالمخال
الدينا والشخص منه (أي مضروح على وزن) وقد يكرن الدينار مقالاً واكثر وأقل (أي رما يكون
الدينار والمنه على وزن المخال بالنمام أو يقضى أو يزيد منه، وإن كانوا يعنون بالمخال الوزن المملوم
(أي الوزن المجرد أو وزن الكيرا) قائل بيلاني بالمؤلم قلى وزن اللهب والعنبر والمسك والمجرد والمبارع المساك والمجرد والمناح المنارع الماليمان

ولكن ما نسبه الدكتور الخاروف الى ابن الأثير ليس كلام ابن الأثير بل هو كلام ابن منظور (۱۳۷۰هـ ۱۹۳۰) - محرفًا من الخاروف الى ابن الأثير ابن الأخير ابن الذي ناف ابن الأثير هزء المشغلال في الاصل مقدار من الوزن، أي شيء كان، من قاليل أو كثير. فعمنى مقال ذوّه، وزن ذوّة. وإنا نذوّة. وإنا نذوّة. وإنا نذوّة. وإنا نذوّة. وإنا نذوّة. وإنا نذوّة وأن الأثير، فقال: فقول ابن الأثير، بطلقوته في المرف على الدينار خاصة، قول فيه تجوّز، غالة إن كان عنى المنظلان الأثير، فقال: وإن كان عنى المنظلان الوزنّ المعلوم، فالنح المنظلان في للدينار خاصة، قول فيه تجوّز، غالة أن اكان عنى المنظلان الوزنّ المعلوم، فالنح على المناب وعلى المناب وعلى المجبور وعلى أشباء كثيرة قد صال وزنه يطلق المجبور وعلى أشباء كثيرة قد صال وزنه يطلق المناب على المناب والمواونة وغير ذلك الانتاز عن قائلًا من الكلام السابق، فإنه يعني أن الناس قائل على الأوارية وغير ذلك اللينار - كنا أستفناً - إلا أنه لا يعني البينان الحديد ما العاجر الحاجرات الاخرى.

وأما ما أورده الدكتور الخاروف من أن حديث الفقهاء عن المثقال، في تحديد أنصبة زكاة النزوع والتعار . . التغدين، لا ينصبرف إلا إلى الدينار، وحديثهم عن العثال، في تحديد أنصبة زكاة الزوع والتعار لا يتصرف إلا إلى مناقب أورد أنه أورد يتم من أمن المناقبة الإسلامي . كما أن ما أورده ابن الرفعة (ت10 لاحد - ١٣٦٨م) في كمان على عمل منافبها إلى المنافبة الدكتور الخاروف نقسه، يعلى على مكس ما فعب إلى . فقد أورد ابن الرفعة أن درهم الشريعة هو درهم الكيل⁶⁷⁰، أي أن الدرهم الشريعي هو درهم الكيل . قال وتدره تأتين ويزي بين درهم خاص بزكاة الزوح والثمار، ودرهم خاص بزكاة القود. وفي

⁽٦٩) الإيضاح والتبيان ٤٨-٩٤ الحاشية ٨.

⁽٧٠) النهاية 1: ٢١٧.

 ⁽٧١) لسان المرب القل.
 (٧٢) الإيضاح والتيان ٥٥.

المدينة: اليس فيما هون خمس أراق صدقة، ولم يشر التي (سي)، ولا شراع المحديث من بعده، الله أن المداوية المحديث من بعده، الأن أن المداوية، الأوقية الخاصة بوزن العاجيات الأخرى. ولو أن تمة نوعين من المتاقبي، يستمعل أحدمها لتحديد أنصبة ذكاة التقدين، ويستمعل الثاني لتحديد أنصبة زكاة التقدين، ويستمعل الثاني لتحديد أنصبة زكاة الزروع، لأشار شراح الحديث والفقهاء إلى ذلك. وقد أسال المدكور المخاورف إلى عدة مصادر، كالمصباح المدير مادة مثل)، ولسان المرب مادة مثل)، والكيال المرمية المديري، صفحة ١٩، وتاريخ المرب يقيل الإسلام لمجواد علي جزء لم صفحة ١٩، وتاريخ المرب قبل الإسلام لمجواد علي جزء لم صفحة ١٩، وتاريخ المرب قبل الإسلام لمجواد علي جزء لم صفحة ١٩، وتاريخ المرب قبل الإسلام لمجواد علي جزء لم صفحة ١٩، وتاريخ المرب قبل الإسلام لمجواد علي

٣ - الأوزان العرفية.

راينا أنه كان لأهل مكة قبيل الإسلام أرزانهم التي يتعاملون بها، وأن النيخ (ص) أقرهم على أوزاهم تلك . وأنام على بالذهب الفقهة، من أوزاهم تلك ، وأنام على بلدان العالم الفقهة، من يعد من يعد من يعد من يعدد من الأحكام الشوعة إيضًا في عدد من الأحكام الشرعة أيضًا. وقد أصطلح على تسبية تلك الأوزان التي وردت في الأحكام الشرعة عامة الوزانا أمر عديد كان السلمون يتعاملون بها في حياتهم الوجة . الوجة . الله عن الأوزان الأخرى التي كان السلمون يتعاملون بها في حياتهم الوجة .

هذه المجموعة من الأوزان التي كان السلمون يتعاملون بها في حياتهم الورمية، والتي لم ترد في حكم شرعي، هي ما يعرف بالاوزان الدوقية. وعلى هذا طالوزن الدوقي – اصطلاحًا – هو كل وزن لم يرد في حكم شرعي، صواء أكان ذلك الوزن موجودًا في العصر النبوي، أم اقتبسه المسلمون فينا بعد عن شموب البلاد المفتوحة.

ومن البديهي أن يكون للأوزان الشرعية استعمالها الخاص يها، وأن يكون للأوزان العرقية استعمالها الخاص يها ايضًا . فالأوزان الشرعية يتعامل يها الناس في أضاياهم الشرعية، تزكاة المقد والزروع وصدقة الفطر وغيرها . أما الأوزان العرفية فيتعامل يها الناس في أصور السياة البوسية من بهج وشراء وغير ذلك . ومن البديهي أيضًا أن تتغير الأوزان العرفية بشكل مستعر باختلاف الزمان والمكان، في حين أن الأوزان الشرعية يتميت ثابته على مر العصور.

أ - الوحدتان الأساسيتان للأوزان العرفية،

تدل مصادر التراث الإسلامي التي بين أيدينا على أن الوحدتين الأسابيين للوزن، اللين كانتا في العصر النبوي، وهما المثقال والدرهم، بقيتا الوحدتين الأساسيين - اسمًا ومقدارًا - للأوزان العرفية كانتى، وفي كل البلاد الإسلامية، حتى القرن العاشر للهجرة (القرن السادس عشر للميلاد). ذلك أن المسلمين كانو إذا اطلعوا على وحدة جديمة للوزن، سارعوا فقدوها بالمثقال والدرهم اللغين كانا في المصر النبوي. وكانوا إفا زادوا في مقدار أوقية أو أقضورا من هذار طبر عايروا تلك الأوقية المجبلية أو ذلك الرطل المجليد بالمنقال والدوم اللغين كانا في المصر النبوي. وكلّ ما مدت هو أن بعض البلدان اختلفت فيما بينها في يتونز المثلال إلى قرايط. فيتم من جمل المنظال 12 قرائلة، ومنهم من جمله غير ذلك. كما أن بعض البلدان اختلفت فيما بينها في تعززة القيارا إلى حيات شعير. فعنهم من جمله غير ذلك. كما أن بعض المعارط ٣ حيات شعير، ومنهم من جمله "٢ جهات شعير، ومنهم من جمله غير ذلك. أما الدوم، فيمارك في كالأحوال بج ومنهم المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة، أما الدوم، فيمارك عليه مصادم من المنطاق، مهما اعتلفت غيرتك. هذا ما ثبة الديامة المنافرة من المنطاق من المنطقات بيما لليمادي. أما ما أشارت إليه بعض المصادر من وجود اختلافات بيمينة بين طائيل ودراهم بالبلدان المختلفة فيه عدم وقة المنت في صنيح هذه المنافر الدراهم، وليس سبب تعديلاً مقموناً في مقاديرها. ولعل هذه الاختلافات مي التي أوممت بعض الباحزين أن خدة طائيل ودراهم متخلفة استحدثت في مختلف بلنان العالم الإسلامي.

ولعل أبرز مثال نسوقه للدلالة على ذلك، ما أورده الشيزري (ت20٩٥ مـ 119٣ م) في قوله:

«رأما المثقال فيو درهم ودانقان زمنف، وهر أريمة وعشرون قبراطا، وهو خمس وثنانون حباء

والدرهم الشامي ستون حبة، وقد اختلف صبح إلها الشام أيضًا، فالمثقال بشيزر بيزيد على مثقال

حلب نصف قبراط، وبمثقال حباة مثل الشيزري، ومثقال معشق بيزيد على الشيزري، ومثقال المعشق

مثل الملمشقية """. ومن هذا النص تبدأن درهم الوزن الشامي بيزيد على ما يجب أن يكون عليه

يتصف حبة - لأن "ثيرة" يساوي "٢ تمامًا - أي يزيد على ما يجب أن يكون عليه يحوالي ٢٠٠٧،

غرام، كما حجد أن مثقال شيزر بزيد على مثقال حليه به أن المثقال، أي يزيد بحوالي ٤٠٠٥،

غرام، ولو أن أولي الأمر في دمشق أو حليه أو غيزر أرادوا تعليل المرهم أو المثقال، أرادوا فيهما

أم ارتفصوا منهما مقدارًا ملموشًا. أما أن يؤيدوا أو يقصوا نصف حبة أو نصف قبراط، فأمر لا مبرد

وثمة مثال آخر ناخذه عن القلشندي (ت٢٦١ه = ١٤١٨م) في كلامه على حماة: ووصنجها كصنجة دهشق وحلب وطرابلس، تتمس عن الصنجة المصرية: كل مائة مثال مثقال ورجم (٢٠٠٠) ومن هذا النص نبحد أن مثقال كل من حماه ودهشق وحلب وطرابلس يقص عن المثقال المصري يقد ٢٠٠٤م نن المثقال، أي يقص بحوالي ٢٠،٠٥ خرام، وهو فارق يقل عن الفارق الذي وجدناه بين مثقلي شيزر وحلب. كما نبحد شيئاً تخرفي نص القلشندي، وهو أن طاقيل حماة ودهشق وحلب متساوية حيما بينها، وهذا يناقف ما أورده المشيزري من أن مثقال حماة يزيد على مثقال حلب وأن مثقال مثل يزيد على مثقال حلب أيضًا، والسبب في هذا الاختلاف بين الروايتين، هو أن الشيزري

⁽٧٣) نهاية الرئبة ١٦-١٧.

⁽٧٤) صبح الأعشى £: ٢٣٦-٢٣٦.

وجد فرقًا بين المتاقيل التي رآها وعايرها، أما الفلقشندي فلم يبعد مثل هذا الفرق بين تلك العناقيل. ومردّ ذلك، كما قلنا، إلى عدم دقة الصنع في صنح المثاقيل والدراهم، وليس سبيه تعديلًا مقصرةًا في مقاديرها.

ومما يزكد ذلك، التناتج التي شرها الباحث المعاصر بول بالوغ PAUL BALOG منذ سنوات، بعد أن قام بوزن عدد من الصنج الزجاجية السليمة لمختلف أنواع الأرزان من أرطال وأنصاف أرطال وأواقي وأنصاف أواقي وغيرها. وقو أننا أمنا النظر في أرزان هذه الصنج لوجهنا أن ثمة اختلافاً ملحوظاً بين أوزان صنج الفنة الواحدة، المصنوعة في بلد واحد، وفي وقت واحد. الأمر الذي يذل على عدم دقة في الصنع، وليس على اختلاف في وحدة الوزن الأساسية، كما توهم بعض الماحين.

وعلى سيل المثال نذكر أن بالوغ نشر ثلاث صنح من فقة الأوقية، صنمت على يد هيد الرحمن بن بزيد، الذي كان اسمه مقرضاً على الصنح المصرية المصنوعة عي القنيزة الخا- ١٥ (١٥٥٣). مكانت أوزانها على التوالي: ٣٠١٦ غراماً، ١٥٧٥ غراماً ١٥٠٤ غراماً، ١٥٠٨ غراماً ١٥٠٠ غراماً عن المناوعة على المناوعة عرب المناوعة المناوعة الارتفاعة المناوعة المناوعة (١٩٠٣ غراماً ١٠٠٠ غراماً عن ولفله القيم اللاحم، ٢٠١٩ غرامات، أفتوو ذلك إلى تغير المدهم، أم إلى معم وقة صنع هذه المصنع؟ ومقل بنقل المناوعة إلى مقال المناوعة إلى المناوعة المنا

مما سبق نبحد أن الفروق التي تورهما المصادر بين مثاقيل ودراهم البلدان المختلفة، والفروق التي تلاحظها بين صنح الأوزان التي نخر طبلها من حين وأخره، تانيخة عن عدم وقا السنخ في هذه المستع. ولما والتي أنه بهب الانطلاق من الوزان التظرير للمثقال والدوهم، وليس من الروايات التي تورهما بعض المصادر، أو من التقديرات التي ترد في كتب بعض الرحالة، أو من التناجع التي تعطيها معايزة هذه المستحة أو ثلك، مما يُعثر عليه بين حين وآخر، بعد عضي قرون على صنحه.

أما عندما تنص المصادر بشكل صريح على أن الدولة – أو الدحاكم في بلد معيّن – قامت بتعديل الوحدة الأساسية للوزن لسبب ما، فإننا نقبل عند ذلك فقط أن ثمّة تفييرًا طرأ على هذه

UMAYYAD, ABBASID AND TULUNID GLASS WEIGHTS, P.154. (Va)

UMAYYAD, ABBASID AND TULUNID GLASS WEIGHTS, P.14. (YT)

الوحدة الأساسية. وهذا التعديل الرسمي لم يتم، فيما نعلم، حتى أوائل القرن العاشر للهجيرة (القرن السادس عمر للميلاد). وعلى هذا، فإن الشطال والدهم بنياً بالنبين في مقداريهما منظرًا على في البلاد إلاسلامية كافة، حتى أوائل الفرن العاشر للهجوة. إذا لم يكن يوجد، قبل ذلك التاريخ، إلا خفال واحد يساوي نظريًا ١٩٥٧/٩٨ غرامات بالتقريب، ودوهم واحد يساوي نظريًا ٢,١٨٣٥٧ غرامات بالتكريب.

ب - تغيير الدولة، العثمانية، للدرهم والمثقال.

يقي علينا أن نتسامل هما حدث في القرن العاشر للهجرة. يجب عن ذلك ابن إياس (ت. ٩٦٧هـ تشيرين التاني ١٩٦٦م) بقرله: (ت. ٩٦٣هـ تشيرين التاني ١٩٦٦م) بقرله: وفيه وقيه وتلا وقي أو منظم المساجل الله المساجل الله المساجل الله المساجل الله المساجل ال

ثم يعود ابن إياس لقول في حوادث شهو جهادي الأولى من سنة ٢٨ هد (نيسان ١٥٣١). الأولى من سنة ٢٨ هد (نيسان ١٥٣١) و هوفيه نودي في القاهرة بأن السنج والأرطال القديمة التي كانت تتعامل بهمنا الناس من قديم الزمان تبطل جميمها من القاهرة، وأخرجوا لهم سنج نحاس وأرطالاً تسمل المحتازة، وهي عبارة من تسمة دراهم، فتقص كل مائة دوهم أربعة دواهم في سائر الأوزان قاطبة، في البضائع والأسناف، حتى في المساف والعود والمنبر وغير ذلك، فتصير كل مائة دوهم سنة وتسمين دوهما، وعملوا مثل ذلك في القبان أيضًا، فتفصى كل مائة وطل أربعة أوطال ونصفاً، وحمورا على الناس في استممال تلك السنج والأرطال (أي القليمة)، وأوهدوا المسوقة كل من خالف في ذلك يشتق من غير معاودة (٢٠٠٥).

إن هذه الحادثة المهمة التي خطها لنا ابن إياس، والتي حدثت عقب تسلم سليمان القانومي (ت428هـ ٢٩٥٣م) الحكم بستين، هي، فيما نعلم، أول تعديل رصمي طراً على الدرهم وأسقال. ونصن تطبية من مختلف البلمان القانوني هو تعديل للوحدة الأساسية للوزن، لأن الدولة قامت به وفرضت تطبية مي مختلف البلمان التابعة لها، ولم يكن مجرد اختلاف ناتج عن عدم دقا صنع الصبح، وعلى الرغم من أن المصادر لم تذكر الأسباب التي دعت السلطان لسلمان المبلمان التأنوني إلى اتخذه خذا القرار، إلا أنت لتنطيع التكوني بهذه الأسباب. فمن الممروف عن السلطان سليمان النانوني

⁽٧٧) بنائع الزهور ٥: ١١٥.

⁽VA) بدائم الزهور ٥: ££3-6£\$.

رأينا . وعلى هذا ، فالدوهم العرفي العثماني يعادل *** من الدوهم المصري، أي *** من الدوهم الشرعي . وبعا أن الدوهم الشرعي يعادل حوالي ٢١٨٣٥٧١ غرامات، فإن الدوهم المعرفي الشماني يساوي، يحسب تقدير ابن إياس:

 $\frac{1}{7}$ × ۲,۱۲۲۷ \approx ۳,۱۸۳۵۷۱ فرامات.

ويعد ابن إياس ، أورد الشرواني (القرن ١٢ هـ٣ – القرن ٨٦٩٪)، تقلاً عن رسالة في النصاب لعجدت أسعد المنتني التحا١١ ١٨ صـ ١٤٠٤٪)، أن النصاب من الفضة يبادل ١٣٣٨ درهمنا بالدراهم العرفية الطعائبة ٢٠٠٣/. ويما أن تصاب الفضة ٢٠٠٠ درهم شرعي، كما هر معلوم، فهذا يعني أن الدرهم العرفي الطعاني يساوي، بحسب تقدير الشرواني:

(۳,۱۸۳۵۷۱ × ۲۰۱۱) + ۲۲۲۴ ۱۹۱۲ مرامات.

أما اللهمي، فقد أورد أن كل خمسين من أوزان القسطنطينية تعادل واحدًا وخمسين من أوزان مصر^(۱۸). وهذا يعني أن الدرهم العرمي الضائمي بعادل أيَّ من المدرهم المصري، ويما أن المدرهم المحري كان يساوي أنقد – أواخر الفرن الثالث عشر للهجرة – ٣,١٣٥ غرامات^(۱۸)، فإن المدرهم العربي المثنائي، بعسب تقدير اللهمي:

۱۵ × ۲٬۱۲۵ خ ۱۸۷۵ تا غراطات.

ويعد وفاة اللهمي يبضع سنوات اعتمدت الدولة المثمانية النظام المدتري، إيان خلاقة السلطان شير العزيز (۱۳۵۰) الدعد ۱۳۵۰ (م) وأصدوت عن سنة ۱۳۸۱هـ ۱۳۸۰ ما قانون المساحات والاكبال والاوزان العنبينة، وقد نص هذا القانون على أن الكيلو غرام الواحد يعادل ۲۱۱ ودهكا عربيًا حمدانيًا و ۲۲٫۵۳۷ قراطً عثمانيًا شكار عثمانيًا (۲۸۰) فهذا يعني أن الكيلو فرام الواحد يعادل ۲۱۱٬۷۸۲۵۹۳۳ ودهكا عربيًا عثمانيًا وعلى هذا، قالدوهم العرفي العثماني يساوي: ۲۰۱۰ (۲۱٬۷۸۲۵۲۳ سن ۱۳۲۸۲۲۲۳ هر محمد غرامات.

ونعتقد أن هذا التقدير الأخير هو الأصح، لأنه تم بإشراف الدولة، وصدر بموجبه قانون مُمّم على البلدان التابعة لها كافة. أما التقديرات الأخرى، الأنقة الذكر وغيرها، فقد تمت بشكل فردي، ومن العرجم أنها لمم تكن دقيقة تعامًا . ويما أن السفال العرفي الشماني صار يعادل } من الدرهم

⁽٨٣) حراشي تحقة المحتاج ٢: ٢٦٥.

JRAS, NS, 14 (1882), P.269. والمثقال (A&)

⁽Ao) القاعدة المترية ٧٣.

 ⁽AT) قانون المساحات والأكيال والأوزان الجديدة لسنة ١٣٨٦هـ = ١٨٦٩م، صفحة ١٧.

⁽٨٧) قانون المساحات والأكيال والأوزان الجديدة لسنة ١٢٨٦هـ = ١٨٦٩م، صفحة ١٤.

العرفي العثماني، كما رأيتا، فإن المثقال العرفي العثماني يساوي: " × ۲٫۲۰۷۳۹۲۵ × ۴٫۲۰۷۳۹۲۵ غرامات.

لقد كان المغروض أن يتم التعامل بالدوهم والمنقال العرفين العثمانيين في البلدان الإسلامية التابعة للعراق الشخابة. إلا أن التعامل بهما لم يُراع بشكل وقيق إلا داخل حدود الاناضول. أما في البلدان الإسلامية التابعة للمولة المثمانية، فقد أشارت المصادر إلى وجود دراهم ومتاقيل تتخلف قبلاً من الدوهم والمنقال العرفيين العثمانين. وكان ذلك يتعلق، إلى حدّ بعيد، بعدى ارتباط تلك البلاد بالمولة العثمانية.

فهي سورية ولبنان، اللذين كانا مرتبطين بالدولة العثمانية أكثر من مصر أو تونس مثلًا، كان التعامل بالذومم والمتفان العرفين المثمناين هو السائلة. ولذا نجد أن مصادر أوائل القرن الرابع عشر للهجرة (أوائل القرن العشرين للميلاد) تنص على أن الدوم يساوي، في سورية ولبنان، ٣٫٣٠ غرامات (٣٠٠، غرامات ٨٠٠٠). كما تنص على أن المتفال يساوي دومنًا، أي حوالي ٩٠٨. غرامات

أما في مصر، التي كان لهاميا يشبه الاستغلال اللذي ، فقد كان المدرمه والمثقال فيها يتخلفان التاريخ من المدين المثانية . فقد كان المدرمه والمثقال المربية المثنية أن مصر يتقدير الدرمه المتناول آثافه ، فردانت والمرتب المنافلة المتناول آثافه ، فردانت عقر المهجرة (قراء تحدثه يعادل علمه. ٣٠ قراءات . في حوالي سنة ١٩٦١هـ عام ١٨٥٠ قراءات . في حوالي سنة ١٩٦١هـ عن ١٨٥٠ قراءات . وفي حوالي سنة ١٩٦١هـ إلى من ١٩٤٨م . قراءات المنافلة والمنافلة والمن

 ⁽٨٨) دليل سوريا ومصر التجاري ٢: ١٣ والانشاء المصري ١٨٥ ومستحدث في الحساب ٢٠٠٧ والدليل السوري ٤٤.

⁽٨٩) دليل سوريا ومصر التجاري ٢: ١٣ والدليل السوري ٤٤.

JA, 7, 1, 1873, P.74. (91)
AN ACCOUNT OF THE MANNERS VOI.2 P.326. (91)

AN ACCOUNT OF THE MANNERS, VOL.2, P.326. (9Y)

JA, 7, I, 1873, P.74-75. (4Y)

⁽٩٤) القاحدة المترية ٧٣.

انتظام المستري في جميع المعاملات الأحرية والأهلية بمصر، وفيه أن الدرهم يساوي ٢٦٦٣ فيامات ٢٠٣٠ ويذلك يكون النقائل ساوي ١٨.٤ غرامات. وفي سنة ١٣٣٧ هـ ١٩٣٣ هـ ١٩٣٤ مسر قانون الموازين والعكاليل بمصر، وفيه أن الدرمم يساوي ٢١،٣ قرامات وأن المتعال بالخارف 1.8. غرامات ٢٠٣٠. ومما يجبد وكور في هذا المجبال أن الدكتور محمد احمد اسماعل الخاروف وهم أن هذا الدرهم اللتي اعتمدت الدولة المصرية في عامي ١٩٨١م، مو الدرم الذي المحدب بدالدولة المشانية ٢٠٠٧، وهو غير صحيح. لأن المتوهم الذي إعتمدت به الدولة المسابية بمادل ١٩٠٢/١٣ هرامات، كما رأياء أما الدوم الذي إعتمد الدولة الصرية في عامي ١٩٨٩م،

وأما في الحجاز، فقد ذكر الرحمتي (ته١٣٠٥هـ ١٩٧٩م)، عن السيد محمد أسعد منتي المدينة المنزوة، أنه وقف على عدة دنائير، منها ما هو مضروب في خلاق عبد الملك بن مروان سنة ١٩٨٨، فكانت حتساوية الوزن، وكل دينار منها يعادل دوممًا وربع دوهم بعراهم المدينة المنزود٤٠٨، ولما كان دينار عبد الملك بن مروان يزن نظريًا حوالي ٤٢٤٤٦٤، فرامات، كما رأينا فإن خلا بعني أن الدومم في المدينة المنزود كان بساوي، وهي القرن التاتي عشر للمهجرة (القرن النام عشر للميلاد)، ١٩٩٨، ﴿ فرامات، وأن المنقال كان يساوي ١٩٧٩، وعرامات.

وقل مثل ذلك عن العراق ويلمان العفرب العربي. فمن العراق أورد التضييدي أن الدرهم البشادي يعادل ۲٬۹۹۲ غرامات، وأن العثمال البشدادي بيعادل ۴٬۹۹۸ غرامات⁶⁹⁰، ومن تونس أورد لرجند M. LEGENDRE أن المدره فيها كان يعادل، سنة ۱۳۲۲هـ (۴٬۹۸۰ م، ۲٫۹۵ غرامات، وأن العثمال كان بعادل ۲۰۷۵ غرامات⁶¹⁷،

وأما إيران، فلم تكن تابعة للدولة المتمانية. وعلى هذا، فإن الدوهم والمشال العرفيين اللذين المتحدثيها الدولة الخدانية لم يكونا معروفين فيها . ولذا فقد ينجي المشتال والدوهم كما كانا في السابق، حتى سنة ۱۹۷۷هـ = ۱۸۱۹هـ وفي نما لك السنة حددت الدولة الإيرانية – في معاملات السابتاك الخاصة بالعملة في إيران – وزن ۲۰ م مثالاً بـ ۳۷ أونس تروي ۱۹۷۸ الاً الشاف ورما أن الاؤنس تروي يعادل ۲۰۱۱ ۱۸۳۵ ورما أن الاؤنس تروي يعادل ۲۰۱۱ والم ۲۰۱۶ الماريات

⁽٩٥) المقايس ٢١.

 ⁽٦٥) تقويم الدولة المصرية لسنة ١٩٣١م، صفحة ٦٣٣.
 (٧٧) محلة كلة الديعة بجامعة العلك عبد العدن، العبد الثالث من السنة الثالثة ١٣٩٧-

 ⁾ مجلة كلية الشريعة بجامعة الملك عبد العزيز، العدد الثالث من السنة الثالثة ١٣٩٧-١٣٩٨هـ، صفحة
 ١٢٠-١٢٩

⁽۹۸) رد المحار ۲: ۳۲.

⁽٩٩) الدينار الإسلامي ٢٣٧.

SURVIVANCE DES MESURES, P.36. (100)

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, S.G. (1+1)

(۲۱,۱۰۳٤۸ × ۲۵۰ خرامات. غرامات.

كما حددت الدولة الإيرانية - في معاملات الأوزان الخاصة بديوان المكوس - وزن العثقال بـ ٧١,٦٦ حج إنكليزية ^{١١٠٦}٦ GRAIN . ويما أن الحبة الإنكليزية تعادل ٢٤٧٩٨٩ . • غرام، فإن المثقال صار يساوى:

۱۲,۲۱ × ۱۲۹۷۹۹، ۵ ۲۰۱۹۶۶ غرامات.

ويذلك صار في إيران، منذ سنة ١٣٠٧هـ ١٩٩٠م، مقالان غير المثقال الشرعي. الأول يستعمل لوزن السبائك الخاصة بالعملة ويساوي ٤,٦٠٣١ غرامات، والثاني يستعمل لوزن البضائع ويساوي ٤,٦٤٠٧ غرامات.

وأما أفغانستان، فلم تكن تابعة للعولة العثمانية. وللنا فإن الدوهم والعثقال العرفيين العثمانين لم يكونا معرونين فيها . وعلى هذا، فقد بقي العطال والدوهم عما كانا في السابق حتى سنة 1731هـ - 1790هـ حين تنت الدولة الأفغانية الأطوال والأوزان الفرنسي¹⁷⁷⁷. ومما يؤكد ذلك الا أورده بوغلمانيف L BOGDANOV من أن المنقال في أفغانستان كان يتألف أتنف مع ؟ تخراطً -ويطائل على الفراط في افغانستان حشيشة = وكل قيراط يعادل حوالي 184، خراص ⁽¹⁷¹) أي إلا المنقال كان يعادل أتنظ حوالي 184، عرامات.

د - الخلط بين الدرهم والمثقال العرفيين، والدرهم والمثقال الشرعيين

لقد حاول بعض الباحين أن يقدروا الدرم والمنقال الشرعين برحدات أوزاننا العاصرة، إلا أن تقديراتهم هذه كانت عرضة للخطأ لأسباب عديدة. ولعل من أهم هذه الأسباب أنهم لم يحاولوا المودة إلى وزن الدرهم والمنقال في المصمر النيوي، بل لجووا إلى ما كان موجوة من دراهم وطاقيل في يعفى بلدان العالم الإصلامي، ظناً منهم أن تلك هي الدراهم الشرعة والمثاقيل الشرعة. ومن الواضح أن السبب في ذلك الوهم هو أنهم لم يعلموا أن المدولة المتعابة غيرت الدرهم والنقال الشرعين، في القرن العائم المهجرة (القرن السادس عشر للعيلاد)، واستعاضت عنهما بدرهم وحقال مرقين بختافان عنهما تمامًا.

فمن أولئك الباحثين المستشرق سوفير M.H. SAUVAIRE (تـ1818هـ 1991هـ) اللدي اعتمد على ما أورده محمود مك الفلكي (تـ2817هـ 1840م) من أن الدوهم كان بعادل في مصر، في منتصف القرن الثالث عشر للهجرة (منتصف القرن التاسع عشر للعيلاد)، ٣،٩٥٩

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, S.6. (1+Y)

JASB, NS, 24 (1928), P.419. (\+Y)

JASB, NS, 24 (1929), P.422. (1 · E)

غرامات فظن - أي سوقير - أن هذا الدوهم هو الدوهم الشرعي، واستسج أن المنقال الشرعي
يساوي ١٤٤٤ غرامات، ثم فعب إلى أن هاتين هما قيمتا الدوهم والشكال الشرعين عند التحتف
والشافية والحابلة، ثم قال: إن المنقال عند الموقعين - في شمالي افريقية - يمادل ١٤٧٩٢٨٥
غرامات، ولما كان المنطب المالكي هو السائح في شمالي أفريقية فقد رجع صوفير أن المنقال عند
المناكية يعادل ١٩٧٥م، غرامات، وأن الدومم الشرعي يعادل عندهم ١٣٠٥م، غرامات، وأن الدرم الشرعي يعادل عندهم ١٣٠٥م، غرامات، وأن الدرم الشرعي يعادل عندهم ١٣٠٥م، غرامات، ثم
استنج من ذلك أن ثمة نظامين للأوزان الشرعية: النظام الأول - ويأخذ به المخفية والشافية
والمخابلة - يعادل الدرمم الشرعي فيه ١٩٥٩م، عرامات، ويعادل المنقال الشرعي فيه ١٤٤١٨، غرامات، ويعادل المنقال الشرعي فيه ١٩٥٠م، غرامات، ويعادل الشرعي فيه ١٣٥٠م، غرامات، ويعادل الشرعي فيه ١٣٥٠م، غرامات، ويعادل الشرعية فيه ١٣٥٠م، غرامات، (عادلات).

ومن الواضيح أن ما أورده سوفير خطأ محض. فالدرهم الذي اعتمده - ويساوي ٣,٠٩٩٩ غرامات لبي درهمًا شرعًا، با لا درهمًا عربيًا معاليًا وحيد في مصر، في متصف القرن الخالف عشر للهجرة، كما رأيًا، رأما المتقال الشرعي الذي استنتجه - ريساوي ١٤٤٤ فرامات - خلا وجود لله في مصر الخلاقاً، إذ أن المتقال كان يساوي في مصر أنشا ثمّ ندومهم لمؤون، أي ١٩٤٧، غرامات. وقد أشار سوفير إلى أن هذا المتقال الأخير موجود في مصر، ووصفه بأنه ليس مقالاً شرعيًا(١٠٠٠)

ومن أولئك الباحثين أيضًا المستشرق ويكور دومانش الذي أورد أن ثمة نظامًا للأوزان الشرعية أوجعد الخليفة عمر بن الخطاب (دض)، لهمار إلى نطبية مي تقدير الزكاة وقال إيضًا: إن المقال الشرعي بعادل في هذا النظام ١٩٣٠، وغرامات، وأن الدرهم الشرعي بعادل ٢٠٠٠م، من ذلك المشقال، أي يعادل ١٩٣٠، ١٩٣٢، في أمان التقال بالدين ويدان المثال بالدين ويدان الإمان المثال بالدين ويدان المثال بالدين ويدان المثال المثال بالمثال أن نظام المثال المؤلفة المتصور النباسي التقال إلى الأندلس في عهد العرابطين والموحدين (١٠٠٠م)

ومن الواضع أيضًا أن ما قاله ديكور دومانش وهمٌ لا يستند إلى حقيقة. فما أوروه من أن الخليفة عمر بن الخطاب (وض) أوجد نظامًا للأوزان الشرعة ليصار إلى تطبيقه في تقدير الزكاة، غير صحيح، لأن الدوم والمتقال الشرعين موجوان منذ عبد النيخ (ص)، ومقدّران بكل دقة في عهده، وقد وجدنا أنهما يساويان حوالي ٢٩،٨٣٥، تخرامات (18,٩٥٥، غرامات)، على التوافي. وما أورده من أن النصور العباسي أوجد نظامًا للأوزان، فيم ترد في المصادر إية إشارة إلى ذلك.

JA, 8, III, 1884, P.368-370. (\ • 0)

JA, B, III, 1884, P.370. (\+\3) RN, 4, 12 (1908), P.211-212. (\+\3)

RN, 4, 12 (1908), P.215-217. (\+A)

ولعل ويكور دومانش خلط بين المتصور العباسي، ومتصور بن يوسف وبُلكتين، بن زيري الصنهاجي (ت٢٩١٨ مـ ١٩٩٢) صاحب مستهاجة بزيش. فقد قال عنه ابن خلدون إنه أول من اتغذ سكة في منهاجه ١٩٧٦)، ولا يسعد أن يكون الديبار - وكان الديبار يسمى متفالاً كما وأينا - الذي ضربه يعادل ب١٣٢٢ عن فرامات. وبعا أن العرابطين تقليرا على دولة بني زيري ودولة بني حياده في متصف القرن الخاصل للهجرة (القرن الحادي عشر للديلاد)، ثم تقلب العرخدون على العرابطون في أوائل إخلاما عن يزيري سكتهم، ثم جروا بها إلى الأندلس. أنا أن يأحد العرابطون سكتهم وأوزائهم عن المنصور العباسي، مع بعد الشقة وبعد المهد، قامر غير مقبول. لا سبعا أنه لم يُعرف عن المنصور العباسي، عالم بعد الشقة وبعد العبد، قامر غير مقبول. لا سبعا أنه لم يُعرف عن المنصور العباسي، عالم بعد الشقة وبعد العبد، قامر غير مقبول. لا سبعا أنه لم يُعرف عن المنصور العباسي، عاليه المنافرة بعد المنافر وبعد المنافر وبعد المنافر وبعد المنافر وبعد العبد المنافر وبعد العبد المنافر وبعد العبد المنافر والمنافر المنافرة وبعد العبد المنافرة وبعد العبد المنافرة وبعد العبد المنافرة وبعد العبد المنافر وبعد المنافر والمنافرة وبعد العبد المنافرة والمنافرة وبعد العبد المنافرة وبعد العبد المنافرة والمنافرة وبعد المنافرة والمنافرة وبعد المنافرة وبعد العبد المنافرة وبعد العبد المنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة وبعد المنافرة وبعد المنافرة وبعد العبد المنافرة وبعد المنافرة وبعد المنافرة وبعد العبد المنافرة وبدائم المنافرة وبعد المنافرة وبعد العبد المنافرة وبعد المنافرة وبع

رمن أولك الباحثرين أيضًا، المستشرق المعاصر فالتر هتس الذي اعتقد على صنجين لوطلين قديمين واستتج منهما أن درهم الكيل – أي الدوهم الشرعي – يعادل ٢٠١٥ عرادات ٢٠١٠، و ويفض النظر من أن احدى الصنجين اللين اعتبد عليها لم تكن مقدوة بالدراهم أو العاقبالي، وأن الصنجة التي حصل عليها تتقق والمعطات الرسية للمكروة المصرية والتي تتمس على أن الدرهم بعادل في مصر، في أواقل الفرن الفجرين للميلاد (الفرن الرابع خفر للهجرية) بعادل في مصر، في أواقل الفرن المعرفية المنافئ كان موجودًا في مصر، في أواقل الفرن المعرفين الني كان موجودًا في مصر، في أواقل الفرن المشرين غرامات ٢٠١٠. إي أن هنس وهم أن الدوم الذي كان موجودًا في مصر، في أواقل الفرن المشرين للميلاد مو الدوهم الشرعي، وقد رأيا في قبل أن هذا الدوم ليس إلا دومنًا عربًا محايًا موجودًا بمصر، ولا علاقة له بالدوهم الشرعي.

لا ربي في أن هذا الالتباس الذي تعرضنا لجمض جوانيه حصل بسبب تقيير الدولة العاملية للدوم والمنطقال الشرعين. وإن ما سبت إليه الدولة العاملية، في سبلينا القانوني، من ترجد الأوزان في أستاء الدولة والبلدان التابعة لها، هو من الأهمال لتطبيعة الجديدة. إلا أنه لمن ترجد الأوزان في أخير المدوم والمنطقان الشرعين، الأمر الذي أقرى إلى فوضى تديية والنباس كير، عان الثاني أقرة الدولة العاملية يربة على الدومم المرعي بحوالي ٣٠٠، غرام، ونسبة المنطال المرقي إلى الدومم صادرت إبعد أن كانت تبدية المنطال المرقي إلى الدومم صادرت إبعد أن كانت تبدية المنطال المرقي إلى الدومم صادرت إبعد أن كانت تبدية المنطال الشرعي إلى الدومم المرعي "بو . فأي قائلة جنتها البلدان الإسلامية من هذا التغيير سورى القوض الشرعي إلى المدوم المرت في البلدان الإسلامية المنابعة والاسلامية كانتها المنابعة النابعة والاسلامية البلدان الإسلامية المنابعة النابعة والاسلامية المنابعة النابعة النابعة النابعة المنابعة النابعة الن

⁽۱۰۹) تاریخ این خلدون ۱: ۲۶۶.

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, S.3. (\\')
UMAYYAD, ABBASID AND TULUNID GLASS WEIGHTS, P.11. (\\\)

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, S.3. (117)

لها، فترحد الأواقي والأرطال والقناطير وغيرها، مع الإيقاء على الوحدتين الأساسيين للوزن، وهما الدرهم الشرعي والمثقال الشرعي، لارتباطها بكير من الأمور الشرعية، إلا أن، المكسى هو الذي حدث: فلا استطاعت الدولة الشمائية أن توحد الأوزان فعلًا، فتلأل مواقية تفيلة قانون الأوزان بشكل دقيق، ولا هي أبقت على الدوهم والمثقال كما كانا من قبل، فكان من تبجة ذلك الأطبوت. ظهرت في العالم الإسلامي هزاهم وطاقيل عرفة معطية متعددة اختلفت باختلاف البلدان.

خاتمتي

لقد بحثنا فيما سبق، الوحدتين الأساسيين للأوزان الإسلامية - المشقال والدوهم - وتعرضنا لما أصابهما من تغيير، واستعرضنا المحاولات التي قام بها بعض الباحثين لتقديرهما. وقد قادنا ذلك كله إلى التناتج التالية:

 ١ - أوزان المصر النبوي هي الأوزان التي كانت موجودة بمكة في زمن النبيّ (ص)، وأقرّها بقوله: «الوزن وزن ألهل مكة».

٢ - الأوزان الشرعية هي الأوزان التي وردت في الأحكام الشرعية.

المنقال من رصدة آلورن الأساسية لسائر الأروان العربية والإسلامية. ويعادل المنقال
 المن يعادل المناسبية السوليدوس، أي إن يعادل ١٥٤٧٩٥٨ غرامات بالتقريب وقد سمي هذا المنقال، بدقا من القرن العامر للهجرة (القرن السادس مشر للميلاد)، مثقالاً شرعًا، تعييزاً له من المنقال، المرقى اللي أوجدت الدرلة العنمانية في أواخر سنة ١٥٤٧هـ ٢٥١٥م.

٤ - يقسم المثقال السابق - أي المثقال الشرعي - إلى ٢٠ جزءًا متساويًا يدعى كل منها
 قيراطًا. ويعادل كل قيراط ١,٢٧٧٣٩٨، غرام بالتقريب.

الدرهم هو رحمة أساسة ششقة من المنظال، يساري بخ سنه، ويدعى دوهم كيل. أي إن
السرم يساري (۱۹۸۲) قرامات بالفتريت، ويتألف من 11 قيراط أل منظال. وقد
سمي خلا الدوهم، بدنما من القرن العاشر للهجرة (القرن السامن عشر للهجرات)، ودهما شرعاء،
تشيرًا له عن الدوهم العرفي الذي أوجدته الدولة المثمانية في أواخر سنة ۱۹۲۷- ۱۵۲۰م.

٦ - النينار اللحبي الإسلامي الصوف الذي ضويه الخليفة عبد المملك بن مروان سنة ١٧٧٠ = 1 - النينار اللخبية وعلى هذا، فالدينار ١٩٧٩م بنزن ٢٩٤٦م غرامات بالتغريب وعلى هذا، فالدينار الذهبي الإسلامي الصوف الذي صربه عبد المملك ليس مثقاً لا شرعياً.

٧ - يقسم الدينار الذهبي الإسلامي الصرف السابق إلى ٣٠ جزءًا متساويًا بدعي كل منها

قيراطًا أيضًا. ويعادل كلُّ من هذه القراريط ٢١٢٢٣٨. غرام بالتقريب.

٨ درهم القد الفضي الإسلامي الذي ضربه الخليفة عبد الملك بن مروان بين ٣٠ من الدينار الذهبي الإسلامي الصرف السابق. أي إنه يزن ٣٩٧١٣٣ ، غرام بالترب، ويتألف من ١٤ كبراطًا من قراريط ذلك الدينار. وعلى هذا، فدرهم القد القضي الإسلامي الذي ضربه عبد الملك ليس درهنا شرعا.

 ٩ - المثاقبل والدراهم الواردة في أنصبة الزكاة هي المثاقبل والدراهم الشرعية. أي هي المثاقبل ودراهم الوزن، وليست الدنائير الذهبية الإسلامية الصرف أو دراهم النقد الفضية الإسلامية التي ضربها عبد الملك.

۱۰ – المثقال والدرهم الشرعيان ثابتان خلال العصور، ولا يختلف مقدارهما باختلاف المذاهب.

11 - اعتلفت تجزئة المثقال والدرهم الشرعين، إلى حيات شعير، باعتلاف المفاهب. ومن ثم احتلف تقدير حجة الشعير باعتلاف هذه الداهب. في تزف في العصر التيري ٢٠٠٥،٢٠ فيزام، وتزن عند المالكية والشافعة والمتابلة ٢٣١٦،٠ فيزام، وتزن عند المالكية والشافعة والمتابلة ٢٣١٦،٠ فيزام، وتزن عند اللويلية ٢٠٥٥،٩٠ غرام، وتزن عند القاهرية ٢٠٥٥،١٠ غرام، وتزن عند القاهرية ٢٠٥٥،١٠ غرام، وتزن عند القاهرية ٢٠٥٥،١٠ غرام، وتزن عند القاهرية ٢٠٥٥،١١ غرام، وتزن عند القاهرية ٢٠٥٥،١١ غرام، وتزن عند القاهرية ٢٠٥٥،١١ غرام، وتزن عند القاهرية ٢٠٥٥،١٠ غرام، وتزن عند القاهرية ٢٠٥٥،١١ غرام، وتزن عند القاهرية ٢٠٥٥،١١ غرام، وتزن عند القاهرية ٢٠٥٥،١٠ غرام، وتزن عند القاهرية ٢٠٥٠،١٠ غرام، وتزن عند القاهرية ٢٠٥٠،١٠ غرام، وتزن عند القاهرية ٢٠٠٥،١٠ غرام، وتزن عند ١٠٠٠ غرام، عرام،

١٣- الأوزان العرفية هي الأوزان غير الشرعية. أي أنها الأوزان التي يتعامل بها الناس في حياتهم اليومية، دون أن ترد في حكم شرعي.

٣١- الدرهم والمتقال الشرعيان هما أنفسهما الوحدتان الأساسيتان للأوزان العوفية، في حميع البلدان الإسلامية. وقد يقيا كذلك حتى القرن العاشر للهجرة (القرن السادس عشر للميلاد).

١٤ - الدولة العثمانية هي أول من استنبط درهمًا غير الدرهم الشرعي، ومثقالًا غير العثقال الشرعي، وكان ذلك في أواخر سنة ٩٧٧هـ × ١٩٧٦م.

١٥ - ستي الدوه الجديد غير الشرعي دوهمًا عوثيًا، وستي العثمال الجديد غير الشرعي مثماً لا عوثيًا، تسيرًا لهما عن الدوهم والمثقال الشرعين. ويعادل الدوهم العرفي العثماني ٣.٢٠٧٣٢٥ غرامات بالتقويب، كما يعادل المثقال العرفي العثماني ٤,٨١١٠٤٣٧٥ غرامات بالتقويب.

١٦ - لم تستطم الدولة العثمانية أن تسهر على تنفيذ قانون الأوزان الجديدة بشكل دقيق، في

٦٢

وحدة الوزن الأساسية

متعددة مختلفة قليلًا عن الدرهم: والمثقال العرفيين اللَّذِين استنبطتهما الدوَّلة العثمانية . وإننا سوف نعتمد على هذه النتائج، وننطلق منها لتقدير ساثر وحدات الأوزان العربية والإسلامية التي بقيت مستعملة، في العالمين العربي والإسلامي، قرابة ثلاثة عشر قرنًا من الزمن.

البلدان الإسلامية التابعة لها، فكان من نتيجة ذلك أن ظهرت في تلك البلدان دراهم ومثاقيل عرفية

٤ - وحدة الحجم الأساسية.

من المحلوم أن وحدة العجم هي حجم مكعب طول حرفه يساوي وحدة الطول. ولما كانت المدارع هي وحدة الطول المستمدة في البلاد الإسلامية، من المقروض أن تكون وحدة المحجم هي منظراع المحجم هي مشادرع المساوية المحجم هي مشادرع المدارع المساوية ما المساوية ما المساوية الم

ولم يكن ثمة مكايل مخصوصة لتقدير المواد الجافة وأخرى مخصوصة لتقدير المواد السائلة، بل كانوا - على المذالب - يستمعلون المكايل الواحد للمواد الجافة والسائلة على السواء. إلا أن ذلك لا يعني أنهم كانوا يظنون أن وزن ما يسعه مكايل صين من الوبيب شألاً يعادل وزن ما يسعه ذلك المكايل نفسه من العسل. فقد كانوا يعونون أن الاوزاق اللاوعة للمواد المستخلفة غير حساوية، ولذا كانوا يقدرون كل مكيال بوزن ما يسعه من مادة معينة. من ذلك ما يقوله ابن حوقل (ت بعد ٢٧هـ عد بعد ٢٧هـ ١٤ والفقير سنة عشر وطلاً في التقدير، ويزيد ويقص بحسب المكيل ١٠٠١، كما كانوا يعرفون أيضًا أن وزن ما يسعه مكيال معين من مادة معينة يختلف من هيئة الأخرى من تلك المادة. ومن ذلك ما يقوله السقطي (القرن ٥ هـ = الفون ١١م): ففين القديم ما يصدق المقدل القداء عن كلائين، (م. والمعة والالابن) (١٠٠٠).

ومن الواضح أن طريقة الوزن هذه نضمنا أمام حشرات من التقديرات الممنخلفة باختلاف العواد. فوزن صاع من القمح ينخلف عن وزن صاع من الشمير أو من الزبيب أو من العسل. ووزن قسط من العسل ينخلف عن وزن قسط من الزبت، أو من الخل أو من النيلة، وهكذا. ولتقدير حجم أحد المكابيل بوحداثنا المعاصرة كالليتر أو السنتيمتر المكعب، علينا أن نرجع الى الأوزان النوعية

⁽١) صورة الأرض ٢٠١.

٢) آداب الحسة ١١.

عند جمهور الحنفية: ٨ × ١٣٠ = ١٠٤٠ درهمًا.

وعند أبي يوسف، من الحنفية: ﴿٥ = ﴿٦٩٣ درهمًا.

وعند المالكية: ﴿ ٥ × ١٢٨ = ﴿ ٦٨٢ درهمًا.

وعند فريق من الشافعية، ممن أخذ بتقدير النووي: ﴿٥ × جُمَّا١٢ = ﴿٢٨٥ درهمًا. وعند فريق آخر من الشافعية، ممن أخذ بتقدير الرافعي: ﴿٥ × ١٣٠ = ﴿٢٩٣ درهمًا.

وعند الحنابلة: $\frac{1}{7}$ × $\frac{1}{7}$ × ۲۸۵ = $\frac{1}{7}$ ۲۸۵ درهمًا.

وعند جمهور الإمامية: ٩ × ١٣٠ = ١١٧٠ درهمًا.

وعند ابن المطهر الحلِّي، من الإمامية: ٩ × ١٢٨٠ = ١١٥٧ درهمًا.

وعند الإمام الناصر، من الزيدية: ﴿ ٥ × ١٢٠ = ١٤٠ درهمًا.

وعند أبي العباس ومحمد بن القاسم، من الزيدية: †٥ × ١٢٥ = ٢٦٦٠ درهمًا. وحمند الظاهرية: ﴿ه × ١٦٨ = ٢٨٤٢ درهمًا.

ويما أن المدرهم^(۳) يعادل ۱۸۳۷، ۳ دراهم^(۳)، فإن الصاع التيوتي يسع من الحبّ ما زنته. عند جمهور الحقية: (۲۰۱۹ × ۲۰۱۸-۳)، ۱۰۰۹ ≈ ۲۰۱۹ ۳٫۲۸ کيلو غرامات. وعند أبي يوسف، من الحيثية: (۱۳۵۵ × ۳٫۱۸۳۵۷) ۲۰۰۰ ≈ ۲٬۲۷۲۸ کيلو غرام. وعند المالكية: (۲۸۲۶ × ۲۸۲۳۱) ۲۰۰۰ تاریخ ۲٫۱۷۳۲۲ کيلو غرام.

وهند فريق من الشافعية، ممن أخذ بتقدير النووي: (\$7٨٥ × ٣,١٨٣٥٧١) ÷ ١٠٠٠ ≈ ٢,٩٨٣٠٧ كيلو غرام.

وعند فريق آخر من الشافعية، ممن أخذ بتقدير الرافعي: (﴿\$197 × ١٨٣٥٧١ ﴾ ٢٠٠٠ ≈ ٢ ٢,٢٠٧٧٨ كيلو غرام.

وعند الحنابلة: (†۲٫۱۸۳۵۷۱ × ۲٫۱۸۳۰۷۱ pprox ۲٫۱۸۳۰۲ کیلو غرامات.

وعند جمهور الإمامية: (٣,١٨٣٥٧١ × ١١٧٠) + ٢٠٠٠ pprox كيلو غرامات

وعند ابن المطهر الحلّي، من الإمامية: (†۳٫۱۸۳۵۷۱ × ۳٫۱۸۳۵۷۱) + ۲۰۰۰ ≈ ۳٫۲۸۳۸۵ كيلو غرامات.

وعند الإمام الناصر، من الزيدية: (٣,١٨٣٥٧١ × ٢٤٠١ pprox ٢,٠٣٧٤٩ خرام.

 ⁽٣١) سنن النسائي ٥: ٤٥ وفيه: فغالرطل مائة وواحد وثمانية وعشرون درهمًا، ومن الواضح أن كلمة فوراحده زائدة.

⁽٣٢) انظر فوحدة الوزن الأساسية - الخاتمة».

وعند أبي العباس ومحمد بن القاسم، من الزيدية: ﴿﴿٦٦٦ × ٣٫١٨٣٥٧١) + ١٠٠٠ ≈ ٣,١٣٢٣٨ كيلو غرام.

وعند الظاهرية: (ڭې۲٫۱۷۳۵ × ۳٫۱۸۳۵۷۱) + ۲٬۱۷۳۳ ≈ ۲٫۱۷۳۳۲ كيلو غوام.

ولكن المصادر لم تذكر نوع الحبّ الذي عاير به النقهاء الصاح البري، عدا وواية - عن ابن حيل حيل - قول إنه نص على أن الصاح البري بأد الوسال من القمي، ورباية أحرى - عن ابن حيل عبدالله - تقول إنه عام المارة البري بالمدس فوجهه فيه الوسال إيك^(٣٣). ولما يتعلر تقدير حجم الصاح البري بوحفاتنا المعاصرة بشكل دقيق. ذلك لأن ليرًا واحدًا من القمع يزن حوالي ٢٧، كيلو غرام، وأن ليرًا واحدًا من المعمى يرن حوالي ٧،٧ وليار غرام، ومكذا. إلا أن الغالب على الصاح البري أنه كان يقدر بوزن ما يحويه من القمع. ولذا فإن حجم الصاح البري يعادل على الغالب عا يلي:

عند جمهور الحقية: ٣,٣١٠٩١ + ٢,٧١ × ٤,٣٥٦٤٦ ليترات.

وعند أبي يوسف، من الحنفية: ۲٫۲۰۷۲۸ ÷ ۰٫۷۱ ≈ ۲٫۹۰۶۳۲ ليتر. وهند المالكية: ۲٫۸۷۳۳۲ + ۰٫۷۱ ≈ ۲٫۸۰۹۳۳ ليتر.

وعند فريق من الشافعية، بعمن أخذ يتقدير البووي: ٢٠١٧٣٦ + ٢٩/٢ × ٢٧٩٠ ليتر. وعند فريق آخر من الشافعية، معن أعمد بقديو الراقعي: ٣٢٢٧٧٦ + ٣٢,٧٠٣ × ٢٩٩٠٤٣٢

وعند الحنابلة: ۲٫۸۷۲۳۹ + ۲٫۷۱ ≈ ۲٫۸۷۲۳۹ ليتر.

وعند جمهور الإمامية: ۳٫۷۲٤۷۸ + ۳۰٫۱۰۳ تھ ۹٫۰۱۰۳۶ لپترات. - الله الله الله أن الله الله الله معمود سرور م ۱۸۷۷ م ۱۰۲۸ اله اله

وعد أبي العباس ومحمد بن القاسم، من الزيدية: ٣,١٢٢٣٨ + ٧,٥ ≈ ٣,٧٩٣٦٣ لينو. وعند الظاهرية: ٢,١٧٣٣٠ + ٧,١٧ ≈ ٩٦٣، لينو .

وأما المدّ النبويّ الذي أجمعت المصادر على أنه يعادل ربع الصاع النبويّ، فيعادل ها يلي: عند جمهور الحنفية: ٣٠٠ درهمًا، أو ٨٧٧,٧٢٨ غرامًا، أو ٨٩٩،٢٩٢١ ليّر. وعند أبي يوسف، من الحنفية: ﴿٣٧١ درهمًا، أو ١٨٩٥،٥٥٥ غرامًا، أو ١٧٤٩٠، ليّر. وعند المالكية: ﴿١٧٤ درهمًا، أو ٥٣,٣٣٩٤٦ غرامًا، أو ١٧٤٩١، ليتر.

وعند فريق من الشافعية، ممن أخذ بتقدير النووي: ﴿٢١٣ درهمًا، أو ٢٠٥٥,٧٥٥ غرامًا،

⁽٣٣) المقنى ٢: ٥٦١.

أو ٧١٨١, • ليتر.

وعند فريق آخر من الشافعية، ممن أخذ بتقدير الرافعي: لج١٧٣ درهمًا، أو ٥٩١,٨١٨٩٧ عرامًا، أو ٥٩١,٨١٨٩٧

وعند الحنابلة: ﴿١٧١ درهمًا، أو ٥٤٥,٧٥٥٠ غرامًا، أو ٧١٨١. ليتر.

وعند جمهور الإمامية: ﴿٢٩٣ درهمًا، أو ٩٣١,١٩٤٥٢ غرامًا، أو ١,٢٢٥٢٦ ليتر.

وهند ابن المعلهر الحلّي، من الإمامية: ﴿ ٢٨٩ درهمًا، أو ٩٢٠,٩٣٦٦ غرامًا، أو ١,٣١١٧٩ ليتر.

وعنذ الإمام الناصر، من الزيدية: ١٦٠ درهمًا، أو ٥٠٩,٣٧١٣٦ غرامًا، أو ٢٣٠٢٣. ليتر.

وعند أبي العباس ومحمد بن القاسم، من الزيدية: ﴿٢٦٦ درهمًا، أو ٥٣٠,٥٩٥١٢ غرامًا، أو ١٩٩٨، ليتر.

وعند الظاهرية ﴿ ﴿ ١٧٠ مِرْحَمًّا ﴾ أو ٩٤٣ ﴿ ٣٣٥٪ غَرَاتُنَا ، أو ٤٩١٪ ﴿ ٧٠ لِيتُورَ

ب - مناقشة، الخلاف بين الفقهاء في تقدير الصاع والمد النبويين

إن الروايات التي تقول إن الساع النبوي وعاء يسع من الحب ما زنه فيه الرطال برطل بنداد، وإن المد النبوي وعاء يسع من الحب ما زنه في ارطل برطل بغداد - وهو رأي أهل المدينة - متواترة يأسانيد لا رب فيها . وما روي عن رجوع أبي يوسف عن رأي أصحابه ، وأخذه برأي أهل المدينة، لا يدم مجالاً للشك في صحة ذلك الرأي، ولذا فإننا نزى أن من الثابت، الذي لا شلك فيه، أن الصاع النبوي يسع من الحب ما ذلك في أرطال برطل بغداد، وأن المد النبوي وعاء يسع من الحب ما زنيه في من الحب

كما أن الآثار التي تقول إن التي (ص) كان يغتسل بالصاع ٨ أرطال، ويتوضأ بالممد رطلين، مزاترة إيضًا بالسانيد لا ربيه فيها، الأمر الذي لا يتم مجالًا المشلك في صحفها. إلا أن مصدون هذه الآثار لا يعني أن الصاع النيري وهاء يسع من الحب ما زنته ٨ أرطال وأن المد النيوي وهاء يسع من الحب ما زنته لا رطال - كما يقول أهل المواقع العضائية – إنما يعني أن الصاع النيوي وهاء يسع من الماء ما زنته ٨ أرطال وأن المد النووي وهاء يسع من الماء ما زنته رطلان.

فإذا علمنا أن الوعاء الذي يسع من الحب أن أوطال يقارب في حجمه الوعاء الذي يسع من الماء ما زنته ٨ أوطال، وأن الوعاء الذي يسع من الحب ما زنته لم أوطل يقارب في حجمه الوعاء الذي يسع من الماه ما زنته وطلان، أدركنا أن الروايات التي يعتمد عليها أهل المدينة لا تتعارض مع الآثار التي يعتمد عليها أهل العراق والمحقية.

ولكن المشكلة تظهر في قول أهل المراق - والحقية معهم - إن الصاع النبوي وهاه يسع من الحبّ - وليس من المناء - ما زنته ٨ أرطال، وإن المدّ النبوي وعاه يسع من الحب ما زنته رطلان. أما كيف حدث ذلك، فتعتمد أن تعليله يكمن في أحد الاحتمالات الثلاثة الآتية:

 ١ - من المحتمل أن أهل العراق - والحنفية معهم - أخطؤوا فهم المعنى الذي تفسمته أحاديث الغسل والوضوء، فلم يتبهوا إلى أنها تعني الماء، وليس الحب.

٢ - ومن المحتمل أيضًا أن أهل العراق - والحشية معهم - فهموا العمنى الذي تقممته أحاديث الفسل والوضوء، وأدركوا أنها تعني العاء وليس العب، إلا أنهم لم ينتيهوا إلى الاختلاف سن كنافة العاء وكثافة الحب، فظنوا أن الوعاء الذي يسع ٨ أوطال من العاء يسع ٨ أوطال من الحب، وأن الوعاء الذي يسع وطلين من العاء يسع وطلين من الحب.

٣ - ومن المحتمل أخبرًا أن أهل العراق - والحقية معهم - ظنوا أن الصاع الذي أوسله الخلف المساع الذي أوسله الخلف عنه المحال المنافقة عمر - يستم من الحجال الخلف الخلف المنافقة عمر - يستم من الحجال الذي ي المصاع الذيوي يستم من الحجال ما وقته ما أرحل الحجال ما وقته وطلان.

من كل ما سبق نجد أن الآثار الصحيحة المتواترة تص على أن الصاع النبوي وهاء يسع من الحب ما زنت فإه أوطال برطل بغداد، أو يسع من العاء ما زنته ٨ أوطال برطل بغداد وأن المدة النبوي وعاء من الحب ما زنته فإ، رطل برطل بغداد، أو يسع من الماء ما زنته رطلان برطل بغداد، وبالمودة إلى الوزن النوعي للحب أو الوزن النوعي للماء، نستطيع بسهولة تقدير الصاع والمدّ النبويين بوحداتنا المعاصرة.

ولا شك في أن تقدير حجم وعاء ما بالاعتماد على وزن الماء الذي يستوعبه ذلك الوعاء أكثر دقة من الاعتماد على وزن الحبّ الذي يستوعبه ذلك الوعاء نفسه. ذلك لأن الوزن النوعي للماء قرب جدًا من الواحد في مختلف أنواع المياء. أما الوزن النوعي للحبوب فيختلف من نوع لآخره كما ينتلف في النوع الواحد من عيثة لأخرى. ولكن الطبة التي تعرضا هي أننا لا نعلم ما ؤاذا كان الماع الشوي يسع من الماء ما زنته لم أوطال تماناً، وأن المئة النبوي يسع من الماء ما زنته وطلال يلا زيادة أو نقصاد. ذلك لان تقدير أحاويت الفضل والوضوه للماع والمد النبويين بـ ٨ أوطال ووظاين، على التوالي، ليس إلا تقديرًا تقريبًا. إذ ليس ثمة ضرورة شروية تقضي بأن يعابر النبي (ص) برطلين من الماء، أو بأقل

أو أكثر، وقد يغتسل بـ ٨ أرطال من الماه، أو بأقل أو أكثر، بحسب ما قد يحضره من الماء. أما تقدير الصاع النبوي بأنه يسع من الحب ما زنته ﴿٥ أرطال، وأن المدِّ النبوي يسع من الحب ما زنته لم ١ رطل، فشيء محدد لأن الأمر يتعلق بحكم شرعي – هو زكاة الفطر – لا يجوز التساهل به.

ولذا فالانطلاق من أن الصاع النبوي وعاء يسع من الحب ما زنته ﴿٥ أرطال، وأن المدّ النبوي وعاء يسع من الحب ما زنته ﴿١ رطل، أدقُ من الانطلاق من أن الصاع النبوي وعاء يسع من الماء ما زئته ٨ أرطال، وأن المدّ النبوي وعاء يسع من الماء ما زنته رطلان. وعلى هذا فإننا نرى من الأفصل أن نقدّر الصاع والمد النبويين بالاعتماد على وزن ما يحويانه من الحب، وليس بالاعتماد على وزن ما يحويانه من الماء. ولما كان الغالب على الصاع والمد النبويين أنهما كانا يُقدّران بوزن ما يحويانه من القمح كما أسلفنا، فإن الصاع النبوي – على الغالب – وعاء يسم من القمح ما زنته ﴿٥ أرطال برطل بغداد، وإن المدّ النبوي وعاء يسع من القمح ما زنته ﴿ ١ رطل برطل بغداد

أما رطل بغداد، فقد رأينا أن في تقديره خلاعًا بين الفقهاء أيضًا. إلا أنه يعادل، على الأرجح، ١٣٨٨ درهمًا، فهذا ما تدل عليه معظم القرائن. ولذا فإننا نرجح أن الصاع النبوي يسع من القمع ما مقداره:

. LAY = 17A = 04

أو (\$ ١٨٥ × ٢,١٨٣٥٧١) + ١٠٠٠ عد ٢,١٨٣٥٧١ كيلو غراء أو ۲,۱۸۳۰۲ + ۲۷,۱۸۳۰۲ ليتر.

أما المد النبوي، فيسع من القمح ما مقداره:

وُ ١٧١ ÷ ٤ خ رَ ١٧١ درهمًا. أو ٢,١٨٣٠٢ ÷ ٤ × ٥٤٥٧٥٥، كيلو غرام.

ار ۵۵۷۵۵، + ۷۱۸۱ × ۷۱۸۱، لیتر.

ومما تجدر الإشارة إليه أن ابن الرفعة أورد في كتابه االإيضاح والتبيان؛ أنه عثر إبان فترة توليه الحسبة بمصر - في أوائل القرن الثامن للهجرة (أوائل القرن الرابع عشر للميلاد) - على كيل من التحاس، في دار الحسبة بمصر، كتب عليه: "بسم الله الرحمن الرحيم. عُمل في أيام الملك العزيز، خلِّد الله تعالى ملكه، برسم الفقيه الإمام العالم الزاهد شهاب الدين متولِّي حسبة المسلمين، أعزِّ الله تعالى أحكامه. عُيِّر هذا المدّ على صاع النبيّ (ص)، وحُرِّر على الأصل المحقق المعتبر بالماء الصافي، فوافق وزنه بالماء ثلثمائة وسبعة وثلاثين درهمًا، وذلك بتاريخ الثامن عشر من ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وخمسمائة؛ ^(٣٤). إلا أننا نشك في أن هذا المدّ معيّر على صاع النبيّ (ص). لأن المذهب السائد في مصر هو المذهب الشافعي، ولو أن متولِّي حسبة المسلمين في مصر

⁽٣٤) الايضاح والتبيان ٧٤-٧٥. وفي بعض النسع الخطية أن هذا المد عُيّر سنة ٥٧١هــ

أمر يمنع هذا المبقد لكان من العفروض أن يُصنع مطابقًا لمدّ المفحب الشافعي الذي أجمع سائر نقهانه، عبر العصور، على أن المدّ النبري يسع من الحب ما زنته في ارطل برطل بغاده، أي ما يعادل 1914 دوممًا، عند من أخذ بتقدير النووي، أو ما يعادل 1974 دوممًا، عند من أخذ بتقدير الرافعي. ولكن المدّ الذي ذكره ابن الرفعة يسع من العام ما زنت 277 دوممًا، أي أنه يسع من الحب أكثر معا قدل الشافعية.

> فلو أننا ملأناه قمحًا - وكتافته تعادل حوالي ٧٦,١ - لوسع من القمح ما زنته: ٣٣٧ × ٧٦,١ = ٢٥٦,١٢ درهمًا .

ولو أننا ملأناه شعيرًا – وكثافته تعادل حوالي ۴٫٦٢ – لوسع من الشعير ما زنته: ۳۳۷ × ۴۰۸٫۹٤ = ۲۰۸٫۹٤ درهمًا.

ولو أننا ملأناء عدمًا - وكثافته تعادل حواثي ١٩٧٧ - لوسيع من العدس ما زنته: ٣٣٧ × ٧٧٧ = ٢٥٩,٤٩ درهمًا .

ولو أننا ملأناه أرزًا – وكثافته تعادل حوالي ١٫٥٨ – لوسع من الأرز ما زئته: ٣٣٧ × ١٫٥٨ - ﴿ اللَّهُ عَرِيْهُ عَرِيْهُ .

ونلاحظ أنه ليس في هذه المقادير ما يقارب (۲۷ درهماً أو ۱۳۳ درهماً و هما القيمتان اللتان حددهما الشافية أوزن المدا النوي. كما أنه ليس في هذه المقادير ما يتطبق على تقدير المذ النبوي عند أي من المداهب الإسلامية الأحرى. ولذا لمؤتن انتقد أن هذا المنذ لم يكن معايرًا على اصحاع النبي (ص) أو مثمه إنما هو أحد الأطداء الرفية التي كانت تزخر بها بلدان العالم الإسلامي. أما ما كتب عليه من أنه معاير على صاع النبي (ص) فلا يرفق به. فكتيرًا ما كان الناس يحتفظون بأمداد منتقلة الأحجام، ويثمي صاحب كل سنها أن هذه معير على مذا النبي (صم). حتى إن انبي الرفعة نفسه يذكر ذلك فيقول: فإن أخضيرً إليّ أمداد أخر، يذكر أهلها أنها معايرة على ما عيرً على مذ رسول الى (ص)، فيُوجِنَّك زائلة على المذكورة (۲۰۰۰).

وقد اعتمد علي باشا مبارك على ما أورده ابن الرفعة من أن الإردب المصري يعادل - كما حرره ابن الرفعة - ١٤٤ منًا بذلك المد^{رّد،)}، وعلى أن الإردب المصري يعادل ١٩٨ ليترًا، فاستتج أن ذلك المدّ الذي ذكره ابن الرفعة يعادل:

۱۹۸ + ۱۹۶ 🗢 ۱٫۳۷۵ ليتر.

⁽٣٥) الايضاح والتبيان ٧٤.

⁽٣٦) الايضاح والتبيان ٧٦.

وبِما أن علي باشا مبارك قدّر الصاع النبوي بـ ٢,٧٥ ليتر، فقد استنتج أن ذلك المدّ الذي ذكر. ابن الرفعة يعادل نصف صاع نبوي، أي يعادل مدّين نبويين وليس مدًّا واحدًا^(٢٧٧). وعلى الرعم من أن علي باشا مبارك لم يقبل أن ذلك المدّ، الذي ذكره ابن الرفعة، يعادل مدًّا نبويًا، إلا أن استنتاجه أن ذلك المدّ يعادل نصف صاع نبوي ليس صحيحًا. لأن الإردب المصري لم يكن يعادل في زمن ابن الرفعة ۱۹۸ ليترًا، بل كان يعادل حوالي ۱٤٥ ليترًا^(٣٨).

وقد قبل المستشرق زمباور أن المدّ الذي ذكره ابن الرفعة معيّر على صاع النبيّ (ص)، دون أن ينتبه إلى التناقض الذي أشرنا إليه، واستنتج - بموجب حساباته – أن المد النبوي يعادل ١٫١٥ ليتر، وأن الصاع النبوي يعادل ٤,٦ ليتر^(٢٩).

كما تابعه في ذلك المستشرق المعاصر فالتر هنتس، وقبل أن المدّ الذي ذكره ابن الرقعة معبّر على صاع النبيّ (ص)، واستنتج - بموجب حساباته - أن المدّ النبوي يعادل ١,٠٥٣ ليتر^(٠٠)، وأن الصاع النبوي يعادل ٤,٢١٢٥ ليترات(٤١).

أما الدكتور محمد ضياء الدين الريِّس، فقد وافق على باشا مبارك على أن المد الذي ذكره ابن الرفعة يعادل مدَّين نبويين، وليسن مدًّا واحدًا، إلا أنه فشر ما كتب على ذلك المدّ تفسيرًا غريبًا فقال إن الـ ٣٣٧ درهمًا، البذكورة على ذلك المدّ، تعني ٣٣٧ درهمًا من القمح، وليس من الماء (٤٢٠). ومن الواضح أن في هذا التفسير تحميلًا للنصّ ما ليس فيه. إد أن العبارة المذكورة على المدّ تنص بشكل صريح على أنه يسع ٣٣٧ درهمًا من الماء، وليس من القمح.

- تقديرات بعض متأخري الفقهاء والباحثين للصاع والله النبويين.

رأينا فيما سبق أن المذاهب الفقهية اختلفت في تقدير الصاع والمدّ النبويين على أقوال عديدة. وهذا الاختلاف يدل على أن صاع النبيّ (ص) قد فقد. ولو لم يكن الأمر كذلك لما أخذ أهل العراق - والحنفية معهم - بحديث الوضوء والفسل. وإذا كان تقدير الصاع النبوي قد اضطرب ولما يمض على وفاة النبيّ (ص) قرنان من الزمن، فلا عجب أن يصيب تقدير الصاع السبويّ اضطراب أكبر في القرون المتأخرة، إذ لم يعد في العالم الإسلامي أثر لصاع النبيّ (ص)، ولا لصاع أهل المدينة، ولا لصاع أهل العراق. وقد حاول عدد من متأخري الفقهاء والباحثين تقدير الصاع

(T9)

الميزان في الأقيسة والأوزان ٩٥.

انظر تقصيل ذلك في مادة الردب، (YA)

ENC. ISL., 1913, ART «KAFIZ» ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, S.45-46 والحساب الدقيق بعطى ١,١٥٣١٢٥ ليتر.

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, S.51

الخراج والنظم المالية ٣٣٦-٣٣٧.

والمدّ النبويين، وسنتعرض فيما يلي لأهم هذه المحاولات بشيء من التفصيل.

ولعل من أواثل تقديرات الصاع والمدّ النبويين، التي وصلت إلينا، هو تقدير الشيخ أحمد بن محمد القمولي المصري الشافعي (ت٧٢٧هـ = ١٣٢٦م)، إذ قدّر الصاع النبوي بقدحين (٢٠). وبما أن القدح المصري كان يعادل في القرن الثامن للهجرة (القرن الرابع عشر للميلاد) ١,١٤٦٠٩ كيلو غرام من القمح، أو ١,٥٠٨١ ليتر(٤٤)، فإن الصاع النبوي يعادل، بحسب تقدير الشيخ القمولي: ٢ × ١,١٤٦٠٩ = ٢,٢٩٢١٨ كيلو غرام من القمح.

أو ٢ × ١,٥٠٨٠١ = ٣,٠١٦٠٢ ليترات.

أما المدِّ النبوي فيعادل، بموجب ذلك.

٢,٢٩٢١٨ + ٤ ≈ ٥,٥٧٣٠٥ كيلو غرام من القمح، أو ٢٠١٦٠٢ + ٤ م ٧٥٤٠١ ليتر.

رقد قدّر محمود بك الفلكي - بالاعتماد على تقدير الشيح القمولي - الصاع النبوي بالليترات، إلا أنه أخطأ في تقدير القدح المصري، فظن أنه كان يعادل في زمن الشيخ القمولي ٢,١٣٣٥ ليتر(١٤)، مع أن هذا العقدار هو ما كان يعادله القدح العصوي في زمن محمود بك -بتقديره هو – أي في أواخر القرن الثالث عشر النهجرة (أواخر القرن الناسع عشر للميلاد). وعلى هذا فقد استنتج محمود بك أن الصاع النبوي يعادل:

۲ × ۲,۱۲۳۵ = ٤,۲٤٧ ليترات، وهو غير صحيح.

ومن أواثل تقديرات الصاع والمدّ النبويين، التي وصلت إلينا أيضًا، تقدير الشيخ تقي الدين على بن عبد الكافي السبكي المصري الشافعي (ت٧٥٦هـ = ١٣٥٥م) الذي وجد أن القدح المصري يعادل لا ٣ مدّ تقريبًا (٤٦) وعلى هذا فإن المدّ النبوي يعادل، بحسب تقدير الشيخ السبكي:

١,١٤٦٠٩ + ٧٦ = ٢٨٤٣٥,٠ كيلو غرام من القمح.

أو ۱,۵۰۸۰۱ خ را۲ = ۷۳۷۳۸، ليتر.

أما الصاع النبوي فيعادل، بموجب ذلك: ٤ × ٣٤٨٤٢م، * ٢,١٣٩٣٧ كيلو غرام من القمح.

معنى المحتاج ١: ٣٨٣.

انظر تقديرات القدح المختلفة في مادة اقدح. (11)

IA, 7, L 1873, P.79. (£0)

مغني المحتاج: ١ : ٣٨٣. وقد ورد في الموضع نفسه أن الصاع يعادل، بموجب ذلك، قَدَّحَيْن إلا سُبُمْني مذ، وهو خطأ مطيعي صحيحه: قَدَّحَن إلا شَبْع منّه ﴿ ذَلك لأن المدّ يعادل، بموجب ما قاله السبكي: 1 + ٢٠ = ٢٠ من القلح، والصاع يعادل: ٤ × ١٥ = ٢٠ = ٢٠ = ٣ - ٢٠ الله ٢٠ - ١٠ الله ٢٠ - ١٠ الله ٢٠ - ١٠ الله ٢٠ - ١٠ الله ١٠ اله ١٠ الله ١١ الله ١٠ اله ١٠ الله ١٠ الله ١٠ اله ١٠ الله ١٠ اله ١٠ اله ١٠ الله ١٠ الله ١٠

أو ٤ × ٢,٨١٤٩٠ ≈ ٢,٨١٤٩٥ ليتر.

وقد قدّر محمود بك الفلكي - بالاعتماد على تقدير الشيخ السبكي - الصاع النيوي بالليترات، إلا أنه وقع في الخطأ السابق نفسه، فوجد أن الصاع النيوي يعادل - بحسب تقدير الشيح السبكي -٣,٩٤٣٦٤ ليترات (٢٤٧)، وهو غير صحيح أيضًا.

وفي القرن الماشر المهجرة القرن الساهر عشر للميلارة كقر القيخ محمد بن أحمد الشريتيني المصري الشاهمي (ســــــ/ ۱۹۷۷م - ۱۵۷ م) المساع النبوي يقدين ^(۱۵) . إلا أننا لا نعلم على وجه المئة كم كان القدم المصري يعادل في عصر الشريتين . واقا قبلنا أن القدم المصري يقي على حاله كما كان في القرن الثامن للهجرة . وأن تقدير الشريتين يوافق تقدير القمولي تمامًا .

رفی أوانل الفرن الثالث عشر للهجرة (أوائل الفرن الثاسع عشر للميلاد) قدّر الشيح عبدالله بن حجازي الشرقاري المصري الشانمي (ت۱۲۲۰هـ ۱۸۱۲) الفدح المصري سر لم تا أمداد⁴⁹³. ولكن الفدح المصري كان بعادل أثناء ۱٬۳۳۷۷، كيلو غرام من القمح ، أو ۱٬۷۹۹۳ ليتر . وعلى ملما فإن المد النبري بعادل، بوحسب تقدير الشيخ الشرقاري:

۱٫۳۷۷۷۲ + ۲^۱ × ۲۲۷۹۷۰ كيلو غرام من القمع.

ار ۱٬۷۹۹۳۳ ۱۰۰۰ مد ۱۸۸۵۷۵۰۰ اید

أما الصاع النبوي فيعادل، بموجب ذلك: ٤ × ١٩٤٧٦٧، = ١٩٥٥،٦٨ كيلو غرام من القمع.

أو ٤ × ٢,٣٠٣٥٢ ≈ ٣٥٣٠٣,٢ ليتر.

وفي أوائل الفرن الرابع عشر للهجرة (اواخر الفرن التاسع عشر للميلاد) قدّر عليي باشا مبارك الرطل العراقي سـ ٤٠٨ غرامات (٣٠٠ – أي أقل قليلًا معا ينخي إذ أنه يعادل يتقديرنا ٤٠٩,٣٦٦٣٧ غرامات – وعلى هذا يكون الصاع البنوي مساويًا . متقديره

($^{+}_{0}$ م × 1004) + 1000 من القمع.

رأن المدّ يعادل:

٧,١٧٦ + ٤ = ٥٤٤٠ كيلو غرام من القمح.

JA, 7, I, 1873, P.79. (£V)

⁽٤٨) مفني المحتاج ١: ٤٠٥. (٤٩) رسالة في تحرير الدرهم والمثقال .P.285, P.285 (١٩٤٤) IRAS, NS, 14

⁽٥٠) الميزان للى الأقيسة والأوزّان ٨٨.

كما فقر علي باشا مبارك كتافة القمح بـ ٧٩، (٥٠١ - أي أكثر فليلًا مما ينبغي إذ أنها تعادل ٧٠, - فوجد أن الصاع يعادل:

۲٫۷۵ £۲۳ ≈ ۲٫۷۹ ÷ ۲٫۱۷۱ ليتر.

رأن المدّ يعادل: ۲.۷۷۴٤۳ + ٤ ≈ ٢.۷۷۴٤۳ لت .

وفي الحقية نفسها قدّر الشيخ عبد القادر الخطب الطرابلسي الصاء الينوي عند الحنفية بـ لإ؟ قدح مصري، وعند المالكية والشافعية والمتابلة بـ لإ؛ فلح مصري⁽⁶³⁾. وبما أن القدح المصري كان يعادل آتف ۲٬۰۹۸ تيز، فإن العماع النيوي يعادل عند الحقية، بحسب تقدير الشيخ الخطب الطرابلسي:

لتراث. ۲٫۰۰۹۸۷ × ۲۳۲۰۸٫۱ ليتراث.

أو: ٣,٢٥٢٨٣ imes ٠,٧٦ كيلو غرامات من القمح.

ويعادل عند المالكية والشافعية والحنابلة: ١٤ × ٩٨٧ م. ٤ = ٣٠٠٨٩٨٠ لـتدات.

أو ٥٠٨٩٨٠٠ ٢٧٠٠ + ٥٣٤٨٢٠ كيلو غرام من القمح.

وعلى هذا يكون المدّ النبويّ عند الحنفية مساويًا:

٢٨٢٥٨,٤ + ٤ = ١٠١٠٢,١ لتير.

أو: ٣,٦٥٥٨٧ + ٤ الا ٠,٩١٣٢١ كيلو غرام من القمع.

وعند المالكية والشافعية والحنابلة:

٠٠٨٩٨٠٥ الله ١٠٨٧٢٤٠ الله ١

أو: ٣٤٨٢٥ + ٤ ≈ ٥٨٧٠٦، كيلو غرام من القمح.

وفي الثانب الأول من القرن الرابع عشر للهجرة (أواغل القرن العشرين للميلاد) قدّر المستشرق زمباور المدّ النبوي بـ ١٥/ ليّر، والصاع النبري بـ ٦/ قليز، وذلك بالاعتماد على أن المدّ الذي وجده ابن الرفعة في دار الحسبة بمصر معيزًا على صاع النبيّ (ص)^(١٧)، وقد يبيّا خطأ ذلك في الفقرة المباقبة . ومحسب تقدير رمباور، يكون المدّ النبريّ صاحايًا:

١,١٥ × ٧٦،١ = ٤٧٨، كيلو غرام من القمح.

(٥٢) رسالة في تحرير المقادير الشرعية: صفحة ١٥، ٢١، ٢٥، ٣٠.

ENC. ISL., 1913, ART. «KAFIZ». (01)

⁽٥١) الميزان في الأقيسة والأوزان ٨٨.

أو: ٢,١٣٤ × ٠,٧٦ × ٣,١٣٤٢٤ كيلو غرامات من القمح. وعند المالكية: إلى × ٢٠٠٦٢ التر .

أو: ٢,٧٤٩٣٣ × ٧٦،١ × ٢,٠٨٩٤٩ كيلو غرام من القمح. وعند الحنابلة: ٢,٨١٥٠٤ ليتر، أو ٢,١٣٩٤٣ كيلو غرام من القمح، كما رأينا.

وأما المدّ النبوي، فيعادل لم من المقادير السابقة عند المذاهب الأربعة.

وفي منتصف هذا القرن (العشرين للميلاد) قدّر المستشرق المعاصر فالتر هنتس المدّ النبويّ بـ ١,٠٥٣١٢٥ ليتر، والصاع النبويّ بـ ٤,٢١٢٥ ليترات، وذلك بالاعتماد على أن المدّ الذي وجده ابن الرفعة في دار الحسبة بمصر معيّر على صاع النبيّ (ص)^(هم)، وقد بيّنا خطأ ذلك في الفقرة السابقة .

وبحسب تقدير هنتس، يكون المدّ النبوي مساويًا:

۱٬۰۵۳۱۲۵ × ۰٫۷۱ × ۰٫۸۰۰۳۸ كيلو غرام من القمح.

ويكون الصاع النبوي مساويًا:

٤,٢١٢٥ × ٧٦٠ = ١٠٩ ٣,٢ كيلو غرامات مين القميح

وفي الفترة نفسها قدّر الدكتور محمد ضياء الدين الريّس الصاع النبويُ بـ ﴿٥ أَرطَالُ برطَلُ بغداد، وقدَّر الرطل البغدادي بـ ١٢٨٠ درهمًا، وهو صحيح. إلا أنه أخذ من على باشا مبارك أن الدرهم يعادل ٣,١٧ غرامات - أي أقل قلبلًا مما يتبغى إذ أنه يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات - كما أخذ عن على باشا مبارك أيضًا أن كثافة القمح ٧٩، ٠ - أي أكثر قليلًا مما ينبغي إذ أنها تعادل ٧٦.٠

- فكان تقدير الصاع النبوي عنده:

(أ × ال ۲,۱۷۳۷ × ۲۰۰۰ × ۲,۱۷۳۷۱ کیلو غرام. أو ٢,١٧٣٧١ + ٢٠,١ الله ١٥١٥٣ المراجع ١,٧٥١٥٣ المراجعة).

وبموجب ذلك يكون المد النبوي مساويًا:

۲,۱۷۳۷۱ + ٤ 🛪 ٤٣٤٣ه. • كيلو غرام. أو ٢,٧٥ + ٤ = ٢٨٧٥، ليتر.

وفي الفترة نفسها كذلك قدّر الشيخ عبد العزيز عيون السود، أمين الفتوى في مدينة حمص، الصاع النبوي كما يلي (٢٠٠):

- ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, S.51. (0A) الخراج والنظم المالية ٧٣٧-٣٣٨. (09)
 - موجز من رسالة في تحرير المقادير الشوعية.

عند الحنفية: ٣٦٤٠ غرامًا. وهذا يعادل ٤,٧٨٩٤٧ ليترات من القمح. وعند المالكية: ٢,٢٢٠٣٣ غرامًا. وهذا يعادل ٢,٢٦٣٥٨ ليتر من الفمح.

وعند الشافعية، ممن أخذ بتقدير النووي: ١٧٢٨ غرامًا. وهذا يعادل ٢,٢٧٣٦٨ ليتر من

ع. وعد الشافعية، ممن أخذ بتقدير الرافعي: ١٧٤٧,٢ غرامًا. وهذا يعادل ٢,٣٩٨٩٥ ليتر من

وعند الحتابلة: ١٧٢٨ غرامًا. وهذا يعادل ٢,٢٧٣٦٨ ليتر من القمح.

وأما المدّ النبويّ، فيعادل لم من المقادير السابقة عند المذاهب الأربعة، أي أنه يعادل: عند الحنفية: ٩١٠ غرامات. وهذا يعادل ١,١٩٧٣٧ ليتر من القمح.

صد المالكية: ٢٠٠٨عرافك، وهذا يعادل ١٩٠٨م، ليتر من القمع. وعد المالكية: ٤٣٠,٠٨ عرامًا، وهذا يعادل ١٥٦٥٩م، ليتر من القمع.

وعند الشافعية، ممن أخذ يتقدير النووي: ٤٣٢ غرامًا. وهذا يعادل ٥٦٨٤٢. ليتر من

وعند الشافعية، معن أنحذ بتقدير الرافعي: ٤٣٦,٨ غرامًا. وهذا يعادل ٩,٥٧٤٧٤ ليتر من لقمح.

وعند الحنابلة: ١٣٤ خِوامًّا. وبلنا يعادله ١٨٤/١٥م ليتر بن القمع مر

وفي سنة ١٩٩٣م نشرت مجلة كلية الأقاب بجامعة الاسكندرية بحكًا مستفيقًا عن فاختلاف العراقين والعلمنيين في تقدير العامع البريء المنتخرر عبد المحسني، وقد وصل الدكتور المحسني، إلى ما أوردناه في نقرة سابقة من أن العامع البري وعاه يسع من الحب ما زنته في أوطال المحسني، إلى ما أورخال برطل بغداد. إلا أنا نعقد أن التنافع التهافية التي وصل إلهافية لتي وصل إلهافية التي وصل إلهافية ألم الإملام عربة أو الإملام عربة أو المحسني، قدر الرطل البغدادي يداري في تقديره ٣٨٣ غرامًا أو ٣٨٣١٦ عربة المحسنية عندير ٣٨٩ عربة المحسنية عندير ٣٨٩ عربة المحسنية الإملام البغدادي يعادل ٣٨٤ عربة (٣٨٩ عربة المحسنية من العالم المحسنية الإملام المحسنية بقادل جمال أرجع الأقرال - ١٩٨٤ عربة الدوهم فيعادل ٢٨٨٣٥٧١ والمحسنية مراحات، وقد وجد اللكتور المحسني أن العام يعادل، بموجب تقديره خلاء

($^4_{\circ}$ × ۲۸۲) + ۲۰۰۰ \approx ۲٬۰۳۷۳ کیلو غرام من الحب.

أو (٨ × ٣٨٢) ÷ ١٠٠٠ = ٣,٠٥٦ كيلو غرامات من الماء.

وأما المدّ فيكون مساويًا، بموجب ذلك:

۴ + ۲,۰۳۷۳۳ على غرام من الحب.

⁽٦١) مجلة كلية الآداب سجامعة الاسكندرية، المجلد ١٦، سنة ١٩٦٢م، صفحة ١٧٩.

أو ٣,٠٥٦ + ٤ ١٩٧٦٤ كيلو غرام من الماء.

والسبب الذي جمل الدكتور العصيني يقدّر الرطل البغدادي بأقل معا يبغي هو أنه وهم أن المثنال يعادل ؟؟ غرامات أو ١٩٣٨/١٩٣٤، مع أنه يعادل ١٩٥٨/١٥٥، غرامات. ولما كان الرطل البغدادي بعادل ٩٠ مثناً؟، على قول من يرى أن الرطل البغدادي يساوي ١٩٣٠ درهمًا، ويعادل ٩١ مثناً؟، على قول من يرى أن الرطل البغدادي بساوي ١٩٣٠ درهمًا، فقد استتج الدكتور الحسيني أن الرطل البغدادي يتزارح ما بين مقدارين هما:

۹۱ × ۹۲,۲ = ۲۸۲۸۳ غراتا .

و ۹ × ۴٬۲۶۸ = ۳۸۲٬۳۲ غرامًا .

ولكن تقدير المثقال بـ ٤/٣ غرامات، أو بـ ٤,٣٤٨ غرامات، ليس صحيحًا. وقد قصلنا القول في هلك، في قوحدة الوزن الأساسية – الأوزان الشرعية، الفقرة هـ..

وأخيرًا، وليس آخرًا، كتب الدكتور بوسف الفرضاوي بعثًا عن الصاع النبوي في كتاب**ه «فقه** الزكاة^{, ۱۷۲۷}، إلا أنه اعتمد على التنائع التي وصل إليها الدكتور محمد ضياء الدين الرئيس وأوردها كما هي، وقد أوردما يغاجج للدكتور الرئيس قبل قليل.

من كل ما سبق نجد أن النظريقة التي تقتر بها متأخرو الفقيها، والباحثين الصاع والملة النبويين واحدة من حيث المعداً. إلا أنهم اختلفوا في تقدير الدرهم أحيانًا، واختلفوا في تقدير الرطل البغدادي أحيانًا أخرى، ومن هنا جامت تقديراتهم المصاع والمد النبويين مختلف. إلا أن البحث فتانا إلى أن الدرمم يعادل ٢٩٨١ - ٢٩ مامات ليس غير، والى أن الرطل البغدادي يعادل ١٩٨٣ - درهمًا - على أرجع الأقوال - كما أن مترسط كافة القديم يعادل ٢٧، ، ويذلك كانت تقديراتنا التي نعقد أنها هي الأرجح - مغايرة تقديراتا - أولك. وقد رأيناً أن العام النبوي يسم من القديم - يتقديرنا - ما مقداره ٢٠ ١٨٣٨ كيلو غرام، أو ٢٨٩٧٣ ليتر. أما المد النبوي - الذي يساوي في من الصاع - فيح من القمح - يتغذيرنا - ما مقداره ١٩٥٧ه، كيلو غرام، أو ١٩٧٨، ليتر.

٣ - الكاييل الشرعية.

رأينا أنه كان لأهل المدينة قبيل الإسلام مكاييلهم التي يتعاملون بها، وأن النيّ (ص) أقرّهم على مكاييلهم تلك، وأقام على بعضها عددًا من الأحكام الشرعيّة. وقد اصطلح على تسمية تلك المكاييل التي وردت في الأحكام الشرعية عامة ممكاييل شرعيّة تشييزًا لها عن المكاييل الأخرى

⁽٦٢) مجلة كلية الآداب بجامعة الإسكندرية، المجلد ١٦، سنة ١٩٦٢م، صفحة ١٧٥.

⁽YF) #4 H; 21: 1: PF7-YY7.

التي كان المسلمون يتعاملون بها في حياتهم اليومية. وعلى هذا فالمكيال الشرعي - اصطلاحًا -هو كلّ مكيال ورد في حكم شرهي. ولمل أبرز هذه المكاييل الشرعية - هي: الصاع النبويّ الذي تقدر به صدقة الفطر، والوسق الذي يُقدر به نصاب زكاة الحرث.

الصاع والمدّ الشرعيّان.

من المعلوم أن صدقة الفطر صاع واحد معا يتنات به. وقد ورد ذلك في أحاديث عديدة، أشهرها ما روي عن ابن عمر (شرم) أن النبي (شر) عرض زكاة الفطر صاحًا من تعرب أو صاحًا من شعبر¹⁷²، وما روي عن أبي سعيد الخدري (رض) أنه قال: فكنّا نخرج زكاة الفطر صاحًا من طعام. أو صاحًا من شعبر، أو صاحًا من تعرب أو صاحًا من أقبط، أو صاحًا من زيب^{ي (83}. هذا ما كان معمولًا به في المصر النبوي، وهذا ما أعد به الفقها.

إلا أن الصاغ الوارد في الحديث السابق هو – من ناحية أولى – صاع العصر النبوي، وهو – من ناحية ثانية – الصاع الشرعي، لوروده في حكم شرعي يتعلق بزنما الفظر، وعد نبعد أن الصلة الشرعي هو صاغ العصر النبوي نقسه، وقد فشلنا القول فيه أنقًا. كما أن المدّ الشرعي هو – كذلك - مذ العصر النبوي نفسه، وقد فشلنا القول في أيضاً عمد الصاغ وقد في الصاغ والمدّ الشرعيان ثابين خلال الفرون، لا يمثلك أحد تعدلهاساء أن القين (ص) تقدر بهما زكاة الفطر.

٣ - المكاييل العرفيَّة.

رأيناً أمّا قال الحملية قبل الإسلام مكاييلهم التي يتعاملون بها، وأن النبيّ (ص) أقرهم على مكاييلهم تلك، وأقام على بعضها عندًا من الاحكام الشرعيّة، وقد اصطّلح على تسميّة تلك العكايل التي وردت في الاحكام الشرعيّة عامة امكايل شرعيّة تعبيرًا لها عن المكايل الاحرى التي كان السلمون يتعاملون بها في حاتهم الوريّة.

هذه المجموعة من المكايل التي كان المسلمون يتعاملون بها في حياتهم اليومية، والتي لم ترزد في حكم شرعي، هم ما يعرف المكاكيل الموقية. وعلى هذا فالمكال الموقي – اصطلاحًا – هم كل مكيال لم يرد في حكم شرعي، سواء أكان ذلك المكيال موجوكا في العصر النيوي، ام التيمة المسلمون فينا بعد عن شعوب البلاد الفتوسة.

ومن البديهي أن يكون للمكابيل الشرعية استعمالها الخاص بها، وأن يكون للمكاييل العرفية

⁽٦٤) سنن ابن ماجه ١: ٢٨٧ وصحيح الترمذي ٣: ١٨٤.

٦٥) تنوير الحوالك ١: ٢٦٨ وعمدة القاري ٩: ١١٢.

استمدالها الخاص بها أيضًا. فالمكايل الشرعية يتعامل بها الناس في قضاياهم الشرعية، تؤكاة السرت، وصدقة الفطر، وتخاذة اليمين، وطيرها. أما المكايل العرفية فيتمامل بها الناس في أمور الحياة الموجة من بع وطراء وغير ذلك. ومن الديمهي أيضًا أن تتغير العكايل العرفية بشكل مستمر باعتلاف الزمان والمكان، في حين أن المكايل الشرعية بقيت اينة على مرّ المصور.

ا - الوحدتان الأساسيّتان للمكاييل العرفية.

تدل مصادر التراث الإسلامي التي بين أيدينا على أن الوحدين الأساسيتين للكيل، اللتين كانتا في العصر النبوي، وهما: الصاع والمدة، يقبنا الوحدين الأساسيتين للمكاليل العرفية كانت، وفي كل البلاد العربية والإسلامية. ذلك أن المسلمين كانوا إذا الحلموا على وحدة جديدة للكيل، سارعوا فقروط بالصنع والمنذ المويين. وكانوا إذا زادوا في مقدار مكيال أو انقصوا من مقدار مكيال آخر، عايروا ذلك المكيال بالصاع والمدّ البرين.

ولكن الذي حدث أنهم كانوا يُطلقون أحيانًا اسم الصاع والمدّ على مكاييل تختلف عن الصاع والمدّ النبريين. فكثيرًا ما كان أهل بعض البلدان يتخذون مكيالًا بعادل نم حسيان بالساع النبري مثلًا، ويسمون ذلك المكيال صاعًا، ويقولون إن صاعهم هذا يعادل نم سياماً نصاع النبيّ (ص) وكثيرًا ما كان أهل بعض البلدات الأعرى يعاملون بيكال يدول ٢٠ مثًّا بالله النبوّ (ص). ويسمّون ذلك المكيال مدًا، ويقولون إن مقم يعادل ٢٠ مثّا بعدّ النبيّ (ص).

ودقاً للإلتيام الذي قد يشأ من إطلاق اسم واحد على مستمين مختلين في المقارا، فقد اصطلح على تسيير مختلين في المقارا، فقد اصطلح على تسييرًا للها على استجداله المتحدث في البلاد المختلف الماح التبري أو الشرعي، ومكذا صارا تكل الماحد المختلف بيام الماحدا ومؤتمة تعييرًا لها عن المنذ السامية، أو الشرعي، ومكذا صارا لكل بلد صاحه ومثم العرف بحنفان عن الماح والمنذ الشرين بتماك، ولكن الوحدين الأساميين اللين كان يقدر عبد الماحدا المدارة المعرفية في محتف الملدان بقينا المعام والمنذ الدريين، أو الشرعين، وقد خلف لك المعام الماحدات العام والمد العرفين في بعض البلاد العربية والإسلامية، بيسا ضاحت هذه المقديرات في البلاد الأخرى ""،

ب - الْأَزْلَّةِ، الوحدة الأساسيّةِ، للحجم عند الحسّاب والمهندسين

من الواضح أن تقدير المواد المكيلة بالصاع والمدّ النيوتين - أو المعرفيّين - لا يكون ميسورًا إلا إذا كان حجم المادة المكيلة صغيرًا، كما هو الحال في عمليات البيع والشراء اليومية. أما اذا

⁽٦٦) انظر تفصيل ذلك في مادّتي اصاع، وامدّه.

كان حجم المعادة المكيلة كبيرًا، كما هو الحال في عمليات الدخر والبناء وغيرها، فإن الأمر يغدو متطرًا، إن لم يكن مستحيلًا. إذ ليس من المعقول أن يعمد أحد إلى رعاء صغير كالصاع النبوي الذي لا يتعدّى حجمه ٣ ليرات، لكي يقيس به حجم النزاب الناتج عن تشييد بناء، أو شق ترضة. ولفا نقد استبال المستاب والمهندسون وحمدة كبيرة للحجم، مشتقة من وحمدة الطول، تدعم «أزُلّك» واستخدمها في قباس الحجوم الكبيرة وأعمال المحفر والبناء. أما تقدير هذه الوحدة هسيحة بالضميل فيها يلي.

لقد عَرِّف المخوارزمي (ت٣٨٧هـ = ٩٩٧م) الأزلة نقال: االأزلة متدار يُقاطّع عليه المخّارون، وهي مائة ذراع مكترة طولًا رعرضًا وصفًا. مثال ذلك عشرة أذرع طولًا في ذراعين عرضًا في خسس أذرع عمقًا، يكون مائة ذراع مكترة، وهي الأزلقه (١٧٧ أن الخوارزمي لم يحدد لنا تلك اللمراع التي تعادل الأزلةُ مائة ذراع مكترة منها.

وقد غرّف أبو الوقاه البوزجاني (شـ٣٩٨هـ ١٩٩٨ه) الأرائة بدقة أكثر فقال: وينهني أن تعلم ان اصما لم تواقع المن مجتم ان اصما لم تواقع كان مجتم طوله أن المسلم . فإذا كان مجتم طوله أن المجتم عرضا أن المسلم مو دراع من سمات قراح المؤلف مكتبرة . فإذا كان مجتم صاحبة - أي حجمه عادة فواع مكتبرة . فإذا كان مجتم صاحبة - أي حجمه عادة فواع مكتبرة ، فإذا كان مجتم صاحبة - أي حجمه عادة فواع مكتبرة ، فإذا كان المجتم سحب أن المجتم المتحدد المتحدد

كما ورد في كتاب االحاوي، تعريف مماثل. إذ ورد فيه أن الأزلة هي ١٠٠ دراع ميزانية طولًا في ذراع ميزانية عرضًا في ذراع ميزانية عمقًا ١٩٠^{٥.}.

مما سبق نجد أنه لكي نستطيع تقدير الأزلة علينا أن نحدد اللمراع الميزانية – أو ذراع العيزان كما سمّاها البوزجاني – وهذا ما سنورده فيما يلي:

لقد أورد البوزجاني - من ناحية أولى - أن فراع المساحة تعادل ٨ قيضات مقبضات اليد^{(٣٧}). وبما أن الذراع الشرعية تعادل ٦ قيصات بقيضات البد، كما رأينا في بحث وحدة الطول الأساسية، فهذا يعنى أن فراع المساحة تعادل 4 من الذراع الشرعية.

 ⁽٦٧) مفاتح العلوم ٧٠ وكان الححاب والرياضيون العرب يطلقون على الدراع العربية فنراعًا مكترة، كما
 كانوا يطلقون على اللزاع المكتبة فنراعًا مكترة ايضًا. فالتكسير يعني تربيعًا في حساب المساحات،
 ويعني تكمياً في حساب الحجوم.

⁽¹A) المنازل السيم ٢١٢.

JA, 8, VIII, 1886, P.480. (14)

⁽٧٠) المنازل السبم ٢٠٥.

كما أورد البوزجاني – من ناحية ثانية – أن ذراع المساحة مثل اللفراع السوداء ومثل تُمتها وتُسمها^(۱۷). أي أن ذراع المساحة تعادل ¼ لفراع سوداء.

ومن ذلك نستتح أن ١¾ ذراع سوداء يعادل أم من الذراع الشرعية. أي أن الذراع السوداء الواحدة تعادل:

 $\frac{1}{5} + \frac{17}{77} = \frac{17}{12}$ $\frac{1}{12} = \frac{1}{12}$

وبما أن المذراع الشرعية تعادل ٤٩,٣٣٧٤٧٧ مستيمترًا، كما رأينا في بحث وحدة الطول الأساسية، فإن الذراع السوداء الواحدة تساوي:

 $\frac{79}{64} \times 97,7770 \approx 97,7770$ سنتيمترًا.

وقد أورد البوزجاني أيشًا أن فراع المساحة تعادل تسكّ وعشرين إصبكًا وتلثي إصبع بأصابع اللمراع السورة(۱۳^{۱۰)،} أي ٢٩٤. وبعا أن فراع المساحة تعادل ١٤٪ فراع سوداء، كما رأينا، فإن هذا يعني أن اللمراع السوداء تعادل، بالأصابع.

. Limit $I = I \frac{14}{14} + I \frac{4}{5}$

وهذا يعني أن الإنجميع الوائخذة، من أصابع الذراع السودات تساوي. ٣٠٢٠٧١٦٥ + ٢٤٣ هـ ٣٦٣٦٦٦ سنتيمتر".

وعلى هذا فإن الذراع الميزانية تساوي:

 $\langle \frac{\gamma}{\gamma} \rangle \times (\gamma, \gamma, \gamma) + \langle \frac{\gamma}{\gamma} \rangle + (\gamma, \gamma, \gamma) \times (\gamma, \gamma) \times (\gamma$

ويما أن الأزلة تعادل ۱۰۰ ذراع ميزانية مكعية، كما أورد البوزجاني، فإن الأزلة تساوي: $\times \frac{107,7179}{117,119} \times \frac{117,7179}{117,119} \times \frac{117,7179}{117,119} \times \frac{117,7179}{117,119}$

أي أن الأزلة تعادل مكعبًا طول حرفه يساوي ٦,٦٥٤٣٥٦ أمتار بالتقريب.

ومما تجدر الإشارة إليه أن المصادر لم تتقق في تقدير اللمراع الميزانية على المحو الذي أورده البوزجاني. فمنها ما وافقه في تقديره، ومنها ما خالفه في ذلك التقدير.

فقد أورد الماوردي (ت ٥٠٠هـ = ١٠٥٨م) أن اللراع الميزانية تعادل $\frac{7}{6}$ ذراع سوداء و $\frac{7}{6}$ من

⁽٧١) المتازل السيم ٢٠٥.

⁽٧٢) المنازل السبع ٢٠٥.

الإصبع(٧٢)، أي مثل تقدير البوزجاني.

وأورد أبو يعلى (شـ60\$هـ = ١٠٦٦م) أن الذراع الميزانية تعادل ٢٪ ذراع سوداء و٣ أصابح^(٢٧). وهذا التقدير يزيد على تقدير البوزجاني بـ ½٢ إصبع، أي بحوالي ٥ سنتيمترات.

ورد في كتاب «الحاري» ثلاثة تقديرات مختلفة. وقد اتفق أحد هذه التقديرات مع تقدير البوزجاني، إذ ورد فيه أن اللوراع الميزانية تعادل ثم الأوع بلواع البدا"، أي ٣ أذرع شرعية. التقدير الثاني، إذ ورد فيه أن اللورع الميزانية تعادل ٣ أذرع بلواع البدا"، أي ٣ أذرع شرعية. وهذا المقدير يزيد على تقدير البوزجاني بحوالي 6،8 ستيمزات. واختلف المقدير الثالث إلى أيشًا، إذ ورد فيه أن اللوراع الميزانية تعادل ثم تعامل والحاج أن الستيمز.

وورد في فرسالة في أصول الحساب؛ أن الذراع الميزانية تعادل ٣ أفرع بذراع البيد^{(٢٧})، أي ٣ أفرع شرعية. وقد رأينا أن هذا التقدير يزيد على تقدير البوزجاني بحوالي ٤٥، ستيمترات.

وأورد ابن الأخرة القرشي أن الذراع السيزانية تعادل 1⁄2 ذراع سوداء و أي من الإصبع^(٧٧). ونعقد أن ثمة تحريفًا في هذا المتحدير، إذ لا يجتل أن يبلغ الاختلاف في التبخدير فراعًا كاملة.

إلا انتا نرجح أن تقدير البوزجاني هو الأصح . لأن أبا الوقاء البوزجاني من كبار الرياضيين في مصره، وتفديرات أدق من تقديرات غيره مي هذا السجال، ولذا فإننا نقبل أن الفراع الميزانية تعادل فج ٢ فراع سوداء و فج من الإسميع . وقد راينا أن الفراع الميزانية تعادل – بموجب هذا التقدير – ١٣٣٣/٣١٣ مشيشرًا، ولأن الأراة تعادل ١٩٤٨/١٣٣٨ مرّا مكبًا.

وقد وهم المستشرق المعاصر فالتر هتس أن الأزلة وحدة للمساحة، فأوردها في وحدات المساحة وقدّرها به ١٤٥,٣٣ مترًا مكميًا. ولا ندري كيف قدّر هتس الأزلة بهذا المقدار، فإن نشه يغلب عليه الاضطراب، ولا يفهم عنه ما إذا كان هتس قد ظن الأزلة وحدة للطول أم وحدة للمساحة. لقد أورد هتس ما نصه: الأزلة تعادل ١٠٠ × ١ فراع ميزانية، كل فراع ١٤٥,٣٣

⁽٧٢) الأحكام السلطانية ١٣٨.

⁽٧٤) الأحكام السلطانية ١٥٨.

JA, B, VIII, 1886, P.495. (Vo) JA, B, VIII, 1886, P.495. (V1)

JA, 8, VIII, 1886, P.498. (YV)

⁽٧٩) معالم القربة ٨٨. وقد ورد فيه اسم الذراع: اللذراع السيرائية، وهو تصحيف.

سنتيمترًا، فتكون بذلك ١٤٥,٦٣ مترًا مكعبًا، (^{٨٠)}.

فلو أنه ظن الأزلة وحدة للطول، لكانت تعادل ۱۰۰ × ۱ فراع ميزانية، أي لكانت تعادل: ۱۰۰ × (۲<u>۰۰۰ نا</u>) = ۱٤٥,۲۳ مترًا، وليس مترًا مريمًا كما أورد.

ولو أنه ظن الأزلة وحدة للمساحة، لكانت تعادل ١٠٠ × ١ ذراع ميزانية مربعة، أي لكانت . . .

 $110, 17 \times (\frac{110,117}{110}) \times (\frac{110,117}{110}) \times (117,011 مترًا مربعًا، وليس ١٤٥,٦٣ مترًا مربعًا كما أورد.$

خاتمت

من كل ما صبق نجد النتائج التالية:

 ا - مكاييل العصر النبوي - مي المكاييل التي كانت موجودة في المدينة المنورة في زمن النبيّ (صر) وأقرّها بقوله: «المكيال مكيال أهل المدينة».

 ٢ - الصاع النبوي هو وحدة الكيل الأساسية لسائر المكاييل العربية والإسلامية. وقد اختلفت المصادر والمذاهب الفقهية في تقديره على النحو الذي أوردناه.

٣ – المدّ النبويّ هو وحدةً أساسية للكيل، مشتقة من الصاع، ويعادلُ ربعه بالاجماع. وقد

اختلفت المصادر والمذاهب القفهية في تقديره، بالضرورة، على النحو الذي أوردناه. ٤ – جرت محاولات عديدة، تمت خلال قرن من الزمن، قام بها فقهاء وياحثون أقاضل بذلوا

جهودهم لتقدير الصاع والمد النبويين بوحداتنا المعاصرة. وقد استمرضنا هذه المحاولات بشيء من التفصيل، وأوردنا نتائجها التي تختلف عن التقدير الصحيح، كما نراه.

ه - قادنا البحث إلى أن أصح تقديرات الصاع النبوي هو چه أرطال برطل بغداد، وأن أصح
 تقديرات رطل بغداد هو چه۱۲۸ درهماً. وعلى هاما فالصاع النبوي يعادل، بتقديرنا:

\$ ١٨٥ درهمًا، أو ٢,١٨٣٠٢ كيلو غرام، أو ٢,٨٧٢٣٩ ليتر.

أما المدّ النبوي فيعادل، بتقديرنا:

ا۲۷۱ درهمًا، أو ۲۰۵۰٬۷۵۰۲ غرامًا، أو ۷۱۸۱٬۰ ليتر.

آ - المكاييل الشرعية هي المكاييل التي وردت في الأحكام الشرعية.

٧ - الصاع والمدِّ الشرعيان هما أنفسهما الصاع والمدِّ النبويان.

⁽٨٠) ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, S.65 (٨٠) وقد صبط هتسي الكلمة: فأزالفه، وهو خطأ صوابه فازلفه.

وحدة الحجم الأساسية

۸۸

مترًا مكعبًا. وإننا سوف نعتمد على هذه النتائج في تقديرنا لسائر المكابيل العربية والإسلامية التى بقيت

مستعملة، في العالمين العربي والإسلامي، قرابة ثلاثة عشر قرنًا من الزمن.

١٠ - الوحدة الأسامية للحجم عند الحثاب والمهندسين هي االأؤلة أوتعادل ٢٩٤,٦٥٧٨

٩ - الوحدتان الإساسيتان للمكابيل العرفية هما أنفسهما الصاع والمدّ النبويان.

حياتهم اليومية، دون أن ترد في حكم شرعي.

روحة إن القلولات

AHMAD SR

أشْل

الحبل. ج: أشول.

٢ - الحبل او السلسلة التي يستعملها المُشاح
 لمسح الأرض.

٣ - وحدة للطول كانوا يتعاملون بها في مسع
 الأراضي في البلاد العربية والإسلامية.
 وتشير معظم المصادر إلى أن كلمة أشلئ

معرّة. قاله الأرهري(")، وابن متظور(")، وابن متظور("). والزيبدي". وأأضاف ابن منظور والزيبدي أنها لقة نظية. وزاد الكرملي أنها بالنبطة أنهاد تحدل قدم من السويانية"). وفي المرجم التحديد لقدم من السويانية"، وفي المحجم الكبير أنها معرب كلمة 1848هم الأرامية المهدية، والأصل أكندي الكلامة 1848م الأرامية المهدينة، والأصل أكندي الكلامة 1848م الأرامية المهدونية، والأصل أكندي الليمونية، والأصل أكندية المهدينة المه

وحدة للطول: أورد اللغيرين تقديرات معتلفة للأشل، فقد نقل المطرزي (٢) التيمين (١٠) من تقدامة في كتاب الخراج، أن الأشل يعادل ٦٠ ذراعًا واللزاع ٦ قيضات والقبضة ٤ أصابع، ولكنهما لم يحدَّدا نوع تلك اللزاح، ونقل اللهومي أيشا، عن المسعود في كتاب المساحة، أن الأشل يعادل ١٠ تصبات

تاب المساحة، أن الأطل يعادل ١٠ أهبات والتمبات 1 أفرو واللاراح 7 أفرو واللاراح 7 قبضات والتبغية ٤ أمام والإسبع ٢ شعيرات متعدلات 2 أميان وكل قبضة منها ٤ أميام وكل إصبع منها ١ شعيرات المتلاصقات، هي المدراح الشرعية، فها يغني أن المتلاصقات، هي المدراح الشرعية، فها يغني أن منها كالمتلاصات عادل - بحسب ذلك - ١٠٠ ذراح شرعية.

سرعيه. أما المصادر غير اللغوية، فقد كانت أكثر دقة في تحديد الأشل. فقد أورد المسمودي أن الفرسخ يساوي ۱۰۰ ذراع بذراع المساحة، ويساوي ۱۵۰ أشكر^(۱۱). وهذا يعني أن الأشل

يعادل ٦٠ فراعًا بقراع العساحة. كما أورد البرزجاني أيضًا أن الأشل يعادل ٦٠ فراعًا بقراع العساحة (١٠٠٠). وبما أن فراع العساحة هي الفراع العاشمية التي تساوي لإ ١ فراع شرعية، فيلما يعني أن الأقراع بعادل ٨٠ فراعًا شرعية، وبعما أن المفارع الشعرصية تسساوي بساوي: ٨٤٤٩,٣٣٧٤٧٧٤٧٤٧٤٢٤٤

ستيمترا، أي حوالي ٣٩,٤٦١٩٨ مترا. رعلى ضوء ما أروده المسعودي والبرزجاني
نستتج أن اللاراع التي عناها المطرزي مي ذراع
المساحة أيضا.
أما ما ذكره الفيرمي، تفكر من السموما، فغير
صحيح. لأن ١٠٠ ذراعًا بلراع المساحة أيضا.
مسعح. لأن ١٠٠ ذراعًا بلراع المساحة لا
مساحة كما أينا. والمسحح أن الأشل بعادل
شرعة كما أينا. والصحيح أن الأشل بعادل
المشبات والفسية، أؤرغ شرعية، وليس ١٠٠
اقسات والفسية المراع المساحة لا
شرعة كما أينا. والصحيح أن الأشل بعادل

(١) تهليب اللغة ١١: ١٥٥.

أذرع شرعية.

⁽Y) Luti Haque sind 9.
(T) Tra Haqque sind 9.
(S) Humlan sind 9.
(b) Haque sind 9.
(c) Haque sind 10.
(d) Haxique saque (y) Haxique saque (A)
(d) Haxique saque saque (A)
(d) Haxique saque saqu

 ⁽A) العصباح المنير فجرب.
 (٩) المصباح المنير فجرب.
 (١٠) التنبيه والإشراف ٣٩-٣٩.
 (١١) المنازل السبم ٢٠٥.

اشتع

 ا حضو مستطيل ذو مفاصل، ينشعب من طرف الكف أو القدم. مؤثثة، وقد تُذكَّر.
 ج: أصابع.

٢ - جزء من ١٧ جزءًا متساويًا من قطر القمر أو الشمس البادي للمين في حالة خسوف القمر أو كسوف الشمس. يقال: تفسوف قدره 1 أصابع؟، أي خسوف يُغطَي نصف قرص القمر.
٣ - وصعد للطول يُراد بها في الأصل مرض

 وحده نبعول براد بها في الاصل عرض إصبح الإنسان، كان العرب والمسلمون -وما زالوا - يتماملون بها.

وحمد للطول: اصطلح أرباب المقايس مل تشهر وحدات ملى تشهر وحدات التي هي أشهر وحدات العلم المالم الإسلامي الإسلامي السلم الإسلامية الإسلامية وحدادة الإسلامية وحدادة الأصابح واحدًا في كل الأفرع، بل كان يختلف من نزاح اللي المرى، فمن الأفرع ما يقسم إلى ٢٤ أرسيمًا، ومنها فمن الأخرع ما يقسم إلى ٢٤ أرسيمًا، ومنها ما يقسم إلى ٢٣ أرسيمًا، ومنها ما يقسم إلى ٢٣ أرسيمًا، ومنها ما يقسم إلى ٢٣ أرسيمًا، ومنها ما يقسم إلى ٢٠ أرسيمًا، ومنها ما يقسم إلى

٨٤ إصبحًا، وهكذا، والمراد بالإصبح - في الأصل - حي الأصل وصبح بالإنسان، والأصل أطلب حرفة له يعرف المنازع بدل المنازع المنازعة فير أصبح المنازعة وهكذا.

ولم تذكر المصادر تقدير أصابع كل أنواع الأذرع، بل اقتصرت على ذكر بعضها. ونورد تقدير الأصابع التي ذكرتها المصادر فيما يلى:

يسبع الذراع الإلهية: تتألف الذراع الإلهية من 13 إصبعًا، وتساوي ٨٤,٢٦٧٧١ سنتيمترًا.

وعلى هذا فإصبعها تساوي: ۲۵۷۷ که ۲۵ تا ۳۵ و ۲۵۷۷ و .

۲٫۰۵۵۳۱=٤۱+۸٤,۲٦۷۷۱ سنتيمتر. إصبع ذراع التكريتي: تتألف ذراع التكريتي

رسبج عربع المعريبي. تعلق فواع المعريبي من 24 إصبعًا، وتساوي ۲۰٫۷۲۹۹۷ سنتيمترًا.

وعلى هذا فإصبعها تساوي: ۱٫٦٤٤۲٥×٤٠٠ ت≈ ١٫٦٤٤٢٥ سنتيمتر.

إصبع الذراع السوداء: تتألف الذراع السوداء

رسيخ السوع المستواء المستح المستواء المستواء المستواء المستواء المستواء المستواء المستواء المستواء المستواء وعلى المستواء المستو

هدا توصیعها کامت بساوي: ۲٫۰۵۵۲۱×۲٤+٤۹٫۳۲۷٤۷۷ سنتیمتر.

تصاوى:

تساوي:

أما بعد ذلك - ولا تعلم متى على وجه التحديد - فقد صارت المدراع السوداء تساوي ٥٣,٢٠٧١٧ ستيمترا، إلا أنها بقيت تتألف من ٢٤ إصبحًا. وعلى هذا فإصبعها صارت

۲٫۲۱۲۹۷≈۲٤+۵۳,۲۰۷۱۷ سنتیمتر.

إصبع اللراع الشرعية: تتألف اللراع الشرعية من ٢٤ إصبعًا، وتساوي ٤٩,٣٧٧٤٧٧ سنيمترًا. وعلى هذا فإصبعها تساوى:

۲٬۰۰۵۳۱ ≈ ۲۲۰۰۴۲۷ بستیمتر. إصبح اللزاع المعماریة العثمانیة: تتألف اللزاع المعماریة العثمانیة من ۲۶ إصبعًا، وتساوی ۷۰٫۸ ستیمترًا. وعلی هذا فاصعها

۰,۱۰۸۲ ۲۶ ≈ ۳,۱۰۸۳۳ سنتیمترات.

وحين اعتملت الدولة المثمانية النظام المتري في عام ۱۹۲۳هـ۱۹۲۹م، وان خلافة السلطان هيد العزيز، أطلقت أسماء وحدات الطول القديمة، الموجودة الميهاء على وحدات الطول في النظام المتري، فصار الستيمتر يحدى بأسماء عديدة منها الإصبح، أو الإصبح،

جديدةا^(۱). ويذلك صار للإصبع في البلاد العثمانية معنيان. فإن كان المقصود بها الإصبع القديمة، فهي أنه من الذراع المعمارية العثمانية وتساوی ۳,۱۵۸۳۳ ستنیمترات کما رأینا. وإن كان المقصود بها الإصبع الجديدة، فهي السنتيمتر. وقد ورد في دائرة المعارف البريطانية أن الإصبع في البلاد العثمانية تساوي، بموجب قانون ۱۸۸۱م-۱۲۹۸هـ، ديسيمترًا واحدًا(٢)، وهذا خطأ صوابه ما

إصبع الذراع المعمارية المصرية: تتألف اللراع المعمارية المصرية من ٢٤ إصبعًا، وتساوي ٧٥ سنتيمترًا. وعلى هذا فإصبعها تساوی: ۷۰+ ۲۴=۳,۱۲۵ سنتمترات.

إصبع ذراع مقياس المنيل: تتألف ذراع مقياس النيل من ٢٤ إصبعًا، وتساوى ٣٧٥،٤٥٥ سنتيمترًا. وعلى هذا فإصبعها تساوى: ٠٠٢٧٥ منتسمتر .

إصبع اللراع الميزانية: تتألف اللراع الميزانية من ٤٨ إصبعًا، وتساوى ١٤٣,٣٦٣٧٥ سنتيمترًا. وعلى هذا فإصبعها تساوي:

۵ ۲,۹۸۹۷۶ منتیمتر . ۲,۹۸۹۷۶ سنتیمتر .

- إصبع جليلة: انظر (إصبع).
 - أعشار ذراع = عُشر ذراع.

أثدازه

الأندازه هي ذراع كانت تستعمل في البلاد

العثمانية لذرع القماش عامة والأقمشة الثمينة خاصة، وتساوي ١٥ سنتيمترًا. وتقسم الأندازه

إلى ٨ أجزاء متساوية يُدعى كل منها قريعًا،، ويُقسم الربع إلى جزأين متساويين يُدعى كل

منهما اكراح (٣). وبذلك تتألف الأندازه من ٨ أرباع، أو ١٦ كراحًا. وتجدر الإشارة إلى أن كلمة ربع لا تدل - في حالتنا هذه - على جزء من أربعة أجزاء متساوية، إنما هي لفظة اصطلاحية تعنى جزءًا من ثمانية أجزاء متساوية من الأندازه. وتُرسم كلمة اكراح، في بعض المصادر العثمانية: «كراه»(٤)، وفي بعضها الأخر اكراخ³⁽⁴⁾.

وعلى هذا يكون ربع الأندازه مساويًا: ٥٠ +٨=١٢٥ ستبمترات.

ويكون كراج الأندازه مساويًا: 17+70 = ١٦+٦٥ سنتيمترات.

ولما كانت سورية ولبنان تابعتين للدولة العثمانية، فقد كانت الأندازه موجودة فيهما أيضًا، وتعرف بالهنداسة، وتساوى ٦٥ سنتيمترًا^(١). وقد أورد البعزّي أنها تساو*ي في* حلب ۲۵٫۲ ستیمترا، وکانت خاصة بیعض

الخياطين يستعملونها في تفصيل الثياب(٧). وكذلك كانت مصر تابعة للدولة العثمانية. ومن ثم فقد كانت الأندازه موجودة في مصر،

وتعرف فيها بالهنداسة أيضًا، وتساوى ٦٥,٦

⁽١) قانون المساحات والأوزان والأكيال لسنة ١٢٩٨هـ ١٨٨١م، الذيل، للدستور العثماني، صفحة ٢٢٣ ولاعلم حساب، والرهبر فنون، ٣٧.

ENCBRIT., 1978, VOL.19, P.733, «ARCHIN». (Y) قانون المساحات والأكبال والأوزان الجديدة لسنة ٢٨٢١هـ=٢٨١٩م، صفحة ١٢.

⁽٤) ارهبر فنوڼه ٦٩.

⁽٥) اكوزل حساب، ٢٣٦.

⁽٦) دليل سوريا ومصر التجارى لسنة ١٩٠٨م ٢: ١٢ ونظام جبل لبتان ٣٣٦.

⁽٧) تهر الذهب ١: ٩٥، ٩٥.

ستيمترًا(١). إلا أنه ورد في المعجم الوسيط ما نعبه: «الهندازه: اسم لمقياس ثقاس به الأطوال، وشاع استعماله في يعض الأقاليم، وطوله ستة وسبعون سنتيمترًا ٤(٢). ولا نعلم ما إذا كان المعجم الوسيط قد أراد الأندازه نفسها وأخطأ في تقديرها، أم أنه أراد ذراعًا أخرى سمّاها الهندازه.

وقد أورد محمود بك الفلكي أن الذراع المسماة في مصر بالهنداسة هي ذراع التجار نفسها (٣٠). إلا أن ذلك يبدو غير صحيح، لأن

فراع النجار تعادل ٧٨,٩٢٣٩٦ سنتيمتراً.

وكانت الأندازه موجودة في تونس أيضًا وتساوى، بموجب قانون ١٣١٢هـ=١٨٩٥م: ٥٨,٣٥ سنتيمترًا(٤). وتدعى الأندازه - في تونس - أحيانًا الذراعًا أندلسية ا(٥).

باع

- ١ مدخل البيت أو الفرقة وتحوهما، أو ما يُغلق به المدخل من خشب أو حديد أو
 - غيرهما. ج: أَبُواب، وأَبُوبَة.
- ٢ وحدة للطول كانوا يتعاملون بها في مسح الأراضى في البلاد العربية والإسلامية. وقد وردت الكلمة، بهذا المعنى، مصحّفة في
- بعض المصادر، فهي اناب؛ في المفاتيح
- العلوم؛ طبعة ليدن ١٩٦٨م(٢٠)، وهي دبار؛
- في قمقاتيح العلوم؛ طبعة القاهرة ١٣٤٢هـ(٧٧)، وهي الناب، في مستدرك
- المكايل والأوزان الإسلامية، (٨)، وهي الناب، أيضًا في الدائرة المعارف الإسلامية^(٩). إلا أن الصواب اباب، ~
- بالباء في أولها لأنها وردت هكذا في
- JA, 8, VIII, 1886, P.482. (1Y) معظم المصادر المطبوعة والمخطوطة(١٠٠)

- ولأن جمعها ورد في هذه المصادر على البواب، وليس على النياب.
- وحدة للطول: الباب هو اسم يُطلق على القصبة. فقد أورد البوزجاني أنهم يُسمّون القصبة في نواحي العراق ابابًاء (١١٦). وورد في
- «كتاب الحاوي» ما نصه: «الياب، أو القصبة، هو . . . وأورد البطليوسي أن الباب قصية طولها ٢ أقرع هاشمية (١٢٠). ويما أن القصبة
- تساوى ٣,٩٤٦٢ أمتار، فإن الباب يساوى ٣,٩٤٦٢ أمتار.
- مسافة ما بين الكفين إذا البسطت
- اللراحان يمينًا ويسارًا. ج: أَبْواع. ويقال للباع المذعف ماشرعة
- وحدة للطول يُراد بها في الأصل طول
- (١) JA, 7, L, 1873, P.100 (١) والخطط الترفيقية ٢٠: ٣٥ وتقويم الدولة المصرية لسنة ١٩٣١م، صفحة
 - (٢) المعجم الوسيط اهتدزا.
 - JA, 7, I, 1873, P.100. (T)
 - SURVIVANCE DES MESURES, P.17. (1)

 - SURVIVANCE DES MESURES, P.17. (#) . 77 Indo (7)
 - . 27 June (V)
- ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, (A)
- ENC. ISL., 1960, ART. «DHIRA'». (4) (١٠) المنازل السبع ٢٠٥ والاقتضاب ٧١-٧٢ وكتاب الحاوي JA, 8, VIII, 1886, P.482 ورسالة في علم المساحة - المقالة الثالثة، صفيحة ١
 - المخطوطة، (11) المنازل السيم ٢٠٥.
 - - (١٣) الاقتضاب ٧١-٧١.

باع الإنسان، كان العرب والمسلمون - وما زالوا - يتعاملون بها.

وحدة للطول: أورد ابن الهائم أن الباع ٤ أذرع والذراع ٢٤ إصبقا والإصبع ٢ شعيرات مرصوصة بالعرض والشعيرة ٦ شعرات بشمر البرذون (١١). وكذلك أورد العاملي (٢). وبما أن الذراع التي تتألف من ٢٤ إصبعًا وكل إصبع منها تعادل ٦ شعيرات معترضات والشعيرة تمادل ٦ شعرات بشعر البرذون، هي الذراع الشرعية، فهذا يعني أن الباع يساوى ٤ أذرع شرعية. ولما كانت اللراع الشرعية تساوي ٤٩,٣٢٧٤٧٧ ستيمترًا، فإن الباع يساوى:

۱۹۷,۳۰۹۹۱ = ٤٩,٣٢٧٤٧٧ سنتيمترا، أي حوالي ١,٩٧٣١ متر.

وليس صحيحًا ما أورده أحقط بك الحسيني من أن الباع يعادل المن من طول قوس هقيقة واحدة من محيط دائرة الاستواء، وقدّره بحوالي ١٨٥,٥ سنتيمترًا. والخطأ الذي وقع فيه أحمد بك الحسيني أنه ظن أن الميل البحري الذي

نتعامل به اليوم - ويعادل حوالي ١٨٥٢ مترًا -هو الميل العربي، أو الميل الشرعي، وهو ليس صحيحًا طبعًا. ويما أن الميل البحري يعادل طول قوس دقيقة واحدة من محيط دائرة

الاستواء - كما هو معلوم - فقد ظن أحمد بك الحسيني أن الميل العربي، أو الميل الشرعي، يمادل طول قوس دقيقة واحدة من

محيط دائرة الاستواء. ويما أن الميل العربي، أو الشرعى، يعادل ٤٠٠٠ ذراع شرعية، أو

١٠٠٠ باع - أي أن الباع يعادل ١٠٠٠ من الميل

العربي، أو الشرعي - فقد وهم أحمد بك الحسيني أن الباع يعادل ١٠٠٠ من طول قوس المصرية لسنة ١٩٣١م، صفحة ٢١٦.

دقيقة واحدة من محيط دائرة الاستوام، وقدّره يحوالي ٥,٥٥٥ سنتيمتر الالا.

أما في البلاد العثمانية، فإن الباع يساوي عندهم ٥ أقدام عثمانية(١). ويما أن القدم العثمانية تساوى ٣٧,٩ سنتيمترًا، فإن الباع في البلاد العثمانية يساوي:

۵×,۳۷,۹۳=۱۸۹٫۵ سنتیمترا، ای ۱٫۸۹۵ متر.

وأما في مصر، فقد قلَّروا الباع، في أوائل القرن الرابع عشر للهجرة (القرنين التاسم عشو والعشرين للميلاد)، به ٤ أذرع معمارية مصرية^(ه). ويما أن الذراع المعمارية المصرية تساوى ٧٥ سنتيمترًا، فإن ذلك الباع المصرى يساوى:

٤×٥٧= ۳۰۰ ستيمتر، أي ٣ أمتار.

وكان الباع خوجودًا في تونس حتى عهد قريبء إلا أن مقذارة بختلف باختلاف المناطق، ويتراوح - بشكل هام – ما بين ٧,١ متر و٢ متر (١).

بَريد

١ ~ الداية التي تحمل الرسائل، أو الرسول المنطلق بكتاب. ج: بُرُد.

٢ - المسافة التي يقطعها الرسول بين كل منزلتين من منازل الطريق.

٣ - وحدة للطول يُراد بها في الأصل المسافة

⁽١) الحر الرائق ١: ١٤٧.

⁽Y) Ibridge AsY.

⁽T) دليل المسافر ١٥-١٦. (٤) ارمير فنون، ٦٩ واكوزل حساب، ٢٣٠.

 ⁽٥) الرسالة البهية ٣ والمقاييس ٦ وتقويم الدولة

Survivance des mesures, P.26. (%)

بين منزئتين من منازل الطريق، كان العرب والمسلمون يتعاملون بها في قياس المسافات الطويلة.

وتشير يعض المصادر إلى أن كلمة بريد معرية. قاله الزمخشري(١١)، وتابعه ابن الأثير(٢)، والمطرّزي(٣). فالزمخشري يرى أن كلمة بريد، في الأصل، تعنى البغل. وأنها كلمة فارسية أصلها فبُرَيْدَه دُمه، وتعنى محلوف الذنب لأن بغال البريد كانت محذوفة الأذناب كالعلامة لها، فعُرَّبت الكلمة وخُفَّفت. ثم سُمّى الرسول الذي يركبها بريدًا. ثم سُمِّت المسافة

بین کل منزلتین من منازل الطریق بریدا(2). وحدة للطول: اتفقت معظم المصادر على أن البريد يساوى ٤ فراسخ وأن الفرسخ يساوى ٣

أميال، وهذا ما نعي عليه معظم اللغويين والفقهاء^(٥). ويما أن القرسة يعادل ٢٠٠٠ فراع شرعية، فإن البريد يعادل ٤٨٠٠٠ ذراع

شرعية. ولما كانت اللراع الشرعية تساوى ٤٩,٣٢٧٤٧٧ سنتيمترا، أي ٤٩,٣٢٧٤٧٧

متر، فإن البريد يساوى:

YTTYV, 1AA97=+, £9TYY £VV×£A+++

مترًا، أي حوالي ٢٣,٦٧٧١٩ كيلو مترًا.

إلا أن بعض المصادر الأخرى ذكرت تقديرات مغايرة لما سبق. فقد أورد الزمخشري(٦)، وابن الأثير(٧)، والزَّبيدي(٨)

أن البريد فرسخان أو أربعة فراسخ. وأورد الخوارزمي أن البريد فرسخان (٩٦). وأورد المقدسي أن البريد في الشام وخراسان يساوي ٦ أميال (١٠٠)، أي يساوي فرسخين. ولكن ما

أوردناه آنفًا من أن البريد يساوي \$ فراسخ هو الأعم والأشهر، وعليه العمل عند جمهور الفقهاء وأرياب المقاييس.

وأما في البلاد العثمانية، فإن البريد يساوى ٤ فراسخ عثمانية (11)، ويما أن الفرسخ العثماني يساوي ٥,٦٨٥ كيلو مترات، فإن البريد العثماني يساوي:

٤×٥٨٥.٥= ۲۲,٧٤ كيلو مترًا.

وعلى هذا قليس صحيحًا ما أورده بطرس البستاني من أن ٣٦ بُرُدٍ تعادل درجة واحدة من محيط الكرة الأرضية (١٢). لأن متوسط الدرجة الواحدة من محيط الكرة الأرضية كان يُقدّر في زمن البستاني، بـ ۱۱۱٬۱۱۱۱ كيلو مترًا(۱۳) ويذلك يكون البريد مساويًا، بحسب تقدير البستاني:

۱۱۱۱,۱۱۱۱ متراه ۱۱۱۸,۱۱۱۱ کیلو متراه وهو غير صحيح.

١ - في الرَّجْل: النِّلَظ. وفي الثوب: كثافة

ئسجه.

(١) القائل ١: ٩٢, (٢) النهاية ١: ١١٦.

(٣) المغرب (بردا.

. 97 : 1 . Stall (1) (a) لسان المرب تبردة، والبحر الرائق 1: 1:1

alladet AAY are llard 1: 171. .4Y :1 ,ptdl (1)

(V) النهاية 1: ١١٦.

(٨) تاج العروس ابرده.

(٩) مفاتيح العلوم ٦٣. (١٠) أحسن الثقاسيم ٦٦.

(۱۱) ارهبر قنون، ۱۹ واکوزل حساب، ۲٤٠,

(١٢) كشف الحجاب ٦٥. (١٣) بيّنت الحسابات الدقيقة، التي تمت بواسطة

الأقمار الصناعية، أن متوسط الدرجة الواحدة من محيط الكرة الأرضية يعادل ١٩١٠ ١٩٣٠ كيلو مترًا. يختلف عنه في بلاد المشرق. فقد أورد ابن

الجياب أن لكل منطقة من مناطق الأندلس حبلًا

خاصًا بها يختلف في طوله عن المناطق

الأخرى. فالحبل في غربي الأندلس يساوي

٤٠ ذراعًا رشاشية، وفي بعض مدن الأندلس

يساوي ٢٠ فرامًا رشاشية، وفي بعض المناطق

الأخرى يساوي ١٠ أفرع رشاشية(١). وبما أن

اللراع الرشاشية تساوي ٦٥,٧٦٩٩٧ سنتيمترًا،

فإن الحيل في بلاد الأندلس يتراوح - بحسب ما

أورد ابن الجياب - بين حوالي ٦,٥٧٧ أمتار

وكان الحيل موجودًا في تونس حتى عهد قريب، إلا أنه يختلف باختلاف المناطق. فهم

في منطقة بنزرت ٢٥ مترًا، وفي منطقة المحرس

والخياطون يتعاملون بها في بعض أنحاء

تونس، حتى عهد قريب، ويريدون بها مسافة

ما بين الأرض وخصر الإنسان الواقف، حيث یکون حزامه، وتعادل عندهم مترًا واحدًا^(۱).

حَمَويّ = قَطْع حَمَوي: انظر الطومار،.

و٨٠٣٠٨ متا.

7 أمتار، وهكذا(٥).

٢ - وحدة تقريبية للطول يُراد بها مسافة ما بين طرف الخنصر وطرف البنصر(١).

وحدة للطول: ثم يرد عند أرباب المقايس، فيما نعلم، تحديد للبصم. إنما هو مقدار تقريبيّ يُراد به مساقة ما بين طرف الخنصر وطرف البنصر، والأصابع منفرجة بالتفريج المعتاد. ويمكننا تقدير البصم بأنه مسافة تتراوح ما بين ٤ ستيمترات و٥ سنتيمترات، وهذا ما يعطيه قياس كفّ الإنسان المعتدل.

- بغدادى=قطع بغدادى: انظر قطومار».
- بقدادي كامل = قطع البقدادي الكامل.
- بغدادي ناقص = قَطَّع البغدادي الناقص. - بَوْع، بُوع = باع.
- جعفري = قُطع جعفري: انظر ﴿طومار﴾.

خثل

 الرّباط، وهو ما فتل من ليفٍ أو قتب أو حزام الحزام وحدة للطول كان حفّارو الآبار غير ذلك ليُرْبَط به. ج: حِبال: وأَخْبُل،

وأشبال، وحُمول.

٢ - الحيل الذي يستعمله المُشَاح لمسح الأرض.

٣ – وحدة للطول كانوا يتعاملون بها في مسح الأراضي في البلاد العربية والإسلامية. وحدة للطول: أجمعت المصادر على أن

الحيل هو الأشل. وقد أورد ابن منظور(٢)، والزَّبيدي (٢٦)، أنهم كانوا يقولون: «كذا وكذا حبلًا، وكذا وكذا أشلًا، لمقدار معلوم عندهم». ويما أن الأشل يساوي ٩٨،٤٦١٩٨٪ مترًا، فالحبل وحدة للطول تساوى ٣٩,٤٦١٩٨

إلا أن هذا التقدير للحبل كان معمولًا به في

بلاد المشرق. أما في بلاد الأندلس، فالحبل

(١) جمهرة اللغة ١: ٢٩٩ والمصباح المتير فشير؟ وتاج العروس فيصمة.

- (٢) لسان المرب «أشل». (٣) تاج المروس فأشل.
- JA, 8, VIII, 1886, P.488, 502. (1)
- Survivance des mesures, P.26-27. (0) Survivance des mesures, P.65, 65. (1)

خَطَ

المعطلح في البلاد العثمانية على تجزئة الذواع المعمارية، التي كانت تستمعل الأعراض البناء وقياس الدور والمرصات، إلى جزأيان متساوية يُدمى كل متهما فقتكاء وعلى تجزئة القدم إلى 17 جزءًا متساوياً يُدعى كل منها فإصبحًاء ⁽¹⁾. وعلى تجزئة الإصبح إلى 17 جزءًا متساويًا يدعى كل منها فطأه . وعلى هذا فالعط وحدة للطول تعادل بينية من اللواع المعمارية الطشائية . وعلى أن اللواع المعمارية تساوي 40% ستيمترًا، فإن الخط يساوي :

وسين اعتمدت النولة الخشائية النظام المتري
وسين اعتمدت النولة الخشائية النظام المتري
هي حام ۱۸۲۸-۱۸۹۹ إيان خاونة السلطان
عبد المريز، أطلقت أحساء وحداث البلول
القديمة، الموجودة للبيها؛ على وحداث البلول
هي النظام المتري، عصدار الميليتينز يكمى
المتطابع، أو متطابع جدياً ۱۳۷۰، ويللك صحاباً
المتطابع، فهو بريج من اللواع المصمارية المثنائية،
ويسادي ۱۲۳۳۹، ستيمتر عما رايا، وإن كان المقصود به الخط
المنصود به المتطابة، عالمحاودة المتعانية، وقد
المنطود بالمتطابة بالمحاودة الميليتين وقد
المنطود بين المحاودة الميطانية أن الخط في
المهارة المحاودة الميطانية أن الخط في
المهارة المحاودة الميطانية أن الخط في
حاة صوباته ما أفتناً،

خطوة الانسان، كان العرب والمسلمون -

وما زالوا – يتعاملون بها.

وحمة للطول: اتفقت معظم المصادر على أن الغطوة تعادل ٣ أقدام ⁽¹⁾. ولما كاتب القدم تعادل جمعة فراع شرعية، فإن الخطوة تعادل بّة من المذرع الشرعية. ويما أن المذراع الشرعية تساوي ٤٩/٣٧٤٧٧ ستيمترًا، فإن الخطوة ستاوي:

ب×۷۳,۹۹۱۲۲≈ ٤٩,۳۲۷٤۷۷ سنتيمترًا.

وقد أورد ابن رسته أن الخطرة تساوي ذرائا واحدة بدراع الملك⁽⁶⁾، أي أن الخطرة عنده تساوي ۲۵٫۷۲۹۲۷ ستيمترًا، إلا أن هذا التقدير مرجوح بما أوردته سائر المصادر الأخرى.

وقد نصب بعض اللغويين والفقهاء إلى أن البطل بعادل ١٠٠٠ قراع شرعة. ربما أن البطل تعادل ١٠٠٠ قراع شرعة. كما رايتا – أي أن الفراع الشرعية تعادل للج من الخطرة ققد استئيج أولئك أن المجلى يعادل ١٠٠٠ عطرة، وهو خطأ. والصحيح أن المبلى يعادل ١٠٠٠ قراع شرعية - أي أن المبل يعادل ٢١٠٦ خطرة، ليس - أي أن المبل يعادل ٢١٠٠ قراع شرعية غير - أي أن المبل يعادل ٢٢١٣ عطوة، ليس

عط جديد: انظر اعطه.

 ⁽۱) انظر تفصيل ذلك في مادة «فراع معمارية».
 (۲) قانون المساحات والأوزان والأكيال لمنة

۱۲۹۸هـ۱۲۹۸م، البقيسل ۲ ليلنستسور العثماني، صفحة ۲۲۳ وقعلم حساب، ۲۷ وارمير فتون، ۲۷.

ENCERIT, 1978, VOL.19, P.734, «KHAT». (٣) 20 إرشاد الساري ٢: ٣٩١ والغرر البهية ١: 108 وحواشي تحقة المحتاج ٢: ٣٧٩ وتاج العروس

⁽٥) الأعلاق الغبسة ٢٢.

خُطُوَة

ا مسافة ما بين القدمين عند المشي. ج:
 خُطُوات، وخُطُن
 وحدة للطول يراد بها في الأصل طول

كما وقع العاملي في خطأ مماثل، إذ أورد أن الفرسخ يعادل ١٣٠٠٠ خطوة والخطوة ذراع ونصف بذراع العامة(١)، أي بالذراع الشرعية. وبما أن الفرسخ يعادل ٣ أميال، فهذا يعني أن الميل يعادل، بحسب تقديره هذا، ٩٠٠٠ ذراع شرعية، أي ٤٠٠٠ خطرة، وهو خطأ كما أوردنا. ولكن العاملي أورد في مكان آخر أن الميل يعادل ١٠٠٠ باع والباع يعادل ٤ أذرع بالذراع الشرعية (٢٠). وهذا يعنى أن الميل يعادل ٠٠٠٤ ذراع شرعية، أي أنه يعادل ₹٢٦٦٦

خطوة، وهو الصحيح. وليس صحيحًا ما أورده أحمد بك الحسيني من أن الخطوة الواردة في كتب الفقه تعادل للم

من طول قوس دقيقة واحدة من محيط دائرة الاستواه، وقدّرها بحوالي ١٨٥,٥ سنتيمترًا(٣). فهذه الخطوة - التي تعادل أنها من طول قوس

الدقيقة الواحدة - تدعى اخطوة هندسية، أو المعطوة الجغرافيين، وهي من التقسيمات

الجغرافية التي وُجدت في فرنسا، في القرن التاسع عشر للميلاد، عقب استنباط النظام المترى، ولا علاقة لها إطلاقًا بالخطوة المربية،

> أو الشرعية، التي نحن بصددها. - خُمُس = قَطَعَ الخُمُس.

- خُمْسان = قطع الخُمْسَيْن.

دَاوَة

الداوة، كما يُقهم من وصف ابن بطوطة لها، هي مركز للبريد على طريق السفر في بلاد

الهند. وهي أيضًا المنزلة يستريح فيها المسافر

ويجد ما يحتاج إليه. والجمع قداوات.

فقد قال ابن بطوطة في وصفه للبريد في بلاد الهند: ﴿وأما بريد الرجَّالَة فيكون في مسافة

الميل الواحد منه ثلاث رئب، ويسمونها الداوة، . . . ، وترتيب ذلك أن يكون في كل ثلث ميل قرية معمورة، ويكون بخارجها ثلاث قباب يقمد فيها الرجال مستعدين للحركة (13).

وقال في وصفه للطريق بين دملي ودولة أباد: اوالطريق بينهما تكتنفه الأشجار من الصفصاف وسواه، فكأن الماشي به في بستان، وفي كل ميل منه ثلاث داوات وهي البريد، وقد ذكرنا ترتيبه، وفي كل داوة جميع ما يحتاج المساقر

وقد أطلقت كلمة «داوة؛ على المساقة ما بين كل داوتين، فصارت بذلك وحدة للمسافة تعادل ثلث ميل. ومنه قول ابن بطوطة: •والداوة هي

ثلث ميل^(۲). ويما أن العبل يساوي ١٩٧٣,٠٩٩٠٨ مترًا،

فإن العارة تساوي. . 17= 70V, 79979 = T+19VF, .99 . A

دقيقتي

١ - جزء من ٦٠ جزءًا متساويًا من الساعة، أو جزء من ١٤٤٠ جزءًا من اليوم الشمسي الوَسَطى. ج: دَقيقات، ودَقائِق.

٢ - وحدة للطول يُراد بها في الأصل المسافة التي يقطعها الراجل في دقيقة واحدة، كانوا يتعاملون بها في البلاد العثمانية.

وحدة للطول: كان الفرسخ إحدى وحدات

⁽١) المخلاة ٢١٠.

⁽T) المخلاة APT.

⁽٣) دليل المسافر ١٥-١٧.

⁽٤) رحلة ابن بطوطة ٣: ٩٥. (۵) رحلة ابن بطوطة ۲: ۱۹۱–۱۹۲.

⁽٦) رحلة ابن بطوطة ٣: ٩٥.

الطول التي يتعاملون بها في البلاد الضعائية الشويلة، وكان يسادي عندهم و1,40 كل يسادي عندهم (10 كل يسادية المتعانية المتعانية التي يقطمها الإنسان سيرًا على الأقدام، في ساحة واحدة، تعادل هذا المقداد تقريبًا. ولذا ققد اصطلحت الدولة المثمانية على التشاد وحدة للطول سميمًا فسامقه، وأرادت بها سيرة ساحة واصدة على الاقدام، وجعلتها للسيرة المدادة على الاقدام، وجعلتها للسيرة المدادي (10).

ريما أن اللقيقة تساوي في من الساحة، فقد تصارف المتعانيون على اتخاذ وسعة للطول مستوعا دقيقة، وأرادوا بها مسيرة دقيقة واحدة على الأقدام، وجعلوها مساوية في من الفرسة المدكور. وكثيرًا ما كانوا بجرون عن الميل، الذي يساوي في من الفرسخ، يد ٢٠ دقيقة (١٠) وعلى هذا فالدقيقة، في أصطلاح القبرلة للماضائية، وحدة للطول تساوي: 48,700 مركان مساوي المورنة ، أي عادم 48,700 مثرًا.

ذراع

ا - اسم جامع لكل ما يستمي يدًا من ذوي الأبدان. وفراع الإنسان ما بين طرف المرفق إلى طرف الإسبع الوسطيل. مؤنثة، وقد تُذكّر. ج: أذّرًا، وذرّعان.

- ٣ العود الذي يُقاس به، حديدًا كان أو قضيبًا أو خشبة.
- ٣ وحدة للطول يُراد بها في الأصل طول فراع الإنسان، كان العرب والمسلمون -
- وما زالوا يتعاملون بها . وحدة للطول: تشير المصادر إلى أن اللراع
- وحدة للطول: تشير المصادر إلى أن اللراع كانت أشهر وحدات الطول المستعملة في العالم

الإسلامي. ولا تزال وحقة للطول تستمعل في بعض البلدان العربية والإسلامية حتى اليوم. وعلى الرغم من أن العراد بتلك الوحدة - في الأصل - طول فراع الإنسان التي تعادل حوالي ٥ ستيمترا، إلا أنها أصبحت وحقة للطول لا علاقة لها بدارع الانسان. فتعددت أنوامها واختلفت أطوالها بتعدد البلدان واختلاف مؤلى رحمة عددها قرابة ٣٠ فراعاً. مثل العمورة حتى بلغ عددها قرابة ٣٠ فراعاً.

وتُلسم اللاراع هادة إلى أجزاء متسارية يُدعى كل منها فقيضة، إلا أن مدد فيضات اللواع يختلف من فراع إلى أخرى، فين الأفرع ما يُسم إلى ومنها ما يُسم إلى ١٢ فيضة، قيضات، ومنها ما يُسم إلى ١٢ فيضة، ومكلا، والعراد بالقيضة - في الأصل - عرض كف الإنسان أو فيضت دون الإيهام. إلا يعرض كف الإنسان، واختلفت بحسب نوم يعرض كف الإنسان، واختلفت بحسب نوم المراع. فقيضة اللواع الشرعية غير فيضة اللواع المتعدة اللواع المتعدة المناط

اللاراع، نقيمة اللراع السيزية، ومكالداء اللوراء فيهة اللراع السيزية، ومكالداء وقصم المؤلفة اللاراع السيزية، ومكالداء وقصم القيمة كذلك إلى أجزاء متساوية بحمى كل منها السيمة، وتألف القيمة، على العموم، من المسابع، والمراد بالإصبح - في الأصل - عرض اصبح الإنسان، إلا أنها واصبح من المناح الاستخداد له يعرض المنح الإنسان، إلا أنها يعرض المنح الإنسان، وإدامة له يعرض المنح الإنسان، وإدامة اله يعرض المنح الإنسان، وإدامة اله يعرض المنح المناطقة له يعرض المنح المناطقة اله يعرض المناطقة ا

وغير إصبع اللمراع الميزانية، وهكمنا. أما تفصيل الكلام على كلَّ من أنواع الأفرع فيطلب في مواضعها. وتكفى الإشارة هنا إلى

 (١) قانون المساحات والأكيال والأوزان الجديدة لسنة ١٣٨٦هـ-١٨٦٩م، صفحة ١٢.

(۲) فرهبر قنون» ۲۹.

أن أشهر الأذرع هي الذراع الشرعية، وتساوي ٤٩,٣٢٧٤٧٧ سنتيمترًا.

- ذراع ابن الشاشي = ذراع الشاشي.

ذراع إستانبوليت

أورد ابن إياس أنه في شهر ذي الحجة من سنة ٩٢٧ للهجرة (تشرين الثاني ١٥٢١م) جاء إلى الشام ومصر موفد من قِبْل السلطان العثماني سليمان القانوني ومعه مرسوم يقضى بإلغاء اللراع الهاشمية التي كانت مستعملة في بلاد الشام ومصر، والاستعاضة عنها بلراء أخرى كان الموقد قد اصطحها معه من إستانهان. (١). وقد قدّر ابن إياس هذه الذراع الجديدة، التي سمَّاها الذراع الإستانبولية، بأنها تزيد على اللراع الهاشمية بـ ٥ قراريط(١١٠). أي أنها تزيد على الذراع الهاشمية بـ ٥ أصابع، لأنهم يسمون الاصبع في مصر قيراطًا. وبما أن الذراع الهاشمية تعادل ٣٢ إصبعًا، فإن اللراع الإستانبولية تزيد على الذراع الهاشمية بقدر يه من الذراع الهاشمية، أي أنها تعادل ١٠٠٤ ذراع

ذراع شرعية، فإن الذراع الاستانبولية تعادل: م ا× ا = ا ا ا ا دراع شرعية. وبما أن الذراع الشرعية تساوى

٤٩,٣٢٧٤٧٧ سنتيمترًا، فإن اللراع

هاشمية . و لما كانت الذراع الهاشمية تعادل أل

الإستانبولية تساوى في القرن العاشر للهجرة (القرن السادس عشر للميلاد):

۱۲۷×۲۷۲×۲۱ × ۲۱٫۰ ۱۲۰۳ مستتیمترا . إلا أنه طرأ على الذراع الإستانبولية تغيير مع

الزمن. فقد أورد إدوارد لين E. LANE أنها تساوي في مصر، في القرن الثالث عشر للهجرة

(القرن التاسع عشر للميلاد)، حوالي ٢٦,٥ إينشًا (٢٢)، أي حوالي ٦٧,٣١ سنتيمترًا. وقال على باشا مبارك إنها تساوى ٧٧,٦ سنتيمتر ا(١).

وأورد اللواء محمد مختار باشا أنها تساوى ٦٦,٥ سنتيمترًا(٥). إلا أن المصادر المصرية التي ظهرت بعد ذلك اتفقت على أن الذراع الاستانبولية تساوى ٦٧ ستيمترًا(١٠).

وأوردت المصادر السورية، في النصف الأول من القرن الرابع عشر للهجرة (أواثل القرن العشرين للميلاد)، أن الذراع الإستانبولية نساوي، في سورية، ٦٧,٧٥ سنتيمتر ا(٢٠)، وأنها تساوى، في دمشق خاصة، ٧٠ سنتيمتر الم

أما المصادر اللبنائية، فقد اتفقت على أن الذراع الاستانبولية تساوي، في لبنان آئنذ، ٦٨ سنهوش (٩)

ومما يجدو ذكره أن ألمذراع الإستانبولية ترد في كثير من المصادر باسم اذراع إسلامبولية».

- (١) بدائم الزهور ٥: ٤١٥. وقد أورد المستشرق فالتر هنئس أن الذراع الإستانبولية أدعلت إلى القاهرة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) سنة «Islamiacho masse und Gowichte, s.59» p 14Y:
- ولملَّه خطأ مطيعي. (٢) بدائم الزمور ٥: ٥١٥. وقد ورد في ٥: ١٤٥ أن الذراع الاستانبولية تزيد على الذراع الهاشمية به ٥٫٥ قراريط.
 - An account of the manners, vol.2, p.325. (Y) (٤) الخطط التوفيقية ١٦: ٣٥.
- (٥) رسالة في تحديد أطوال المقايس والموازين
- (٦) الرسالة البهيّة ٣ ورسالة في المقاييس ٢ والأساس في المقياس ٦ والمقايس ٥.
 - LA SYRIE, P.173. (V) (A) الإنشاء العصري ۱۷۸.
- (٩) نظام جيل لپتان ٣٣٦ والإنشاء العصري ١٧٨ ومستحدث في الحساب ٢٠٩.

وكانت توجد في تونس فراع تدعى المراهًا تركية وتساوي، بصوجب قانون ۱۲۱۲ م. ۱۸۹۵م: ۲۵٫۵۲ ستیمترا^(۱). ولا تعلم ما إذا كان المراد مها اللراع الاستانبولية أم فرامًا أغرى،

فراع إسلامبولية = فراع استانبولية.

دِراع أعشاريت

اللراع هي إحدى وحدات الطول التي كانوا يتعاملون بها في البلاد العثمانية. وقد كان ثمة أتواع عديدة ص الأدرع، كالقراع المعمارية وتساوى ٧٥,٨ سنتهمترًا، وذراع السوق وتساوي ۱۸ سنتيمترا، وغيرهما، وحين اهتمدت الدولة العثمائية النظام المترى في عام ١٨٦١هــ٩٢٨١م فيال سلافة السلطان

عبد العرير، أطلقت أنبيناه وحدات العنوك القديمة، الموجودة تديها، على وحدات الطول في النظام المتري، فسمّت المتر الخراهًا أمشاريته، أو الزامًا جديدة (٢). وعلى عذا فالذراع الأعشارية أر الذراع الجديدة، مي اصطلاح الدولة المثمانية في أواخر الثرن الثالث عشر للهجرة (أواحر القرن الناسع عشر

الميلاد)، هي المتر نفسه، نرام أكبر = نراع إلَّهيَّة

ذراع المثت

of W.H. MORELAND LIVE AND

السلطان ﴿ أَكبر ٩ المغولي اتخذ، في الثرن العاشر للهجرة (القرن السادس عشر للميلاد)، دراعًا عُرِفت بالدراع الإلّهيّة أو ذراع أكبر سبة إليه – وتتألف ص ٤١ إصبعًا ٢٠٠٠ ولم يستطع

(a) جامع العلوم T: 176. مورلاند تقدير ثلك الإصبع بدقة إنما ذكر أنها

وردت في الليني أكرى؛ مقدَّرة بحيات الشعير وشعرات البرذون، الأمر الذي يجعلنا مرجَّم أن المراد بها إصبع الذراع الشرعية التي تعادل ٢,٠٥٥٣١ ستيمتر. وعلى هذا تكون اللراع

1 - 1

الإلهيّة مساوية: ۱۲:۱۳۵۰ ۸٤,۲۳۷۷۱=۲,۱۵۵۳۱×۱۱

وقد أورد الأحمد نكري، في القرد الثامي

عشر للهجرة (القرن الثامن عشر للميلاد)، أنه

يرجد في مدينة أحمد تكر وقر،ها (جنوبي الهند) فراع تُدعى اللراع الإلهة، وتعادل ١,٧٥ دراء بالدراع انتي تساوي ٢١ قبضة بقبصات اليد⁽¹⁾،

أي أنها تعادل ١٩,٢٥ قيضة. وبما أن هذه القيضة ثعادل ٨٠٢٢٢٥ سنتيمترات، طان اللرام الألهية ثمادل، يحسب علا التقدير: OF PIXATIVE ANTONOS

كلما أورد (لأحمد لكري تقديرًا آحر للدراع الإلهية فدن دوقيل الدراع الإلهي سعة عشر قيضة ع⁽⁴⁾. وبموجب هذا التقدير تكون اللراع الألهة سارية.

۱۳۹,۷٦۱۲۵=۸,۲۲۱۲۵×۱۷ سنتیمترا إلا أنه يبدر أن ثمة خطأ في تقدير الأحمد نگری، إد اد بريماد A E BERRIMAN اورد

Survivance des mesures, p.17 (1) (۲) فاتون المساحات والأكيال والأوراد الجديدة

Lund PATTAMPPATAS mares Y Hales الأولى، وقانون المساحات والأوزان والأكيال لسمة ١٢٩٨م-١٨٨١م، الليل ٢ للنستور المثماني، صفحة ١١٦ اللقرة الله من المادة الثانية، وصميعة ٢٠٣، وفعلم حساب، ٧٢ The Maral unit of Masterement, JRAS, 1927. (17)

⁽٤) جامع العلوم ٢٠ ١٣٤.

فراع بلالية 1.5

> أن الحكومة الهندية قدرت في عام ١٨٢٥م=١٩٤١مـ اللراع الإلَّهيَّة - رهى دراع السلطاد (أكبر) نفسها - بـ ٣٣ إيتشًا(١) ، أي بما يعادل ۸۳٬۸۲ ستيمترا، وهو تقدير قريب من التقدير الأول الذي استنتجناه مما أورده مورلاند، ولذا ترجح أنه هو الأصح، إلا إذا كان الأحمد نكري يعمي دراهًا إلَّهيَّة أخرى غير فراع السلطان الكبره.

غراع أندلسيَّة: انظر فأندازُوه. ذراع الباغات

أورد الأحمد تكري أنه كان يوجد في مدينة أحمد نگر وقراها (جنوبي الهند) قراع تُدعى

فراع الباقات، وتعادل ٧ قيضات بقيضات اليد(٢) ويما أن هذه إلقيضة تساوي ٨,٢٢٩٠٢٥ ستتبعثرات، فإن دراع الباهات تساري.

۵۷,0 \$AY0=A, YY1Y0XY ستيمترا وصدما نُظمت أمور الخراج في تلك المنطقة، عُدَّلت دروع الباعات مصارت تساوي ٩ قيضات ٢٠٠٠ وعلى ملا أصبحت فواع

الإغاث - المعثلة - مساوية. PXOTTY VT, 991YO-A, TY1YOX9

ذراع البريك

أورد ابن تغري بردى فراهًا سمّاها فراع

البريد وقال إنه قاس مساقة معينة بقراع البريد هذه فرجدها تساوي ﴿٢٥٨٩ دْرَاعًا، وَإِنَّهُ قَاسَ

المسافة نفسها بذراع الحديد فوجدها تساوي ٥٦٤٨ فرامًا وكُشْرًا⁽¹⁾. ومنه سنتج أن المُ ٢٥٨٩ ذراعًا بلراع البريد تساوي تقريبًا ٦٤٨ه ذراعًا بدراع الحديد. أي أن دراع البريد تعادل

٨٤٨ ه+ ١٥٨٩ ≈ ٢٥٨١، دراع بلراع الحديد ويما أن ذراع الحديد تعادل أو من دراع اليد، التي هي اللَّراع الشرعية، فإن ذراع البريد : Adapt

٨٥٧١، ٢٨ ١٥٤٥ ٩٧٩، دراع شرعية. ويسما أن اللراع الشرعية تساوي ٤٩,٣٢٧٤٧٧ سنتيمترًا، فإن ذراع البريد

تساوي ا ATTACAPTA XVVSVYT, P3 SATALTA

نراع البُرِّ = نراع القُماش.

ذراع بالأليت

أورد الماوردي دراعًا سئاها الدراع البلالية، وذكو أمها تُدمِنُ أيضًا اللزاع الهاشمية المبترى، وقال إنها فراع أوجدها قاضي اليمسرة بلال بن أبي بُردة (ت لحو ١٣٦م، وهي ذراع جدَّه أبي موسى الأشمري (ت٤٤ هـ١٦٥٥م). وقد حده الماوردي هذه الدراع فقال ونها أطول من اللراع السوداء – وهي اللراع السوداء المعدلة، كما يدل النص - بـ ٢٠ إصبع (٠). ولما كانت هذه الدواع السوداء تعادل ١٠٠٠ دراع شرعية، وتتألف من ٢٤ إصبقًا، فإن الإصبع الواحدة تعادل 🙀

Historical Metralogy, P.40. (1) (Y) جامع العلوم T: 3YL. (P) جامع العلوم T: TYP. (3) النجوم الراهرة ٨: ٤٧٥ طبعة جامعة كالمورياء

بتحقيق ويليام بويّر W. POPPER وقد نقلنا دلك THE CAIRO NILOMETER, P 102, 14

(٥) الأحكام السلطانية ١٣٧ حوالي

من اللراع الشرعية، وتكون اللراع البلالية مساوية:

 $\frac{1}{4}(1 + (\frac{7}{4}Y \times \frac{1}{4}) = \frac{7}{7Y} \cdot (1 + (\frac{1}{4}Y \times \frac{1}{4}) + (\frac{1}{4}X \times \frac{1}{4}) + (\frac{1}{4}X \times \frac{1}{4}) + (\frac{1}{4}X \times \frac{1}{4}) + (\frac{1}{4}X \times \frac{1}{4}X \times \frac{1}{4}X$ وبما أن اللراع الشرعية تساوى ٤٩,٣٢٧٤٧٧ منتيمترًا، فإن القراع البلالية

اساوى: 17 04,114.V = £4, TTV EVV x 1 4T إلا أن الماوردي أورد أيضًا أن اللراع البلالية أنفص من الذراع الزيادية بثلاثة أرباع مُشر(1) ولما كان اللراع الزيادية هي اللراع

اللراع البلالية تعادل: $\frac{1}{4}$ - ($\frac{1}{4}$ × $\frac{1}{4}$ × $\frac{1}{4}$) = $\frac{1}{4}$ فراع شرعية. أى أن الذراع البلالية تساوى:

FANCE TO ATTY PER LA, TYVIVA I T ونلاحظ أن الفيمثين السابقتين محتلفتات

قليلًا، بالرهم من أنهما نائجتان عن مصدر واحد. وقد أورد أبر يعلى النص السايق

بكامنه (1) ، إلا أنه أورد الأحداد السابقة مسها فبقى الاختلاف قائمًا. وقد ورد في اكتاب المعاوي، أن الدراع البلالية أطول من اللراع السوداء بـ ٢٦ إصبع (١٠)، كما أورد العاوردي

أولًا، إلا أنه ثم يرد فيه أن اللراع البلالية أصمر من الدراع الريادية بثلاثة أرباع غُشر. ولذا فإمنا مرجع التقدير الدي أورده الماوردي أولاء ونقبل أذ اللراع البلالية أطول من الدراع

السوداء بد 7 إصبع، وقد وجدما أن اللراع البلالية تساري، بحسب ذلك التقدير، . 1 marin 09,119.V

نراع بأنيت

أورد إدوارد لين E LANE أنّ القراع البلنية

هي ذراع تستعمل في ريف مصر ومديها للرع

القماش، وأنها كانت تساوي، في القرن الثالث عشر للهجرة (القرل التاسع عشر للميلاد)، ١٢٣-إينتُنا(١٤)، أي ما يعادل ٧٧,٥٧٣٣ سنتيمترًا.

وأورد مصطفى شوقي أن اللراع البلدية تساوي ٥٧,٨ ستيمتر"(٥٠). وأورد محمود يك الفلكي أن طولها كان يتراوح بين ٥٧،٥ سنتيمترًا و٩٨,٣ سنتيمترًا(١٠). وقد قام محمود بك بحساب طولها بشكل دقيق موجد أبها تساوى ۲۷,۸۵ ستیمترًا(۷).

الهاشمية التي تعادل أله ١ دراع شرعية، فإن إلا أن العصادر البصرية التي ظهرت بعد ذلك أوردت أن اللراع البلدية تساوى ٥٨ سنتيمترُ ا^(٨). وهدا هو التقدير الدي أقرته الدولة المصرية في سنة ١٣٣٧هـ١٩١٤م(٥) چکائی، توجد في توبس ذراع تدمي ادرامًا

بلدية، أو المواخل عزبية وتساوي، بموجب قانون ١٣١٢هـ ١٨٩٥م: ٢٩,٧٩ ستيمترًا (١٠٠ ويبدو أن المراه بها اللراع الشرعية.

ذراع التثائين أورد النهروالي أنه كانت في الحجاز، في

(١) الأحكام السلطانية ١٣٧.

(٢) الأحكام السلطانية ١٥٨. JA, R. VIII, 1886, P.497. (T) An account of the manners, vol.2, p.325. (1)

(٥) (للاصلة المترية ١٨ JA, 7, 1, 3873, P 72, (%) JA, 7, 1, 1873, P 72-73. (V)

 (A) الرسالة البهية ٣ ورسالة في المقايس ٢ والأساس في المقياس ٦ والمقايس ٥ (٩) تقويم الدولة المصرية لسنة ١٩٣١م، صمحة

Sorvivance des mesures, p.17 (1+)

ذراع الحديد 1 . 0

يدل على أن الميل يساوي ٤٠٠٠ دراع بدرحان الثياب. وبما أن الميل يساوي ٤٠٠٠ فراع شرعية، فهذا يعني أن فراع الثياب هي اللمراع الشرهية نقسها، وتساوى ٤٩,٣٢٧٤٧٧

ستيمارًا.

ذراع الجبار ورد في الحديث النبوي ذراع اسمها ذراع الجار. فقد جاء في وصف الكافر في جهنم: وكثافة جلده اثنان وأربعود ذراعًا بذراع الجبّاراً(٥). وقد فشر الزمخشري(١) وابن الأثير(٧) دراع الجار هذه بأنها ذراع الملك

وعلى هذا فلراع النبيّار هي ذراع الملك التي نساوی ۱۵,۷۱۹۹۷ ستیمتراً.

نراع جبيد = نراع أجهارية

ذراع الحديد أورد الناسي فراكا سماها ذراح الحديد، وقال إنها ذراع القماش المستعملة في مصر ومكة، وإن ذراع البد تنقص صها بقدر لم منها (٨٠ وهذا يعني أن فراع اليد تعادل ^٢٪ من فراع الحديد، أي أن دراع البد تعادل \$ من دراع اليد. ويما أن ذراع اليد هي الذراع الشرعية

القون العاشر للهجرة (القرن السادم. عشه للْمَيْلاد)، دراع تُعرف بدراع البنّائير، وأنها أكبر ص القراع الشرعية بقدر ربعها^(۱). وهذا يعتى أَنْ ذَرَاعَ البَّائِينَ تعادلُ أَ مِنْ الدَرَاعَ الشَّرِعِيةُ. ربما أن الذراع الشرعية تساوي ٤٩،٣٣٧٤٧٧

ستنهمترًا، فإن فراع البنّاقين تساوي: Transier T1, 70970 = 29, FTY EVVX

وتجدر الإشارة إلى أن ذراع البنّائين هي عير اللراع المعمارية التي كانت تستعمل في البلاد العثمانية ومصر في أفراض البناء. - ذراع تركيّة. المظر المراع السوقية والمراع استانيو ليدًه.

ذراع التكريتي وردت مي فرسالة بهي أصول الحسابينة هراع

سمًا ها ولمؤلف دراع التكويني، وقال أبه تُمسيع بها خميسيات الحمام في يقداد. وقد أورد المؤلف أن هذه الذراع تعادل 1 فراع يدراع اليد، وتتألف من ٤٠ إصبيمًا(١٦). ويما أن فراع اليد هي الذراع الشرعية وتساوي ٤٩,٣٣٧٤٧٧

سنتيمترًا، فإن فراع التكريتي تساوي: ل ۲۵,۷۲۹۹۷ = ۱۵,۷۲۹۷۷ متيمترا. أما إصبع دراع التكريتي هده فتساوي. 178170 E++70, V799V

ذراع الثياب

أورد البيروني ذراعًا سمَّاها ذراع الثياب، وقال إنه حُسَبُ طول قوس درجة واحدة من محيط دائرة الطول فوجده يساوى ٢٢٩١٧ و، ٢٢٣٥٥ ذراعًا بذرعان الثياب". ولحساب طول قوس الدرجة الواحدة مقذرًا بالأميال، قسم البيروني العدد السابق على ٢٠٠٠ ⁽²²⁾، مما

(١) الإعلام بأعلام بيت الله الحرام ٣٤١ (Y) رسالة في أصول الحساب، بأب معرفة المساحة استطوطة .

(٣) تحديد نهايات الأماكن ٢٢٣ (٤) تحديد بهايات الأماكن ٢٢٣. (a) مسئد أحمد Y: 3772 VYO (r) Ibla. (+A/

77°4 '1 & led (V) (A) شقاء الغرام 1: ١٣، ٥٩.

دراع الحديد تساوي.

الذراع الشرعية نفسها، وتساوى ٤٩,٣٢٧٤٧٧ نفسها ويسارى ٤٩,٣٢٧٤٧٧ ستتمتراء فان ستيمترا

1 - 7

01,7V177 84,7YV1VVX وقد أكد ذلك كل من ابن حجر فراع راجخت

أوردت بعض المصادر ذراقا اسمها اللراء الراجحة. ولكن نلك المصادر لم تذكر تقديرًا

خاصًا بها، ولعل المقصود بها اللراع الكبيرة نراع رَفَاشيّة أورد ابن الجياب أن اللراع الرشاشية هي

فراع تُستعمل في الأطلس لبسح الأراصي، وأنها هي الدراع الهاشمية نفسها، وقد سُمَّت في الأندلس باللراع الرشاشية الأن أول من

أدحلها إلى الأندلس محمد بن الفرح النُّسَّام المعروف بالرِّشَاشِ 📆 . إلا أن المعلومات التي أوردها ابن العباب

عن اللورع الرشاشية التاقيمة مهو يدكر تارة أن الدراع الرشاشية هي الدراع الهاشمية، ثم يقول إنها هي اللراع المدرّج بموجبها همود مقياس النيل في جزيرة الروضة بمصر(٧). ثم يذكر تارة أعرى أن الذراع الرشاشية تتألف من ٦ قصات

> (1) km IU.s. Y 7A7-3A7 (۲) إرشاد الساري ۲: ۲۹۱.

ESLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE (Y) (٤) شماء الشرام ١: ١٢ من طبعة القاهرة التي احتمدناها، وصمحة ٢٨-٦٨ س. طبعة فوتنفنء بتحقيق واستنقلده التى اعتمدها

(٥) ميزان الحكمة ٧٦. (1) JA, 8, VIII, 1886, P.501-502 وفي تاريح الملماء والرواة ٢: ١٦ ورد اسمه المحمد بن فرج

النَّشَاش، وهو تحريف. JA, 8, VIII, 1886, P.501 (V) المسقلاتي(١٦)، والقسطلاني(١٦)، فأوردا أنّ الذراع التي تتألف من ٢٤ إصبعًا وكل إصبع

منها ٦ شعيرات معترضات وكل شعيرة ٦ شعرات من شعر البردود – أي اللواع الشرعية - تنقس هن دراع الحديد المستعملة في مصر

والصحاد طلم في منها . وقد أخطأ المستشرق المعاصر فالتر هنتس W. HINZ and while the cold that and

السعطيات التي أوردها العاسى، فكانت متبجة حساباته أن ذراع الحديد تساوي لل من ذراع اليد(٢)، وهذا حطاً بالتهى الذي اعتمد هليه هنتس يقول إن ١٢٣٦ إذ، كما بقراع المعليد تعادله لل ١٤٠ فراهًا بلرام اليد، وأن لل ٩٣٠ فراهًا بلرام المعديد تمادل ١٠٥٧ فرامًا بلرام اليد(1). ولو أننا قسمنا ﴿ ١٤٠ على ﴿ ١٢٣،

أو قسمنا ١٠٥٧ على ﴿٩٢٠ لتتج معنا - لي الحالتين - أن دراع الحديد تساوي \$ ص دراع البد تمامًا، وليس لا كما أورد هنتس.

- فرام الحصر الميدانية = فرام حمل البُرِّ المصرية القديمة. - درام النور = درام قاضية.

ذراع الديباج

أورد الحازني ذراقا سماها ذراع الدياء وقال إن الميل يعادل ٤٠٠٠ فراء بلراء النياج⁽⁰⁾. ويما أن الميل يساوي ٤٠٠٠

ذراع شرعية، فهدا يعنى أن ذراع الديباج هي

البدام). وبما أن هذه القيضة تساوى ٨,٢٢١٢٥ والقبضة تعادل \$ أصابع والإصبع تتألف من ٦ ستيمترات، فإن ذراع الزراعة تساوي: حيات قمع معترضات مثلاصقات⁽¹⁾. أما المصادر الأحرى فقد كان يعضها أكثر ۹×۹۲۱۲۵+۸,۲۲۱۲۵×۹ ستیمترا دقة في تحديد الذراع الرشاشية: فقد أوره المنطقة، عُدَّلَتْ دراع الزراعة فصارت تساوي الإدريسي أن اللراع الرشاشية تساوي ٣

أشبار (٢). وكذلك أورد الحميري (٢). ولما كانت دراع الملك - التي هي الذراع الهاشمية -تمادل ٣ أشيار(2). فإننا نستتج أن اللراع الرشاشية هي الدراع الهاشمية، كما أورد ابن

الجياب في أول تقدير له. ويما أن الذراع الهاشمية تساوي ٢٥,٧٦٩٩٧ سنيمترًا، فإن الذراع الرشاشية تساوي ٦٥,٧٦٩٩٧ سنتيمترًا. وأورد ابن الوردي تقديرين مختلفين للذراخ الرشاشية عقد ذكر مرة أن الدراع الرشاشية هي

دراع الملك عسها^(٥) سأي هي وبدراج الهاشمية

· وهذا يتمل مع ما أوزوه الأدريسي والحموري آنفًا. وذكر مرة أخرى أن ﴿ ١ فراع رشاشية تعادل ﴿ ٧ أَفْرِعُ بِاللَّرَاعِ المعهودة (⁽¹⁾) كما سقاها وواصح أن هده غير صحيح، لأنه مهما كان طول الذراع المعهودة التي يريدها فإن اللراع الرشاشية تعادلوه بحسب هذا التقدير،

حوالي ٢٫٥ متر، وهو بعيد عن المعقول. وقد ذهب المستثرق المعاصر فاثتر هتس

W HINZ إلى أن الذراع الرشاشية تساوى الدراع السوداء (٧) وقد أحال إلى JA, 8, VIII, 1886, P.500 إلا أد النص الذي أحال إليه لا

بحرى شيئًا من دلك

ذراع الزراعت

أورد الأحمد نكرى أنه كان يوجد في مدينة (A) -slag (lakes Y: 17E. أحمد نگر وقراها (جنوبي الهند) ذراع تُدعى

(9) جامع العلوم ٢, ١٢٣ (1) التبه والأشراف ۲۷. نراع الزراعة، وتعادل ٩ قيصات نقضات

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, (V)

فراع شؤداء

وعندما نُظمت أمور الخراج في ثلك

١١ قبضة (٩). وهلى هذا أصبحت ذراع الرراحة

تثير المصادر إلى أن الدراع السوداء هي

دراع وُجدت مي أواحر القرن الثاس للهجرة

(القور التاسع للميلاد) وشاع استعمالها في أموير هديدة عقد أولاد المسعودي أن المخليفة

المأمون المياسي هو الذي وضع اللراع

السوداء، وذلك للرع الثياب ومساحة البناء

وقسمة المتازل(١٠٠). أما الماوردي فيقول إن

الدي وضع الدراع السوداء هو الحليمة هارون

الرشيد، وقد للنَّرها بلراع خاهم أسوه من

(٢) ترحة المشتاق (طيم حجر)؛ الجزء الثالث مي

JA, 8, VIII, 1886, P.503. (1)

الإقليم الثالث. (٣) الروض المعطار ٥٥

(3) 18 okti, kismi TT.

(٥) خريدة المجالب ١٨ (٦) خريدة العجائب ٦٦

۹۰,٤٣٢٧٥=٨,٢٢١٢٥×۱۱

- فراع السُّواد: انظر ففراع سوهادة.

- قراع زياديّة = فراع هاشميّة

- المعلَّلة - مساوية.

ذراع شؤداء

الغميل

خدمه(١٦). ولمنا تستطيع الجزم بصحة أية من ماثير الرواشي

وتُقْسَم المصادر التي تحدثت عن اللراع السوداء، من حيث العموم، إلى فتين. الأولى ترى أن اللراع السوداء هي الفراع الشرعية نفسها، والثانية ترى لهير ذلك. ولعل كلًا من الفئتين على صواب، إذ ليس ما يمتع من أن

يكون لللراع السوداء مقدارٌ ما في عصر من المصور، ثم يتغير هذا المقدار في عصر لاحق، وهو ما يحدث كثيرًا لوحدات النقد والأطوال والأوران. وهذا ما سوصحه فيما يلي بشيء من

ومثل تُسها وتسمها (١) أي أن دراع المساحة. من المعلوم أنه ثمّ في رمن النخليعة المأمود العباسي، ويطلب منه، قياس محيط الكرة تقلير البوذجاس، ١٠٠٠ ذراع سوداء ويما أن الأرضية، وذلك عن بطريق قياس طول قوس الدراع الهاشمية تماطق أوا ذراع شرعية، وإل درجة واحدة من دائرة الطول في صيحراه ستجار

اللراخ السوهاء تعادل: شمالي العراق. ومن المؤكد أنّ اللراع السوداء 4 ١ + ١٠٠ ١ مراع شرعية. كانت وحدة الطول الني استخدمت في ذلك القياس، كما أوردت المصادر التي تحدثت عن نتائجه. ظد أورد المسعودي أن طول قوس

الدرجة الواحدة يعادل ٥٦ ميلًا، وكلّ ميل تعادل 14.4 إصبعًا بأصابع اللراع السوداء(٧٠) يعادل ۱۰۰۰ فراع سوداه (۲). وأورد ابن بونس رمته نستتيج أن هدد أصابع اللراح السوداء المصري أن طول قوس الدرجة الواحدة يعادل أ ٥٦ ميلًا، وكل ميل يمادل ٤٠٠٠ ذراع يساوي

سوداه (^(۲). وأورد البيروني أن طول قوس الدرجة الواحدة يعادل \$30 ميلًا، وكلّ ميل

palet *** ide meele.

السوداء كانت، في عصر المأمون، هي الذراع الشرعية التي تساوي ٤٩,٣٢٧٤٧٧ سنتيمترًا. وقد حدَّد لنا المسعودي اللراع السوداء هذه

فإن الروايات السابقة تدلّ على أن اللراع

ويما أن المبيل يعادل ٤٠٠٠ فراع شرعية،

. Laurel YE=1 14+79 I

1 - A

بالتفصيل؛ فقال إنها تمادل ٢٤ إصبعًا وكل إصبح متها تعادل ٦ شعيرات مضموم بعضها إلى

مضر("). ومما أن الذراع التي تعادل ٢٤ إصبعًا

وكل إصبع متها تعادل ٦ شعيرات هي الذراع

الشرعية، فهذا يدلّ أيضًا على أن الذراع

السوداء كانت، في عصر المأمون، هي اللواع

ويبدو أنه بعد عصر المأمون - ولا تعلم متى

كان دلك على وجه التحديد – طرأ تمديل على

اللراع السوداء. فقد أورد البوزجاس

(ت٨٣٨هـ ٩٩٨م) أن ذراع المساحة، التي

تُدعى اللراع الهاشمية، هي مثل اللراع السوداء

لتى تُدعى الدرام الهاشمية، تعادل، بحسب

ومنه نستتج أن اللراع السوداء تساوي:

وقد أورد البورجاس أيضًا أن دراع المسحة

الشرعية نفسها.

(١) الأحكام السلطانية ١٣٧. (٢) مروج اللهب ١. ١٠٠-١٠١. (٣) علم الفلاك TAT. (٤) القائرة المسعودي ٢: ٢٩٥.

(٥) التنبية والاشراف ٧٧. (1) المنارك السبع P+3. (V) المنازل السبع ٢٠٥.

1.4

وعلى هذا تكون إصبع الذواع السوداء

۲,۲۱79۷ ۵۲.۲۰۷۱۷ ستيمترا. وثمة تقديرات محتلعة للدراع السوداء وردت

ني مصادر عديدة متأخرة عن عصر المأمون إلا أن التناقض يعلب على هذه التقديرات مما بجعلنا تشك فنها

فقد أورد الماوردي أن هند أصابع الذراع الهاشمية الكبرى - وهي الدراع الهاشمية أو فراع المساحة - يريد على عدد أصابع الدراع

السوداء بريُّ ٥ أصابع(١)، أي أنه القق مع البورجاس في أن الذراع الهاشمية - أي ذراع المساحة - تساوي ٢٩٠ إصبعًا بأصابع اللراع السوداء إلا أنه أورد من ناحية أخرى أن

الذراع الهاشمية الكبرى - أي مراع المساحة -تعادل درامًا ولمنًا وعُشرًا باللراع السوداء(٢٠) أي أن فراع المساحة تعادل الم الدراع سوده،

وهدا خطأ لأن عدد أصابع اللراع السوداء يكون ساويًا، بحسب هذا الطدير ا

المبعد العه ۱۲۰, ۲۱ إصبعًا . وهذه التبيجة غير مقبولة لأن عدد الأصابع

يجب أن يكون صحيحًا ومه ستنج أن تقدير وراع المساحة بأنها تعادل فرائحا وأتمنًا وتحشرًا

باللراع السوداء حطأ والصحيح أن دراع المساحة تعادل دراعًا ولمينًا وتسمًا بالدراع السوداء، كما أورد البوزجاني

وورد في اكتاب الحاوي، أن الفراع الميرانية (١) الأحكام السلطانية ١٣٧. تمادل ٣ أدرع بلراع اليد، وتعادل باللراع السوداء ذراعين وثلثي دراع وثنثي إصبع ٢٠٠٠)، أي أن الفراع الميراتية تعادل ٢٠٠٠ فراع سوداء وبما أن ذراح اليد هي اللراع الشرحية غسها،

فإن الدراع السوداء تمادل، بحسب هذا التقدير:

177 EULEUI AISE VI (T) JA, B, VIII, 1886, P-495. (T) JA. S. VIII. 1886, P.497 (1) JA. 8, VIII. 1886, P.501. (a) JA, S, VIII, 1866, P.527. (1) JA, 8, VIII, 1896, P.499, (V)

٣٠٠٠ ٢ عليه ١ فراع شرعية . وورد في اكتاب الحاري، أيضًا أن اللراع

ذراع سؤداء

السوداء تريد على دراع اليد بـ ١٦٠ إصبع(٥) ، أي أن ذراع اليد تعادل للم ٢٢ إصبعًا بأصابع الذراع السوداء . وبما أن اللواع السوداء تتألف من ٢٤ إصبعًا، كما رأيتا، فإنها تعادل، بحسب هذا

التقدير

٢٤+١٢٣ شرعية. رأورد ابن الجياب أن الذراع السوداء تعادل ٢ قبضات و٣ أصابع (٥)، والمراد بالقبضة قبضة اللواع الشرعية، والسواد بالإصبح إصبح العواع الشرعية. وبما أن الذراع الشرعية تتألف من ١

قبضات، أو من ٢٤ (صبعًا، فإن اللراع السوداء تمادل، بحسب هذا التقدير . ١ + ١٠ مراع شرعية وأورد ابن الجياب، أيضًا أن ٨ أدرع بذراع اليد تعادل ألا أذرع سوداه (٢٠)، وهذا يعني أن

الذراع السوداء تعادل. ٨ ﴿ ٧ ﴿ ٢ ﴿ ١ ﴿ ١ ﴿ ١ ﴿ ١ ﴿ ١ ﴿ ١ ﴿ عَرَاعَ شَرِعَيةً . رورد في فالرسالة الشمسية؛ أن اللواع

السوداء كألف من ٢٧ إصبعًا(٧٠)، والمراه بالإصبع إصبع اللراع الشرهية، وهذا يعني أن اللراع السوداء تعادل الله من اللراع الشرعية، أى أنها تعادل ﴿ ١ دُراع شرعية

وأورد ابن الأخوة القرشى أن اللراع

الهاشمية الكبرى - أي ذراع المساحة - تعادل دراهًا وتُشَيِّ عشرِ بالذراع السوداء(١١). إلا أن النص الذي أورده ابن الأخوة يطابق نص الماوردي السابق، ونعله نقله عنه دور أن يشبر إلى ذلك، ويبدو أن عبارة المدوردي التي هي

البراعًا وثُمِنًا ومُشرًّا، خُرَّفت لَقِلت الرامَّا ولمُمَّىٰ عشرة وللاحظ أن هده التقديرات المتعددة للذراع

ستنيمترًا(⁽¹⁾، إلا أن هذا غير صحيح، كما ر أيا . السوداء مختلعة فيما بينها. كما تلاحظ أن التقديرات الواردة عي مصدر واحد محتلفة فيما ويرى المستشرق المعاصر فالتر هشى .W بينها أيضًا. وللما فإننا نُرجُح القيمة التي ننجت HDNZ أن الدراع السوداء هي الدراع المدرّع بموجبها عمود مقياس البيل في جزيرة الروضة عما أورده البورجاسي، لأن تقديراته أدت إلى أن بمصر، وتساوي ٤٠,٤٥ ستيمترًا(٢)، إلا أن الذراع السوداء تتألف من ٢٤ إصبعًا، الأمر هذا أيضًا غير صحيح، وقد بيّنا حظاً هذا الرأى الذي اللقت عليه معظم المصادره ولأن بالتعصيل في المبيحل برفي بحث وحدة الطول البررجاس س كار ريامين عميه، مب الاللاسنة. يجعلنا علمتن إلى حساباته أكثر من اطهتاننا

إلى حسابات غيره. والما فإننا سنعتمد على ما أورده البوزجاني ونقبل أن الذراع السوداء صارت تعادل، بعد مصر المآمرن، ١٨٠ ذراع شرعية، أي صارت تساوي ٧١٧ - ٣٠,٢ صنتيمترًا، وأنها تتألف من ٢٤ إصبعًا وكل إصبع مها تساري ٢,٢١٦٩٧ . 1 Tana

ولم يدكر البوزجاني ما يفيد في معرفة عدد قيصات اللراع السوداء - المعدّلة - إلا أن نرجع أنها بقيت مؤلفة من ٦ قيضات كما كانت، لأن عدد أصابعها بقي ٢٤ كما كان.

وإدا قبلنا دلك تكون فيضتها مساوية:

۸٫۸۲۷۸۲≈ ۲+۵۳٫۲۰۷۷ ستیمترات.

من كل ما سيق نجد أن اللراع السوداء كانت

 حتى النصف الأول من القرن الثالث للهجرة (٤) أحسن التقاسيم ٢٦٤. (القرن التاسع للميلاد) - هي الذراع الشرعية

وقد وردت في بعض المصادر ذراع اسمها

«فراع السواد». إلا أننا سعد أن ذراع السواد هذه هي الذراع السوده نفسها، وأن ثمة تحريفًا وقم من بعض النشاخ فحرّفوا الدراع السوداء إلى ذراع السواد، نقد ذكر المقدسي ذراع السواد هذه⁽¹⁾، إلا أن النص الذي أوردها فيه المقاسي عثبت في اللمسالك والممالك، لابس حرداديه (٥)، وقد وردت فيه باسم الذواع السوداء. كما أن ابن الأخوة القرشي ذكر

ىعسها ونساوى ٤٩،٣٢٧٤٧٧ سنتيمترًا. ثم خُذَّل

طولها بعد دلك قصار بعادل ٢٠٠٠ ذراء شرعية ،

أي صارت تساوي ٧١٧٠٥،٣ منتيمترًا، الآ أنها بقيت تتألف من ٢٤ اصبعًا. وترجع أنها

ويرى علي بأشا مبارك أن اللراع السوداء هي

الذراع المصرية القديمة وتساوى ٢٦,٢

مقت تتألف من ٦ قيضات.

(١) ممالم القربة ٨٨. (Y) (Lordel Itrospie 11: YY

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE (T) 8.53, 60-61

(٥) المسالك والسبالك ١٦٦.

ذراع السواد هذه (١٦)، إلا أن النص الذي أوردها ۱۳۱۲هـ ۱۸۹۰م ۲۵,0۲ ستیمترا(۲). ولا فيه أبن الأحوة مثبت في «الأحكام السلطانية» للماوردي⁽¹⁾، ولأبي يعليٰ⁽¹⁷⁾، وقد أورداها فيه تعلم ما إذا كان المراد بها قراع السوق أم ذراعًا

ذراع السوق

ذراع السوق هي ذراع كانت تستعمل في البلاد العثمانية لذرع القماش، وتساوي ٦٨ سنتيمترًا. وتُقسم ذراع السوق إلى ٨ أجزاه متساوية يُدعى كل منها الربعاء، ويُقسم الربع إلى جزاین متساویین یُدعی کل منهما «کراح»(۱). ويذلك تتألف ذراع السوق من ٨ أرباع، أو ١٦ كراحًا. وتجدر الإشارة إلى أن كلمة ربع لا تدل - في حالتنا هذه - على جزه من أربعة أجزاه

متساوية، إنما هي لفظة وصطلاحية تبين جرة، من ثمانية أجراء متساوية من الأنداره، وألرسيم كلمة «كراح» في يعض البصادر العثمانية اكراوه(*)، وفي بعضها الآخر اكراخ⁽¹⁾. وعلى هذا يكون ربع ذراع السوق مساويًا.

٨,٥=٨+٦٨ ويكون كراح فراع السوقي مساويًا.

۱۳۰۸ ۱۲۰۳۸ منتیمترا.

وقد أوردت المصادر السورية في القرن الثالث عشر للهجرة (القرق التاسم عشر للميلاد)

أنه كانت في سورية ولبتان ذراع تساوي ١٨ ستيمترًا، وتُدعى الذراع الإستاسولية(٧) كما أوردت المصادر المصرية أنه كانت في مصر،

في الوقت نفسه، ذراع تساوي ١٧,٧ سنيمترًا،

وتُدعى اللراع الإستانبولية أو الإسلامبولية(a)

فلعل المراد بالذراع الإستاسولية، في بلاد الشام ومصرء ذراع السوق التي نحن بصدها. وكانت تُوجد في تونس ذراع تدعى الذراعًا

أخرى باسم الذراع السوداء أيضًا.

ذراع الشلشي

تطلق بعض المصادر العقهية على الدراع الشرحية اسم «فراخ محمد بن فرج الشَّاشي» فقد أورد الريامي ما نصه: قوأقرب الأقوال: الميل، وهو ثلث الفرسح، أربعة ألاف دراع بدراع محمد بن فرح من الشَّاشي، طولها أربعة وعشرون إصبعًا وعرض كلّ إصبع ست حبات

من شمير ملصقة ظهرًا لبطن»(١٠٠). وأورد العيني ما نصه الوالميل للث فرسح، أربعة آلاف دواع يدراع بمحمد بن مرج الشاشي،

طرلها أربعة وعشرون إصية بعدد حروف لا إله إلا الله محمد رسول الله، وحرض الإصبع ست

حبات شعير ملصقة ظهرًا لبطن ا(١١). ويما أن اللراع التي تتألف من ٢٤ إصبعًا

وكل إصبع منها تعادل ٢ حيات شمير ملصقة

(۱) معالم القرية ۸۷-۸۸.

18 18-21- 1 Walts 411-ATI

(٣) الأحكام السلطانية ١٥٧-١٥٨. (٤) قانون الساحات والأكبال والأوزان الجديدة Luis TAY/ ampralgo admit YI.

(٥) فرهبر فتون؛ ٦٩, (١) دکوزل حساسه ۲۲۳.

(V) فليل سوريا ومصر التجاري لسنة ١٩٠٨م ٢: ١٢ ونظام جيل ليتان ٢٣٦ ومستحدث في الحساب

> (A) الحطط التوميقية 11: 07 Sundrance des mesures, m.17 (4)

(۱۰) ثسر: الحقاق. ١: ٣٧ (11) male 100/20 0; 47.

ذراع شرعية

على الأهرام عند فتحهم لمصر، فأعجبوا ببتائها وقاسوا أبعادها وتناقلوا نتائج هذا القياس. إلا أن القياصات التي حفظتها تنا المصادر للأهرام متضاربة وعير دقيقة. إد يذكر ابن خرداذبه أن ارتفاع كل من الهرمين الكبيرين يساوي ٤٠٠ فراع، وأن طول صلع قاعدة كل صهما يساوي ٠٠ غذراع بذراع الملك (١) ويدكر الاصطحري أن ارتماع كل من الهرمين الكبيرين يساوي ٤٠٠ ذراع، وأن طول ضلع قاعدة كل منهما يساوي • • £ دراع، ولكنه لم يحدد نوع تلك اللراع^(٢) ويدكر البغدادي أن النُشاح دكروا أن طول صلع قاعدة كل من الهرمين يساوي ٤٠٠ قراع سرداه" . كما يذكر أيضًا أن بعض أرباب القياس قال إن طول ضلم القاعدة ٢٠ فرامًا: ولكه لم يحدد مرع تلك اللراع(1), ويذكر القرويس نقلًا عن أبي الصلب أن طول اصلع ناعدة كل من الهرمين يساوي ٦٠ ؛ ذراعًا، دون أن يحدد موع تلك اللراع، كما يذكر نقلًا عن ابي رولان أن طول صلع قاعدة كل من الهرمين يساوي ٤٠٠ دراع وارتفاعهما كللك، ولكم لم يحدد بوع ثلك الدراع (٥) أما المقريري فيقع في تداقصات مع نفسه. فتارة يقول إن طول فسلع قاعدة الهرم الكبير يساوي * * ٥ فراع سوداه^(٢)،

وتارة يفول، نقلًا عن أبي الصلت، إن طول هده الضلع يساوي ٢٦٠ قراعًا، دون أن يحدد نوع هذه التراع^(٧)، وتارة يقول إن طول ضلع قاعدة كل من الهرمين الكبيرين يساوي ٤٠٠ دراع (A)

ومن الواضح أن هذه المعلومات غير دقيقة، بل مغلوطة فالهرمان الكبيران غير متساويين هي أضلاع قاعدتيهما، وارتفاع كل متهما لا يساوي طول ضلع قاعدته، إلى غير ذلك من الأمور

المعروفة وأمام هذه الأخطاء والتناقصات، لا يمكننا الاعتماد على ما نُقل إليا من قياسات الأهرام لتحديد أي نوع من أنواع الأذرع

117

وقد اعتمد على باشا مبارك على قياسات الأهرام لمعرفة طول اللراع الشرعية، فاستثد إلى إحدى الروايات السابقة التي تقول إن طول ضلع قاهدة الهرم الكبير يساوي ٥٠٠ ذراع سوداء، وقسم طول ضلع قاعدة الهرم، الذي للره بـ ۲۳۰٬۹۰۲ مترًا، على ۵۰۰ فحصل على ٤٦,٦ متر، أي ٢,١٤ سنتيمترًا. ثم المترض أن اللراع السوداء هذه هي اللراع الشرعية، واستنج من ذلك أن الذراع الشرعية تساوي ۱۹٫۲ سنتیمترا(۱) كما اعتمد المستشرق كارلو نلينو .C

NALLIMO مي إحليك طرقه لتحديد طول اللواع الشرعية، علم ما أورده البعدادي من أن بعص أرباب نقياس قال إن طول ضلع قاحدة الهرم يساوي ٤٦٠ ذرامًا، فتسم طول ضلع قاعدة الهرم، الذي قدّره بـ ٣٣٠,٩:٧ مترًا، على ٤٦٠ فحصل على ١١٥٠١٩٧ متر، أي ٥٠,٩٩٧ ستتيمترًا. وعلى الرغم من أن البغدادي لم يذكر نوع تلك اللراع، إلا أن بأيسو اعترض أن هذه الدراع هي دراع اليد، أي اللراع الشرهية، واستنج من ذلك أن أحد

> (٢) الإفادة والاعتبار ٢٤ (f) الافادة والاعتبار ٢٤-٣٥. (ه) آثار البلاد ۱۲۳-۱۳۸, (١) المواعظ والاعتبار ١٠ ١١٤. (V) المواعظ والاعتبار ١ ١١٨ (A) المواعظ والاعتبار ١ ١٢٠ (4) الحطوط التوميقية 17 °11 TY

(١) المسالك والممالك ١٥٩

(Y) مسائك المماثك (C)

تقديرات الذراع الشرعية هو ١٩٩٧، ه سنتيمتر ا(١) ج - مقياس النيل في جزيرة الروضة بمصر:

مثياس النيل حوض كبير محفور في الأرض تسرب إليه مياه البيل عبر قنوات خاصة في قاعه، فتكون سوية ماه النيل خارج الحوض بلدر سويتها داخله. وفي وسط الحوض عمود مدرج إلى أقسم فأذرع، وكل قسم مدرج أيضًا إلى أقسام أصحر اأصابعه وبقراءة الثلويج الذي يصل إليه سطح الماء يُعرف ارتفاع منسوب مياء النيل أو انخفاضه. وقد كانت مقاييس النيل موجودة في زمن قدماء المصريين والرومان في هدة مواقع على هذا النهر. وعندما فتح المسلمون مصر ويدؤوا يتنظيم آمور الخراج، وطلموا على مقايس بلتيل التي كانت موجهودة أنداك، ولاحظوا أثر الإثناع أو أنحماص مصوب مياء النيل في حياة أهل مصر من حيث رخص الأسمار أو خلاوها فأولوا عله المقاييس منايتهم وبنوا العديد منها. فقى زمن الخليفة معاوية بن أبي سفيان بُني مقياس في أتصنا^(٣)،

مقياس في حلوال^(٣)، ثم في رمن الخليفة سليماد بي صد الملك بُني مقياس جريرة الروضة، وكان ذلك في سنة ٩٧هـ=٢٥م(١) ثم في زمن الخليفة المتوكل المباسى جُلَّد مقياس جزيرة الروضة، وكان ذلك في سنة وقائد⁽⁶⁾. ولكن المقياس الذي نناه العتوكل أم

وفي زمن النخليفة عبد الملك بن مروان بُني

يبق على حاله بل تعرض لتجديدات وترميمات عديدة تناولت بناءه وعموده.

هـ - وهنا بيرر التساؤل الأني: هل بقيت

تدريجات عمود المقياس على حالها ملذ بُني أول مرة حتى الآرا؟ وهل الذراع التي دُرِّع عمود

المقياس بموجبها في زمن الحليقة سليمان بن عبد الملك أو الخليفة المتوكل هي نفسها الدراع التي كان عمود المقياس مدرجًا بموجبها عند دخيل الفرنسيين إلى مصره وقياسهم المعود مقياس النيل بوحداتنا المعاصرة؟ يقول ابن حلكان على لسان أحمد بن محمد الحاسب، وهو الذي أشرف على تجديد المقياس في زمن

المتوكل سنة ٢٤٧هـ ٨٦١م: إن همود المقياس منسوم إلى ١٩ لمراتمًا، وإن الأدرع الاثنتي عشرة الأولى يتألف كل منها من ٢٨ إصبقًا، وما بعد ذلك يصبح اللراع مؤلفًا من ٢٤ إصبعًا(١٦ ويقول ابن جبير في وصفه لعمود مقياس النيل: إن العمرد منسوم إلى ٢٢ ذرامًا؛ وكل ذراع منسومة إلى ٢٤ قسمًا تعرف بالأصابع ٢٠٠

ويقول القرويس: إذ إنعمود مقسوم إلى ٢٤ دراقًا، وكل لمراع مقسومة إلى ٢٤ إصبعًا، وكل إصبع مقسومة إلى ٦ أقسام (٨). ويقول ابن دقماق: إن همود المقياس يتألف من ١٩ قطمة من الرخيام طول كل قطعة دراع وعليها حطوط بقدر عدد الأصابع (٩). ويقول المقريزي: إذ

العمود منسوم إلى ٢٢ ذرامًا، وإن الأفرع الاثنتي عشرة الأولى مقسوم كل منها إلى ٢٨ CANALISMO RACCOLTA DI SCRIPTI... (1) VOL.5, P.449

(Y) النجوم الراهرة Y (P) النجوم الرامرة T

(8) النجوم الراهرة Y (٥) المجوم الراهرة ٢

(٦) وهيات الأعيان ٢ ٢٩٨ ٢٩٩ برجمة أبي الردود عبدالله بي عبد السلام

(V) رحدة ابن جبير ٢٥ (A) آثار البلاد £77 (٩) الانصار ٤ ١١٤

إصبقاء وما بعد ذلك تصبح اللرام ٢٤ إصبقًا (١). أما العمود الدي قاسته البحثة العلمية الفرنسية سنة ١٢١٣ هـ-١٧٩٨م فكان عليه ١٧ تدريجًا تعصل بينها مسافات متساوية وأدرعه، والأذرع العشر العنوية سنها فقط مجرًا كل منها إلى ٦ أجزاء منساوية، وكل جزه من هده الأجراء السنة مقسوم إلى £ أفسام(٢) وقد كانت المساعة بين التدريج رقم ١ والتدريج رقم ۱۷ – أي ۱۱ فرامًا – تعادل ۸٬۲٤٦ أمتار. وبذلك يكور متوسط طول اللراع الني دُرِّج همرد العقياس بموجبها يساوي ٤٤,٠٣٧٥

مما سبق نجد أن يد التغيير امتدت إلى طول عمود طياس النيل وإلى تدريجاته هبر القرون، رأن المسافة العاصنة بين تدريجين متتاليين س تدريجات العمود الذي كائ موحودًا عند اخلاله المرنسيين لمصو لا ثدل على الدراع التي كالت مرجودة في رس الحليمة سليمان بن عبد الملك أو زمن الحليمة المتوكل أو العصور التي ثلث، هصر الماوردي أو قبله، إلا أنه لا يدل على أن إنما هي دراع محدية كانت مستعمدة في مصر عند همود مقياس النيل بقي مدركا بموجبها حتى تدريح العمود آحر مرة قبل احتلال المرنسيين احتلال الفرنسيين لمصر. لا سيما أن المصادر لمصر. ولا نعلم مئى ثم ذلك على وجه تؤكد، كما رأيد آمًا، أن ثمة تعييرات عديدة في التحديد، كما لا نعلم أتى ذراع مُرْج بموجبها تدريج حمود مقياس النيل حصلت بعد عصر صود المثياس، ومن كل ذلك نستتج أنه لا يمكتنا الاعتماد على مقياس النبل لتحديد طول

الدراع الشرعية أو غيرها من الأفرع. وقد اعتمد المستشرق المعاصر فالتر هتنس W HINZ على تدريجات همود مقياس النيل لاستنتاج طول الذراع الشرعية. فذهب، من ناحية أولى، إلى أن مقياس البيل الدي كان موجودًا عند دخول القرىسيين إلى مصر هو نفسه الدي بناه الحليقة المتوكل سنة ٤٧ هـ- ٢٩٩م،

YYA وأن الذراع التي كان عمود المقياس مدرجًا بموجها عند داول الفرنسيين إلى مصر هي الذراع السوداء (11). ثم احتمد، من تاحية ثانية ، على تقديرات مختلفة ترمط بين الدراع الشرعية واللراع السوداء محصل على ثلاث قيم محتلعة لللراع الشرعية هي: ٤٨,٥٤ سنتيمنزًا، ٥٠,٣

ستيمنزا، ٤٩,٨٧٥ ستيمتزاء إلا أنه وجع الفيمة الأخيرة والنظاها أساسًا لحساباته (٥٠ ولن تتعرض إلى ساقشة هذه النتائج المحتلفة، بل نكتفي بالإشارة إلى أن المنطلق الدي اعتمد عليه هنتس، وهو افتراضه أن ذراع مقياس النيل هي نقسها اللراع السوداد، ليس صحيحًا ومن البديهي أن تكون القيم الناتجة حن هذا الاخراض في صححة بالضرورة. ويبدو أن هنتس اهتمد هلي ما أورده الماوردي من أن الدراع السوداء هي الذي يتعامل بها الباس في درع البرُّ والتجارة والأبية وفياس نين مصر(١). ولكن ما أورده الماوردي قد يدل على أن الدراع السوداء كانت تستحدم لتدريج مقياس البيل في

الماوردي فالقود الخامس للهجرة. (1) المراحة والاحتار (· 9 p JA, 7, 1, 1873, P.89. (Y) JA. 7. I. 1873, P.99. (1) ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, (E)

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE. (٦) الأحكام السلطانية ١٣٧ د - بركة المدرسة الطبيرسية في الجامع الأزهر من المعلوم أن ثمة مبدأ فقهيًا مشهورًا في المذهب الحنفي ينص على أنَّ الماء الراكد لا يكون صالحًا لملوضوء إلا إذا كانت مساحة سطح الماء ١٠٠ ذراع شرعية مربعة أو أكثر. ولذا ققد حرص يتاة المساجد والمدارس قديمًا على أن يبنوا في صحن المسجد أو المدرسة بركة للوضوء تكون مساحة سطح الماء فيها ١٠٠ ذراع شرعية مربعة أو أكثر وقد نقل محمود بك العلكي عن الشيح رفاعة الطهطاوي قوله في مذكراته: إن بركة المدرسة الطبيرسية، المنحقة بالجامع الأزهر، بنيت بحيث تكون مساحة سطح الماء فيها ١٠٠ فراع شرعية مربعة تمامًا . ولدى قياس هذه البركة وجد محمود بك أن عرضها يساوي ٣,٩٥ أمتار، وأن طولها يساوي ٦,١٦ أمتار، أي أن صماحتها تساوي ٢٤/٣٣٢ مترًا مربعًا، ويتقسيم علم المساحة على ١٠٠ نجد ۰٫۲٤٣٣٢ متر مربع، وهذا ما تساویه اللرام الشرعية المربعة. وبنحساب الجلو التربيعي للعدد ٢٤٢٣٢، نبعد ٤٩٣٢٧٤٧٠،

مثر، أي ٤٩,٣٣٧٤٧٧ سنتيمترًا، وهو طول الدراع الشرعية(١) ونعظد أن هذا المقدار الذي حصل عليه

محمود بك بهذه الطريقة، هو أدق تقدير للذراع الشرعية يمكن الحصول عليه. ذلك الأن العددين الللين تساوي نسبتهما ممية ويساوي و١٢,٤٨٧٩٦٩ بالتقريب وهذا يدل على أن البركة المذكورة بيت بحيث يكون عرضها ٨ أفرع شرعية، ويكون طولها ١٢,٥ ذراها شرعية، حتى تكون مساحتها ١٠٠ ذراع

شرعية مربعة

لدينا، وهي حتمًا لا تساوي الراحد. لأن كتافة الماء لا تساوى الواحد إلا إذا كان الماء (١) IA,7,1,1873, P104-105. وقد اكتبى محمود بك برقمين عشريس غلط

ذراح شرعية

٣ - مقاييس بعض الأوعية،

تقصله فيما يلي:

أوردت المصادر وصفًا لبعض الأوهية، مع

ذكر مقاييسها مقدرة بالذراع الشرعية، وذكر ما

نسمه من الماء. وقد اعتمد بعض الباحثين على

ذلك لصعديد طول اللراع الشرعية، وهذا ما

أ - المكتب الذي صدمه البيروني لحساب

كثافة الأجسام: لعل أول من عكف، من

المرب، على دراسة كثافة الأجسام بشكل علمي

دقيق هو ، فيما تعلم، أبو الريحان البيروني الذي

حسب كثامة عدد من المعادن والأحجار

الكريمة. وقد صمم البيروني، لهذا الغرض،

مكميًّا معدنيًّا طول حرفه - من الداخل - يساوي

لْرَاهًا واحدة بلراع الأثواب في مدينة غزية.

ومله القراع تساوي هواج البد^(۱)، أي تساوي

الدواع الشرعية ثم ملأ المكعب ماه، وورق

ذلك الماء، قوجده يمادل حوالي ٢٨٦٠٥,٦٦

مثاقيق ("". وإذا عرفتا كثافة الماء الذي وربه

البيروني، وحرفنا وزنه مقدرًا بالغرامات،

استطعنا معرقة حجم البكعب الذي صممه،

واستطعتا من بعدٌ معرفة طول حرف ذلك

إلا أنه لا يمكننا الاعتماد على هذه الطريقة

١ – إن كثافة الماء الذي وزمه البيروني مجهولة

المكعب، أي طول الذراع الشرعية

تسبين أساسيين

الرحين --رمن ---(٢) مقتام المساب ١٧٥ وتقم مدينة غزية اليوم في شرقي أعفاستان (٣) ميزال الحكمة VT-V1.

مقطرًا، وعلى سطح البحر، ودرجة حرارته + \$ مثرية، كما هو معلوم. أما الماء الذي ورته البيروسي فكان من ماء الأمهار العذبة في مدينة

٢ - إن وزن الماء الذي استعمله البيروني مجهول لدينا أيضًا، لأنه غالبًا ما كانت الأوران المتداولة هي بلدان المالم الإسلامي تحتلف قليلًا عما تساويه نظريًا؛ بسبب عدم دقة صنع الأوران هي دلك العصر فالمثقال مثلًا يعادل نظريًا ٤,٥٤٧٩٨٨ غرامات. ولكننا لا نعلم ما وذا كانت المثاقيل التي استعملها البيروس لورن الماء مطاطة تمامًا لمذا الدان.

وممن اعتمد على هذا المبدأ، لتحديد طول اللراء الشرعية، المستشرق خانيكوف .١٨ HANTKOFF asia, she KHANTKOFF الموضوع، وأحد بعين الاختبار حرازة الماء وهافعة الهواء وغير ذلك من الأمور، فوجد أن اللراع الشرحية تعادل ٥٠١٥١، ٥ سنتيمترُ ا(٢). إلَّا أن إهماله لعامل اختلاف كثافة ماء الأنهار عن كثافة الماء المقطر، وهدم معرفته لوزن الماء بشكل دقيق، يجعلاننا نشك في صحة التيجة التي توصل إليها لقد قيل خانبكوف، من ناحية

باشا مبارث، بالاعتماد على قياسات الهرم الكبير؛ أن الفرام الشرعية تعادل ٤٦,٢ ستيمترًا، ثم استطرد إلى موضوع الفلتيو نقال: «ويحقق ذلك مسألة القلِّدين، فإنه لو أجريت العمليات الحسابية والتحويلات اللازمة أولى، أن كثافة ماء الأبهار المدبة تساوى كثافة عنى الحمسمالة رطل البغدادية، التي هي مقدار الماء المقطر، مع أنها ليست كذلك. كما الغُلِّتين، لنتج أن السراع الشرعي هو الشراع التحق، من ماحية ثانية، وزن المثقال 0,3 المدكور بفرق يسيرة (*). ولكنتا نرجع أن على شرامات، مم أنه ليس كلنك أيضًا ولدا فإن النتبجة التي حصل عليها ليست دقيقة منان الحكمة ٧١. ب - التُلَّتان: من المعلوم أن ثمة مبدأ فقهيًا مشهورًا في الملحب الشافعي ينص على أن

BOOK OF THE HALANCE OF WISDOM. (Y) P 80.82

١٢٠

كما فقروا أن حجم القلِّي يعادل حجم مكعب

طول حرقه ۱٫۲۵ دراع شرعية (۲۰). فإذا عرفتا

كثانة الماء الذي قدروا وزنه بـ ٥٠٠ رطل

بغدادي، وحرفا ذلك الوزن مقدّرًا بالفرامات، نستطيع معرفة حجم القلتين، وتستطيع من ثمُّ

[لا أنه لا يمكما الاعتماد على هذه الطريقة

للأسباب التي ييّناها في العقرة السابقة كما أن

لمة سبًا آخر لا يقل أهمية عنها، وهو اختلاف

فقهاء الشافعية أنقسهم في تقدير الرطل

البغدادي، فالرطل البغدادي عند الرافعي

يعادل ١٣٠ درهمًا، وهو عبد البووي يعادل

و ۱۲۸ درهمًا(۱۶ فرأي هاتين القيمتين نأخط

ومس اعتبد على ورن القلَّتين، لتحديد طول

اللزاع الشرعية، على باقا مبارك ولا أنه لم

يذكر لنا الموامل التي أحد بها، أو التي

أهملها، كما فعل خانيكوف. لقد وجد علي

ممرقة طول الذراع الشرعية

لتقدير وزن ماء القلّدر؟

- (٢) نهاية المحتاج ١ (٧) (1) البجبوع ٦ ١١٩.
- الماء الراكد لا يكون صالحًا للوضر، إلا إدا كان بعادل قلتين أو أكثر وقد فدر فقهاء الشاصية
- (a) الحججة (أدوقيعية ١٦ ٣٢) وزن القلتين من الماء بـ ٥٠٠ رطل بعدادي،

باشا مبارك اتبخذ كثافة الماء مساوية للواحد كما نرجع أنه اتخذ الدرهم مساويًا ١٤٠٤٠ فرامات، لأن هذا هو مقدار الدرهم في مصر آند. فلو أننا انطلقنا من هذه المعطيات، وأحلنا بتقدير الرادمي للرطل المغدادي، لوجدنا أن اللراع الشرعية تعادل ٤٧,٠٣٦٧ سنتيمتراً. ولو أمنا أحذنا بتقدير التووى للرطل البغدادي، لوجدنا أن اللراع الشرعية تعادل ٤٦,٨٥٣٨ سنتيمترًا. وكلتا الفيمتين نزيد على ٢٠,٣ بمقدار ملحوظ، إلا أنهما تقان غير صححتين. فالماء الذي وربه الفقهاء ليسي مقطرًا، كما أن الدراهم التي وزنوا بها الماء لا يساوي كل منها ٣,١٢٥ غرامات بالضرورة.

٤ - قياس مسافق معلومت بمسافت قصر المبلاق

من المعلوم أنه يجوز للمسلم أن يقصر صلاته إذا كان على سفر، شريطة ألا تقلُّ المسافة المقطوعة عن مقدار معلوم. وقد حدد الفقهاء هذه المساقة بد £ أود (١). ولما كان البريد يعادل ة فراسخ، والقرسخ يعادل ٣ أميال، والميل يعادل ٤٠٠٠ ذراع شرعية، فإن مسافة قصر الصلاة تساوي ١٩٢٠٠٠ ذراع شرهية فإذا استطعنا أن نحدد مسافة القصر بأطوالنا المعاصرة، أمكننا تحديد طول الدراع الشرعية إن أوثق الروايات التي يمكن الأعتماد عليها

وجدة لا تساوي تمامًا المسافة بين مكة

لتقدير مسافة القصر، ما روي عن ابن عباس (رض) أن مسافة قصر الصلاة تعادل ما بين مكة (۱) مبدة القاري ۲: ۱۲۰ وجدَّة، أو ما بين مكة والطائف(٢٦). إلا أنه من الواضح أن مسافة القصر - كما حدها ابن عباس (رض) - تقريبية. فالمسافة بين مكة

والطائف. ثم إن طول الطريق بير. مكة وجلة، في زمن ابن عباس (رض)، هو غيره بيتهما الآد. ولذا فلا يمكما الاعتماد على تلك المسافة لتحديد طول اللراع الشرعية. وممن اعتمد على مسافة تصر الصلاة،

لتحديد طول الذراع الشرهية، محمود بك الفلكي. إد أنه قدّر الطريق بين مكة وجدة ب ٠ - ٩٤٥ متر، واستنتج أن الذراع الشرعية تعادل ٤٩,٢٢ ستيمترًا (٢). كما أنه أخذ عن الشيخ على الشيرا ملَّسي أن مسافة القصر تعادل ما بين القاهرة ومحلَّة مرحوم. وأخد عن الشيح يوسف الحفتي أن مسافة القصر تعادل ما بين القاهرة ومحلّة روح. ثم حسب متوسط هاتين المسافتين لرجد ٩٥٠٢٥ مثرًا، واستنج أن اللراع

التهرومية إجاداه ١ إره المراستيمترا (١)

٥ - مقاييس بعض الأذرع

تشهر المصادر إلى أنه توجد سب ثابتة بين اللراع الشرعية وبين بعض وحدات الطول الأخرى فإدا استطمأ أن بحدد طول إحدى هذه الوحدات بأطوالنا المعاصرة، أمكسا تحديد طول اللراع الشرعية. فالقصبة مثلًا تعادل، كما أورد القلقشدي، ثمامي أدرع بدراع البد^(ه)، أي ثماس أدرع شرعية فإدا استطما أن يحدد طول القمية، في حصر القلقشندي، أمكننا معرفة طول اللراع الشرعية، وهكذا

وممن لبعاً إلى هذه الطريقة، لتحديد طول

⁽Y) المرر البعة 1: 13. JA, 7, I, 1879, P 104. (T) JA, 7, L 1873, P 103-104, (4) (۵) صبح الأعثى ٣. ٤٤٦.

الذراع الشرعية، المستشرق كارلو مليس. إذ أمه احتمد على ما أورده محمود بك الفلكي من أن القصبة كانت تساوى في مصر ٢٨٨,٤ سنتيمترًا(١)، فاستنتج أن اللرام الشرعية تساوی ۲۵،۵۲۷ سنتیمتراً(۲). واهتمد، بطريقة مماثلة، على ما أورده محبود بك من أن اللراع المسمّاة بالهنداسة - وسمّاها نلَّت ذراع ،تعنث – تتألف من ٣٧ إصبقًا وتساوي عي مصر ٦٥,٦ ستيمترُ الله فاستنج أن الذراع الشرعية التي تتألف من ٢٤ إصبعًا وتساوى £4,7 ستيمترًا()). كما احتمد، بطريقة معاثلة أيضًا ، على ما أورده محمود بك من أن أصل اللزاع المعمارية، المستعملة في مصر، هي الذراع التى دكرها هيرون الاسكندري والتي

تتألف من ١٤ إصبقا والكاني الله سنتهميرا (١٠) فاستنتج أن الدراع الشرعية التي تتألف من ١٤٪ إصبعًا تساوي ٢٩٩١ سنتيمثرًا(١٠) (لا أننا نرى أنه لا يمكن الاعتماد على هذه

الطريقة، نظرًا لعبر أطرال هذه الرحداث - أي القصبة والهنداسة واللراع المعمارية - بتنبر الأزمان والبلدان فقد أورد محمود بك نفسه أنه طرأ على القصبة تغيرات عديدة وأورد لها قبمًا محتلمة (٧) وقل مثل ذلك عند الهنداسة واللراع المعمارية اللتين كان لهما تقديرات مختلفة عي

خاتمة

مصر وتركيا وحلب وغيرها

الشرعية بوحدائنا المعاصرة وقد استعرضنا

من كل ما سبق نجد أن ثمة محاولات عديدة ثمت خلال قرن من الزمن، قام بها علماء JA, 7, 1, 1873, P 109-110. (a) أفاضل بذلوا جهودهم لتحديد طول الذراع

هذه المحاولات بشيء من التفصيل ووجدنا التائم التالية: ١ - وجد محمود بك الفلكي، بالاعتماد على تعريف القرام الشرعية، قيمة قدرها ٨٨٨٦ ستبعثاء ووجده بالاعتماد على قاسات

177

الكعبة المشرَّفة، قيمتين هما: 8,93 سنتيمتر"ا وه، وها منتيمترًا. ووجد، بالاعتماد على قياسات بركة المدرسة الطبرسية، قبمة قدرها ٢٩,٣١ منتيمترًا. ووجد بالأعنماد على مساقة قصر الصلاق فبمترز هما. ١٩٨٢٢ سنتبيتاً و٩٩٤٩ سنتيمترًا ثم حسب متوسط هده ولقيم كلهاء فكان الناتج ٤٩,٣٢ سنتيمترًا، وهذه هي القيمة النهائية التي قُبِلُها (٨).

٣ - وجد المستشرق كارلو نلبتو، بالاعتماد على قياسات الهرم الكينر، قيمة قدرها ١٩٧٠،٥ ستليمترًا ورجده بالأعتماد على طول القصية، قيمة قدرها ١٨,٥٩٢٥ سنتيمترًا. ووجد، بالاحتماد حثى طول اللزاع المسماة بالهنداسة، قيمة قديما ١٩٠٢ سنتيميًا، ووجده بالاهتماد على طول اللراع المسمارية، قيمة قدرها ٢٩٤٢ سنتيمترًا. ثم

IA. 7. I. 1873, P.SA. (1)

CANALLINO RACCOLTA DI SCRITTI... (Y) VOL-5, PA47 كذا ورد طول اللوام اثثر عية ء فند بأبيو ، ويجب أن يكون ١٨٫٥٥ ستيمترًا (٣) IA, 7, 8, 1873, F 100 (دو تقل بأينو هذا العدد، . 70.7 . The

CANALLINO RACCOLTA DI SCRITTL... (E) VOL5, P.447

CANALLING RACCULTA DI SCRITTI... (1) VOL5 P447

JA, 7, I, 1873, P.86-87. (V) JA, 7, L 1873, P 106. (A)

حسب مترسط هذه القبير كلهاء فوجد ١٩,٢٨٩٦٢٥ سنتيمترًا^(١). ثم اهتمد أيضًا على بعض ما وصل إليه محمود بك الفلكي من نتائح، ووجد في مهاية المطاف أن الدراع الشرعية تعادل ٤٩,٣٣٤٨١٢٥ ستيمترًا، أر ٤٩,٣٣ سنيمثرًا بالتقريب، وهده هي القيمة

النهائية التي قُبلُها(*) ٣ - وجد على باشا مبارك، بالاعتماد على قياسات الهرم الكبير، قيمة قدرها ٢١,٢\$ minust. seeks alkazale al., sid القلتين، قيمة تزيد على ٢٦,٢ سنتيمترًا، إلا أبه قبل هذا العدد على أنه القيمة النهاشة لطول

الدراع الشرعية (٢٠٠ ٤ - وجد المستشرق فالتر هنتس، بالاحتماد عنى مقياس النيل، قلابك قيم هي. ٤٨٥٤

سنتيمترًا و٢٠،٥ سنتيمثرًا و٧٨٨٤ صنيفترًا، إلا أنه رجَّح القيمة الأحبرة(1) ٥ - وجد إبراهيم بك مصطفى، بالاحتماد

على تمريف اللواع الشرعية، قيمة قدرها

1 A, A 3 wight (1). ٣ - وجد المستشرق خانيكوف، بالاعتماد على ورن المكعب الذي صممه البيروني، قيمة لدرها ٥٠,٥٤٠٨ سنتيمترًا(١٠). بلي أن تتساءل

الآن. أي الله السابقة أقرب إلى القبية المطيقية لللراع الشرعية؟ إنما نعتقد أنه لا يحوز أد بأحد بعين الاعتبار أية قيمة مستنجة بطريقة فير صحيحة، كما لا يجوز أن تحمد على أبة

فيمة مستتبعة من روايات متضاربة. ولقلك فإننا

دی ما یلی:

١ - لا يُصبح أن تعتبد على تعريف اللراع الشرعية، لأن الأدرع والقبصات والشَّعيرات تحتلف من شحص لآخر، ومن بلد لأخر، ومر

زمن لأعر.

٧ - لا يصبح أن تعتمد على قاسات الكمة المشرقة، ولا على قياسات الهرم، ولا على قياسات عمود مقياس النيل، لأن المصادر

تناقفيت في تحديد قياسات هذه الآثار. ٣ ~ لا يصبح أن تعتمد على ورن مكعب البيروني، ولا على وزن القلَّتين، لعدم

توقرالمعلومات اللارمة لإجراء الحسابات الدقيقة، كمعرفة كثاقة الماء ومعرفة وزنه

شكل دقش. t - لا يصم أن تعتبد على القصبة، ولا على اللراع المسمّاة بالهنداسة، ولا على الذراع

المعمارية، لأن علم الوحدات اعتلفت في أطوالها من بلد لأخواء ومن زمن لأخوا ه ~ ليم يهق من كن ما سبق إلا القيمة التي

وجدها سعمود يك ألفاركي، بالاعتماد على قياسات بركة المدرسة الطيبرسية. وهذه - في

رأينا - أقرب القيم السابقة إلى الصحة، الأنها مستنجة بطريقة سليمة خالية من الأخطاء وثناقض الروايات.

ولذا فإننا سنعتمد على هذه التبجة، وللمبل

(١) كلة ورد المتوسط، حند نلَّينو، والصحيح أب مدوسط القيم الساملة مو ٥٧٨٨٢٥ ٢٥ ستيمارًا.

CANALLINO RACCOLTA DI SCRITTI... (Y) VOLS, P.449-450

(Y) Ilradd Stephik 11. 77. ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, (1)

(٥) رسالة في تحديد أطوال المقاييس والموازين - 17

BOOK OF THE BALANCE OF WISDOM. (1) P.82.

أن الذراع الشرعية تساوى ٤٩,٣٢٧٤٧٧ ستبمثرًا. وستخد هذه القيمة أساسًا لتقدير

سائر وحمدات الأطوال العربية والإسلامية أما أجزاء الذراع الشرعية فتكون، بناء على

ذلك، كما يلي: + £ 9, 77 V £ V V التيضة وتساوي: ۳ ت≪ ۸,۲۲۱۲۵ ستیمترات.

الإصبيع وتساوي: + £9, 777 / £77 . -- Y. . OOF 1 = YE

+£9, TTV EVV الشعيرة وتساوى Jagii . 7€ Y 00 ≈ 12 8 البشيميرة وتبساوي:

ذراع العامت

دراع العامة اسم تطلقه بعض المعبادر على الدراع الشرعية . فقد أورد ابن نجيم أن الحطوة تساوي ي من ذراع العامة(١). وكذلك أورد العاملي(*), ويما أن الخطوة تساوى ي من

الدراع الشرعية، فإن دراع العامة هي الدراع الشرحية نفسها، وتساوى ٤٩,٣٢٧٤٧٧ سنتيمة

وتسمَّىٰ ذراع المامة هله بأسماء عديدة سها اللراع المكسّرة (٢٦). وافراع الغياس (١) والدراع الكرباس(٥) والدراع المرسا(٩)، وهي

كلها أسماء مختلفة لللراع الشرعية. فراع العرب = فراع العامّة.

ذراع عُمَريّت

أورد المأوردي أن اللراع العمرية مي اللراع التي مسح بها الخليفة عمر بن الخطاب (رض) أرض السواد في العراق"، وكذلك أورد أبو

یعلیٰ^(A) ولکن الماوردی لم یحدد عده الدراع

بشكل دقيق، فقال إنها تعادل ذراعًا وقضةً

ذراع القمل

小海県の明月の日本

(8) المصباح السير الأراخة

(٦) رد المحتار ٥: ٣٠٩ (V) الأحكام السلطانية ١٣٨

(A) الأحكام السلطانية ١٥٨

107 2316 1 1/42 101

JA, R. VIII, 1886, P.496. (1+) (١١) صبح الأعشى ٣: ٢١١.

Y1 = 1 Hond! (Y)

وإبهامًا ممدودة (42). وقد أوردت هذا التحفيد غير الدقيق معظم المصادر

إلا أن مؤلف أكتاب الحاوي، كان أكثر دقة،

فأورد أد اللراع الممرية تعادل نصف الدراع الميزانية (١٠٠). ويما أن اللراع الميزانية تساوي

١٤٣,٣٦٣٧٥ ستيمترًا، فإن اللراع الممرية

أورد القلقشندي أنهم اصطلحوا في مصر

على قياس أرض الينيان والدور يذراع تمرف بذروع لعمل (١١٠). وقد أورد المقريري أن دراع

(۳) المطرب للمطرزي فترع، و رد المحتار » ٣٠٩. وتنجدر الإشارة إلى أن الحشاب

(٥) ليس الحقائق ١ ٣٠ و رد المحار ٥: ٢٠٩

والرياضيين العرب كالوا يطلقون حلى اللراع

السريمة فلوامًا مكشرة)، كما كانوا يطلقون

على الدراع المكعبة الدراق مكشرة، أيضًا إلا أنه نيس المراه ها شيئًا من دلك

وفي رد المحتار شمه ١٠ ١٤٤ أن دراع الكرياس

قريبة من دراع البد. وهذا يخالف ما أورده في ء ٣٠٩ إد المفروض أن تكون فراع الكرباس

مِي قَرَامُ اللَّهُ تَقْسَهَا ، لأَنْ قَرَامُ اللَّهُ هِي اللَّوَامُ

175

الممل علم هي الذراع الهاشمية(1). ويما أن الذراع الهاشمية تساوي ٦٥,٧٦٩٩٧ سنتيمترًا، وإن دراع العمل تساوي ١٥,٧٦٩٩٧ سنتيمترًا. وقد أورد محمود بك العلكي أن فراع الممل هي الذراع الهاشمية تعسها، وأنها كانت تساوي

بمصر في القرد الثالث عشر للهجرة (القرن الناسع عشر للميلاد) ٦٥,٦ سنتيمترًا(٢). إلا أنه أورد - من تاحية أعرى - أن ذراع الممل هي ذراع التجار تفسها^(٣). ولكن ملا يبدو طير صحيح، لأن فراع النجار تعادل ٢٩٢٢٩٦ Carrie

دراع عمل البرِّ المصرية القديمة

أورد ابن دقماق ذراعًا سمَّاها فذراع عمل البرّ المصرية القديمة ال وقال إلى درع المسجد الجامع العتيق، المشهور بتاح البجرامع،

٤٢٠٠٠ قراع بهله اللراع. وذكر أن هله الدراع هي دراع الحصر العبدانية وأورد أيضًا أن ذراع المسجد المذكور ٢٨٠٠٠ ذراع بدراع السل (1). وعلى هذا فإن ذراع عمل اليرّ المصرية القديمة تعادل في من دراع العمل ولما كانت ذراع العمل هي اللزاع الهاشمية التي تعادل 1 دراع شرعية، فإن دراع عمل اليرّ

المصرية القديمة تعادل 4 من اللراع الشرعية وبما أن الدراع الشرعية تساوي ٤٩,٣٣٧٤٧٧ ستيمترًا ، فإن ذراع عمل البر المصرية القديمة أو ذراع الحصر العبدائية تساوي Tierine ET.ASTIO = E4.TYVEVYX

فراع الغَرُّل

أورد محمود بك القلكي أن الذراع الشرعية كانت تُعرف في الريف المصري، في القرد

الثالث عشر ثلهجرة (القرن التاسع عشر للميلاد)، ياسم ذراع الغزل^(ه). وعل. هذا فذراع الغزل المصرية هي الذراع الشرعية نفسهاء وتساوى ٤٩,٣٢٧٤٧٧ ستيمترا درام فضية: انظر ففرام قاضيَّة: .

ذراع قاضية

دراع قائمت

الذراع القائمة اسم تطلقه بعض المصاور على اللراع الشرحية. فقد ورد في الرسالة الشمسية أن دراع البد تدعى الذراع القائمة(١٠). وبما أن دراع اليد هي الدراع الشرعية، فإن اللراع القائمة هي اللراع الشرهية نفسها، وتساوى ٤٩,٣٢٧٤٧٧ سنتيمداً ا

ذراع فاضيت

أورة الساوردي أذراهًا سمّاها الغراع القاصية، وذكر أبها تُدعن أيضًا دراع الدور، وقال إمها ذراع أوجدها القاضى ابن أبي ليلئ (ت١٤٨هـ=٥٢٧م)، ويها يتعامل أهل كلواذي (٧٠). وكذلك أورد أبر يعلي (٨٠). وقد حدد الماوردي هذه اللزاع طال إنها أقصر من اللراع السوداء - وهي اللراع السوداء المعللة.

> (١) المواعظ والاعتبار ١. ٣٨٠. 1A. 7. 1. 1973. P 100-101. (Y) IA. 7.1 1873, P100. (T) (£) الانتصار £ ٩٩ JA. J. L. 1873, P.101 (a)

JA, 8, VIII, 1886, P 499. (1) رقك ورد اسم هاء 18Y EILLI ILEVY (V) القراع في معالم القربة، صعحة AV القصية ره تحریب

(A) الأحكام السلطانية ١٥٨

ذراع اللك الأشباني

أرر الهقلسي قرأمًا ستّاها قراع الملك الأحتياني". ولكنتا لم تشرقي المصادر على تقدير عناص يها، ويبدر أن المراد بها دراع الملك الله الذي المادي ۱۹۷۷/۱۸ ستيمتر". ومن يرجح ظلك أنها وردت في إحدى السخ يرجح ظلك أنها وردت في إحدى السخ فراع الملك"، باسم فراع الملك"، باسم فراع الملك"،

ذراع ميزانيت

أورد المعاوردي أن الذراع الميزائية هي دراع أوجدها الحليمة السأمون العباسي، ومها يتعامل الناس هي درع المساكن والأنهار والحمالر(٢٠)

وكدلك أورة آبو يطن⁽¹⁾. وقد انتشت أكثر المسعد حمى أب الفراغ الميرانية تعادل لا «دراغ مسواه ولا إصبح. طفر أورة الدررسي، أن «دراغ الميرانية تعادل إ 12 ومسبك باصابح اللائح السرواء "ألى ويما أن اللراغ السرواء اللائح السرواء"، ويما أن اللراغ السرواء تعادل لا كن ٢٤ إسبكا، فإن اللراغ الميزانية تعادل لا ٢٤ فراغ سرواء ولم

اصبح وأورد الماوردي أن الدراع الميرانية. تعادل لإ ۲ لمراع سوداء ول^لم إصبح^(۲). كما ورد في

اكتاب الحاري، ال اللزاع الميرانية تعادل لم ٢ أوراع صود، ولم إصبح ٧٠٠. وإما كانت اللزاع السوداء الواردة في هذه ولما كانت اللزاع السوداء الواردة في هذه

ولما كانت اللراع السوداء الراردة في هذه المصادر الثلاثة مي اللمراع السوداء المدتلة – Σ عند للمدال كما تدارع عند النصود المدال Σ دراع شرعة وبما أمها تتألف من Σ إصحفاء فإن أسبعاً، فإن أسبعاً، فإن أسبعاً، فإن أسبعاً، فإن أسبعاً، فإن أسبعاً، فإن

هدا تكون اللواع الميزائية مساوية: (ك٢×٢٤) + (لم ١٨٨٠) ٢٢٤٢ دراع شرعية

وبما أن اللواع الشرحية تساوي ٤٩,٣٢٧٤٧٧ ستيمترًا، فإن اللراع الميرالية

89,7772274 ستيمترًا، فإن اللزاع الميراسة تساوي: 24,7772747 × 187,1774 ستيمترًا،

اي حوالي ١,٤٣٣٦٤ متر. وقد أورد البورجاني أن اللراع الميزانية تتألف من ١٢ قبصة، وكل قبضة تتألف من ٤ أصابع ٢٩٠٥ وكذلك ورد في فكتاب المعاوي ٢٩١٤

أساسه من ١٠ مصه، وحل قسه، تناف من ٤ أساسه ٢٠٠ وكذلك ورد في «كتاب المحري» ٢٥ وعلى هذا تكون قيمة الدراج الميزانية مساوية. وعلى ١٨٥٤ ١٨٤ ١٨٤٣ ١٨٤٤ ١٨٤٨ ١٨٠ ستيمترًا. وتكون إصبح اللراع الميزانية مساوية:

(لا أنه تغيرات أحرى للأمارة السيطرة إلا أن قد تغيرات أحرى للأمارة المبراة أن الذين المبراة أن الأمارة أن المبراة الم

أخس القاسم ١٧١.
 أحس القاسم ١٧١.

 (٣) الأحكام السلطانية ١٩٨.
 (١) الأحكام السلطانية ١٩٨. وقد ورد اسمها فيه اللزاع السلوبية
 (٥) المنازل السيم ١٩٣.

(*) [1] سكام السلطانية ٦٣٨. (*) ١٤٩٤, ١٩١٥, ١٩١٨ إلى ١٨. (*) ١٤٩٠, ١٩١٥, ١٩١٨ إلى ١٩٠٨ (*) (*) ١٤٩٠, ١٩١٥, ١٩١٨ إلى ١٩١٨ (*) (*) ١٤٩١, ١٩١٥, ١٩١١, ١٩١٨ (*) إلى ١٩١٨ (*) إلى ١٩١٨ (*) إلى ١٩١٨ (*)

ومخط طة

ص موضع آحر « أن اللواع الميزانية تعادل 1. ٢ دراع سوداء ولم إصبح (١) وأورد ابن الأخوة القرشى أن الذراع الميرانية تعادل لم ١ ذراع سوداء وي إصبم (٢)، إلا أننا نعتقد أن ثمة تحريفًا وقع من بعض النشاخ هجرّهوا عبارة فدراعات

وثلثا ذراع، إلى فنراعًا وثلثا دراع. وبما أن هذه التقديرات مختلفة فيما بينها،

وإننا ترجِّم التقدير الأول الذي اتفق عليه كل من البورجاني والماوردي ومؤلف اكتاب الحاوية، في أحد تقديراته.

ذراع الذبين وردت في المجموعة في الحساب؛ ذراع سمّاها المؤلف دراع البئ، وقال إنها تتألف من ١٤ ١ ١١ ما ٢ المد حروب عملة لا إله الله ١١ الله محمد رسول اله(٢٠). ولأكنتا لم ستر في المصادر على تقدير خاص بتلك اللراح، ويبدو أن المقصود بها الدراع الشرعية ومعا يُرجّع ذلك

أد ثمة رواية تقول إن العقهاء جملوا اللراع الشرعية ٢٤ إصبعًا بعدد حروف جملة لا إله إلا الله محمد رسول الله(١).

ذراع النجار

أورد القلقشندي فراقا سماها ذراع النجار، وقال إن ٥ أدرع بلراع النجار تعادل ٦ أدرع هاشمية (٥٠)، أي إن ذراع السجار تعادل ﴿ من الذراع الهاشمية وثما كانت اللراع الهاشمية

تمادل لي ١ فراع شرعية، فإن فراع النجار هذه تساوي:

الالوادة عراع شرعية ومما أن اللراع الشرمية تساوي

٤٩,٣٢٧٤٧٧ سنتيمتراء فإن ذراع التجار تساري: . المعالم ۲۸٬۹۲۳۹۱ منتيمترًا. وأورد المقريري أن 14 أدرع بلراع القماش

197

تعادل ٥ أذرع بذراع النجار تقريبًا أي أن دراع الجار تعادل أ

#1+0=#1 بلراع القماش

ولما كانت ذراع القماش المصرية هي ذراع المحديد وتعادل ألم من اللراع الشرعية، وإن ذراع

> التجار تعادل، بحسب تقدير المقريزي: لاً x أو الله المراع شرعية.

وهذا التقدير ينقص عن تقدير القلقشندي، الذي أوردناه آننًا، بحوالي الله من الذراع الشرعية، أي يحوالي ٣,٧٩ ستيمترات. ويما أَنْ الْمُمْرِيزِي صَرَّحِ بأَنْ تَقْدِيرِهِ تَقْرِينِي، فإننا مقبل ما أورده الظلشةبيءَ وترجحه على ما أورده

المقريري، وقد أورد محمود بك الفلكي أن ذراع النجار هي الذراع المسماة بالهنداسة والتي تساوي هي مصر ١٥,٦ ستيمترًا(٧). إلا أن ذلك يبدر غير

صحيح، لأنه مخالف لما أورده كلّ من الفلفشندي والمقريزيء وهما مصريان أيضًا وأورد العزّي أن دراع النجار في حلب هي

فراع المعمار وتساوي ١٦,٥ سنتيمترُا^(٨).

JA, 8, VIII, 1886, P.498. (1) (۲) ممالم القربة ۸۸. وقد ورد اسمها فيه «اللواع الميراثية، وهو تصحيف. JA S VIII 1884 P.499.500 (Y)

(3) 21/24 Hann, 1: 114 ellerta . 11. (a) صبح الأعشى T 181.

(7) Ilaglad elVanic 1: "11 JA. 7. L 1873, P.110, (V) . AV : 1 - AU . (A)

فراع نيلي (نيليّة) = ذراع طياس النّيل

ذراع هاشميت تثير معظم المصادر إلى أنه حين ولي زياد بن أبيه إمرة العراق سنة \$\$هـ=١٦٤م النخد ذَراعًا لمسح أرض سواد العراق، عُرفتُ وقتلًا باللراع الزيادية نسبة إليه. وهندما تسلم المتصور العباسي الخلافة سنة ١٣٦هـ =٧٥٣م أقرُّ تلك اللراع للتعامل مها بين الناس في مدينة الهاشمية ، التي كانت عاصمة الدولة قبل بعداد، فصارت تُعرف تلك الدراع، منذ دلك الحين،

بالذراع الهاشمية وقد سندها بعضهم الدراع الهاشمية الكبرى تمييرًا لها عن دراع أصغر منها كانت تُدعى الذراع الهاشمية الصغرى، وهي التي كان قد انخذها قاضي النصرة بلاك بن أبي بردة، والتي تمرف بالقراع البلالي، بسية

وقد خالف القلقشندي هذه الرواية فأورد أنه حين صارت الخلافة لبني العباس، اتخلوا فراها مخالعة للدراع الريادية سموها اللراع الهاشمية^(٢)، ولكنه لم يذكر مقدار الاحتلاف بيهما. ولا أن الأرجع أن الذراع الريادية هي نفسها التى صارت تمرف طيما بعد باللراع الهاشمية، أو باللراع الهاشمية الكبرى، فعلى

ذلك ثبه إجماع بين المصادر. أما من حيث تقدير الذراع الهاشمية، فقد

أورد المسعودي أن الفرسخ يعادل ٩٠٠٠ فراع هاشمية (٢٦) . ويما أن الفرميخ يمادل ١٣٠٠٠

ذراع شرعية، فهذا يعني أن اللراع الهاشمية تعادل ﴿ 1 دراع شرعية

(Y) صبح الأعشى T: 133. وأورد الكرجي أن اللراع الهاشمية تعادل A قبضات وكل قبضة ٤ أصابع وكل إصبع ١

شعيرات متلاصقات (؟). وكذلك ورد في اكتاب المحاوى، (*). ويما أن اللراع الشرعية تعادل ٦ قيضات وكل قبضة منها ٤ أصابع وكل إصبع منها ٦ شعدات متلاصفات، فعلما بعد. أن اللراع الهاشمية تعادل أي من الذراع الشرعية،

أي ﴿١ دراع شرعية. وأورد الفلقشدي أن ٦ أدرع هاشمية تساوي أدرع بلراع اليد⁽¹⁾. أي أن اللراع الهاشمية تعادل ﴾ من دراع اليد – التي هي الذراع الشرعية

- وعلى هذا فاللراع الهاشمية تعادل أو ا ذراع مما سيق تنجد أن ثمة شبه إجماع على أن

اللراع الهاشمية تعادل له ١ دراع شرعية. وبعا أن الدرام الشرعية نساوى ٤٩,٣٢٧٤٧٧ ستتيمترًا، على اللواع الهاشمية تساوي.

10, V7449 = \$4, FTV (VX) } وعلى علا فليس صحيحًا ما أورهه اللواء

محمد مختار باشا من أن الذراع الهاشمية تعادل اً ا فراع شرعية، أي حوالي ٩٠٢ منتيمترًا(٧). وقد أورد البوزجاس أن ذراع المساحة تُسمّي الذراع الهاشمية، وتتأثف من ٦ قيضات (٨).

(١) الأحكام السلطانية للماوردي ١٣٧ والأحكام السلطانية الأبي يملن ١٥٨ ومعالم الفربة ٨٨ ركتاب الماري .JA, S, VIII, 1886 P.498

(Y) and Illan, Y. V33. (٣) التيه والإشراف ٣٨. IA, 8, VIII, 1886, P 497-498. (1) JA, 8, VIII, 1886, P.494. (a)

(y) رسالة في تحديد أطوال المقايس والموازين

(٨) المنازل السيم ٢٠٥.

وعلى هذا فالمقراع الهاشمية تتألف من ٦ لبضات، وكل قبضة منها تساوى. ۲۰۲۹,۷۲۹۹۷ ستیمترات.

إلا أن البوزجاني لم يذكر ما إذا كانت قيضة اللراع الهاشمية تفسم إلى أصامع أم لا وتجدر الإشارة إلى أن اللراع الشرعية تتألف من ٦ لبضات وكل قبصة منها تعادل ٤ أصابع وبما أن الدراع الهاشمية تعادل ﴿ ١ دراع شرعية كما رأيتا، فإن الدراع الهاشمية تعادل ٨ قيضات مقبضات الدراع الشرعية، كما تعادل ٣٢ إصبعًا

هذا وتسمَّىٰ اللراع الهاشمية في بعض المصادر بأسماه عديدة متها: ذراع المساحة، وذراع الملك، الخ... - ذراع هاشمية صغري = ذراع بلالية

- فراع هاشمية كبرى = دراع هاشمية - غراع الهثمانة = ألَّمارُه.

ذراع اليد

بأصابع اللراع الشرعية.

فراع اليد اسم تطلقه بعض المصادر على اللراع الشرعية، فقد أورد القلقشمي أن دراع اليد تساوى ٦ قيضات بقيضة إنسان معتدل: ركل قبصة ٤ أصابع بالخصر واليصر والوسطى والسيابة ، وكل إصبع ٦ شعيرات معترضات(١).

وكذلك ورد في الرسالة الشمسية (٢). كما أورد الفاسي، عن المحب الطبري، أن ذراع اليد تتألف من ٢٤ إصبعًا، وكل إصبع ٦ شعيرات مضموم بعضها إلى بعض (٢٢). ويما أن اللراء التي تتألف من ٦ قبضات وقبضتها ٤ أصابع وكل إصبع منها ٦ شعيرات، هي الذراع

الشرعية، فإن دراع البد تكون هي الذراع

الشرعية نفسها وتساوى ٤٩,٣٢٧٤٧٧ ستيمترًا

(١) صبح الأعشى ٣: ٤٤٦ ، JA, S, VIII, 1886, P.499 (Y) (٣) شفاء الغرام ١٠ ٥٥ (٤) الإعلام بأعلام يت الله النعرام ١٥ JA, 8, VIII, 1886, P.SIJ. (6) JA, 8, VIII, 1886, P.504. (1)

بالتقريب. وقد أورد النهروالي دلك صراحة، مقال: إن ذراع اليد هي الذراع الشرعية

172

وقد أورد ابن الجياب أن دراع اليد في فرناطة تتألف من ٥ قيضات، وكل قيضة منها تعادل ٤ أصابع، وكل إصبع تعادل ٦ حبات قمح معترصات متلاصقات⁽⁶⁾ وبما أن القصة التي تتألف من ٤ أصابع وكل إصبع منها تعادل ٢ حيات قمع - أو شعير - هي قبضة اللراع الشرعية وتساوي ٨,٢٢١٢٥ سنتيمترات، فهذا يعنى أن دراع اليد في غرناطة تساوي - بحسب تقلير ابن الجياب = ١٠١٠ ١١١٤ سنتيمترًا. إلا أن ابن الجياب لجاً إلى تعثيل ذراع اليد هذه

بالرسمة طرسم على هامش كتابه المخطوط مستقيت يمثل طويه في من ذراع اليد هده وقد M H SAUVAIRE قاس المستشرق سواير طول هذا المستقيم فوجده يساوي حوالي ١٥،٠٤ ستيمترًا(٦). وهذا يعني أن ذراع اليد لى غرناطة تساوي - بحسب ما رسمه ابن الجياب - ١٣،٥٤ سنتيمترًا بالتقريب، وأمام هذا التناقص لا بستطيع الاعتماد على ما أورده اس الجياب ولعل ثمة خطأ مي أحد التُصين أو في كليهما. كما أننا لا نعلم ما إذا كانت ذراع اليد التي ذكرها اين الجياب، هي ذراع اليد الموجودة في بلاد المشرق، أم أنها ذراع أحرى

ذراع يوشفيت

أورد الماوردي أن القراع اليوسفيّة هي ذراع أوجعها أبو يحوسف التاضحي (ت١٨٢هـ٣٩٨م)، وبها يدرع القضاة الدورّ بمدينة السلام(11). وكذلك أورد أبو يعلى(11).

وقد حدد المأوردي هده الدراع فقال إنها أقصر من اللراع السوداء -وهي الملراع السوداء المعدّلة، كما يدل النصر- بالله إصبح (٢٠٠ ولما كانت هذه اللراع السوداء تمادل 1/4 فراع

شرعية، وتتألف من ٢٤ إصبعًا، فإن إصبعها تعادل للم من الدراع الشرعية وعلى هذا تكون الدراع اليوسفية مساوية

ا - (أ×غ الماع الماع المراع المرعية المرعية المرعية وسما أن الدراء الشرعية تساوى ٤٩,٣٢٧٤٧٧ سنتيمترًا، فإن الدراع اليوسعية

DIL تباري: 15-4- 01, VY419 RS 29, TYV 2 VY VIV

رُبُّم . وحدة للطول: انظر دريع؛ في قسم الوحدات المشدكة.

رئب ١ - ما أشرف من الأرض كاللَّدُج

 ٢ - وحدة تقريبية للطول يُراد بها مساقة ما بين طرف الوسطئ وطرف السباية(١) وحدة للطول لم يرد عند أرباب المقايس،

عيما نعلم، تحديد للرُّتُ إنما هو مقدار تقريبي يُراد به مساعة ما بين طرف الوسطئ وطرف السبابة، والأصابع منفرجة بالتعريج المعتاد ويمكما تقدير الرُّثُب مأمه مسافة تتراوح ما بين ؟ ستبمترات وه ستبمترات، وهذا ما يعطيه

قياس كافّ الإنسان المعتدل.

زثؤة

١ - الخطوة، ج. رُتُوات.

٢ - وحدة تقريبية للطول، يُراد بها خطوة

زاؤا

الإنسان، أو رمية السهم، أو الميل، أو مدى البصر . وحدة للطول: ورد في حديث فاطمة (رض).

«أنها أقبلت إلى النبيّ (ص) طال لها: ادني يا فاطمة، عديث رتوقًا وقد هشر ابن الأثير الرتوة

ققال «الرتوة، هاهنا: الخطوة»(«). وورد فی حدیث شعاذ (رض): فأنه یتظم العلماء يوم الفيامة يرتوق؛ وقد فشر اس الأثير الرتوة هذه قال: قأى يرمية سهم، وقيل،

بميل، وقيل: مدى البصرة (13). مما سبق تجد أن ثمة أربعة تفسيرات للرثوة

هي: الخطوق، وومية السهم، والميل، ومدى النصر، ويما أن الخطول تساوي ٧٣,٩٩١٢٢ مستيمترًا، ورمية السهم - وهي الغلوة - تساوي

۲۳٦,۷۷۱۸۹ مشرًا، والميل يساوي

(١) الأحكام السلطامية ١٣٧.

(٢) الأحكام السلطانة ١٥٨.

(٣) الأحكام السلطانية ١٣٧، وفي كتاب الحاري 2A, 8, VXX, 1886, P.497 انها الصر من الذراع السوداء بدأة شبعء وهو تحريف (1) جمهرة اللغة T (100 ولساد المرب الراسة.

وقد ورد في حمهرة اللعة ١ ١٩٤ ولسال لمرب ارتب، السيران آخران للرتب، أولهما، ال الرئب هو ما بين طرف الخنصر والبنصر وثاليهما ان الرئب هو ما بين البنصر وطرقه الوسطي. (لا أن هذير التفسيرين مرجوحات، لأدرما بدرطرف الجنوب وطرف السعير هو البُّشَمَاء وما بين طرف البنصو وطرف الوسطي هو المتباء كما صرّح بذلك

الصافاني في التكملة والذيل والصلة قرنب، (۵) المانة Y (۵) 140 :T 44JI (1)

۱۹۷۳,۰۹۹۰۸ مترًا، فإن الرتوة تعني مسافة غير محددة تمامًا، ألهلها ۷۳,۹۹۱۲۷ مستيمترًا، وأكثرها ۱۹۷۳,۰۹۹۰۸ مترًا أو مدى البصو

ۇقىقىت «لرسە رحدة للطول كان الېتاۋون يىماملون

بها في يحض أنحاء تونس، حتى ههد قريب، ولدادل عندهم ٧٥ ستيمترًا(١٦).

رُشح ١ – قناة في رأسها سنان يُطعن به. ج: رماح، وأزماح

7 - وحدة للطول اصطلح عليها الفقهاء.
 وحدة للطول: الرمح - مي اصطلاح الفنهاء
 وحدة للطول يقدرون بها ارتفاع الشمس مي

- وحمد للمفول بمدرون بها ارتفاع الشمس هي - اله الأفق حتى تحل صلاة الناقلة والمبتهي. وقد - ه أورد الطحطاوي أن الرمح بعادل ١٢ شيرً^(٢). - ش

وكدلك أورد أبي هابدير (٢٠). ويما أن الشير يعادل أي من الدراع الشرعية، فإن الرمح يعادل

17×إ-إه أنوع شرحية. ويسما أن اللواع المشرحية تساوي

۴۹،۳۳۷٤۷۷ سنتیمترّا، فإن الرمح بساوی: لم ۴۹،۳۷۷٤۷۷۵ ۱۹۳۲ منتیمترًا، أی حوالی ۴٬۱۳۰۸ متر.

اي حوالي ٢,١٢٠٨ متر. رميةً سَهْم: انظر فرُتُوتِ، وفظَّلُوِّتِهِ.

ساغت

 ١ - جزء من ٢٤ جزءًا متساويًا من اليوم الشمس الدسط. ح: سامات.

الشمسي الوسّطي. ج: ساعات. ٢ - وحدة للطول يُراد بها في الأصل المسافة

التي يقطمها الراجل في ساعة واحدة، كانوا يتعاملون بها في البلاد العثمانية.

وحفا للطول: كان الفرسخ إحدى وحفات الطول التي يتعاملون بها في البلاد المتمانية القياس الساخات الطويلة، وكان يساري عندهم 1/40، كيلو عزات. ومن المعلوم أن عوسط المسافة التي يطلمها الإسان سيزًا على المسافة التي يطلمها الإسان سيزًا على الأقدام، في ساحة واحدة، تعادل هذا المقدار

المسافة التي يقطعها الإنسان سيرًا على الأنلام، في سامة واصدت تعادل هذا المقدار تقريبًا رفدا قند اصطلحت الدولة ادشاءت على الدول وحدة للقول سكتها الدولة، وأرادت بها سيرة سامة واحدة على الأقدام، وجمائها مساوية للقرسط المذكوراً،، وهي هذا غلاساء، في اسطلاح الدولة الخديدة، رحدة للطرق تساوى 1880ء كيل عراد.

- سُلَيمالي - لَعْلَع سُلَيْماليّ · اعظر قطوماره - سُهُم - وحدة للطول. اعظر قسهمه في قسم الوحدات المستقركة.

- شاميّ + قطع شاميّ: انظر اطوماره. - شامي كامل = قطع الشاميّ الكامل.

شهيتر ١ – مساهة ما بين طَرْقُن الحنصر والإنهام، إذا

قُتِح الكَفُّ بالتَّفريح الممتاد ج أَشْهَار. * – وحدة للطول يُراد بها في الأصل طول شبر الإنسان، كان العرب والمسلمون – وما

زالوا - يتعاملون بها . وحدة للطول: اتقلت أكثر المصادر على أن

الشبر يعادل ﴿ من الدراع الهاشمية فقد أورد

(۱) Survivance des meaures, p.d. (۱) حاشية الطبطاري ۲۹۰. (۲) حاشية الطبطاري ۲۰۱۰. (۳) رد المحتار ۱: ۱۱۴. (۵) قانون المساحات والأكيال والأوران الجديدة (۵) ۲۸۲ (عد۱۱۹۳۸) و معامة ۱۲.

ابي رسته أن فراع الملك تعادل ٣ أشبار(١٠). ويما أن ذراع الملك هي الدراع الهاشمية، فإن الشير يعادل لم من الذراع الهاشمية

وأورد الإدريس أن النراع الرشاشية تعادل ٣ أشيار ("). وكدلك أورد الحميري "). وبما أن الذراع الرشاشية هي اللراع الهاشمية، وإن

الشبر يعادل لم من اللراع الهاشمية. وأورد الصفدي أن فراع العمل تعادل ٣ أشيار(1), وكدلث أورد القلقشندي(1) ويما أن

دراع العمل هي الذراع الهاشمية أيصًا، فإن الشبر يعادل ﴿ مِن الدِّراعِ الهاشمية. مما سبق تجد أن كثيرًا من المصادر الشت على أن الشبر يمادل لم من الذراع الهاشمية، كما

أوردما. ولما كانت الذراع الهاشمية تعادل لي ١ فراع شرعية، فإن الشير المان: لإ×داء الماع شرعية ويسا أن اللراع الشرحية تساوي

٤٩,٣٢٧٤٧٧ سنتهمترًا، فإن الشبر يساوي، بحسب تقدير هذه المصادر: TI, 9777 × £9, TYV £VVX إلا أن ثمة تقديرات آخري للشير تختلف

قليلًا هما أوردناه. فقد أورد ابن الوردي أن الشبر يعادل ١٢ إصبعًا والإصبع ٦ شعيرات مضيومات والشعيرة ٦ شعرات من شعر النفل⁽¹⁾. وبما أن اللراع الشرحية تعادل YE إصبعًا من هذه الأصابع، فهذا يعنى أن الشير

يعادل للم من اللراع الشرعية وورد في قرسالة في أصول الحساب، أن

دراع اليد - وهي الذراع الشرعية عسها - تعادل شبرين (٧٠). وهذا يمني أن الشبر يعادل لل من

الذراع الشرعية.

وعلى هذا فإن الشير يساوى، بحسب تقدير هذين المصدرين: ۲٤,٦٦٣٧٤×۲+٤4,٣٢٧٤٧٧ ستيمترًا.

فيهر

إلا أن بعض المصادر أوردت أنواعًا مختلفة من الأشيار، فذكرت: الشير، والشير المنخفف، والشبر المعتدل، والشير الوافي. ولكن علم المصادر لم تحدد الفرق بين تلك الأبواع المختلفة س الأشبار. وبما أننا وجدنا تقديرين محتلفين للشبر، فإننا نرجح أن المواد بالشير، أو الشير المخفف، أو الشير المعتدل، ذلك الشير الذي يعادل أي من القراع الشرعية، أى الذي يساوى ٣١,٩٢٣٣٢ ستنهمترًا. كما

ترجع أن المراد بالشبر الوافي، ذلك الشبو الذي يمادل (من الذراع الشرعية، أي الذي . I Stage MATHEMA CAPITY وقد قدرت بعض المصادر المصرية الحديثة

الشرز في مصر بأنه الم من طول ضلع قاعدة الهرم الأكبر في الجيرة (٢٨). وبما أن طول ضلع قاعدة دلك الهرم يساوي حوالي ٢٣٠،٩ مترًا، فإن الشبر يساوي في مصر، يحسب تقدير هلم المصادر، حوالي ٩٠٠، ٢٣ ستيمترًا.

(١) الأعلاق القيمة ٢٢. (٢) برمة المشتاق (طيم حجر)، الجرء الثالث مي الإقليم الثالث (٣) ،اروش المعطار ٥٥.

(£) الغيث المسجم ٢: ٥٣. (a) صبح الأعشى ": 113 . (٦) عريدة المجالب ١١ . وفيه أن الإصبع 6 شعيرات مضمومات، وهو تحريف. فالإصبع تعادل ٦

شعيرات مضمومات، بإجماع المصادر (٧) رسالة في أصول الحساب، باب معرفة المساحة ومحطوطة

(A) الرسائة البهية ٣ ورسائة في المقايس ٢.

شقت

الشقة وحدة للطول كان بالدو الشواقط يتعاملون بها في بعض أتنحاء تونس، حتى عهد قريب، وتعادل عندهم ٣,٢٥ أسار(٢).

- شِيْرٌ وافي: انظر اشيرًا.

- 44 May 1864 44 -شفزة

- شد مختف. انظ دشره

١ - واحدة الشُّعر، وهو ما ينبث على الجسم

مما ليس بصوفيه ولا وبر، الإنسان وهيره. ح ' شَعَرات، وشَعْر.

١ - وحدة للطول يُراد بها في الأصل قطر شعرة من شعر البغل أو قطر شعرة من ذنب البغل، كاتوا يتماملون بها في البلاد المربية

والإسلامية. ولذا كانوا يسمّونها أحانًا مشعرة البطل، أو مشعرة البرذون، أو اشعرة ذنب البخل، أو الشعرة ذنب البرذون».

والبردون نوع من والمنهول غير العربية وحدة للطول. اصغلج النفهاء على تنبرته

اللواع الشرعية إلى ٦ أجراه متساوية سقوا كلّا منها البشة، وعلى تجرئة القيضة إلى \$ أجراء متساوية سمَّوا كلَّا سها «اصبعُر»، وهل تبدية الإصع إلى ٦ أجراء متساوية سقوا كلًا منها الشميرة؛، وعلى تجرئة الشميرة إلى ٦ أجراء

متساوية سمّوا كلًا سها فشعرة (١). وعلى هذا فالشعرة وحدة للطول تعادل $\frac{1}{12}$ من الذراع الشرعية. ويما أن الذراع الشرعية تساوي

19,77724٧ ستتيمترا، فإن الشعرة نساوى: VY3YY7, P3+37A ≈ P · VO · , · winer

- شَغْرَةُ البِرْفُونِ = شَغْرة. - شَعْرَةُ النَّقَلِ = شَعْرَة.

- شَعْرَةُ دُنِّبِ البِرْفُونِ = شَعْرَة. شَمْرَةُ فَلَبِ النَّقُلِ = شَمْرَة.

شَجِيرة (وحدة طول) انظر اشعيرة في االوحدات المثت كة:

شؤط ١ - مسافة معلومة يعدوها الفُرَسُ في الميدان

وتحري. ومنه الشُّوط في سباق الخيل. ج أشواط.

٢ - وحدة للطول كان العرب والمسلمون يتعاملون بها في قياس المسافات الطويلة وكاتوا يسمونها أحيانًا فشوط درسره.

وحدة للطول: أورد أبو الفداء أن المسافة بين اللَّه والرملة تعادل شوط فرس(١٣). كما أورد أيضًا أن المساعة بين الله والرملة تعادل بحو ٣ وراضع (1). وعلى ملك، بعشوط العرس مسافة

تعادل نحو ٣ فراسخ. ويما أن الفرسخ يعادل ١٢٠٠١ فراع شرعية، فإن شوط القرس - أو الشوط ~ يعادل نحو ٢٦٠٠٠ ذراع شرعية. وبما أن اللرام الشرعية تساوى ٤٩,٣٢٧٤٧٧ ستيمترًا . أي ١٤٩٣٢٧٤٧٧ متر ، فإن الشوط يساري نحو:

متراً، أي حوالي ١٧,٧٥٧٨٩ كيلو مترًا. - كَنَوْطُ فَرَسَ * شَوْط

- صفير (شامي) = تَعلع صفير = شامي

- صفير مِصْريُّ = لَعْلَمْ صفير المصري؟ = تطع الشلس

> (١) انظر تفصيل ذلك في مادة قدراع شرعية ٥ Survivance det intarrea, ti.26. (Y) (٣) تقويم الكتان ٢٢٧ (٤) عرب الشاد ٢٤١.

- طامور = طومار. طاهری = قَطُم طاهری، انظ اطرماره طُلْحَنُ = قَطَمُ طُلُحَنُ. انظر اطومارة

طومار

١ - الصحيفة، ج: طُوامير، ويقال للطومار اطامورة أيضًا.

٩ - أحد مقاييس ورق الكتابة، كانوا يتمارفون عليه في البلاد المربية والإسلامية. يقال. اورقة من قطم الطومارة، ويراد بها ورقة ذات مقاس

وتشير معص المصادر الى أن كلمة طدماء ممرّبة قاله ابن دريد^(۱)، والخفاجي^(۱)، أما إلمنهواليقى مليم يجرع بديك(1)

أحد مقاييس الورق: كان العرب في أول أمرهم يكتبون عنى الحجارة والعطام والجلود eam that, Il lian steel someth القراطيس للكتابة منا منتصف القرن الأول للهجرة (القرد السابع للميلاد)، ثم تعارفوا على انخاد مفاييس مختلعة لورق الكتابة، واصطلحوا على أن تستعمل كل طبقة من الناس مقباسًا ممناً

مي الورق في مكاتباتهم رقد روى أبو بكر الصولي عن أحمد بن إسماعيل بن الخصيب الكاتب أنه قال: فويكتب

الإمام في الثلثين من الطومار، إلى ملك الملوك وإلى عمَّاله، ويكنب عمَّاله إليه في مثل ذلك ويكاتبه وزيره هي النصف، في أمور العامة الديوانية. فأما الخاص الذي يكتبه بخطه، أو يُكتب بين يديه بإملائه، فقى خُمسَيْن، ويكاتبونه في مثل ذلك في الخاص والعام، إلا من كان

سهم في أديل الطبقات فإنه لا يكاتب إلا في النَّصْفِ في الحاليي حسمًا. وتتكانب الأكفاء مي الأثلاث والأرباع، وتتحمل المودة بينهم كل شيء حملته من التسمّح في ذلك. والأصداس

طُوماو

للتو قيمات (٥) ونقل القلقشندي حن محمد بن همر المدائي فأن الحلفاء لم ترل تستممل

القراطيس امتيارًا لها على غيرها من عهد معاوية من أبي سفيان وذاك أنه يُكتب للحثماء عي قرطاس مَن تُلَكَئ طومار، وإلى الأمراء من يضم طومار، وإلى العمّال والكتاب من تُلْث، وإلى التجار وأشباههم من رُيُّم، وإلى الحسّاب والمشاح من شدسه(١٠)

وكان التفيد بهذه المقايس أكثر ما يكون في دواويس الإسماء، قال القلقشدي, دوقامدة ديران الإنشاء أنه كلما كبر تَعلَم الورق مي المكاتبات كان تعطيفُ للمكتوب إليه، عدلين أن كل س عطم مقداره س المنوك قُطُع الورق في مكاتبته أكبر ا(٧)

ولم يكن تميير قطع الورق يتم بحسب طول الورقة، بل بحسب عرضها . دلك لأن طولها قد يزيد أو ينقص بحسب طول الرسالة أو قصرها. وإدا لم يكن طول الورقة المستعملة كافيًا، وإنها كانت توصل يحسب الحاجة ثم تدرج على شكل لعافة

⁽١) جنهرة اللغة ٢٠ ٢١١ 170 Little (Y) (P) تفسير الأثقاظ الدغيلة EA (£) المعرّب ٢٢٥

⁽ه) أدب الكتاب ١٤٨ (١) صبح الأعشى ٢٠ ١٨٩ (V) صبح الأعشر ١٠: ١٥٥

ويُستتج مما أورده القلفشندي في تعداده لأنواع تَعْلَم الورق، أن أكبر قَطْع للورق المستعمل في المكاتبات، هو اللي يعرف بـ «الطُّومار»، ويراد به الصحيعة الكاملة، وهي التي كانت تُدمي «النَّرْخَة»(١٠). إلا أنْ القلقشدي لم يذكر من أمواع الطوامير إلا التي كانت معروفة، على عهد، في دواوين الإنشاء

بمصر ويلاد الشام. وعلى دلك فقد اقتصر على أربعة أنواع هي("): أ - الطومار المصري، الذي سمَّاء الطومار

المتصوري الكامل ب - الطومار البغدادي، اللي سمَّاه قطع

البغدادي الكامل ج - الطومار الشامي، الذي سمَّاه قطع

الشامي الكامل د - الطومار الحماق [وقد ذكر ابن النديم من أنواع الورق، أو

الطوامير: السليماني، والطلحي، والنوحي، والفرعوس، والجعفري، والطاهري(٢). ودكر باقوت الحموي نومًا يقال له: المأموني(١). ويُستنتج مما رواه الصولي عن ابن

الحصيب، وما نقله القلقشندي عن المدائني، أن هذه الطوامير كانت تجزّاً الى أنصاف وأثلاث وأرباع وأسداس المخ. . . وتدعى هذه

الأجزاء صدئلٍ قطع النصف، وقطع الثلث، وقَطْع الربع، وقَطْع السدس النخ..

لم تكن وقفًا على بلاد الشام ومصر، إنما كانت متعارفًا عليها في صائر البلاد الإسلامية. فقد قال ابن النديم في ترجمته لأبي المتاهية وعشرون جزءًا أنصاف الطلحي، (٥). وقال

وثمة تصوص عديدة تشير إلى أن هذه التجرئة الله والذي رأيت من شعره بالموصل، نيف

الجوزجاني عن ابن سينا فأمرني الشيح بإحضار البياض وقطع أجزاء منه مشددت خمسة أجزاء كل واحد منها عشرة أوراقى الربع الفرعوني، (^(١). وقال أيضًا: «كتب الشيع في قريب من عشرين جرةا على الثُّنُّي بخطه

رؤوس المسائل^(٧). أما من حيث تقدير عرض دَرْج الطوامير

المحتلفة، قلم تعثر إلا على ما أورده القلقشندي في تقدير الطومار المصري والطومار المدادي عقد ذكر أن عرض دَرْج قَعْلُم الثلثين من الورق الممسري يعادل ثلثي الطومار المنصوري الكامل، ويعادل ثلثي دراع بدراع القماش المصرية(^{٨)} وعلى هذا فإن عرض دُرِّج ، تطومار المنصوري الكامل، أو الطومار المصري،

يعافل دوائمًا واحدة يلواع القماش المصرية، أي يعادل ٩٦,٣٧٤٧٦ ستيمترًا. وقد ورد في محطوط «المصطلح الشريف» أن عرص كرَّج الطومار الكامل دراع وبصف بلراع الفماش(^(٩) إلا أتنا ترجع أل ما أورده القلفشندي هو المنحيح. إذ ورد في مخطوط المصطلح الشريف؛ تفسه ما تصه: فقطم التلتين، والمراد به ثلثا الطومار المنصوري الكامل، وحرض درجه ثلثا ذراع بلراع القماش، (١٠٥

> (١) صبح الأعشى ٦: ١٨٩ (٢) صبح الأحش ٦: ١٨٩-١٩٣ (۲) الفدست ۲۸ (1) إرشاد الأرب TAO . 1 ، CAT. (٥) العديث ٢٣٢ A 'Y . الأساء Y' A

(V) aga 184 7. 5. (٨) صبح الأعشى ٢ - ١٩٠. (٩) مجلة المشرق ٤٨: ٦٤٠ (١٠) مجلة المشرق ٤٨: ١٤٠.

أحر كل شيء. يقال أفقية بني فلانه،
 أي آخر من بغي منهم ج غشات،
 وغشات، وغف.

 أكثر ما تسيرة.
 وحدة للطول كان العرب والمسلمون پنماملون بها في تياس المسافات الطويلة.
 وحدة للطول: أورد كل من ابن منظور(١٠) وحدة للطول: أورد كل من ابن منظور(١٠) والربيدي(٢٠) أن العقبة نعادل ومعجير وبما أن

الترسيخ يعادل ۲۰۰۰ فراع شرعية، فإن المقرة تمادل ۲۵۰۰ فراع شرعية، ولما كانت الذراع الشرعية تساري ۲۷۷۷۷۷۷ مسيمترا، أي الشرعية تساري ۲۹۳۷۷۷۷۷، شياري،

۲۱۱۸۳۸، متر؛ بون العقبه نساوي. ۱۱۸۳۸، ۹۱۶۸» ب۲۹۳۷۶۷۷۲۲۰۰۰ مترًا، أي حوالي ۹۵،۸۳۸، کيلو متيًا

غُلْوَة

نوع تلك الدراع

ا حملدار رمية سهم أبعد ما يُشتر عليه. ج:
 غُلُوات، وخلام.
 المستحد المست

٢ – وحدة للطول أراد بها في الأصل مقدار
 رمية سهم، كان العرب والمسلمون يتعاملون

تقدورت بمض المصادر تقدورت تربیة النفوا لا یکن الاصاد ملیه، فقد آورد یحی بن آم آن افلارة ما بی ۴۰۰ فراند (۱۰۰ فراه ^(۲)) و دو ان بهدد و علك النازع و آورد کل می اس شماه (⁽²⁾) والهرم ⁽²⁾، أن افلارة قدر ۴۰۰ فراع آلی ۱۰۰ فراع، دو آن یحدًا نوع تلك افلارغ

أيضًا. وأورد العيني أن الذلوة، في بعص

الروايات، تعادل ۲۰۰ ذراع^(۱)، دون أن يحدد

اوردنا.
(۱) شدن العرب فطيدة.
(۲) تاج العربر فطيدة.
(۱) العرب ۲۷
(۱) المسرح ۲۷
(۱) المساح السرزي فقاوة
(۲) المساخ اللسرزي فقاوة
(۲) مساخ القدري (۲) تابع المساخ (۲) مساخ القدري (۲) المساخ (۲) تاج العربر فقاوة.
(۵) تاج العربري فقلوة.
(۱) تاج العربري فقلوة.
(۱) تاج العربري فقلوة.
(۱) تاج العربري فقلوة.

(١١) الأعلاق التميسة ٢٢.

غلوه

وقد أكد البيداني هذه التيمية فأورد أن ١٠٠ فلوة فلوة تعادل ١٣ ميلو^(۱۱). أي أن ١٠٠ فلوة تعادل ٤ فراسع، لأن العرسم يعادل ٣ أميال. فيذلك يكون الترسخ مساوي ٣٥ فلوة، كما رأية إلا أن بن رسة أؤرد أن المللوة تعادل ١٠٠

و المدارع الملك، وأن العرسة يعادل ؟؟ فامو (١١٠ و وكتنا معقد أن هذا القليم غير فامو (١١٠ ولكنا معقد أن هذا القليم غير مسجوح، لأنه يؤدي إلى أن الفرسخ يعادل ١٣٠١ فراع بادراع الملك. والفسيح أن الفرسخ يعادل ١٣٠٠٠ فراع شرعة، كما أن المرسخ يعادل ٣٠ غلوة، وهذا يخالم ما اتفق عليه كل من الزمخشري وابن سيده

والميداني ، - إشر - وحدة للطول: انظر المثر، في قسم الوحداث المشتركة.

- di la : 1 14 4 4 4 4 1 6 .

فزشخ ١ - الطويل من الزمان، ليلًا أو نهارًا. يقال:

«انتظرتك فرسخًا من النهارة أي انتظرتك طويلًا. ج: فراسخ. ٢ - رحدة للطول براه بها عي الأصل المساعة التي إذا قطعها المساقر فعد واستراح، عان

العرب والمسلمون يتعاملون بها في قياسات المسافات الطويلة. ويُطلق على الفرسخ، في بعض المصادر، القرسيم التامه(^(Y). وتسميه بعض المصادر المتأخرة فالفرسخ

الشرعى، أو القرسخ العربي، وتشير بعض المصادر إلى أن كلمة فرسخ معرَّبة عن كلمة المُرْسَلْك، الفارسية. قاله

الجوهري(٩)، والجواليفي(١)، والراري(٩)

وأضاف المبيسي أن كلُّمة الْمُرْسُكَ، تعبي بعثة، ومسير ساعة على ظهر الخيل^(١).

وحدة فلطول: اختلف اللغويون في تقدير العرسخ على أقوال عديدة فقد أورد ابي سظور أن الفرسخ ٣ أميال أو ٦ أميال^{٢٧}. وأورد القيروز أبادي – وتابعه الربيدي – أن الفرسح ١٢٠٠٠ فراع أو ١٠٠٠٠ فراع، دون أن يحددا

نوع تلك الدواع^(٨). وقال آخرون غير طك.

كما أورد الخضري - وهو من المتأخرين -أن الميل يساوي ١٠ خلوات ٢٠٠. إلا أننا تعتقد أن هذا التقدير غير صحيح أيضًا، لأنه يؤدي إلى

ولذا فلا نستطيع الاعتماد على هذه القيم لتقدير القرسخ بشكل دفيق. أما الجعراقيون فقد اتفقوا على تقدير القرسح

بما يشيه الإجماع، وحلَّدوه بنطة تسمح لنا بتقديره. فقد أورد ابن خرداذبه أن القرسم يعادل ١٢٠٠٠ فراع واللواع ٢٤ إصبعًا والإصبع ٦ حات شعير(٩) وكذلك أورد (۱۱)، والإدريسي(۱۱)، رياقوت المقلسي الحموي(١٢)، وغيرهم. ويما أن اللواع الملكورة هي الدراع الشرعية، وإن العرسخ يعادل عند هؤلاء ١٢٠٠٠ ذراع شرعية، أو ٣

أميال. ويما أن اللراع الشرمية تساوي ٤٩,٣٧٧٤٧٧ ستيمترا، اي ٤٩,٣٧٧٤٧٧. متر، فإن الفرسخ يساوي: 0919, T9VYE= 1, 19TYVEVX17++

منزًا، أي حوالي ٥،٩٩٩٣ كيلو منرات

وقد خالف ابن رسته هولاء فقال إن القرستر يساوي ١٣٠٠٠ ذراع بلراع الملك(١٢). ويما أن ذراع الملك تساوي ٢٥,٧٦٩٩٧ سنتيمترًا،

(۱) حاشية النضري ١ ١٩٨.

 (۲) تهليب اللقة ٨: ١٩٠ وأساس البلاطة فظلوا، وتاج المروس فظوه.

(٣) المسماح الرسنعا، (1) Ibac'u 167, (٥) مختار الصحاح افرسم؟ (١) تفسير الألعاظ الدخيلة ٥٠.

(V) أسالُ العرب القرستاية (A) القاموس المحيط ففرسخ»، وتاج المروس اقر سبارا

(4) المسالك والممالك ؛ (١٠) أحسن الطاسيم ١٥-٢٦ (١١) نزهة المشتاق ٨ (نابولي). (١٢) معجم البلغاد 1: ٣٦ (١٢) الأملاق النيسة ٢٢. قال القريح يساري - بحسيب أ اليده اين رسته

- ۲۹/۸/۷ كلي مرات. إلا أننا تنشقد أن مطا

- مير صحيح السين: أزافهما أنه بعدات إصباع

الما العخط التين، وتالهما أنه بعني أن صبالة

المسئلات الله محله اللهاء بين مائية

المسئلات، كثيرة صماية كالمهركلات كيلو

المسئلات، كثيرة صماية كالمهركلات كيلو

ابن عامل فرضي القدس المسابة أنني مخدمة

ابن عامل فرضي القدس المسابة أنني مخدمة

مان عارات (درا كالقدس المسابقة أنني صدمة ما

أما هي البلاد المتمانية، فإن العرسخ يساوي ه ٣ آميال متمانية ^{٣٥}. ويما أن الديل العثماني م يساوي ١٨٩٥ مترًا، فإن الغرسخ العثماني ت يساوي: يساوي: ١٨٥٥هـ مترًا، أي ١٨٥٥هـ كيلو ك مترات.

وهلي هذا الميس صحيحًا ما أورده بطرس ا البستاني من أن إسم أيرو تعدل درجة واحدة من إ محيط الكرة الأرضية ⁽¹². لأن متوسط الدرجة ا الواحدة من محيط الكرة الأرضية كان كالمقره في

زمن البستاني بـ ۱۱۱٬۱۱۱۱ كيلو مترا^(ه). ويذلك يكون البريد مساويًا، بحسب تقدير البستاني:

٣٠١١١١١ كيلو مترًا. ويكون الفرسخ ~ الذي يعادل لم من البريد -مساويًا

۸٫۸۸۸۸۸ توات، وهو قیر صحیح،

وحين اعتمات اللولة الشمائية النظام المتري في عام ١٨٦٨م-١٨٦٩م، إيان خلافة السلطان عبد المزيز، أطلفت أسماء وحدات الطول القنيمة، الموجودة لذبها، على رحدات الطول

في النظام المتري، فصار الحيوامتر يُحمى بأسماء حميدة منها الواسخة أو الوسخة مصاداري؟ ". وطلك مسار للمرسح الضائح معيان، وإن كان المفصود به المرسخ الفناء، فهو ٣ أميال عثمانية قديمة ويساوي ١٩٨٥ه كيل مزات، كما رأينا، وإن كان المفصود به الفرسح الأحمداري، فهو الميرامتر، اي ١٠ كيل مزات، كلو رائع، ولا الميرامتر، اي ٤٠

إلا أن البنساور المهمية (1) سبّت طلك المرسع آنتاد فارسحًا عاشياً وعلمًا مما يدخو المرسع آنتاد فارسحًا عاشياً وعلم الأوسط إلى الألياس، لأنه قد يُقان به أنه القرسخ الشرعي أو العربي الذي يساوي حوالي (0,414 كيار مترات كما وابن آنمًا، مع أن

(۱) صدة الفاري ٧: ١٢٥ وإرشاد الساري ٣: ٢٩٩ والفرر البهية ١: ٥٩٥ وحواشي تنطة المحتاج ٣٠٧.
 (۲) الدرر البهية ١: ٤٦٠.

(٣) ورغير فترزه ٦٩ واكورزل حساب؛ ٣٤٠.
 (۵) كشف المجاب ١٥.
 (٥) بيّنت الحسابات الدقيقة؛ التي ثمت بواسطة

بيّت الحسابات الدقيقة التي تمته بواسطة الأثمار المساحية، أن متوسط الدرجة الواحدة من محيط الكرة الأرضية يحادل ١١١,١٣٣ كيلو مترًا.

(٣) غَانُونَ السياحات والأكيال والأوزاد الجديدة
 السنة ١٣٨٦هـ١٩٨١م صمحة ٣
 (٧) الرسالة الهيئة ٣ والعقايس ٦.
 (٨) الرسالة الهيئة ٣ والعقايس ٦.

دلك الفرسح - الدي سمّوه هاشميًا - هو فرسح محلِّي اصطلحوا عليه في مصر.

فرُسَخ أغشاري

الفرسيج هو إحدى وحدات الطول التي كانوا يتعاملون بها في البلاد العثمانية لقياس المسافات الطويلة، وكان يساري حندهم ٥,١٨٥ كيلو مترات وحين اهتمدت الدولة العشمانية النظام المشري في هام ٢٨٢١مـ-٢٨٩١م، إبان خلافة السلطان عبد العزيزء أطلقت أسماه وحدات الطول القديمة، الموجودة لديها ، على وحداث الطول في التظام المتريء فسمَّت العيريامتر فقرسحًا، أو فعرسحًا أعشاريًا و العلى هذا فالفرسح الأعشاري، مي اصطلاح الدولة العثمانية في أواحر القرد الثالث عشر للهجرة، (أواشر القرد التاسع محشو الميلاد)، هو الميريامتر، آي ١٠ كيلو مترات فَرْسَحُ ثَامَ = فَرْسَخَ.

فزشخ سندي

المرسخ هو إحدى وحدات الطول التي كانوا يتعاملون بها في الملاد العربية والإسلامية لقياس المسادت الطويلة وقد أورد المسعودي فرسحًا شرف في بلاد السند سمّاء ففرسخًا سنليًّا، وقال إنه يعادل A أميال(T). وكذلك أورد الحميري(١)، وشيخ الربوة(١). ويما أن الميل يساوي ۱۹۷۳,،۹۹۰۸ مترًا، فإن الفرسخ

السندي بساوي AXA - PP - TVP (-3 FTP V.3 A VA (+21) 12, حوالي ١٥,٧٨٤٧٩ كيلو مترًا

- فَرْسَخ شرعي = فَرْسَخ. فرسنخ عربي = فَرْسَيْخ.

قرشخ هاشمى

الفرسخ هو إحدى وحدات الطول التي كان العرب والمسلمون يتعاملون بها في قياس المساعات الطويلة مـلـ القليم ويساوي ٩١٩٣، كيلر مترات⁽⁰⁾ وتطلق معص المصادر المتأخرة على الفرسخ اسم فالفرسخ الشرعي، أحيانًا، واالعرسخ العربي، أحيانًا أحرى وقد أطلقت تلك المصادر على الفرسخ اسم الفرسخ الشرعي لارتباطه بالعديد من الأمور الشرعية الثابئة، كتحديد المسافة التي تُقصر فيها

الصلاة، أو يناح فيها لنصافم الإفطار، وغير

ذلك من الأمور. كما أطلقت تلك المصادر

على القرسح اسم القرسخ العربي أيضاء تمييراً

به عن غير، من الفراسح التي تعاملت بها الأمم الأنفري، وعلى هدا عليس ثمة غارق بين

وللرسخ، أو القوسلا الشرعي، أو المرسح اكمريم إلا أنه اصطَّلح في مصر، في أوائل القرن الرابع عشر للهجرة (أواخر القرن التاسع عشر للميلاد)، على تقدير الفرسح - سعليًا - بـ

٣٠٠٠ ذراع مممارية مصرية، وستى ذلك الفرسخ أنثله المرسطًا هاشميًا ع(١٠). ويما أن الذراع المعمارية المصرية تساوي ٧٥ سنيمترًا، أى ٧٥٠، متر، فإن ذلك الفرسح المحلَّى، اللَّه سمُوه في مصر فرسخًا هاشميًا، يساوى،

قانون المساحات والأكبال والأوران الجديدة لسة ٢٨٦١هـ-٢٢٨٩م، صفحة ٢ (۲) مروج الدهب ۱ ۹۷

⁽٣) الروض المعطار ٤٩٥ (E) سنة ،لدهر ١٣ (a) انظر تغصيلٌ ذلك في مادة فوسم، (٦) الرسالة البهية ٣ والمقايس ٦

۲, ۳۲ د ۲۲۰۰ دی ۲۲۰۰ کیل

إلا أن هذه التسمية تدعو إلى الالتباس، لأن وصف دلك العرسع المحلِّي بأنه فعاشمي، قد يوحى بأن المراد به الفرسح الشرعي أو العربي الذي يساري ٩١٩٣ه كيلو مترات كما أوردنا

فزشخ هثدى القرسخ هو إحدى وحداث الطول التي كانوا يتعاملون بها هي البلاد المربية والإسلامية لقياس المسافات الطويلة. وقد أورد شيخ الربوة فرسمًا عُرف في بلاد الهند سمَّاه ففرسمًا هنديًا؛، وقال إنه يمادل ٨ أميال(١). ويما أن الميل يساوي ٩٩٠٨ و١٩٧٤ مترًا، فإيه العرصم الهندي يساوي: AXA PP . TYPI = BFTPY, BAYOF azlı İs

حوالي ۱۵٫۷۸٤۷۹ كيلو مثرًا. - فِرْغُونِي-كُمُّ الفِرْخُوسِ الطر اطومارة.

- قُلُس - وحدة للطول النظر فقلس في قسم الوجدات المشتركة

- قم الكلب النظر الإِثْرة في قسم الوحداث المشتركة ا

قَامَت - من الإنسان. طوله وقدّه. ج. قامات، وغيته

- وحدة للطول بُراد بها في الأصل طول

الإنساد، كان العرب والمسلمون - وما زالوا - يتعاملون بها، ولا سيما في قياس الأعماق.

T. II

القامة ، فلم يرد لها تقدير عند اللغويس ، ولا عند

الرياضيين والمشاب. ولم نعثر للقامة إلا على

تقدير واحد أورده الإدريسي، فقال إن ١٠٠ قامة تمادل ۳۰۰ ذراع رشاشية (۲۱)، أي أن القامة

تعادل ٣ أفرع رشاشية. ويما أن اللواء

الرشاشية تساوى ۲۵٫۷٬۹۹۷ سنتيمترا، وإن القامة تساوىء محسب تقدير الأدريسين ۱۹۷,۳،۹۹۱ هـ ۱۹۷,۳،۹۹۱ ستيمترا، أو

تقدير القامة من المدلول اللعوى للكلمة، فقال

وإن قامة كل إنسان سنة أقدام وتصف بقدمه.

قَالُ الطحاوي: وعامة المشايخ سيمة أقدامه(٣)

فإدا قبلنا أن متوسط طول قدم الإنسان يعادل القتم التي اصطلح جنيها أرباب المثايس

والتي الساوي ٢٤/٩٦٣٧٤ مستيمترًا، فإن القامة

VX.3YYFF,3Y=AFF3F,7YF without 15

وأما في البلاد العثمانية، فلم تشر المصادر الله سن أبدينا إلى أن القامة كانت من وحداث

الطول التي كابوا يتماملون بها رسميًا. (لا أنه بعد أن اعتمدت الدولة المثمانية النظام المترى

في عام ١٢٨٦هـ ١٨٦٩م، إنَّان خلافة السلطان

تساوى، بحسب تقدير ابن عابدين:

وتساوى، بحسب تقدير الطحاوى:

حوالي ١٠٣١٤متر.

حوالي ١,٧٢٦٤٦ مثر.

حوالي ١،٩٧٣١ متر. وقد انطلق ابن مابدین، من الفقهاء، فی

⁽١) بحة الدم ١٣

 ⁽٢) رعة المشتاق (طبع حجر)، الجره الثالث من الإقليم الكالث

وحدة للطول. لقد سكت المصادر عن تقدير (T) (c lland) (1 770.

عبد العزيز، سمَّت الديكامتر قامةه (1). وعلى هذا فالقامة، في أصطلاح الدولة العثمانية في أواخر القرن الثالث عشر للهجرة (أواخر القرن التاسع عشر للميلاد)، هي الديكامتر، أي ١٠ أمتار،

وكانت الغامة موجودة في تونس حتى عهد قريب، إلا أن مقدارها يختلف باختلاف المناطق، ويتراوح - بشكل عام - ما بين ١,٧ متر و٢ متر(١٠). ويُعللق على القامة، في توسى، اسم فقدّه أيضًا^(١)

قافت باسطلت

القامة الباسطة هي وحدة تقريبية للطول يُراد بها مدى قامة الإنسان ومدُّ يده ويقال لتقامة الباسطة أحيانًا اقامة وتشطَّاه. وقد أورد الحضرمي أن القامة المياسطة تعادل إلم أليرع، ويش ابن حجر الهيتمي أن وللراع ولمقصودة هي فراع اليد(1). ويما أن ذراع اليد هي الذراع الشرعية وتساوى ٤٩,٤٢٧٤٧٧ سنتيمتراء فإن القامة الباسطة تساوى:

1 3xxxxx YY1, AVT's = £4, TYVEYVXE أي حوالي ٢,٢١٩٧٤ مثر

- قامة ويُشطة = قامة باسطة - قَدَ: انظ اقامة).

أبذم

١ - بين الرُّجُل: ما يطأ عليه الإنسان، من لدن الرسم إلى ما دور دلك مؤنثة، وقد تُذَكِّر . ج: أَثْدام.

٢ – وحدة للطول يُراد بها عي الأصل طول قدم الإنساد، أي مسافة ما بين عقب الرجل إلى طرف إبهامها، كان العرب والمسلمون

- وما زالوا - بتعاملون بها وحدة للطول: اتفات معظم المصادر على أن القدم تعادل بصعب ذراح إلا أن بعص المصادر كانت أكثر دقة فأوردت آن تلك الدراع تعادل 37 إصبقا، والإصبع T شعيرات معتدلات، والشميرة ٦ شعرات من شعر البرذون(٥)، أي أن تلك الدراع هي الدراع الشرعية ومما أن اللراع الشرعية تساوى ٤٩,٣٢٧٤٧٧ ستتيمترا، وإن

1 5 4

القدم تساوى: 1'--- YE. TYPVE = Y+ES. TYVEVV

وليس صحيحًا ما أورده أحمد مك الحميلي من أن القدم الواردة في كتب العقه تعادل أو من

اللراع، وقدّرها بحوالي ٣٠,٩١٧ ستيمترًا والحطأ الذي وقع فيه أحمد بك الحسيمي أمه وهيم أن المعطوة الوارهة مي كتب العقه تعادل يه من طول توس دائية واحدة من محيط دائرة الاستواد، وقدَّرها محوالي ١٨٥٫٥ سنتيمترًّا، وأن الدراع الواردة مي كتب المقه تعادل } من تلك الخطوق وقدرها بحوالي ٢٦,٣٧٥ ستتيمثرًا، وأن القدم الواردة في كتب اللقه

تعال ي من تلك الذراع، وقدّرها بحوالي ٣٠,٩١٧ سنتيمترًا(١). فهذه التقسيمات الجغرافية التي أوردها أحمد بك الحسيني وُجدت في القرن التاسع عشر للميلاد، عقب استباط النظام المترى بعرنسا، ولا علاقة لها

(١) العلم الحساب ٢٣ وارمر التوناء ١٧ Survivance des mesures, p.26. (Y) Survivance des mesures, p.26 (*) (1) السوائي المنبة T: AV (٥) إرشاد الساري ٢: ٢٩١-٢٩٢ وحواشي يحمة

TV9 'Y planel (٦) طيل الساد ١٥–١٧ 189 مُعلَم الألك

إطلاقًا بالمخطوة والدراع الواردتين في كتب ها الفقه، ولا يالقدم التي نحن بصدها. وأما في البلاد العثمانية، فإن القدم تساوى

نصف اللراع المعمارية العثمانية. ويما أن اللراع المعمارية هلم تساوي ٧٥,٨ ستيمترا،

العراع المعتمارية هند نساوي ٢٠٥٨. فإن القدم في البلاد العثمانية تساوي.'

فإن القدم في البلاد العثمانية ٣٧,٩=٢+٧٥,٨ سنتيمترًا

وقد دهب بعض اللغربين والفقها، إلى أن العبل يعادل ۲۰۰۰ ذراع شرعية، واستتجوا أنه يعادل ۲۰۰۰ ذراع شرعية، واستجو أن العبل يعادل ۲۰۰۰ ذراع شرعية، أي أنه يعادل ۸۰۰۰ قدم، ليس غير.

- إرّاط = ليراط. - لَفْتَية - وحدة للغلول: انظر «لمبـة» في قسم الوحدات المشتركة! - أن ما المستركة!

- قَصَبة حاكِميّة = قَطَلْبة. - قُطع بعدادي: انظر فطومارة.

قُطُع البغدادي الكامل

هو آگير مقايس ورق الكتابة المستمعل بديوان الإنشاء في مصر، ويمرف بالطومار البخدادي، وطيه كانت تكتب عهود أكابر الملوك، والمكاتبات إلى الطبقة العليا من الملوك، والمكاتبات إلى الطبقة العليا من

البلوك(1). وقد أورد الفلقشندي أن عرض دُرِّجه دراع واحدة بدراع القماش المصرية(٢). أي ٥٦,٣٧٤٢٦ مستيمترًا

وقال القلقشندي في مكان آخر الأما قطع ا الورق، فلا نراع في أنه يكتب في قطع البعدادي

تتب هذا التقدير اضطرابًا، إد لم يرد في المقالة الأولى من كتاب صبح الأعشى شيء من ذلك وي وللاطلاع على مزيد من التقصيل في مقاييس

ورق الكتابة، انظر اطرمارا قَطَع البغدادي الناقص

سيد ومحسوس روق الأكابة الستعمل بيرور أحد طايس روق الأكابة الستعمل بيروان الإشارة ومنها بكت الملحة المستعمل المؤلف ويما المؤلف ويما أما المؤلف ويما أن وقد أورد الملحقية إن أم طرق كربه و زن حرض بيفندي الكامل أبياء المامات وموادية المراور المستعمل المستعمل ويما أن حرص نرح الفرادي الكامل المستعمل المراض المامات المراورة المستعمل المراض الأمام المستعمل المراض الأمام المستعمل المستعم

۸٬۲۲۱۲۵ ستتیمتراث، الان عرض فرّج ألطّع البقدادي الناقص يساوي: ۴۸٬۱۵۳۰۱۵–۲۱۲۲۵

۱۳.۱۵۳۰۱۵۸,۲۳۱۲۵-۵۶,۳۷۶۲۱ ستیمترا

وللاطلاع على مزيد من التفصيل في مقاييس ورق الكتابة، انظر اطوماره.

قطع التُلُث

هو أحد مقاييس ورق الكتابة، كاثوا يتمارفون عليه في البلاد المرية والإسلامية، ويراد به ثلث الطومار. وقد ذكر الفلقشدي أد هذا القطع كان يستمعل بديران الإنشاء هي

⁽١) صبح الأعشىٰ ١ ١٩٠

⁽٢) صبح الأعشىٰ ١٩٠١ (٣) صبح الأعشىٰ ١٠ ١٥٣

⁽٤) صبح الأمشيّ 1: ١٩٠.

⁽³⁾ صبح الأعشيٰ 1: "19 (٥) صبح الأعشىٰ 1: "19

مصره وفيه كانت تكتب مناشي أمراء العشرات، ومراسيم صعار النواب، والمكاتبات إلى الطبقة الرابعة من الملوك^(١). وقد أورد القلقشندي أن مرص ذَرْجه کان پساوی، می مصر، ثلث ذراع بلراع القماش المصرية (٢). ويما أن ذراع القماش المصرية تساوي ٥٦,٣٧٤٢٦ سنتيمترًا،

17247, FO+7=731PV, A1 minut; 1. وللاطلاع على مزيد من التفصيل هي مفاييس

ورق الكتابة ، انظر قطو مار ٥ . قطع الثأدن

هو أحد مقابيس ورق الكتابة، كانوا

يتعارفون عليه هي البلاد العربية والإسلامية، ويُراد به ثلثا الطومار، وقد ذكر الثلقيندي أن هدا المُعلم كان يستعمل بديوان الاتشاء مي مصره وفيه كانت تكتب مناشير الأمراء المقدمين، وتقاليد التواب الكيار والوزراء وأكابر القضاة ومن في معناهم (٢٠). وقد أورد الفلفشدي أن عرص دَرْجه كأن يساوي، في

ريما أن ذراع القماش المصرية تساوى ٥٦,٣٧٤٢٦ سنتيمترًا، فإن عرض دَرْج قَطْع الثاثين المصري يساوي:

YYAYAE-07, TY, OAYAE-07, TYEY7X وللاطلاع على مريد من التفصيل في مقاييس ورق الكتابة، الظر اطوماره.

ويُراد به تُمُن الطومار قال الجورجاني عن اين

قطع الثقن

هو أحد مقاييس ورق الكتابة، كانوا يتعارفون عليه في البلاد العوبية والإسلامية،

وإن هرض دَرِّج قُطِّع الثلث المصري يساوي:

مرتبط بنوع الطومار اللي تعددت تقديرات عرض دَرَّجه في مختلف البلاد الإسلامية. وللاطلاع على مريد من التعصيل دي مقاييس ورق الكتابة، الطر اطومارة

 قطم جَمْقُرى: النظر تطومار؟. قطع حَمَوي: انظر «طومار»

قطع الخمس

هو أحد مقاييس ورق الكتابة، كاثوا يتعاومون عليه في البلاد العربية والإسلامية. ويُراد به خُنُس الطومار، أما من حيث المكانبات التي كان يستعمل بها هذه القطع من الورق، وتقدير عرض قرَّجه، فلم تعثر على ما يعيد في ذلك ثم أن قطع الحمس مرتبط بنوع الطومار الدي تعددت تقديرات عرص دُرُجه مي مصر، ثاشي دراع مدراع القماش المصرية(١) محتلف البلاد الإسلامية وللاطلاع على مريد من التفصيل مي مقايس ورق الكتابة، انظر

سينا: اكتب الشيخ في قريب من عشرين جرءًا

على النُّمُن بخطه رؤوس المسائل، (*) أما من

حيث المكاتبات التي كان يستعمل بها هذا

القَطْع من الورق، وتقدير عرض دُرَّجه، فلم

نعثر على ما يفيد في ذلك، ثم أن قطع الثمن

قطع الخُمسَيْن

اطومارا

هو أحد مقاييس ورق الكتابة، كاتوا

⁽١) صبح الأحشق ٦: ١٩١. (٢) صبح الأحشق 1: ١٩١.

⁽٣) صبح الأمشيُّ ٦: ١٩٠. (£) صبح الأعشىٰ ٢ · ١٩٠.

⁽a) ميرند الأنباء ٣: ٢.

قطع الشئس بتعارفون عليه في البلاد العربية والإسلامية، ويراد به تُحمُسا الطومار. روئ الصوئي عن ابن الحصيب أنه قال ﴿ وَيَكْتُبُ الْإَمَامُ هِي النُّلُكُينَ مِن الطومار إلى ملك الملوك وإلى عمّاله، ...،

فأما الحاص الذي يكتبه بخطه أو يُكتب بين يديه ياملاته فقي شُمسَيْن، . . ، ٤ أما من حيث تقدير عرض ذرَّج هذا القَطِّع من الورق، فلم بعثر عدى ما يعيد في ذلك ثم أن قطع الحمسين مرتبط بنوع الطومار اللي تعددت تقديرات عرض ذرَّجه في مختلف البلاد الإسلامية, وللاطلاع على مريد من التمصيل في مقاييس ورق الكتابة، انظر اطوماره.

قطع الزئع

هو أحد مدييس ورق الكتابة، كانوا يتمارمون عليه في الهلاد المربية والإسلامية،

ويراد به ربع الطومار وقد ذكر القلقشندي أن هذا اللَّطْع كان يستعمل بديوان الإنشاء مي مصر، ويعرف بالقَطِّم السصوري، وهيه كانت

تكتب مناشير الممالك السلطانية وتعد هي الحلقة، ومناشير عشرات التركمان، وبعض التراقيع، وما في معنى طلك (٢٦). وقد أورد التلقشندي أن حرض دُرِّجه كان يساوي، في

مصره ربع فراع بلراع القماش المصرية(٣). ويما أن ذراع القماش المصرية تساوي ٥٦,٣٧٤٢٦ سيسترًا، فإن عرض دَرْج قطع الربع المصري، المعروف بالمنصوري، : 65.5

LINE 18. ALONE ELONITYETT

(۲) صبح الأعثى ٦، ١٩١. وللاطلاع على مريد من التفصيل في مقاييس (٢) صبح الأعشى 1: ١٩١. ورق الكتابة، انظر قطومار، (٤) صبح الأعشى T: ١٩١.

(a) صبح الأعلى 1: 191

هو أحد مقاييس ووق الكتابة، كانوا يتعارفون عليه في البلاد العربية والإسلامية، ويُراد به سدس العثومار وقد ذكر القلقشندي أن هذا الغَطم كان يستعمل مديوان الإنشاء هي مصر، ويعرف بالقُطِّع الصِمير أو قُطِّم العادة، وفيه كانت تكتب عامة المكاتبات لأهل المملكة

وحكامهاء وبعض التواقيع والمراسيم الصعاره والمكاتبات إلى حكام البلاد بالممالك، وما يجري هذا المجرى⁽¹⁾. وقد أورد القللشندي أن عرض دَرْجه کان پساوي، في مصر، سلمي دراع بدراع القساش المصرية (٥٠٠ . وبما أن ذراع

القباش المصرية تساوي ٥٦,٣٧٤٢٦ سنتيمتراء ون عرص دُرِّج قُطْع السدس المصري،

المجروف بالقطع الصدير أو قطم العادي

Sty May ۹,۳۹۵۷۱-۲+07,7۷٤۲۲ سنتيمترات.

وللاطلاع عنى مزيد من التفصيل في مقاييس

ورقى الكتابة، انظر قطومارة. - قَطْع سُلَيْماتي: انظر اطومارا.

- تُعلُّم شامي ُ انظر اطومار،

فَحلْع الشامي الكامل هو أحد مقاييس ورق الكتابة المستعمل بدواوين الإنشاء في الممالك الشامية، ويراد به

الطومار الشامي، وفيه كان يُكتب عن النواب لأعلىٰ الطبقات من أرباب التواقيم (۱) أدب الكتاب ١٤٨

ويعرف بقُطْع ورق الطير، وفيه كانت تكتب ملطعات الكتب، وبطائق الحمام⁽¹⁾ وقد أورد القلقشدي أن عرض كراجه ثلاث أصابع مطيوقة (٢) وبما أن الإصبع تساوي ٢,٠٥٥٣١ مستيمترًا، فإن عرض ذَرْج القَطْم

الصعير الشاميء المعروف بقطع ورقى الطير، يساوي. ۳,۰۰۵۳۱×۳ منتيمترات.

وللاطلاع على مريد من التأصيل فن مقابيس ورق الكتابة ، انظر فطومار ، - قطع صنير فيضري: " قطع الشلس. - قبلم طاهري: انظر اطومارا. - قطع طلحى: انظر فطومارة.

قطع العادة والشاميء هو أحد مقاييس ورق الكتابة المستعمل

بدووين الإنشاء في الممالك الشامية، وفيه كان يُكتب للطبقة الثالثة من أرباب التراقيم، والمراسيم الصادرة عن النواب، وحامة المكاتبات العمادرة عن النواب إلى السلطان قمن دوته من أهل المملكة وغيرهم (1). وقد أورد القلقشندي أن عرض درجه سلس فراع بذراع القماش المصرية (٥). وبما أن ذراع القماش المصرية تساوي ٦٦٣٧٤٢٩ سنتيمتراً،

وإن عرص دَرِّج قَطْم العادة من الشامي يساوي :

والمراسيم(١٠). أما من حيث تقلير عرض قرَّج هذا القطم من الورق، فلم نعثر على ما يفيد في ذلك. وللاطلاع على مزيدٍ من التفصيل في

مقاييس ورق الكتابة، انظر اطوماره.

قطع صغير مشاميء هو أحد مقابيس ورقّ الكتابة الرقيق للغاية،

قطع النَّضف

هو أحد مقاييس ورق الكتابة، كالوا يتمارقون عليه في البلاد العربية والإسلامية، ويُراد به نصب انطومار ، وقد ذكر القلقشدي أن هدة القَطِّم كان يستجهل بديوان الانشاء هي مصبر، وهيه كاثب تكتب مناشير الأمراء الطبلخاناه، ومراسيم الطبقة الثانية من لنواب، والمكاتبات إلى الطبقة الثانية من الملوك (المراد الفاقشندي أن حرض قرَّجه کان پساوی، نی مصر، نصف ذراع بذراع القماش المصرية(٢٠٦ ويما أن فراع القماش المصرية تساوي ٥٦،٣٧٤٢٦ سنيمترًا، طإن مرض دُرِّح قُطْع النصف المصري يساوي، I TANTO YA, IAVITHY+07, TVETT

٩,٣٩٥٧١=٦+٥٦,٣٧٤٢٦ ستيمترات. وللاطلاع على مزيد ص التمصيل في مقاييس

- قَعْم المائة االبضري، = قَعْم السُّدْس.

ورق الكتابة، انظر اطومار.

- قطع فِرْحَوْنِي انظر اطومارا. - تَطْع مأموني انظر اطومارة

- قَطْع مِشري ١ انظر اطوماره.

- قَطْعَ مُنْصُورِي = قَطْعِ الرُّبْعِ.

- قَطْع مَنْصوري كامل. انظر فطوماره.

⁽١) صبح الأعشى ٦: ١٩٢ (Y) صبح الأعشى 1° 197 (٣) صبح الأحشى 14 14T (2) صبح الأعشر × ١٩٢-١٩٢

⁽a) صبح الأعشى T. 19٢ (٦) صبح الأعشى ٦ (١٩)، والطبلحاناه رئية مسكرية أو إدارية كانت بمصر في أيام

المعاليك. (٧) صبح ألأعثى ٦. ١٩١

ورق الكتابة، انظر اطومارا.

قطع نشف الثُفن

يتعارمون عليه في البلاد العربية والإسلامية، ويُراد به نصف تُمن الطومار. قال ابن أبي أصيبمة عن موفق الدين بن المطراد، طبيب السلطان صلاح الدين الأبوبي. • وبلع من كثرة اعتباله بالكتب وغوايته فيها أنه جامم لكثير من الكتب الصحار والمقالات المتمرقة في الطب، رهى في الأكثر يوجد جماعة منها في مجدد واحد، استسم كألا منها بذاته مي حزو صمير لَعْلَع زِهَف كُمن البِندادي: (١). أما من حيث المكاتبات التي كان يجتحمل بها هذا الفطيع من الورق، وتقدير عرص دُرْجه، قلم معتر على ما يعيد في ذلك الم أن قطع نصف الثمن مرتبط

بنوع الطومار الذي تمدهت تقديرات هرض

ترجه في مختلف البلاد الإسلامية. وللاطلاع

على مريد من التعصيل في مقايس ورق الكتابة،

وللاطلاع على مزيد من التفصيل في مقاييس

هو أحد مقاييس ورق الكتابة، كانوا

انظر ٥طومار٥. قطع نضف الخنوي

هو أحد مقايس ورق الكتابة المستعمل

بدوارين الإنشاء في الممالك الشامية، ويراد به

الثانية من أرباب التواقيع والمراسيم الصادرة عن النواب (٢٠). وقد أورد الغلقشدي أن حرض كَرْجِه تصف عرض الطومار الحموي"". إلا أنا لم نعثر على ما يفيد في تقدير عرض دَرْج

عرض دَرْج قَطْم نصف الحموي وللاطلاع

کر اح

على مزيدٍ من التفصيل في مقاييس ورق الكتابة،

- قيراط - وحدة للطول: انظر «قيراط» في قسم

اصطَّلح عي مصر، في أوائل القرن الرابع عشر لنهجرة (أوائل القرف العشرين للميلاد)،

حلى تجزئة اللراع المعمارية، التي كانت

تستعمل الأغراض البناء وقياس الدور والمرصات، إلى ٦ أجزاء متساوية يُدعى كل

سها البضة؛ وعنى تجرئة القصة إلى ٤ أجراء متساوية يُدعى كل منها «إصبمًا» أو «قيراطً»،

وعلى تتجزئة الإصبيع، أو القيراط، إلى ٣ أجزاء

متساوية يدهى كل منها الشميرة أو احبة شعير،

وهلي تجزئة الشعيرة، أو حبة الشعير، إلى ٦

أجزاء متساوية يدهى كل منها فليراط

برسوم»(1) وهلي علا فقيراط برسوم وحدة

للطول ثمادل الم من الذراع المممارية

المصرية. ريما أن اللراع المعمارية هذه تساوی ۷۵ سنتیمترا ، فإن قراط برسوم بساوی:

اصطَّلح في البلاد العثمانية على تجرئة الدراع

المسماة بالـ الدازه، والتي كانت تستعمل

انظر (طومار).

- قَطْع نُوحيّ: انظر فطوماره. - تَطْع ورَقُ الطيرِ = قَطْع صغير اشامي،

الوحدات المشتركة.

قيراط برسوم

January ... ATA1 @ ATE+Vo

⁽١) عيون الأساء ٢ ١٧٨ (٢) صبح الأعشى ١٩٢٦ الطومار الحموى، ومن ثم ثم لم نسطم تقدير

⁽٣) صيح الأعشى ٦ ١٩٢

 ⁽٤) انظر تعصيل ذلك مي مادة «دروخ معمارية»

كراح نصف الطومار الحموي، وهيه كان يُكتب للطبقة

لدرع القماش، إلى ٨ أجزاء متساوية يُدعى كل منها ادبعًا»، وعلى تجزئة الربع إلى جزأين متساويين يُدعى كل منهما اكراح؟. وتُرسم كلمة \$كراح» في بعض المصادر العثمانية: ₹كراه»، وهي بعصها الآخر اكراح؛ (١) وعلى هذا يُكون كراح الأندازه وحدة للطول تعادل الله من

الأمدازه. ويما أن الأندازه تساري ٦٥ ستيمترًا، فإن كراح الأنداز، يساوى:

0.1+11=10 - 13 منتيمتراث.

كما اصطُّلم، في البلاد ،لعثمانية أيث، على تجرئة دراع السوق، والتي كانت نستعمل للرع اللماش أيضًا، إلى ٨ أجراء متساوية يُدعى كلّ منها قريمًا؟، وحلى تجزئة الربع إلى جزأين متدويس يُدعى كل منهما اكراح، أو اكراء، أو السوق (٢) . وعلى هدا يكون كراح دراع السوق

وحدة للطول تعادل لي من فراع السوقي. وبمبة أن دراع السوق تساوي ١٨ ستيمترًا، فإن كراح فراغ السوق يساوي:

٨٠+١٦ = ١٦٠٩ ستيمترا.

وتجدر الإشارة إلى أن كلمة ربع لا تدل -في حالتا هذه - على جزه من أريعة أجزاه متساوية، إسما هي لفظة اصطلاحية تعني جزلاا من ثمانية أجراء متسارية من كل من الأندازه

وذراع السوق وحين اختمدت الدولة العثمانية النظام المترى

في عام ٢٨٦١ هـ ٣ ٢٨٦م ، إبال حلافة ، لسلطان عبد العزيز، أطلقت أسماء وحدات الطول القديمة، الموجودة لديها، على وحدات الطول في التظام المتري، فصار الليسيمتر يُدعي

بأسماء طبيدة، منهما فكراحة أو الكراح جديدة ^(۱۲). ويذلك صار للكراح ثلاثة معان. فإن كان المقصود به الكراح القديم الذي يعادل

105 ۱, ۹۲۵ من الأثدازه، فهو يساوى ۹۲۵، ٤ ستيمترات كما رأينا. وإن كان المقصود به الكراح القديم الذي يعادل أنه من دراع السوق، فهو يساوي 1,٢٥ سنتيمترات كما رأينا. وإن كان المقصود به الكراح الجديد، فهو الديسيمتر، أي ١٠ ستيمترات،

- كراح جديد: انظر اكراحه.

-كراخ = كراح. - كراه = كرام.

- مأموني = قُطِّع مأموني: انظر فطومارة.

مخرى ١ - مكان جري الماء أو الفرس وغيرهما. ج

٢ --- ويُجدد للطول يواد بها مترسط المساط

إلتني يقطعها موكبيًّا في يوم وليلة مي عرض البحر بريح طية(1)، كان الجغرافيون العرب والمسلمون يتعاملون بها

وحدة فلطول: أورد الإدريسي أن المجرى

يمادل ۱۰۰ ميل (۵) وكذلك أورد ابن جبير (۱). ويما أن الميل يعادل ٤٠٠٠ فراع شرعية، فإن المجرى يعادل ٤٠٠٠٠ ذراع شرعية. وبما أن الدراع الشرعية تساوي ٤٩,٣٢٧٤٧٧ سنتيمترا

(١) انظر تفصيل ذلك في مادة فأتداره (٢) انظر تفصيل ذلك في مادة فذراع السوق. (٢) قانون المساحات والأوران والأكيال لسمة

١٢٩٨هـ = ١٨٨١م، البليبل ٢ لبليمستبور العثماني، صفحة ٢٢٢ واعلم حساسة ٧٢ وفرهبر مونه ۲۷ (٤) تقريم البلداد ١٩ (٥) نزهة المشتاق (طيم حجر)، الجزء الأول من

الإقارم الرابع (١) رحلة أبن جير ٣

100

5.0

أي ۴۹۳۷۷۲۷۷، متر، فإن المجرئ يساوي: ۲۰۰۰، ۹٫۹۰۹۳۷۶۲۷۷۲۶، ۱۹۷۳،۹٫۹۰۱۰ کیلو مثرًا. آمتار، أي حوالي ۱۹۷٫۳۰۹۹۱ کیلو مثرًا.

امتار، اي حوالي ۱۹۷٬۳۰۹۹ کيلو مترًا. إلا أن الإدريسي لا يقدّر المجرئ بـ ۱۰۰ ميل دومًا. فقد أورد مرة أن المجرئ يعادل ۱۰۰ ميل كما رأينا. وأورد مرة أخرى أن

مجريين يعادلان ٢٠٤ أميال ٢٠٠ أي أن المجرى يعادل ٢٠٢ ميل . وأورد مرة ثالثة أن نصف مجرئ يعادل ٣٠ ميل ٢٠٠ أي أن المجرئ مجرئ يعادل ٣٠ أميال . ولعله أزاد أن مسافة ٢٠٠ أميال أن مسافة ١٠٠٣ ميل ، أو مسافة ١٠٤ أميال ثمادل مجرئ واحدًا على وجد الظييس.

كما أن الإدريس يستعمل أحياناً عبارة تعجري عقيقياً أن وأحياناً أخرى عبارة تعجري كبره (12) ، وأد في المستخفلة إلى الله مدين المجريس ولعله يويد بالمجرى المعيلة مسافة تنقص قليلاً عن ١٠٠ ميل، ويريد

بالمجوئى الكبير مسالةً تزيد قليلًا على ١٠٠ وعلى هذا فالمجوى الخييف هو مسالة تطعى قليلًا عن ١٩٧،٣٠٩٩١ كيلو مترًا، والمجوى الكبير هو مسافة تزيد قليلًا على

تقص قلبلًا عن ۱۹۷٬۳۰۹۱۱ كيلو مترًا، والممجرى الكبير هو مسافة نزيد قلبلًا على ۱۹۷٫۳۰۹۱ كيلو مترًا. وقد أورد المؤهري أن ۲۶ مجرئي تعادل

رو «موسوري للعدين المناطقة المسترئ يمحلك 14° سيار⁶ أي أن السميرئ يمحلك (م7/42 ميل) ما الله أن المبيل بماذل حوالي 1,474 كيار مزء قال السميري يمادل 11,748 ميل من حوالي 11,748 كيار مزار إلا أن المسترية في مراطقة كيار مزار إلا أن المدالمة التجية فير شورقة إلا لا يقط

مسافة قدرها ۱۱٫۳۷۶۸۲ کیلوً مثرًا – مجری خفیف: انظر قمجری».

مجری کبیر: انظر دمجری،
 مدی البصر انظر درتور، ودمیل،

هَرْحُلْق ١ - الموضع الذي ينزل فيه المسافر ثم يرتجل

الموضع الذي ينزل فيه العساقر تم يرتجل
 عند ج: مُرْحَلات، ومُراجِل.
 المسافة ما بين الموضعين اللذي يبرل

 ٢ – المسافة ما بين الموضعين اللذي يبرل فيهما المسافر على التوالي.
 ٣ – المسافة التي يقطعها المسافر في تحو

يوم. 2 - وحدة للطول يراد بها في الأصل المساقة التي يتطعها المسافر في تحو يوم، كان

التي يتقطها المسافر في تحو يوم، كالا المرب والمسلمون يتعاملون بها لقياس المسافات الطوية وجهة للطاول: الختامية المصادر في تقدير

المرحلة حلى التجال مسهداً. فقد قد ألبحثومي المرحدة مـ ١ فراسخ ٢٠ وقارها الإصطاري وقارها المشتسي بـ ٦ فراسخ ٢٠ و فراسخ ٢٠ وقارها المشتسي بـ ٦ فراسخ ٢٠ فراسخ ٢٠ أما الإدريسي فقد ورحت المرحلة في كتابه الزمة المستناق، في حوالي ثلاثين موضفاً، وكتاب الشيئة التي المضاها فيه انتزاج بين ١٨ ميلًا وركاب ميلًا، أي تلزارج بين ٦ فراسخ وفراً ١ فرسطة.

(1) ترفة المشتاق (طبع حجر)، الجره الأول من الإنظيم اللك: (٧) مرفة المشتاق ١٦٤ (بايولي) (٧) ترفة المشتاق ٩٣ (تايولي) (٤) ترفة المشتاق ٩٣ (تايولي) الإنظيم الرابع اللك:

(۵) البعرائية ٢٠٤. (٦) البلدان ٣٧٤ (٧) مسائك الممائك ٢١٥–٢١٥ (A) أحسن التقاسيم ٢٠٦

تذرق

وأوردت بعص المصادر أنواغًا محتلفة من ٤٧,٣٥٤٣٨ كيلو مثرًا. المراحل، فذكرت مرحلة، ومرحلة خفيمة،

ومرحلة راجحة، ومرحلة ثقيلة، ومرحلة كبيرة، ومرحلة كبيرة جدًا. إلا أن هذه المصادر لم شعدد الفروق بين تلك الأنواع المختلفة من

المراحل، مما يدل على أن المراد بها مقادير تقربية، وليست محددة، فإدا تقصت المسافة قليلًا عن المرحلة، سمَّت بعض المصادر تلك المساعة مرحلة عميمة. وإدا رادت المسافة قليلًا على المرحلة، سمَّت بعض المصادر تلك المسافة مرحلة راجحة، أو ثقيلة، أو كبيرة،

وهكذا. ولمل السبب في اعتلاف تقدير المرحلة، عند الإصطخري والمقدسي والإدريسي ألفسهم، هو أنهم أرادوا أنواهًا مختنعة من المراحل و ولكنهم لم يشيروا إلى دلك

إن أوثق الروايات التي يمكن الاعتماد عليها لتقدير المرحلة، هي قول ابن عباس (رض). التُلصر الصلاة في مسيرة يوم وليلة، وذلك مرحلتان»(1), ولما كانت مسافة قصر الصلاة تعادل ١٦ قرسخًا، باتفاق معظم الفقهاء(*)، هإنه نستنتج أن المرحلة تعادل A فراسح ويما أن المرسخ بعادل ١٢٠٠٠ دراع شرعية، عزى

المرحلة تعادل ٩٦٠٠٠ دراع شرعية ويما أن الدراع الشرعية تساوي ٩,٣٢٧٤٧٧ ٤ ستتيمترا، أي ١,٤٩٣٢٧٤٧٧، متر، فإن المرحلة تساوى: £VT01, TVYY77=+, £9TYY £VV×97+++

مثرًاء أي حوالي ٤٧,٣٥٤٣٨ كيلو مترًا وعلى هذا فإن المرحلة الخفيفة هي مسافة

تنقص قلبلًا عن ٤٧,٣٥٤٣٨ كيلو مترًا. والمرحلة الراجحة، والثقيلة، والكبيرة،

والكبيرة جدًا، هي مساطات تزيد قلبلًا على

وأما هي البلاد العثمانية، فإن المرحلة تساوي A فراسم عثمانية (٣٠). ويما أن العرسخ العثماني يساوى ٥,٦٨٥ كيل مترات، فإن المرحلة

العثمانية تساوى 1"- dd £0,£A=0,7A0xA

- مَرُّحُلة ثقيلة. احظر امرحلة،

- مرحلة خفيفة النظر فمرحلة · مُرْحلة راجحة. انتثر المرحلة - مرحلة كبيرة: انظر دمرحلة:

مرحلة كبيرة جلًا المطر قمرحلة،

مشرق · جهة شروقه الشيس ج مشارق

- وحدة للطول كاثوا يتعاملون بها هي معض البلاد العربية والإسلامية.

رحدة للطول اتقره ابن رسته بتحديد المشرق، بمعنى المسافة، فقال إن المشرق ٦ أميال وهو قرسخان (4). ويما أن الفرسم يعادل ١٢٠٠٠ دراع شرحية، فإن المشرق يعادل ۲٤۰۰۰ فراع شرعية. ولما كانت اللراع

الشرعية تساوي ٤٩,٣٣٧٤٧٧ مستيمترًا، أي ٩٣٢٧٤٧٧ عبر، فإن المشرق يساوى ا 11ATA, 011247783, += A3180, A7A11 مثرًا، أي حوالي ١١,٨٣٨٥٩ كيلو مترًا

747 Y (2) (1) (۲) مبدة القاري ۷: ۱۲۵ وارشاد الساري ۲ ۲۹۱

والغرر البهية ١ ٤٥٨ وحواشى نحفة المحتاج (۳) درهبر فنوایه ۲۹ واکورل حساب، ۲٤۰

(1) الأعلاق النايسة ٢٢.

مخشار ذراع

اللراع هي إحدى وحدات الطول التي كانوا يتعاملون بها في البلاد العثمانية. وقد كان ثمة أبواع عديدة من الأذرع، كاللراع المعمارية وتساوي ٥٠٨ ستيمترًا، وذراع السوق وتساوی ۱۸ سنتیمترا، وغیرهما، وحین اعتمدت الدولة العثمانية النظام المترى في عام ٢٨٢١هـ١٢٨١م، إبان خلافة السلطان عبد العريز، أطلقت أسماه وحدات العلول القديمة ، الموجودة لديها ، حلى وجدات العلول في النظام المثري، فسمَّت المتر فذراهًا أمشارية، وسمّت الديسيمتر دعُشْ فراعه، وسمت السنيمتر فعليور دواعه، وسمت الميليمتر فيعُشار دراع ا(١) وعلى ملة منعشار الدراع؛ في اصطلاح الدولة العثمانية في أواحر نقرن الثالث عشر للهجرة (أو.خر لفرن التاسع عشد للمنازد)؛ هو الميليمتر، ومن وحيي هذه

التسمية الترح بعض المعاصرين أن يُستى السليمتر امعشارًا»، ناسيين ذلك لأنسهم⁽⁷⁾.

مَلَقَت

ا – واحدة الملق، وهو ما استوى من الأرض ح مُلَفات، ومُلَق

 ٣ - وحدة تقريبية للطول كانوا يتعاملون بها
 في مصر لتقدير المساقات بين القُرئ والمدن

والمدان وحدة للطول، أورد ادوارد لين E. IANE (* وحدة للطول كانت تستعمل في مصره في الفرن الثالث عشر للهجرة (القرن التاسع عشر ر-للميلاد)، لتقدر البساقات بين القري، اسمها للميلاد)، لتقدر البساقات بين القري، اسمها

يعشري = قُطَّع بعشري: انظر اطوماره.

المُلَقَة ولكنها لم تكن تعني مسافة محددة، بل مسافة تفريبية، وتنخلف في مصر العليا عنها في مصر السقلل

مير المنطق (في بأنها كانت تعادل في مصر المنطق (في بأنها كانت تعادل في مصر السلعة ، أو في مصر في مصر في موالي المنطق (في أنها أنها في مصر المنطق حوالي مسية في المنطق حوالي مسية في المنطق والمنطق المنطق الم

مثلات وروت التألفة في معلوطين للشيع عبد الثانو العلاق العلي (اللوث الثالث عشر للهجرة، القرن الثانسة عشر للميلاد)، إلا أنه الروها بعض القرنسي، قال فواعظم أن المثلة تمها بسرعة الفرنسي، قالية تعالى تعالى ... 17 / 174 قرارة، والبحرية ومنها بأرثة، فالمرتجة العالمة المالية

(۱) فاتون المساحات والأكوال والأوزان المجموعة الأولى، ومصمعة ؟ المائة الأولى، ومصمعة ؟ المائة المسلحاحات والأوران والأحيان المستخد المسلحاحات والأوران والأحيان المستخدمة المشاعي مصاحة ؟ ! الشؤة أنا المستحدر المساحات مصاحة ؟! الشؤة أنا من الماحة المساحات مصاحة ؟! الشؤة أنا من الماحة (۲) من هؤلاء أصمد الإسكندري في مجلة مجمم (۲) من هؤلاء أصمد الإسكندري في مجلة مجمم

(اللغة العربية الملكي: ١: ١٣٣٠ وأحمد رضاً مي من للمة فصره. AN ACCOUNT OF THE MANNERS, VOL.2 (Y)

P.325-326.

ئوازةه(١). ولما كانت التوازة - أي التواز الفرنسي - تساوى ١,٩٤٨٨ متر، وإن الملقة البرية تعادل حوالي \$\$\$\$ مترًا، والملقة البحرية تعادل حوالي ٥٥٥٥ مترًا. وهاتان القيمتان هما قيمتا الفرسخ البري والفرسح

اليحري اللذين كانا شائعين في قرنسا آتتك، ومقدرين بديا و با من طول قوس درجة واحدة من دائرة الطول، على التوالي

ولم ترد المُلَقة في المعاجم القديمة، بمعنى المسافة أو يمعنى القرسخ. أما المعاجم المديئة، فقد ورد في القاموس المصري أن الملقة تعني، بالمصرية الدارجة، مسافة بميدة أو هرسخًا^(۲)كما ورد في العرائد الدرّية أن المالمة

تعنى، في مصر، فرسخًا أو بقعة فسيحة من الأرص (٢) أما المعجم الوسيط، وهو مصوي، فقد سكت من زيراد هذا فالمعثل للباقة - منصوري = قُطع منصوري = قطع الرُّنع

- منصوري كامل = قطع متصوري كامل ابطر لاطو مارع

ويل ١ - قدر منتهن مد البصر من الأرض. ج.

أشال، وشولى، سارٌ يُبْنِي في الطريق، أو في المرتعمات،

يُهتدئ به ويدلُّ على المسافة.

٣ - القطعة من الأرض ما بين مُنارَيْن، ٤ - وحدة للطول يُراد بها في الأصل المسافة

بين مُنارَثِي، كان العرب والمسلمون يتعاملون بها هي قياس المسافات الطويلة ويُطلق على الميل أحيانًا «الميل

الهاشمي⁽¹⁾. ويسبيه بعض المعاصرين اللميل الشرعي، أو اللميل العربي، (*).

ولم يرد في كتب المعربات ما يشير إلى أن كلمة ميل معرّبة. إلا أن أدّى شي يرى أنها معرّب كلمة هMILLE الرومية(١٠). ويرى «MILIA PASSUUM» مراب «MILIA PASSUUM» اللاتينية، ومصاها ألف قدم(١).

104

وحدة للطول: اختلفت المصادر في تقدير الميل على أقوال عديدة فاللعويون لهم تقديراتهم المختلفة، والعقهاء لهم تقديراتهم المحتلفة أبضًا، والرياصيون لهم تقديراتهم التي تتقل مع بعض هؤلاء وتختلف مع بعضهم

الأعن فأما اللغويون فمنهم من قال إن الميل يعادل ٦٠٠٠ ذراع وكل ذراع ٢٤ إصبعًا وكل إصبع ٦ حبات شعير متلاصلات (A). ويما أن اللواع دين تعادل ٢٤ إصبامًا وكل إصبع سها ٦ حباث شمير متلاصلات من اللراع الشرعية، عهذا يعني أن الميل يعادل عند هؤلاء ٢٠٠٠ ذراع شرعية ومن اللغويين من قال إن الميل بعادل

١٠٠٠ ذراع وكل ذراع ٢٤ إسبقا وكل إصبع ٦ شعيرات متلاصقات (٩) ، أي إن الميل يعادل صد أولئك ٤٠٠٠ فراع شرعية

(١) عصل النطاب ٣١ ب المخطوطة ورة الجواب ١٣٠ ا المخطوطة. (٢) القاموس العصري، هربي - انكليري، امال: (٣) الفرائد الدرية، مربى - انكليزي، «ملل».

(1) المغرب للمطرزي فعيل، والمصباح المبير

JA, 7, L 187J, P 106 (a) (١) الألماظ المدرسية المعربة ٤٩١ (v) تنسير الألفاط الدعيلة ٧١. وقوله فألف قدمه

عملًا، صوابه: ألف خطوة (A) تاج العروس العيل؛

(4) النصباح النير أميل:

105

رأما القلها، ضمهم من قال إن المبل يعادل (الراحمة يعاري f^{*} ه ميك⁷⁰⁰ واروه أبو المعاد g^{*} و ميك⁷⁰⁰ ورغم من قال أن يعادل أن التأثيماً راهل في تجيئ هما: G^{*} و يقول و g^{*} و المعاد g^{*} و من قال أن يعادل g^{*} و المعاد g^{*}

أن القراع الهنشية تعادن إلا مراع شرعة بهنا - ملكانة الأنها بهنئة جكّا من الرواع . يش أن العزل بعادل 220 مرع شرعة - لما أكان طول أمور ومؤو ومواهو عن دائرة ورواد العامل أن العامل 2011 ع والحال 100 مرعة الآثام - جيث أمريت صلة المالياس من 1 الزير والشراح 21 رسيمًا والإحسام . حرض 2011 - جيث أمريت صلة المالياس في شعرات ²⁰¹¹ أي أن العامل 2011 أواح - مسرات متعادل بعادل عوالي 1019 . والماليات الماليات الماليات المناس الماليات الماليات المساورة . والساليات الماليات المال

وأمام ملد الاختلافات الكبيرة ليس أمامتا التقديرات السابقة: (لا أن معد أبن مطاقة تعيين معلومة لقدياً 1 - ١٩٥٥/١٥ ١٩٥٥/١٩٥٥ مرتزاً). وحدثنا المنصورة، كان البرب قد تقويماً - ١٩٥٠/١٥ ١٩٥/١٥ ١٩٧٢/١٥ ١٥٥/١٥ ١٩٧/١٥ مرتزاً، والأميال، وقد خطلت في المصارر فياس ج - ١٩٥٠/١٥ مرتزاً ١٩٥٧/١٥ ١٩٥/١٥ ١٩٥/١٥ ١٩٥/١٥ ١٩٥/١٥ ١٩٥/١٥ مرتزاً،

الحيال، وقد خطفت لنا المصادر فياس بج - ۱۱۰۹۰ (۱۹۳۹ه۱۳۹۳ مثر). مسافين لابتين معارضين لينا، معا طول د - ۱۱۰۹۵ ۱۹۳۳ه ۱۹۳۹ مثراً: قرس درجة واحقة من دائرة الطول، ومسافة وتحريم المبارة: رسيحث في كل متهما بني، من

تطميل فيما يأي: ١ - طول قرس درجة واحلة من دائرة الطول. (١) اليمر الرائل ١ ١٤٦ وقع المجواه ١: ١٤١. من المعلوم أن العرب قاسوا - في زمن الخليقة (٢) فتح القدير ١٠ هم ورد المحار (١ ١٧١.

من المصادم ان العرب عاصوا " مي رمن السيعة " (") فتح القدير ا" 6 مر مرود المحتار ا" 174 ولذلك من طريق قياس طول قرس درجة و احدة (") فتح القدير ا" 6 موجوشي لحفة المحتاج ا" من دائرة الطول في صحراء سيحار شحالي (ق) ليستورير مع "

من دائرة الخوان في صحراء سجاد شمالي (و) النسلاد (۲۵۰ المراد (۲۵۰ المراد (۲۵۰ المراد (۲۵۰ مربع اللعب (۲۰۰۰ د (۲۰۰۰ المراد (۲۰۰۰ مربع اللعب (۲۰۰۰ المحاد (۱۸۰۰ مربع المباد (۲۰۰۰ المراد (۱۸۰۰ مربع المباد (۲۰۰۰ المراد (۱۸۰۰ المربع المباد (۱۸۰۰ المربع المراد (۲۰۰۰ المراد (۱۸۰۰ المربع (۱۸۰۰ المراد (۱۸۰۰ المربع (۱۸۰۰ المرب

بعضها عن بعض قليلا. فقد اورد المسعودي ان (4) علم الملك ٢٨٦ طول قوس المرجة الواحدة يساوي ٥٦ ميك^(٧). (١٠) ونيات الأعيان ١٤ ٢٤٢-٢٤٩ ترجمة محمد بن وأورد ابن يونس المصري أن طول قوس المدرجة مرسن بن شاكر.

دراع شرعية (٢٦) وبعا أن اللراع الشرعية تساوى

الشرعية تساوى ١,٤٩٣٢٧٤٧٧ متر) سجد أن المبل يساوى: 1-47,1AP1+VV3VYTP3,+ \$1370,F1+3

٤٩٣٢٧٤٧٧، متر، فإن الميل يساوى:

دراعًا شعة. ب - ۱۹۳۲۷۴۷۷+۱۹۷۲,٤٤٤٤٤ - ب

أي حدال ١,٩٧٣١ كيام مت ، رعلى هذا فليس صحيحًا ما أورده بطرس البستاني من أن ٢٦ يُرُد تعادل درجة واحدة من محيط الكرة الأرضية(١) لأن متوسط الدرجة

٣٩٩٨,٦٧٢٨٧ دراعًا شرعية. - AII3P, VOPI+VV3VY7P3, + ت ۲۹٦٩,۲۷۰۸۸ فرامًا شرعية. 4 - TYPPS, F3PP + VV3VYPPS. +

الواحدة من محيط الكرة الأرصية كان يُقدّر، في رمن السناني، بـ ١١١,١١١١١ كيلو مترا(٠٠) وبدلك يكون البريد ماريًا، بحسب تقدير الستاني ٣٥,٥٥٥٥٥٥ كيار منرًا ,

د ۳۹٤٦،۰۵۸۷۷ دراهًا شرعة وتلاحظ أن علم القيم الناتجة قريبة جدًا من ٠٠٠٤، مما يدل على أن الميل يعادل ٠٠٠٤ ذراع شرعية، كما أورد الرياضيون ٢ - سيافة قصر الصلاة المق معظم العقهاء

ويكون الميل - الذي يعادل الله من البويد -مساويًا

على أن مساعة قصر الصالاة تساوى ٤ يُرُو، وكل بريد يساوي ٤ فراسنج، وكل قرسم يسادى ٣ أميال(١)، أي أن مسافة فصر الصلاة تعادل ١٨ میلًا . وقد روی عن ابن عباس (رضر) أن مسافة قصر الصلاة تعاول مسافة ما بين مكَّة وجدَّة، أو

۵۵۵۵۵۵۵۲۱۲۵۲۱۶۱۲۵۲۸ کینو متر، وهو البرز المتواقيل كما أنه ليس صحيحًا ما أورده أحمد يك

> مساقة ما بين مكَّة والطَّائف(٢). ويما أن الطريق ما بين مكَّة وجدَّة أو ما بين مكَّة والطَّائف يعادل حوالي ٩٥ كيلو مترًا، فإن الميل بعادل، يموجب ذلك: 12 1974,1777Y = \$A+(1...x40) ويطسيم هذه التيجة على 19777244،

الحسيمي من أن الميل يعادل طول قوس دقيقة واحدة من محيط دائرة الاستوام، وقدَّره بحوالي

> وهو طول اللواع الشرعية بالأمتار، نجد .. £ \$TTY £ YY+ 1 \$ Y 4, 1 7 7 7 Y ١٠١٢،٣٠٠٦٣ فرامًا شرعية. وتلاحظ أن هذه القيمة الناتجة قريبة جدًا مي

(١) ممدة القاري ٧. ١٢٥ ودشاد الساري ٢: TAY eller that I had emple, has Harring Y. PVY. . 17+ : 1 East 1 At (T) (٣) ورد في صفحة ٩٥ من: «المكايط والأوران

٤٠٠٠، مما يدل على أن الميل يعادل ٢٠٠٠

الاسلامية، وهو الترجمة المدينة لكتاب Land if setalamitche reesse und Gewichten يهادل ١٠٠ دراع شرهية، وهو خيطاً مطبعي مرابه ١٠٠٠ فراء شرعية . 30 when the 10 (t)

> دراع شرعية، كما رأينا. من كل ما سبق مجد أن الميل يعادل ٢٠٠٠

 (a) بيّنت الحسابات الدقيقة، التي تمت بواصطة الأقمار الصناعية، أن متوسط الدرجة الراحدة من محيط الكرة الأرضية يعادل ١١١,١٢٢

اميلًا هاشميًا، وهذا تجرّز يدعو إلى الالتناس، ١٨٥٥ مثرًا(١٠). دلك أن طول قوس الدقيقة لأنه قد يُظن أنه الميل الشرعي أو العربي الدي يساوي ١,٩٧٣١ كيلو متر كما رأينا آنمًا، مع أن ذلك الميل - الدي ستوه هاشميًا - هو ميل بحلّى اصطلحوا عليه في مصر.

وكان الميل موجودًا في تونس أيضًا، إلا أبه كان يُتدر رسميًا، في أواخر القرن الثالث عشر للهجرة (أواحر القرن التاسع عشر للميلاد)، بم ١٤٥٣ مترًا(١). أما من الوجهة العملية، فقد كان يختلف باختلاف الساطق، إذ كان يعادل في مدينتي تونس والقيروان ١٤٧٩ مترًا، وفي مدينة صوصه ١٣٣٣ (٧) مترًا .

میل اعشاری

(١) دليل المسافر ١٦

المبل هو إحدى وجدات الطول التي كانوا يتمامكون بها في أثالاد العثمانية لقياس المساقات الطويلة، وكان يساوى هندهم ١٨٩٥ كيلو متر. وحين اهتمدت الدولة العثمانية النظام المتري فى خام ٢٨٦٦هـ=٢٨٦٩م، إبان علاقة السلطان عبد العزيز، أطلقت أسماه وحدات الطول القديمة، الموجودة لديهاء على وحدات الطول هي النظام المدي، نستت الكيار من الملا أعشاريًا ١، أو هيلًا جديدًا وهلى هذا فالميل الأعشاري وأما في مصر، فقد اصطلحواء في أواثل أو الميل الجديد، في اصطلاح الدولة العثمانية

(۲) ادهم فتون ۱۹ واکورلر حساسه ۲۴۱ (7) take major YY the factor (F) (٤) الرسألة البهية ٣ والمقايس ١ (٥) الرَّسالة النَّهَيُّة ٣ والنقاييس ٢ Survivence des mesures, p.22-23. (1) Survivance des mesures, p.23. (V) (A) قانون المساحات والأكيال والأوزان الجديدة-

الواحدة من محيط دائرة الاستواء هم السا. البحري الذي نتعامل به اليوم - ويعادل حوالي ١٨٥٢ مثرًا - ولا علاقة لهذا الميل البحرى بالميل المربى، أو الشرعي، الذي نحن يصنده. أما في البلاد العثمانية، فقد اصطلحوا على

إطلاق اسم الميل على مسافة تعادل ٢٥٠٠ ذراع معمارية عثمانية (٢٦). ويما أن اللراع المعمارية العثمانية تمادل ٥,٧٥٨ متر، فإن الميل العثماني بمادل • ۱۸۹۰ ، ۱۸۹۰ مترًا، أي ۱۸۹۵ كيلو

وحين اعتمدت الدولة العثمانية النظام المترى في عام ١٨٦١ مـ ١٢٨٦م، إبان خلافة السلطان عبد العرير، اطلقت أسماه وحدات الطول

القديمة ، الموجودة لديه ع على وحداث العول مى النطام المترى، فصار الكيلو متر يُدعيث بأسماء عديدة، منها قميل، أو قميل جديده (77 ويذلك صار للميل العثماني معتيان: فإن كان المقصود به المال القديور فهم ٢٥٠٠ درام معمارية عثمانية، ويساوي ١٨٩٥ مثرًا كما رأينا وإن كان المقصودية الميل الجديد، فهو الكيلو مثر، أي ١٠٠٠ متر

القرن الرابع عشر للهجرة (أواعر القرن التاسم عشر للميلاد)، على إطلاق اسم الميل على مسافة تعادل ١٠٠٠ ذراع معمارية مصرية(١) ويما أن الدراع المعمارية المصرية تساوى ٧٥ سنتيمترًا، أي ٧٥و٠ متر، فإن ذلك الميل المصري يساوي٠

۰۰۰ ×۱×۱۰۰ مترًا، إلا أن المصادر المصرية (٥) سمّت ذلك الميل







اشتع سليمتي (صاغ بازمق) إن جملة اصاغ يارمق تعبى بالتركية إصمًا

سليمة وهي اسم يطلقونه في البلاد العثمانية على إحدى وحدات المساحة التي كانوا يتماملون بهاء وتعادل لي من الدراع المعمارية العثمانية المربعة(١) ويما أن الدراع المعمارية العثمانية تساوي ٧٥٫٨ ستيمترًا، فإن الإصبع السليمة 4 تساوى

LINE TATELLY STATE WITH WITH THE مريشًا. اطبتع غم سليمتر (حدروك بازفقر)

ون جملة اجوروك بارمق؛ تمس بالتركية ا

إصبت عبر سليمة وهي اسم يعطونه في البلاد المثمانية عنى إحدي وجدات تمساحة التي كانوا يتعاملون بهاء وكماهل مساحة مويم طولي صلعه إصبع واحدة بأصابع الدراع المعمارية العثمانية (⁷⁷⁾. وهذا يعني أن الإصبع غير السليمة تعادل إصبعًا مربعة واحدة بأصابم اللَّداع المعمادية العثمانية. ويما أن اللَّداع الممارية العثمانية تتألف من ٢٤ إصبعًا، فإن الذراع المعمارية العثمانية المربعة تتألف من ٥٧٦ إصبعًا مربعة وعلى علما عون االاصبع غير

العثمانية المربعة. ويما أن الدراع المعمارية العثمانية تساوي ١٥١٨ سنتيمترًا، فإن الإصبع فير السليمة؛ تساوى 4.4V0+V≈0V1+(V0.AxV0.A) مريعة .

وأولك، هم إحدى وحدات المساحة التي

السليمة؛ ثمادل يبلي من الذراع المعمارية

آؤلك

(١) قانون المصاحات والأوزاد والأكيال لسنة ١٢٩٨م - ١٨٨١م، البنيسل ٢ لسلمستبور

العثماس، صفحة ٢٢٣. (Y) Willy makes AST. (٣) فرهبر شونه ۲۹ واکوزل حساسه ۸۹۸

(٤) درهم فنونه ٦٨ ودكورل حماب، ٢٤٨.

كانوا يتعاملون بها في البلاد العثمانية، ويعادل مساحة مريم طول ضلعه ٢٠ ذراعًا معمارية

عثمانية، أي يساوي ٤٠٠ ذراع معمارية عثمانية مربعة(٢). ويما أن القراع المعمارية العثمانية

تساری ۸٫۷۹۸ ستیمترا، آی ۷۵۸٫۰ متر، فإن

1 XAOV, *XAOV, * FOYA, PYY

وحين اعتمدت الدولة العثمانية النظام المتري

مي عدم ١٣٨٦هـ=١٨٦٩م، إداد حلاقة السلطان

صد العزيز، أطلقت أسماء وحدات المساحة القليمة، الموجودة قليها، على وجدات

المساحة في النظام المترى، فصار الأر يدهي

بأسماء عديدة، منها «أولك» أو اأولك

حديده (1) ويدلك صيار دالأولك معتبان عان

كان المقصود به الأولك تقديم الذي يعادل

٠٠٠ ذراح معمارية عثمانية مربعة، فهو يساوى

٢٢٩,٨٢٥٢ مترًا مريمًا، كما رأينًا. وإن كاد المقصود به الأولك الجديد، فهو الآر، أي

- جَريب - وحدة للمساحة اعظر الجَويب، في

الجريب هو إحدى وحدات المساحة الثي

الأولك بساوي.

۱۰۱ متر مربع،

- أَوْلَكُ جِدِيدُ النظرِ وَأَوْلَكَ،

قسم الوحدات المشتركة

کریب اعشاری

مريعًا .

كاروا يتحاطون بها في البلاد المشاتية. وحين المعددت الفرقة المشاتية المشاتية السكان المدين في مم المحالمة السكان حيث المساتية السكان حيث القريرة المشات المساحة الم

جريب الرسم

جريب الرسم وحدة للمساحة كانوا يتعاملون بها هي إيران، حتى منتصف هذه الغرن العشرين للميلاد، وتعادل ٢٠٧يمتهم بريميز^{(٢٥})

خريب الشاه

جرب الشاء وحدة للمساحة كانوا يتعاملون بها في إيران، حتى متصف هذا الثون العشرين

للبيلاد، وتعادل ۱۲۰۰ متر مربع^(۲) جريب شرعي: انظر تجريب - وحدة المراحقة

كبريب تشفير الجريب من أشهر وحفات المساحة التي

كانوا بتعاملون بها في البلاد العربية والإسلامية وقد أورد الإصطخري أن في بلاد عارس جربياً يُعمى طافيس، الصغيرة، وقال أنه يساوي ، ٦ فراهًا في ٣٠ فراهًا ، بلما أن المسلك؟، وكذلك أردد ابن حقوق؟، يلما أن فراع الملك هم أردد بالدرع المهاشمية وتساوي لما أن فراع شرعية، فهذا

يعنى أن الجريب الصغير يعادل ٨٠ فراعًا في

• قرامًا بالنراع الشرعية. أي أن الجرب المعقبر يساوي • • ١٤ قراع شرعية مربعة. وما أن الجربيب: الذي هو وحلة المساحة الأسلسية، يساوي • • ١٤ قراع شرعية مربعة فهلة يعتي أن الجربيب المسير هو الجربيب نفسه

ویساوی ۱۵۷۷٬۲۶۷۹ متراً مریماً.

J.A. وقسد آورد دیسکوردوسانس J.A. وقسد آورد دیسکوردوسانس میرانستیر DECOURDEMANCHE این المبغیر مراطول ضلعه پساوی ۷۰ فراغال^(۲)، وهو ضر

عبريب كبور

الجريب من أشهر وحدات المساحة التي كانوا يتماملون بها في البلاد العربية والإسلامية وقد أوريد الإصطحري أن في يلاد فلوس حيث يُدعي فإنجريت الكبيرة، وقال إنه يمادل و ٣ من الجريب الصغير 70.

(۱) قامون المساحات والأكبال والأورث الجديدة السنة ١٣٨٦هـ١٣٨٦م، صابحة ٣ المعادة الرابحة، وصفحة ٨٨ وقدون المساحات والأوزان والأكبال لسنة ١٩٨٨مـ١٨٨١م١٨مم الليل ٢ للمساور المثمام، معادة ١١٨ الغفرة عبدة من المعادة الثانية

1) Landford and postent to Persia, p.407 واستظر مريدًا من التقصيل في مادة فيعرب – وحدة السرحة

(٣) Landlord and pessant in Pensis. p.407 واسطر مزيدًا من التفصيل في مادة اجبريب – وسدة للمساحقه

(1) سالك الممالك ١٥٧
 (٥) صورة الأرض ٢٠٢.
 (٦) TRAITÉ PRATIQUE DES POIDS ET (1)

MESURES, P.91 ۱۵۷ سالك الممالك (۷)

أورد ابن حوق (1) ويما أن الجريب الصفير هو الجريب تعسه ويساوي ١٥٥٧,٧٤٧٩٩ مترًا مربقاء فإن الجريب الكبير يساوي

1-1 0V.4,4.97@100V,72V49xr 1

وقد قال المقدمي: ﴿والجريبِ الكبيرِ سبعونَ ذراعًا بدراع المدك^(٢)، وهو خطأ لأن الجريب وحدة للمساحة، ولا تُقدّر بوحدات الطول. ولا ربب في أن ثبة تحريفًا أو نقصًا في نص

المقدسي المذكور. كبأ أورد ديكوردوسانش AA DECOURDEMANCHE أن الجريب الكبير وسماء الجريب العارسي - يساوي ٢٠ جريب شرعی(۳)، أي يُرًا جريب صغير(١)، وهو غير صحيح لأن الجريب الكهير بساوي لل جويب صفير كما رأيتا - جريب هاشمي: انظر فجريب - وحدة , ez-lual

- سُمَّة - وحدة للمساحة: ابط دحية؛ في قسم الوحدات المشتركة.

- غُرْنُوية - غُرُوية. - خَرُوية - وحدة للمساحة انظر الحَرُوية؛ في

قسم الوحدات المشتركة. - داناق = دانق.

- مائق - وحدة للمساحة: انظر دماتق، في قسم الوحدات المشتركة.

- دُنُم = دُونُم.

الدُّوبُم، أو اللُّنُم، هو إحدى وحدات المساحة التي كانوا يتعاملون بها في البلاد

العثمانية، وكان يعادل مساحة مربع طول صلعه ٤٠ درامًا معمارية عثمانية، أي يعادل ١٦٠٠ دراع معمارية عثمانية مريعة (٥). ويما أن القراع المعمارية العثمانية تساوي ٧٥٨، عتر، فإنّ

ئوئم

الدوتم يساوى: 11--- 414, T. YE-+, VOAX+, VOAX17++

مريقا . وحين اعتمدت الدولة العثمانية النظام العتري

في عام ١٢٨٦هـ =١٨٦٩م، إبان خلافة السلطان عبد العزيز، عدّلت مقادير بعض وحدات القياس الموجودة لديهاء ومن ثم وربها عدَّلت الدويم وجملته بمادل مساحة مربع طول ضلعه ٥٠ مترًا، أي صار يمادل ٢٥٠٠ متر مربع، وسمَّته فدونمًا جديدًاه(١٠). وبللك صار للدوس معنائ فإد كان المقصود به الدوسم التقييزة مهو ١٦٤٠ كردع معمارية عثمانية مربعة، ويساوي ٢٤-٩١٩,٣٠٢ مثرًا مربعًا كما رأيتا . وإن كان المقصود به الدولم الجديد، فهو مساحة من الأرض قدرها ٢٥٠٠ متر مريم.

- جوروق بازمَق: انظر اإصبع هير سليمة، رقد أورد الذري أن الحكومة العثمانية نستعمل مقياسًا زراهيًا يسمى «دونمّا»، وهو (١) صورة الأرض ٣٠٢.

(٢) أحسن القاسيم ١٥١

TRAITÉ PRATIQUE DES POIDS ET (*) MESURES, P 90 (2) المجريب الصنير مو الجريب نمسه، ويُدهى

أحيانًا الجريب الشرعي أو الجريب الهاشمي (o) قامون المساحات والأكيال والأوراد الجديدة Luis 1747 a. PIATA a. See 1711 a cacan فنوزة ٢٩ واكورل حسابه ٢٤٨

(١) قائون المساحات والأوران والأكيال لسمة APTIANTANIA HILL Y HENTER HATAINA صفحة ٢٠٧، والرهير فتونة ١٨، ٧٠، ٧١ YEA town Jidle

بوعانٍ. عتيق ومساحته ٩٠٠ قراع معمارية مربعة، وجديد وصباحته ١٦٠٠ دراع معمارية مريعة(١). إلا أن المصادر العثمانية لم تشر -هيمه يعلم - إلى شيء من دلك فالدوم العتيق ~ في سائر المصادر العثمانية - يعادل ١٦٠٠

دراع معمارية عثمانية مربعة. والدونم الجديد -في سائر المصادر العثمانية - يعادل ٢٥٠٠ متر

ولما كانت سورية ولبنان تابعتين للدولة العثمانية، فقد كان الدوسم موجودًا فيهما أيضًا. وعندما اعتمدت سورية ولبناد البظام المتري عي عام ١٣٥٤هـ=١٩٢٥م ألعي الدويم رسميًا، ولا أنه لا يزال مستعملًا بين الناس حتى الأن -بشكل هير رسمي - ويقدّرونه بحوالي ١٠٠٠

> دُولُم جديد. الطر الدُولُمية. شختوت

١ - الشيء القليل ج. سَحانيت

٢ - وحدة للمساحة يتعاملون بها في مصر

وحدة للمساحة: تشير المصادر إلى أن

السحنوت وحدة للمساحة، اصطلح حليها في أوائل القرن الرابع عشر للهجرة (أوائل القرن

العشرين للميلاد)، وتعادل بيدين من العدال المصرى، ولما كان المدّان المصري يعادل أنتذ ٤٢٠٠,٨٣٣٣٣ مثر مربع (٢٦)، فإن المسمئوت

unless TYTYA, . . TATE+2707, ATTT. . متر مريم.

- سُهُم - وحدة للمساحة: الطر دسهمه عي قسم

الوحدات المشتركة. - صاغ يازْمَقُ = إصبع سليمة

غرضت

 ١ - ساحة الدار، والبقعة الواسعة بين اللعور لابناه فيها. بع عُرَصات، وعِراص، وأغراص

٢ ~ وحدة للمساحة كان العرب والمسلمون يتعاملون بها في الأندلس

وحمدة للمساحة: أورد ابن الجياب أن

المُرْصة وحدة للمساحة كانوا يتعاملون بها في بعض مدن الأندلس، وتساوي حبلًا في حبل، والحبل يساوي ٢٠ فراعًا رشاشية(١٤). وهُذَا يعنى أن القرَّصَة تساوى ١٠٠ ذراع رشاشية مريعة. ويما أن الذراع الرشاشية تساوى ٦٥,٧٦٩٩٧ ستيمترا، فإن العرصة تساوى

+10.V159V)x(1+++10.V159V)xt++ · ورا كاروه الإلام إلا الإرثا مريمًا . مُثِير - وحدة للمساحة ؛ إنظر دَمُثِيرِه في قسم

المحداث المشدكة

فقان

١ - الثوران يُقرن بينهما للحرث، أو الآلة ائتی تجمع بینهما . ج: فدادین .

٢ - وحدة للمساحة يتماملون بها في مصر وبلاد الشام. وتشير بعضى المصادر إلى أن كلمة مدان

معرّية. فقد قال كل من الجواليقي (٥٠)، والخفاجي⁽¹⁾ إن الفدّان نبطئ معرّب.

(1) sp. (line) 1: 4V. (٢) متن اللغة فدسواء وبعض كثب الحساب

(٣) اعتار تفصيل ذلك في ماده ١٤٤١يـ٥

JA, S. VIII, 1886, P.502. (1) (a) المؤب ٢٤٥ (٦) شعاء العليل ١٩٧.

وحدة للمساحة: إن أول تقدير للقدّاب، فيما تعلم، يرجم إلى النصف الأول من القرن الرابع للهجرة (القرن العاشر للميلاد)، إذ أورد ابن حوقل أن الفدَّان المصرى يعادل ٢,٥ جريب(١). وبما أن الجريب يساوي ١٥٥٧,٢٤٧٩٩ مثرًا مريف، فإن المدَّان السمسرى كان يساوى أسليد: I'-- FAST, 1199A & 100V, TEVS 4xT.0

على الفدّان. فقد أورد ابن ممّاتي أن القدّان المصرى يعادل ٤٠٠ قصبة مريمة (٢٠). وكذلك أورد القلقشدي(٢٠)، والمقريري(١١) ولما كانت الغصبة تساوى أبتل ٢٩٤/٢١٩٨٢ ستتمتراء فان الفذان المصري كان يهايهي، واليد

وبعد حوالي قرنين من الزمن طرأت زيادة

+ PRI RIGATING + - PRI TINGTON I ATT ١٠٠١) ١٥٩١ مترًا مربعًا. ثم طرآ نقصان على القصبة، ونقص القدّان المعير ور شيخة لدلك على أو در القرن الثالث

عشر للهجرة (أواحر القرب الثامر عشر للميلاد) صارت القصبة تساوى ٣,٨٥ أمتار (٥٠)، وعلى هذا صار الفدّان النصري يساوي.

۰ ، ع×ه۸,۲×۸۵×۲ مربقا مربقا . وقد أخطأ الأمير عبر طوسون، رئيس الجمعة الررامة الملكة بمصره فظن أن هذا المقدار هو ما كان يساويه المدان المصري في زمن ابن ممّاني (ت ٢٠٦هـ١٢٠٩م^(٢٠)).

والصحيح أن الفدان المصري كان يعادل في زس ابن ممّاتي ٦٢٢٨,٩٩٢، مترًا مربمًا، وأنه صار يعادل ٩٢٩٥ مترًا مربعًا في أواثل القرن الثالث عشر للهجرة، كما أوردنًا وقد أورد

الدكتور عزيز سوريال عطبة - محقق كتاب

قوانين اللواوين - أن ذلك الفدّان يُدعى «القدّان الجيشي، أو االقذان الإنطاعي، (٧).

515

وفي سنة ١٨٢٨هـ - ١٨١٣م أنقص محمد على باشا العدّان المصري وجعله يساوي "٣٣٣ قصية مريعة بدلًا من ٤٠٠ قصبة مريعة، كما أن القصبة نقصت في عهده قصارت تساوى ٣,٩٤ أمتار (٨). وعلى هذا صار الغدان المصرى

I'- EEIT. OFFFF RET. TEXT, TEXT ! مربئاً.

وفي سنة ١٢٧٨هـ١٨٦١م شُخَفت القصبة رسمتًا، مرة ثانية، فصارت تساري ٥٠٠٠ أمتار (٢)، ويقي العدّاد المصري يساوي الم قصبة مريمة. وعلى هذا صار القدّان المصرى يساوي

\$ 17. متر مرمع ٤٢٠ مراك ١٢٠ ٨٣٣٣٢ ، ٢٠ متر مرمع وقد بني الفدّان المصري محافظًا، من يعد،

هلی مقداره هذا، آی بشی پساوی

TEY (1)

(٢) قرانين الدراوين ٢٧٩ (Y) صبح الأهشى V. 181. (4) Ilaginit ellionic 1 107. (٥) الأحكام المرعية في شأن الأراضي المصرية، صفحة ١٨٩, وقد نقلها ذلك من الخراج والنظم المالية ١٣١٥

(٦) قوانين الدواوين ٢٥٨ حاشية ٩ وفي عدد من الحواشي الأخرى المسقة في ثنايا الكتاب (٧) قوانين الدراوين ٢٥٨ حاشية ٩. (A) الأحكام السرعية في شأن الأراض المصرية، صعحةُ ١٩٢-١٩٢ ولد تقلماً ذلك عن

الحراج والنظم المالية ٢٣١٦. (٩) الأحكام البرعية في ثنان الأراضي المصرية، صفحة (١٩٥ ، وقد نقلتا ذلك عن الشراج والنظم المالية ١٣١٦

الردد أخوارد في تقريمها أن وليس مسيحًا ما أرد أخوارد في 15 العلق الأول من القرن المستوى كان أن القلان المستوى كان في القلد الأول من القرن المستوى كان في القلد المستوى كان من المستوى
أجزاء متداویة بُدمی کل منها احدیّا، وتُقسم الحبّ إلی جزاین متساوین بُدمی کل منهما «داشّاه ۲۷ و بدلت ینالُف انفدان المسری من ۲۷ فیراملًا) او ۷۷ حبّ، او ۱۵۵ دامّل، ویما آن المذان المصری کان پتمبر مع «رس، کما

رأيا، وإن أجراء، هيئة كانت تكثير مع الأرس أيضًا عمى القرن الرابع نلهجرة (القرن الماشر للميلاد) كان الفيدان الممصري يساوي به ٣٨٩٣,١١٩٩٨ مثرًا مربعًا، كما رأينًا، وعلى هذا فقد كان القيراط يساوي آتيلًا

۱۹۹۸,۱۱۹۹۸ مترًا مربعًا. وكانت النحبة تساوي.

۱۱۹۹۸ (۳۸۹۳,۱۱۹۹۸ تربعًا وکان الدائق یساوی

۲۷٫۰۲۵۵۵۶۱۱٤۶۰۲۸۹۳٬۱۱۹۹۸ مترًا مربعًا. ويمد حوالي قربين من الزمن صار الغذان

ويعد حوالمي فربين عن الزمن صار الفدان المصري يساوي ۳۲۲۸٬۹۹۲ مثرًا مربعًا، كما رأينا. وعلى هذا فقد صار القيراط يساوي. ۲۰۲۵٬۹۲۲ تخ۲۲۵٬۵۲۳ بثرًا مربعًا

وصارت الحبة تساوي ۱۹۰۹-۱۳۷۸ه۲۲۲۸۹۹۹ مترًا مربعًا . وصار اللماش يساوى

۱۹۷۳-۱۶۲۵ ≈۲۷۲۸, ۱۹۷۳ مترًا مربقاً. تم طرأ تعمان على افتقان المصري فاصبح پساوي ۹۲۹ مترًا مربقاً، كما رأينا. وبالملك اصبح القبراط يساوي: ۲۲-۹۲۷ ×۲۲۰ ، ۲۲۷ و ۲۲۷ مترًا مربقاً.

وأصبحت الحبّة تساري: وأصبحت الحبّة تساري: AY,Y2VYY ≈ YY+04Y4 مثرًا مربطًا

۸۲٬۳۵۷۲۳ ۵۲۲۰ مترًا مربطًا وأصبح الدانق يساوي. ۱٤٤۰۰۵۲۹ ۱۵۲۲ ۱۵۲۲۵ مربطًا.

المسري بساوي ۱۹۲۰مه ۱۸۱۳م مرباه. ولمي سنة ۱۹۲۸هه ۱۸۱۳م صار الفقان المصري يساوي ۴۵٬۲۳۳۳ عثرًا مربعًا: كما رأينًا، وباذلك صار الليراط يساوي

۱۸۶٬۰۳۲۲ د ۱۸۶٬۰۳۲۲ مترًا مربعًا وصارت الحبة تساوي: ۳۳۲۲ د ۲۱٬۲۵ ۲۲۰۲۲ ۲۲۷ ۲۲۲۲ مترًا مربعًا

الماثار الدالل الداري . ۲۰٫۱۷ ۲۷ مریمًا ۲۲٫۵۲ ۲۲ ۲۲٫۵۲ میرًا مریمًا

وفي سنة ۱۲۷۸مم سار القذان المسرية كما المسرية كما المسرية المسرية كما المسرية كما المسرية كما أنها - بالإنسانة إلى المسابقة - على تجولة المناتي إلى ٤ أجراء متساوية أيدمى كل منها مسهمة ١٩٠٤ من ١٩٠١ من ١٩٠١ منها مسهمة من ١٩٠٠ منها مصلة على منها مسهمة منها والمسابقة المناتي المسابقة المناتية والمسابقة من ١٩٠١ منها والمسابقة والم

(١) تقويم الدولة المصرية لسنة ١٩٣١ ميلادية، صعمة ١٦٨

An scooust of the manners, vol.2, p.325. (Y)

(۳) رسالة في تحديد أطوال المقاييس والموازين

والمقاييس ١١ وتقويم الدولة المصرية لسنة

۱۱۸ محمدة ١٩٢٨م

 (3) رسالة في تحديد أطوال المقاييس والموازي ٢٣ والمقاييس ١١ وتقريم الفولة المصرية لسبة ١٩٣١م، صمحة ١١٨٨

W

وصارت الحبة تساوى: PA,TEE41 ≈ ۷۲+E۲ • • ATTTT مترًا مربعًا .

وصار النائق يساوى ۲۹,۱۷۲۲۵ ترًا مربعًا .

وأما السهم فيساري ٧,٢٩٣١١ ٥٧٦٠٤٢٠ أستار مريمة. وقد بقى الفدّان المصري، من بعد، محافظًا على مقداره السابق، كما رأينا ولا أنه اصطلح هي النصف الأول من القرن الرابع عشر للهجرة (أوائل القرب العشرين لنميلاد) - بالإضافة إلى

النجز قات السابقة - حلى تجزئة السهم إلى ٢٤ جزءًا متساويًا يُدعى كلِّ منها اسبحترثًا (١) ويدلك صن الفدَّاد المصدي طالف أيضًا ص ١٣٨٧٤ سحتولً وجاني مدا فقد يقي تقدير القيراط و لحبة ر دد،ن والسهم كما مي أسبابق، وأما السحتوت فيعادل المالة من القدّان المصري، أي أنه ياري. ۲۲۲۲۸,۰۲۲۲۰ ٢٠٣٨ تع مربع

كان ذلك تقدير الفدّان في مصر، أما بلاه الشام، فقد أورد الغلقشندي أن فيها توهين من القدادين هما: القدَّانُ الإسلامي، والمدَّان الرومي(٢٠). كما أورد ابن عابدين نوعين من الفدادين هما: المدَّانُ الروماني، والمُدَّانُ Head of (1) [Y lo elithmake electron alung لم يوردا تقدير أي من هذه القدادين، كما لم يوردا ما يهيد في التمييز بينها.

إلا أن المصادر السورية، في النصف الأول من القرن الرابع عشر للهجرة (أوائل القرن المشرين للمبلاد)، أوردت أن الفدّان يعادل في سورية ١٦٠٠ ذراع إسلامبولية مربعة(١). ويما أن الدراع الإسلامبولية (الإستاسولية) تعادل هي

Tim IVO, . TEVY = YE+EY . . ATTYY

سورية ١٧٧٥ء متر، فإن الفدّان السوري بمادل ۱۰۰ ۱۲ مریکا مریکا مریکا مریکا مریکا وفي متصف هذا القرن أورد الملامة أحمد

ألكان

رضا: الفقّال: قبل إنه يعدل ٩٧١٣ مترًا مربعًا ، وهو في مصر ٤٢٠٠ متر مريع(٥). إلا أنه لم يشر إلى البند الدي يساري المدّان فيه ٧١٣ه مترًا مريمًا.

وقد أورد لرجندر M. Legendre أن القدّان كان موجودًا هي توتس، وأن مقدره كان يحتلف باختلاف المناطق، إلا أن استعماله يطل منذ أوائل القرد المشرين بلميلاد (أوائل القرن الرابع عشر لنهجرة)(١).

ومما تجدر الإشارة إليه أن يعض المعاجم لحديثة ترجمت كلمة افدان؛ إلى البكر ACRE! رمانا تجزّز يلمو للانفياس^(٧) عالـ «ربكر» وحدة للمساحة، في النظام الأتكلو أميريكي للمقاييس، تعادل - كما رأينا - ٤٨٤٠ ياردًا مربمًا، أي ٤٠٤٦,٨٥٦٤٢ مثرًا مربعًا. أما الفدّان فوسد:

⁽١) المقاييس ١١ وتقريم الدولة المصربة لسنة ١٩٣١م، صفحة ٦١٨. وفي دائرة معارف القرد الرابع مشره مادة اسهياه أن السهم يتألف من ١٤ سحتريًا، وهو خطأ صوابه ما (Y) myst | Wath, 3: API, FIY, TTY, -3Y,

⁽P) رد المحتار P: ۲۸۵ باب الحراج LA SYRIE, P 173. (E)

⁽a) متن للمة العدرية Survivance des mesures, p.32-33. (1)

 ⁽٧) ما هله المعاجم القاموس العصري حربي الكذار - مادة المعدال والمدائد المامة -عربي الكثيري - مادة دفدن»، ومسجم الطالب مادة فقديه

م بمًا(١). إلا أنه يوجد في تونس مراجع تحتلب باحتلاف المناطق، وتتراوح ما بين ٥٧٦ مترًا مربعًا و١٦٠٠ متر مربع(٢). ويُقسم المرجع، في تونس الى 1 أحداء متساوية تُدعى كل منها الله الله و إلى ١٦ جركا متساويًا يُدعى كا. منها

وخرويه (^(۲). وعلى هذا فالقيراط، في ثوتس، وحدة للمساحة تعادل، يوجه عام.

١٥٦,٢٥=١٦+٦٢٥ مثرًا مربعًا. والخروبة، في تونس، وحدة للمساحة

تعادل، برجه عام: ۱۲۰۲۰=۱۳۹، ۲۹ متا مريعًا .

ويما أن المرجع، في توثير، يختلف باحتلاف المباطق، فإن القيراط والخروية

يحتلمان ثمًا لدلك

مشتث the could be the following and the تولس، ويُراد بها في الأصل مساحة ما يحرثه

ثوران مدة الموسم الزراص، وتعادل بوجه عام ١٠ هكتارات(١٠). [لا أن المشية ليست ثابتة مي مقدارها، بل تختلف بانحتلاف المناطق،

وتتراوح ما بين ٩ هكتارات في صفاقس، و٤٠,٢ هكتارات في القيروان^(ه).

نفته

ويمكرون في تونس بين أنواع سختلفة من المشات. فقعة ما تُعرف بـ فالمشبة الكسافة وتعادل ۱۹۲ مرجعًا، وما يُعرف بـ ۱۹۲ المتوسطة؛ وتعادل ١٥٠ مرجعًا، وما يُعرف بـ ة المشية الصغيرة و و و المادل ١٤٠ مرجعًا (١٦). و إما أن المرجم بعادل في تونس - برجه عام - ٩٢٥

مترًا مربعًا، فإن المشية الكبيرة تعادل. 17 d claus liss 17 ... - 77 0×197

15lsSa t llate a descuella fatella

٠٥١×٥٢٥ مِنْ مِيمًا، أو ٩٣٧٥ مِنْ ا مکتارات.

والمشمة الاستكاء تطولى · ١٤ ١٥٠ ١٠ د ١٤٠٠ من الم الم الم ٥٨٠٠ من الم

مكتارات. - مَثْنَة صِفْدِة: الطّ الطِّ الله عَلْنَة.

- مَشْية كسرة . الغد فقشية . - alus stends /id lates

Survivance des mesures, p.29. (0) Survivance des mesures, p.30. (7)

Servivance des meaures, P.29. (1) Survivance des mesures, P.32. (7)

Survivanue des mosures, p.32. (*) Survivance des mesores, p.29, (1)

ADMANTED





الأرزَّة تعادل من المثقال. ويما أن المثقال

يساوي ٤٥٥٤٧٩٥٨ غرامات، فإن الأرزَّة

تساوي، في بلاد فارس: ALP +, - 10V4 STAA+E, BEVAOA

أما في بلاد المشرق، فالأرزّة تعادل بإلم من الدينار (٥)، أي بله من المثقال. وعلى هدا

فالأرزّة تساري، في تلك البلاد

وأما في الأندلس، فالأرزّة تعافل إ من الحبيّة(1). ويما أن الحبّة في الأندلس تساوي

٢٤٠٢٠، غرام، فإن الأرزَّة تساوي، في الأطلس: 14.7.10.78241.07.17 وقد ورد في يعض المصادر أن الأرزة

تعادل، في بعض البلداث، يد من الدرهم^(٧) وسما أن الدرهم بيساوي ٢,١٨٣٥٧١ خرامات، بريُ الأررَّة تساوي، لأن تِلك البلدان ·

۱۹۲۰۲,۱۸۳۵۷۱ ته ۱۹۲۰۲،۱۸۳۵۷۱ مما سبق نجد أن الأرزّة وحدة للوزن تختلف

باعتلاف البلدان وتتراوح ما بين ١٥٠٦٠٠٠ غرام و١٨٩٥م، خرام،

اشتار

 ا - كل أربعة من جنس واحد، يقال: «أكلتُ إستارًا من خبزه. أي أربعة أرفظة. ج. أسائير

 (١) المرجع الرزا (٢) الممجم الوسط «أرزه. (٣) بعية الراغب ١١٧ أ فيمطوطه، وسكب الأمهر

the house or all the (٤) أحس القاسيم ٤١٧.

(a) كتاب الحاري JA, 7, XV, 1880, P.247,257 JA, 7, XIV, 1879, P.527 والرسالة الشمسية

(١) الدرحة المشتبكة ١٤٦

(y) مجموعة في الحساب JA, R. III, 1884, P.415

. ١ - حبَّة الأرزّ، وهو بيات عشبي رراعي ص مصيلة المجيليات وللأرزة جموع كثيرة

اشهرها أرّرات، وأرّر، ورُزّ

٢ - في اصطلاح الرياضيين والحسّاب العرب والمسلمين كسر هادي يساوي بها أو الم

أويال بحسب اختلاف البلدان

٣ - وحدة الدوزن يُراد بها في الأصل وزن عبَّة الأرز،

اصطُّلح عليها في البلاد العربية والإصلامية ولم يرد في كتب المعرّبات ما يشير إلى أن كلمة

ارزّة معرّبة إلا أن العلايلي يرجح أنها دحيل س المبية (١) وفي المعجم الوميط إنها معرّية (١).

أ - كسر عادي: تثبر المصادر الرياضية إلى أن الرياصيين والحثاب قد صطلحوا عني إطلاق كنمة اأرزّة على كبير هادي يحتلب مقداره

باحثلاف البلداب وقد أتطت هده المجددي على أد الأررة كسر يساوي إ من المحدّة (٣) ولما كانت الحبّة تعني، في اصطلاح الرياضيين والحشاب،

كسرًا يساوى في بلاد فارس منه، وفي بلاد المراق له ، ومي بلاد الشام ومصر والحجاز واليمن

والمغرب لي، فإن الأرزَّة تعني، في اصطلاح هؤلاء، كسر، معداره في بلاد تدرس بار، وفي بلاد العراقي ٢٠٠٠ وهي ملاد الشام ومصر والحمدر

واليمي و لمعرب مد

ب -- وحدة للورن تجمم المصادر على أن

الأرزة وحدة للورن، اصطَّلح عليها في البلاد العربية والإسلامية إلا أن هده المصادر

احتلفت في تقدير الأرزَّة، باحتلاف البلدان

ففي بلاد قارس وما وراءها، تعادل الأرزة ﴿ من دائق الذهب(1)، أي أله من دائق المثقال،

لأنهم كانوا يستمون الدينار الذهبي مثقالًا. ولما

كان دائق المقال يعادل لل من المقال، فإذ

 ٢ - وحدة للوزن كاثوا يتعاملون بها في البلاد المربية والإسلامية. وتشبر معظم المصادر إلى أن كلمة إستار

قاله الأزهري(١)، والجواليقي(١)، والخفاجي (٢)، والزبيدي (١) وقال العنيس.

أنها معرّب كلمة «STATER» اليونانية، رمعناها أربعة⁽⁶⁾

وحدة للوزن انتقت معظم المصادر على أن الإستار وحدة للوزن تعادل لم لم مثاقيل (٢٠). كما اتفلت أكثر المصادر - ولا سيما المصادر الطبية - على أن الاستار يعادل عند الأطباء ٤ مثاقيل

فقط^(٧). بما أن المثال يساوي ٨٥٤٧٩٥٨. غرامات، فإن الإستار يعادل، هند هامة الناس.

51 1-41, 13041 RE 5,01740AX 1,0

ويعادل، عند الأطبية ۱۸,۱۹۱AT # £,0EV90AXE وقد أوردت بعض المصادر تقديرات أخرى

للاستار تتراوح بين ﴿ " دراهم، ولمَّا " دراهم (٨). وبما أن الدرهم يعادل 💢 من المشال، فهله التقديرات تتراوح بين ٤,٤٣ مثاقيل و٢,٦٦ مثاقيل، أي حوالي ﴿\$ مثاقيل، وهو ما اتفقت

عليه معظم المصادر.

الأقَّة وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في الدولة العثمائية ويعصى البلدات التابعة لهاء كسورية ولساد ومصر ج أقات، وألَّق وكانوا يرسمونها أحيانًا وأوقَّتُه، ويلفظونها أحالًا وَأَنَّهُ } [ومُؤَلِّهُ ا

وتشير معظم المراجع إلى أن كلمة أقة ليست عربية، فالعنيسي يرى أنها مأحودة من كلمة

«OGKOS» اليونانية، وتعنى وربًا وثقلًا (٢٠ والعلايلي يرى أنها دحيل حديث من معرّبة عن كلمة فجهارة القارسية، وتعنى أربعة.

اليونادية (١٠٠١) والأسدي يرى أنها تركية مأحوذة من كلمة «OKA» اليونائية(١١). وفي المعجم الكبير امها تركية مأحوذة أصلًا من كلمة اأرقيقه العربية(١١)

14.

وتجمع المصادر على أن الأقة تساوى، في الدولة العثمانية والبلدان التابعة لها، ١٠٠

درهم(١٣). ويما أن الدرهم يساوي في الدولة

(1) تبديب اللما 17 YAY (Y بالمورب Y)

(٣) شعاء العليل ٣٥ (1) تاج العروس استرة (a) تقي الألماظ الدحلة ٢ (٦) الصحاح السراء والسامي في الأسامي ٢٠٤

JRAS, NS, 10(1878), والعلم، اللمبين للجبراني P 259 وتأج العروس استراء ورسالة عني بحرير JRAS, NS, 14(1882), P.274 JUSTANIS MARCHINE

JA, S, Ell, 1884, P.379. بالحساب JA, S, Ell, 1884, P.379. (٧) القانول في الطب ٣: ١٤١ اكتاش يوحما بن سراهيون اوالتحريف المخالة التاسمة والعشرون، الباب الخامس في تفسير الأكيال والأوزاد، حسرف الأنسف، أمسخسط وطاء، 17A, 8, III, 1884, P.379 بالمساب 17A, 8, III, 1884, P.379 ومنهام الدكان ٢٣١

 (A) التصريف: السقالة التاسعة والمشروب، الباب المعامس في تفسير الأكيال والأوزان، حاف الألف، دمخطوط!

 (4) تفسير الألفاظ الدحيلة إ (١٠) المحم والمنه

(۱۱) موسوعة حلب ١ ١٩٤. (١٣) المعجم الكب «أقرا

(١٣) قانون المساحات والأكيال والأوزان الجديدة لسنة ١٢٨٦ هـ = ١٨٦٩م، صفحة ١٤ ودعلم حساسه ۷۰ وفرهپر مُبوته ۷۰ و۶کورل حساب، ٢٧٥ والقاعدة المترية ٧٣ ورسالة في المقاييس ١٢ وتقويم الدولة المصرية

الشمانية ٣,٢٠٧٣٦٢٥ عرامات، وإن الآقة فيها تساوي: of clip itay, 410=T, Y. VTITOXE ..

وحين اعتمدت الدولة العثمانية النظام المترى مي عام ١٢٨٦هـ=١٨٦٩م، إيان علاقة السلطان صد الحيز، أطلقت أسماء وحدات الورد القديمة، الموجودة لديها، على وحداث الوزن

ويذلك صار للأقة العثمانية معنيان الإن كان المقصود بها الأقة القديمة، فهي ٥٠٠ درهم، وتساوی ۱,۲۸۲۹۰ کیلو غرام، وان کان المغصود بها الأقة الجديدة، عهى الكيدو غر م

وبمه أن الدرهم كالدلى سورية ولساد مساويًا لدرهم الدولة العثمانية ألكياء فإد الأثمة لخيهجة تساوي حوالي ١,٢٨٢٩٥ كيلو غرام كما رأينا. وقد قدر العلايلي الدرهم، في صورية ولبنان، بـ

٣,٢ غرامات نقط، فكانت الأقة مساوية عنده ۱۲۸۰ غرامًا(۲) ، أي ۱٫۲۸ كلو غرام، وهو ئقدير تقريبي،

أما في مصر، فقد كان الدرهم يختلف عنه في الدولة العثمانية , كما كان يحتلف مي حي لأُخر في مصر تفسها، ويتراوح ما بين ٣٠٠٨٨٤ غرامات و٣,١٢ غرامات (٣). فقد كانت الأقمة ني مصر تتراوح ما بين

(۰۰) ۱,۲۳۵۳۱=۱۰۰۰+(۳,۰۸۸٤×٤۰۰) كياس ر ۱۰۰۶۸-۱۰۰۰+(۳.۱۲×٤٠٠) کل غام

- أَقَة جنينة: انظر فأقَّاه

41 = 46.1 أوقية – وحدة للوزن· انظر قسم الوحدات

حوالي ١,٢٨٢٩٥ كيلو عوام.

مى النظام المتري، قصار الكيلو غرام يُدعى بأسباء مديدة سها «أيَّة» أو «ألَّه جديدة»(١).

١ - الشدَّة ج: يُرْمات، ٢ - وحدة للوزن كانوا يتماملون بها هي البلاه المربية والإسلامية

نزمتر

وعشرين

المشتركة: «أوقية».

أوفتة أعشارية = وقتة أعشارية

أوقية جديدة = رُقيَّة أعشارية

· بِرُّ أُونُ ٱلَّذِي *· واحد س سنة عشر

- بر التبش دُرُت = واحد س اربعة وستين

· بر أوتوز إيكي = واحد من النين وثلاثين.

بْرْ يۈز يكرّْمي شكِرْ ﴿ وَاحْدُ مِنْ مُثَةً وَتُمَاتِيةً

وحدة للوزن: انفقت المصادر على أن البرمة تعاول ۴۰ دوهمًا(۱) بربما أن الدرهم يساوي ٣،١٨٣٥٧١ الراهاسة قال البرمة تساوى ۱۵٫۵۰۷۱۳=۳,۱۸۲۵۷۱×۲۰

بُهار

ئهار ١ - الحمل من مناع البيث وغيره، ويقلب أن يكون ثقبلًا مرهقًا ۲ – وحدة لذورن كائوا پتعاملون بها في بعض

البلاد المربية والإسلامية

سينة ١٩٣١م، صعمه ١٢٣ ركشف الحمايية 12 ومظام حيل لينان ٣٣٧ ومستحدث في الحساب ٢٠٢ والدليل السوري لسنة ١٩٢٢م، (١) قامول المساحات والأوران والأكيال لسمة

١٢٩٨هـ = ١٨٨١م، العيل ٣ للمستور التثبانيء صمحة ٢٠٨ واعلم حناسه ٧٤ (Y) المرجع وأقده

 (٣) انظر تفصيل ذلك في مادة ادرهما (٤) لسان العرب فيزمه، وناج العروس ابرم

معرية. فاله ابن دريد^(١)، وابن فارس^(١)، والجواليقي^(٢)، والخفاجي⁽¹⁾ وزُوي عن أبي عبيد القاسم بن سألام انها كلمة قبطية (*).

وحدة للوزن: تشير المصادر إلى أن البهار وزن قديم عرفه العرب وتعاملوا به. إلا أن هذه المصادر تشير أيضًا إلى أنه دم يكن للبهار، عـد المرب، تقدير محدد قمن المصادر ما قدَّر البهار بـ ۳۰۰ رطل^(۱). ومنها ما قدّر، بـ ۴۰۰ cell e 17 cell e 1000 (ett.). coral al فقره بـ ۱۲۳ مناله، أي بـ ۱۲۳ رطلا، لأن المنا يعادل - في الغالب - رطلين وهكذا نرى أن تقديرات البهار - كما أوردتها المصادر

للوران محددة المقدار كمامًا، إلى كافي وحدة تقريبية تستعمل في تَدبير الآشياء النقبلة، كالأحمال وغيرها ولو أننا افترضنا أن المراد بالرطل الوارد في

المختلفة - تراوحت ما بين ٣٠٠ رطل و٢٠٠٠

رطل ولذا فإب ترجح أن البهار لم يكن وحدة

التقديرات السابقة هو الرطل البعدادي الذي يعادل ١٣٨١ درهمًا - وهو أكثر الأرطال شيوعًا ويمادل ٤٠٩,٣١٦٢٧ غرامات (٩) - لكان البهار يتراوح ما بين حوالي ١٣٣ كليو غرامًا وحوالي ٩ ٠٤ كيلو غرامات.

تثفت

١ - الصفقة على إيجاب البيع، وعلى المبايعة ج: يُتِعاث.

۲ - وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في بيع الحرير والعثبر وبحوهما يمصو.

وحدة للوزن. انفرد في ذكر البيعة - فيما نعلم - مصدر واحد هو دوليل الكاتب، إد ورد

تموئتي

(1) Just 1 Hall 1 PVY.

(٣) مقاريس اللغة ١١ ٩٠٩٠

177:1 1811.

(1) شماء انظیل ۲۹

1 1 1 1 1 1 1 m

(a) المبحاح فيهر؟؛ ولسان العرب اليهر؟ (٩) الصنعاح فيهرا، والسامي في الأسامي ٢٠٣

 (٧) لسان المرب وثاج العروس (بهر) (A) . المسائك والمعاثلُك ٥ وبرهة المثبتاق ٢: ٧٧٧

(٩) انظر تقصیل دلک فی ماده ارطل!

(۱۰) دليل الكاتب A. B. III. 1884, P.404. (11) أورد المستشرق سوفير M.H. SAUVAIRB أن الأسم الأصلي لهذا المصدر هو تملحة الأداب

(تابولي) والروض المعطار ١٤٥

وأن بيحة العنبر تعادل ١٠ أرطال مصرية أيضًا (١٠). ولما كان هذا المصدر يعود إلى أواحر القرن السادس للهجرة (القرن الثامي عشو للميلاد)(١١١)، وكان الرطل المصري يمادل آنتها

غرامات، فإن البيعة تساوى.

(*/x33/x/V@YA/.7)++++/ == 171Ap.1

كيلو هرامات.

١ - حبة الأرزُّ في خرزستان. ج: تمونات.

وقد ورد اسمها حند ابن حوقل التومَّتُه ع (٢١٦).

والقائل ١٠ - ١٤٠ والمعرب ٦٣ والنهاية لاين

في صاحة الكتاب؛ ثم أضاف أنه لمولف

مجهول كال ماظرًا للديوان بمصر في سمة ٨٨٥هـ = ١١٩٢م وقد أورد سيفير هذا

المصدر، في كل إحالاته، بأسم قوليل الكاكب

GUIDE DE KÂTEE؛ فأثرنا الإبقاء على هذا

الاسم دنمًا للالتباس. انظر (1877), TRAS, NS, 9(1877)

1A. S. VIII. 1886, P.518-519. v P 296 (١٢) صدرة الأرص. ١٥٥.

١٤٤ درهمًا، والدهم ساوي ١٤٤١ درهمًا،

فيه أن بيعة الحرير تعادل ١٠ أرطال مصرية،

LAY

٦ - وحدة للورن اصطُّلح عليها بي حورستان. وحدة للوزن. أورد المقدسي أن النمونة -

هي خوزمنان - هي الأرزة^(١). ولما كانت الأرزّة، في بلاد فأرس، تساوى ١٥٧٩ه، عرام، فإن التمونة تساوي ١٥٧٩°، هرام.

Yaū

العتولاء وحدة للوزن كانوا يتعاملون مها هـ. بلاد الهند مبذ القدين وتسميها بعض المصادر الداء. وقد اتفقت المصادر على أن التولا

تعادل - في الغالب - ١٢ (ماشاء(*), ويما أن الماشا كانت تختلف قليلًا من عصر لأخر ومن منطقة لأحدى (٢) ، فإن التدلا كانت تحتلف قلبلًا . 400 (5.5

مى القرن الثامي بلهجوة ﴿الْقُولِ الَّوَايِمِ عَشْرِ للميلاد) كانت الماشا تمادل في المناطق الإسلامية من بلاد الهند ١٩٣٣، غرام

وعلى هذا فإن التولا كانت تعادل آتنا . LILA 11,19VY=+,9YT1×17

وفي عهد السلطان فأكبره المغولي – القرن العاشر للهجرة (القرن السادس عشر للميلاد) --

صارت الماشا تعادل ٢٤٠٠٤٢ خرام. وعلى هذا ماد التدلا صارت تمادل:

. 161,2 17,000 E=1,002 YX17

وفي عام ١٨٣٣م - ١٣٤٩هـ حُدُد وزن التولا عي مناطق الهند الشرقية التابعة للنفوذ الربطاني بـ ۱۸۰ حة إنكليية GRAIN وبها أن الحة الإنكليبة تعادل ١٠٠١٤٢٩٨٩. غرام، كما هو معروف، فإن التولا صارت

> تعادل في تلك الساطق: GI . NITTA ≈ +, + TEV9A9×1A+

وفي عام ١٨٤٠م=٥٣٥٦هـ كانت الماشا تتراوح في محتلف تواحى الهند ما بين ٩٦٢٥. عرام و١٩٦٤، فرام. وبناء على ذلك كانت التولا تتراوح آئد ما بين:

11x077P. - = APO.11 4.13.

GIA IT, 9797-1, 1781×17,

تعادل - في منطقة لكتر - ١,٠٣٦٧ غرامًا.

ويناء على ذلك كانت التولا تعادل آنندِ

- لُلُّت - وحدة للوزن: انظر فالث، في السم

- المنازية والماليالون، انظر الثانة في السم

الراجكية وهو وجدة للورن كاثرا بتعاملون بها في البلاد العثمانة ويعادل ١٧٦ أمَّة

عثمانية (١٠), وثما كانت الأقة العثمانية تعادل

ADV-E AKBARI, BIBL. IND. NSXXX, III. (*)

و تحقق الأوزال ٧ و القرائد القطية ٥

The Shorter Oxford Epsilsh Dictionary, set., (1)

(٥) قانون المساحات والأكيال والأوزان الجديدة

لسنة ١٨٢١هـ = ١٨٦٩م، صمحة ١٤ ودعلم

حسانة ٧٥ وارهبر قسوية ٧٠ واكورل

(٣) انظر تفصيل ذلك في مادة (ماشا»

1894, P.125 وقد تقاليا ولك من 1894, P.125

Demounaire , Masso und Gewichte, S.34 Universel des posés et Mesures, art., «Masha»

151.2 17.11 · 1=1. · 771V×17 - ټوله = ټولا.

- ئُدِمْتُه = ثَنْدَتُه

جڪ,

الرحداث المثد كال

الوحدات المتبعركان

(1) أحس القاسم ¥11.

Yve sul-

وقى عام ١٨٩٢م=١٣١٠هـ كانت الماشة

درهم عثماني. وبما أن الدرهم العثماني يساوي ٣,٣٠٧٢٦٢٥ غرامات، فإن الجكي بساوى +(Y.Y.YTT0xY.1..)

۱۰۰۰=۲۲۵,۷۹۸۳۲ کیلو غرامًا. وحيى اعتمدت الدولة العثمانية النظام المثرى

مي عام ٢٨٦١ هـ ١٢٨٦م، إيان خلاقة السلطان عبد العريز، أطلقت أسماه وحدات الوزن القديمة، الموجودة لديها، على وحدات الوزن في النظام المتري، فصار الطنّ المتري يُدهي بأسماه عديدة، منها «چكى» أو «جكى جديدة (١). ويذلك صار للجكي معنيات، فإن

كان المقصود به الجكي القديم، فهو ١٧٦ أقة عثمانية، ويساوى ٢٢٥,٧٩٨٣٢ كيلو غرامًا كما رأيا وإن كان المقهود به اليوكي الجهيد، مهر العليّ ، يمتري ، أي ١٠٥٠ كيلو طوام جُكى جديد انظر ديكى،

خناح تعوضت

جناح البعوصة وحدة تقريبية للورب، اصطلح علبها - فيما يبدو - في بلاد فدرس وما ورادها. إن المصدر الوحيد الذي تحدث عن جناح البعوضة – فيما تعلم – هو تاج العروس فقد أورد الزُّبيدي ما نصه: ﴿قَالَ شَيِخْنَا: ورأبت في

فتاوى ابن حجر المكّى، نقلًا ص النيسابوري: سبمون درّة تزن جناع بعوضة، وسبمون جاح بعوضة ترن حيّة (¹¹⁾

إلا أن هذا التقدير، الذي أورده ابن حجر نقلًا ص البسابوري يتطوى على تناقض كير. فلو أثنا انطلقنا في تقدير جناح البعوضة من اللرّة، وهي تحادل في ببلاد فارس

١٩٠٠٠٠١٩ غرام، لوجننا أن جناح الموصة يعادل

145

۱۹×۷، ۱۹×۷، ۱۹×۷، عرام

وأو أن الطائمًا في تقدير جتاح البعوضة من الحيّة، لوجدنا تقديرًا آخر. ذلك أن ثمة حيّة تُعرف ببديَّة الدرهم وتعادل في بلاد فارس ٢٦٣٢ . . غرام، وثمة حية تعرف يحيّة المثقال وتعادل في بلاد فارس ٩٤٧٥ ٠٠٠ غرام (٣٠). فلو أن المراد بالحبّة - الواردة في نص الرّبيدي -

حبة الدرهم، لكان جناح البعرضة يعادل: 77777 , +++ V = A7177, 1 4/19.

ولو أن المراد بها حيَّة المثقال، لكان جنام البعوضة يعادل: AL ... YO WV 91VO

وهي المحافقين للجد أب تقدير جناح البعوصة العللاقًا من العبد يستلف استلامًا كبيرًا من تقدير جناح البموضة انطلاقًا من الذرَّة. ولذا فإنتا برجح أن جدح البعوضة ثم يكن وحدة للوران سعددة المقدار تمامًا، إنما كان وحدة تقريسة

نستعمل في تقدير الأشياء الخفيفة جدًا. - خَيَّة - وحدة للوزن انظر دحيَّة، في قسم الوحدات المشتركة.

- حبة أرز = دأرزة، - وحدة للوزن.

- حبّة خَرْدُل = خَرْدُلُة

- حية تحرَّقال الحمر يُستاني = خَرْفلة حمراء. - حنة خردل برى " خُردلة.

(١) قانون المساحات والأوران والأكيال لسبة

١٢٩٨هـ = ١٨٨١م، اللهل ٢ للنصمور العثمانيء صفحة ٢١١ ودعلم حساب، ٧٥

والرهير فتولء ٧١ (Y) تأج العروس قدررة. (٣) انظر تفصيل ذلك في مادة احدة - وحدة للوزية أسواقى لندن ٢٠٥٣، عرام، ويساوي هي أسواق أمستردام ٠٫٢٠٥٧ غرام، الخ... الا أنه التقي، منذ عام ١٣٣١هـ ١٩١٣م، على اتخاذ قيراط موحد في كل يلاد العالم سمّي القيراط المترى METRIC CARAT، ويساوى ٢,٠ غرام. ويقسم ملا القيراط إلى ٤ أجزاء متساوية يُدعى كل مها حيّة قيراط CARAT (Y) وعلى هذا فحبًا القيراط وحدا للورن اتفق على التعامل بها في أسواق الذهب العالمية وتساوى ا

۲,۰۰۱ غرام ۲,۰۰۱ غرام وقد أخذت بهذا الاتعاق سافر بلاد العاثم

ومها تجدر الإشارة إليه أن حنّة لقراط هذه هي غير الحبة التي اتحذها المرب والمسلمون وحدة للروب مند قروب عبقي وقال رها يتقديد ت محتلفة بحسب اختلاف البلدان. كما أنها غير حبّة اتقمح وغير حبّة الشعير. إلا أن بعض الفقهاء والباحثين المعاصرين خلطوا بين حبة

الإسلامي، ولا يزال مصولًا به حتى اليوم.

النيراط هذه وحبة الشمير التي قدّر بها الفقهاء القدامئ المثقال والدرهم الشرحيين، ووهموا أنهما شيء واحد، فأخطورا في تقدير نصاب (e) 115 jl

all = al4

خُرْدَلُتْ

١ - حيّة البخردل، وهو سات عشس بري

ورراعي من فصينة الصليبات ويضرب بها المثل في الشيء الطفيف. وفي التنزيل: ﴿ إِلَّهَا إِنْ قُلْ بِنْقِالَ مَشَّادِ مِنْ مَرْمَالِ مَنْكُن لِي

صَمْرَةِ أَزُ فِي ٱلشَّكَوَتِ أَزُ فِي ٱلأَرْضِ يَأْتِ بِمَا الله (1). م خردلات

٢ - وحدة للورن يُراديها في الأصل وزن حبّة الخردل البرّي، اصطلح عليها في البلاد

143

المربية والإسلامية. وحدة للوزن: إن أول من تحدث عن تقدي وحدات الورن بحيات الحردل البرّي هو ~ فيما نعتم - المطران اينيا التصيبي (ت-٤٤٤هـ ١٠٤٩م). فقد أورد أن اليونان قدّروا المظال بـ ٦٠ حبّة، وكل حبّة من هلم الحديث تعادل ١٠٠ حيّة من حيّات البخردل البرِّي وأنهم قدَّروا الدرهم بـ ١٠ حيَّة، وكل حة من هذه الحيوب تعادل ٧٠ حيّة من حيّات

الخردل البري، فجعلوا الدرهم مساويًا ﴿ مِن المثقال. وقد نسب المطرات ايلية التصبيي دلك لطدير الى فيلسوف يوناني سمَّاء «قيدون»، رقال عنه إنه أول من حدّد الأور ن والمقايس بالحساس، بالاعتماد عدر حسابات حكم يوناني سمّاء اأندرومانقوس⁽⁰⁾. رس الواضح أن ثمة أوهامًا عديدة فيما أورده

المطراق ايليا النصيبي إداما عرف عن اليوناق أنهم كانوا يقترون وحدات الوزن بحبّ الخردل، وما عرف في نظام أوزانهم وحدثان للوزد نسبة إحداهما الى الأحرى تساوى ٢٠٠٠

WBIGHTS, P.219

HNC. BRIT. 1978, ART., +CARATA. (1) ENC. BRIT, 1978, ART., «CARAT». (1)

 ^(*) انظر تقصيل دبك بي «المدحل - وحدة الورد» الأساسية الأوران لشرحة، العقرة لـ ا

^(£) لقمان ١٦ (a) مقالة في الأوران والمكايين (1877), JRAS, NS, 9(1877) P.203, 295

⁽¹⁾ للاطلاع على نظام الأوزان اليونائية انظر .EMC BRIT, 1970, ART, WEIGHTS AND MEASURES رانظر كبالك SCALES AND

tAV

من ستين حيّة . لكن كل عشرة دراهم تعمّل إنة وعلى هلما قلم بأخله العرب فكرة اتخاذ حثة سبعة مثاقيل. فتكون زنة النعبة سبعين حبّة من الخردل وحدة للوزن عن الونان، كما أمهم لم يقدّروا المثقال بـ ٦٠٠٠ حيّة من حيّات الخردل حب الخردل. ومن ذلك تركب الدرهم، فرُكب تأسُّنا باليونان كما لمَّح إيليا النصيبي إلى دلك الرطل، ومن الرطل تركب المدَّ، ومن المدّ ترقب الصاع وما فوقعه (١٠٠). ومن اليديه.. أن إلا أنه مهما يكن من أمر، فإن مصادر التراث الإسلامي تناقلت رواية المطران ايليا النصيبي، وقدر العرب والمسلمون، في العراق ويلاد الشام ومصره المثقال بـ ٦٠٠٠ حيّة من حيّات الخردل البرّى، وقدّروا الدرهم بـ ٤٢٠٠ حنّة من حيّات دلك الخردل، بالإضافة الى تقديرهما يحات الشعب والخروب وغيها. وقالما ال تقدير المثقال والدرهم بالضرول أحدوه لقلة التعاوت بين حناته. وممن أحذ بهذه الرواية اس لردمة(١)، والمقريري(١)، والقسطلاني (١)، والجبرتي(١)، واللعبيي(١)، وغيرهم وعلى أية حال، فقد كالت المحرفلة واحدة اصطلاحية ليس لها وحود مادي، وتعادل ليه

من المثقال؛ أو يتها من الدرهم، ويما أن المثال يساوي ٤٥٤٧٩٥٨ فرامات، فإن هذه الخردلة تساوى: APPV30,3++++102V90A وقد وهم المستشرق المعاصر فالتر هنتس

W. HINZ أن المراد بالدرهير، اللي بعادل ٤٢٠ حية خردل، هو درهم القد الذي يساوي حوالي ٢٠٩٧ غرام، فقد البخردلة د ۷۰۷، ۱۹۰۹ قرام(۲) وهو غير صحيح، وقد احتمد هنتس في استنتاجه على ما أورده المقريزي في فالنقود الإسلامية؛ مع أن نص المقريري بدل بشكل صريح على أن المراد الدرهم، الذي يعادل ٤٣٠٠ حية خردل، هو

درهم الوزن، وليس درهم النقد يقول

المقريزي اظلما رُكب الرطل، جعل الدرهم

قوص المحبَّة أربع أوزَّات، وهي الأرزَّة أربع (١) الإيضاح والتبيان ٥٠-٥٦, ٥٥ ٥٥ 1-4 dage 1/4-1/4-3 7-1 (۲) إرشاد الساري٣, ١٤. (٥) رسالة في تبحرير الدرهم والمثقال ،TRAS, NS 14(1882), P.264-265 ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, (1) S 14 (٧) القود الإسلامية A.

(A) كشَّاف اصطلاحات العنون 1: ١٧٦ قالمظال،

JA, 8, IV, 1884, P.208. بالحساب (9)

الرطل وحدة للوزن، وأن الدرهم الذي يتركب منه الرطل هو درهم الورن، وثب درهم التقد كان هذا هو تقدير الخردلة في العراق وبلاد الشام ومصر. أما في بلاد فارس وما وراءها، فقد كانوا طلرون حية البغوط برالي من حية الشعير التي كانت تعادل صدهم مد من المثقال فقد أورد التهانوي أن المثقال ٩٦ شميرة عند الحتاب، وعليه أهل سمرقند، والشعرة ٢ حردلات (A), كما ورد مثل ذلك مي اسجموعة هي الحبيات؟ (⁴⁾. وعلى هذا فحبة الخردل تعاول: عن بالاد ادرس وما ورادها، بالله من thoself eyal for theself surfer, \$4.02440A غرامات، فإن هذه المحردلة تساوى: ALA +, + + VART = OVT+ E, 0 EVROA وأما في الأندلس، فقد كان للمفرولة تقدير أخر. قال على بن يوسف الحكيم الأندلسي

خر ذاة

سمسمات، وفي السمسمة أربع خردلات؛(١). رعلى هذا فالحبَّة تعادل ٦٤ خردلة. ويما أن الحبُّة، في الأندلس، تساوي ٢٠٧٤، • غرام،

فإن المردئة، في الأندلس، تساوي: 37.7.1.45 37.1.1.46 خَرْدَلة بَرْية = خَرْطة

خَرُدُلُمْ حَمْراء

الخردلة الحمراء، أو حبَّة الخردل الأحمر البستاني، هي وحدة للوزن اصطلح عليها الفقهاء المتأخرون، وقدّروا كل ١٠٠٠ منها بدرهم واحد(٢). ويما أن الدرهم يساوي ٣,١٨٣٥٧١ قرامات، فإن الخردلة الحمراء

1014 T. - TIARS 1 T, LATOVI - تحرُّثوية = تحرّوبة - غَرُوبة - وحدة للورن: ١٠٠٠ هُمُرُوبة، في قسم الوجدات المشتركة

- ماتاق = ماتتي - دانق - وحدة للوزن: العلم الدانق، في قسم

الوحدات المشتركة - دانق جدید الله اداش - وحدة الموزن،

بزهم

١ - وحدة نقد فضية كان العرب والمسلمون يتعاملون بها. ج: دراهم. ويقال للدرهم

الدرهامة، والجمع عندثلي دراهيم. ٢ - وحدة للوزن كان العرب والمسلمون

بتعاملون بها .

رثمة إجماع على أن كلمة درهم معرّبة. قاله ابن دريد(٢٢)، والجوهري(١٤)، والعسكري(١٠)، والجواليقي(٢)، وابن متظور(٧)، والفيومي(٨)،

والخماجي(١٠). وأضاف بعضهم أنها معربة عن الفارسية. وقال العيسي إنها معرَّب كلمة «DRACHMÉ» اليونانية(١٠٠٠)

144

وحدة للوزن: الدرهم هو أشهر وحدات الوزن التي تعامل بها العرب والمسلمون خلال أريعة حشر قرأًا من الزمن، وقد كان الدرهم موجودًا هد العرب قبيل الإسلام، وفي العصر النبوي، استمرّ التعامل به حتى عهد قريب،

ركان عند العرب وحدة للتقد تدعى درهمًا أيضًا، ولذا أطلقت المصادر القديمة على الدرهم، بمحنى الوزن، اسم فدرهم كيار،، تمييزًا له عن درهم القد. وتجمع المصادر، بمخلف أبواعها، على أن

الدرهم يعادل بن من الوحدة الأساسة لنوري، لئي هي المطال، وقد بليت هذه النسة، بين الدوهم والمثقال، ثابتة مند ما قبل الإسلام حتى القرن العاشر للهجرة (القرن السادس عشر الميلاد)، إذ عبرتها الدولة العثمانية وجملتها لي، کما سنری بعد قلیل

أما المثقال، فهو وزن الدينار اللعبي البيزسطي الذي كان اثمرب يتداولونه قبيل

(١) الدوحة المشتكة ١٤٦ (٢) وسالة في تحرير الدرهم والمثقال ,IRAS, NS

14(1882), F.265 ورسالة الجواهر الحسان ١٠ المحطوطة (°) جمهرة اللمه ٢ ٣٦٨

(٤) الصحاح الدرهمة (a) التلحيص ١: ٣٢٢. (٦) المعرّب ١١٨ (V) لسان انعرب ودرهم»

(A) Ilasmi's Ilam (co.) (4) شماء العليل ١٣٠ (١٠) تفسير الألفاظ الدخيلة ٢٧.

وعلى ماً. فالدينار الله عي البيزنطي يرن 2.42400 كالموبالا غارات وملما ما يساويه المثقال ويما أن المدرهم يعادل بن عن المثقال، كما رأما، الماه يساوي:

مَّ ٣,١٨٣٥٧١ كَ ٢,١٨٣٥٧١ غَرَامَاتُ ولا تعلم، على وجه التحليف، السبيد الذي حقا بمرت الجاهلية أنَّ يَهِمَلُوا الدَّهُم مَسَاوِيًّا

بن من المنقال إلا أنه يعلب على اللهن أنهم أعلى علمه السية عن الروبان. قد كان للرومان البيرلطين سكستولا، وهي وزن المهياز اللهجي اليرسي. كما وأيا، وكان لهم وحدة أعرى اليرسي. كما وأيا، وكان لهم وحدة أعرى بالإرن لدعى ODACHME بوتعادل أكم من السكستولال. وتعادل العرب قد العلم وزن الايعاد اللهرب قد العلم وزن الايعاد اللهرب قد العلم الايعاد اللهمي اليرناض - أي

السكستولا - وحفظ للوزن سشوها همثنالاه، من المرجع أن يكونوا قد العطوا الفرضمي من المرجع أن يكونوا قد العطوا الفرضمي وصدة قلوزن أيضًا ومروحا فدرهائي، أما لماما النسبة بين العرص والعقائل بي بدلاً من المركس أنها ما لا ستطيع من المحصل أنهم أرادوا أن تكون السنة بين العرص والعقائل المن المنافقة كنون السنة بين المرحم والعقائل المنافقة كنون السنة بين المرحم والعقائل المنافقة كنون السنة بين المرحم والعقائل سارية للسنة بين المرحم والعقائل سارية للسنة بين المرحم والعقائل سارية للسنة بين المرحم والعقائل منافقة بين العرب والعقائل منافقة بين المرحم والعرب والع

بين الدرخمي والسكستولاء ولكن جهلهم

للضيع الطرق للأرزان الرمائية اصطرم إلى أن يؤيراً الدراضي فرجيان أنها ساوي تقريع ؟ من رزن الليجار الميلي البيوطي أن من السكتوبا - فيجارا الليج ين الدرمي والمثال ساوية ؟. رمن المحترا إيضًا أنها كامل بالميران أنه اللرمين المثال ؟! من رزن البيان الليمي البريطي - أي من المسكنولا -المنابع الميلي الميليان - أي من المسكنولا -المرابع المثال المستوياً إلى المستهيئة وتنس المصادر التي تمن بالأوران الرمائية على أن استستراد التي تمن بالأوران الرمائية على أن استستراد المؤتمة على المنابع على أن

برهم

مرد حسوي كدس كل منها قبراعاً¹⁰, وطل ملدا والليواط الروماني بن حوالي 1846، ما مرب الحاجلة الموسد الروم به مرودا عقالهم – الدي يعدول سكستولا واحدة إلى ما مركا حشيالي وسؤل كلا منها ليواياً¹⁰, وطلى هذا الماليوم بساوي بالموروث 14 ليواماً، وكان من مدد الطرابيط يساوي،

أو ٢٠/١٨٣٥١١ (٣٠٤ الله ٢٣٧٤)، فرام. وكما كان للمرب قبيل الإسلام، وفي العصو

النظر تامينل ذلك في مادة امتخال (1) DER KLEINE PAULY, LECTICON DER (1)
AMTRES, «SOLIDUS».
SCALES AND WEIGHTS, P.221 (*)
SCALES AND WEIGHTS, P.221. (1)

SCALES AND WEIGHTS, P.221. (1) • SCALES AND WEIGHTS, P.221 (0) الرومان يستمود القيراط «SELQUA» أي خروة

(٦) فتوح البلدان ٥٧١ وقد روى جابر، بحمد
 (٣) فتوح البلدان ١٤١٠ قالبين (ص) قال. العيمار ٢٤ قرداً وارشاد العارى ١٤٠٠

النبوى، وحدة للوزن اسمها درهم، فقد كان لهم وحدة فضية للتقد اسمها درهم أيضًا، كما رأينًا. ولكن وزد درهم النقد الفضى لم يكن ماويًا لدرهم الوزن بالضرورة، إذ كان من دراهم النقد الفضية ما يزن ٢٠ قيراطًا - أي أثقل من درهم الوؤد – ومنها ما يرن ١٣ قيراطًا - أي أخف من درهم الوزن - ومنها ما يرن غير ذلك، وهكذا الله عن المرب والمسلمود يتعاملون بدراهم النقد وزنًا وليس عدًّا. أي أنهم كاتوا يربون دواهم التقد القضية بدراهم الورن فافا اشترى أحدهم سلمة بخمسة عشر درهمًا مثلًا، فهذا يعني أنَّ عليه أنْ يدفع من دراهم الطد انعضية ما رنته خمسة عشر درهمًا بدراهم الروِّن، ينفيّ الطر من مند درامم الشد المضية . هكذا كان الجراب فبيل الإسلام، وفي العصر النبوي، يتنايعون، وهذا ما ضاه ولسي (ص) بقوله، في تحديد نصاب زكاة القضة ' دارس ميما دون حمس أو قي صدقة 4" أي إدا بلغ ورن دراهم النقد العصية، التي حال عليها الحول، عمس أواقي، أي ٢٠٠ درهم ورن (الأوقية تعادل ١٠ درهمًا)، كادر فيها ركاة وإد ثم يبلغ وزنها ٣٠٠ درهم وزنٍ ثلا زكاة فيها، بغص النظر عن عددها أي أن الدرهم الوارد

والباحثين. ركان الدرب قبيل الإسلام، وهي المصر الديري، يتعاملون بالدنابي اللحبية البيزنيلة – كما رأيتا – وكالت ترهم من يكاد الرومان البيريطيين، كما كامان يتعاملون بدرامم التقد القدية، وكانت ترهم من يلاد فارس، ولما لم يكل من المسقول أن تيني دولة الإسلام مال

في تصوص الزكاة هو دوهم الوزن، وليس درهم

الطد، كما يظن كثير من مثأخري الققهاء

على غيرها في أمر القوده فقد جرت محاولات فعرس دوامع القند في رص الدقافة الراشعيي صدر وحداد وطيق وضية فعنها أن على المنطقة الراشعيي جرت محاولات المدرب النمائي اللقيمة في ترض جرت محاولات إلايين أن إلا أن علما المنطولات عبدالله برالايين أن إلا أن علمه المنطولات يبت ضين طاقل صدود حتى زمن الدقيقة منه الملكاني مرارات اللي فعالى المنافقة والمنافقة والمنا

القارسية

() النوع الملكات (194 م) ولم العراض بسيارات (المراض العراض الحراض العراض ال

(٣) سبعة الثانوي ٨، ٢٥ و٩، ٦ ٧) يوجة من طدة التراهم في المتحف العراقيء دومان فرس في دون المشافة (فرم)، دوسة دواهم شريت في دون المثلقة عثمان أي عثل (درم)، و250 دوهم شريت في دون المثلقية علي من أبي طالب (درم). تعيد المسكولات المتود ١ المسجاد ١٠ تور ١ ١ المسكولات المتود ١ المسجاد ١٠ تور ١ الداد مشعة ١٣ المسكولات المتود ١ المسجاد ١٠ تور ١ الداد مشعة ١٣ المسكولات المتود ١ المسجاد ١٠

تمور ١٩٦١، صفحة ١٣ (٤) التقود الإسلامية ٥. (٥) قدرح البلدان ٥٧٥.

وتشير المصادر إلى أن عبد الملك ضرب ثلاثة نمادج من الدنائير فأما المودج الأول والثامي، فقد ضربهما على غرار الدينار البيرتطي بعد تغيير الرموز التصرائية الموجودة عليه. وأما النمودج الثالث، فهو الدينار الإسلامي الصرف الذي انتشر في كل أسعاء البلاد الإسلامية(!). إلا أن هذا الذينار الإسلامي الصرف الذي ضربه عبد الملك لم يكن مساويًا للدينار البيزنطي، إنما كان ينقص عنه قليلًا . كما أن رزن درهم الثقد الفضى الذي ضربه حبد المثك ثم يكن مساويًا لدرهم الوزن، إنما كان ينقص عنه قليلًا أيضًا فقد أورد البلادري أن عند الملك جرًا الدينار الإسلامي الذي ضربه إلى ٢٠ جزءًا متساويًا سمّى كلُّا منها قيراطًا، وأن درهم النقد الدي صربه كان يعاهل 12 الهراطة عن ثلك القراريد، كما أورد إلَّ فينار ، بمصر البوي -أى السوليدوس السرسطى - يعادل ١٦٠ فيراطأ من قراريط حيد الملك، وأن دوهم العصر النبوى - أي درهم الوزن - يساوي ١٥ قيراطًا وقد نه أبن الأثير إلى مكت فقال: قوالناس من تلك القراريط^(٢). وعلى هذا فإن دينار عبد

الملك الإسلامي يعادل الله من السوليدوس البيزنطي، أي أنه يزت:

while E.TERVIRE E. OEVROAX(YI E+Y+) أما درهم النقد الفضي الذي ضربه عيد الملك فيساري اللها أي على من وزن الدينار الإسلامي الذي ضربه وعلى هذا قدرهم الثلد النَّفْي يرن:

1 × 1.4V177 × £, 71 £ V7× Y وبما أن عبد الملك جزاً الديار الإسلامي إلى ٣٠ قيراماً)، فإن كألاً من هذه القراريط

يساوي ٢٤٤٧٦, ١٣٢٤≈٢٠٠٤, فرام

ا، ۲۲۲۲۲×۱۱+۲,9۷۱۲۲، غام

ولما كان المظال هو وزن الدينار الذي كان متداولًا بين المرب، في الجاهلية وفي زمن

السين (ص)؛ كما رأينا، فقد أطلق العرب على الدينار اسم فمثقاله، وعلى المثقال اسم ادينار، وصارت كل من الكلمتين مراهظ للأخرى. ويما أن الدينار لم يطرأ هليه تبديل حتى زمن عبد الملك بن مروان، فإن الترادف بين كلمتي امثقال؛ وادينار؛ يكون صحيحًا قبل زمن حد الملك. أما بعد أن ضرب حيد الملك ديناره الإسلامي الذي ينقص وربه عن المثقال، فلم يعد يصح أن يطلق اسم المثقال حلى الدينار. ولكن الذي حدث أن كثيرًا من الناس بقوا يسبّون الدينار مثقالًا، وأن كثيرًا من المصادر وانمعاحم بقيت تستى الدينار مثقالا وهنا عدث التناس كيهر، فعن كثيرون أن فيناز عبد الملك يعادل المثقال؛ وأن درهم النقد الذي ضربه يعادل درهم الوزن، وهذا خطأ تناقله كثير من المصادر القديمة والحديثة(**)

يطلقونه - أي المظال - في العرف على الديناو خاصة، وليس كللك؛(١), وحدث التباس آخر كان سبه تقدير ظهاء المداهب لدرهم الورد بحثات الشعير أو القمع أر الخرول مما يختلف وزنه باختلاف الزمان والمكان. وكان العرب قد قتروا، قبيل الإسلام

(١) انظر تقصيل ذلك في مادة ادينار؟ (٢) فتوح البلدان ٥٧٣، وفي نص البلاطري بعض

الاضطاب (٣) انظر تفصيل دلك في اللمدخل – وحدة الوزد.

الأساسية - الأوران الشرعية، القفرة جه.

T1V *1 & last (E)

المصادر من اختلافات بسيطة بين دراهم وزن يعض البلدان، فسبيه عدم دقة الصنع في صنح هذه الدراهم، وليس سببه تعديلًا طمودًا أو احتلافًا في مقادير هذه الدراهم(٧).

أما الذي حدث في القرن العاشر للهجرة --رعلى رجه التحديد، في سنة ٩٢٧هـ ~ فهو أن الدولة العثمانية حاولت توحيد مقاييس وأوراد الدولة والبلدان التابعة لها، فاستحدثت أذرعًا وأرطالاء وصنعت تماذح منهاء وقامت بترزيمها على مختلف أنحاء اللولة ليصار إلى الممل بها والناء ما عداها. ولا نعلم، على وجه التحديد، كيف عايرت الدولة الشمانية الصُّبح التي ورعتها على أسماء الدولة، ﴿ أَنَّ النيجة كانت أن درهم الوزن الذي أترّ صار أثقل قليلًا مما كان هليه هي الساس، وألا المثقائ الدي أقرّ صار بساوي ٪ من درهم الوزن، بعد أن كان يساري بد منه (۱۸)

وقد احتلمت المصادر قليلًا في تقدير درهم الوزن الذي أقرّته الدولة العثمانية إلا أن أوثق المصادر، ولا سيما المصادر العثمانية، تنصل على أن درهم الورن صار يساوي ٢,٢٠٧٣٦٢٥

فممهم من جعل القيراط ٣ حبّات شعير، ومنهم من جعله ٣٤ حيّات شعير ، ومنهم من جعله غير دلك

وقي العصر النبوي، درهم الوزن بـ ٦٠ حية من

الشمير^(١). ثم جاء الفقهاء، من بعد، فقدروا

درهم الوزن بحبّات الشعير أيضًا، إلا أنهم اختلفوا في ذلك على أقوال متعددة. فدرهم

الوزد هند جمهور الحنفية يساوى ٧٠ حبّة من

أواسط الشعير(**) ودرهم الورد عند كلُّ من

المائكية والشاهمية والحناطة يساوى " ٥٠ حبّة

من أواسط الشعير^(٢٦). ودرهم الوزن هند

الإمامية يساوي ٤٨ حيّة من أواسط

الشمر(1). أما الإيلية، طبرهم الوزن عندهم

17 حيّة(0). وأما الظاهرية، خدرهم الوزن

عندهم ١١٠ عبد من حبّ الشمير المطلق ١٠٠

المالم الإسلامي في تبيزلة درهم الوزن إلى

الراريط منهم من يجعل جرهم الورق أ ١٦٠

قيراطًا، ومنهم من حجله ١٤ قيراطًا، ومنهم من

جعله غير ذلك . كما أن بعض البلدان اختلفت،

فيما بينها، في تجزئة القيراط إلى حبَّات شعير.

وحدث التباس ثالث كان سيه اختلاف بلدان

وقد كان من شبحة ولك أن ظن كثيرون أنَّ ثمة وراهم وزن متعددة في العالم الإسلامي،

(۱) فترح البلداد ۷۲۵ تختلف باختلاف المذاهب العقهية، وباختلاف (٢) ئـــ الحلاق ١ ٢٧٨ (٢) الإكليل ٨٩ رماني المحتاج ١: ٣٨٩ والروض البلدان، وهذا فير صحيح، فدرهم الوزن بلى تابت المقدار في كل البلاد الإسلامية، ويساوي (t) ميزان المقادير للبيجلسي ٥

٣,١٨٣٥٧١ غرامات، حتى القرن العاشر (٥) البحر الرتحار ٢٠ ١٥٠ - ١٥١ (٦) الأوران والأكبال الشرعية - ١٦-١٧، وسئى للهجرة (القرن السادس عشر للميلاد) ولعل ذلك الاختلاف في تنجزئة درهم الوزن إلى

حبّات شعير وقواريط، هو الذي أوهم يعض الباحثين أن ثمة دراهم وزن سختلفة استحدثت في محتلف البلدان. وأما ما أشارت إليه بعض

الأساس - الأوزان العرفية، القفرة أنه (A) انظر تعصيل ذلك في االمدخل - وحدة الوزن

 (٧) انظر تفصيل دلك في «المدخل – وحدة الوزن الأساسية - الأوزان المرفية، القفرة سه

المربع ١: ٣٨٠

السائى 6 £ 6

غرامات. ذلك أنه حين اعتمدت الدولة العثمامة النظام المترى، إبان حلاقة السلطان عبد العزيز، أصدرت في سنة ١٢٨٦هـ١٨٦٩م قانون المساحات والأكيال والأوزان الجديدة، وقد تعن منا الفاتري على أن الكيلم غرام الواحد يعادل ٣١١ درهمًا و١٢,٥٢٢٥ قد اطًا(١٦) و ثما كان الترجم بعادل، في البلاد المثمانية آنتل، ١٦ قيراطًا(٢٠)، فهذا يعنى أن الكيلو عرام الواحد يعادل تقريبًا ٣١١,٧٨٢٦٥٦

يرهمًا . وعلى هذا ، فالدرهم العثماني بساءى : T.Y.VT\Y08T\\.VAY\07+\... ق امات أما المتقاليد الذي أصبح بعادل } مر درهم

الوزن، فلد سار يساوى: *x07777.7731.110,14,14 وقد بدأت المصاهرة عثاد القرق الهاشر

للهجرة؛ ثميّر بين توهين من دراهم الوزن هما: ١ - الدرهم الشرعي: وهو درهم الوزن الدي كان موجودًا عند عرب الجاهلية والمصر النبوي، واستدر التعامل به حتى القرن العاشر للهجرة، ويساوى ٣,١٨٣٥٧١ فرامات، كما

وأبناء وقد ستر هذا الدرهم، منذ القرن الماشر للهجرة، ورهمًا شرعيًا، تمييزًا له هن ورهم الوزن الذي استحدثته الدولة العثمانية، ولأن النبيّ (ص) أقرّه، وعليه مدار العديد من الأمور الشرعية، ولا سيما نصاب زكاة الفضة

ورتبط بمذا اللوهم المثقالُ الذي بساوي 4 منه ای ساری ۸۹۷۷۹۸ خرامات، کما رأينا. وقد سمّى هذا المثقال، منذ القون الماشو للهجوة، مطالًا شرعيًا، تبسرًا له عن المطال الدى استحدثته الدولة العثمانية، والأن النبر

(ص) أقره، وعليه مناه المنبد من الأمور الشرعية، ولا سيما تصاب زكاة اللحب. . ومته نجد أن الدوهم والمظال الشرعيين كالما

معلومين مقدّرين مئذ العصر النبوي وما رواه أبو عبيد من أن الدرهم الشرعي ثم يكن معلوم القدر حتى رمن بني أمية (٢٠٠)، ليس صحبها الأن ذلك يمي أن البن (ص) أحال نصاب الزكاة على أمر مجهول، وهذا أمر فير مقبول.

وتجدر الإشارة إلى أن الدرهم الشرعي ليس درهم القد الأصلامي اللي ضربه عبد الملك بي مروان. فالدرهم الشرعي وحدة للوزن تساوي ٣,١٨٣٥٧١ فرامات، أما درهم صد الملك فوحدة نقد فضية ترن ٢,٩٧١٣٣ غرام كما أن المثقال الشرص ليس الديناد الإسلامي الذي صوبه عيد المنك بر مروان عالمثقال الشرعي وحدة الدور اساوي ١٠٥٤٧٩٥٨ غرامات، أما دينار حبد الملك فوحدة نقد دهبية تزن ٤,٢٤٤٧٦ غرامات.

٢ - الدرهم العرفي: وهو درهم الوزن الذي استحداثه الدولة العثمانية سنة ٩٢٧هـ، واستح التعامل به حتى حهد قريب، ويساوي ٣,٢٠٧٣٢٢٥ فرامات كما رآينا. وقد سقي هذا الدرمير، منذ القرن الماشر للهجرة، درميًّا حرفيًا، تمييزًا له حن الدرهم الشرحي.

ويرتط بهذا الدرهم العرفي المثقالُ الذي يساوى للم منه، أي يساوي ١٩١١،٤ غرامات كما رأينا. وقد سمّى هذا المثقال، منذ القرن

(٣) الأموال ٢٤٥.

⁽١) عامون المساحات والأكيال والأوزاد الجديدة Luis CATLA = PEALAL Suines VI

⁽٢) قائدي البساحات والأكبال والأوزان الحديدة Lis (ATIa. = PTAIn; mare 31

العاشر للهجرة، عقالًا عرفيًا، تميزًا له عن المثقال الشرعى

وقد جزَّأت الدولة العثمانية الدرهم المرفى إلى ١٦ جزءًا متساويًا، سمَّت كلُّا منها قيراطًا(١١)، وكل قيراط يساوي ٢٠٠٤٦، غرام أما المثقال المعرفي فيتألف، بالضرورة، من ٢٤ قيراطًا من تلك القراريط. وحيى اعتمدت الدولة العثمانية النظام المتري

ن عام ١٢٨٦هـ ١٨٦٩م، عمدت إلى إطلاق أسماء الأوزان القديمة، الموجودة لديها، على أوزان النظام المترى، فسمَّت الغرام الدرهمَّا أمشاريًا أو المرهمًا جديدًا (٢)، ويذلك سار للدرهيم في البلاد العثمانية، معتيان. فإن كان المقصودية الدرهم القدسي فهم الدرهم المرفي الدي يساوي ۲,۲۰۲٬۲۲۰ خرامات، كمه رأيد . وإن كان المقميود به الدرهم الأعلياري أو الفرهم الجديد، فهو الغرام.

ومن المرجع أن التعامل بالدرهم والمثقال العرميين لم يراع بشكل دقيق إلا داخل حدود الأناضول. أما في البلاد الإسلامية التابعة للدولة العثمانية، فقد أشارت المصادر إلى رجود دراهم ومثاقين تحتلف قليلًا عن الدرهم والمثقال العرهين. وكان ذلك يتملق، إلى حد معيده مملى ادتياط تلك البلاد بالدولة العثمانية.

ففى سووية ولبنائه اللثين كانتا مرتبعاتين بالدولة العثمانية أكثر من مصد أو توسى مثلاً ؛ كان التمامل بالدرهم والمثقال العرفيس هو السائد ولذا نجد أن مصادر أوائل القرن الرابع عشر للهجرة (أوائل القرن العشرين للميلاد) تنص على أن درهم الوزن يساوي، في صورية ولبنان، ۲٫۲ غرامات أو ۲٫۲۰۰ غرامات(۲)،

وهدا تقريب للعدد ٣٠٢٠٧٢١٢٥. كما تتما على أن المثقال يساوى درهمًا ونصفًا(1)، أي

141

٨,٤ غرامات، وهذا تقريب للعدد ٤,٨١١٠٤ أما مى مصر، التي كان لها ما يشبه الاستقلال الذائي، فقد كان الدرهم والمثقال فيها يختلقان قليلًا عن الدرهم والمثقال العرفيين. فقي أوائل القرن الثالث عشو للهجرة (أواخر القرن الثامن حشر للميلاد) قامت بعاة فرنسية، في مصر، بتقدير درهم

P. AAE Jales state to fith Jarate palety فرامات^(ه)، أي أن المثقال يعادل 1,7477 فرامات. وفي حوالي سنة ١٢٥١هـ=١٨٣٥م قدر ادوارد لين E. LANE درهم الورد هي مصر، فقال إنه يتراوح ما بين 4٧٤ و ٤٨ حيّة الكليرية GRAIN (") أي أنه يتراوح ما بين ٥٠٠٨٩ عرامات و٣١١٠٢ غرامات، كما قال إن المثقال يساري ١,٥ درهم (٧٠، أي أنه يتراوح ما بين ٢,٦٢٩٠٧ غرامات و٢,٦٦٥٥٤ غرامات. وفي حوالي سنة ١٢٦١هـ ١٨٤٥م (١) لحانون المساحات والأكيال والأوران الجديدة

Lif fayes a PPAIs a send by (٣) قانون المساحات والأوزان والأكيال لسئة ١٣٩٨هـ = ١٨٨١م النابيل ٢ لندستور العثماني، صفحة ٢٠٨، وقعلم حساب؟ ٧٤ رازهبر فزرية ٧٣,٧١ (٣) دليل سوريا ومصر التجاري ٢: ١٣ ي/إنشاء

العصري ١٨٥ ومستحدث في الحساب ٢٠٧ والغليل السوري £1. (٤) دليل سوريا ومصر التجاري ٢٠ ١٣ والإنشاء

المصري ١٨٥ ومستحدث في الحساب ٢٠٧ والدليل السرري 11 JA, 7, L 1873, P 74, (4)

An account of the manners, vol.2, p.326. (1) An account of the manners, vol.2, p.326 (V)

قامت لجنة مصرية بتقدير درهم الورن في مصر نو جدته يعادل ٣,٠٨٩٨ خرامات(١٠)، أي أن المثقال يعادل ١٣٤٧, عرامات. وفي مئة ۱۲۸۸هـ ۱۸۷۱ م أورد مصطفى شوقي أن درهم الوزن في مصر يمادل ٣,١٢٥ فرامات، وأن المثقال يعادل ٤,٦٨٧٠ غرامات(٢). وفي سنة ١٣٠٨هـ ١٨٩١م صدر آمر حالٍ يقضي

باستعمال التظام المتري في جميع المعاملات الأميرية والأهلية بمصر، وفيه أن درهم الوزن يساوي ٣,١٢ غرامات (٣)، وبدلك يكون المثقال مساريًا ١,٦٨ فرامات وفي سنة ١٣٣٢م=١٩١٤م صدو قانون السوانين والمكايل بمصره وفيه أن درهم الوزن يساوي ٣,١٢ فرامات (1)، وأن المقال يساوى ٢,١٨ غرامات (٥) ومما يجدر ذكره في هذه المحال أن الدكتور محمد أجمد اصماعيل الحاورف

وهم أن هذا الدرهم الذي احتمدته الدولة المصرية في عامي ١٨٩١م، و١٩١٤م، هو الدرهم اندي أحدث به الدولة العثمانية (٢٠) ، وهو عير صميح لأد لدرهم الدي أحدث به الدولة المثمانية يعادل ٣,٢٠٧٣٦٢٥ فرامات، كما رأياء أما الترهم الذي اعتمدته لدولة المصرية ني عامي ١٨٩١م، و١٩١٤م، فيعادل ٣٠١٢ غرامات، وهو دوهم مصرى محلّى، لا علاقة للدولة العثمانية به.

وأما في الحجاز، فقد ذكر الرحمتي (ت١٢٠٥هـ-١٧٩١م) عن السيد محمد أسعد مفتى المدينة المبورة أنه وقف على عدة دباس، متها ما هو مضروب في خلافة عبد الملك بن مروان سنة ٨٣هـ، فقد كانت متساوية الوزن، وكل ديتار منها يعادل درهمًا وربع درهم بدراهم المدينة المتورة (٧٦). ولما كان دينار عبد الملك

ابن مروان بزن، نظريًا، ٤,٣٤٤٧٦ غرامات، كما رأينا، فإن هذا يعنى أن درهم البزن ف. المدينة السورة كان يساوي، في القرن الثامي عشر للهجرة (القرن الثامن عشر للميلاد)، ٣,٣٩٥٨١ غرامات، وأن المقال كان يساوي ۵,۰۹۳۷۱ غرامات.

وأما في العراق، فقد أورد التقشيدي أن الترهم البعدادي يعادل ٣,٢٩٩٢ فرامات، وأن المثقال البعدادي يعادل ٤,٩٤٨٨ غرامات(٨) رأما في تونس، فقد أورد لوجندر M. LEGENDRE أن درهم الوزن فيها كان

Tio apideomatrit dim id idala غرامات؛ وأن المظال كان يمادل L.VYO وأما إيواله، فليم تكن تامة للدولة العثمانية وعكى عداء فإن البطائه والدرهم العرفين،

الدير استحدثتهما الدولة العثمانية، لم يكوما معروفين فيها. ولذا فقد يئي العثقال وهرهم لوزن كما كانا في السابق حتى سنة ١٣٠٧م... ولي تلك السنة حددت الدولة الإبرانية - في معاملات السبائك الشاعبة

> JA. 7. L 1873, P.74-75. (1) (٢) ، لدمدة المترية ٢٣ (9) Hadlan (9)

 (1) تقريم الدولة المصرية نسنة ١٩٣١م، صعحة (a) تقويم الدولة المصرية لسنة ١٩٣١م، صفحة

(٦) مجلة كلية الشريعة بجمعة العلك عبد العريز، العدد الثالث من السمة الثائثة ١٣٩٧-

18+ 179 more ca189A YY: Y street y: (V)

(A) الليثار الإسلامي ۲۴۷ Survivance des masensa, p.36. (4) من الوجهة العملية. فئمة دينار ضرب في رمن المأمون العباسي سنة ٢٠٧هـ، ويزن ٢,٥٧ عرامات، وآخر ضوب في رمن الراضي بالله العياسي سنة ٢٨٨هـ، ويزن ٤,٦ غرامات، وثالث صرب في زمن صلاح الدين الأيوبي سنة

الناس ، ذؤة ٥٨٦هـ، ويزن ٣,٣٢ غرامات، ورابع ضرب في

- واحدة اللرّ، وهو الهباء الذي يُرى في شماع الشمس الداحل من الكوي والنواط. ويُضرب بها المثل في الشيء العميف وفي التنزيل فهمي بعمل مثقال دراة خيرا يرمى ومير يعمل مثقال ذرّة شرّا يردا⁽⁴⁾. ج· ذرّات، ·..

أن كل دينار من دناني الصلات هذه يعادل عشرة

دنانيه أي يزن حوالي عشرة مثاقيل. ومن

الواضح أن دنائير الصلة هذه ليست للنداول بيي

نَرْدَ نزد

٢ - وحدة تلورن اصطلح عليها في البلاد المربة والإسلامة. وحدة فلوزين. أورد الإنهانوي أن المثقال ٩٦

شعيرة عند الحشاب، وعلم أعن سيرقند، والشميرة ٦ خردلات، والخردلة ١٣ علمًا، والفلس ٦ فتيلات، والعتيلة ٦ نفيرات، والنقيرة ۸ قطمیرات، والقطمیر ۱۲ ذرّانه کما ورد مثل دلك في المجموعة في الحساب⁽¹⁾ وعلى مذا بالمقال بعادل:

1+4 .1+A .1+1 .44 -Y+ E22.61 Inhall (1) (٢) مروج الذهب ٥: ٨٢٩-٢٢٩. (٣) شرح ديوان المتيني ١٥٤،

(٤) الزارلة ٧-٨. (a) كَذَّاكُ اصطلاحات القنون ١٠ ١٧٦ • العطال؛ IA, 8, IV, 1884, P.208 بالحساب (1) رفيها أن النقير يمادل ٦ قطامير، وهو تحريف فقد أحيمت المصادر على أن القير يماول ٨ تبالمير ومن هذه المصادر: كُشَّاف اصطلاحات القنون ١: ١٧٦ المثقالين ومدان المقاهد لرضن الثين القزوميء مجلة المقتبس، المجلد الخامس ١٩١٠م، صفحة

TAY

زمن الكامل الأيوبي سنة ١٣٠هـ، ويزن ٦٫٣٥ خرامات^(۱). وقل مثل ذلك في الدنائير التي ضربت هي شمال إفريقية والأندلس في محتلف المصدد وهنا يظهر لناء مرة أخرى، خطأ تسمية

الديناء مثقالًا ، الأمر الذي درجت عليه معظم المصادر والمعاجم فالمثقال وحدة للوزن ثابتة تساوی ٤٠٤٧٩٥٨ فرامات، كما رأينا. أما الدينار، فصار - مناد فيرب عبد المطلق بر-مروان الدينار -لاسلامي - وحدة الله عُميةً تحتلف باختلاف البلدان والأزمان. وثمة دنائير كان يضربها الخلقاء والأمراء،

على نطاق محدود، تدحى فينانير الصلة؛ أو ادنائم الصلاحة، وهي دنائم كبرة الجمم والوزن، كانت تضرب للإهداء في الأحياد والأمراح والمتاسبات فقد أورد المسعودي أن الأس سجكم ضدب في خلافة الراضي بالله العاسى - في إحدى المناسبات - دناس يون الواحد منها بحرًا من عشرة مثاقيل، أي حوالي عره غرامًا (⁽¹⁾. وأحجب سيف الدولة الحمدائي برأى المثني - في ظاش دار يهنهما

- موصله يخمسين دينارًا من دنانير الصلات، وفيها خمسمالة دينار (٢٦)، وذكر الثعالبي فأن سيف الدولة كان قد أمر بضرب فنانير للصلات، في كل ديتار منها عشرة مثاقيل،

وعليه اسمه وصورته، بقيمة الدهر ٢٧/١ أي

FPXFXY/XFXFXAXYF=YYAVAYYY &. الما أن المثقال يساري ١٩٥٨/٥٨. غرامات، فإن الذرّة تساوي.

كان هذا هو تقدير الدرّة في بلاد فارس وما وراءها أما في الأندلس، فقد كان للذرّة تقدير أحر. قال على بن يوسف الحكيم الأندلسي: الرفي الحيّة أربع أرزّات، وفي الأرزة أربع سمسمات، وفي السمسمة أربع خردلات، وفي المغردلة أربع من أوراق النخالة، وفي ورقة النحالة أريم درّات، (١٠) وعلى هذا فالحبة تعادل ١٠٢٤ ذرَّة. ويما أن الحبة، في الأندلس

نساوى ١٠٩٠٢٤ طرام، طإن اللوق، في

الأندلس تساوي ٢٤٠ لادي وللر٠١ ك وأما في بلاد العثمانية، فقد اصطلحوا على

تجرئة القيراط العثماني إلى ١٢٨ حركا متساويًا سقوا كلًا منها وفرّة ("). وبما أن القيراط العثماني يساوي ٢٠٠٤٦، غرام، فإن اللرّة، ني البلاد العثمانية، تساوي.

14 LEVE 17A+., T .. £1 وقد أوردت بعض المصادر تقديرات أحرى

للدرّة. فمنها ما قدّر الذرّة به أو من الحردلة(٢٠٠)، ومتها ما قدّر الدرّة محردلة واحدة ()، ومنها ما قَدُّرِ الدَّرُةِ بِـ يَهِينَ مِن الشعيرة (٥)، ومنها ما قشر اللوة بأبها واحدة صغار البمل وقدّرها بربلج من حية الشمير (1). إلا أن هذه الروايات المتضارية مرجوحة لا يعتد بها، والمعوّل على ما أوردناه

رُيُّم ~ وحدة للوزن: انظر اربع، في قسم الدحدات المشتركة.

AOPYSO,3+TVAVAVT+E,0EV90A

دده ي ١ - ما جُمِم رشُدٌ في شيء راحد يقال· فرزمة ثيات وفرزمة ورق. ج پرمات، ورزع

٣ - وُحدة للوزن كاثرا يتعاملون بها في بيع الحرير وشرائه في بعض البلاد المربية

والاسلامة وحدة للوزن: ورد في دكتاب الحاوي، أن الرزمة - التي يتماملون بها لوزن الحرير - تعادل

٧٨٠ درهم ٧٦، ويما أن الدرهم يساوي ٣٠١٨٣٥٧١ فرامات و فادر الرامة تساوى: TIATIAG & \ · · · + (T. \ATGV) × VA · ·) كيار خراثا

الظر فرطل، في قسم رُطُل - وحدة للورن الوحدات المثيركة

زطنن الرطبلة وحدة للوزن كانوا بتعاملون بها مي

مصر، في القرف الثاني مشر للهجرة (القرف الثامن عشر للميلاد)؛ أبي وزن الحرير. وقد أورد الحرتي أن الرطيلة كانت تعادل أنثل ٢٢٥

MV MARKET BEAUTY (V) (٣) انظر تقسيل ذلك في مادة فقيراطة (٣) ميدة القاري ١: ٠٢٠. (1) الجامع لأحكام القرآن ٥ ١٩٥ (۵) عمدة القاري ١ ، ٢٦٠. (٦) أسان المرب دنورة، وتاج العروس الدورة

(Y) IA, 8, IV, 1884, P.209 (نار فرو في صفحة ٣٠ من قالمكاييل والأوزان الإسلامية، وهو الترجيمة العربية لكتاب Islamische masse und Gewichter ، أن الرزمة تستحصل لوزن المديدة، وهو خطأ مطبعي صوابه اللحريرة.

درهمًا(١). ويما أن الدرهم كان يساوى في مصر أند ٢٠٠٨٨٤ قرامات، قاد الرطبلة تساوى

GIA TERANTO ويبدو أنه طرأ على الرطيلة تعيير فيما بعد

تقد أورد الدهبي أن الرطيلة تعادل في مصر، في القرن الثالث عشر للهجرة (القرن التاسم عشر للميلاد)، ٣٢٤ درهمًا (٢). ويما أن الدرهم صار يساوى في مصر الله ٣,٠٨٩٨ غرامات، فإن الرطبلة صارت تساوى.

(۱۹۲۲×۸۹۸۰۲)+۰۰۰ تا ۱۰۰۱ کیلو هرام. سُلُس. - وحدة للوزن انظر اسدس، في قسم الوحداث المشدكة.

سرخ (عين الديك) الاسرحا وحدة للوون كدبوا يتعاملون بهؤهي

بلاد الهند مل القديم، والمراد به ورد حيَّة الششم؛ والتي تُدمى امين ، سيك، (٣) والششم نبات من قصيلة القربيات العراشية، له قرون تحوى حبويًا حمراء داكة دات نقط سوداء تُدعن اعبن الديكة كان القدماء يتحلونها وحدة للورق

وقد انفلت المصادر على أن السرخ يعادل -

في الغالب - أ من العماشاء(1), ويما أن الماشا كانت تختلف قليلًا من همم الأعم ، ومن

منطقة الأحرى(٥)، فإن السرح كان يحتلف قليلًا مقر لذلك

فقى القرن الثامر للهجرة (القرن إلى ابع عشر للميلاد) كانت الماشا تعادل في المناطق

الإسلامية من بلاد الهند ٩٣٣١، غرام. رعلي هذا فإن السرخ كان يعادل آئثاٍ.:

414 1.1111 SA+1.9771 وفي عهد السلطان «أكبر» المغولي - القرن

العاشر للهجرة (القرن السادس عشر للمبلاد) -

صارت الماشا تعادل ١,٠٠٤٢ قرام. وعلى هذا قإن السرخ صار يعادل: ۱,۰۰£۲ مرام ۱,۰۰£۲،۰۰£۲،۰۰£۲

وفي عام ١٨٣٣م=١٣٤٩هـ خُنَّد وزن الساشا مى مناطق الهند الشرقية النابعة للنعود البريطاني بر ١٥ حبّة إنكليرية GRAIN، أي بما يعادل ٠,٩٧١٩٨ قرام. وعلى هذا قإن السوخ صار

يمادل في تلك الماطق: 1 APIVP, + + A = 2 171, + 4.14

وقي عام ١٤٨١م=١٣٥١هـ كانت الماشا تتراوح في مختلف تراحى الهند ما سر 9770.

غرام و١٩٦٤١ فرام. ويناء على ذلك كان السرخ يتواوح آنثاب ما بين. 114 A 17 W1 STAW, 43010

1374,1+AN 10031,1 4/19 وفي عام ١٨٩٢م-١٣١٠هـ كانت الماشا

تعادل - في منطقة لكبو - ١٠٠٣٦٧ فرامًا وبناء على ذلك كان السرخ يعادل آنته. VF7 . 1+A = POPTI. . 410.

سطرج = طشوج

سفسفت ١ - بررة السمسم، وهو ثبات عثمي حولي

(T) رسالة من تحرير اللدهم والمثقال (TRAS, NS, المثقال (T)

14(1882), P.287 (٣) تعقق الأوزان ١٢ والقوائد القطبة ٨. AIN-B AKBARI, BIBL, IND. NSJXXX, III (4)

Islamische _c .4Lis L. 15, 12, 1894 P 125 11 191 Ladout a Masse Und Gewichte, S.39

to a Little astally 14 (a) انظر تفصيل ذلك في مادة الماثراة

زراعی دهتی من السمسقیات. ج٠ بىئىسات، ويىئىس، وشماسم. ٢ - وحدة للوزن اصطلح عليها في الأندلس

وحدة للوزن: قال علي بن يوسف الحكيم الأندلسي: اولي الحبّ أربع أرزّات، وفي الأرزَّة أربع سمسمات، (١). وعلى هذا فالحبَّة تعادل ١٦ سبسمة. ويما أن الحبَّة، في الأنفلس، تساوي ٢٠١٠، قرام، قإن

السمسمة تساوى:

شاكتني

الشاكيَّة وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في بلاد الشام، في القرن الثالث عشر للهجرة (القرن التاسع عشر للمهلاه)، وتعاهل ١٠٠ مثقال ("). ويما أن المثال يعادل في بالاد الشام آتیا ۱٫۵ درهم، والدرهم بساوی ۲٫۲۰۷۳۹۳ غرامات، فإن الشاكية تساوى:

** / X9. / X9 7 7 7 Y. 7 S A73 * / . / A3 غرامًا. وأورد مصطفى شوقي أن ئمة وحدة للورن هي

مصر، في القرن الثالث عشر للهجرة (القرن التاسع عشر للميلاد)، نُدعى اشكَّة، وتعادل ١٠٠ مثقال أيشًا ٢٠٠ ويما أن المثقال بعادل لمي مصر آنال ۱٫۵ درهم، والدرهم يساوي ۳٫۹۳۵

غرامات، فإن الشكّة تساوى:

. GI & ETA, YOUT, 170×1.0×10

ولا تعلم ما اذا كانت الشاكية الموجودة في بلاد الشام أَنثِدِ هي نفسها الشكَّة التي كانت في مصر، إذ أن المصادر سكت عن ذلك. إلا أنه يه أن الشاكية والشكّة شيء واحد، لأن الاسمين متشابهان، والتقليران بالمثاقيل

متساويان، وما الاختلاف في اللفظ - على ما يدر - إلا نتيجة تحريف طرأ على الكلمة هندما انتقلت من بلد إلى أخر، الأمر الذي كثيرًا ما يحلث لأسماء الأشياء.

- شَشَم: انظر احبَّة الشَّشَمَّ. - شَجِيرة - وحدة للوزن النظر اشعيرة في قسم المحداث المشتركة.

- شكَّة: انظر «شاكيَّة».

- طُشُوج - وحدة للوزن: انظر فطسوج، في قسم الوحنات المشتركة.

- طشوجة - طشوج. - طن جدید - طونبلاته

- طونو لاته = طونیلاته

طونيلاتس حبح اعتمدت الدركة العثمانية النظام المترى في عام ١٣٨٦ مـ = ١٣٨٩م، إباد حارفة السلطان عيد العزيز، أطلقت على العلرَّ المتري اسم وطونيلاته و(1). ثم صار الطونيلانه - أي الطلّ المترى - يُدهى فيما يعد قطاً حديدًا»(٥)

رعلى هذا فالطوميلاته أو الطنّ المجديد، هي اصطلاح الدولة المثمانية في أواخر القرن (١) الدوحة المشتكة ٢٤٦

 ⁽۲) رد الجراب ۳۰ ب فیخطرط»، رکشف الحجاب ٦٢ ونظام جبل لبنان ٢٣٦.

⁽٣) القاملة المترية ٢٣ (1) قانون المساحات والأكيال والأوزاد الجديدة Luis FATIA. = PTAIA; mises 3 Hales السادسة، وقانون المساحات والأوزان والأكيال لسنة ١٢٩٨هـ = ١٨٨١م، الديل ٢

للنستور العثماني، صفحة ١١٦ الفقرة ١٠٠٠ من المائة الثابة (٥) قرهبر فتون٤ ٧٢.

١٠٠٠ كيلو غرام. ولما كانت مصر ثابعة آنثدٍ للدولة العثمانية، المترى - موجودة في مصر أيضًا، وكانوا يكتبونها أحيانًا اطونولاتهه(١).

نقد كانت لعظة «طريلاته» - بمعنى الطنّ

غشر يزهم الدرهم هو إحدى وحدات الوزن التي كانوا يتماملون بها في البلاد العثمانية. وحين احتمدت الدولة العثمانية النظام المترى في هام ٢٨٦١هـ - ٢٨٦٩م، إيان خلاقة السلطاذ عبد العزيز، أطلقت أسماء وحدات الوزن القديمة، الموجودة لديها، على وحدات الوزن في النظام

المتريء فستت الديهينوام «قشر درهمه(١) وعنى هذا فمُثِّر الدرهمة في صطلاح الدولة المثمانية في أواحر القرن التاسع عشر للميلاد،

هو الديسيفرام، أي ١,٠ خرام.

غشير دؤهم الدرهم هو إحدى وحدات الوزن التي كانوا يتعاملون بها في البلاد العثمانية . وحين اعتملعت الدولة العثمانية النظام المدرى في هام

١٨٢١مـ ١٨٦٩م، إبان علاقة السلطان صد العزيز، أطلقت أسماء وحدات الوزن القديمة، الموجودة لديها، على وحدات الوزن في النظام المترى، فسمت السنتيفرام فعشير درهما (٢٠). وعلى هذا فعشير الدرهم، في اصطلاح الدولة

المثمانية قي أواخر القرن الناسع عشر للميلاد، هو السنتيفرام، أي ٢٠,٠ غرام عَيْن القبك: انظ مسرخه.

- قِتْر - وحدة للوزن: أنظر اقِثْر، في قسم

فتيل 1 - الخيط الذي في شق النواة. ويُضرب به

المثل عن الشيء الطفيف، وفي التريل!

هوالآخرة خير لمن اتَّمَيْ ولا تُطْلَمون هيلاً (١٠). ج فَتُل

٢ - وحدة للوزن اصطُّلح عليها في بلاد فارس وما وراءها، وفي البلاد العثمانية. وقد ورد اسمها في بعص المصادر اقْتِلْتُهُ،

وجُمعت على الْتيلات؛ وحدة للرزن: أورد التهانوي أن المشال ٩٦ شعيرة عبد الحسّاب، وهليه أهل سمرقند، والشعيرة ٦ خردلات، والخردلة ١٢ فلكا، والقلس ٦ ديلات (*). كما وود مثل دلك بي امجموعة بي

الميساسية (١٤) وعلى هلها المالمثال يعادل. TPXTXTIXT=TV313 ILE.

 (١) رسالة في الطايس ١٢ وتقديم الدولة المصرية 177 July 19871 E. (٧) قامرن المساحات والأكبال والأوزان الجفيلة Luit CATION # PEAIST Submit 3 Hules السادسة وقائدن المساحات والأوزاد رالأكيال لينة ١٣٩٨هـ = ١٨٨١م، الليل ٢ للدستور العثماني، صفحة ١١٦ ألفقرة فشه مي المادة الثانية

(٣) قاندن المساحات والأكيال والأوران الجديدة لسنة ٢٨٢١هـ = ٢٢٨١م، صفحة ٤ المادة الساصة وقانون المساحات والأوزاد والأكمال لسنة ١٢٩٨هم ٥ ١٨٨١م، اللهل T للدستور العثماني، صفحة ١١٦ أتعقرة فشة م. البادة الثابية

(٤) النساء ٧٧ (ه) كنَّاف اصطلاحات الفترن ١: ١٧٦ **دالمثال**» JA, R, IV, 1884, P.208. (1)

وبما أن المثقال يساوي ٤,٥٤٧٩٥٨ غرامات، فإن العنيل يساوي: ۸۹۶۷۹۰۸+۲۷۲۱۱ ×۱۱۰۰۰، خرام.

كان هذا هو تقدير الفتيل في بلاد عارس وما وراءها. أما في البلاد الشماسة، فقد اصطلحوا على تجرئة القيراط العثماني إلى ١٦ جرثا متساويًّا مسمَّوا كلَّا منها فانتيلًا ٩^(١). ومما أن القيراط العثماني يساوي ٢٠٠٤، هرام، فإن المتيل في البلاد العثمانية يساوى

- قدلة = قيل.

- تُلُس - وحدة للوزن. انظر فقُلس، في قسم الوحدات المشتركة.

- قُيْضة - وحدة للوزن: انظر البضاة، في قسم الوحداث المشتركان - قراط = قيراط (وحقة للوزن) شط اردقيناطة في تسم الوحدات المثيركة.

قطمير ١ - القشرة الرقيقة ، ثنى على النواة ويُصرب به المثل في الشيء تطفيف وفي التزيل ﴿ وَٱلَّذِيمَ مُّنْقُوبَ مِن دُويدِ مَا يَسْهَكُونَ مِن وْمُلْمِيرٍ ﴾(٢) ج: قطامير وقد ورد الجمع

في يعشى المصادر غير اللغوية فيُطميرات. ٢ - وحدة للوزن اصطلم عليها في بلاد فارس وما وراءها، وفي البلاد العثمانية وحدة للوزن أورد التهانوي أن المثقال ٩٦

شعدة عند الحشاب، وعليه أهل سمرقتد، والشعبة ٦ حدولات، والحدولة ١٢ فلسّاء والفلس ٦ فتيلات، والفتيلة ٦ نقيرات، والنقيرة A قطبيرات (٢٦) . كما ورد مثل ذلك في المجموعة في الحساب⁽¹⁾. وعلى هذا فالمثنال يعادل:

19×1×1×1×1×1×1×1×1×1×1 ويما أن المثقال يساوي ٤,٥٤٧٩٥٨ قرامات، فإن القطمير يساوى ا A0PV30,1+F0F.PF1 = TY..... & I.

كان هذا هو تقدير التقير في بلاد فارس وما وراءها. أما في البلاد العثمانية، فقد اصطلحوا على تجزئة القيراط العثماني إلى ٦٤ جزءًا متساويًا سمّوا كلَّا منها ﴿قطميرٌا) (١٤). وبما أنْ القراط العثماني يساوي ٢٠٠٤٦، خرام، فإن القطمير في البلاد العثمانية يساوى

۲۱۰۰۲,۰۰۲۲≈۳۲۴۰,۱۰۵۲

فقخان

١ - حية القمح، وهو بيات عشيي وراعي مي فصيلة التجيليات ج قَمْحات، وقَمْم ٣ م وحدة للوزاع برأد بها في الأصل ورد حبَّة القممء اصطلم عليها في مصر والدولة

العثمانية. وحدة للوزن. لقد كان تقدير الأوزال بالحوب سبة العصور القديمة، ولا يزال

سمة عصرنا الحاضر في يعض المجالات،

 (۱) انظر تفصیل دلك في مادة +ڤيراط) . IT JU (T) كشَّافُ اصطلاحات الفتون ١٠٦٠ (المظال)

(a) مجموعة في الحساب 206 P.206 في العساب (a) وفيها أن المقير بحادل ٦ قطامبر، وهو تحريف، قلد أجمعت المصادر على أن القيم يمادل ٨ فطامس ومن هذو المصادر كَشَاف اصطلاحات العنون 1: ١٧٦ المثقال؛ وميران المقادير لرضئ الدين القرويني، سبطة المقتسرة المطلد الحاسر ١٩٦٠ع صفحة

(٥) انظر نفصيل ذلك مي ماجة اقيراطة

وكدلك فأر الدب والمسلمون أورائهم بحب الخردل والشعير والخزوب إلا أنه بدأت تظهر في مصر، متذ القرك السادس للهجرة (القرن

الثاني عشر للميلاد)، تقديرات للأوزان، بحب القمع أيضًا. فقد ورد في «دليل الكاتب» – وهو مصدر مجهول المؤلف، يمود تاريخه إلى أواخر القرن السادس للهجرة (القرن الثاني عشر للميلاد)(١) - أن الدرهم في مصر يمادل £4 قصحة(٢) ويما أن الدرهم يساوى ٢,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن

القمحة كانت نساوي حيثلي: ALA : . TTTT = EA+T. IATOVI

ويعد ذلك بحوالي قرن وتصف من الزمن، أورد ابن فضل الله العمري (ت٤٩٩هـ ٩٤٩٩م) أن المثقال في معيس يعادل ٢٤ خروبة،

والحرّوبة ٣ حَات للمح(٢)، أبي أنَّ البيقال يعادل ٧٢ حبّة قمح. ربما أن المظال يساوى \$2,084904 فرامات، فإن القميحة صارت ئب ری ،

ALA ... TIV SVY+E.DEVSOA وبعد ذلك بنحو قرن من الزمن، أوره

المقريزي (ت٥٤٨هـ ١٤٤١م) أن المثقال في مصر يزن ٢٤ قيراطًا، وكل ڤيراط ٣ حيّات فسع (١٤) أي أن المثقال يزن ٧٧ حيَّة قمح. وهلى هذا بالقمحة بقبت تساوى ١٠٦٣١٧ وم فرام، كما رأينا.

وفي أوائل القرن الماشر للهجرة (القرن السادس عشر للمبلاد) عدّلت الدولة العثمانية الدرهم فجعلته يساوى ٣,٢٠٧٣٦٢٥ غرامات بدلًا من ٣,١٨٣٥٧١ غرامات - وأصبح يعرف بالدرهم المرقى - وقدرت دلك الدرهم بـ ٦٤

فمجة^(ه) وعلى هذا فالقمحة تساوى في الدولة العثمانية:

أشنة

٥٢٢٦٢ ١,٠٥٠١٢ ١٤٠٢,٢٠٧٣٦٢٥ ويعد أن اعتمدت النولة المثمانية النظام

المترى في عام ١٢٨٦هـ=١٨٦٩م، إبان علاقة السلطان عبد العزيز، أطلقت أسماء وحدات الوزن القديمة، الموجودة لديها، على وحدات الورن في النظام المتري، قصار الستيفرام يُدعى بأسماء عديدة، سها المحدة أو المحمة جديدة (⁽¹⁾. ويذلك صار للقمحة العثمانية معنيان. فإن كان المقصود بها القمحة القديمة، فهي يد من درهم الوزن العثماني،

وتساوی ۱۲ ، ۵۰،۰ غرام کما رآینا. وإذ کان المقصود بها القمحة الجديدة، فهي الستيمرام، - elita ya - hind وند الحدث البلداق التابعة للدولة العثمانية بتجزئة درهم الوزن إلى 15 قمحة(٧). إلا أن

التعامل بالدرهم العثماني - العرفي - لم يُراع (۱) أورد المستشرق سولير M.H. SAUVAIRE أل

الأسم الأصلى لهذا المصدر هو اصلحة الأهاب في صدعة الكتَّاب؛ ثم أضاف أنه لمولف مجهول كان تاطرًا لنديوان، في مصر سنة ۵۸۵هـ ه ۱۱۹۲م. وقد أورد سرابير هذا المصدر، في كل إحالاته، باسم ادليل الكاتب GUIDE DE KÂTEB»، فأثرنا الإبلاء على هذا JRAS, NS, 9(1877), July 1871 William (1877), July 1871 William (1877) IA, 8, VIII, 1886, P.518-519. 3 P.296 JA, 7, XV, 1880, P.246. (Y)

JA, 7, XV, 1880, P.245-246. (T) (t) Reeled all only 1 ov (٥) اوهبر فتون؛ ٧٠، ٩٧ واكورل حساب؛ ٢٧٦ (۱) ارهبر فنون ۱۸

AN ACCOUNT OF THE MANNERS, VOL.2, (V) P 326 و كشف المحماب ٦٣ و القامدة البيدية ٢٢ ودليل سوريا ومصر التجاري ٢ ١٣

بشكار دقيق إلا داخار حدود الأناضول، وفي سورية ولبنان. ولذا فقد كانت القمحة تساوى، نی سوریة ولبتان، ۱٬۰۵۰۱۲ غرام، کما هو الحال في البلاد المثمانية. أما في باقي البلاد الاسلامية التابعة للدولة العثمانية، كمصر والحجاز والمراق وتونس، فقد كان المدرهم يختلف عنه في البلاد المثمانية (١٦)، مما أدَّى إلى

اختلاف مقدار القمحة في تلك البلدات. فقى مصره كان الدوهم يتراوح ما بين ٣٠٠٨٨٤ فرامات و٢٠١٢ فرامات وعلى مذا فقد كانت القمحة في مصر تتراوح ما بين: ALA THE TAY YOU TENT - AAE

و ۱۲,۲۲ مرام ۱۸۷۵ مرام وأما في الحجاز، فقد كان الدرهم يساوي ٣١٢٩٥٨١ غرامات وهلى هذا طه كانت

اللمحة في الحجاز تيارا: 1A0P7,7437 SE 170.1. 4,14 وأما في المراق، فقد كان الدرهم يساوي

٣,٢٩٩٢ عرامات ولذا فقد كانت القمحة في المراقى تساوى: No 1,10100 27 16+7,7997 وأما في تونس، ظد كان الدرهم يساوي

٣.١٥ فرامات. ولذا فقد كانت القميعة في تونس تساوى:

۱۰٬۹۳۲×۲٤۰۳٬۱۵، خرام.

ويستعملون اليوم كلمة فقمحة، في عيارات الأدوية، ويريدون بها الحبّة الإنكليزية GRAIN

التي تساوي ٢٤٧٩٨٩ ، هرام، كما هو معلوم، ومما يدهو إلى الالتناس، ما وود في المعجم الطالب: - ومؤلفه ليناني - من أن القمحة، في عبارات الأدرية، جزء من عشرين من القيراط^(٢). فقد كان القيراط يساوي في

صورية ولبنان آنئد - أوائل القرن الرابع عشم للهجرة (أواثل القرن العشرين للميلاد) - حوالي ٣,٠ فرام. أي أن القمحة تساوى، بحسب تقدير فممجم الطالبة، ١٠١٠ خرام، مع أن المراد بالقمحة الحبة الإنكليزية التي تعادل حوالي ستة أضعاف ذلك.

وسبب هذا الالتياس أن الأوزان الصيدلانية APOTHECARIES' WEIGHTS

النظام الأنكنو أميريكي للأوزان، مما يلي ALA TITEVANA SIGRAIN ZA دکرن ۲۰⇒SCRUPLB د ۲۰⇒SCRUPLB

قرام ۲۰ ستکروټلات = ۲۰ سنة ک TANA PLANTE أولِس A = OUNCE قرامات = 4.4 سية ع LUBBA TOLLY WELA

Y-POUND TROY () -("TILL TYT. TELVY SEE OVI - IT!"). إلا أن مؤلف المعجم الطالب؛ عرّب كلمة اشكرويل؛ إلى اقيراطا، وحرّب كلمة الدامه

الى قدر هما و مراب كلمة فأونِّس و إلى قار تبقه ومن ثم إن الشمحة تعادل في عيارات الأدوية جزئا من عشرين من القيراط⁽¹⁾، وإن القيراط بعادل عي عيارات الأدوية ثلث الدرهم(°)، وإن الأوقية تعادل صد الأطباء ثمامية دراهم(١) ومن

(١) انظر تقصيل ذلك في دادة «درهم». (٢) معجم الطائب فقمعرة. (٣) للمريد من التقصيل في نظام الأوزان الأنكلو أميريكية، أنظر فالملحق الثاني،

(1) معجم الطالب فقمعرة (٥) معجم الطالب اقرطاء (٦) معجم الطالب دوقي، ومس قال أيضًا أن أوقية

الأطباء ثمانية دراهم، ويريد أن الأولس بعادل-

الواضح أن هذا تجوّز بدعو إلى التضليل. لأن كلمات: قيراط ودرهم وأوقية، الواردة في المعجم الطالب؛ على هذا النحود توحى إلى القارئ أن المراد بها القيراط والدرهم والأوقية عند الأطباء العرب، مع أن المراد بها

الهشكرويل؛ والدفرام، والداوأوأس، وقد أورد المستشرق ديكور دو مائش .L.A. DECOUR DE MANCHE أن القمحة وحدة للمساحة يتعاملون بها في مصر، وثعادل لم م القَدَّانَ المصري (١٠) [لا أنه لم يُشر أيّ مصدر من المصادر، القديمة أو الحديثة، إلى وجود وحدة للمساحة في مصر تدعى قمحة وتساوى هذا المقدار.

قَيْمَة عَلَيْكَ الطَّ قُيْمَة.

قثماار

١ - الجملة الكثيرة من المال. ج. قناطير. ٣ - وحدة للوزن كانوا، وما زالوا، يتعاملون بها في البلاد العربية والإسلامية

وتشير بعض المصادر إلى أن كلمة تنطار معربة. قاله ابن دريد(٢)، والجواليقي(٢)،

والبقفاجي(1). وأضاف العنيس أنها معرّب Lalines (Aud MI ACENTENARIUM) ALIS

مثوی (۵) وَحِلةَ لُلُورَنَ: لَم تَخْتُلُفُ الْمُصَادِرِ فِي تَقْدِيرِ وحدة من وحداث الأوزان الإسلامية بقدر اختلافها في تقدير القنطار. حتى إنه ليصعب إعطاء أي تقدير لنقطار، في أي بلد من بلداد العالم الإسلامي، قبل القرن الخامس للهجرة (القرن الحادي عشر للميلاد). وقد أسهبت مصادر ما قبل القرن الخامس للهجرة في تقدير القنطار ، إلا أن تقديرات تلك المصادر متضاربة

Hali الى حد كب . فقد روى عن النبي (س) قبله: القنطار ۱۲۰۰۰ أوقيةه (۱). وروى هنه أبضًا قوله. الفتطار ۱۲۰۰ أوقية؛(۲). وروي عن أبي سعيد الخدري أنه قال القنطار مل، مَسْكِ التور ذهبًا ع^(A). وروي حمن مجاهد أنه ظال: «القنطار ۲۰۰۰ مطال» (٩). وقال آخرون: القنطار ٥٠٠٠٠ درهم الانا). وقال خيرهم: القنطار ١٠٠ رطل من الذهب، (١١١ وقال بعصهم فالتنطار ۱۲۰۰۰ درهم (۱۲). وقال ثملب. ١٤ ختلف الناس مي القنطار ما هو. . والمعمول عليه عند العرب، الأكثر، أنه ٠٠٠ دينارة(١٢٦). وقد تناقلت المعاجم والمصاهر اللغوية والجغرافية هذه التقديرات المتضاربة

ولم أننا حوّله التقديرات السابقة إس الكيلو غرام، لرجدلا أن الشطار يتراوح ما بين حوالي ١٧ كيلو غرامًا (وهذا ما تساويه أربعة الألاف دينار) و١٥٢٨ كيلو طرامًا (وهلًا ما تساويه

ولم ثأث بجلمد.

«المانية قرامات» بطرس البستاني في فمحيط المحيط - ولمركاه وسعيد الشركولي في الأقربية الموارد - وقية. TRAITÉ PRATIQUE DES POIDS ET (1)

MERLIRES, P.90. (Y) -mag (Illis 7: +37. 174 - (P) (1) شماء الغليل ٢١١. (a) تفسير الأثماط الدخيلة 9 a.

(T) ستن این ماجه T: T:T. (v) النهاية لابن الأثير 1. ١١٣ TYE : Y was likely (A) (٩) ستن الفرامي ٢: ٣٣٦. (١٠) جامع البيان ٦: ٢٤٧.

(١١) جاس اليان ٢٠ ٢٤٧. (١٢) جامع اليان ١: ٢١٧. (١٣) تهديب اللنة ٩ - ١٥

الافي حشر ألف أوقياً» الأحر الذي يجعلنا رحيح أنه لم يكن حمد المعرب " قبل الفرد" الفاسى اللهجرة " تقير معدد الفطارة رصاد يؤكد تلك ما أورده الطري بادراه: فإن المحرب الاحتراف الطريح من الورد، ولكنها تقول هو تقرأ ربي و قد سهران الإماد للا كلك. لأن ذلك لو كان محمرة عضما، لم يكن بين حقيقي أهل التأويل فيه كل هذا، الم

ويبدو أن المسلمين بدؤوا بعد الثرن الخامس للهجرة يميلود إلى تحديد القنطار، فأصبح لمي يعشى البلدان الإسلامية – ولا سيما في مصر ويلاد الشام – وحدة للوزن محددة المقدار وتثير المصادر إلى أن الشاهار يعدل في تلك

يدييان • • و برقل م معيد سفي الاستكانات عبد الأمير المثلثات بالديان و بدلاً وكبر الديان و بدلاً وكبر الديان والمرابق ما يدلاً وكبر الديان والمصدول على مناسبة من الديان والمساول على مناسبة من طبيا إلا أن تعلقات رفيل قلك في الديان - المرابق والمساول على المناسبة والمرابق الديان المناسبة والمرابق المناسبة والمرابق المناسبة والمناسبة وال

هيما يلي تقديرات القنطار في بعص البلدان التي اشتهرت بكثرة تعاملها به.

الصد. حاکد B-.8 غراماتنا فبالقر أمات تعجريء 10.60.1 ىلب دسوريله ١٠-١٠ YF1.87.5 407,009 7470,45 TT-, YTYTO TT-Y, TYTO 10-19 PALATAY 16-17 Gund Blue سعن اسرزيله (۱) TRYALAPTA صشق اسوريلة 187.113.93 1872.1393 10.77.17 17.5.7.1 17 19

بها للقاهدة السابقة، بلاد الأناسول في الملاد المتهائية القرائي الميسادر المثمانية الن القندر بعاد، في تلك الدود 25 ألمة عندسي⁽⁷⁾ ويما أن الأنفة المتسابق تساوي، ١,٢٨٣٩٤٥ كيلو غرام، فإن الأنفطار الشماعي يساوي: 23×43×44×44×468 إله و تلخ شائل.

119,74

ولعل من أبرر البلدان التي نم يحصم القنطار

وحين احتبدت الدولة العثمائية انتظام المدي في عام ١٩٨٦هـ١٩٨٩م إيان علاقة السلطان مام الديزية أطالت أسساء وحداث الوزي القديمة، الموجودة لديها، على وحداث الوزي في النظام المديري، فعال الكتال يُدعى باسماء هديدة عنها فقطارة أو فقطار جديدة ⁹⁷⁷،

 ⁽١) جامع البيان ٦ ٣٤٩
 (٦) قامون المساحات والأكبال والأوران الجديدة

لسنة ١٨٦٦هـ = ١٨٦٩م، صفحة ١٤ وقعلم حساسه ٧٥ وارهر توزة ٧٠ (٣) قانون المساحات والأوران والأكيال لسنة ١٣٩٨م - ١٨٨١م، الليار ٢ للتعشور»

اللي انتشر في كل أساء البلاد الإسلامي⁽¹⁰⁾.
إلا أن ها النبار البرنيس أن البرني المرسل سال المبادر البرنيس أن المنافق من ساليًا للبناد البلادي أن مبد البلادي أن مبد البلادي أن مبد البلادي التي المبادر المبادر إلى ١٠٠٠ جراء أن مبادر المبادر المبا

البرسي ، بي الماري المرادع ا

ويما ان عبد المثلث جزا الميان الإسلامي إلى ٣٠ قيراعاً، فإن درهم النقد المضي الذي ضريه صار يطالف، بالضرورة، من ١٤ قيراطأ، وكلّ من هذه القراريط يساوي: ٢٩٤٤٤٧٣ ت≈٢٩٢٤٤٧، فرام

أو ٣١٢٢٤٣ مح٢١٢٣٤ . وقد رأينا أن عرب الجاهلية والعصر النبوى

وقد ربيا الدخرب دنصاطية والمصدر اليوي كتارا يطلقون على الدئيار اسم قطالات وعلى المثقال اسم قدينارات نظرًا لأن المثقال هو رور الدينار. وبما أن الدينار لم يطرأ طلبة تبديل حتى رمن صدر الملك بن مراون، فإن الترادف بين

الدينار. ويماً أن الديار لم يعلراً عليه تبديل حتى رمن عبد الملك بن مواول، فإن الترادف بن كلمتي معقال، ودينارة يكون صحيحًا قبل زمن بعد الملك. أما بعد أن فحرت عبد الملك دياره الإسلامي الدي يتضي ورنه عن المثقال، فلم

يعد يصح أن يطلق اسم المنظل على الدينار.
وكن الله عدت أن كيرًا من العالم بقرا العالم بقرا العالم بقرا العالم بقرا العالم بقرا على المساور على العالم بقرا على المناسخ مين المناسخ مين المناسخ مين المناسخ مين المناسخ كل كاور أن دينار حد المناسخ ا

وحدث التباس آخر كان سبه تقدير فقهاء

المشامي للمطالب بيتات التحير أو القدم أو القدم أو القدم أو الشعراك الإصاد المتواكد الإصاد المتواكد الإصاد المتواكد الإصاد المتواكد الإصاد بيتان المتواكد الإصاد بيتان المتواكد المتواك

(۱) انظر تعميل ذلك في مادة فدينار؟
 (۲) فترح البلدان ۲٬۵۹۲ وفي نص البلاذري بعض

الأضطراب (٣) انظر تفصيل دلك في المدخل – وحدة الوزن الأساسة – الأووان الشرعية، المقرة ب

(1) انظر تفسير ذلك في دالمدخل - رحدة الورد
 الأساسية الأرزان الشرعية، الفقرة ج؟

(٥) البهاية ١١ ٢١٧
 (٦) فوح البلداد ٢٧٥
 (٧) تبين الحقائق ١. ٢٧٨

ترزيمها على محتلف أنحاء الدولة ليصار إلى العمل بها والغاء ما عداها. ولا تعليه على وجه التحديد، كيف عايرت الدولة العثمانية الصبح التي وزعتها على أسعاء الدولة، إلا أب التنبجة كانت أن درهم الوزن اللي أثرّ صاو أثقل قليلًا مما كان عليه في السابق، وأن البطال الذي أُمَّرُ صار يساوي يَه من درهم

الوزن، بعد أن كان يساوي 🖫 منه 🗥 وقد احتلمت المصادر فليلًا مي تقدير درهم الورن الذي أقرّته الدولة العثمانية إلا أن أوثق المصادر، ولا سيما المصادر العثمانية، تنصُّ ملى أن درهم الوزن صار يساوي ٢،٢٠٧٣٦٢٥ خرامات (۷) بعد أن كان سادي ۲.۱۸۳۵۷۱ خرامات

غرامات. وعلى هذا فالمثقال الجديد صاو يساوى WHILE INFINE TATE & A PART ON I وقد جزَّأت الدولة العثمانية هذا المثقال إلى

٢٤ جزءًا متساويًا، سمَّت كلَّا منها لميراطًا (١٠) (١) الإكليل ٩١ رمدني السحتاج ١: ٣٨٩ والروهن

المريم ١١ ٢٨٠. (۲) ميران المقادير للمجلسي ٥. (٣) اليام الزخّار ؟: ١٥٠.

(2) الأوران والأكبال الشرهبة ١٦-١٧ وسئن السائي ٥: ٥٥، وفي مواهب الجليل ٢. ٢٧٩ أنَّ الديسر – ويريد المطال – منذ ابن حزم ٨٦ حيَّة، وفي تاريخ ابن خلدول ١ ١٤٤ أن المثقال عبد ابن حرم ٨٤ حبّة،

والصحيح ما أثبتاء (a) انظر تفصيل ذلك في «المدخل - وحدة الروان الأساسية - الأورال المرقية، العقرة أ، (٩) انظر تفصيل دلك في المدخل - وحلة الوزاد الأساسية - الأوزان العرقية، الفقرة ب

 (٧) انظر تأميل دلك في المدخل - وحدة الوزن الأساسية - الأوزان المرقبة، العقر، ج

 (A) فرهبر صورته ۲۰، ۹۰ و فکرول حساب ۲۷۱. وأرطالًا، وصنعت نمادج منها، وقامت

الشعر (1). والمثقال عند الأمامية يساوى رُ ٦٨ حية من أواسط الشعير⁽¹⁷⁾. أما الزيدية، فالمثقال عندهم يساوي ٦٠ حيَّة شعير معتادة". وأما الظاهرية، عالمثقال عندهم ياري ٢٠٠٠ مية من حب الشعير المطلق(١) وحدث التياس ثالث كان سبيه انحتلاف بلدان

المائم الإسلامي في تجرئة المثقال إلى قراريط. همتهم من جعل المثقال ٢٤ قيراطًا، ومنهم من جعله ٣٠ قيراطًا، ومنهم من جعله غير ظلك كما أن يعض البلدان اختلفت، فيما بينها، في تجزئة القيراط إلى حبّات شمير. فمتهم من جعل القيراط ٣ حبّات شعير، ومنهم من جعله ٢٣

حبّات شعير، ومنهم من جعله غير ذلك. وقد كان من نتيجة ذلك أن ظن كثيرون أنَّ ثمة مثاقيل متمددة عي العالم الإسلامي، تجتلف باحتلاف الملاهب المقهية، وباحتلاف البلقان،

وهدا عير صحيح فالمثقال بقي ثابت المقدار لى كل البلاد الإسلامية، ويساوي ٢٩٧٩٥١ فرامات؛ حتى القرن العاشر للهجرة (القرن السادس مشر للميلاد). ولعل ذلك الاختلاف مي تجوئة المثقال إلى حبّات شعير وقراريط، هو الدي أوهم ممض الباحثين أن ثمة مثاقيل مختلعة استحدثت في محتلف البلدان وأما ما أشارت

إليه يعمى المصادر من احتلافات بسيطة بين مثاقيل بعض البلدان، عسيه صدم دقة العسم مي صح هذه المثاقيل، وليس سبه تعديلًا مقصودًا أو احتلامًا في مقادير هده المثاقيل(")

أما الدي حدث مي القرن العاشر للهجرة -وطلى وجه التحديد، في سنة ٩٢٧هـ - فهو أن الدولة العثمانية حاوثت توحيد مقاييس وأوران الدولة والبلدان الثابعة لهاء فاستحدثت أذرعا

وصلى علما فقومه الوزن صار يتألف، بالقرورة، من 17 قراطًا، وكا. من هلم القراريط يساوى:

44 1,7 11 12 12 14 1,A11 1 6 أو ١٦٠٣١٣٠٧٣١٢٥ ١٦٠٤١ مرام.

وقد بدأت المصادر، منذ القرن العاشر للهجرة، تمثر بين نوحين من المثاقيل هما، ١ - المثقال الشرحي: وهو المثقال الذي كان

مرجريًا عند حرب البعاهلية والمعير النوى، واستمر التمامل به حتى القرن العاشر للهجرة، ويساوي 4,0279ه قرامات كما رأينا. وقد سمة. هذا المثقال: منذ القرن العاشر للهجرة: بطالًا شرعيًا، تميزًا له عن المطال الذي (m) (lie listarinis , l'ic (m. (m.) أقرُّه، وعليه مدار المهيد من الأمور الشرعية، ولا سيّما نصاب زكاة اللهُميو

ويتفرّع من هذا المثقال الشرحي درهمُ الوزن الذي يساوي 🔆 منه، أي يساوي ٢,١٨٣٥٧١ غرامات كما رأية وقد ستى هذا الدرهم، منا القرن العاشر للهجرة، درهمًا شرعيًا، تميرًا له من درهم الوزن الذي استحدثته الدولة العثمائية، ولأن النبق (ص) أفرَّه، وهليه مدار المديد من ولأس الشرصة، ولا ستما تصاب

ركاة الفضة ومته تجد أن الدرهم والمظال الشرعيين كانا معلومين مقدّرين مثل العصير النوي، وما رواه أبر صد من أن الدهم الثرجي لم يكن معلوم

القدر حتى زمن بني أمية (١١)، ليس صحيحًا، الأن دلك يمني أن النبيّ (س) أحال نصاب الزكاة على أمر مجهول، وهذا أمر غير مقبول. وتجدر الإشارة إلى أن المثقال الشرعي ليس الدينار الإسلامي الذي ضربه عبد الملك بن

مروان. فالمثقال الشرعي وحدة للوزن تساوي ٤٥٤٧٩٥٨ خرامات، أما دينار عد الملك فوحدة نقد ذهبية ترن ٤,٣٤٤٧٦ خرامات. كما

أن الدرهم الشرعي ليس درهم القد الإسلامي الذي ضربه عبد الملك بن مروان فالدرهم الشرعي وحنة للوزن تساوي ٣,١٨٣٥٧١ فرامات، أما عرهم عيد الملك فوحدة نقد فعيَّة تزن ٢,٩٧١٣٣ غرام.

٢ - المثقال المرفى: وهو المثقال الذي استحدثته الدولة العثمانية سنة ٩٣٧هـ، واستمر التعامل به حتى عهد قريب، ويساوى ٤،٨١١٠٤ فرامات كما رأينا. وقد سمّى هذا المثقال، مثلا اللون العاشر للهجرة، مثقالًا خُرفيًا، تمييرًا له هن المثلال الشرص. ويطرع من عليه المثقال العرفي درهم الوران

الدي بياوي لا مله، أي يساوي ١٩٢٥/٢٠٢ غرامات كما رأينا. وقد سمّى هذا الدرهم، مثل القرن الماشر للهجرة، درهمًا مرفيًا، تمسرًا له عن الدوهم الشرعي.

ومن المرجِّيم أن التعامل بالدرهم والمطال المرفيس لم يُراع بشكل دقيق إلا داحل حدود الأناضول. أما في البلاء الإسلامية التابعة للدولة العثمانية، فقد أشارت المصادر إلى وجود دراهم ومثاقيل تحتلف قلبلًا عن الدرهم والمثقال العرفيين وكان دلك بتعلق، إلى حدًّ يعيده بسدي ارتباط تلك البلاد بالدولة . Zalatall

فقي سورية ولبنان، اللئين كانتا مرتبطتين بالدولة المثمالية أكثر من مصر أو توسى مثلًا 4 كان التعامل بالدرهم والمثقال العرفيين هو

السائد, ولله تجد أن مصادر أواثل القرف العشرين للميلاد تنصّ على أن درهم الوزّن يساوي، في سورية ولينان، ٣,٢ غرامات أو ٣,٢٠٥ غرامات(١)، وهذا تقريب للمده ه٣,٢٠٧٣٦٢، كما تنصل على أن المطال يساوي درهمًا وتصفًا(٢)، أي المبدئ غرامات، وهذا تقريب للعدد ١٤٠٤ تقريب

أما في مصره التي كان لها ما يشبه الاستقلال الذائي، فقد كان الدرهم والمثقال ميها يحتماد قليلًا عن الدرهم والمثقال العرفيين همي أوائر لقرد التأثث مشر للهجرة (أواحر القرن الثامر عشر للميلاد) قامت بعثة فرسية، في مصره يتقدير درهم الررى المتداول آنثل، فوجدته يعادل ٣,٠٨٨٤ عرامات (٢)، أي أن المثقال يعادل ٢٠١٤،٤ غرامات وفي حودلي سنة ١٦٥١هـ١٨٥٥م المديناك المجمالية بلا قدّر ادوارد لين E. LANE درهم الوزي في مصر، فقال إنه يتراوح ما بين ١٧٪ و ١٨ عبَّة

الكليزية GRAIN)، أي أنه يتراوح ما بين ۳,۰۸۹۰۵ غرامات و۳،۱۱،۳ غرامات، کما قال إن المثقال يساوي ١٫٥ درهم (٥٠)، أي أنه يتراوح ما بين ٤,٦٢٩٠٧ غرامات و٤,٦٦٥٥٢ غرامات، وفي حوالي سنة ١٢٦١هـ=٥١٨٤م قامت لجنة مصرية بتقدير درهم الوزى في مصر فوجدته يعادل ٣,٠٨٩٨ غرامات(١٦)، أي أن JA. 7. 1. 1823, P.76-75 (5) المثقال يعادل ٤,٦٣٤٧ غرامات. وفي سنة ۱۲۸۸ هـ =۱۸۷۱م أورد مصطفى شوقى أن درهم الوزن في مصر يعادل ٣,١٢٥ غرامات، وأن المثقال بعادل ٤,٦٨٧٥ غرامات (٧). وقي سنة ١٣٠٨مـ١٨٩١م صدر أمر عالي يقضى

باستعمال النظام المتري في جميع المعاملات

الأميرية والأهلية بمصره وفيه أن درهم الوزن

مقال بعادل ٣٠١٢ فرامات (٨) ، بدلك بكرن المقال مساويًا ١,٦٨ غراصات. وفي سنة ١٩٣٢هـ=١٩١٤م صدر قابون الموازيس والمكاييل بمصره وفيه أن درهم الوزن يساوى ٣,١٢ فرامات (١)، وأن المثقال يساوي ٢,١٨ فرامات (١٠٠). ومما يجدر ذكره في هذا المجال أله الدكتور محمد أحمد اسماهيل الخاروف وهم أن هذا الدرهم اللتي اعتمدته الدولة المصرية في عامي ١٨٩١م، و١٩١٤م، هو الدرهم الذي أخلت به الدولة العلمانية (١١٠) رهو غير صحيح الأن الدرهم الذي أخدت به الدولة المثمانية يماول ٣,٢٠٧٣٦٢٥ غرامات،

غراهات، وهو درهم بجبري محلّى، لا علاقة (١) دليل سوريا ومصر الدجاري ٢: ١٣ والإنشاء لمصري ١٨٥ ومستحدث في الحساب ٢٠٧ والدليل السرري 11

أما الدرهم الذي اعتمدته الدولة المصرية في

alas 1981as estelas bundets Trit

(Y) دليل سوريا ومصر التجاري Y: ۱۳ والانشاء المعبري ١٨٥ ومستحدث في الحساب ٢٠٧ والبلاء السرورة JA, 7, 1, 1873, P.74. (Y) An account of the manners, vol.2, p.326. (1) An account of the manners, vol.2, p.326. (p)

(V) القاعدة المترية "Y Y1 (A)

(٩) تقويم الدولة المصرية لسة ١٩٣١م، صفحة (١٠) تقويم الدولة المصرية لسنة ١٩٣١م، صمحة

(11) مبعلة كلية الشريعة بجامعة السلك عبد العوير، العدد الشائث من السمة الشالشة ١٣٩٧ء ١٣٠-١٢٩ ميضمة ١٢٩-١٢٩

وأما في الحجاز، فقد ذكر الرحمتي (ت١٢٠٥مـ١٢٠٩م) عن السيد محمد أسعد مفتى المدينة المنورة أبه وقف على عدة دناتيره منها ما هو مضروب في خلامة عبد الملك س مروان سنة ٨٣هـ، فكانت منساوية الوزن، وكل دينار منها يعادل درهمًا وربع درهم بدراهم

المدينة المورة(١). ولما كان دينار عبد الملك بن مروان برن، نظریًا، ۴٬۲٤٤۷٦ غرامات، كما رأيتا، فإن هذا يعني أن درهم الوزن في المدينة المتورة كان يساوى، في الله ن الثاني عشر للهجرة، ٣,٢٩٥٨١ فرامات، وأن المظال كان يسادى ٩٣٧١، هرامات

وأما في العراق، فقد أورد التقشيندي أن الدرهم البعدادي يعادل ٣٠٢٩٩٢ عرامات، وأن المقال البعدادي يعاطي ١٩٤٨ عرامات (١) وأما هي تونس، عقد أوري لوجيدر . 16 LEGENDRE أن درهم الرزن فيها كاث بعادل، لی سنة ۱۳۱۲هـ-۱۸۹۰م، ۲٫۱۵

فرامات: وأن المظال كان يعادل £,٧٢٥ عرامات(۲)

وأما إيران، غلم تكن تابعة للدولة العثمانية وعلى هدا فإن البطال والدرهم العرفيين، الللب استحدثتهما الدولة العثمانية، لم يكون معروف فيها، وإلا أن المصادر الأبرابة أشارت إلى أنه كان لهم في إيران، في القرن الحادي عشر للهجرة (القرن السابع عشر للميلاد) مظال عرقي يدعى المثقال الصيرق. ويعادل لم المثال شرعي (٥٠) . وبما أن المثقال

الشرعي بعادل ٤٥٤٧٩٥٨ غرامات، كما رأينا، فإن دلك البطال العرفي، المعروف

> بالمثقال الصيرفي، يعادل: - ۱.۰ ۱۳۹۶ × ٤.۵٤٧٩٥A×۱ غرامات

وقى سنة ١٣٠٧هـ=١٨٩٠م حددت الدولة الايرانية - في معاملات السائك الخاصة بالمملة هي إيراد - وزن ٢٥٠ مقالًا بـ ٣٧ أوس OUNCE TROY CON I'VE تروى بعادل ۳۱٫۱۰۳٤۸ غرامًا، كما هو معلوم، فإن هذا المثقال يساوى.

while titties to ++(TI, I+TEAXTV) كما حددت الدولة الإبرانية - في معاملات

الأوزان الخاصة يديوان المكلس = وزن المطال د ٧١,٦١ حية انكليرية (٥٠). وبما أن الحيَّة الإنكليزية تعادل ١٤٧٩٨٩ ، ، غرام، كما هو معلوم، فإن ذلك المثقال يساوى: A-61 - 1.31+Y+RF+-+31V4A4XV1.31

وبدلك صار في إيران، منذ سنة ١٢٠٧هـ٥-١٨٩م، مفتالان عبر المنتال

الشرعي الأول يستعمل لورد السبائك الحاصة بالعملة ويساوي ٢٣١،٤٠١ غرامات، والثاني يستعمل لوزن البضائع ويساوي £,72 ، ۲۵ غرامات.

خاتمت. (مثقال)

من كل ما سبق سجد الندائج الثالية:

١ - المثقال هو وحدة للوزن الأساسية لسائر الأوزان العربية والإسلامية. ويعادل المثقال ورك الدينار البيزنطي «السوليدوس»، أي أنه يمادل ٤,٥٤٧٩٥٨ غرامات بالتقريب، وقد سمّى هذا المثقال، بدءًا من القرن الماشو

> (1) رد المحار ۲^۰ ۲۲ (٢) البينار الإسلامي ٢٣٧

Survivance des mesures, P.36. (1') ISLAMISCHE MASSEUND GEWICHTE, S.A. (1) ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, S.S. (a) بغشار برهم TTL

> للمحة (القان السادس عثم للملاد)، مثقالًا شرعيًا؛ تبيرًا له عن البطال العرفي الذي أوجدته الدولة العثمائية في أواخر سنة ٩٢٧هـ=

· ٢ - يقسم المثقال السابق - أي المثقال الشرعي - الي ٢٠ جركا متساريًا يدعي كل منها

قداماً. ويعادل كا. قداط ٢٧٧٤، شرام ٣ - الديار الذهبي الإسلامي الصرف الذي

ضربه الخلعة عبد المثلك بن مروان سنة ٧٧هـــ=١٩٧٦م يــزن ٢٧٤٤٧٦ خــرامــات بالتقايب وعلى هذا فالديتار الدي فيايه عبد الملك ليس مقالًا شرعيًا

1 - يقسم الدينار الذهبي الإسلامي الصوف نسابق إلى ٢٠ جرة، متساويًا يدعى كل منها

ليراطًا أيضًا ويعادله كل من هذه القراريط ٣١٢٢٤٢، فرام بالطريب

٥ - المطال الوارد في نصاب زكاة الذهب هو المثقال الشرحى السابقء وليس الدينار الذهبي

الإسلامي الصرف الدي ضربه عبد الملك.

٢ - بقى المثقال الشرعي ثابتًا علال العصور،

ولا يحتلف مقداره باحتلاف المذاهب ٧ - اختلمت تحدثة المثقال الشرص، الى

حات شعر ، باختلاف البذاهب . فهم يعادل في العصر النبوي \$40 حيّة، ويعادل عند الحنمية ١٠٠ حيّة، وعند المالكية والشاهمية والحماملة ٧٧ حيّة ، وعبد الإمامية لجمّة حيّة ، وهند الريدية

٦٠ حقه مصد الظاهرية ١٠٠٠ حقة. A - المثقال الشرعي هو نفسه الوحدة الأساسية لسائر الأوران المرفية، في جميم

البلدان الإسلامية. وقد بقى كذلك حتى القرن العاشر للهجرة (القرق السادس عشر للميلاد).

9 - الدولة العثمانية هي أول من استنبط متقالًا غير المثقال الشرعي، وكان دلك في أواخر سنة ١٥٢٧هـ١٥٢١م

· ١ - سمّى المثقال الجديد - غير الشرعي -

مطالًا عرفيًا، ويعادل ٤,٨١١٠٤٣ غرامات. ١١ - جزأت الدولة العثمانية المثقال العرفي، الذي استبطئه إلى ٢٤ جزءًا متساويًا

سمّت كلًّا منها قيراطًا. ويعادل كل قيراط من مدم القراريط المرقبة ٢١٠٠١. • شرام،

١٢ - لم تستطم الدولة العثمانية أن تسهر عد. تنهم قاء ن الأوراد الحديدة بشكا. دقة،

في ولبلدان الإسلامية التابعة بها ، فكان من شجة دلث أن طهرت عى تنث البلدان مثاقيل عرفية متمددة محتلفة قلبلًا عن المثقال العرفي الدي استيمانه إبدولة البشائية

سجلًد - وحفة للوزن: ابطر المجلّدة في قسم الوحدات المشتركة.

مقشار درهم

الدرهم هو إحدى وحدات الورن التي كانوا يتعاملون بها في البلاد العثمانية. وحين اعتمدت

الدولة العثمانية النظام المترى في هام ٢٨٦٦هـ ١٦٨٦م، إبان علاقة السلطان صف العزيز، أطلقت أسماء وحدات الوزن القديمة، الموجودة لديها، على وحدات الوزي في النظام المتريء فستت الميليغرام المعشار درهمه(١).

(١) قانول المساحات والأكبال والأوران الجديدة لسنة ٢٨٧١هـ = ٢٨١٩م، صميحة ٤ المادة السادية وتاتون المسلمات والأوران والأكيال لسنة ١٢٩٨هـ = ١٨٨١م، الديل ٢ للدستور المثماسيء صمحة ١١٦ العقرة اث م المادة الثامة

وعلى هذا فمعشار الدرهيم في اصطلاح الدولة

العثمانية في أواخر القرن التاسع عشر للمبلاد، هو الميلمرام، أي ٢٠٠١ غرام. فن = تنا (مني) - وحدة للوزن اعظر دمناء في

قسم الوحدات المشتركة. ئث ،

١ - التصف من كلِّ شيء، يقال: نشِّ الدرهم، ونش الرفيف، أي تصفه.

٣ - ، حدة للدان كان المرب عماملون بها قبل الإسلام، وفي العصر النبوي

وحدة للوزن اتفقت معظم المصادر على أن النشُّ وحدة للورن تعادل ٢٠ درهمًا ، أي نصف الأوقية التي كانت تعادل أنذاك ١٠ درهمًا(١).

وسما أن الدرهم في العصر السوي يساوي ٣,١٨٢٥٧١ عراست، وإن النثن بساوى

. GIJ TY, TY 1 ET-T, 1ATOV 1XT . وثمة رواية تقول أن النشّ يعادل أم من الأوقية والأوقية ٤٠ درهما(٢)، أي أن النش يعادل ١٠

دراهم وثمة رواية أخرى تقول إن النشُّ يعادل » وراهم (٢٠). إلا أن هائين الروايتين مرجوحتان لا يعتد بهما ، نظرًا لاتفاق معظم المصادر على

أن النشُّ يمادل ٢٠ درهمًا، ليس فير ومما يؤكد ذلك، ما روى عن أبي صلحة بن هبد الرحمين أنه قال: فسألتُ عائشة زوج النبيّ

(ص). كم كان صداق رسول الله (ص)؟ قائت كان صداقه لأزواجه التني عشرة أوقية ونشًا. قالت، أتدرى ما النفرُّ؟ قلتُ، لا. قالت: تمف أوقية فتلك خمسماتة درهم. فهذا

صداق رسول الله (س) الأرواجهه (۱). قال اين الأثير هنا: فالنشُّ نصف الأوقية، وهو عشرون

درهمًا، والأوقية أربعون، فيكون الجميم (۵)وناله (۵)

نقير ١ - الكتة التي في ظهر النواة. ويُضرب به المثل في الشيء الطفيف. وفي التنزيل: فومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن

فأولئك يدخلون النجنة ولا يُظلمون نقيرًاء (١٠).

ج. أنفِرَة. ٣ – وحدة للوزن اصطُّلح عليها في بلاد قارس رما ورامعا، وفي البلاد العثمانية وقد وره اسمها في بعض المصادر الليرة، وجُسعت

على اتكبرات وحدة للوزن: أورد التهانوي أن المثقال ٩٦ شعيرة عند بالحكيات، وعليه أهن سمرقد، والشميزة ٦ بحردلاته، والحردلة ١٢ فلسّاء والعلس ٢ فتيلات، والفتيلة ٦ نقبرات^(٧). كلما

ورد مثل ذلك في المجموعة في الحساب، (٨). وعلى هذا فالمثقال بعادل PRESENTING TRANST IS, I

(١) فترح البلدان ٧٣ والكامل ٣: ١١١ وسين أبي

داود ٤: ٨١٥ ومشارق الأنوار ٢٩ ٢ والمغرب للمعلوري ويششرو لمويق ولساق المرابع 1,000 (٢) معمدة والمة ١٠٠١ ولساد العرب فنشد ف

وتاج المروس الشيرة (٣) لَسَانُ المَرْبُ انشش، وتاج العروس انشش، صحيح مسدم ٩ ٢١٥ والنهاية لابن الأثير . محصرًا - 0 01

(a) thee o Fo. 17 8 Hinds (7) (v) كَتَاف اصطارحات النون ١: ١٧٦ «المقال»

IA, 8, IV, 1884, P.208. (A)

وبما أن المثقال بساءي ٨٩٧٩٥٨. غرامات، وإن النغير يساوي.

كان مدا هو تقدير الطير في بلاد فارس وما ررادها . أما في البلاد العثمانية، فقد اصطلحوا على تجزئة القيراط العثماني إلى ٣٢ جرءًا متساويًا سقوا كألا منها القيرًاء(١). ويما أن الثيراط العثماني يساوي ٤٦٠٠٤٦ عرام، فإن التقير في البلاد المثمانية يساوى

No 1, 117787701, 1 11 تُقِيرة = نَقِيد

لواة المشمش والتمر والزبيب وفيرها.

ج. ئۇيات، ولۇي. .

٢ - وحدة ناورن كانوا يتماملُون بها في اليلايد المربية والإسلامية. وفي البحديث: فسأل البين (ص) عبد الرحمن بن حوف، وازوج امرأة من الأنصار؛ كم أصدقتها؟ قال: وزن نواؤ من

ذهبه (۲). وقد ورد رسمها في منهاج الدكان الواية ا وحدة للوزن. اتفلت معظم المصادر على أن النواة تبادل ٥ دراهير(١). ويما أن الدرهم يساوى ٣,١٨٣٥٧١ فرامات، فإن النواة

ئساوى:

. SIA 10,41VATRT, 1ATOVIXO

وقد ذهب بعض شرّاح المحديث إلى أن لفظ عيد الرحمن بن عوف - في المحديث السابق -

يدل على أنه تزوج امرأة على ذهب قيمته ٥ دراهم نقد⁽⁶⁾، إلا أن المبرّد خطّاهم وقال: المرب تقول، بواة، فتعني بها خمسة دراهمه^(١)، أي خمسة دراهم وزن. وقد والله

APPY30,3+77AA37 SAI...., 212

والمطرّزي(٤)، وغيرهم. وثمة روايات كثيرة متضاربة مي تقدير النواة. فقد روي هن أحمد بن حنيل (رض) أنه سئل هن وزن الدواة فقال إنها تعادل ٣ دراهم(١٠٠). وروى ع، أيضًا أنه قال إنها تعادل ﴿٣ دراهم (١١ ومي معس الروايات أمها تعادل ل^{يه} دراهم ^(١٢). وفي بعضها الآخر أنها تعادل ل⁴ دراهم^(۱۳) وقبل أنها وزن نواة التمر (١٤). كما قبل هي الأوقية من اللَّهب (١١٠). وقيل أيضًا هي £ دتائير (١١٠). رقيل هي أو من الدينار (١١٧ وروي آنها تعادل أو

على ذلك كلّ من ابن قارس ٢٠٠ ، وابن الأثير ٢٨٠ ،

(١) انظر تفصيل ذلك في مادة الإراطة (٢) والم الماري ٩ . ٠٠٠ THE SIENT PLAN (T)

(١٤) فتوح أتبلدان ٧٣ والكاسل ٣ ١١٠٩ والأسالي ٢: ٢٢٩ والصحاح الششء تويءً، ومقاييس اللدة ٥: ٣٦٦ والنهاية لابن الأثير ٥: ١٣١ والسمرب للسطرري فنويء، ولسأن المرب ابريء، والمصيدع المنير الريء، والبحر الرشار ٢: ١٥٠ والبقود الاسلامية ٢ وهمدة

الشاري ٨: ٢٥٨ و١٧: ٦٩ وثاج المروس الششء بريء (٥) تهديب اللبة ١٥ ٨٥٥ (١) ، لكامل من اللمة ٣ ١١٠٩ (V) مقايس اللغة ه ٢٦١

171 0 4451 (A) (4) المعرب ابوية (۱۰) تهدیب اللحة ۱۵ ۸۵۵ (11) men min 4: 111, (۱۲) فتم الباري ٩: ٣٠٢

(۱۳) فاح الباري ۹ ۲۰۲. (11) mong mala 9 · 117 (١٥) نسان العرب الريء، وتاج العروس الويء (١٦) لسان العرب الريء، وتاج العروس فنويء. (۱۷) فتح الباري ٩: ٢٠٢. س: المثقال(!!). كما روي أنها تعادل T مثاقيل(1). وروي أيضًا أنها تعادل ٦

ال اد سال (۱۲) إلا أن هذه الروايات المتضاربة مرجوحة لا أمتد بها ، بظرًا لاتفاق معظم المصادر على أن النواة تعادل ٥ دراهم، ليس لهير.

> تُواية السَّلُ ﴿ تُوادًا ا هباء

١ - ما يُرى في شعاع الشمس الداخل من الكُوِّيٰ والنوافل من فرَّات ونحوه. ج أشاء وأشاء

٣ - وحدة للوزن يدر أنه اصطلح عليها في

بلاد فارس، في القرون المتأخرة. وحدة للوزن أررد رضن الدير لقرويتي أد الشعيرة تعادل ٢ خردلات؛ والحودلة ١٧ فلشاء والفلس ٢ فتيلات، والفتيلة ٦ أنفرة، والنقير ٨

لطامير، والقطبير ١٢ ذرَّة، واللرَّة ٧ أهباء(١٠). وعلى هذا فالشميرة تعادل: -La IVIIAYI=VXIIXAXIXIXIXIXI

ربما أن الشعيرة تعادل، في بلاد فارس،

٠،٠٤٧٣٧ غرام، فإن الهباء يساوى:

ومما تجدر الإشارة إليه، أن تحرقة الشعبرة إلى خردلات، وظلوس، وقُثل، الخ وردت هي مصادر متعددة اللا أن تجرئة الشعبرة، في

تلك المصادر، لم تتعدّ اللرّة صفّ" ("). أما الهباء، فقد اعرد القزويتي - ميما نعلم -

بدگره ،

179 nation (1)

(٢) مماتيح العلوم ١٧٩ (٣) العملة في الجراحة ٢ ٢٣٤

لُسمِّنُ ﴿ وَإِنَّهُ * تَسَادِي: 14 TTTSTT+1, Y .. 11

ئزت)

(1) مدان المقاور ، محلة المقسر ، المحلد الطاسي ١٩١١م، صفحة ١٨٧. (٥) من علم المصادر كُشَّاف اصطلاحات المون ١

**1

واحد من اثنين وثلاثين (بر أوتورُ

كان النقير إحدى وحدات الوزن الصغيرة التي يتعامل بها صاعة البلاد العثمانية وبما أن

النقير العثماني يعادل 🙀 يعني، هي اصطلاح

صاغة البلاد المثمانية، وحدة للوزن تعادل نقيرًا

عثمانيًا واحدًا، أي ٢٦ من القيراط العثماني(١)

ظد اصطلح أولئك انصاعة على تسمية النقير بـ ابر أوتوز إيكي، أي قواحد من اثبين

وثلاثين (٧٠). وعلى ذلك فهذا الاسم - أي بلع

من القيراط العثماني. ويما أن القيراط العثماني

سادي ٢١٠٤٦، هرام، فإن رحدة الرزن التي

واحد من اربعت وستين (بر الثمش

كان اللطمير إحدى وحدات الوري الصعيرة

أثر يتعامل بها صاغة البلاد العثمانية. وبما أن

القطمير العثماني يعادل لله من القيراط

العثماني (٨)، فقد اصطلح أولئك الصاغة على

تسمية القطمير بـ قبر الثمش درت، أي قواحد

ايكي)

١٧٦ فالنظالة، ومجموعة في الحساب ١٨٠٨ TV 1884 P 208

(٦) انظر تقصيل ذلك في مادة اقراطا (V) فرهبر صون» ۹۷ واکرزل حساب، ۲۷۱ -۲۷۷ (A) انظر تفصیل ذلک فی مادة فقراطة

من أربعة وستين؟ (١). وعلى ذلك فهدا الأسم ~ أي إلى - يعني، في اصطلاح صاعة البلاد العثمانية، وحدة للوزن تعادل قطميرًا عثمانيًا واحدًا، أي أنه من القيراط العثماني. وبما أن

القيراط المثماني يساوي ٢٠٠٤٦، عرام، طان وحدة الوزن التي تسمَّى (مُ الله الساوي

14 TITE TE ... T .. 414

واحد من ستت عشر (بر اول ألتي)

كان الفنيل إحدى وحدات الوزن العمقيرة التي يتعامل مها صاعة البلاد لعثمامية وبما أله الفتيار العثماني يعادل أن من القيراط المثماني(١٠)، فقد اصطلح أولئك الصاغة على تسمية العتيل بـ «بر أون ألتي»؛ أي قواحد من ستة عشرة (٢) وعلى طائه فهذا الاسم - أي را - يمي، في اصطلاح صاغة البلاد الشيابية، وحدة للورن تعادل فتيلًا عثمانيًا واحدًا، أي لي

من الفيراط العثمامي. وبما أن القيراط العثمامي يساوى ٢٠٠٤، قرام، فإن وحدة الوزن التي ئستى الله تساوي.

ALA +,+1707 RE 17++, Y++ £7

واحد من مثتر وثمانيتر وعشرين (بر يوڙ پڪڙمي شڪِڙ)

كانت اللرة إحدى وحدات الوزن الصعيرة

التي يتعامل بها صاغة البلاد العثمانية وبما أن الدرّة العثمانية تعادل ١١٦٨ من القيراط العثماس(1)، فقد اصطلح أولئك الصاعة على تسمية الذرة بـ قبر يوز يكرمي سكرة، أي قواحد من مئة وثمانية وعشرين¹⁽⁶⁾. وعلى ذلك فهذا

الأسم - أي 177 - يعي، في اصطلاح صاغة البلاد العثمانية، وحدة للوزن تعادل فرَّة عثمانية

واحدة، أي يني من القيراط العثماني. ويما أن القيراط المثماني يساوي ٢٠٠٤٦، غرام، فإن وحدة الوزن التي تُسمّى المله السوي. ۱۲۸+۰,۲۰۰1 × ۱۲۸+۰,۲۰۰1 غرام

ززکه

وَرَقْتِ نُخَالَتِ

١ - القشرة اللابسة لحبَّة القمح، وتستخرج بطحن القميح وتخله.

٢ - وحدة للورز اصطَّلح عليها في الأعدلس وحدة للوزن: قال على بن يوسف الحكيم الأندلسي: "وفي الحبَّة أربع أرزَّات، وفي

الأرزّة أريم سمسجات، وفي السبسمة أربع خردلات، وفي الخردلة أربع من أوراق النخالة^(١). وعلى هذا فالحبّة تعادل ٢٥٦ ورقة سطالة وبها أدرالحبّة، في الألدنس، تساوي. ٢٤٠٤- و فرام، عان ورقة المعانة تساوى .

وزنت

الوزنة هي إحدى وحدات الوزن التي كاموا يتماملون بها في البلاد العثمانية، وتعادل ٣٦٠٠ درهم عثماني (٧٠). ويما أن الدرهم العثماني

(۱) فرهبر قورة ۹۷ وفكورل حساب؛ ۲۷۱-۲۷۳ (۲) انظر تفصيل ذلك مي سدة (قيراط)

(۲) ارهم موریه ۹۷ واک دل حساسه ۲۷۲-۲۷۲ (4) اطار تغصيل دلك في مادة اقيراط؟ (۵) درهم فترنه ۹۷ ردکورل حساسه ۲۷۷-۲۷۲

(١) الدوحة المشتكة ١٤٦ (٧) محمد عارف في ديل TOEM، طبعة قابون ناهه للسلطان سليمان الأول. وقد طلنا ذلك عن

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, 8.15

ساوى ٣,٢٠٧٣٦٢٥ غرامات، فإن الورثة تساري. 11,017412121....(T,Y.VT770XT7...)

كيلو عرامًا ويما أن سورية ولبنان كانتا تابعتين للدولة المثماثية، فقد كانت الورثة موجوده مهما أيضًا، إلا أن تقديرها فيهما كان يحتلف هه هي الدولة ولعثمانية

هم مدينة حلب كانت الوزنة تمادل ه أرطال(1) ولكن الرطل كان يتمير فيه من حين لأخره وهلى هذا فالوزنة كانت تتعبر بالتالي من حين لأخر

قما بين القرن العاشر والثالث عشر للهجرة (ما بين القرن السادس عشر والتاسع عشر للميلاد) كان الرطل في حدث يعادل ۱۳۰۹,۳۰۱ عرامات، وعلى عدا الله كاستو

الورنة فيها تساوي:

وفي القرن الثالث عشر للهجرة (القرن التاسع مشر للميلاد) صار الرطل في حلب يعادل ٢٥٢٥،٨٩ غرامًا. وعلى عدًا فقد صارت الوزنة فيها تسدوي:

(0xPA,0707)++++1=03P7A,71 2.1. غرامًا.

وما بين أواخر القرن الثائث عشر وأوائل القرن الرابع عشر للهجرة (القرن التاسع عشر للميلاد) أصبع الرطل في حلب يعادل ۵۲٬۷٬۳۹۲ غرامات وملى ملا فقد أصبحت الوزنة فيها تساوى: LS 17.+77A1 & 1 (TT + Y. 7777 0 x 0)

فرائا ،

أما في مدينة دمشق، فقد كانت الوزنة تعادل 17 وطالًا⁽⁷⁷⁾ ولكرز الرطل في دمشق كان يساوى ١٩٢٤,٤١٧٦ غرامًا. وعلى هذا فقد كانت الوزنة فيها تساوى

LS TT. - 4T - 1 = 1 - - - × (1971, E1V1×17) رأما في لبنان فقد كانت الوزنة تعادل ه أرطال (٢٦) كما في حلب. وكان الرطل في

لبنات؛ في القرد الثالث مشر للهجرة (القرن التاسم هشر للميلاد)، يعادل ٢٣٠٩,٣٠١ فرامات؛ كما في حلب. وعلى هذا قلد كانت الوزاة في ثبنان تساوي آنئدِ 1.5 11,02701@1 ...+(YT-4,Y-1x0)

غرائا وما بين أواخر القرن الثالث عشر وأواثل القرق ببرأبع عشو بلهجرة (بقرن التاسع عشو

لسبلاد) صار الرطل في لبنان بعادل ٢٥٦٥,٨٩ غرامًا. وحلى هذا فقد صارت الوزنة في لبان تساوى: (0xPA,0F0Y)++++(Y070,A9x0)

مرامًا . ويبدو أن الورنة لم تكن واحدة المقدار في

جميع البلدان اللبنانية. فقد ورد في المستحدث في الحساسة(٢٤ أن عبار الرائة بحتلف باختلاف الأمكنة.

 رد الجراب ۲۷ أ «معطوط». (٢) الإنشاء العصري ١٨٦ (٢) كثف الحجاب ١٤ ومستحدث في الحساب

(٤) مستحدث في المساب ٢٠٣

۲۲۷ أعشارية

وَزُنَى لُوثْرَه سي

إن الدوزنه لوبر" سيء هي إحدى وحدات الوبرت التي كانوا يتعاملون بها في البلاد العثمانية، وتعادل ١٧٠ دوهنا عثمانيّا⁽¹⁾. ويسما أن المدرهم المختصالي يسماوي ٢٣٦٢ع قرامات، فإن الدوره لودره

> سيء تساوي: ۲۰×۱×۲۰×۲۰۲۲۵ غراثا

۰۲۰×۲۱۲۵×۱۲۰ فراکا وَلَا = أَلَارَ

Est - Est

وُقِيَّةِ لَعَشَارِيةً الوَيِّةِ، أَنِّ الأَوْقِةِ، هي إَصلى وحداث الرَزْنُ التِي كَانُوا يَتَاصَلُونَ بِهَا فَيِ الْبِلادُ

خرام وقيّد جديدة = وُليّة أعشارية.

العثمانية وحين اعتمدت الدولة المثمانية

النظام المتري في عام ١٣٨٦هـ-١٨٦٩م، إيان

خلافة السلطان عبد العزيز، أطلقت أسماء

وحدات الوزن القديمة، الموجودة لديها، على

وحدات الورث في النظام المتري، فستت الكيلو خرام فوقيًّ أعشاريةً⁽¹⁾. ثم صارت

الوقية الأعشارية - أي الكيلر غرام - تُدعى فيما

بعد اوقيّة جديدته أو ايّه جديدته (^(*) وعلى هذا

فالوقيَّة الأعشارية أو الوقية الجديدة أو القِبِّه

الجديدة، في اصطلاح الدولة العثمانية في أواحر القرف التاسم عشر للميلاد، هي الكيلو

(۱) محمد حارف في ذيل TOEM طبعة قانون ثامه للسلطان سليمان الأول وقد نقلما ذلك من ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE,

من العادة الثانية (٣) فرهم فنهان ١٨، ٧٢، ٧٣.

^{3.5)} قانون المسلحات والأكيال والأوزان الجديدة السنة ١٩٦٨هـ = ١٨٦٩م، صلحة ٤ الماخة السنادسية، وقانون المسناحات والأوران والأكيال لسنة ١٩٦٨هـ = ١٨٨١م، النجل ٢ للدستور الشمائي، صمحة ١١٦ الفقرة دكة من المادة الثانية،







لائت

تشير بعص المصادر إلى أن الأبلوجة مكيال

كانوا يتعاملون به في كين القُنَّد (عسل قصب

السكر) بمصر ققد ورد في قدلو الكاتبه، في القرن السادس للهجرة (القرد الثاني مشر

للميلاد)، أن محصول القدّان من القند يتراوح ما بين أريمين أبلوجة وثمانين أبلوجة^(١). وأورد المقريزي، في القرن التاسع للهجرة

(القرن البخامين عشر للميلاد)، ما نشه: فريحصل من القدّان ما بين أريمين أبلوجة قند إلى تمادين أبلوجة، والأبلوجة تسع فنطارًا فيما رورد في «الكواكب السائرة في أخيار مصر

والقاهرة؛ لشمس الدين محمد بن أبي السرور الكرى الصدّيقي (ب٥١٠٨٠هـ١٠٨٧م) م نمه وريممل من القدَّاد ما بين أويمين أبلوجة من اللُّند إلى ثمانين أبلوجة، وهي التي تُسمَّىٰ الآن بالمحيرات، (٢)

ومما أورد المقريزي تستتج أن الأبلرجة مكيال يسم حوالي قنطارًا من القند ولكن المقريزي لم يذكر لنا مقدار ذلك القنطار

بالأرطال المصرية آو الدراهم، فإذا قبلنا أن ذلك القنطار يعادل ١٠٠ رطل ~ كما هو في الغالب - فإن الأبلوجة تسع ما زنته حوالي ١٠٠ رطل من القُلْد. ويما أن الرطل كان يعادل في

مصر آنال ١٤٤ درهمًا، والدرهم يعادل (٢.١٨٣٥٧) غدامات، فإن الأبلوجة تسم

حوالي. +(T, 1ATOV) × 1 E E × 1 · ·)

• • • 1 ا≫ ١٠٠٤ كولو غرامًا من القُلْد ربِما أنْ كِتَافَة اللَّمُنَّدُ تَعَادَلُ حَوَالَي ١٠٠٣ ، فإن

الأبلوجة تعادل حوالي

12 11,0+AIV = 1,+T+E0,AETEY

اللناة التي يجري فيها الماء على وجه

إردت

الأرض، ج أرادب.

٢ ~ وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها هي كيل الحبوب، يمصر والأنباس.

وتشير بعض المصادر إلى أن كلمة إردب معرَّبة. قال الزبيدي الإن ظاهر كلامهم أته عربي، وصرّح يعضهم بأنه معرب. قاله

شيحهه(۱) وقال العلايني، درحيل شعريب نديم من القبطية، ويوجد في أغلب اللغاث الساميّة (١٥) وقال أيضًا الدخيل قديم من المصرية القديمة ه (١٦) وفي الممجم الوسيط ا

وحفة للكيل: اللهباء الممادر على أن الإردب وحدة للكيل يتعاملون بها في مصر. إلا أمها أوردت أمه نم يكن يكال بالإردب معلًا. الى كان يُك ل بأجر الد (٨). ويُستدل من التقدير ات

التي أوردتها المصادر على أن الإردب في مصر لم يكن واحدًا في كل مناطق مصر ، كما لم يكن تابدًا في مقداره عبر العصوره بل كان عرضة لتعديلات عديدة طرأت عليه مع الزمن. كما أدردت تلك المصادر أن الأردب في

1 - Y - 1 - Y : 1 , Las | 1 , Las | (Y) JA, S, VII, 1886, P134. (Y) (٤) ثاج العروس اردب (٥) المرجع فإردب (t) المرجع ا(ردب». (Y) المسجم الوسيط (إردب) (A) لسان العرب الردب، وتاج العروس اردب،

والمعجم الكبير الردسة

JA, 8, VII, 1856, P 133. (1)

مصر كان يُقسم إلى ٦ أجزاء متساوية يُدهى كل سها قريبة، وأن الوية تقسم إلى 1 أجزاء متساوية يُدعى كل منها فرُيْعًا، وأن الربع يُقسم إلى جرأين متساويين يُدعى كل منهما فمُلُوِّته، وأن الملوة تُقسم إلى جرأين يُدعى كل مهما

ه قَدْحًا ه (١) . أي أن الإردب في مصر كان يتألف من ٦ ويبات، أو ٢٤ ربعًا، أو ٤٨ ملوة، أو ٩٦ ولعل أقدم تقدير الإردب في مصر هو - فيما نعلم - ما أورده الأزهري في القرذ الرابع

للهجرة (القرن العاشر للميلاد) بقوله «قيل: إنه يأخل ٢٤ صامًّا من الطعام بصاح النين (ص). والإردب 12 منًا بمن بلدناه (٢). رقد تابعه في ذلك كل من الخطابي (٢)، والنووي (١)، والفيُّومي (٥)، وغيرهم ولما كان الأرهري شاهين المدهب، ون الصاع عنده يعادل في ٥ أرطال برطل بعد، د(٩). أي أن الإردب يعادل ١٣٨ رطلًا، وهذا ينفق

مع قوله إن الإردب ١٤ منّا، لأن المنا يعادل رطلين. ويما أن الرطل البغدادي يعادل \$١٢٨ درهمًا، على أصحّ الأقوال، والدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات؛ فإن الإردب في مصر كان يعادل يحسب الثقدير السابق: LATIX(ATIXIVOTALT)+++11 M ۵۲,۲۹۲٤۸ کیلو خراتا ويما أن الصاع يُقدر - في الغالب - يورن ما

يحويه من القمح، والليتر الواحد من القمح يزن حوالي ٧٦، كيلو غرام، فإن الإردب في مصو يعادل بحسب التقدير السابق حوالي:

ASTPT, TO+FV, · SYSYPE, AF (LE) وعلى هذا فالربية كابت تمادل:

۸۶۲۴۲,۲۵۰۲-۸۰۲۲۰۸ کیلم غرامات.

I VIVIPARTHEMANDAS, 11 Call. والربم كان يعادل:

۸۱۹۳۹۲۲۵ ۲۵۲۵۳۰۲ کیلو طرام.

أر ۲٫۸۷۲۲۹≈۲٤۰۲ م۳۲۷۸٫۹۳۷٤۷ ليز. والملوة كانت تعادل

ASTP7, 70+A3 \$10121,1 24 414

1. Y3Y7F,A5+A3 \$ Y573,1 Lt. .

والقدح كان يعادل ATTPY, YOHIP STYDED, IL AIL

L VIVIAI = PT+TA, ATVEV . L.

ولكن المقدسي ~ وهو معاصر للأزهري ~ أورد أن الإردب في مصر يعادل ٦ ويبات، والويهة تعادل ١٥ منّا(٧). وعلى هذا فالإردب

في مصر يعادل ٩٠ منًا، أي أكبر مما أورهم الأزهري بنسوة أثم. ولعل الاحتلاف بين تقديري الأؤمري والمقلمس لاتنع عن أن كلًا منهما يتحدث هي منطقة من مناطق مصر، إذ أن الاردب يحتلف باختلاف المناطق كما أوردنا ألقًا وبمرجب تقدير المقدس بكون الاردب

ماريا. ۲,۲۹۲۴۸×۹۲ ۵۲,۲۹۲۶۸×۹۲ کیلو خراقا

(۱) دليل الكائب 1886, P t37 دليل الكائب (1) (٢) عاليه اللغة ١٠٤ : ١٠١ (٢) سن أبي داود ٣: ٢٦١ (٤) تهذيب الأسماء واللقات، المعره الأول من القسير الثانىء حبقحة ١٢٠

(٥) المصياح المثير اردب، (٦) انظر تقصيل دلك في مادة اصاع:

(٧) أحسر التقاسيم ٢٠٤. وقد ورد في صفحة ٨٠ من: الأمكاييل والأوران الإسلامية، وهو الدحمة العربية لكتاب hou ossesse that and Geosettes أن الويبة تعادل ١٠ أمناب، وهو خطأ مطيعي صوابه ١٥ منًا.

[. 3×43×74, AF ≈77737, 14 12] وتكول الوبية مساوية ا ۲۲٬۲۷۹۲۹ کیلو خراتا . 17-1 17,16478 7+97,92887 (c). ويكون الريم مساويًا ۲،۰۱۹۸۷ ۲٤+۷۲, ۲۷۲۹۲۲ کیلو غرامات أو ۲۹۳۱×۲۴+۹۲,۹٤۲۲۲ لنرات. وتكون الملوة مساوية TAY ALS LOTERESS EARLY LA & la. أو ۲٬۱۹۲۰٬۶۸۲۳۲ لتر

ويكون القدح مساويًا: TATUT, TV+FF SYSVY, + 2L LL او ۲۳۲۲ ۱,۰۰۹۸۲ ۱,۰۰۹۸۲ ایر ومي أوائل القرد السابع للهجرة (أواقل القرب الثالث مشر للميلاد) قدّر هند العطيم المعادي إردب القمع في القاهرة بـ ٢٩٢ رطعُ¹³⁰ ومها

أن الرطل المصري يعادل ١٤٤ درهمًا، فإن إردب القمح في القاهرة كان يعادل تند +(T. IATOVIXIEEXTAY) GIA LS ITTLATIVASI I . . . [141,17010 = ., VI+177, ATTV4 ...

والويبة كانت تعادل: LILA LS YT.TI-EVECT+ ITT.ATTVE

I'M TRITOPARE TO IVE, IT OYO . والريم كان يعادل. PYTEA, TY + 37 STEVES, O ZL aluc

أو وYett.IVI.ITeYs ليراث. والملوة كانت تعادل: PYTA TYLEAS SALVAY SL & Is

أو ۲٬۹۹۹۸، ۴۸۰۱۷۹٫۱۳۵۲۵ ليرات

والقدح كان يعادل.

H# 45 1,7988 897+177,478V9

أو ۸۳۵۶۲,۲۹۵۲۸ ندر. ويكون القدح مساريًا: ALA JS .. VTA04 \$ 97+V + 9 + 514 IN ATOPY, TROFF STATUP, . LA. وفي متصف القرن الثامن للهجرة (متصف

أو ١٣٥٢ه.١٧٦,١٣٥٤ نيتر

وفي النصف الأول من القرن الثامن للهجرة

(النصف الأول من القرن الرابع عشر للميلاه)

أورد ابن قضل الله الممرى أن القدم في مصر -

وبريد القاهرة - يعادل ٢٣٧ درهمًا(٢٠). وعلى

V.A.IES S...+(T. NATOVINTTYKS)

هذا فإن إردب القاهرة كان بعادل آنند.

أر ۲۲٫۲۹۵۲۸۵۰ بر۲۰۲۲۸۵۰ ليزا.

G. J. J.S 11, A1VITRS 10V+, 4+114

أو ١٥,٥1٩٢٢≈٦٠٩٣,٢٩٥٣٨ ليزًا.

411.P. . V+37 = 0710P,7 24 4.14

1. ATOPY, 78+37 SITVAA, T LECT.

۹۱،۹۰۲۹ ≈ ۱٬۱۷۷۱۸ کیلو هرام

وبذلك تكون الوبية مساوية.

ويكون الربع مساويًا

وتكون الملوة مساوية،

القرن الرابع عشر للميلاد) أورد الصعدي أن الإردب في مصر يعادل ٢٤٠ رطلًا، وكل رطل يعادل ١٤٤ درهمًا(٢). وعلى هذا فالإردب في مصر کان بعادل. +(T.1470Y1X1112XTE+)

۱۱۰۰۰ ۱۲۰۲۲۱ کیلو غرامات 1. 1737 . , 1747 . . VAF, VAF LATI

JA, S, VII, 1886, P 142. (1)

(٢) حسن المحاضرة ٢: ٣٢١. (٣) العيث المسجم ٢. ٥٣

والويية كانت تعادل

۱۲۲۱م، ۱۱۰۰ ت ۱۲۳۳۸ د کیل خراک. آو ۱۲۹۲۷، ۱۶۵۲ ت ۲۱۸۲۲، ۲۱ کیژا واگریم کان پهادل.

۱۱۲۹۲، ۲۶۲۱ (۲۰۱۰) ۲۰۱۲ ۵٬۰۳۲ ۴۱۹ کیلو خوامات آل ۲٬۰۳۲،۲۵۷ ۱۲۴،۳۲۰۸ پیرات.

والمملوة كانت تعادل: ۲۶۲۱، ۲۶۲۱ خ۱۹۶ ت۲۲۲۷ كيلر خرام.

أو ۲٬۰۱۹۰۱ +۸۶ نخ ۲٬۰۱۹۰۱ ليترات. والقدح كان يعادل:

۱۳۵۲، ۱٬۱۲۰٬۹۳۰ ۱٬۱۲۰٬۱۵۰، کیلو طرام. آه ۱٬۷۸۷، ۱۳۵۶، ۱٬۲۸۷ ۱٬۰۸۰، کن

كما أورد الصفدي، من ناحية ثانية، أن الإردب في مصر يعادل مكنبا طول حرده ذراع ورحدة (1)، إلا أنه لم يحفد نوع تلك اللواع

رقد قال محمود بث القاكي إن هذه القراع هي ا الله إن الله ق مقدّ ها سـ ٧٦ م ستحث (٢)

الذراع البلدية، وقدّرها بـ ٥٨,٢٦ سنتيمترًا(٢٦) وفي أوائل القرن الناسع للهجرة (أوائل الفرن ؛

الخامس عشر للميلاد) أورد الفلقشدي أن تكل بو ناحية من نواحي مصر إردبها وقدحها اللذين بو يحشلفان عن أرادب النواحي الأعرى ا

وأتداحها، وأنّ القلح المستعمل بالحاضرة - ا أي القاهرة - أغلو، قلح صغير يعادل ٣٣٧ درهناً^(؟). وثلاجيد أن هذا التقدير هو نفسه التقدير الذي أورده ابن فضل الله المعري في ا

النصف الأول من القرن الثامن للهجرة وعلى هذا فإن إردب القاهرة وأجراء، كانت، في زمن ٥ الفلتشندي، كما يلي:

الإردب يعادل ٤٤٩-٢٠٩ كيلو فرامًا، أو ٩٣.٢٩٥٣٨ ليزًا

والوبية تعادل: ۱۱٫۸۱۷٤۲ كيلو غرامًا، أو ۱۹۲۲ه.۱۵ ليتًا.

والربع يعادل ٣,٩٥٤٣٥ كيلو غرام، أو ٣,٨٨٧٣١ ليترات والملوة تعادل: ١,٤٧٧١٨ كيلو غرام، أو

TT 5

۱٬۹٤۳۱۵ لیتر. والندح یعادل: ۹٬۷۳۸۵۹ کیلو غرام، أو

وانقدح يعادل: ۴٬۷۲۸۵۹ دينو عرام، او ۱٬۹۷۱۸۳ بيتر ولكن القلفشندي أورد أيضًا أن الشيع تلمي

ولحن المستندي اورد ایسا ان النبح علي الدین بن رزین قدّر ذلك اللاح بـ ۳۲۷۱۳ حيّ⁽¹⁾. ويما أن المرهم يعادل، في مصر، ۲۰ حيّه فان القدح بعدل بدحت ذلك.

حبّ ... ويما ان الدرهم بعادل، في مصر، ٦٠ حبّه، فإن القدح يعدل بموجب ذلك. ١٠٠٣٧٦٢ تد٢٢٠٢١٥ درمنا. إلا أن هذا التقدير يحتلف كليًّا هما أورده

ولا الله مما التعدير يستخلف كنها همه الورده الله الله الله الرحم إدا لم يكن ثمة حطأ في الرواية - أن اللمح الذي عبيره اس رزين هو عبير الفقح الذي قدوه القلقشندي بـ ٣٣٧ عدد هنا،

وفي سة ١٧٥هـ ١٨٥٥م أورو ادواره بين ١٨٨٤ عال تغيير حديث للإرديد مي مصر، بوسنات الحجم، قائل إلى يجادل حوالي مي بوسنات المكليلي⁽⁵⁾، ويعا أن المورقط الإرديب في عمر يعادل بعرجب فلك حوالي، الإرديب في عمر يعادل بعرجب فلك حوالي، وعلى ملا تكون الوابية سماية:

۳۰,۲۰۵۹۷ ته ۳۰,۲۰۵۹۷ ليتوا ويکون الربع صناويًّا. ۲۶۰۹۸,۸۳۸۵ ليرات.

> (۱) الثيث السبح ٢ ° ٥٢ (١) (۲) IA, 7, I, 1873, P.73

(٣) صبح الأمثى ٣. 150. (٤) صبح الأمثى ٣ 150. (۵) مميح الأمثى ٣ 150. (۵) An account of the manners, vol.2, p.326.

وثكون الملوة مساوية. ٥٨٦٨ (١٨١ ١٨١ ١٥٠ ٢٠٠٨ كندات ويكون القدم مساويًا. 0A7A, (A1+58 × 0138A, (L.

ومى النصف الثاني من القرن الثالث عشر للهجرة (النصف الثاني من القرن التاسع عشر للميلاد) أوردت المصادر المصرية تقديرات أحرى للاردب، كما أوردت له تجرئات عديدة احرى

قأما من حيث تقدير الإردب، فقد عتمد مؤلقو تلك المصادر على ما أورده الصفدى من أن الإردب في مصر يعادل مكمبًا طول حوفه دراع بلدية واحدة ولكنهم اختموا قبيلًا في تقدير تلك اللراع فجاءت تقديراتهم للاردب وأجرائه محتلفة قليلا أيضا ولكنا بري أبدادق تقديرات الإردب وأحؤاته هي تقديرات محمود بك الفلكي في سنة ١٢٨٩هـ ١٨٧٢م، إذ أله قاس الإردب الدي كان موجودًا في عصره فعلًا في الأسواق، وقاس أجزاه التي كانت متداولة فعلًا بين الناس، وكور عملية الفياس مرات مديدة، ووجد أن الأردب في مصر يعادل ١٩٧,٧٤٧٧ ليترا(١). وأما من حيث نجزئة الإردب، فقد صارت ±1 +.01£4V≈YA£+14V,V£VV

كما يلى؛ يُقسم الاردب إلى ٦ أجزاء متساوية يُدعى كل منها فريِّنة، وتُقسم الويبة إلى حراين متساويين بُدعى كل سهما الكَيْلَة، وتُقسم الكيلة إلى جرأين متساويين يُدعى كل منهما اربُعًا،، ويُقسم الربع إلى جرأين متساويين يُدعي كل سهما المُلْوَقا، وتُقسم الملوة إلى جرأين

متساويين يُدعى كل منهما اللَّدُحُاه، ويُقسم

القدح إلى جزأين متساويس يُدعى كل سهما

الصف قدحة، ويُقسم نصف القدح إلى جزأين

متساويين يُدعى كل منهما الرُّيْعة؛ وتُقسم الربعة إلى جرأين متساويين يُدعن كل منهما التُمُنَّة، وتُقسم الثمنة إلى جزأين متساويين يُدعى كل منهما ﴿خَرُويَةُ ٩، وتُقسم المعرُّوية إلى جزأين متساويين يُدعى كل منهما الميراطَّاه. ويذلك صار الاردب في مصر يتألف من ٦ وبيات، أو ۱۲ کیلة، أو ۲۶ ربعًا، أو ۶۸ ملوث، أو ۴۹ قدَّاء أو ۱۹۲ نصف قدح، أو ۳۸۶ ربعة، أو ۷۱۸ ثبتة، أو ۱۵۴۲ خروبة، أو ۲۰۷۲ قير (طا(*)

ارْدُت

وعلى هذا تكون الويبة مساوية. 17-1 TY, 90490=7+194, VEYV و تكون الكبلة مساوية : 17. 17. EVANA = 17+19V, VEVV ويكونه الويع مساريًا. WIND ATTHER REPTER LANGUEUV وتكون الملوة مساوية. ويكون القدح مساويًا . ۹۱+۱۹۷,۷٤۷۷ دو. ۳,۰۵۹۸۲۵ ويكون تصف القدح مساويًا: ± 1,.799€ ≈ 197+19V,VEVV وثكول الربعة مسارية.

JA, 7, I, 1873. P73. (1)

(١) A, 7, 1, 1873, P.81-83 ورسالة في تحديد أطوال المقاييس والموارين ٢٤ والرسالة البهية ٥ والمقاييس ١٧ وتقويم الدولة المصرية لسنة ١٩٢١م، صعيحة ١٦٦، ولحي دالرة معارف القرن الرابع عشر فإردب، والسعجم فإردب، أن الثنة تعادن قبراطين، وهو عطأً صوابه ما أوردناه

وتكون الثمنة مساوية: ۱۹۷٫۷۶۷۷⇔۲۹۸۰۱، ليتر وتكون الحروبة مساوية: ۱۹۳۲۰۱، ۱۹۷٫۷۶۷۷، ليتر.

ويكون الثيراط مساوياً . ١٩٢٧ - ١٩٢٧ - ١٩٢٧ - يتر . وقد ثبه محمود بك الطلكي إلى ناسية مهمة ، وهي أنه إذا تيست أجزاء الإردب مفردة – ولا سيّما الصغيرة منها – فإنها تعادل أكثر قليلًا ص

حجمها الطري السابق⁽⁷⁾. ذلك أنه كلما صفر الوعاء الذي تعاير به الحبّ تقص الفيفاط المبّ وفيل حرّاً أكبر. كما أنه كلما كبر الوعاء الذي نعاير به الحبّ إذواء الفيفاط الرعاء الذي نعاير به الحبّ اذا والمناطق الحبة رسما حرّاً أصعر فالإرب يعادل طريًا 744 رمة، وتكما لو ورقعا ما يسويه الإرجب 104

. 187 رمة، ولكسا فروقاها ما يسويه إلاوب -وهو مكمت طول سرم فراع للية واصدة - من الفصح مثلاً: عنان أومية بمادل كل مهما المحمم الشكري للرمة - أي 1824م. ليو - الوجيلة ا أن هلأ الفصح بملاً كثير من 1874 وهاء لتيجة شهدان المعاهد حالت الفحيح في الوطاء الصحير عنه في الموطاء الكبير وقل مثل للك في باقي

عنه في الوهاء الكبير وقل مثل أطلك في باقي في أجرء لاردت ولد، فإن حجوم المكايل التي الإ تمثل أجراء الاردب، والتي يتماط بها الناس الا لمكر في حياتهم البرمية، هي أكبر قلبلاً من الم حجومها المطرية السابقة. فحجم الربعة مثلاً لا الإ علمال معامي حجم الدمة، إنما تسم الربعة الإ

ضعفي ما تسعه الثمنة من الحب، وهكلًا وقد قاس محمود بك الفلكي أجزاه الإردب مفردة ووجد ما ينمي(1)

حجم الكيلة يعادل عمليًا ١٦,٧١٦٩ ليترًا، أما حجمها النظري فيمادل ١٦,٤٧٨٩٨ ليترًا.

محجم الربع يعادل عمليًّا 17 £, ليُرات، أما حجمه الطرقي فيداك 17824, ليُرات حجم الطرة يعادل حمليًّ 2747, ليُرات أما حجمها الطري فيدادل 1744, ليُرات حجم القدم يدادل عمليًّا 77,170 ليُر، أما

حييمه التقاري فيعادل ٢٠,٥٩٨ ليتر.
حجيمه التقاري فيعادل ٢,٥٩٨٧ ليتر.
حجم نصف القدح يعادل عماياً ١,٠٧٠٥ ليتر.
ليتر، أما حجيمه التقاري فيعادل ٢,٥٤٩٠ را ليتر.
حبيم الريمة يعادل عماياً ٢٥٣١ را ليتر.

حديم اليكن يعادل ۱۹۵۰، ليتر - حديمة التطرق بمداد ۱۹۵۷، ليتر - الما حديمة التطرق بعداد مسئل ۱۹۷۹، ليتر الما حديمة التظرق فيمادل مها۲۵، ليتر - حديمة التظرق فيمادل حميلة ۱۹۱۱، ليتر - الما حديمة التظرق فيمادل عميلة ۱۹۱۱، ليتر - الما حديمة القبواط يعادل حميلة ۱۹۷۱، ليتر - الما حديمة القبواط يعادل حميلة ۱۸۷۱، ليتر ، الما حديثة التطرق عادل حميلة التراث مميلة ۱۹۷۷، ليتر ، الما

حجمه النظري ميتادله ۱٬۰۲۵/۳۰ ليز وفي سنة ۱۳۱۸ه ۱۹۳۰ م آفرت المحومة المصرية استعمال الميزان بقال المكيال في سع الحيريوب على آلواهها ، ورأت يعد المناولة مم

كبار التجار والمراومين أن تحدد وزن الإرب في مصر كما ياني⁽⁺⁾: الإردب من القمع يعادل ١٥٠ كيلر فرامًا ولاردب من القول يعادل ١٥٠ كيلو فرامًا الإردب من العلمي يعادل ١٥٠ كيلو فرامًا

الإردب من الشمير يعادل ١٩٢٠ كيلو قرامًا. الإردب من الترمس يعادل ١٥٤ كيلو قرامًا. الإردب من الذرة الشامية يعادل ١٤٢ كيلو

JA, 7, I, 1873, P.83. (Y)

JA, 7, I, 1873, P.85. (£)

 (٥) مجلة المقتطف، الجزء الثاني من المجلد الخامس والمشرين، آب سنة ١٩٠٠م، وبيع الثاني ١٣١٨هـ، صعمة ١٧١. غرامًا Wise as Illia Rose valet 12. 21 24

> الإردب من البزأة يعادل ١٦٠ كبلو غرامًا. الإردب من الحلبة يعادل ١٥٧ كيلو عرامًا. الإردب من الحمص يعادل ١٤٠ كيلو عرامًا. الاردب من الفريك يعادل ١٣٥ كيلو غرامًا.

الاردب من الكمون يعادل ٦٥ كيلو غرامًا. الاردب من البانسون يعادل ٧٥ كيلو غرامًا. الأردب من الحمص المجوهر يعادل ٦٢ كيدو

وفي سنة ١٩١٤مـ١٩٢٦م أصبارت المحكومة المصرية قاءون الموارين والمكايين وحقدت بموجه الأروب وأجزاءوه برجفات الحجم، كما يلي(١) الاردب يعادل ١٩٨ للاء.

الويهة تعادل ٣٣ ليترًا. الكيلة تمادل ١٦,٥ ليترًا. الربع يمادل ٨,٢٥ ليتراث المنوة تعادل ١٣٥٥ ليتراث القدح بعادل ۲٫۰۹۲ لينر. تصف اللاح يعادل ١,٠٣١ ليتر

الربعة تعادل ١٦٥٥، لت . الثمنة تمادل ٢٥٨٠٠ لك . الخروبة تعادل ١٢٩، ليتر. القبراط يمادل ٢٤٠٥ ليثر.

كما أن الحكومة المصرية حددت في القانون السابق - الوزن الطريبي للإردب لمدة أتواع من

الحبوب كما يلي(٢). الإردب من القمم يعادل ١٥٠ كيلو غرامًا

الإردب من الشعير يعادل ١٢٠ كيلو غرامًا. الأردب من اللرة الشامية يعادل ١٤٠ كناء

We are made the second of the second غرامًا.

الإردب من العول يعادل ١٥٥ كيلو خدامًا.

الإردب من العدس الصحيح يعادل ١٦٠ كيلو غرامًا

الأردب من العدس المطحون يعادل ١٤٨ كيلو قرامًا.

الأردب من بازر القطن يمادل ٢٧٠ رطلًا ، أي: ۰,££٩٢٨×۲۷ کيلو خراشا، ومما تبعد الإشارة الله أن محمد لديد

وجدي لم يدكر الحروبة من بين أجراء الاردب، وأورد أن الثمنة ثمادل قيراطين (٢٦). ولعل لملايلي قد طل ذلك عنه، إذ أنه لم يلكر الشروبة، وأوره أيضًا أن الثمنة تعادن قيرةطين (1) ولكن هذا غير صحيح، لأن ساقر المصادر المصرية - ولا سيما قانون المواذين وابمكاييل الدي أصدرته الحكومة المصرية في سنة ١٣٣٧هـ ١٩١٤م - نخست على أن الخروبة جزء من أجزاء الاردب وتعادل سلب منه، وأن الثمنة تعادل حروبتين، والخروبة تعادل

فيراطين، أو أن الثمنة تعادل له قراريط. كما تجدر الإشارة أيضًا إلى أن المستثرق (١) تقريم الدولة المصرية لسنة ١٩٣١م، صفحة

(£) المعجم (إردب)

٦٢١ وفي المرجع للعلايلي؛ مادة الردب؟ ون الاروب بمادل ١٩١ ليترا، وهو خطأ والصحيح أن الإردب يعادل ١٩٨ ليثرًا كما أوردناء وكما ورد في المعجم للملابلي عسه، مارة الروب

 ⁽۲) تقريم الدولة المصرية لسنة ١٩٣١م، صفحة - 371 (٣) دائرة معارف القرن الرابع حشر الردب.

TTA

أصفر منه، فقد أورد الزهراوي أن من أجزاله ا الوبية والربع والقدح، إلا أنه لم يدكر مباشرة كم يعادل الأردب من الريبات والأرباع والأقدام. ولكنه أورد أن الوبية تعادل مكوكين (٢٢ مدا(⁴⁾) والمكوك يمادل ١٢ مدا(⁴⁾) وهذا يعنى أن الوية تعادل ٢٤ مدًّا. ويما أن الإردب يعادل ٧٦ه مدًا، كما رأينا، فإن الإردب في الأعدلس يتألف من ٢٤ ويبة. كما أنه أورد أن الويبة تتألف من لا أرباع، أو من ٢٤ قدحًا(٥). وعلى هذا يتألف الإردب من ٢٤ وية، أو ٩٦ ربعًا، أو ٧٦ قدمًا. وبذلك تكون الويبة في الأثقلس مساوية: ELA LE IT. TTTT ETE+FIT, TOVVI

بلاه الأندلس. قال: الردب وهو ٣ أمداد، والمدى ١٩٢ مدُّ، بمدِّ البين (ص) . . وهو I'-I AV TAVVVELY I+1 TI-VATAY . بمصر ٦ ويبات، والويية \$ أوباع ١١١١ وواضعر ويكون الربع ضاويًا. ٢٠٢٥٩٠١٦ ١٢٠٩٩ ١٢٠٩٩٩٠٠ كيلز مرامات

أر ٥٥٢٨٩١٢ ١١٩٠٢٩ ليرات ويكون القدح مساويًا.

L TOTAY, 113+FV0 \$ 1231V. L.

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE (1)

(٢) التصريف المقالة الناسعة والعشرون، الباب

الجاسى في تفسير الأكيال والأوران، حرف الألفء فسعطوطه (°) انتصریف دلمقالة الثاسعة والعشرون، الباب الحامس في تعسير الأكيال والأوزان، حدف

الزاوء فمعطوطة (٤) التصريف البقالة التاسعة والمشرون، قلياب الحامس في تفسير الأكيال والأوران، حرف البيمه امتطوطه (a) التعسريف: المقالة التاسعة والمشرون، الياب الخامس في تمسير الأكبال والأوران، حرف

thetes rough dis

من هذا النص أن ثمة إرفابًا في الأعالين بوآسير في مصر، الأمر الذي سكنت عنه سائر المعبيد أما من حيث تقدير الإردب في الأندلس، فقد ورد في النص السابق أن الاردب يعادل ٣

المعاصر قائر هنتس W. HINZ خلط بين الربم

والربعة فظن أنهما شيء واحد. قال: «الربع والربعة مكيال في مصر يساوي (من القدس

وهو اليوم يساوي ١٦٥م، ليتره(١), ومن الواضح أن هذا التقدير الذي أورده هتس هو

حجم الربعة. أما الربع فيعادل ٨,٢٥ ليترات. كان هذا تقدير الإردب في مصر، أما بلاد

الأندلس فلم يشر أي من المصادر إلى أن

الاردب كان موجودًا فيها ولكن الرهراوي -وهو طبيب أندلسي - أورد في كتابه «التصريف

لمن عجز ص التأليف، ما يُستدل منه على أن

الإردب كان من المكاييل التي يتعاملون بها في

أمداء، والمدي ١٩٢ مدًا بمد النبي (ص)، أي أن الإردب يعادل ٧٦ منًا بعدُ النبيّ (س). ولما كان المذهب المالكي والظاهري هما الغالبات على بلاء الأندلس، فإن المد النبوي يعادل عندهم لم ١ رطل بغدادي، وكل رطل يعادل ١٢٨ درهمًا. ربعا أن الدرهم يساوى ٣,١٨٣٥٧١ ورهمًا، فإن الإردب في الأندلس

سادى: +(T. IATOVIXITAXI 2xoVI) ۱۰۰۰ ۱ ۱۰۰۰ ۲۱۲٬۹۵۷۷۱ کیلو عرامًا.

! X11,40777. STOTAY,13 LET. وأما من حيث تجرئة الإردب إلى أجزاء

رمما تجدر الإشارة إليه أن تقديرات الرهراوي - بشكل عام - ليست دقيقة، مما يودي إلى تناقص في معص الأحياد.

بقي أن تدكر أخيرًا أن الميداني أورد ما قد يُستدلُ منه على أن الإردب كان موجودًا في بلاد الشام. قال: الإردب الأهل الشام كالففيز لأهل العراق⁽¹⁾. إلا أنه لم يشر - فيما نعلم -أي من المصادر الأخرى إلى أن الإردب كان موجودًا في بلاد الشام

أزلت

والمهتلمين.

هو الوحدة الأساسية للكيل عند المرب والمسلمين(٢٦)، ويما أن الصاع النبوي لا بتعدى في حجمه ٣ أيترات، فإن تقدير المواد المكيلة بالصاع اسبري لا يكول ميسورًا إلا إذا كان حجم المادة المكيلة صفيرًا، كما هو المعال في عمليات البيع والشراء اليومية. أما إذا كان حجم المادة المكيلة كبيرًا، كما هو الحال في عمليات النحفر والبناء وغميرهاء فإن الأمر يغدو متعلزًا، إن لم يكن مستحيلًا. إذ ليس من المعقول أن يعمد أحد إلى وعاء صعير كالصاع النبري، لكي يقيس به حسم التراب الناتج ص تشبيد ساء، أو ثبق ترعة. وثلا فقد استنبط الحشاب والمهتدسون وحدة كبيرة للحجي

مشتقة من وحدة للطول، تدعي الزَّلَة، واستخدموها في قياس الحجوم الكبيرة وأهمال الحفر والبناء وعلى هذا فالأزلة هي الوحلة الأساسية للحجم عند الحسّاب

وقد غرّف الحوارزمي الأزلة بقوله. ١١لأزلة

مقدار يُقاطُع عليه الحمارون، وهي مائة ذراع

أزأة مكترة طولًا وعرضًا وعمقًا. مثال ذلك عشرة أذرع طولًا في ذراعين عرضًا في خمس أذرع عمقًا، يكون مائة ذراع مكشرة، وهي الأرلةء (٢٠). إلا أن الخوارزمي لم يحدد لنا تلك اللراع التي تعادل الأزلةُ مَائة دراع مكشرة

أما أبو الوفاء البوزجاني، فقد مَرَّف الأزَّلَة بدقة أكثر فقال ايبمي أن تعلم أن اسم الأزَّلة هو واقع على مائة دواع مكشرة تكسير المجشم لا تكسير المسطح. فإذ كان محشم طوله دراع في عرض ذراع في سمك ذراع، فإن مساحة - أي

حجم - ذلك المجشم هو ذراع مكشرة، فإذا من المعلوم أن الصاح النبوي - أو الشرحي -كان مجسم مساحته - أي حجمه - مائة فراع مكشرة، فإن ذلك المجشم يسمى أزَّلَة. واللراع لتي تُمسيح بها الأرَّلَة يَسمى دراع الميوان⁽¹⁾

گما ورد في تتاب *النباوي؛ تعریب مما*لل إد ورد فيه أن الأرُّلة هي ١٠٠ دراع سيرانية طولًا في ذراع ميزانية عرضًا في ذراع ميزانية معقّاه(ه

مما سيق ستنتج أن الأزَّلَة رحدة للحجم تعادل ١٠٠ فراع ميزانية مكعبة. ويما أن الدراع الميرانية تساوي ١٤٣,٣٦٣٧٥ سنتيمترا، فإن

(١) السامي في الأسامي ٢٠٤. سَلَّر تِلْمَيِلَ ذَلِكَ فِي اللِّمِنِينِ ·· وحدة الحجم الأساسية

مقائيح العلوم ٧٠. وكان الرياضيون والنحشاب العرب يُطلِّقُونَ على القراعِ السَّريعة الدَّراحًا مكشرةا، كما كانوا بطلقون على اللواع المكمية فدراقا مكشرة أيضًا فالتكسير يعنى تربيعًا في حماب المساحات؛ ويعني تكمينًا ق حساب الحجوم

(1) المنازل السبم ٢١٢ JA, & VIII, 1886, P 480. (6)

الأزلة تعادل: ١٠٠ × (١٢٢٠٠٠) × TAL TOYAL & (HT.THYS X HT.)TYS

مترًا مكميًا. عى العصور الحديثة بمعنى سلسلة المشاح، أى أن الأزلة تعادل مكميًا طول حرفه يساوى

حوالي ٦,٦٥٤٣٥٦ أمتار وقد وهم المستشرق المعاصر فالتر هنتس W HINZ أن الأرلة وحدة للمساحة، فأوردها لى وحدات الساحة وقدّرها بـ ١٤٥,٦٣ مترًا مُكْمَاً، وهو خطأ طبقًا. ولا ندري كيف قدّر منتى الأزلة بهذا المقدار، فإن نصّه يغلب عليه الاضطراب، ولا يفهم منه ما اذا كان هنتس قد ظى الأرلة وحدة للطول أم وحدة للمساحة كقد أورد هنتس ما نصّه: «الأزَّلَة تعادل ١×١٠٠ ذروع ميزدبية، كل ذراع ١٤٥,٦٣ سنتيمترا،

عتكون بديك ١٤٥,٦٣ مترًا مربعًاء (١). طو أنه على الأزَّلَة وَحَدَةً للطول؛ لْكَانِتِهِ

تعادل ١٨١٠٠ ذراع ميزائية، أي لكانت تعادل ۱۰۱×(۱۰۱×۱۳۰۰)۳۱۰، ۱٤٥ مترًا، وليس مترًا م يمًا كما أورد. ولو أنه ظن الأزلة وحدة للمساحة، لكانت

أنبار (صدوق)

وليست كذلك، كما أوردنا.

إن كلُّمة وأنَّار؛ تعني بالتركية صندونًا كبيرًا، أو محربًا للمؤونة (٥) وحين اعتمدت الدولة

فهو صحيح، وإن كان المراد بالقراع المكترة

أما قول العلايلي ان كلمة فأزَّلُهُ، استحدمت

فليس صحيحًا. لأن الأزلة لا تمنى سلسلة

المشاح، لا من حيث اللفظ ولا مر حيث

المعنى. إن الذي يعني سلسلة المشاح - من

حيث المعنى - هو العُأَشِلِّ، وليس الأزلة (٢).

ويبدو أن الدكتور خليل الجرّ، صاحب الممجم العربى الحديث الاروس، أخذ

تعريف الأزلة عن العلايلي، فأورد ما نشه

االأزُّلَة. وحدة قياس تقدّر بمائة دراع. سلسله

المشاح؛(١) وقد أحطأ الدكتور حليل الجرُّ من

وجهير أولهما أنه حلف كلمة امكشرة فجعل

الأؤية رحدة فلطول، يهما هي وحدة لنحجم

وثافههما أنه متوها أيقيًا بسلسلة المشاح،

در اعًا مربعة فهم خطأ

¥1.

العشمانية السظام المشري مى عام

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE. (1) 5.65 رمد ضبط هشين لكلمة «أَزْالَة»، رهو خطأ صوابه أزلةه (٢) المرجم فأراته

(٣) الظر مادة الشل. (1) لاروس، المعجم العربي المعديث الأزلام (٥) مما تجد الإشارة إليه، أن كلمة فأمارة عربية الأصل، وتعنى أكداس القمح وبيت التاجر

الدى يجمع فيه المتاع والظلال. ويبدو أن العثمانيين أخذوها عن العربية واستخدموها بمعنى المبشوق الكبير أو محرن المؤرة تعادل ۱۰۰ ۱۲ فراع میزانیة مربعة، أي لكانت 717, 1A1 ≈ (114, 17)×(110, 17)×111) × 111 (1) مترًا مربعًا. وليس ١٤٥,٦٣ مثرًا مربعًا كما أورد. وقد أورد العلايلي ما نصّه: «الأزلة: لفطة

شاعت في العصر العباسي الثالث، وتعنى وحدة قياس تقدّر بمائة ذراع مكثرة، واستخدمت الكلمة نفسها اللارلة؛ في العصور الحديثة -بدةا من النهصة الأوروبية - بمعنى سلسلة المستاح، وهي أداة لقياس الأطوال؛ (٢). ولا

مدري أي أمواع الدراع المكشرة أراد العلايلي فإن كان المراد بالثراع المكشرة قدرامًا مكمية

٢٨٢١هـ=٢٨٩٩م، إيان حلاقة السلطان ميد المزيز، أطلقت أسماء المقايس القديمة، الموجودة لديها، على مقاييس التظام المترى. وما لم تجد له مقابلًا في أسماء المقايس القديمة، اشتقت له اسمًا يناسبه. وعلى هذا فقد أطلقت على المتر المكعب اسم (أبار؟(١٦)، أي الصدوق الكبير ومنه عالة أنبار، عني اصطلاح الدولة العثمانية هي القرن الثالث عشر للهجرة (القرد التاسم عشر للميلاد)، هو المتر المكعس

أوقية - وحدة للكيل: انظر «أوقية» في قسم الوحدات المشتركة.

أوثخك إن كلمة الوليجانين الإسراج الدكية كيان او.

مكبالا وحبن اعتمدت الدولة العثماثية التطاع المترى في عام ٢٨٦١هـ. ٢٨١٩م، إبان خلافة السلطان هبد العزيز، أطلقت أسماء المقاييس القديمة، الموجودة لديها، على طاييس النظام المترى. وما ئے تبود له مقابلًا في أسماء المقايس القديمة، اشتقت له اسمًا يناسيه. وحلى هذا فقد أطلقت على الليتر اسم اأوليمك، ومنه فالاأوليمك، في اصطلاح الدولة العثمانية في القرن الثالث عشر للهجرة (القرن التاسع عشر للميلاد)، هو الليتر

أُونْلِق (دو العَشَرَة) إِن كُلْمُهُ وَأُرنَّلِقِ، أُو أُوبِلِك، التركية تعمى ددا

المُشَرَّة، وحين عتمدت الدولة العُثمانية النظام . المتري في عام ١٣٨٦هـ=١٨٦٩م، إيان خلافة السلطال عبد العزيز، أطلقت أسماء المقاييس

القديمة، الموجودة لديها، على مقايس النظام المتري. وما لم تجد له مقابلًا في أسماء المقايس القديمة، اشتقت له اسمًا يتاسبه. وعلى هذا فقد أطلقت على الديكاليتر اسم وأولْلِق، (٣)، أي درو العَشْرَة، الأد الديكاليتر يساري ١٠ ليترات. ومنه فالـ «أوزَّلِق، ا، في صطلاح الدولة العثمانية في القرن الثالث عشو للهجرة (القرن التاسع عشر للميلاد)، هو الديكاليتر، أي ١٠ ليترات.

扩

أُولُك = أُولُكِ. نطأة

١ - القارورة، أو الإناء. ج: يَطَّات، ويطَّط. ٢ - وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها في

يرحقة للكيل أرزة مؤلف ددليل نكاتب، مي أواخر القرن السادس لنهجرة (أواخر القون الثاني عشر للميلاد)، أن بعلَّة الطحين - في مصر - تعادن ۱۰ رطار(۱) کما أورد اس الأغوة الفرشي أن التلُّوس - في مصر - يعادل ۲ بطط^(ه)، وهو ۱۵۰ رطاًلا دقیقا^(۱)، ای ان يطَّة الدنيق تعادل ٥٠ رطلًا. ويما أن الرطل

(١) اهلم حساب؛ ٧٤ وارهبر قنون؛ ١٨.

 (٣) قابون المساحات والأكيال والأوراد الجديدة لسنة ١٨٦٦هـ = ١٣٨١م، صفحة ٨ و١٨ وقاموت المساحات والأوراد والأكبال لسنة ١٢٩٨هـ = ١٨٨١م، الديار ٢ لالمستور العثماني، صفيحة ١١١٦ الفقرة فت، من العادة الثائث، وفرهبو متونه ۱۸ (٣) قادون المساحات والأكيال والأوزان الجديدة

لينة ٢٨٢١هـ = ٢٢٨١م، صفحة ١٨ JA, 8, VII, 1886, P 152. (1) (٥) معالم القربة ٨٩- ٩٠ (1) ممالم القربة A+A.

المصرى يعادل ١٤٤ درهمًا، والدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، عاد البطّة تعادل. YT, STIVI = 1 . . . + (T, IATOV 1x 1 £ £ x a +)

كيله غرامًا من الطحي وبما أن الليتر الواحد من الطحين يؤن حوالي

٦,٠ كيلو ضرام، فإن البطّة تعادل حوالي. I'LL TA. T. TA + R + A T T. AT LCT

إلا أن مؤلف ادليل الكانب، أورد، من ناحية ثانية، أن الطلة تعادل ٢٤ قدحًا(١٠). وبما أن

القدح المصري كان يعادل آنائي – بحسب تقدير مولف ددليل الكاتب، - ١,٠٧٧١٥ ليتر(٢)، فإن البطّة تعادل، بموجب هذا التقدير: I'LL TO ADITUL: YVIDATE

إلا أننا ترجم أن ثمة خطأ في هذا التقدير، لأمه لا يعقل أن يكونه حميم جوالي ٢٢ كيلو عرامًا من الطحين مساويًا حوال ٢٦ ليرًا، إذ

أن حجم الكيلو غرام الواحد من الطحين بمادل

حوال ١,٦٦ لت . يئية اعز الشيده

ئلپس

١ - الكبس يصنع من الصوف، أو من الشعر ج تُلالِس، وتَلاليس Y - وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها في

وحدة للكيل: أورد المقدسي، في القرن الرابع للهجرة (القرن العاشر للميلاد)، أن التلّيس مكيال - في مصر - يعادل A ويبات (٢٦) ريما أن الويبة كانت تعادل، بحسب تقدير

المقدسي للإردب المصريء ١٦,١٥٧٢٢ ليترًا (1)، فإن التلِّيس بعادل آنتلٍ. ۱۲۹,۲۵۷۷۱=۱۲,۱۵۷۲۲×۸

الرابع عشر للميلاد) أورد ابن الأخوة القرشي أَنْ الْتُلِّسِ بِمَادِلُ - فِي مصر - ١٥٠ رطلًا دقيقًا (٥). ريما أن الرطل المصري يعادل ١٤٤

درهمًا، والدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن التلبس يعادل. +(Y.\AYeV\x\111x\0.)

١٠٠١ ١٢٥٥١٣٤٤ كيار خرامًا من الطحين

وبما أن الليتر الواحد من الطحين يعادل حوالي ٦,١ كيلو عرام، فإن التأسير يعادل آناد

12J 118,7+A00 R +,7+7A,V701T

وهي أوائل القرن الثانث عشر للهجرة (أورحر القرن الدمر عشر للميلاد) كان التلِّس بعادل ١٠ س الاردب المصري(١). وبما أن الاردب المصرى كاد يماهل أكلَّ ف١٨١٨، ١٨١ ليرًا، وإن

التليس يعادل أنثله: W TYT, TIALL S IALATAOX 1

لُمْن - وحدة للكيل - اختر المعن، في قسم

الوحداث المشتركة.

كفنتي اصطلح في مصر، في التصف الثاني من القرن الثالث عشر للهجرة (التصف الثاني من القرن التاسع عشر للميلاد)، على تجزئة الأردب - وهو الوحدة الأساسية للكيل في مصر - إلى

> IA S VII 1886 P 117. (1) (۲) انظر تفصیل ذلك فی مادة اقداره (٣) أحس الطاسيم ٢٠٤ (٤) انظر تفصيل دلك في مادة قويمة JA, S. VIJ. 1886, P 154. (1)

(٥) معالم القربة ١٠٨

٢ أجزاء متساوية يُدعى كلّ سها فرّيّية، وعلى نجزئة الوبية إلى جزأين متساويين يُدعى كل منهما الكَيْلَة، وعلى تجزئة الكيئة إل جزأين متساویین یُدعی کل منهما فرینگاه، وعلی تجرثه الربع إلى جزأين متساويين يُدعى كل منهما الملوة، وعلى تجزئة الملوة إلى جزأين متساريين يُدعى كل منهما ﴿ قُدْحُاءٌ وعلى تجرئة القدح إلى جزأين متساويين يُدعى كل سهما فنصب قلحة، وعلى تجرئة نصف القلح إلى جرأين متماويين يُدعى كن سهما ارْتُعُدُه، وعلى تجزئة الربعة إلى جرأين متساويين يُدعى كل منهما المُنْتَه، وعلى عذا فالثمثة وحدة

للكول تعادل ألم من الإردب في مصر (١). ويما أن الأردب في مصر كان يعادل آلتا، ١٩٧,٧٤٧٧ ليتراء فإن الثمنة تمادؤو: JUNE BENTAHIAV,VEYV وقد نبُّه محمود بك الفلكي إلى ناحية مهمة،

وهي أنه إذا تيست أجزاء الأردب طردة - ولا سيما الصغيرة منها - فإنها تعادل أكثر قليلًا من حجمها النظري، ذلك أنه كلما صغر الوحاء

الذي بعاير به البحبِّ نقص انشغاط الحبّ وشغل حيرًا أكبر . كما أنه كلما كبر الوعاء الذي بعاير به البحبُ ازداد انصفاط المحبِّ وشفل حيّرٌ. أصغر. ولذا فإن حجم الثمنة التي يتعامل بها الناس فعلًا في حياتهم اليومية، هو أكبر قليلًا من حجمها النظري أسابق، وقد قاس محمود بك العلكي الثمنة مفردة فوجد أن حجمها يعادل

عمديًا ١٩٧٥، ليتر، في حين أن حجمها النظري يعادل ٢٥٧٤٨، لتر كما رأينا وفي سنة ١٣٣٢ هـ١٩١٤م أصلوت

الحكومة المصرية قانون الموارين والمكاييل وحددت بموجبه حجم الثمنة بـ ٢٥٨، اليتر

وسما تجدر الإشارة إليه أن المستشرق المعاصر فائتر هتس W HIINZ أورد الثمثة باسم المن الا وهذا تحريف يدعو إلى الالتياس. لأن الثمن وحدة للكيل كاموا يتعاملون بها في تونس وتعادل حوالي ٥,٥ ليترات، وكاتوا يتماملون بها في العراق وتعادل حوالي ١,١٥٧٥ ليتر٢٦)، اي أن الثمن غير الثمثة التي نحن بصندها.

ثنية

وكانت الثمنة موجودة في تونس أيضًا، وكانت تعادل في أواقل القرن الرابع عشر للهجرة (القرنين التاسع مشر والعشرين للميلاد)، ٦ صيمان ترنسية، أي كانت تعادل لله من الوبدة، لأن الصاع في توسس يعادل آنتد الله من الويبة(1) ويما أن الريبة كانت تعادل هي

ترتبي آنظ ٨٥٠، ٤ ليترَّاه طان الثمنة تعادل . ISH Y+, A-T++, 1A

وتُدعى الثمنة في توسى ﴿قُلْبُهُۥ

كفيئت

الثمنية من المكايين التي كابوا يتمامنون بها في سورية، في القرنين الثالث حشر والرابع عشر للهيمرة (القرنين التاسع عشر والعشرين للميلاد)، ولا يزال الثعامل بها قاتمًا لمي بعض أمحاء سورية . إلا أن مقدار الثمبية لم يكن تاميًا عبلال هذين القرنين؛ بل طرأ عليه تعبرات

فعي سنة ١٢٢٦هـ-١٨١١م حرر العلاقي

(١) انظر تفصيل ذلك لمي مادة الردب؛ ISTAMISTRIE MASSE UND GEWICHTE (Y)

 (٣) انظر تفصيل ذلك في مادة المن ا Survivazce des menures, p.44. (1) البرهائي، في تعليقه على الهدية العلائية، مي بصف الصاع الشرعي - وهو مقدار ركاة القطر، أن النمية تعادل وزن ٢,٢٥ كيلو غرامًا تغريبًا (A) عالثمنية تعادل ٢,٢٥ ليتر وليس ٧,٢٥ كيلو غرام. أما وزبها فيختلف باختلاف

المادة المكيلة. علو أننا قدرنا وزن ما تسعه من القمح مثلًا - ووز الليتر الواحد منه يعادل حوالي ٧٦،١ كيلو غرام ~ لكان ورنها يمادل. ۵,۲×۲,۲×۱,۷۱=۰,۷۲×۲,۲۵ کیلو غرام،

وللثمنية تقدير آخر في منطقة حلب خاصة. إذ أورد الفزي أن الشمل، في حلب، تُقسم إلى

ثمامية أجزاء متساوية يُدعى كل منها المسية ال وعلى هذا فالتمنية، في حلب، تعادل لم من الشنبل. ويما أن الشنيل، في حلب، يعادل حوالي ١١٠,٦٥٤ كيلو غرامات من القمح. أي

١٤٣١٩٥١ ليور، بيان التمية تعادل في II II I Valley ۱۲,۸۳۱۷۵=۸۰۱۱۰,۲۵۱ کیلے غرابًا میں

74.25 1. YTVP0.031+A SYTPPI.AL LTL. ويُطلق العامة، وَلَمَلاحُو ريف حلب، على

اللمنية اسم الثبية ا كان هذا بالنسبة إلى سورية. أما بالنسبة إلى

تحرثة دلك المدّ الجديد إلى ٨ أجراء متساوية لبنان، فيبدو أن الثمنية لم تكن موجودة فيه ثي

> (۱) الفات ۱، ۱۳۰ AT 7 (t Ilanes) (Y) 331 :3 utili (f)

 (٤) انظر تفصيل ذلك في مددة درمع وحدة اللكين. (٥) اللياب ١: ١٦١

(٦) اليدية الملاكة ٢٤١ (V) دليل سرريا ومصر التجاري ۲ ۲ و ۱۸ . £ £ . c . u.li . U.ll ; SYREE P 173

(A) Thus Tolers 137 (٩) تهر النحب ١ ه٩ ٩٦ عند المعتلية، من القمح – فوجده يعادل 1.4 ثمئية (١١), وعلى هذا تكون الثمنية مساوية آئذٍ: $\frac{T}{C} = 1 \frac{1}{C} + \frac{1}{C}$

من الصاع الشرعي. ويما أن الصاع الشرعي يعادل عند الحنقية ٤,٣٥٦٤٦ ليترات، فإن الثمية كانت تعادل أنتان

LI I, TITLE SE, TOTETK T

وصدما دخلت الدولة المصرية إلى سورية لي سنة ١٢٤٨هـ=٢٨٣٢م، كان السوريون يتعاملون بمدُّ عرفي يعادل صاعين عراقين (") - أي

صعين شرعيبي بتقدير الحنفية - وهذا يعادل ٨,٧١٢٩٢ ليترات. إلا أن الدولة المصرية أبطلت التعامل بدلك اللملة العرقي، في سووية، وأحنَّت محله الرِّيع (٢٠ وهو س المكاليل النبي كانوا يتعاملون بها في مصر أند. ويعادل

٧,٥٧٦٦ ليترات(١). وعندما خرجت الدولة المصرية من سورية في سنة ٢٥٦١هـ= ١٨٤٠م، عاد السوريون للتمامل بالمدّ العرفي، إلا أنهم جملوه يمادل رېمېي مصريين (*). أي يعادل ١٥,١٥٣١ ليترًا. كما أنهم اصطلحوا على

سمَّه ا كلَّا منها المدية ا⁽¹⁾ وبدلك صارت الثمسة تعادل

۱٫۸۹٤۱٥=۸+۱۵,۱۵۳۲ ئيتر.

وفي أواخر القرن الثالث عشر للهجرة (أواخر القرن الناسم عشر للميلاد) بدأ النظام المترى بالدخول إلى سورية، فاصطلح على جمل المدّ العرمي يعادل ١٨ ليترّا^(٧٧)، ويذلك

صارت الثمنة تعادل. ١٨ -٨٥=٢٠٢ لت وليس صحيحًا ما أورده محمد سعيد

النصف الأول من القرن الثالث عشر للهجرة (النصف الأول من القرن التاسع عشر للميلاد)، إذ أن بطرس البستاني لم يذكر الثمنية في قائمة المكاييل المستعملة في لننان، والتي أورده مى كتابه اكشف المعجاب في علم الحساب، (1)

الذي نشره في سنة ١٢٦٤هـ١٨٤٨م. إلا أته يهدو أن الثمية وجدت طريقها إلى لبنان بعد دلت التاريح، إد أن بطرس البستامي نعسه ذكره، في معجمه فمحيط المحيطة الذي بدأ بتشره في سنة ١٢٨,٢ هـ ١٨٦٦م - أي بعد نشر كتابه

السابق يثماني حشرة سنة - فقال في مادة فثمنة: قالثمية وهاء يسع ثمن المدَّة، ويما أن

المدّ في لبنان كان يعادل آناي، كما في سورية، ١٨ ليترا(٢)، وإن الثمنية تعادل في لبنان أيضًا ۲,۲٥ ئيتر.

خبزاحق

الجُرَّاحيّ مكيال منسوب الأمير أرميية الجزاح بن عبداله الحكمئ (ت١١٢مه-٧٣٠م). ظد أورد البلاذري ما

نصه ولِّن يزيدُ بن عبد الملك الجرَّاعَ بن عبدالله الحَكَميّ - من مُلحَج · أرمبية، صرل الزدُّعة، مرُّهم [لبه احتلاف مكابيلها وموازيها

فأقامها على العدل والوفاء، والنخذ مكيالًا يُدعى الجرّاحيّ، فأهلها يتماملون به إلى اليومه

ولكن البلاذري ثم يذكر حجم دلك المكيال أو ورنه، كما أبر المصادر الأخرى سكتت عنه، الأمر الذي يجعل تقديره متعلرًا.

كبرلف نقل الأزهري(1)، وابن منظور(0)،

والزبيدي(٦)، عن ابن السكّيت، أن الجراف - بضم الجيم وتكسر - مكيال ضحم إلا أتهم اقتصروا على رواية ابن السكّيت دود أي ذكر لوزن الجراف أو حجمه، كما أن المصادر الأحرى سكنت عنه، الأمر الذي يجعل تقديره

بجريب الثقن

متعارا جُريب ~ وحدة للكيل: انظ فجريب، في قسم الوحنات المشتركة

جريب التشع

أورد البورجاني أن أهل قُرْميسير يكيلوق بجريب يدمى هجريب التُشعره، ويعادل في من الكرّ لدينوري(٧٠). ويما أن الكرّ الدينوري يعادل ۲۰۰ رطل بندادي، أو ۲٤٨,٣١٨٥٤ كيلو عراق، أو ٣٣٦,٧٣٤٩٧ ليترادي، فإن جريب بالنسم يعافل:

و ١٠١٠ - ١٦ رطالا بسادي.

أو ۲۷٬۰۹۰۹۰۳۲۸۴۲۸۳۱۸۵۶ کیلو خراث IN TRAINING SHEELENTY WILL

جريب الثُمُّن

أورد البوزجاني أن آهل طخر ونواحي الراوند بكيلون بجريب يدهى الجريب الثُمْنِ، ويعادل إ

> 16 - Star Head w 37 (۲) خالم جبل لبنان ۲۳۷ (٢) فرح الباس ٢٤٣. (a) تهديب اللمة ١١ ٢١.

(٥) لسان المرب دجرف؟. (٦) تاج المروس اجرف، (٧) المنازل السع ٢٠٥

(٨) انظر تمصيل دلك في مادة اكثر - الكرّ الديسوريء

جَريب مُطُدى

من الكرّ الليبوري^(١). ويما أن الكرّ الدينوري بمادل ۲۰۰ رطل بسادی، أو ١٥٨٤٣.٨٤٢ کیلو خرامًا، آو ۳۲٦,۷۳٤۹۳ لِیَرًا^(۳)، فإن جريب الثمن يعادل

۰ ۲۰ + ۸۰ د کا رطلًا بعدادیا IL BOALT, ASTAN STAPPINT SL GID. 1. YFITY, FYT+A STANIA, + 1 GO

عريب غضدى

أورد الدرجان أنهم يكيلون في بعص نوحي قارس يجريب أشآه المتصور عشد الدولة (ت۲۷۲مــ=۹۸۲م) يقال له «لجريب

المعدّل(٢٦). ويما أن تغيز الكرّ المعدل يعادل LLS 89,77747 of 4 Garden Silv. 144 غرامًا، أو ١٩٨٨، ١٥ ليترالالم، وإقدالهويسه

العقبدي يعادل: ۵,۲×۲,۱۳۰۰ رطن بعدادي

LIL ALT ITEL PAYAGE ER. TITVINT. O. I.

L O.TENATATION SOLVETANITO A كما أورد البوزجاني أن الجريب العصدي يتألف من ١٠ أقفزة بقفزانه، وكل قفيز من قمرامه

بتألف من ٢ أكف، وكل كم يتألف من ١٠ أعشر (٥)، وبدلك يكون المريب المصدى مؤلفًا م ۱۰ اقعرق أو ۲۰ كمًّا، أو ۲۰۰ عشير رعمى هذا يكون قمير الجريب العصدي مساويًا

٠٠٠٠٠ رطلًا بغداديًا. 1. ATPOLETI++1 1 STROIS, TI ZL 412

1. 03V77,771+1 ≈ 0V777,77 LE ويكون كفُ الجريب العضدي مساويًا:

٠٠٣٠٠ = ٥ أرطال بغدادية . أو ۲٬۰۹۹۲۸ ۲۰۰۱۲٤٬۱۵۹۲۸ كيلو غرام

I OSVITATI+ F SAVITY, F L ويكون عشير الجريب العضدي مساويًا. • ٣٠٠ الله بقدادي. أو ۱۹۲۸م۱۹۲۸ عدون غرام

* 63

L 03V77.771+++F SATTY7.+ L جريم = مُذَ

خَجَاجي = أَهِمَ خَجَاحِي

خالدى

عقل این منظور^(۱)، والزیدی^(۱)، عن ابی الأعرابي، أن الخائدي ضرب من المكاييل. وبيدو أن الخالدي مكيال منسوب لأحد الأمراء أو الولاة ممن يُدعى حالدًا. دلك أن الجاحط المصدى، ويعادل قهرين وتصفًا بقهران الكرّ قال: (الأمراء تتحب إلى الرعبة بزيادة الكيل،

... ولدلك احتلفت أسماء المكاييل كالؤيادي، والماليج، والجالدي، ه(A) إلا أن ابن منظور والزبيدي اقتصرا على رواية ابن الأحرابي دون أي ذكر لحجم المكيال

الخالدي أو وزنه، كما أن المصادر الأخرى سكتت عنه، الأمر الذي يجعل تقديره متعذرًا. غُرْنُوية = غَرُوية

خَرُوية ~ وحدة للكيل: انظر: تأخُرُوية، في قسم المحداث المثن كة.

(A) البيان والنسين 1: ٣١٥

⁽۱) المنازل دلسع ۲۰۰

⁽٢) انظر تمصيل دلث من مادة اكثر - الكثر الدينوريء. (٣) السارل السبع ٢٠٥

 ⁽٤) انظر تفصيل ذلك مي مادة اكر - الكرّ المعدّل؛ (٥) السارل السم ١٠٥ (٦) لسان العرب اخلده (٧) ثاج المروس «خلف»

. أورد المساخاني^(۱)، وابس منظور^(۱)، والربيدي ٢٠٠٦، أن الخطر مكيال عظيم ضخم لأمل الشام الا أنهم لم بلك وا جمعم ذلك المكيال أو وزنه، كما أن المصادر الأخرى

سكتت عنه، الأمر الذي يجعن تقديره متعذرًا. تله

 إناء يُستقن به. مؤنثة، وقد تُذَكِّر. ج: ٦ - وحدة تلكيل كان موظفو الحسبة في مصر

بتعاملول بها. وحدة للكيل لقد مشرت المعاجمُ الدأرّ بأمه إناء تُشْتَقِيل به، دون أن تدكر لها مقدرًا ثابيًا معلومً فهي وعاه يريد وينقص دون أي تنجديد

ثابت وعلى لرعم من أق يعص المصادر الققهية، ولا سيما مصادر المذهب الحتفيء حاولت في أبواب طهارة المياه إعطاء الدلو تومًا من التقدير التفريبي، إلا أن الدلو باليت بعيدة عن التحديد الذي يجعلها وحدة تلكيل

ثابتة المقدار. غمن ذلك ما أورده الزيلمي في شرحه للعشرين دلوًا وسطًا الواجب نزحها من الثر إذا ماثت فيها فأرق وتجوها . قالو ، «لوسط مي الدلو المستعملة في كل بلد. وقيل المعتبر

لى كل بئر دلوها لأنها أيسر عليهم وقيل س يسم صامًا وقيل عشرة أرطال، وقيل الكبير ما زاد على الصاع، والصغير ما دون الصاع، والرسط الماءة(٥)

ولعل التقدير الثابت الرحيد للدلو - فيما نعلم – هو ما أورده المتمريزي، في القول التاسع

للهجرة (القرن الخامس عشر للميلاه)، عن موظفي الحسبة في مصر ، قال · اولهم عبار وهو

أوار أريعة وعشرون دلوًا ، كل دلو أربعون رطاًو^(ه) ولما كان المراد بالرطل الرطل المصري ويعادل

١٤٤ درهمًا، ويما أن النرهم يعادل ٣٠١٨٣٥٧١ في إمات، عان تلك الدي تعادل. IA PTYTY SEL (T. JATOVIX 155x5 +)

كيلو غرامًا [لا أن المقريزي لم يذكر نوع المادة المكيلة التي ترب الدلو الواحدة منها أريمي رطلًا . فإذا

كان المراد بتلك المادة هر الماء، أو سائلًا تقرب كثافته من الماد، قان تلك الدله تعادل حوالي ۱۸٫۳۳۷۳۷ ليترًا.

أورد ،مقدسي أن الدوّار مكيال يتعاملون به هي المعرب وقاد وصعب المقدسي اندؤار فقال إبه مكيال ألجم رأسه بعارصة من حديد، وأقبم عمود من قاعه إلى تنك العرضة. ويوحد فوق فتحته حديدة تدور فتمسح تلك الفتحة بعد أن بمتلئ المكيال بالحبّ^(٦)

أما سي حيث تقدير الدوّار، فقد أورد المقدسي أنه يزيد خلى ويبة مصر بشيء يسير ويما أن الربية كانت تعادل في مصر أتدب -

> (1) والكملة والذين والصلة احطرا (۲) لسان العرب دخيشره

دَةِار

تاج المروس اعطرا وقد شبطت الكلمة مي طبعة الكويث يمتح الطاء، ضبط قلير، وهو عطا صوابه سكون الطاء كما في التكملة ولسان

 (٤) تبين المفائق ١: ٢٩. وللصاع تقديرات محتلقة عند المقهاد، يمكن الرجوع إليها في مادة

> (a) الموافظ والاعتبار ١٠٤١ (١) أحس التقاسيم ٢٤٠.

بحسب ثقدير المقدسي - ١٥ مثا^{١١)}، والمنا يمادل، على الأشهر، رطلين بعداديس، والرطل البندادي يعادل، على أصح الأقوال، \$١٢٨ درهمًا، والدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، وان ثلك الويبة تعادل

۱۰۱۰ ۱۲٬۲۷۹ کیل عراشا ويما أن المكاييل تقدّر – في الغالب – بوزن

ما تسعه من الفمح، والنيتر الواحد من القمع يزن حوالي ٧٦، كيلو غرام، فإن تلك الويبة تمادل

\$1\$V1.71+77.1 \$77701.51 LC! ويما أن الدوار بزيد على تلك الوية بشيء يسيره كما أورد المقدميي، فإنه يعادل حوالي ۱۳ كيلو غرامًا، أو جوالي ۱۷ لينزًا

أورد أبو عبيد، في أوائل القرن الثالث للهجرة

(أو تن القرن التاسع للميلاد)، أن الدهب مكيال لأهل اليمن معروف عندهم. وأضاف أنه يُجمع ملى أذهاب، إلا أنه لم يذكر له أي تقدير⁽¹⁷⁾ ويبدو أن الذهب من مكاييل الحبوب ففي حديث عكرمة أنه: فشش من أذاهب من بُرَّ، وأدامب من شمر، فقال يُضَمِّ معسه إلى

بعص ثم تُركَى ا(٢) وقد ذُكرت بعضُ المصادرِ والمعاجم الذهبّ إلا أنها اقتصرت على ما أورده أو عبيد، دون

> يجعل تقديره متعشرا دو المَشرة = أُونْلق

أى ذكر لوزن الذهب أو حجمه، الأمر الدي

رابعيتن أورد العمري أن الرابعية مكيال يتعاملون به في القسم الإسلامي من بلاد الحبشة، وتعادل ويية مصرية واحدة (12). ويما أن الويبة تعادل في مصر ۱٦ قَلَمُا^(٥)، والقلح يعادل انتو – يتقدير الممري - ٢٣٧ درهمًا^(١٦)، والنرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن الوبية كانت تعادل

أشد

ILANVET & I . . . + (T. IATOVIX TTYXII) كيلو غرامًا ريما أن المكاييل تقدّر - في الغالب - بوزن

ما تسعه من القمح، والذيتر الواحد من القمح يزن حوالي ٧٦، كيلو غرام، فإن الوبية كانت تمادل آنظ 13VIA, 11+FV, + \$77910,01 12

وعلى عدا فانواسية تعادل ١١,٨١٧٤٢ كيلو فرآمًا، أو ١٥,٥٤٩٣٣ ليكرا،

راويت - وعاء يُحمل فيه الماه في السقر، كالثربة وسعوها ج: راويات، ورُوايا.

٢ - وحدة لكبل المام كان المرب والمسلمون يتماملون بها.

وحدة للكيل: انفقت المصادر، التي ذكرت الراوية، على أنها تعادل فلَّتين شرعبتين (٧٠). إلا

> (۱) أحس القاسيم ۲۰٤ EVY JILYI (Y) 19 7 (1) (1) (1) صبح الأعشى ٥ ٣٣١

(٥) ابط تفصيل دلك في مادة فاروث، (٦) حس المحاضرة ٢ ٢٢١ (٧) تهديب اللغة ٨ ٢٨٨ والمصباح المبير فقال.

أن تقدير القلِّش الشرعيتين يختلف قليلًا باحثلاف المقاهب الفقهة فهما تعادلان⁽¹⁾ عند فريق من الشافعية، ممن أخذ بتقدير الرافعي لنرطل البغدادي ٢٠٦,٩٣٢١٢ ليتراث وعند فريق آخر من الشاقعية، ممن أخذ

يتقدير التوري للرطل البعدادي. ٢٠٤,٦٥٨١٤ لشات. وصد الحنابلة: ٢٠٤,٦٥٨١٤ لوترات وعلى هذا فالراوية تعادل مثل ذلك في اختلاف تقديرها رُيُّع - وحدة للكيل: انظر دريع، في قسم

الوحداث المشتركة زثع نثروتي

اصطلح في بيروت ب لنان - في النصف الثاني من الفرد الثالث عشر الهجرة (شعمه الثاني من القرن اثناسع عشر للميلاد)، على اتخاذ وحدة للكيل نعادل ١٫٥ مدّ سمّوها فربعًا بيروتيًا عادل في لبنان المدّ كان يعادل في لبنان أثني ١٨ ثيرًا^{٢٢)}، فإن الربع البيروتي يعادل.

I'm YV= IAX 1,0 زنع الهاشِميّ

الهاشمي، أو ربع القعير الهاشمي(E)، ولكن بعض المصادر تسبّه دريم الهاشميّة بنية الإيجاز. ويما أن الصاع الهاشمي، أو القفير الهاشمي، يعادل ٣٢ رطلًا يشاديًا، فإن ربع الهاشميّ يعادل A أرطال بندادية. ولما كان الرطل البغدادي يعادل، على أصحّ الأقوال، أيّ ۱۲۸ درهمًا، والدرهم يمادل ۳,۱۸۳۵۷۱

غرامات، فإن ربع الهاشميّ يعادل.

ربع الهاشمي مكيال يعادل ربع الصاع

(١) انظر تفصيل ذلك في مادة الحُدَّد، (Y) كثب المطاب ٢٤ (٣) نظام جبل لبنان ٣٣٧ (٤) المغرب لتنظرري قريع: (٥) المعرب للمطوري فريع!،

T, TYEOT = 1 . . . + (T, IATOVIXITA (XA) كبلو غرامات وبماً أن الصاع يقدّر - في الغالب - بورِّك ما

440

يحويه من القمح، والليتر الواحد من القمع يرى حوالي ٧٦، كيلو غرام، فإن ربع الهاشمين

بمادل. ۲۰۲۰۲۲۲۲۰۲۰ ≈ ۵۹۸۰۲٫۲۷٤۵۲ ليترات

وتطلق بعض المصادر على ربع الهاشمين اسم فالربع الهاشميَّة، وهو هير صحيح، وقد ته المطرّزي على ذلك فقال: فيقولون الربع الهاشمي، يريدون ربع القمير الهاشمي، . ، وصوابه ربع الهاشميّ، على الإصافة مع حلف

زثغت

الموصوف\$(*)

المستكلج في مصرة بي التمع الثاني من القرد التألث عشر للهجرة (الصم الثاني من القرن التاسع عشر للميلاد، على تجزئة الأردب - وهو الوحدة الأساسية للكيل في مصر - إلى ٦ أجراء متساوية يُدعى كلّ منها اوّيْبَدُه، وعلى تجرئة الوبية إلى جرأين متساويين يُدعى كل سهما الْكُيْلَة، وعلى تجزئة الكينة إلى جزاين متساویین یُدهی کل منهما «رُبُمَّا»، وعلی تجرئه الربع إلى جزأين متساويين يُدعى كل متهما الملوة، وهلى تجرفة الملوة إلى جزأين متساويس يدعى كل سهما اقَدَّحًاه، وعلى تجزئة الندح إلى جزأين متساويين بُدعي كل منهما انصف قدح،

وعلى تجرئة نصف القدح إلى جزأبي متساويين سنة ١٣٣٢هـ=١٩١٤م - بموجب قابون الموازين والمكاييل - ٨,٣٥ ليترات. يُدعى كل متهما درُيْعَة، وعلى هذا فالربعة

زنعق

متعلزاً ا

زنبيتر

وحدة للكيل تعادل المام من الإردب في مصر (١). ويما أن الأردب في مصر كان يعادل أنتلٍ ١٩٧,٧٤٧٧ ليثرًا، فإن الربعة تعادل:

۱۹۷,۷٤۷۷≈۳۸٤+۱۹۷,۷٤۷۷، ليتر وقد نبّه محمود بك الفلكي إلى ناحية مهمة، وهي أنه إذا قيست أجزاء الإردب مفردة - ولا

مبيما الصعيرة منها - فإنها تعادل أكثر قليلًا من حجمها النظري، ذلك أنه كلما صغر الوهاء الذي تماير به الحبُّ نقص انضناط الحث

وشعل حَيْزًا أكبر. كما أنه كلما كبر الوعاء اللي تعاير به النحبُ ارداد انضماط النحبُ وشغل حيًّا ا

أصدر. ولذا فإن حجم الربعة التي يتعامل بها الس معلَّد عن حياتهم الهومية، هو أكبر قعبلًا من حجمها الطري البيايق وقد قاس مصود

المحكومة المصرية قاتون الموازين والمكاييل وحددت بموجه حجم الربعة بـ ١٩٥٦، ليتر

ومما تجدر الإشارة إليه أن المستشرق المعاصر فالتر هندس W HINZ خلط بين

الربعة التي بحر بصددها، والربع الدي يعادل إ من الإردب، فظن أنهما شيء واحد. قال:

«الربع والربعة مكيال في مصر يساوي في من القدح. وهو اليوم يساوي ١٥١٦، ليتره(٢). إن هذا التقدير الذي أورده هنتس هو حجم الربعة،

وليس حجم الربع فالربعة هي التي تعادل إ من القدح، وهي التي تساوي ١٦٥٥، ليتر، أما الربع فيعادل أنه من الإردب، وكان يساوي في

بك العلكي الربعة معردة دوجد أن حجمها يعادل حمليًا ١,٥٤٧١ ليتر، في حين أن حجمها النظري يعادل ١٥١٤٩٧، ليتر كما رأيا. ولحي سئة ١٩١٤هـ١٩٢٢م أصدرت

تمادل 4.4±=0.3 لــُـات

(١) اطر تفسيل دلك في مأدة الروب، BLAMBORE MASSE UND GEWICKTE, (Y)

(٣) نزمة الأنظار ١٠٥ (٤) تظام جبل لبناد ٣٣٧ ودليل سوريا ومصر التجاري ٢ ١٣ ومستحدث في الحساب ٢١١

أورد الورثيلاني، في انقرد الثاني عشر للهجرة

(القرن الثامن عشر للميلاد)، أن أهل المدينة

المنوّرة يُسَمُّون الصاح الذي يتعاملون به

رُبْعَيًا(٢٦) [لا أن الورثيلامي لم يدكر أي تقدير

له، كما أن مصادر القرن الثاني عشر للهجرة وما

بعده سكتت صه، الأمر الذي يجعل تقديره

اصطبح عن سورية ولئان، في النصف الأول من ولقرب الروبع عشر للهجرة (القرب والتاسع

عشير والعشرين للسيلاد) بر على تجرئة المدّ -

وهو من المكاييل الني كانت مستعملة فيهما آنثار

- إلى أربعة أجزاء متساوية يُدعى كل منها

وربعية على عدا فالربعية وحدة للكيل

تعادل أ من المدّ. ويما أن المدّ كان يعادل في

سورية ولبناد آنتلِ ١٨ ليترًا(٥٠)، فإن الربعية

Y4.

و LA SYRIE, P.173 والدليل السوري L4 نظام جيل ليبان ٢٣٧ وطيل سوريا ومعي (6)

LA SYRIE, P.173 , 17 : Y copied السوري \$\$.

الوحنات المشتركة

رفتاو

وحلة للكيل: أورد الإسلاي (ت ١٢٠٥هـ) هي تاج العروس أن الزُّهتاوة بالكسر مكيال لأهل الصعيدة.

ولم تعثر على تقدير له. التاج، مادة (رفت) ك - ۱۹۸۸

زلافت

١ - الصحفة، أو القصعة. ج: زُلَاقات. ولم ترد كلمة الزلافة؛ في المعاجم العربية، إلا أن المستشرق ديزي R. DOZY فشرها

بالمسعقة، أو القوهة (١) وحدة للكيل أورد البكري، قور اللرن

الحامس للهجرة (القرن الحادي عشر للميلاد)، أن الرلافة مكيال يستعملونه في مدينة سجدماسة بالمغرب، ويعادل A أمداد بمدَّ النين (٢٦ (ص). ويما أن المذهب المالكي هو العالب على بلاد المغرب، فإن المدّ يعادل عندهم لم 1 رطل بغدادي، والرطل النعدادي يعادل صدهم ١٣٨ درهمًا(١٢). ويما أن الدرهم يمادل ٣,١٨٣٥٧١

غرامات، فإن الرافة ثمادل: (T. IATOVIXITAXI LXA) ++++ ا ۱۰۰۰ کیل فرامات.

ويما أن المدّ النبوي يُفدّر – في الغالب – بوزن ما يجويه من القمح، والليتر الواحد من القمع بون حوالي ٧٦، كيلو غرام، فإن الولافة تمادل

> ۱۲٤٦٦٤ با ۱۹۲۶، البرات. زنبيل صغير: انظر المَزْهة.

وَعُلِي - وحدة للكبل: النظر فرطارة في قسم إنسار كسر: انظر فقَّده.

زيادى

أورد الجاحظ أن ثمة مكيالًا - في عصره -يُدمى الزيادي. قال: «الأمراء تصعب إلى الرعبة بزيادة الكيل، . . . ، ولذلك اختلفت أسماء المكاييل كالزيادي، والعالج، والخالدي، ... ومنه نستنتج أن

الزيادي مكيال مسوب لأحد الأمراء أو الولاة ممن يدهى زيادًا. إلا أن الجاحظ لم يذكر حجم المكيال الزيادى أو وزنه، كما أن المصادر الأخرى سكتت عنه، الأمر الذي يجعل تقديره متعادرًا ،

أورية كل من النخوارريشي أوا، والمعارري(٢٠)، أن السلِّع مكيال لأهل حواررع يعادل ٢٤ منًّا، وهو قديران، ولكنهما لم يذكرا مقدار دلك المنا على وجه التحديد. فإذا قبلنا أن المنا يعادل في خوارزم رطلين بغداديين – وهو الأشهر – كان السمّ يساوي ٨٨ رطلًا بنداديًّا. ولما كان الرطل البغدادي يعادل في خوارزم - على الغالب - ١٣٠ درهمًا، والدرهم يعادل

Supplement sur dictionnaires Arabes, vol.1, (1)

(Y) المغرب ١٥١ ومما تجدر الإشارة إليه أن المستشرق سوفير M.H. SAUVAIRB شرأ الزلافة درلاقته، وأوردها في قسم المكاييل باسم نزلانا، . 171.9 ,1886 ,P. A. A.

(٣) أنظر تفصيل ذلك في مادتي امدًا والرطل4. (٤) اليان والنبين ١. ٢١٥.

(a) مماتيح العلوم ٦٨ (1) than | inc. |

14.410(A = 1 . . . + (T, 1ATOV | X | T · X (A) كيلر غرامًا. ويما أن المكاييل تقدّر - في الغالب - بوزن

ما تبعويه من القمح، والليتر الواحد من القمح زر حوالي ٧٦. كيلو عرام، وإن السح يعادل 154 TY, 17AV4 = +, V7+14, ATOEA

ويما أن السنِّم يتألف من تعيزين، فإن تغيز

السنم يعادل . Uslik Alb. YE=Y+EA

1. ASOFA, PI+Y = 3477P. P. L. & WILL. 153 18,+748 # 7+77,18AV4 J

شُلِّس - وحدة للكيل انظر استسره في قسم الوحداث المشتركة.

سِقاية: انظر دصامه.

شئنل

أورد الشيزري، في القرن السادس للهجرة

(القرن الثاني عشر لنميلاد)، أن السبل مكيان متمارف في مدينة شيزر، ويسم رطلًا ونصفًا بالشيزري(١٠). وبما أن الرطل الشيزري يعادل ۲۸۱ درهمًا^(۲)، والدرهم يعادل ۲,۱۸۳۵۷۱ غرامات، فإن السبل يسم ما زئه

كبلو غرامات إلا أن الشيزري لم يذكر موع العادة المكيلة

التي يسع السبل رطلًا وبصمًا منها، ولذا يتعدر تقدير حجم السس شكل دقيق فإذا كان المراد أنه يسم رطلًا ومصفًا من القمح الذي يرد الليتر الواحد منه حوالي ٧٦، كيلو غرام، يكون

حجم السيل: ٤,٢٩٧٨٢ ≈ ٠,٧٦+٣,٢٦٦٣٤ ليترات.

شائرقان (شائرقانی)

أورد البلاذري، في معرض حديثه عن الخراج الذي وضعه عمر بن الحطَّاب (رص) على سواد العراق - (عن الشعبي أن عمر بن الحطَّاب بعث عثمان بن حيف الأنصاري يمسح السواده فوجده ستة وثلاثين ألف ألف جريب، موضع على كل جريب درهمًا وقفيزًا. قال القاسم

وبلغني أن دلك الفعير كان مكوكًا لهم يدعى (٣)دراة "المال وأورد الماوردي: ٥-حكى القاسم أن الثميز اللتي وضعه عثمان بن حنيف على أرض

YOY

السواد، فأمضاء همر (رض)، كان مكيلًا لهم يُمرف بالشايُرُقانه (١٠). وكذلك أورد أبو يوملي هيا مالك بُريَّاد اسم للقميز الذي

رمينه عبر بن الحقائب (رض) على سواد العراق - وقد أسمته البصادر القير صدرة -ويعادل ٢,٣١٠٩١ كينر غرامات، أو ٢,٣٥٦٤٦ لبئرات(٢)

وقد أورد الدكتور محمد ضياء الدين الريس مصًا من كتاب االحراج وصمة الكتابة، لقدامة بن جعفر - وهو مخطوط محفوظ بدار الكتب المصرية – ورد فيه أن الكفير الذي وضعه عثمان بن حنيف على أرض السواد يُدهى اشابُرْقاس، (١٧) ونحن نرجُم أن يكون هذا

> (١) بهاية أرتبة ١٧ 10 41 31 414 (1) (٣) نوح البلداد ٢٢٩. (٤) الأحكام السلطانة ١٤١--١٤١ (ه) الأحكام السلطانة ١٦٨. (٦) الظر الأفير عبرا. (V) الخراج والنظم المالية ٣٤٣

الاسم هو الصحيح، لأن اشْبَرُقان، اسم لبلدِ عامر، قُرب فتلُّح، يقصف التجار ويبيعون فيه الأستعة الكثيرة(١٠). ومن المعقول أن يكون المكال الذي نحن بصده مسوبًا صد القديم الى هذا البلد، فتكون السبة فشيرُ قاس، ، ثم

لآخر. ولم تحفظ لنا المصادر من تقديرات الشنيل إلا الشيء القليل، وهذا ما نورده في الجدول الآتي. أما تحويل الكيلو غرامات إلى حرّفت إلى فشابُرْقاني، ليترات، فيتم على أساس أن الشنبل يُقدر بوزن ما يحويه من القمح، وأن الليتر المواحد من

شَرْنِيْ

القمح يزن حوالي ٠٫٧٦ كيلو غرام. الشربة وحدة للحجم كابوا يقدرون بها حجم بعض السوائل في بعص أنحاء توسى، وتتر،وح عندهم ما بين أ من الليتر را من الليتر (٢).

(١) معجم البلدان اشْيُرْقان، والشَّلْرُقان، السُّسُ من المكاييل العرفية التي كانت - وما Survivance des mesures, p.57 (Y)

	ابالليترات	(بالكيلو غرامات)		اهجري	
بور اللمب ٢٠١١ وقيه أن ملا الطنير كان قبل سنة/٢٧٧هـ والرطل كان يعادس ٢٠٠ هرهم عرشي، أما اللوهم المرشي فيحافل ٢٧٦٠٣/٣ غرامات		31,00153	۲۴ وهاژ	15	طب اسرريده
بهر اللعب ٢٠ ٩٥. وقيه أنه هذا الطنير صار مد منذ ١٤٧٧هـ والرطق صار يمادل ١٠٠٠ درهم حرفي		V7,4V1V	۲۵ رطلا	15	
مهر اللحب ١٠ ٩٥ ويقي الرطل يعادل ١٠٠٠ درهم عرفي وفي جولة أثرية ٣٦٣ أن الشبل مى حدب يعادل ١١٢ كيلو هرمًا		11:,108	Mbs To-TE	11	
جرلة ائرية ٢١٢		44+		18	خدمداس فيورية!
جولة أثرية ٢١٢	199,73817	10+		16	طبرايــاـــن البنادة
سحيط السحيط فقسل: والعد يعادل أنثل ١٨ ليترًا	N+1-331		۲-۸ اسد	15	بنان
طام جن بنان ۲۲۷ رفید آن الشبل بعادل ۲ آکیال، والکول پعاطل ۱۰۸ لیترات				اوائل 14	

وقد أورد الغزي أن الشنيل يُالسم - في منطقة حلب - إلى جزأين متساويين يُدعى كل منهما فقلبة، وإلى ؛ أجزاء متساوية يُدعى كل منها الكلَّاء، وإلى ٨ أجزاء متساوية يُدعى كل منها وتبسقه، وإلى ١٦ جزيًا متساويًا بدهي كل منها وقي اطلاه (11). وعلى هذا تكون الثلبة مساوية ·

131 2 JS 00. TYV=T+11. TOE IN YTYPANAS THIER OUTY I

ويكون الكيل ساويًا. 51 + AS TV.7770 # 5+11+.705 أر ۲۲,۲۹۹۲۱ المرا ۲۲,۲۹۹۲۱ لمرا وتكون الثمنة مساوية.

101. 11 - ATIVO = A+11: 702 L VYVPO, 03/ +A SEVPPI, AT LCT. وتكون القيراطة مساوي

١٥٢,١١٠ ١٦٠ ١٥٨ ١١ ٢ كيل خراماكو أر ۱۲۰۲۵٬۰۹۷۲۷ ۱۹۸۹۸۴۰٬۰۹ ليرات. ومما يجدر ذكره أن الغزى أورد مقاييس الللة فقال إن عمقها ٣٣ سنتيمثرًا، وقطرها ٤٩ ستيمترًا (1) أي أن حجمها يعادل:

11.1141 = 1 . . . + (T, 1 £ 1 0 4x7 £, 0x7 £, 0) ويما أن ورن الليتر الواحد من الشمح يعادل حوالي ٧٦,٠ وإن القابة تسم من القمح ما زنته "

٤٧,٢٩٤٣٤ × ،٧٦×٦٢,٢٢٩٤ کيلو خراتا ويكون وزن الشبل. YE.OAARA#EV.YREYEXY

إلا أن هذا يتمارض مع ما أورده الغري نفسه من أن الشنبل يعادل ٣٤-٥٥ رطالا، أي حوالي ١١٠,٦٥٤ كيلو غرامات. ولذا فإننا نرجم أن ثبة حطأ في المقايس التي أوردها الفزي للقلبة، لأن تقدير الشنبل المعلبي بحوالي

١٩٠,٦٥٤ كياء غرامات هو الأصح، ولا يرال هذا التقدير قائمًا إلى الأن وقد عثرنا عند أحد تجار الحبوب في مدينة حلب على مكيال قديم يعادل كيلًا واحدًا - أي يعادل مصف قلية - وقما بقياسه بأنفسنا فكان همقه ۱۸٫۶ سنتيمترا، وقطره الداخلي ۲۸٫۶

Yes

ستبيئاء أي أن حجمه يعادل. +(YA, £XT, 11109XT+, 1XT+, 1) 12 TT. - ETTE # 1 + + +

رهذا يعنى أن القلبة تعادل ٧٢,٠٩٢٤٨ ليترا، وليس ٩٢,٢٢٩٤ ليرًا كما يُستتع من

المقايس التي أوردها الفرِّي للقلبة. وعلى الرقم من أن المصادر لم تتحدث هن تقديرات الشنيل إلا في القرنين الثالث حشو والوابع عشر للهجرة (القرس الناسع عشر

والعشرين للمهلاك، إلا أن ثمة ما يشير إلى أنه كان موجودًا في سورية مثل قرون عديدة فقد أورد ابن القفء في القرن السامع للهجرة (الفرق الثالث عشر للميلاد)، أن الشنيل مما كان يستعمل في الجواهر الباسة عند أهل حماة(٣) ولعده لم يكن يُستعمل آنتير عي حماة صحسب، بن في غيرها من المدن السورية أيضًا

شينيك

الفشينيك، هو جزء من أجزاء الكيلة الاستانبونية التي كانت تستعمل في البلاد العثمانية، في القرن الثالث عشر للهجرة (القرن التاسم عشر للميلاد)، لكيل الحبوب

> .4T-40 1 Last (1) (Y) بهر الذهب 1: ۹۷

(٣) السيدة في الجراحة ٢٠ ٥٣٥.

والسوائل. وقد كانت الكيلة الإستانبولية هذه نعادل ٣٧ ليترًا، وتقسم إلى ٤ أجزاء متساوية یُدعی کل منها تشینیك^(۱) رعلی هدا مالشينيك وحدة للكيل تعادل إ من الكيلة الإستانبولية، أي تعادل ٩,٢٥=٤+٣٧ ليترات

وحين اعتمدت الدوثة العثمانية النظام المتري مي عام ١٢٨٦ مـ-١٨٦٩م، إبان حلامة السلطان عبد المزيز، أطلقت أسماء وحداث الكيل القديمة، الموجودة لديها، على وحدات الكيل في النظام المتري، فصار الديكاليتر يُدحى بأسماء هديدة، منها الثينيك؛ أو الشييك جديدا(٢). ويذلك صار للشينيك معنيات. فإن

كان المقصود به الشينيث القليم، فهو أو من الكيلة الاستاسولية ويبهاوي ١١٥٥ ليتراث كما وأنا وال كالر المقصود به الشيك الحقود فهو الديكاليتر، أي ١١ ليترات.

شينك جديد: انظر اشينيك ا.

صاع ١ - مكيال الأهل المدينة المنزرة. ج: صِيعان، وأشواع، وأَشْوُع، وآصُع ٢ - وحدة للكيل كان المرب والمسلمون

يتعاملون بها وثبة من يرى أن الصاع هو «الصُّواع» - أو السَّقاية - الوارد في قوله تعالى ﴿ لَكُنَّا جَهَّرَهُم بِمُهَارِهِمْ مَمْدُلُ النِّهَائِنَةَ فِي رَضِ أَسِهِ ثُمَّ أَذَهُ مُؤَلِّنُ لَتُنْهَا أَلِيدُ إِلَّكُمْ لَنَدِرُونَ هِ فَالْوَا وَالْتَلُوا عَلِيهِم ثَانَا نَمْوَدُونَ وَ قَالُواْ مَنْوَدُ شُوَّاعَ ٱلْمَالِكِ وَلِمَنْ جُنَّذَ بِهِ، رِحْلُ سَمِيرٍ وَأَلَمَا بِهِ، رَعِيدٌ ﴾ (٢) ولكن الصاع غير

الصواع وانصاع مكيال معلوم لأهل المدينة؛

يتعاملون يه في بيعهم وشرائهم، أما الصواع

وأورد القرطبي أن الصاع هو الطرجهالة بلغة حمد (١). إلا أن ذلك ليس صحيحًا أيضًا. فالطرجهالة - أو الطرجهارة - إناء أو طاس يُشرب فيه، وليست مكيالًا. وحدة للكيل: الماع هو رحدة الكيل الأساسية النبي تتعرع عنها سائر المكاييل

فإناء من الذهب، أو القضة المرصعة، يشرب

فيه الملوك وسراة اللوم. وقد تك بعضهم إلى

دلك فقال: «الصاع الذي يكال به، هو قير الصواع الذي يشرب به ا⁽¹⁾. وحتى لو قبلنا ما

أورده المعيني من أن الصواع كأس من هعب

جملها يوسف عليه السلام مكيالًا لا يكال

بغیرها(۰)، لما کانت سوی مکیال مخصوص

استعمله يوسف عليه السلام، ولا يمث للصاع

العربي أو الإسلامي بأية صلة.

ماع

العربية والإسلامية، عن مدّ، وقسط، ومكوك، وفيرها. وقد كان الصاع موجودًا عند العرب قبيل الإسلام، وفي العصر النيوي، واستمو التعامل به حتى عهد قريب، وقد زخرت مصاهر التراث الإسلامي بتقديرات متعددة للصاع. دلك أنه كان الأهل المدينة السؤرة - مي عهد النبيّ (ص) - صاحهم الذي عرف فيما يعد بالصاع البوي، وصار للعقهاء · صدما احتلفوا في تقدير الصاع البوي ~ صاعهم الذي يحتف باحثلاف ملاهبهم، وهو ما يعرف بالصاع

 (١) انظر تفصيل ذلك في مادة اكيلة استائبولية، (۲) فرهبر شوي² ۸۸ 44-4. Ly (4) (٤) تأج العروس اصوعا (٥) عبدة الثاري ١٨ (٢٩٩ (١) الجامع لأحكام القرآن ٢ • ٢٢٠

الشرعي، كما صار لكل بلد وقطر صاحه الخاص به وهو ما يعرف بالصاع العرفي، وهذا ما سنفصله فيما يلمي

١- الصاح اليري لم تهتم مصاحر التراث الإسلامي - لا سينا المصادر الفقهة - برحدة من وسئات القاني الدينة والإسلامية والإسلامية المستوحية قدر من وسئات القاني الدينة والإسلامية بمادل بهما في الصدر الديني فلك لأجها مقار الدينة بدر الأحكام الشرحية، كصدقة القطيل ولؤكاة السرحة، وكفارة البيدين، وفهرها وقد العشدة المصادر في تقدر الصاح البيري.

استفتا هذه المتحدد في مدير الطلح البوي استادگا كيراه وليما بلي بيان ذلك: أ - اختلاب الفهاه في تقدير الصاع البوي، اختلف القهاه في تقدير الصاع البوي، على تلاثة أقوال، الأول بو اقصاع البوي وهاديسي

من الحد - كالقمع أو الشمير أو غيره - مارته إه أرطال برطل بغناه، وهذا هو رأي أهل المنيئة المنورة، ويه أخط فقياه المالكية(") والشافحية(") والحدابلة(") والريدية(ن)

والطاهري⁽¹⁾، وأبر يرسف من الحمي⁽¹⁾ ودلتاس أن المناع السرى وهاه يسم من اسعب ما زئته أدوطال يرطل يتقداد، وهذا هو رأي أمل القمراق، ويه أعلا جمهور المحقيق⁽⁷⁾ والكاف أن المناح النبري وماه يسم من المحس ما زنته أوطال يرطل بقداد، ويطال الرأي أعط

جمهور الإمالية (1).

قاماً أهل المعنية، فالصلع النبري من
مكاييلهم، وكان ممروفاً هند هامتهم
وغاصتهم، يتوارثونه
مخاصتهم، وخاطهم وطالعم، يتوارثونه
مشاكن من سلف، وكان يسع من العب - في
متنيرهم - ما زيه فيه أو أرطال برطل يقداد. وقال
ملا ما جعل منظل الفقيله بأخداد وقال أطل

المديدة. في ظلاف يقول الأعراب، حين المنافعة في ظلاف المنافعة المرافعة المنافعة المن

(1) مسجع لترسي ٣ (١٠٥ رمشارق الأموار ٣ ٢٥. (١) المجموع ٣ (١١ وماني المحتاج ١ (٣٨

(۲) الإلمسام 1: 114 والمستشير أن ۲۲۲ و ۲: ۱۵۱ البحر الرشار ۲: ۱۷۰. (۵) البحر الرشار ۲: ۱۷۰. ۱۵: البحر الرشار ۲: ۱۲ دليد آن البند يتراوح ما يين 14

(٥) المعطى ٥: ١٤٠ وفه أن المديتراوح عا بين ١٠٠ وطل وإدا وطل، والمماع ٤ أمداه
 (١) الهداية ١٠ ٨٤ وتبين لحقائل ١: ٢٠٩ (٧) ثبيد المحلول ١: ٢٠٩ (٧)

(A) ميزان المتعارض المجاهرة و ميزان المتعارض ال

(٩) صحيح البخاري ٣: ١١٥. (١٠) المحلّى ٥: ٢٤٦.

رطلين، وينتسل بالصاع ثمانية أرطاله(١) إلا أن المصادر تشير، ص ناحية أخرى، إلى أنه حين قدم أبو يوسف - وهو من أصحاب أبي حنيفة – إلى المدينة حاجًا، وقف على صيعان أهلها المتوارثة مند عهد السيّ (ص)، فرجد أن الصاع يسع من الحب ما رنته أيه أرطال. فرجم عن قول أبي حديقة، وأخذ بقول أهل

المدينة(١٦) وأما جمهور الإمامية، قلا تعلم أصل المستند الذي دماهم إلى تقنير الصاع بـ ٩ أرطال. إنما نشير المصادر إلى أنهم يعتمدون في تقديرهم هلي رو،يات متواثرة، بأسائيد تصل إلى أثمتهم (٢٠) وقد أوردت بعض المصادر أن الخلاف -

بين أهل المدينة وأهل العراق - في تقدير الصاع النبوي ليس إلا حلاقًا للماهريَّة الأنه عليما بحرُّن أبو يوسف صاع أهل المدينة وجدء - كما تقول تلك المصادر - يعادل فيه أرطال برطل المدينة الذي يعادل ٣٠ إستارًا، في حين أن رطل بقداد يعادل ٢٠ إستارًا. وقد استتجب هذه المصادر

أن الصاع النبوي يعادل: .15th 17 - 8 . xo !

Island Transfer of وبذلك لا يكون ثمة مرق - مي تقدير الصاع السوي - بين أهل المدينة وأهل المراق(1). وقد

أخذ يهذا الرأي المستشرق المعاصر فالتر هنس W. HINZ فقال. وويبدو لي، رغم هذا الثناقض الظاهري، أن المحل يكمن في أنْ أيه أرطال

ملينة تعادل A أرطال بغدادية^(a)

إلا أننا نعتقد أن هذا غير صحيح. لأن أبا

يوسف ليس بالذي يخفى عليه مثل ذلك حتى يعاير صاع أهل المدينة برطلهم همن المؤكد أن

أبا يوسف عاير صاع أهل المدينة بالرطل البغنادي، ووجده يعادل لـ ٥ أرطال برطل بفداد، وإلا فلا معنى لأن يرجع عن قول أصحابه ويأخذ بقول أهل المدينة . كما أنه روى عن إسحاق بن سليمان الرازي قوله قلت

ماع

لمالك بن أنس: يا أيا عبدالله، كم قدر صاع الرسول (ص)؟ قال: ﴿ هُ أَرطالُ بِالْعَرَاقِيِّهِ أَرْ ويرى على باشا مبارك أيضًا أن الخلاف بين

أهل المدينة وأهل العراق - في نقدير الصاع النبوي - ما هو إلا خلاف ظاهري. وقد ذهب - في تعليل ذلك الخلاف - إلى أن علماء العراق يعتبرون كمية الماه في الصاع والمدَّ، وعيرهم يعتبر كمية المحب التي يستوعبها هلان الكيلان(٧) وهو يعني بدلك أن عدماء العراق يرونه أد الصاح النهوي يسع من الماء ما زنته ٨ أرطال؛ أما فيرهم - ويريد أهل المديئة -ميرون أن الصاع النبوي يسع من الحب ما رئته في ه أرطال. ولما كان حجم A أرطال من الماء

يعادل تقريبًا حجم إه أرطال من الحب، وإن الفولين يؤولاد - بحسب رأى على باشا مبارك - إلى شيء واحد، أي لا حلاف بين رأى أهل المديئة ورأى أهل العراق.

(1) الهداية ١ ٤٨ وليس المقالق ١: ٠١٠ (٢) المغنى ١: ٢٢٦ وتبيين الحقائل ١٠ ٣٠٩-

(۳) ميران المقادير للمجلسي ٥، ٦ وميزان المقادير للسلِّي ٢٢، ٢٣

(٤) تيين الحقائق ١. ٣١٠ وحاشية الطحطاري ٣٩٥ ررد المحار ۲: ۸۳

GEWICHTE (a)

(٦) العصباح العثير اصوع). (٧) الميزان في الأنب والأوزاد ٨٧.

ما زنته:

وعند أبي يوسمه، من الحنفية. ليه ١٣٠٤عل وقد تابع هلمي باشا مبارك = في هذا الرأي -۱۹۳ درممًا. الشيخ محمود محمد خطاب السبكي فقال وعند المالكية (١٢٨×٥٠ - ١٨٢ درهمًا. توالسن أن الخلاف في ورن الصاع لعظي. وعند فريق من الشافعية، ممن أحد بثقدير وبيانه أن من قال: إنه خمسة أرطال وثلث رطل

Tek

الروى: 40×\$١٢٨-\$٥٨٨ درهمًا. عراقي اعتبره من النمر والشعير . . ومن قال: وعند قريق آخر من الشاقمية، ممن أحد الصاع ثمانية أرطال اعتبره من الماءه(١). بتقدير الرافعي، لهه ١٣٠×٣٠ المرافعي، درهمًا إلاَّ أَمَا نَعَقَدُ أَنْ هَذَا غَيْرَ صَحِيحَ أَيْضًا. لأَنَّهُ

وهند السنابلة ﴿ ٥٪ ﴿ ١٧٨ ﴿ ١٨٥ ﴿ هُمَّا . حين يقدُّر أهل العراق – والحنفية معهم – رحمد جمهور الإمامية. ٩×١٧٠=١٧٠٠ الصام البريّ شائية أرحال، يقصدون الحتّ، درهمًا ولا شيء سواد. كما أن رجوع أبي يوسف عن وعند ابن المعلهر الحلِّي، من الإمامية. ٩×٩ قول أصحابه إلى قول أهل المدينة يدل على أن ۱۲۸=۱۷۸ درهمًا المعتمية يرون أن الصاع النبوي يسم ٨ أرطال س وحدد الإمام التاصر، من الزيدية: ﴿ لحب، وليس من المال، وإلا فلا معنى

الم ۱۲۰×۱۲ درهما ترجوعه عن قول أصحابه، كما أسلقنا وعند أبي العباس ومحمد س القاسم، ص ولم يكن احتلاف المبتاهب في مقد ر الصدع الزيادية: لم ١٨٥٥ - ١٦٧٠ درهمًا - والمدّ - البوي محسيدة بل ربهم المتلموا في وعند الظامرية: ﴿ ١٢٨٥ = ١٨٢ مرهمًا ، تقدير رطل بغداد على أقرال مديدة. فرطل

ويما أن النرهم يعادل ٣,١٨٢٥٧١ دراهم، بنداد يعادل صد المعنية ١٣٠ درهمًا، ويعادل فإن الصاع النبوي يسع من الحبِّ ما زئته: عند المالكة ١٢٨ درهمًا، ويعادل عند فريق من عند جمهور الحنفية: (١٤٠١×١٧٥٢٨٢٩)+ الشاهمية ممن أحد بتقدير الدوري ل١٢٨ درهمًا، ۲،۳۱۰۹۱۶ کینو غرامات، ويعادل هند فريق آخر من الشافعية ممن أخد وعند أبي يوسف، من الحنفية: (أو بتقدير الراقمي ١٣٠ درهمًا، ويعادل حند LLS TITYTAR 1 ... + (T. IATOVIXTAT السابلة ال ١٢٨ درهمًا، ويعادل عند جمهور الإمامية ١٣٠ درهمًا، ويعادل عند ابن المعلهر وعند المالكية (للـ ١٨٢×٧١٥٥٩٨٣)، الحلِّي االملَّامة؛ س الإمامية لي ١٢٨ درهمًا ،

۰۰۰ ۱ ۱۰۲۲ ۲.۱۷۳۲۲ کیلو فرام ويعادل عند الإمام الناصر الكبير الأطروش س وهند قريق من الشافعية، ممن أخد بتقدير الزيدية ١٣٠ درهمًا، ويعادل عند أبي العباس الورى (" ١٨٣٥٧ ١×٦٨٥)) ومحمد بن القاسم من الزيدية أيضًا ١٢٥ ۵۰۰۰ ت≈ ۲٫۱۸۳۰۲ کیلو غرام درهمًا، ويعادل عند الطاهرية ١٣٨ درهمًا(٢)

وعلى هذا فإن الضاع النبويّ يسع من الحب ۱۱) الدين السالس ۸ ۲۰۲ ۲۰۲. عند جمهور المعنقية : ١٠٤٠×١٣٠٠ درهمًا.

(۲) انظر تفصیل دلك في ماده فرطل.

وعند فريق آخر من الشاهمة، ممن أخذ بتقلير الراقمي: (ل ٢,١٨٢٥٧١×٣)٠ ۱۰۰۰ تح۲۸۲۸ کیلو شرام

وعند الحنابلة (أ ٥٨٥×١٧٥٧١)+

۰۰۰ کلر خرام. وعند جمهور الإمامية: (۱۱۷۰× 1 **** La Y. YTEVARE 1 ** * + (Y. 1 AT OV) وعند ابن المعلهر الحلّي، من الإمامية: (لج

LS T.TATAO S 1 . . . + (T.) AT OV 1 X 1 1 OV فر امات . وعند الإمام الباصرة من الريدية T. TYER WITH (P, NATOVIXTE)

وعند أبي العباس ومحمد بن القاسم، من الريدية (Errrxivoyar, T)

TITTA SILL SALL SALL SALL SALLS وعند الظاهرية. ﴿ ١٨٢٤/١٨٢٥٩ (٣٠) ۲,۱۷۳۳۲ ۵۵ ۲,۱۷۳۳۲ کیلو طرام،

ولكن المصادر لم تذكر نوع الحث الذي عاير به الفقهاء الصاع النبوي، عدا رواية – من ابن حنبل ~ تقول إنه بمنّ على أن الصاع السويّ له و أرطال من القمح، ورواية أخرى - عن ابن حنبل عن أبي عبدالله - تقول إنه عاير الصاع

البوي بالمدس عوجده في ارطال ايضًا (١) ولدا بتعذر تقدير حجم الصاع النبوق بوحداثنا المماصرة بشكل دقيق. ذلك لأن ليترًا واحدًا من القمح بزن حوالي ٧٦، كيلو غرام، وأن لَبِيرًا وَاحْدًا مَنِ الشَّعِيرِ يَزِنَ حَوَالَي ٦٣,٠ كَيْلُو غرام، وأن ليترًا واحدًا من العدس يزن حوالي ٠,٧٧ كيلو غرام، وهكذا. إلا أن الغالب على

الصاع السوي أبه كان يُقدّر بوزن ما يحويه من

القمح. ولذا فعلى الغالب أن حجم الصاء البوئي يعادل ما يلي: عند جمهور الحنصية: ٣,٣١٠٩١ £,707£7≈ +,V7 ليترات

مباع

وعند أبي يوسف، من الحنفية: ٣,٢٠٧٢٨+ ٧١,٠٤٣٢≈٠,٧١ لنر. وعند المالكية +Y.1VYYY ±J T.A0 477 ≈ +.V7 وهند فريق من الشافعية، ممن أخط بتقدير

LIST TATAL TOPY, SEPTINA, L. وعند فريق آخر من الشافعية، ممن أخد بتقدير الرافعي: ۲٫۹۰۴۳۲۳ بالدير الرافعي: ۲٫۹۰۴۳۲۳ +T, 1AT - T ومند الحنابلة:

TV, · SPTYVA, Y L. east supply through AVSTV. T+

٢٧, • ≈ ١٠١٠٤ كياك وعند ابن المطهر الحلِّي، من الإمامية: ۵,۸۲۸۲,۳+۲,۲۰۳۶ ليرات

وهند الإمام الناصر، من الزيدية AJ 7,74+41 2 +,V7+Y,+TVE4 وعند أبى العياس ومحمد بن القاسم، ص ILLUE. ATTY, THEY, VALITY, VALITY, LA وصند الظامرية: ٢,١٧٣٢٢+

A 1,40477 ≈ 1,47 ماقشة الخلاف بين العقهاء هي تقدير الصاع السوى إن الروايات التي تقول إن الصاع النبوي وهاء يسع من الحب ما زنته لم أرطال برطل بمداد - وهو رأي أهل المدينة -متواثرة بأسائيد لا ريب هيها. وما روى هن

رجوع أبي يوسف عن رأي أصحابه، وأخذه برأي أهل المدينة، لا بدع مجالًا للشك مي صحة دلك الرأي ولدا فإن س الثابت، الذي لا شك قيه، أن الصاع النبوي يسع من الحب ما رئته الم أرطال برطل بغداد. كما أن الآثار التي تقول إن النبيّ (ص) كان

يعتسل بالصاع ٨ أرطال، متواترة أيضًا بأسانيد لا ريب فيها، الأمر الذي لا يدع مجالًا للشك هي صبحتها . إلا أن مضمون هذه الآثار لا يعسي أن العماع البوي وعاه يسع من الحب ما رئته ٨ أرطال. أرطال - كما يقول أهل العراق والحنفية - إمما يعني أن الصاع التبوي وهاه يسع من الماء ما

زكه A أرطال. وإذا عنمنا أن الوهاء الذي يسع من الحب إله أرطال يقارب في حجيه الوهاء الذي يسع س الماء ما زنته ٨ أرطال؛ أدركنا أن الروايات التي يعتمد عليها أهل المدينة لا تتعارض مع الأثار

التي يعتمد عليها أهل العراق والحنفية. ولكن السشكلة تظهر لمي قول أهل العراق -والمحتفية ممهم - إن الصاع البوي وهاء يسع من الحبُّ - وليس من الماء - ما زنته ٨ أرطال. أما كيف حدث دلك، فمتقد أن تعليله بكمن في أحد الاحتمالين الأتيين

١ - من المحتمل أن أهل العراق - والعصية معهم - أخطورا فهم المعنى الذي تضبت أحاديث النسل والوضوء، فلم ينتبهوا إلى إنها

تعنى الماء، وليس الحت. ٢ - ومن المحتمل أيضًا أن أهل العراق -والحنفية معهم - فهموا المعنى الذي تضمنته أحاديث العسل والوضوء، وأدركوا أنها تعني الماء وليس النحب، إلا أنهم لم يتبهوا إلى الاحتلاف بين كثافة الماء وكثافة الحب، فظنوا

أنَّ الوعاء الذي يسم ٨ أرطال من الماء يسم ٨ أرطال من الحب

۲٦.

٣ ~ ومن المحتمل أخيرًا أن أهل العراق -والحثية معهم - ظنوا أن الصاع الدي وضعه عثمان بن حتيف هلي أرض السواد وأمضاه عمر ين الخطاب (رض)، هو الصاع النبوي. ولمما كان ذلك الصاع – ويعرف بصاع عمر، أو قعير صر - يسع من الحب ما زئته A أرطال، فقد ظنوا أن الصاع النبوي يسع من الحب ما زنته ٨

من كل ما سق نجد أن الآثار الصحيحة المتواترة تنص على أن الصاع البوي وعاء يسع من الحبُّ ما زئته إه أرطال، أو يسع من الماء ما زنته ٨ أرطال برطل بقداد. وبالمودة إلى الوون النوهي للنجث أو الورن النوهي للماء، مستطيع بسهولة الإدير العباع البوي بوحداثنا المعاصرة.

ولا شك في أن تقدير حجم وهاء ما بالاعتماد على وزن الماء الذي يستوعيه ذلك الوهاء أكثر دقة من الاعتباد على وزن الحب الذي يستوهبه ذلك الوعاء نفسه. ذلك الأن الوزن النوعي للماء قريب جدًا من الواحد في مختلف أنواع المياه. أما الوزن النوعي للحبوب بيحثلف من نوع لأخر، كما ببحثلف في النوع الواحد من عينة الأخرى. ولكن العقبة التي تعترضنا هي أثنا لا نعلم ما إذا كان الصاع النبوي يسع من الماء ٨ أرطال تمامًا بلا ريادة أو مقصان ذلك لأن تقدير أحاديث الغسل والوضوء للصاع النبوي بـ ٨ أرطال ليس إلا نقديرًا تقريبًا. إذ ليس ثمة ضرورة شرعية تقضي بأن يعاير النبي (ص) كمبة الماء بدقة كلما أراد الغسل أو الوضوه. فقد يغتسل بـ ٨ أرطال من

الماء، أو بأقل أو أكثر، بحسب ما قد يحضره من الماء. أما تقدير الصاع النبوي بأنه يسع من البحب إه أرطال، فشيء محدد لأن الأمر يتعلق بحكم شرعى - هو ركاة الفطر - لا يجوز التسامل به ،

وللنا فالانطلاق من أن الصاع النبري وهاء يسم من الحب ما زنته فيه أرطال، أدق - في حالتنا هذه - من الانطلاق من أن الصاع النبوي وعاه يسم من الماء ما زئته ٨ أرطال. وعلى هذا فإنا نرى من الأعصل أن نقدّر الصاع النبويّ بالاهتماد على وزن ما يحويه من الحبُّ، وليس بالاعتماد على وزن ما يحريه من الماه. ولما بتاريع الثام عشر من ربيع الأول سنة إحدى كان الغائب على الصاح النبوي أنه كان يُقدّر وتسعين وخمسمائة (١). إلا أمنا نشك مي أد برزن ما يحويه من القمح كما أسلفنا، فعلى الغالب أن الصاع النبوي وحده يسم من القميم ما ٠ زنه ﴿ ه أرطال برطل الله ﴿ وَا أما رطل بغناد، فقد رأينا أن في تقديره

خلافًا بين العقهاء أيضًا. إلا أنه يعادل، على الأرجيع، ﴿١٣٨ درعمًا، فعلى هذا تدل معظم القراش ولذا فإمنا نرجم أن الصاع النبوي يسم من القمح ما مقداره. له معلی ۱۲۸ می ۱۲۸ درهمًا .

LATTY STORY (T. LATTY Y TAG A)

كلو المام، او ۲۰۲۸۲٬۲۰۲۷، ۱۸۳۰۲ لمر. ويما أن الصاع النبوي يتألف من ٤ أمداد،

كما رأينا، فإن المد النبوي يعادل لم ا رطل برطل بمداد، أي أبه يسم من القمح ما مقداره. لا × ١٢٨ = ١٧١ درهمًا .

> 14 45 .. otovoo 25 1 . 4 14 أو: ٥٧٧٥٥ه. • ٧٦٠٠ ≈ ١٨١٧، لير.

مباح ومما تجدر الإشارة إليه أن ابن الرفعة أورد في كتابه «الإيضاح والتيبان» أنه عثر إبان فترة ترلّيه الحسبة بمصر - في أوائل القرن الثامن للهجرة (أواثل القرن الرابع عشر للميلاد) -على كيل من التحاس، في دار الحسبة بمصر، كُت عليه فبسم الله الرحمن الرحيم، عُمل في أيام الملك العزيز، خلَّد الله تعالى ملكه، برسم الفقيه الإمام المالم الزاهد شهاب الدين متولى حسبة المسلمين، أعز الله تعالى أحكامه. خَيْر هذا المدّ على صاع البين (ص)، وحُرّر على الأصل المحقق المعتبر بالماء الصاهى، هوافق ورنه بالماء ثلثمانة وسبعة وثلاثين درهماء وذلك

هلنا المنذ معيّر على بيماع النبيّ (ص) لأن المقمب السالد من مطِّر عِر المذَّمب الشافعي، واو أن متولّى حسبة المسلمين في مصر أمر بصنع هذا المدُّ لكان من المفروض أن يُصبع مطابقًا لمدّ المذهب الشامعي الذي أجمع سائر فقهائه، عبر العصور، على أن المدّ النبوي يسع من الحبِّ مَا زَكِه لِمَا رَطُلُ بِرَطُلُ بِغَدَادٍ ~ لأَنْ المدّ يعادل أم م الصاع، والصاع البوي يعادل عند الشامعية في ارطال - وهذا يعيى أن المدّ البوى يعادل عند الشافعية ١٧١٠ درهمًا، عند من أخذ بتقدير النووي، أو يعادل في ١٧٣ درهمًا، هند من أعبد بتقدير الراقعي. ولكن المدُّ الذي ذكره أبن الرفعة يسع من الماء ما رئته ٢٣٧ درهمًا، أي أنه يسم من الحبِّ أكثر مما قدر الشافعة.

(١) الإيضاح والتيان ٧٤-٧٥. وفي بعض النسخ الخطأة أن هذا المد كثير سنة ٢٧٥هـ.

مباع

فلو أنها ملأماه قمحًا - وكثافته تعادل حوالي ٩٧,٠ - لوسع من القمح ما زنته: ٩٣٠٢×٢٧٦،٢٣٢ درهمًا.

ولر أننا ملاناه شعيرًا - وكنافته تعادل حوالي ۲۳٫ - لوسع من الشعير ما رنته: ۲۰۸٫۹۲۰-۲۲۲۷ درهمًا

ولو أننا ملأناه عنشا – وكتافته تعادل حوالي ۴٫۷۷ – لوسع من العدس ما زنته:

۷۷٪۲۳۷ و ۹٫۶۹ و مرممًا . ولو آلنا ملاناه أرزًا – وكتافته تعادل حوالي ۱۵۸ – لوسع من الارز ما زنته:

٥٩٨، - لرسع من الأرزّ ما زنته: ١٩٥٨:٢٣٧ درمنا

وللاحظ أنه ليس في هذه التقادير ما يقارب يُّ (191 درهمًا أن لُّ ١٩٧٣ درهمًا ، وهما اللبنان (اللتان حددهما الشاهية لورد المدَّ النوي، كما أنه ليس مي هذه الشقادير ما ينطق على تقدير

الد لبس عبي هذه التقادير ما ينطق على القدير الدئة الديري عند أي من المشاهب الإسلامية الأخرى الغائد انتخاب الدخة المشاهد المد قدم يكس معايزًا على صاع النبي (ص) أو مدّمه إلما عر المدد الأحدة المرقبة التي كانت ترخر بها بالمدان المدانم الإسلامي، أما ما كتب هيام من الله معاير على عالم الديرة بد، يتكيرًا من ملى عليه من المدانع المدانة الإوق به، يتكيرًا من كان الناس يحصطون باداد محتاجة الأحجاء،

ویدّمی صاحب کل منها أنه مدّه ممیّن علی مدّ النبیّ (ص). حتی إن ابی الرفعة نفسه یدّکر ذلك و میقول «ام أحصر إلیّ أمداد أَخَر، یدکر أهلها آنها معابرة علی ما تحیّر علی مدّ رسول الله آ

(ص)، فَوُجِدَت زائدة على المذكورة (١٠٠٠). وقد اعتمد علي باشا مبارك على ما أورده ابى الرفعة من أن الإردب المصري يعادل – كما

الرفعة من أن الإردب المعمري يعادل – كما (ه) (ه) م حرّره ابن الرقعة – 124 مثًا بقلك المدّ⁽⁷⁷⁾، (۶) و وعلى أن الإردب المعمري يعادل 194 ليترًا، 1

فاستنتج أن ذلك المدّ الدي ذكره ابن الرفعة يعادل:

يداً أو طبق ١,٣٧٥هـ يتر.
وبما أن طبق ١,٣٧٥هـ التروي بـ
وبما أن طبق المشافر القرق العام التروي بـ
وبما أن طبق المشافر التروي ، أي يعادل المناف صابح فروي ، أي يعادل المناف صابح فروي ، أي يعادل المناف صابح فروي ، أي يعادل الرفع المنافر الرفع المنافر المنافر المنافر المنافر المنافر المنافر المنافرة الم

س ان مطی باشا میارک نم پشل ان دلات المشه الذي خوده اين الرابقة بمانان تعتف صاح نري ، إلا الله استطاعه ان ذلك المثم بمانان تعتف صاح نري ليس صحيحًا . لأن الإرهب المصري لم يكس يعدال في رس ابن الرابقة ۱۹۸۸ فيزًا ، بل كان يعادل حوالي ۱۹۵ ليزًائ ، ي وقد قبيل المستشرق زمياور EV.

أما الدكتور محمد ضياء الدين الريّس، ققد وافق علي باشا مبارك على أن المدّ اللّٰي ذكره

⁽¹⁾ الإيضاع والتيان 4 V (2) الإيضاع والتيان 7 V (2) الميزان في لاخية والأوران 4 P (3) الميزان في لاخية والأوران 4 P (4) ENCISE., 1913, ART «KAPIZ» (2) STAMISCHE (2) STAMISCHE (3) STAMISCHE (3)

ابن الرفعة يعادل مذين ببويين، إلا أنه فشر ما كتب على ذلك المدّ تعسيرًا غربيًا فقال إن الـ ٣٣٧ درهمًا، المذكورة على دلك المدّ، تعيي

٣٧٧ درهمًا من القمح، وليس من الماء(١). ومن الواضح أنّ في هذا التفسير تحميلًا للنص ما ليس فيه. إد أن العبارة المدكورة على المدُّ تنص بشكل صريح على أنه يسع ١٣٣٧ درهمًا من

الماء، وليس من القمح ج - تقديرات بعض متأخري الفقهاء والباحثير لنصاع النيوي. رأينا فيما صبق أن المداهب العقهية احتلمت في تقدير الصاع النبوي على أقوال هديدة. وهذا الاختلاف يدلُّ عدى أن صاع النين (ص) قد فقد ولو لمم يكن الأمر كالك لما أخذ أهل العراق - والمعتفية معهم - بحديث الرصوء والغيل وإدا كان

نقدير المساع انبوي قداختطرف بولما يبعمو عليه وهاة البين (صر) قربان من الزمر، فلا عجب أن يصيب تلدير الصاع البوي اضطراب أكبر في القرون المتأحرة، إد لم يعد من العالم الإسلامي أثر لصاع البيّ (ص)، ولا لماع أهل المدينة، ولا لصاع أهل المراق. وقد حاول عدد من متأحري الفقهاء والباحثين تقدير انصاع السويء

واستتمرض فيما يلى لأهبر هذه المحاولات بشيء من القصيل. لعل من أواتل تقديرات الصاع البوي، التي

وصلت إلينا، هو تقدير الشيخ أحمد بن محمد القمولي المصري الشاقمي، إذ قدّر الصاع النبوي بقدحين (٢) ويما أن القدح المصري كان يعادل آنئيا (القرن الثاس للهجرة، الفرن الرامع عشر للميلاد) ١،١٤٦٠٩ كيلو طرام من القمح، أو ١,٥٠٨٠١ ليتر (١)، فإن الصاع النبوي

يعادل، بحسب تقدير الشيخ القمولي:

۲,۲۹۲۱۸=۱,۱٤٦٠٩×۲ كيلو ضرام من القمح.

صاع

أو ٢×١ ٠٨٠١ ١٥٠٤ اور٣ ايترات.

وقد قدّر صعمود بك القلكي - بالاعتماد هلي تقدير الشيخ القمولى ~ الصاع البوي بالليترات، إلا أنه أعطأ في تقدير القدح المصري، عظر أمه كان يعادل في زمن الشيخ المُمولِي ٢,١٣٣٥ لِيَر⁽¹⁾، مع أنْ هذا المقدار هو ما كان يعادله القدح المصري في زمن محمود بك - بتقديره هر - أي في أراخر القرن الثالث عشر للهجرة لأواخر القرن التاسع عشر للميلاد). وعلى هذا فقد استنج محمود بك أن

الصاع البوي يعادل، بحسب تقدير الشيخ ۲×۲۲۵×۲۱۲۳۵۲ ليشرات، وهو طير payment

القمولي:

وفي الحقة نعسها قدر الشبح تقي الدين على بن عبد الكافي السكي المصري الشافعي القدح المصري بـ (٢٠ مدّ تقريه) (٥) وعلى هذا فإن المدّ البوي يعادل، بحسب تقدير لثبيح السكي: ٩ - ١,١٤٦ - ٢ - ٢ ٥٣٤٨٤٢ كيلو غرام من القمح

(١) الخراج والنظم العالبة ٢٣١-٢٣٢ (٢) مدي المحتاج 1: ٣٨٣. (٣) فطر تقديرات القدح المختلقة في مادة "قدح".

FA. 7, L 1873, P 79. (1) (a) معى المحتاج ١: ٣٨٣ وقد ورد في الموضع نفسه أن الصاع يعادل، يموجب ذلك، قَدْحَيْن رلا سُبُعَى مِدَّهُ وهو خطأ مطبعي صحيحه

فَقَدَحُيْنَ إِلَّا شُبِّحَ مَنَّهُ قَلْكَ لَأَنَّ ٱلْمَدْ يَعَامَلُهُ، يموجب ما قاله السيكي ١ + ١٠ ٪ عن القدم، والصاع يعادل \$ × \$ = 15 = ٢ = 1.181

أو ٢٠٨٠١،(♦ ٢٠٣٧٦، ليتر أما الصاع اليوي فيعادل، يموجب ذلك: £×٢×٤٨٤٣٥, • ت≈٢٠٩٢٧ كيلو غرام من القميح

LI TATESORS . V.TVTAXE . . رقد قدّر محمود يك الفلكي - بالاعتماد على تقدير الشيخ السبكي - الصاع النبوي، بالليترات، إلا أنه رقع في الخطأ السابق

تفسه، فرجد أن الصاع البويّ يعادل - يحسب تقدير الشيح السبكي - ٣,٩٤٣٦٤ ليترات^(١)، وهو غير صحيح أيضًا. وفي القرن الماشر للهجرة (القرن السادس

مشر للميلاد) قدّر الشيخ محمد بن أحمد الشربيسي المصري الشاهمي المباع النبوي شدحير(٢). إلا أمنا لا معلم على وجه اللقة كم كان القدح المصري يمادل في حصر الشربيني فإذا قبلنا أن القدح المصري بقي

القرد التاسم عشر للميلاد) قدّر الشيح عبدالله بن حجازي الشرفاوي المصري الشاصي اثقدح المصري بريم أمد د(١). ونكن القدم المصري

يعادل، يحسب تقدير الشيخ الشرقاري.

أما الصاع النبوي فيعادل، بموجب ذلك:

القمح.

على حاله كما كان في القرن الثاس للهجرة، فإن

تقدير الشربيني يوافق تقدير القمولي تمامًا. وفي أوائل الغرن الثانث عشر للهجرة (أواثل

كان يعادل أنثل ٢٩٧٧٧ كيلو عرام من القمع ، أو ١,٧٩٩٦٢ ليتر. وعلى هذا فإن المدّ النبوي

آو: ۳۲۹۲۷,۲۰ (۳۲ ×۲۸۸۵۷۵,۰ لير. ۱٬۷۵۰۹۸=۱٬۴۳۷۷×۱ کیلو ضرام مس

أو. ٤×٢٠٢٥٢، ≈٢٥٢٠٢ ليتر ومي أوائل القرن الرابع عشر للهجرة (أواخر

الغرد التاسم عشر للميلاد) قلّر على ماشا مبارك الرطل العراقي بـ ٤٠٨ غرامات (٢٠ – أي أقل قليلًا مما يتبعي إذ أنه يعادل بتقديرنا ٤٠٩,٣١٦٢٧ غرامات - وعلى هذا يكون

**12

الصاع النبويّ مساويًا، بتقديره. (ف ۲٬۱۷۹-۱۰۰۰)+۲٬۱۷۹ کیلو غرام من

القمح. -كما قدّر علي باشا مبارك كثافة القمع ب

٧٩,٠(٥) - أي أكثر قليلًا - مما يتبغي إذ أنها تعادل ٧٦،١ - فوجد أن الصاع النبوي يعادل:

7,V+EET = .,V9+T,1V7 وفي الحقية نفسها قدّر الشيخ عبد الثادر

الخطيب الطرابلسي الصاع النبريّ مند الحنبية بـ ل ٢ لدح مصري، وعند المالكية والشاهمية والجابلة به ﴿ أَ فَلَحَ مَجِيرِي (١) وَبِمَا أَنَّ الْقَدْحِ المصري كان يعاهل آلثدِ ٢,٠٥٩٨٧ ليتر، وان الصاع البوئ يعادل صد الحتفية، بحسب تقلير

الثيخ الخطيب الطرابلسي: LANTER T, + OTAVET أو: ۲,۲۵۲۸۲۶ ×۲,۲۵۲۸۲۶ كيلو طرامات

من القمح ويعادل عند المالكية والشافعية والبصابلة 1×VAP0+.7=0+APA+.7 Lt. Lt.

أو: ٥٠٨٩٨٠٥ . X. TLAYO - . Y. Y. Y. AAA . O

س الثبح. JA, 7, L 1873, P 79. (1)

(٢) مغني المحتاج ١ ه٤٠. (Y) رسالة في تصرير الدرهم والمثقال RAS, NS. رسالة 14(1882), P.285

 (3) الميزان في الأقيسة والأوران ٨٨ (a) الميران في الأنيسة والأوزاد ٨٨ (٢) رسالة في تحرير المقادير الشرعية ١٥، ٢١، Y . . Y .

المداهب الأربعة فهو أبهم لم يتبهوا إلى أن وفي الثلث الأول من القرن الرابع عشر تقدير الصاع البوى عند الشاقمية والمالكية للهجرة (أوائل القرن العشرين للمبلاد) قدّر والحنابلة وأحد بإجماع فقهاء هده المذاهب، المستشرق زمباور الصاع النبوي بـ ١٠ أيتر، وهم المال برطل بغداد. وعلى علا يبعب ودلك بالاعتماد على أنَّ المدُّ الذي وجده ابر. أن يكون تقدير الصاع النبوي بالقدم المصري الرفعة في دار الحسية بمصر معيّر على صاع واحلًا عبد هذه المذاهب الثلاثة و بينما نبط النبيّ (ص)(١٠)، وقد بيّنا حطأً ذلك آنفًا. أمهم قدروا الصاع النبوي عند الشاهمية بقدحين، وبحسب تقدير رساور، يكون الصاع البوق

. rus 1, 1707

من القمح.

اللمح

صاح

مساويًا: ٣,٤٩٦-,٧٦×٤,٦ كيلو طرامات من القمع. ويعد ذلك بحوالي خمسة عشر حامًا قَتْر مولعم فالعقم على المذاهب الأربعة) الصاع

الملاعب الأربعة؛ لبنت صحيحة، ولا يُعتمد البويّ، إلا أنهم وقعوا في حطأ كبير ذلك عليها إطلاقًا. ولا بأس أن معادل تقدير مولاه أنهم قدروا الصاع النبوى عند المعتفية بقدحين المؤلفين للصاع البوي، بالليتر والكيلو فرام، فيكون مساويًا. وثلث(٢)، وهند الشافعية بقدحين(٢)، وهند عد المعية . لم ١٢٣٢ م. ٢ ١٣٢٤٨ بدات. المالكية بقدح وثلث(1) وعلى الرغم من أنهم لم يتم ضو لتقدير الصاح الدوى صد المتأبلة و أو: ۲,70771854, VTXE,A11PY كيو خرامات مَنْ أَكْلِمُ مِنْ إلا أنه يمكن استئاجه من تقديرهم لزكاة الرروع

> رائشمر. فقد أوردوا أن النصاب - وهو ٣٠٠ صاع - يمادل عند السنابلة في ١٤٢٨ رطلًا مصريًا⁽⁰⁾، وهذا يعنى أن الصاح البوي هند الحنابلة بعادل، بتقديرهم.

> المالا مصرية. ويما أن الرطل المصرى كان يعادل رسميًا

أندث ٤٤٩,٢٨ غرامًا، والقدح كان يمادل رسميًا أنذاك ٢,٠٦٢ ليتر، وذلك بموجب قانون سنة ١٩١٤م، فإن الصاع النبوي عند الحنابلة : dates

7.17927 = 1 + + ++ (£29.7A×2.V719) كيلو غرام.

أو: ۲٫۸۱۵۰٤٪ ۲٫۷۲۰۲٫۱۳۹٤۳ ليتر. L 3.7107 = 7, +77+7, A10. E وأما الخطأ الذي وقع فيه مؤلفو والفقه على

قلر المستشرق المعاصر فالتر هنتس، الصاع ENC. ISL., 1913. ART «KAPIZ». (1) (Y) القله على الملاهب الأربعة ١: ٨٠٥

وصد المالكية بلمدح وثلث، وعند الحنايلة بـ

ومن ذلك تجد أن تقديرات مولفي فالفقه على

وعند الشافعية: ٣×٣٢٠٦ الا ١٣٤٤ ليرات.

وعند المالكية: في ا×٢٢٠٠, الع ١٠٠١، ٢

أو: ۲٬۲۶۹۳۳ و ۱٬۲۶۹۳۳ و ۲٬۱۹۹۹ و ۲ كيلو خرام س

٣,١٣٩٤٣ كيلو غرام من القمح، كما رأينا.

رعند المحنابلة: ٢,٨١٥٠٤ ليتره أو

وفي منتصف هذا القرن (العشرين للميلاد)

أو: ۲٬۱۳٤۳٤×۰٬۷٦×٤٬۱۲٤ كيلو خرامات

(٣) الفقه على المذاهب الأربعة ١ - ٥١٠

(1) Ilite al. Ilulian Physic 1: 100.

(٥) القلم على الملاهب الأربعة ١، ٤٩٨.

النبوى بـ 1,7170 ليترات، وذلك بالاعتماد على أن المدّ الذي وجده ابن الرفعة في دار الحسبة، بمصر معيّر على صاع النبي (ص)(١)، وقد يتبا خطأ ذلك آنفًا وبحسب تقدير هنتس، يكون الصاع النبوي مساويًا . ۳,۲۰۱۵=۰,۷1×٤,۲۱۲۵ کیلو غرامات من

وأبى العترة نصبها قذر الدكتور محمد ضياء الدين الريس الصاع البوي . ﴿ ٥ أرطال برطل يقداد، وقدَّر الرطل البقدادي بـ ١٢٨٥ درهمًا، وهو صحيح، إلا أنه أخذ عن على باشا مبارك أن السرمم يعادل ٣٠١٧ غراست - أي أقل تسلا مما ينبغي إد أنه يعادل ٣,١٨٣٥٧١ څرامات -كما أخط من على باشا ميارك أيضًا أن كثافة القمح تعادل ٧٩، ١ - أين أكثر قليلًا مما يتنهي إد أبها تعادل حوالي ٧١ - الكان تقدير الصاع

النبرئ عنده: 1,14741 85 1 . . . + (1,14×17A 1×0 2) اوام، الحسيس أدد الصاع يعادله بموجب ثقديره

1: 17771,7+PV, + ST010V,7 (2) وفي الفترة نفسها كذلك قدّر الشيخ عبد المزيز عبون السود، أمين القتوى في مدينة حمصر، الصاع النبوي كما يلى (T): عبد الحمية ١٤١١ غيامًا. وهذا يعادل

٤,٧٨٩٤٧ ليتراث. وعند المالكية: ٣٢٠,٣٢ خرامًا. وهد بمادل ۲.۲٦۲۵۸ لت .

وعند الشافعية، ممن أحد بتقدير النووي. ۱۷۲۸ غرامًا. وهذا يعادل ۲٫۲۷۳۹۸ ليتر.

وصد الشافعية، من أخذ بتقدير الرافعي. ١٧٤٧,٢ غرامًا وهلا بعادل ٢,٢٩٨٩٥ ليتر.

وعند المحتابلة: ١٧٧٨ غرامًا وهذا بعادل ۸۲۳۷۲٫۲ لئر .

777

وفي سنة ١٩٦٣م نشرت مجلة كلية الأداب

مجامعة الاسكندرية بحثًا مستعيضًا عن ١٤-حتلاف العراقيين والمدنيي في تقدير الصاح البويء للدكتور عبد المحسن المحسيتي، وقد وصل الدكتور الحسيني إلى ما أوردناه من أن الصاع النبويّ وعاء يسع من الحتّ ما رنته أه ارطال أو يسم من الماء ما زنته ٨ آرطال برطل بقداد. إلا أننا بعتقد أن لتائج البهائية دلتي وصل إليها ليست صحيحة. ذلك أن الدكتور الحسيس قدر TAY, TY of Lit of TAY, T .. (CALLE) In TAY, T فرامًا؛ ثم أهمل الجزء العشري من العدد؛ فصاد الرطل البقدادي يساوي، في تقديره، ٣٨٧ مراقا(١) وهدا التقدير - بي اعتقادنا -ليس صحيحاء الأند الريقل البقدادي يعادل ٤٠٩,٣١٦٢٧ خرامات، إذ أنه يماول - على أرجع الأقوال - ١٣٨٠ درهمًا، وأما الدرهم فيعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات. وقد وجد الدكتور

Lin (أ) T, TYTT % ۱ كياو خرام من البعث

من الماء، أو ٣٥٠٥٦ ليترات وأخيرًا، وليس آخرًا، كتب الدكتور يوسف

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE (1) 5.51

(٢) الخراج والنظم المالية ٢٣٧-٢٣٧ (٣) موجز عن رسالة في تحرير البقادير الشرهية (٤) محلة كلية الأداب بحامعة الاسكنادية ، المحاد 179 منة 1797م، مناحة 179

الفرضاوي يحثًا عن الصاع البوي في كتابه فقه الركاة، (١) إلا أنه اعتمد على التنافيج التي وصل إليها الدكتور محمد صياء الدين الربس وأوردها كما هي. وقد أوردنا نتائج الدكتور الريِّس قبل قليل.

-من كل ما سبق نجد أن الطريقة التي قدّر بها متأحرو العقهاء والناحثين الصاغ النبوي واحدة من حيث المبدأ. إلا أنهم اختلفوا في تقدير الدرهم أحيانًا، واختلفوا في تقدير الرطل البغدادي أحيانًا أخرى، ومن هما جامت تقديراتهم للصاع النبري مختلفة. [لا أن البحث قادتا إلى أن الدرهم يمادل ٣,١٨٣٥٧١ قرامات ليس فير، وإلى أن الرطل البندادي يعادل \$ ١٢٨ درهمًا - على

أرجح الأقو.ل - كما أن منوسط كثافة الجذمع يمادل ٧٦،١، ويذلك كالليم تلهيرانيا - التي تعتقد أنها هي الأرجع - مغايرة لتقديرات أوئتك. وقد رأينا أن الصاع النبوي يسع من القمح - بتقديرنا - ما مقداره ٢٠١٨٣٠٢ كيلو

فرام، أو ٢,٨٧٢٢٩ ليتر. ٢ -- الصاح الشرعي. إن المكاييل الشرعية

العطر

هي المكاييل التي وردت في الأحكام الشرعية وقد صح عن النبي (ص) أنه فرض زكاة القطر صاحًا من تمر، أو صاحًا من شعير(⁽¹⁾ ولذا عالصاع الوارد في هذا الحديث هو الصاع الشرعى، لوروده في حكم شرعي يتعلق بالزكاة ولكنه - من ناحية أخرى - هو صاع

المصر النبوي، ولذا فالصاع الشرعي هو صاع العصر النبوي نفسه، وقد فصَّلنا الغول فيه آنمًا وقد يقي الصاع الشرعي ثابتًا خلال القرون، لا يملك أحد تعديله، لأن البي (ص) قدر به زكاة

 ٣ - الصاع العرفي. المكاييل المرفية هي المكابيل التي ثم ترد في حكم شرعي، إنما اصطلح عليها العرب والمسلمون ليما بيتهم لتمي باحتياجاتهم اليومية من بيع وشراء وغيو دَلَثُ ولذا علم تكن المكاييل العرفية واحدة في كل بلدان المالم الإسلامي. وعلى هذا فقد كان الصاع - كسائر المكاييل - يختلف من بلد لآخر، كما كان يختلف في البلد الواحد

صام

ومما يؤسف له أن المصادر لم تحفظ لما من الصيعان العرفية إلا النزر البسير. ولعل أشهر هذه الصيمان العرفية هو صاح همر بن المخطاب (رض) - أو صاع أهل العربق - الذي أجمعت المصادر على أنه يسع من النحب ما زئته ٨ أرطال برطل يعداد(٢) بوعلى هذا فإن صاع عمر (رفين) - أن صاع أُهلَى المراق - يعادل ۸×۱۲۰۰۱ درهما

باختلاف المعبري

T,T1.41 2 1 ... + (T, 1ATOV 1x1 . 8 .) . . [كيلو غرامات. ₽12 6,70717 8 1,77+7,71 - 91 A

ولكن أهل السراق - والمحتفية معهم – يرون أن صع عمر ليس صاعًا عرفيًا، إنما هو الصاع النبري نفسه، أي أنه هو الصاع الشرص، بخلاف أهل المدينة - وسائر الملاهب الأعرى معهم - الذين برون أن صاع حمر ليس إلا صاعًا عرفيًا وضعه عثمان بن حنيف على أرض

السواد، وأمضاه عمر بن الخطاب (رض). (۱) قه الرکاد ۱ ۲۲۹-۲۲۹. (۲) سن أبى ماجة ١ ٢٨٧ وصحيح الترمذي ٣.

(۳) سس أبي داود ۳ ۲۳۲ وبنائع المسائع ۲. ۷۴ والهداية ١٠ ٨٤

ويعرف صاع عمر يـ «الصاع الحجاجي» أيضًا، لأن الحجاج بن يوسف الثقمي هو الذي سَمَّرٌ بِهِ على أهل الأسواق، وكان يمنَّ به على أهل العراق ويقول؛ فألم أحرج لكم صاع عمر

ولما ولى خالد بن عبدالله القسري العراق ضاعف الصاع العرافي فجعله ١٦ رطلًا(٢) أي

أن الصاع المراقي صار يعادل:

۲۰۸۰=۱۳۰×۱۳ درهمًا. LATIATRE 1 · · · + (T. \AT PY \XT · A ·)

أو: ۲٬۲۱۸۳ اپرات

وثمة صاع عرقي آخر يدعى الصاع الهاشمي»، وقد أورفت يعض المصادر أنه منسوب إلى هاشم ويسبع من البحب ما رنته ١٦ ال ٢٦ رطالا الأن الممثا يعادلو رطالور.

رصلي هذا فالصاع الهاشمي يعادل: Linu 117 = 17 + x + T

(+, 14 TOV1 x (17))

++++ کا ۱۳٫۲٤۳۹۹ کیلو غراثیا ،

L: 17737,71+17,1 SYA+13,VI GO وقد بقي التعامل بالصاع قائمًا، في مختلف البلاد العربية والإسلامية، حتى عهد قريب إلا

أن المصادر لم تحفظ لنا مي تقديرات الصيحان العرفية في ثلث البلاد إلا الشيء الفليل. ومن ذلك ما أوره لوجمدر M. LEGENDRE من أن الصاع في تونس كان يتراوح، في القرق الثالث

عشر للهجرة (القرار التاسم عشر للمبلاد)، ما بين 1 ليتر و لم ٦ ليترات⁽¹⁾، وأن الحكومة التربسية حددت الصاع مؤفيًا - في قانون ١٢/

١/ ١٨٩٥م الدي تنتّ بموجبه النظام المتري --ر ٣٠٢٥ ليترات(٥). ولا يزال التعامل بالصاع

قائمًا - بشكل غير رسمي - هي بعض البلاد العربية والإسلامية حتى الآن. فقد أورد موسى لقبال - من المعاصرين - أن الصاع موجود في الجزائر ويعادل الآن ثمامي قلبات، وكل قلبة أربعة أرباع، والربع ٣٥٥ كيلو فرامات تقريبًا (١٠ أي أن الصاع المرمي، في الجرائر،

سادل الأن: A×4×0,7=۲۱۳ كيلو فرامًا تقريبًا.

فإذا كان المراد أن الربم يعادل ٣,٥ كيلو غرامات من القمح، فإن حجم ذلك الماع . Isla.

CHARTARY SEA, VII+117 وقد فدّر المستشرق درري R DOZY العماع

فقال إنه مقياس يتراوح ما بين ١٠ و٥٠ رطَلًا^(٧)، ولكيته لم يدكر نوع دلك الصاع، ولم بيتن عقددر الوطل الذي بُعشر به دلك الصاع، دجاء تقديره مبهمًا لا يستفاد منه شيكا

خاتمتي

من كل ما صبق نجد النتافج التالية: ١ - الصاع النبوي هو وحدة الكيل الأساسية لسائر المكابيل العربية والإسلامية. ١ - اعتلف الفقهاء في تقدير الصاع البوي

بالرطل البعدادي، كما اختلموا في تقدير الرطل

. To 2355 235 (1) (T) ستن أبي داود T: ٦٣٦. Ye 2.1611 1.16 (17) Survivence des mesures, p.74-81. (É) Sorrhance des mesures, p.44. (d) (T) التب ٥٩، حاشة ٨. dictionnaires Arabes, vol.1, (V)

D 000

البغدادي بالدراهي، فكان تقديرهم للصاع النبوي كما يلي. جمهور الحنفية. ١٠٤٠ درهمًا، وهذا يعادل

٣,٣١٠٩١ كيار هرامات، أو ٣,٣٥٦٤٦ ليترات.

أبو يوصف، من الحقية: ﴿ ١٩٣ درهمًا، eall saleb Y,T.VYA كيلو خوام، أو

۲,4 - ٤٣١ لير . المالكية: يُ ٣٨٢ درهمًا، وهذا يعادل ۲,۱۷۳۲۲ كيلو خرام، أو ۲,۸۵۹۲۳ لتر.

فريق من الشافعية: ﴿ ١٨٥ درهمًا، وهلا يمادل ٢,١٨٢٠٢ كيلو خرام، أو ٢,١٨٢٠٢

ليتر. الريق آخر من الشائمة ١٩٣٠ درهمًا ، وهذا

ومادل ۲,۲۰۷۲۸ کیلو هرام: أو ۲,۹۰۴۲۲ ليتر

السنابلة : ٥٨٥ درممًا، وهلا يعادل ۲,۱۸۴۰۲ كيلو خرام، أو ۲,۱۸۴۰۲ ليتر.

جمهور الإمامية. ١١٧٠ درهمًا، وهذا يمادل ٣٠٧٢٤٧٨ كيلو خرامات: أو

٤,٩٠١٠٢ ليرات.

ابن المطهر الحلّي، من الإمامية. لـ ١١٥٧

درهمًا، وهذا يمادل ٣,٩٨٣٨٥ كيلم خرامات، أو ٧١٧٤٨٤ لشات.

فريق من الزينية ٠ ٦٤٠ درهمًا ، وهذا يعادل ٢,٠٣٧٤٩ كيلو غرام، أو ٢,٠٣٧٤٩ ليتر

يحادل ۲,۱۲۲۲۸ كيلو غرام، أو ۲,۲۹۲۲۱ ئتر. الظاهرية: ‡ ۱۸۲ درهمًا، وهذا يعادل

۲,۱۷۳۳۲ كيلو غرام، أو ۲,۲۳۳۳ ليتر. ٣ – جرت محاولات عديدة، تمت خلال

قرن من الرمزء قام بها فقهاء وباحثون أفاضل بذئوا جهودهم لتقدير الصاع البوى بوحداتنا

المعاصرة. وقد استعرصنا علم المحاولات بشيء من التقصيل، وأوردنا نتائجها التي نختلف من التقدير الصحيح، كما نراه

٤ - قادنا البحث إلى أن أصبح تقديرات

الصاع البوي هو لمه ٥ أرطال برطل مقداد، وأن أصح تقديرات رطل بعداد هو ١٣٨٠ درممًا.

وحلى هذا فالصاع النبوي يعادل، بتقديرنا: يُ ١٨٥ درهمًا، وهذا يسادل ٢،١٨٣٠٢ كيلو

فرام، أو ٢,٨٧٢٣٩ ليتر.

. ٥ – الصاء الشرحي هو الصاع النبوي نفسه ٦ - بلي الصاع الشرعي - أو النبوي - ثابتًا

في المداهب القفهية خلال العصور لا يملك أحد تغييره، ألان النبي (بس) قدّر به زكاة الفطر،

٧ - استجدثت بن بلداد المالم الإسلامي

صيعان حرفية عديدة احتلقت باحتلاف البلدان والمصور.

صاع حبّاجي - قَفِيز حبّاجن. صام عُمر = قُالِيز عُمر.

صاع هاشمي

الماع من أشهر المكاييل التي كانوا بتماملون بها في البلاد المربة والإسلامة. وقد ذكرت المصادر صاهًا سبّته دصامًا ماشميًا؛ قال هنه النسفى إنه منسوب إلى هاشم، ويعادل ١٦ مئا^(١)، أي ٣٢ رط**لًا،**

نريق آخر من الزيدية . ﴿٦٦٦ درهمًا، وهذا لأن المنا يعادل رطلين. وقد أوره الشلبي في حاشبته على تبيين الحقائق أن الصاع الهاشمي

(١) طلة الطبة ٢٥.

إدا أطلق في المروع - الرطل البعدادي، فإن المماع الهاشمي يعادل ٣٢ رطلًا بنداديًا ولما كان الرطل البندادي يعادل، على أصحً الأقوال، يُ ١٢٨ درهمًا، والدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ قرامات، فإن الصاع ألهاشمي

بمادل (T, IATOV \x \ YA ExTY)

، ۱۰۰۰ کیلو شراقا. ويما أن المناع يقدّر – في الغالب – بوزن ما يحويه من القمح، والليتر الواحد من انقمح يرد حوالي ٧٦، كيلو خرام، فإن الصاع الهاشمي : Jalay

154 1V. TP 1TV 80 1. V7+1T. 14A1TA وتطلق بعض المصاهر حلى الصاع الهاشمي اسم اقعير هاشميء أحياقاء واسم العاشمية

أحيانا أخرى، بنية الإيجار وقد قدر المطرزي الففيز الهاشمي - أي الماع الهاشمي - بـ ١٢ مثا(٢)، وهو خطأ صوابه ١٦ سكًا، كما أورد كل من النسفي

الدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ خرامات، فإن والشنبي ولعل هد الحطأ باتج عن تحريفٍ من النشاخ، لأن المطرزي أورد أن ربع الثغيز الهاشمي هو الصاع^(٣) ويما أن المطرري حتمي الملعب، فإن الصاع عنده يمادل ٨ أرطال(١)،

أى أن ربم القفيز الهاشمي يعادل عنده ٨ أرطال، وهذا يمني أن القميز الهاشمي يعادل ٣٢ رطلًا، أو ١٦ منًا، وليس ١٢ منًا.

وقد أورد ابن عابدين أن الصاع هو القفير الهاشمي، وهو ثمانية أرطال، أريمة أمناه، وهو صاع الرسول (س)(ه). إلا أن هذا هير صحيح، لأن القدير الهاشمي - أو الصاع الهاشمي - يعادل ١٦ مناً ، كما رأيا ، وليس ؟

أمناء. والصاع الذي عناه ابن حابدين هو فريع القعيز الهاشمي»، أو دريع الهاشمى»(١٦). ولعل كلمة الريعة سقطت سهوا

TV.

متكفد. 1 - قصعة كبيرة للطعام، ج: صُحُفات،

وجيحاف

٢ -- وحدة للكيل يتعاملون بها في بلاد

وحدة للكيل: الصحمة من المكابيل العرفية التي يتماملون بها في بلاد المغرب، ويختلف مقدارها من بلد لآخر. فقد أورد البكري، في القرن الخامس للهجرة (القرن الحادي عشر للميلاد)، أن الصحفة كانت تعادل في مدينة نس ٤٨ فادوسًاء والفادوس ٣ أمداد بمدَّ لمين (صور)»^(۱)، ولما كان المدهب المالكي هو الغائب على بلاد المغرب، فإن المدّ النبوى يعادل عندهم لم ١ رطل بندادي، والرطل البغدادي يمادل متدهم ١٢٨ درهمًا ١٨٦. ويما أن

> المبحقة تعادل في مدينة تنس، أنذاك (T.)ATOVIXITAXIZXTXEA) ۵۰۰۰ کیلو خرامًا ۷۸٬۲۳۹۲۶ کیلو خرامًا

ويما أن المكاييل تقدّر - في النالب - بوزن ما تسمه من القمح، والليئر الواحد من القمح (۱) نین الحاش ۲۱۰ ۲۱۰

(Y) المعرب اريم! (٣) المعرب اربعرا (1) Hare (1) (٥) رد البحثار ٣: ٥٨٧. (٦) انظر اربع الهاشميء.

(٧) المغرب ٦٢. (A) انظر تفصیل دلك في مادئي فطا، وفرطل٠. وقد أورد القلقشندي أن الصحفة كانت موجودة في تونس وتعادل ١٢ مدًّا بالمدّ المقصى(4). ويما أن المدّ العقمى يعادل أنتلِ ١٠١٣٩٣، كيلو غرام، أو ١٠١٣٩٣٨،

ضرية

لير (١)، فإن الصحمة كانت تعادل في تونس، أنثير

أو ١٢ ×١٢ ×١٢ ايزا - صندرق = أنبار. - شواع: انظر دصاعة

ضريبت القطعة من الصوف ولحوه، تُتفَش ثم تُعْرَل ج صرالب، ٢ مد وحدة الكيل كانوا يتعاملون بها في تقدير

WEET LAND وحدة للكيل: أوردت المصادر المصرية في السف الثاني من انقرن الثالث عشر للهجرة (النصم الثاني من القرن الناسع عشر للميلاد) أبه يوجد في مصر وحدة للكيل، خاصة بتقدير الأرزّ، تدمى فضريبة، وتعادل ٨ أرادب(١٠) ربما أن الإروب في مصر كان يعادل أكليا

١٩٧,٧٤٧٧ ليترًا، فإن الضريبة تعادل. AXYYYY, YPIATIAR, IAGI LETI. 11 Hady (1) .41 Ilan (Y) (٣) صبح الأمشي ٥ ١٧٧.

JA, 8, VII, 1886, PAIR (1) (٥) صبح الأعشى ٥، ١١٤ (1) انظر فعد - المدّ في توس، (y) رسالة في تعليد أطوال المقايس والمواري ٢٥ والأساس في المقياس ١٣ والرسالة البهبه ٥ والمقايس ١٨

ون حوالي ٧٦، كيلو غرام، وإن تلك الصحمة تعادل: ٤٤٣٣٩٨,٢٣٩٤١ لير. وأورد البكري أن الصحفة كانت تعادل في

مدينة نكور ٢٥ مدًّا بمدّ النين (ص)(١١). وعلى هدا وإن الصحعة تعادل هي مدينة نكور ، آنئذٍ SEL (T. JATOVIXIYAXI-EXTO) ١٣,٥٨٢٢١ كيلو خرايًا.

L IV,AVITARE +, VI+IT, BATTE . وقد دكر البكري أن الصحفة في مدينة نكور تتألف من جزأين متساويين يُدعى كل منهما «سنشاء^(۲)، وعلى هذا فالسنس يعادل:

۲+۱۲,۰۸۲۲۶ کیلو خدمات. أو ۸٬۹۳۲۳۵۲۲۰۱۸ ليترات. وأورد الفلفشدي، هي أوائل القريد البتاسع

اللهجرة (أوائل القرن الخامس عشر للميالاد)، أن الوسق يُدمى في برّ العدوة صحعة (٢) وبما أن الوسق يمادل ٦٠ صامًا ببويًا، والصاع يمادل \$ آمداد بوية، فإن الصحفة تعادل في ير العدوة، أثاني

≈1....(", 1ATOV1×17A×1 ±×£×1.) ۱۳۰,۳۹۹۰۷ كيلو غراشا L VIPPT. TT + FV. + STVVV 0,1V1 (27) وورد في شرح رسالة ابن أبي زيد - ويرجح المستشرق سوفير H. SAUVAIRE أن هذا

الشرح للإمام أحمد بن علي المنجور (ت ٩٩٥هـ ١٥٨٧م) - أن الصحفة تعادل في مدينة فاس ۲۰۰ مدّ بمدّ النبيّ (س)(١). وعلى هذا فإن الصحمة تمادل في مدينة فاس، آنثلٍ · # 1 ...+ (T. IATOVIXITAXI =xT ..)

I. PAGELARITA, STREAP, TRE LET.

وقد ورد في الممجم الوسيط أن الضريبة تعادل ٧ أرادب^(١). إلا أن هذا يبدر غير صحيح، ظرًا لإجماع سائر المصادر المعمرية

طَبْت

العاني من الفرن البنان – في الصف العاني من الفرن اللصف العاني من الفرن المثالث عشر للهيدة (اللصف المثاني من الفرن الطابعة عشر للهيدة) حلى المثانية المثانية وحدة للكيل تعادل أخين مستوها المثانية المثان

- طرَّجهارة النظر اصاح». -طرَّجهالة النظر اصاع».

ملشق

الطّسق مكيال لأهل جننيسايرر، وأبلاًج، وبهان، ويعادل هندهم بلج من الكثر الفالج (¹⁷⁾ ويدا أن الكثر الفائلج يعامل ۱۹۸۰ وطلاً ويدائي، از ۱۹۸۸ (۱۹۱۰ كيلو فرائا، از ۱۸۸۸ (۱۹۷۸ منالخ) الن الطسق يعامل: ۱۸۸۰ (۱۹۳۸ منالخ بدائل

آر ۳۹٫۷۳۰۹۷≈۳۰۰۱۱۹۱٫۹۲۸۹۸ کیلسو طراقا آر ۲۰۲۲٬۳۲۲۱ تی:۱

- ظُرُف ۱ – الوعاد، أو كل ما يستقر فميرُه ليه ج:
- لمروف.
- روت ٢ - وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها في البلاد العثمانية .

صحيح، نظرًا لإجماع سائر العصادر المعرية العثمانية، في القرن الأغرى على أن الضرية تعادل A أرادب التاسع عشر لك والسوائل وقد كار

الكباة الإستوارية التي كانت تسعدان بر اللاد المستورية التي متر الليمور اللاست حضر للميدور الانتجاب متر للميدور الانتجاب وقد كانت الكباة الإستورانية على المراوية على المراوية على المراوية على كان الميدورات المراوية على كان عليه الموليات إلى المراوية على المراوية الموليات إلى الميدورات المراوية المرا

وحدة للكيل الظرف هو جزء من أجراه

۲٫۳۱۲۵=۱٦+۲۷ ليتر

درس اعتمدت الدولة المثمانية الطلام المتري بلقتون، للمساسات والأكيال والأوراد، أصدرته في عام ١٨٦١م-١٨٦٩م، إمان خلالة السلطان عبد المزيز، أطلقت أسماء وحداث الكيل القديمة، الموجودة للبهاء على وحداث الكيل في النظام المعري، فصار وحداث الكيل في النظام المعري، فصار

(1) المعييم الرسيط فضربيه (۲) منيط المعيط فعددا. (۲) نظام جيل لينان ۲۳۷. (2) المتازل المنيع ۲۰۲۰-۲۰۰

(a) انظر تنصيل قلك نبي مادة الازه. (1) انظر تفصيل دلك نبي مادة الابلة إستاجوليةه (۷) قامود المساحات والأكبال والأوزان الجديدة

لسنة ١٨٦٦هـ = ١٨٨٩م، صفحة ٣ المادة الخاسة، وصفحة ٨ وصفحة ١٨

مقداريهما ،

والأوزان والأكيال، أبقت فيه «الظرف» اسمًا للنيسيليتم - كما كان في قانون عام ٣٨٦١م. ١٣٨٩م - إلا أنها أطلقت اسم الظرف، على الستبليتر أيضًا(١). وبذلك أصبح الظرف إسمًا لمسميين مختلفين في

المثمانية، ثلاثة معان. فإن كان المقصود به الطرف القديم، فهو أنه من الكبلة الإستانولية، ویساوی ۲٬۳۱۲۵ لئر کما رأینا. وإن کان المقصود به الظرف الأحشاري، فهم الديسيلش، أى ١,١ ليتر وإن كان المقصود به الظرف الجديد، فهو الستيليتر، أي ٢٠,٠ ليتر.

وعلى ذلك صار للظرف، في البلاد

- ظرف اعشاري الط وظرف. - ظرف جديد. انظر فظرفه

غزق

١ - الزنبيل يُعمل أو يُضفر من خوص النخل خاليًا. ج: أقراق.

٢ - مكيال كان العرب والمسلمون يتعاملون به في صدر الإسلام.

مكيال: اختلفت المصادر في تقدير العرقي

على أقرال عليدة. ذلك أن السق ورد في حديث الرجل الذي ظاهر من امرأته، وحديث الرجق الذي وقع على امرأته في رمضان وهو صائم. ولما كانت تقديرات العرق التي وردت

م أقوال الصحابة ورواة الحديث مختلفة، فقد استنطت المصادر تبقا لللك تقديرات مختلفة للمق

فأما الرجل الأول، فقد ظاهر من امرأته حتى يمضى رمضان. فلما مضى نصف رمضان وقم على أمرأته ليلا. قلما أخبر النبع (ص) أمره أن

لكى يتصدق به. وقد اختلف رواة الحديث والصحابة في تقدير ذلك المرقى على أقهال عديدة، بوردها اليما يان:

لكى يتصدق به

 أن رواية ابن أبي حفصة: ١٥ صاعًا^(١). ١ - وفي رواية مؤمل عن سمياد: ١٥ صاعًا

يُكَفِّر باعتاق رقبة، أو صيام شهرين متتابعين، أو

اطمام سين سبكناً . فقاله: لا أحد . فأعطاه

البيق (ص) عرقًا من تمر، (طعام ستين مسكياً،

وأما الرجل الثاني، فقد وقم على امرأته في

رمضان وهو صائم. قلما أحير النبئ (ص) أمره

أَنْ يُكُفِّر بَاعْنَاقَ رَقِبُهُ، أو صِيام شهرين متنايعين،

أر إطمام سلين مسكينًا. فقال لا أجد عاصطاه

النبيّ (ص) عرفًا من تمر، إطعام ستين مسكينًا،

عَرْق

أو تحو ذلك (1) ٧ - وفي رواية عن ابن عزيمة: ١٥ صاحًا أو

۲۰ صامًا(۱) ا - ولي إحدى الروايات: ما بين ١٥ صاعًا

إلى ٢٠ صاعًا(٥).

ه - وهن هائشة (رشی): ۲۰ صافحاً^(۱).

٣ - وفي روايؤ عن ابن اسحاق: ٣٠ (١) قانون المساحات والأوزان والأكمال لسنة

١٢٩٨هـ = ١٨٨١م، البليل ٢ لبلمستور الخدائي، صمحة ١١٦، الفقرة فحه من المادة الثانية، والرهبر لنولية ٦٨ (Y) عملة القاري 11° TT. وللصاح تقديرات

معتلقة حند القلهاء، يمكن الرجوع إليها في مادة (صاء)

(٣) عملة القاري (١): ٣٢

(٤) مبدة القاري ١١: ٣٢.

(٥) صدة القاري ١١ ٢٧.

(١) صنعة القاري ١١: ٢٧.

صاعًا(١١) ٧ - وفي إحدى الروايات: ٦٠ صاعًا(٢٠). ٨ - وفي رواية أخرى: مكتل ضخم".

كتب الحديث وأقوال الصحابة بتل العقهاء أحكامهم في بيان مقدار كفارة الظهار والوطء مي رمصاد، لمن لم يستطع إعتاق رقبة أو صوم

شهرين متتابعين. ومن هذه التقديرات المختلفة أخذ اللغويون تقدير المرق(1).

يعادل ١٠ أقوار (جمع طُور)، والذور ١٢ مما سبق نجد أنه ليس للعرق طدار ثابت سُمًّا؛ والشُعُّ ٢٤ منا^(١٠) ولكنه لم يذكر مقد ر معلوم؛ وإنما هو وهاء يزيد ويتقص، فهو نوع ذلك المنا على وجه التحديد. فإذا قبدنا أن المنا من التابيل، أو الثقف، كاتوا يضمون فيها يعادل في خوارزم رطلين بغداديين - وهو التمر خاليًا فسياق حديث الرجل الذي ظاهر الأشهر - كان الفار مساويًا ٧٦٠ رطلًا من امرأته، والرجل الذي وقع على امرأته في معلديًا ولمه كن الرطل البعدادي يعادل هي رمضان، لا يشبر إلى طلبار ، لعرق ولكن روءة حوارزم - على القالب - ١٣٠ درميّه، الحديث هم الدين تأوّلوا مقداره؛ الأحراد

مُثير - وحدة للكيل انظ فعثير، في قسم

اللفويون دلك وذكروه في كتبهم.

الوحدات المثمركة.

طُلبة: انظر اللوطيء واكولمك،

غفري ايدد الأزهري(٥)، وايس منظور(٢)،

والربيدي(٧٠)، أبه كان ثبة مكيال لللبي يدعي العُمَريُّ إلا أمهم لم يدكروا حجم ذلك المكيال أو وزَّنه، كما أن المصاهر الأحرى سكتت صه،

عمورة

الأمر اللي يجعل تقديره متعذرًا. أورد البكري، في القرن المعامس للهجرة (القرن العادي عشر للمبلاد)، أن العمورة مكيال لأهل

على هذه التقديرات المختلفة الواردة في

المالكي هو العالب على بلاد المغرب، فإن

LI EYLASETSK L.VIESTKATS L.

غار

. dalas +(T.)ATeV\x\T:xeV1+)

المدّ النبوي يعادل عندهم حوالي ٧١٤٩١,٠ ليتر(١٩). وعلى هذا فإن العمورة مكيال يعادل،

أورد المحواررمي أن العار مكبال لأهل حواررم

والدوهم ٣,١٨٣٥٧١ فرامات، قإن القار

وبما أن المكاييل تُقدّر - في الثالب - بوزن

(1) النمرب للنظرزي دمرق، وفيه المرق يسم ٣

وفيه ويقال إنه يسم ١٥ صاحًا... (a) تهذيب اللغة 11: ٣٢٧

 (٩) انظر تفصيل ذلك في مادة *مده. (١٠) مفاتيح الطوم ٦٨.

صاعًا وقيل ١٥ صاعًا، والمصاح العنير احرق،

۰۰۰ ت ۲۳۸۲,۸۵۷۹۱ کیلو طراق

(۱) سر ایي دارد ۱: ۱۹۳.

(Y) mil la des F: 3FF (٣) مسميح الترمدي ٣: ٢٥٠

> (١) لبال العرب فاشية (٧) تاج العروس ففتى».

(٨) المغرب ٧٨.

مدينة أرشقول (قرب ثلمسان في الجرائر) بعادل ٦٠ مدًّا بعد النبيّ (ص) (١٠٠ . ريما أن المذهب

YV

غرازة ما تحويه س القمح، والليتر الواحد من القمح - كيس كبير من الصوف أو الشعر يزن حوالمي ٧٦,٠ كيلو غرام، فإن الغار يعادل: ونيموهما ج: قِرارات، وقَرائر. وقد FPVOA, TATY +FV, + SE ITOOF, FTET LET. أوردها أدِّي شير بضم الغير(٢٢)، وهو خطأ. وأورد كل من الخوارزمي ٢ - وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها في بعض والمطرّري(٢)، أن لأهل مدينة نَسَف مكيالًا يسمى دفارًاه أيضًا، ويتألف من ١٠٠ قفيز. وقد قدّر الخوارزمي ذلك القفيز يـ ٩٫٥ أمناء،

البندان العربية والإسلامية. وتشير بعض المصادر إلى أن كلمة جرارة ريما كانت معرّية. قال الجوهري عن لفظ أي أن العار، في مدينة نَسَب، يعادل ٩٥٠ مـًا، الغرارة وأطنه معرّبًا الله ونقل ذلك عنه كل من المخفاجي (٥) ، وابن منظور ^(١) ، والربيدي ^(٧)

وحدة فلكيل: الغرارة من المكاييل العرفية التي كانت تستعمل في يعض البلدان العربية والإسلامية - ولا سيّما في بلاد الشام - لكيل المورب عامة، والقمح خاصة. ولم تكن القرارة ثائة في مقدورها، بن كانت تحناف من بلند لأخر بومن عضر لأخر . وقد حمظت لبا المصادر تقديرات الغرارة في بعض البلدان، رهذا ما نورده في الجدول الآني.

أو ١٩٠٠ رطل بغدادي. وعلى هذا فإن العار، ني مدينة نُشِب، يمادل ACT INTAVIVITAVIALI LIL LE VAT, TEY . E SE T . . . أن ٢٤٢٤, ٢٨٢٠,٧٦٠ ١٨٤٢ ، ٢٤٢٠٤ ليرًا أما قفي: ذلك الغاري ضعادل: ١٩-١٠٠٠١٩٠٠ رطلة المسادي أو ٢٠٢٤٢،٢٤٢٠ كل خراك،

ال ۲۰۲۲, ۱۰۰۴ (۱۰۰۴ STERLY) المراث

مفائيح العلوم ١٨

⁽Y) المقرب # فورة. (°) الألفاظ العارسية المعشة ١١٥

Link ploud (1)

⁽a) شفاء العليل ١٩١.

⁽٦) أسان العرب وخرره (V) تاج المروس فقررا.

السيانز والبلاسطات	الفرارة ديالايترات	الدرارة دياتكيلو خرامات	الترارة	للزن دميريء	aşa.
وي بنسم به مستحود رئيه أن الترارة تحتاب ياختلاف المناطق	£4:-11:			16	ئوس
جارة الرقة الشيزي ١٧٪ والمكرك الطبي يعادل ألتار ٢٢,٠٩٠٤٢ كيار غراكاء أو ٨٨٥,٨٠٨ ليزا	110,4740	1AT, 1AVEA	۳ مکاکیات حلیة	,	بمثق ضرريكا
طلل الكاتب MALYER, 1988, 1988 والإردب السعبري يعادل أنتخ STT,A1744 كيلو غراقاء أو STT,A1744 ليزكا	TYL,T+TAA	T++,V4114	۵٫۶ إردب معري	,	
الحكامل في التاريخ 4 - 10. وقد الترجت طبية مساهر بيروت - هذه منافز طبات التحامل في الترويخ - طورت ال فراز السح في منسئل العمامل 12 - الحكوكا (طبيعة عساسر بهيروب 1474م-1474م) - مواسقة منافز 11 - المساهر 11 - بيروب 1493 - وقد أعلمنا بالتدير العكومة المعرس في الثارة المسلم فهمرة وكان بدناء أنفاذ المساهرة المواسل في الثارة المسلم فهمرة وكان بدناء أنفاذ 14/14/14/14 المبار مراكز الإلام	T#1,1V11A	197,6-144	ا ۱۱ مکولا مرصاتا		
مؤل الإسلام 1 . 1 . وقد أن هزار أسرائي - يبادل دا فرائل ميشار كان باست 2 الا بالان 192 . والمن 192 . فيرنا أن إلا أمان والد مياها في موانين بالدي محافق أمرال رضي يقديون ، والرخل المقادي يباعث أن إنانات - 22 ميشاً، ويقا ما أمانات - 22 ميشاً، ويقا ما أمانات المساورة ويتا المساورة المنافقة ال		TANATYNA	ن من انتخر		
صبح الأحشى £114.1 والتكوك السلبي بعادل أكثر £11,7719.8 كيار فرائك، أو £173.84.00 ليترات.	TYT, 1114F	T+1,11EA#	۹٫۹ مکوند ملین	A	
صبح الأطنى ٢ - ١٩٨٦ رئيه أن الكرارة ٢٧ مدًا، وكل طرارة ومدًّ ونصف تعادل ٣ أوبدب صبريه، والإردب المصبري يعددك اللغ ٢٠,٩٠٤٤٩ كبار طراك، أثر ٢٣,٢٩٥٣ ليزًا	141,1413	THATVY	1,779 1,779 7 × 97	4-4	
34, 4, 70, 186, 740	TYSAASSE	TIT,VITEV	۲ آرادب مصرو ا	4	
ميم الأهشى ١٩٨	TYRAATII	TIT,VIPEY	٢ أراتب عمرية	9-A	هرة الطبيطيء
. SA, B, V24, 1886, P.A.S.	********	(76.(775)	۲ غراره دمشقیه	1	الشايس الشطيرة
كثم الحجاب ٢٤ وطام جإل بنان ٢٢٧ ومشددت في المساب ٢١١ - والكبل في لبان جادل كثير ١٠٥ ليرات	1141		भूद ११	11 17	3/4)
تعاد الدرام ٢ ٢٧١	AV,TEASA	13,7-477	يحو في غرارة شامية	٧	مكة فالحمازة
34,9,70,100,700 والانح المصري يعادل أكبار ٥٧٢٨٥٠ كيار غرام، أو ٤٧٢٨٠، ليتر	44,146	17,445	۱۰۰ کلاح مصري	4	

غراف

الغراف اسم كان يُطلق - في القديم - على القَنْقُلِ (13 فلمعرفة تقدير المراف، آنالِ، يُرجع إلَى مَادَةَ الْمُثْقُلِ؟ فله تقديرات عديدة

رقد أورد لرجير M. LEGENDRE أنه يوجد في متطقة بتروت بتونس مكيال يدعى و فرافًا» أيضًا، ويعادل تُلُث صاع بصاع منزرت، اللي يتراوح ما بين ١,٧٥ ليتر و٣ ليترات(١). وعلى هذا قإن الغراف يتراوح - في بنزرت - ما

بين ٥,٥٨٣٢٣ ليتر وليتر واحد.

أورد كل من الحواررمي(")، والمطرّدي(٤)، أن النُّور مكيال لأهل موارزم يعادل ١٢ سُمًّا، والشخ يعادل ٢٤ منًا , ويكنهما مم يدكره عقدار دلك المما على وجه التحليد, قإها فيلثة أن المظُّ

پمادل فی خواررم رطلین بغدادیین - وهو الأشهر - كان المُور يعادل ٧٦٥ رطلًا بفقاديًا . ولما كان الرطل البندادي يعادل في خوارزم -على الغالب - ١٣٠ درهمًا، والدرهم يعادل

> ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن القور يعادل: +(", \ATOV \x \T .x0V1)

. II & ALS TTA, TADA & I . . .

وبما أن المكابيل تُقدّر - في الغالب ~ بوزدُ ما تحويه من القمح، والليثر الواحد من القمع يزن حوالي ٧٦، كيلو خرام، فإن الغور يعادل: (TIT, 7700T = +, V7+7TA, TAOA

عالمير = كُرّ قالِج: العَرْ الْكُرَّا

فرد

الواحد ج. أقراد. ٢ - وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها في تقدير

الأرز بمصر.

وحدة للكيل أوردت المصادر المصرية في النصف الثاني من القرن الثالث عشر للهجرة (النصف الثاني من القرن اثناسع عشر تلميلاد) أنه يوجد في مصر وحدة للكيل، خاصة بثقدير الأررَ، تُدعى دمركا، أو دمردًا صغيرًا، وتعادل ٧ أرباع (٥). ويما أن الربع في مصر يعادل إله من

الإردب، والإردب كان يعادل آنتلِ ١٩٧,٧٤٧٧ ليترًا، فإن القرد، أو الفرد الصغير، يعادل: (14V, V & V X Y X L 1 RW (14V, V & V V X 1/2) X V كما أوردت المصادر السابقة أنه يوجد في

مصر وحدة أحرى للكيل، خاصة بتقدير الأرزّ أيضًا، تعادل ١٤ رُيْمًا، وتُدعى دفروًا كبيرًا تمبيرًا لها من الفرد السابق الذي يُدمى فقردًاه أو اهرهًا صغيرًا الأ^(١), وعلي هذا يكون العرد الكبير A THE PARTY

110, FOYAT @ (19V, VEVYX -) X1E ويُعدلق على العرد الصعير أحيانًا اسم الربيل صعيره، وعلى الفرد الكبير اسم فزنيل كبير،

- فَرُد صفير العلم فقرده. · فرد كبير . انظر المؤده .

(١) لصحاح، ولسان العرب، وثاج العروس، 140,01 Survivance des menures, p.58. (T) (٢) معانيح العلوم ١٨ (3) اليمرب دغورة (٥) رسالةً في تعديد أطوال المقايس والموارين ٢٥

والأساس في المقياس ١٤ والرسالة البهمة ٥ والمقديس ١٨ (٦) رسالة في تحديد أطوال المقاييس والموازين ٢٠ والرسالة اليهبة ٥ والمقايس ١٨

وأفراق. ٣ - وحدة للكيل كان المرب والمسلمون

يتعاملون بها في صدر الإسلام. وقد اعتلمت المصادر في ضبط كلمة دفرق، على وجوه عدَّة، فيتها ما ضبطها بعتم العاه

والراء، فقَرَق، وهو الأشهر وسها ما صبطها بفتح العاء وسكون ابراء، فعرِّق، إلا أن يعض المصادر ضبطتها يكسر الفاه وسكون الراءا فؤرقء وبعض المصادر الأحرى ضبطتها يقسم

الفاء وسكون الراء، فُرْق، وحدة للكيل: اختلفت المصادر في تقدير الفَرَق على أقوال عديدة، إلا أن التقدير الدي

أحد به جمهرة العقهاء والعقويين هو أب اللَّرْق يعادل ٣ آصع بصاع التي (س)(١) دلك أنهم

أحدوا بما ورد في قول البين (ص) لكعب بن عجرة: قصم ثلاثة أيام، أو تصدق بعُرَق بين سئة مساكين أو انسك ما نيسره(٢). كما أخلوا برواية أحرى للحديث، هي أن السيق (ص) قال لكعب بن صبرة. ١١ حلق رأسك، ثم اذبح شاة سُنكًا، أو صم ثلاثة أيام، أو اطمم ثلاثة أصع من تمر على ستة مساكين؟(٣). ثم ريطوا بين الروايتين، واستنتجوا أن الفرق يعادل ٣ آصع بصاع النبيّ (ص) ويما أن الصاع البويّ يعادل

- في تقديرنا ٣٠١٨٣٠٢ كيلو غرام، أو ٢,٨٧٢٣٩ ليتر، فإن المُرَق يعادل: ۳×۲۰۱۸۳۰۲ کیلو عرامات

أو ٢×٢٣٩٩×٢-٨,٦٩٧١٧ ليترات.

إلا أن الفقهاء اختلفوا في تقدير الساع النبوي بالأرطال البغدادية، كما اختلفوا في

تقدير الرطل البغدادي بالدراهم. وقد أدت دراستنا لاختلاف المداهب في تقدير الصاع

البوي والرطل البعدادي إلى أن الصاع النبوي (1) Ja la Jaley

صد جمهور الحنفية ٢,٣١٠٩١ كيلو غرامات، أو ٤,٣٥٦٤٦ ليترات

وعند أبي يوسف، من الحنفية. ٢,٢٠٧٢٨ كيلو غرام، أو ٢,٩٠٤٣٢ ليتر.

وعند المالكية: ٢,١٧٣٣٢ كيلو خرام، أو ۲٫۸۰۹٦۳ لتر .

وهند فريق من الشافعية، ممن أخذ بتقدير النووي: ۲,۱۸۳۰۲ کیلو طرام، أو ۲,۸۷۳۳۹

ليتر. وعند فريق آخر من الشاهمية، ممن أخد

بتقدير الرامسي ٢٨٧٠ كيلو غرام، أو STATE

 الأموال ١٦٥، ٥٣٠ وصحيح الترمدي ٤. ١٧٧. وتهذيب اللغة ٩: ٨٠٨ وسنن أبي داود ٤: ٩٩ والصحاح فترقيه، وطلية الطلبة ١٥٨ واتفاثق ٣: ١٠١ ومشارق الأنوار ٢: ١٥٣ والمفرب للسطروي ففرق، والمغنى ١ ٢٣٦ وتهذيب الأسماء والدُّهات، الجرء الثاني من القسم الثاني، صفحة ١٠٠ وحمدة القارى ١١: ٥٣ ومما تجدر الإشارة إليه أن بعض هذه المصافر أوردت أن الفرق يعادل ١٦ رطلًا . وهذا يعني أن الفرق يعادل ٣ أصم، لأن المراد بالرطل رطل بنداد، والصاع يعادل إه أرطال بندادية. وقد ورد عى تهليب اللعة ٩: ٨-١ - ونقله عنه ابن

منظور في لسان المرس ففرق، ما بضه فالفرق إناء بأحد سنة عشر مدًّا؛ ودلك ثلاثة أصع، وهو حطأ صوابه. «القرق إثاء يأخد ستة عشر رطألاء ودلك ثلاثة آصعا (1) صحيع مثلم A: 119.

. 17 · A مسميح مسلم ٨ · ١٢٠ . (٤) اسطر تعصيل ذلك في مادة اصاع - العماع النبوي، الفقرة ج

وعند الحنايلة. ٢٠١٨٣٠٢ كيلو هرام، أو . - Y AVYYY

وعند جمهور الإمامية. ٣,٧٢٤٧٨ كيلو فرامات، أو ١٠٢٠٤ ليترات. وعند ابن المعلق الحلِّي، من الإماسة:

٣,٦٨٣٨٥ كيلو فرامات، أو ٤,٨٤٧١٧ لتراث.

وعند الإمام الناصر؛ من الزيدية: ٢,٠٣٧٤٩ كيلو فرام، أو ٢,٦٨٠٩١ لت.

وعند أبي العياس ومحمد بن القاسم، من الزيلية: ٢,١٢٢٣٨ كيلو غرام، أو ٢٢٢٢٨

وعند الظاهرية · ٢,١٧٣٣٢ كيلو خرام، أو SIY AGGTY

وبما أن الفَرَق يعِيَّدُلُ ٣ آهِيِع، فإنْ الفَرَق يعادله في تقدير هذه الطَّاهِبِ ما يلي: عبد جمهور الحتمية ٩,٩٣٢٧٢ كيلو غرامات،

أو ۱۳٫۰۱۹۲۸ لنزًا وهند أبي يوسف، من المضية. ٦,٦٢١٨٤

کل فرامات، أو ۸٬۷۱۲۹۳ لتات. وهند المالكية ، ٦,٥١٩٩٦ كيلو خرامات، أو

٨٥٧٨٨٩ لدات.

غرامًا، أو ٢٠٩٠٩ ليترا

وهمد فريق من الشافعية، ممن أخذ يتقدير النوري: ٢٠٤٩٠٦ كيلو خرامات، أو ٨,٦١٧١٧ لينراث

وهند فريق آخر من الشافعية، ممن أخذ بتقدير الرافعي: ٦,٦٢١٨٤ كيلو غرامات، أو A,٧١٢٩٦ ليترات

وعند الحناطة: ٦,٥٤٩٠٦ كيار غرامات، أو ٨,٦١٧١٧ ليترات. وعند جمهور الإمامية ۱۱,۱۷٤۳٤ کیلو

وجند ابن المطق الحلِّي من الأمامة: ١١,٠٥١٥٥ كيلو خرامًا، أو ١٥١٤٥١ ليترًا. وعند الإمام الناصر، من الزيدية. ١١٢٤٧.

أزق

كيلو خرامات، أو ٨٠٤٢٧٢ ليترات. وعند أبي العامي ومحمد بن القاسير من

الريدية. ١,٣٦٧٤٤ كيلو ضرامات، أو ۸,۲۷۷۸۲ ليترات.

وعند الظاهرية: ٦,٥١٩٩٦ كيلو غرامات،

أء ٨,٥٧٨٨٩ ليترات. ولكر بعض المصادر أوردت لنفاق تقدرات

مغايرة لما سبق. فثمة من قدّره بـ ٣٦ رطار (١١) أي بـ 15 آصع . وثمة من قدره بـ ٦٠ رطلًا (١٠) أي بـ ألا ا صاعًا وميّز ابن الأثير - هي التقدير - بين الفَرَق بفتح الراء، والفَرْق يسكون الراء، فأورد أنَّد الفَّرَق بلتح الزاء بعادل ٣ أصم، وأن النَّوْق بسكون الراء يعادل ١٢٠ رطلًا (٢٠) أي ا

٢٢ صامًا وأورد المطرّري عن القُتَبي أنه ميّر بين الفَرْق والفَرْق - ولكن على خلاف ما أورد، ابر الأله - فقال إن الفرق بسكون الراء يعادل ١٦ رطلًا - أي ٣ آصم - وأن الفَرَق بعتم الراء يمادل ٨٠ رطلًا(١٤)، أي ١٥ صاطًا. وسما هو

جدير بالذكر آن النسفي أورد عن اللَّتِي أنه قال الفَرْق بعتج الردم ١٦ رطلًا(٥٠)، أي عدر العكس مما أورده المطرِّزي عن القُلِي نفسه. ومن الواضح أن ثبة اضطرابًا في هله الأقوال، وتناقضًا فيما يُنسب إلى الشحص

> (١) طلة الطلة ١٩ والمغرب امرق، (Y) Ilangu (4) erv Talah (*) (٤) المغرب افرق

. 14 alfall alla (e)

الواحد سيت. وقدة فؤننا نتقد أن هذه الروايات ما لا كيشة به والسواب أن التأرق بعادل ؟ أسم، كما بستال من الصديق المصحب وبين بولاد قائلت ، وراية أخرى لحديث كعب بن أرساك والماضم بركا بن منت ساكس و والأرق والمحكوم بن المساكس و والأرق يمتح السيم المراسم من أن بعدال والمؤلف يمتح المعارف المراسم من أن بعدال والمؤلف يمتح المعارف المراسم من قول التين يمتح المعارف وليت من قول التين برمن إلا أنها من قول العموديا العاموديا يمرم الحلم مجملة المؤلف إن التنامون،

اليرق بكسر الإنشارة إليه أن اين الأثير أوره اليرق بكسر القلد أيقيا ورزقيه، كاليد في حديث طُهُمَّةً برنك لهم من تشتها ورزقيه، ومصهم يقول بمنح العاد، وهن يمكيان يكانات المشاه⁴⁷⁷ وأرود من محقور المرق فقدم "القاد أيقاً" اللاليا والمؤتن، والمُثَوَّق: إناه "أس وكذلك أوره الريبيةي، إذ قال الشُرَّق، معم العاد وسكون الريبيةي، إذ قال الشُرُّق، معم العاد وسكون

اللكاموس لمسيط [لا أن بين الأثير مم يعط أي تقبير للقرآق، كما أن اين منظور والزيدي ثم يعطيا أي تغيير للقرآق، والأمر الدي يجعليا مرجعة أد القرآق، والقرآق، والقرآق، والقرآق، تقايات متعلدة لأسم مكال واحد، هو ذلك الذي ورد في الحديث المصجع، و ذلذي يعادل الأسم، كما رايا تق

الراء: إناء يُكتال بهه(1)، وهو مما استدركه على

؟ اصم، كما رايا الله - بَلْج = قالج = كُرْ قالج العَرْ اكْرًا. - فَنَقَدْ. العَلْر فَقَيقَةًا

فييقت

١ - رعاء كالعرارة ج: فنائق.
 ٢ - وحدة للكيل كائوا يتعاملون بها في

الأندلس.

الإسلامي . فقطئ: أورة التقدمي، في القرن الأنطي للهجرة (لقرن المائم للهجرة)، أن قطر الأنطي معادل ** وطلاً > ** وطلاً . وكان المقدمي أم يلكر تو خلاً الرطاً أن معادر خلاً إذا قبقاً أن المواده «الرطاً المعددي، ويحادل يون المغلى ١٨ ؛ ومكا أمانة المدهد المناكلي وين المغلى ١٨ ؛ ومكا أمانة المدهد المناكلي والقاهري على الأطليان؟ كانت القاهر عادل المعادرة ١٨٨٠ هرماً . وبنا أن المردم عادل المناكلية .

(۱۲,۳۲٤۹۱ % ۳,۱۸۳۵۷۱ ۲۳۸٤۰) کیلو غرامًا ویما آن المکاییل تُقَیْر – می العالب – بورن

بحسب الافتراض السابق:

ما البحريه من القميح، وبالليتر الواحد من القميح يزن حوالي ٢٠,٠ كيلو قوام، فإن الفيقة تعادل:

١٦,٠٨٠٤١≈٠,٧٦+١٢,٢٢٤٩١

[V] أن البكري أورود في الفرق المقاصى للهجرة (الترن السادي عصر للميلاد)، أن المنافق على مثل الميلاد)، أن في قرائية $^{-1}$ بالمنافق أن المنافق أن المناف

(۱) صحيح صلم ۱۸: ۱۹۹-۱۲۰. (۲) النهاية ۱۲: ٤٤ (۲) لسان العرب افرقية (٤) تاج العروس فعرق.

(a) أحس القاسيم ٢٤٠.
 (b) انظر تعميل ذلك في مادة فرطل،
 (b) المغرب ١١٢-١١٢.

المعرب

1. POTTA. 1 (+FV. + STAPY. 31 L. 21.

ولا تعلم ما إذا كان الاختلاف بين هلمين التقليرين نائجًا عن أن الرطل الذي أورده المقدسي ليس هو الرطل البعدادي، أم أبه ناتم من أن تقدير المقدسي يخص صوم الأندلس وأن تقدير البكري يخص قرطبة وحدها، أم أنه ناتج عن تعديل طرأ على مقدار الفنيقة بعد عصر

المقلمين. رمماً تجدر الإشارة إليه أن العيقة وردت مي كتاب المُقرب؛ للبكرى مكتوبة العقة؛ ولكن المماجم العربية لم تذكر الفنقة (طلاقًا، بل دكرت القنيقة فقط، مما يدل على أن الكلمة صُحَفَت - في كتاب الشُّغرب - إلى فتلة. ومما يؤكد ذلك أبها وردت مي كتاب فلحر الموام، للزَّيِّدي الأبدلسي الإشبيلي المثلثة أيف قال. فيقولون فسيقة لمعص الطروف التي يُكال بها الطمام، والصواب أن المنقة وعاء أصغر من الغر، رةا (١٠) ولعل المستشرق دوري R. DOZY هو الوحيد الذي ذكر القطة في معجمه (٢). إلا أمه لم يدكر لها تقديرًا سوى ما أورده النكرى هي

أباء = قَنْقَل رُبِضة - وحدة للكول «نظر «قَائِضة» في قسم الوحداث المششركة.

قَدَح ١ - إناء يُشْرَبُ به. ج: أقداح.

٢ - وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها في كيل

النحبوب يمصر خاصة، وفي يعض البلاد

المربية والإسلامية الأخرى ٣ - وحدة للكيل كان الأطباء العرب

أ - وحدة لكيل الحبوب: اصطُّلح في مصر

السائلة .

على تجزئة الإردب - وهو الوحدة الأساسية للكيل في مصر - إلى ٢ أجزاء متساوية يُدعى كل منها اوَيِّنتُه، وعلى تجرئة الويهة إلى ٤ أجزاء متساویة یُدعی کل منها (رُبُمَّا)، وعلی تجرئة الربع إلى جزأين متساويين يُدعى كل منهما المأوَّة، وعلى تجزئة الملوة إلى جزأين متساويين يُدعى كل منهما فَقَدَّمَاه. وعلى هذا فالقدم وحدة للكيل تعادل يلم من الأردب وبما

والمسلمون يتعاملون بها في تقدير الأدوية

أن الإردب لم يكن ثابكًا في مقداره، با. كان يتغير من حين الآخر، فقد كان القدح يتغير بالثالي من حين لآخر (٢٠). فين الثرن الوابع المهجرة (القرن العاشر للميلاد) كان الأردب مي مصر بعادل ٥٢,٣٩٢٤٨ كيلو فرامًا من القمح، أي حوالي ۱۸,۹۳۷۱۷ ليترًا. وعلى هذا يكون

٥٤٥٧٦٢٥٢٨ كيلر ضرام من اللمح أو ۲۱۸۱×۹۶۰ م۱+۹۱، المر، المر،

وفي تقدير آشر، كان الاردب في مصر، لمي

اللدم مساويًا:

القرن الرابم لنهجرة، بعادل ٧٣,٦٧٦٩٣ كيلو عرامًا من القمح، أي حوالي ٩٦,٩٤٣٣٢ ليترًا. وبموجب دلك يكون القدح مساويًا.

79777,77478 SYJY77, 2 24 6.14 00.

· pull

⁽¹⁾ Lou Hayla 7A7,

 ⁽٣) انظر تفصيل ذلك في مادة الروب.

ولعل الاختلاف بين هذا التقدير وصابقه – وكلاهما يعود الى القرن الرابع للهجرة أتهما بحضان منطقتين مختلفتين في مصر ، فالأردب -وأجراؤه كدلك - يحتلف من منطقة لأحرى وقي أواخر القرن السادس للهجرة (أواخر القرن الثاني عشر للميلاد) ورد في الدليل الكاتب؛ أن القدح يعادل في مصر 11 مدّ(١) ولما كان المذهب الشاقعي هو الغائب على

والرطل البعدادي يعادل صدهم له١٣٨ درهمًا ، على أشهر الأقوال. ويما أن الدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن اللدح كال يعادل CE INE INE ATIXIVOTAL,T)+ 3', A1A777 # 1 ...

مصر ، فإن المدّ يعادل صدهم أو ا رطل بعدادي ،

كيلو خرام من اللمح ويما أن الليتر الواحد من القمح يزن حوالي

٧٦، كينو عرام، فإن القدح كان يعادل آناؤ. 1, . VYIO & . , VT+ . , A I A TYY وهي أوائل القرن السايم للهجرة (أوافل القرد

الثائث عشر للميلاد) كان الأردب مي القاهرة يعادل ١٣٣,٨٦٢٢٩ كيلو غرامًا من القمع، أي حدال ۱۷۲٬۱۳۵۳ لتا، وعلى هذا يكون القدس مساويًا .

١,٣٩٤٤ ١٢٣,٨٦٢٧٩ كيلو خرام من

. A LATIVIS STAIVILITAYA . وقى التصف الأول من القرن الثامن للهجرة (النسفُ الأول من القرن الرابع عشر للميلاد)

صار الأردب في القاهرة يعادل ٧٠,٩٠٤٤٩ كيل خاتا، أي حال ٩٣,٢٩٥٣٨ لترًا

وبذلك يكون القدح مساويًا:

أو ۱٬۰۰۹۸۲≈۹۳۰۹۹٫۹٤۲۲۲ لير.

933.9.44.79 ≈ POATV. كيل خرام من

IN ATAPY, TP+TP STAIVE, IS.

**

وني القرن الثامن للهجرة (القرن الرابع عشر للميلاد) صار الاردب ني مصر يعادل ١١٠, ٣٤٢١ كيلو خرامات من القمح، أي

حوالي ١٤٤,٧٦٨٧ ليترًا. وعلى هذا يكون القدم مساويًا:

١,١٤٦٠٩ ١١١٠,٠٢٤٢١ كيلو طرام من أو ۱٫۵۰۸۰۱۶ ۱٫۵۰۸۰۱۸ لير

وفي أوائل القرن الناسع لنهجرة (أوائق القري المقامس عشر للميلاد) كان الأردب في القاهرة يعادل ٧٠,٩٠٤٤٩ كيلو فرامًا من القمعر، أي حيال ٩٣,٢٩٥٣٨ لئرًا. وعلى هذا يكون المقال بالكوناة

٩١٠٤٠٩ ٣٢٨٥٩ كيلو عرام مي mall ار ۸۲۹۴,۲۹۵۲۸، لير

وقد أورد المقريزي - في الحقبة طسها -عبارة ذكر فيها القدح بقونه. أوأكبر الأوعية مي المكول من الطمام هو القدح الذي هو ست أمداده (1) إلا أبنا برجم أن هذا القدم الذي ذكره المقريزي ليس القدح الذي تحن بصدده والذي يعادل لم من الإردب، إنما هو وهاء

مخصوص يستعمل لكيل الطعام. ££7 درهمًا^{٢٢}، ويما أن الدرهم في مصر

كان يعادل، في حصر الجبرتي، ٣,٠٨٨٤ فرامات، فإن القدح كان بزن أتثلي:

> (1) دلیل الکانت . 1886, P.453 دلیل (1) (١) الأوزان والأكمال الشرعة 15.

(۲,۰۸۸٤×۱۱۲ کیل غرام من القمح.

أي أن القدح كان يعادل حوالي. ۱٫۷۹۹٦۳، ۱۰۲۲۰۲، ۱٫۷۹۹٦۳ ليتر. وفي سنة ١٢٥١هـ=١٨٣٥م كان الإردب في

مصر يعادل ١٨١,٨٣٨٥ ليترًا. وبدلك يكون القدح مساويًا:

٥٨٣٨,١٨١+٢٩ ×٥١٤٩٨,١ لتر . وفي سنة ١٣٨٩هـ=١٨٧٣م كان الإردب في

مصر يمادل ١٩٧,٧٤٧٧ لير"ا. وبذلك يكون الندح مساويًا:

. 41 Y. + 0 RAY = 97+19V. V EVV

قائمًا حتى أوائل القرن الرابع عشر للهجرة وقد أبه محمود بك الفلكي إلى ناحية مهمة، وهي أنه إذا قيست أجزاء الأردب مفردة - ولا سيِّما الصعيرة منها - وإنها تعادل أكثر قابلًا من

حجمها النظري. دلك أنه كلما صقر الوعاء الذي تماير به الحبِّ تُلْصِ انضفاط الْحبِّ وشمل حبرًا أكبر كما أنه كلما كبر الوعاء الدي بعاير به الحبّ ارداد انصفاط الحبّ وشفو حيّرًا أصغر. ولذا فإن حجم الفدح الذي يتعامل به الناس معلَّا في حياتهم اليومية، هو أكبر قليلًا من حجمه النظري السابق. وقد قاس محمود

نك الفلكي القدح مدردًا فرجد أن حجمه يعادل عمليًا ٢,١٢٣٥ ليتر، لمي حين أن حجمه النظري يعادل ٩٨٧ه ٩٠٠ ليتر . وقي سنة ١٣٣٢هـ ١٩١٤م أصدرت

المحكومة المصرية قانون الموارين والمكاييل، وحددت بموجبه القدح بـ ۲٫۰٦۲ ليتر.

ومما تجدر الإشارة إليه أن المستشرق المعاصر فالتر هنتس W. HINZ أورد أنه يوجد في مصر قلحان فقلح صغيرة يعادل الإردب ٩٦ قدمًا مته، واقدح كبيرة يعادل

القدح قحسب، بل كان يشمل سائر أجزاه الإردب من ويهة وربع وملوة وغيرها. ويبدو أن مذا الاحتلاف ~ في الاردب وأجزاته - يقي

(أوائل القرن المشرين للميلاد)، إذ أحدث الجكومة المصرية تعبق، وقتله، على توحيد المكايل في الاقة انعاء الملاه كان هذا تقدير القدح في مصر. أما البلاد

الإردب £4 قدحًا مته(١). إلا أن هذا يبدو فير

صحيح، لأن القلقشندي قال الواهلم أن يمصر

أقداحًا محتفة المقادير أيضًا كالأرطال، ولكل

ناحية منها قدح مخصوص بحسب إرديهاء^(١).

ومن الواضح أن ما أورده الفلقشندي يعمى أن

ثمة أقدامًا هديدة - تبختلف في حجومها

باختلاف المناطق – وليس قدحبن فقط يعادل

أحدهما نصف الآخر، كما أورد هنتس. ومن

المرجح أن هذا الاختلاف لم يكن مقصورًا على

العربية والإسلامية الأخرى، علم تورد المصافر تقديرات معصلة للشرح فيهاء كما هو الحال في مصر، إنما ذكرت تقديرات متفرقة للقدم في بعض ثلث البلدان.

فمن بلاد المشرب أورد ابن جبير في أواخر القرب السادس للهجرة (أواحر القرن الثاني عشر للميلاد) أن قدحين ونصف قدح من الكيل المغربي يعادلان ٤ أصواع ٢٠٠٠. ومنه تنجد أن القدح في المفرب يعادل 15 صاع ولما كان المذهب المالكي هو الفالب على بلاد المعرب، فإن الصاع عندهم يعادل إه أرطال

ISLAMISHOE MASSE UND GEWICHTE. (1)

(٢) حبح الأمثى ¹: 110 (٣) رحملة ابن جبير ١٠٢.

برطل بعداد. وعلى هذا فقد كان القدح في $A \stackrel{A}{=} 0 \stackrel{1}{\times} 1 \times \stackrel{7}{\times} 0 \stackrel{A}{=} 0$

أرطال برطل يقداد. وبما أن الرطل المدادي عند المالكية يعادل ١٢٨ درهمًا، فقد كان القدح في المقرب

يعادل: T, EVVTI × 1 · · · + (T, IATOV 1 × ITAVA A

ئيلو عرامات. أو ١,٥٧٥٤١ = ١,٥٧٥٤١ كيترات. أما في الأندلس؛ فقد كان الإردب، في

القرى المعامس للهجرة (القرن الحادي عشر للميلاد) يعادل ٧٦ مثًا بعدُ النبي (ص)، كما كان يتألف من ٧٦ه قدكًا وعلى هلا بالقدح في الأندلس كان يعادل مدًّا نبويًا واحدًا وثبا كان المذهبان المالكي والطاهري هما القالبان على بلاد الأندلس، إقالة المد البوق معادله عندهم 1 رطل بغدادي، والرطل البعدادي بعادل عندهم ١٢٨ درهمًا وبذلك يكون القدح مساويًا . ≈ \...+(T,\ATOV\X\TAX\ ± x \)

> ۴,01777، كيلو خرام. ار ۲۳۳ع، ۲۳۰، ۱۳۲۰، ۱۹۱۳، ۱۹۱۰، لیر،

وقد أورد السقطى المالقي، وهو من رجال القرن الخامس للهجرة أيضًا فلمن القمح ما بصدق القدح منه ثلاثين رطلًا، ومنه ما يصدق اثنين وثلاثين، وثلاثة وثلاثين، وأريمة وثلاثين ع^(١). وهذا يعني أن القدح - في

الأندلس - يعادل في المتوسط ٣٧ رطلًا من القمح ولكن السقطى لم يدكر بوع ذلك الرطل. فإذا كان المراد به الرطل البعدادي،

وهو الأشهر، كان القدح يعادل. +(T.\ATPY\X\YAXTY)

TAE ۱۰۰۰ ۱۳٫۰۳۹۹۱ کیلو غرامًا.

1, 17,10VVA≈ , VT+17, . 8991 , 1 ولمل الفارق بين هذا التقدير وسابقه -وكالاهما عن الأبدلس، وفي عصر واحد

أنهما يخصان بلدين محتلفين، أو منطقتين مختلفتين من بلاد الأندلس.

وفي القرن السابع للهجرة (القرن الثالث مشر

للميلاد) أورد ابر الجياب أن أصح الأقداح التي كانت تستعمل ببلده - غرناطة - في زمنه، هي القدم المصغم، والقدم الممسوح، والفدح المرتم. ثم أورد أنه قاس أبعاد الفدح المربع بلراع اليد التي كانت تستعمل في الأسواق لذرع الفعاش فرجد أن قاعدته السعلي مربّع طول ضلعه يساوي مم فراع اليد، وأن فاعقبته الجليا مرتبع طوليه صلمه يساوي لله من ذراع اليد، وأن أوتماهه، الواصل بين مركزي قاعدتیه السفلی والعلیا، یساوی 🔆 من ذراع اليد(٢). وعلى هذا فالقدح المربع الذي وضعه اس الجاب هو جدع هرم حجمه يساوي الم الح ·, TYEAEYTIY = (13x = x 13x 14x = x 1)

وقد ذكر ابن الجياب أنه حسب حجم ذلك القدح فوجده يساوي ٢٢٥، ذراع مكعبة بالطريب". وتقدير ذراع اليد تلك، رسم ابن الجياب على هامش المخطوط قطعة مستقيمة قال إن طولها يمادل ثلث تلك الذراع وقد قاس المستشرق سوفير H. SAUVAIRE طول ثلث القطعة المستقيمة

> (١) أداب الحسة ١١ JA. E. VII. 1886, P.434-635. (Y) JA. 8. VIL 1886, P.435-436. (Y)

ذراع مكعبة

فرجده يساوي ۱۵ أو ۱٫۵۱ سنتيمترًا^(۱) فإذا اتحلنا متوسط هلين المفدين طولًا لتلك القطعة المستقيمة، كان يساوي ٥٥,٠٥ سنتيمترًا، وكانت ذراع الد تساري ٥٥,١٥ ستيمت"ا، وكان مكعب تلك الدراع يساوي.

97 - 79. 79 - AVO=10. 10×20. 10×20. 10 مستبمثرا مكعبا

وبللك يكون حجم القدح المربع، الذي قامه ابن الجياب، مساويًا:

(TITTEAETT, XAVA . PT. PT. TP)+ 12 T., TALTT = 1 ...

وقد أورد ابن الجياب، من ناحية أخرى، أن القدح يعادل ٦ أمداد، وأن المدّ في بلده -فرناطة - يعادل 1 أمداد بمدَّ النين (ص)(٢). وعلى هذا فالقدح في عرفاطة يعادن ٢٤ مثبًا بعد

السين (ص)، وبدلك يأكود القبح قور عرفاطة (T. IATRYIXITAXI EXTE)

۱۰۰۰۰ ۱۳،۰۲۹۹۱ کیلو طرامًا. وبمقارنة حجم القدح بوزنه نجد أن الليتر

الواحد منه يرث 1897.,71+77387,.7871.77,. Tqq1

عرام وبما أن وون الليتر الواحد من الشعير بعادل حوالي ٢٢,٠ كيلو غرم، فإما بستتج أن القدح

في غرناطة يعادل ٢٤ مدًّا - بعد النين (ص) -من الشعير، وليس من القمع،

وثبة ما يشير إلى أن القدح كان مرجودًا في اليمن أيضًا. فقد أورد المحبّى، في القرن بأقداح صنعاء^(٣). ولما كان حمل الجمل غير

الحادي عشر للهجرة (القرن السايم عشر المبلاد)، أن حمل الجمل يعادل ٣٠ قدمًا

محدد تمامًا؛ بل يتراوح - كما قدره المستشرق سوفير - ما بين ٢١٠ و ٢٥٠ كيلو غرامًا(١)، فإل القدم في صماء يتراوح ما بين ٧ وليـ ٨ كيلو ف امات.

ب - وحدة لكيل الأموية السائلة: كان الأطباء المرب والمستمون يطلقون على القدم اسم اكوب، وقد فصّلنا القول في تقديراتهم المحتلفة للقدح في مادة الكوب.

- قُدَح مربّع: انعار المُدّحة . - قَدَم مصفّع: الظر الَّذَج، - قدم مُنْسوم: انظ دَلَقَم،

قذنت ١ - وعاه من جند يُستعمل لحفظ الماء واللين

ورحوهما، ح. قرابات، وقرّب realist of the little of the - Y

يتعاملونه بها . وحدة للكيل: اتفقت المصادر عنى أن الثربة

تحوى ما زئته ١٠٠ رطل من الماء، بالرطل البعدادي(٥) وبما أن الرطل المدادي يعادل لي ١٢٨ درهمًا، على أصبح الأقوال، والدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ قرامات، فإن القرية تنحوي من الماء ما زنته .

1 ... +(T,1ATOV1 × 1TA + × 1...) ×۱۵۱ کیلے غراقا .

وبما أن الليتر الواحد من الماء يزن كيلو

JA, 8, VIJ, 1886, P.434. (1) JA. S. VIII. 1886 P 139-140. (Y)

(Y) with 18th 1: APT. JA, B, VII, 1886, P.436. (1) (a) البنى 1 °77 و7. 874 والمجموع 1: ١٧٠

. Pad 8+, 97137

قِرْبَتِ شعاري

أوردت المصادر المصرية، في التصف الثاني من الغرن الثالث عشر للهجرة (التصف الثاني من القرن الناسع عشر للميلاد)، أنه يوجد في مصر وحدة للكيل، خاصة بتقدير الماء، تُدعى اقرية شعاري، وتعادل لله من المتر المكعب. وقد اصطلع على تمثيل القربة الشعاري بمتواري ستطيلات عرضه يساوي 4,4 متر، وطوله يساوى ١٦٦٦، متر، وارتفاعه يساوي ٤٠٠ مرداً. وملى مذا تكون القربة الشعاري

543-374-37337-8:10+1...

قِرْبَتِ عادة

أوردت المصادر المصرية، في التصف الثاني

من القرن الثالث عشر للهجرة (النصف الثاني من القرن التاسع عشر للميلاد)، أنه يوجد في مصر وحدة للكيل، خاصة بتقدير الماء، تُدعى الربة عادته، وتعادل أله من المتر المكمب(؟؟. وعلى هذا تكون القربة العادة مساءية:

12 \$0,40100 × 77+1 ... قَلِيرْ - وحدة للكيلر: الطر القيره في قسم

الوحدات المشتركة

قفيز خخاحت أوردت المصادر أن الحجّاج بن يوسف

الثقفي رئب الأهل العراق صاعًا - أو تفيزًا -اتخذه مماثلًا لصاع عمر بن الخطَّاب (رش)، وستر به على أهل الأسواق". وقد أطلقت

غرامًا واحدًا تقريبًا، فإن القربة تعادل المعادر على صاع الحجّاج هذا - وهو مكيال - الففيز حجَّاجيَّة، أو الصاع حجَّاجيَّة، أو

TAT

وحجاجي و(١) وبما أن صاع عمر بن الخطَّاب (رص) – أو الله عمر - يعادل ٣٠٢١٠٩١ كيلو غرامات، أو ٤,٣٥٦٤٦ ليترات، فإن القفير الحجّاجي، أو الصاع الحبَّاجي، أو الحبَّاجي، يعادل ٣,٣١٠٩١ كيلو شرامات، أو ٣,٣٥٦٤٦

لترات. ولمة رواية تقول إن القفيز الحيقاجي أصقر من الصاع - أي صاع عمر بن الخطّاب (رض) - قليلًا (4). إلا أن معظم الروايات تؤكد أن الففيز الحجّاجيّ يعادل صاع عمر تمامًا كما أسلفنا

من المعلوم أنه عندما فتح المسلمون بلاد

العراق، في زمن الخليفة عمر بن الخطّاب

(١) القامدة المترية ٢٨-٦٩ ورسالة في تحديد أطراق المقاييس والموارين ٣٧، وقد ورد في هديي المصدرين أن طول متوازى المستطيلات الممثل للقربة الشعاري يعادل ١٥١٤، متره وهو خطأ - قد يكون مطبعيًا - صوابه ١٩٦٦م، متر. كما ورد في رسالة في تحديد أطوال المقاييس والموازين أن حجم القربة الشماري بمادل ١١١٦٦، من مكسب يعد عطا " قد يكون مطيعيًا أيضًا - صوابه ١٢٢٦٦٠، مير مكس،

(٢) رسالة في تحقيد أطوال المقاييس والموارين

(٣) الحراج لبحيي بن أدم ١٠١-١٠١ والمحلِّدُ ٥٠ ٢٥ وطلة الطلة ٢٤٤

(٤) الخراج ليحيى بن آدم ٩٩ والأموال ١٨٥ (a) Il'agil A10 قفهز شتر VAG

> (رض)، امتنع عمر (رض) عن توريع الأراضي على الجنود الفائحين، ورأى أن يضع عليها حراجًا يُردّ إلى بيت المال ليعود نقعه على المسلمين كافة. واتطلاقًا مما رآه عمر (رض) -وواهق عليه كبار الصحابة - أرسل إلى العراق عثمان بن حيف، ومعه حديقة بن اليمان، وأمره أن يمسح أراضي السواد رأن يضع على كل

ضياء الدين الريس استبعد أن يكون صاع عمر جريب من الأرض درهمًا وقفيزًا⁽¹⁾. وقد الدى قدره ٨ أرطال؛ هو القفيز الذي وضمه أطلقت المصادر على هذا القفيز - وهو على أرض العراق(١) ورجّع أن يكون هذا مكيال - اسم القفيز همراه، أو اصاع عمراه. القعير هو الذي عرَّفته المماجم اللغوية، ويعادل وقد أورد الماوردي أن هذا القفيز يعادل ٨ ١٢ صاعًا تبويًا(٧). ويعادل هذا اللغيز -أرطال(٢٠). ولما كان المراد بالرطل - إذا أطلق بتقديرنا - ٢٦,١٩٦٢٤ كيلو خرامًا، أو في الغروع - رطل بنداد، فإن قميز همر، أو ۲۴,٤٦٨٧٤ ليترًا^(٨). صاع عمر، يعادل ٨ أرطال بندادية. ويما أن

وقد طأل الدكتور البريس وجهة نظره بسببين الرطل البعدادي يعادله م هند غاطية أجي البعر ق - ۱۳۰ درهمًا، والدرهم بسادل ۱۸٬۱۸۲۵۷۱ لأول: ما أورد، الماوردي من أن ثمن ذلك فرامات، فإن تقير صوء أو صاع عمر، يعادل: T,T1+11 & 1++++(T, 1ATOV1×1T+XA)

جريب من الأرض يبلقها الماء - درهمًا

ومختومًا، وقد قَسِّ عادرٌ المختومَ بأنه

الحجّاجيّ(1). وأورد يحيى بن آدم القرشي -

س ماحية ثانية - روايات عديدة تؤكد كلها أن

الحبّاجي، أو الصاع الحبّاجي، أو القهير

ومما تجدر الإشارة إليه أن الدكتور محمد

الحجّاجي، يعادل ٨ أرطال(٠).

القعيز - من القمح - ثلاثة دراهم بوزن المثقال⁽⁴⁾ وقد قدّر الدكتور الريْس الدرهمّ بخمسة قروش مصرية، واستنتج أن سعر الكيلة

(١) النفراج لأبي يوسف ٤٢ و٤٥ والأموال ٦٩ والأحكام السلطانية للماوردي ١٣٧ والأحكام

السلطانية لأبي يعلى ١٤٩ ر١٥٠. (٢) لأحكام السلطانية ١٣٢. (٣) الأحكام السلطانية ١٤١-١٤١ التقراج لأبي يوسف \$\$. والمحتوم اسم

يطلقونه على العباع، والحجّاجيّ صاع رئبه الحبقاج بن يوسف الشففي الأهل المراقء ويعادل مدع عمر. (e) الخراج ليحين بن آدم ٩٩-١٠١ (١) المتراج والنظم العالبة ٢٤٤

(v) الخراج والنظم المائية ٣٤٧ و٣٤٩-٣٤٦ (A) انظر تفصيل ذلك في مادة * تفيز – رحدة الكيل. (٩) الأحكام البلطانية ١٣٢.

كيلو غرامات. ولما كان التغيز، أو الصاع، يُقدِّر على الفالب بوزن ما يحويه من القمح، واثليتر

الواحد من القمح يزذ حوالي ٧٦، كيلو غرام، فإن تفيز عمر، أو صاع صر، يعادل: £,٣٥٦٤٦ ،,٧٦+٣,٣١٠٩١ ليترات

وثمة رواية ~ أوردها الماوردي نفسه - تقول إن ففيز عمر يعادل ٣٠ رطلًا(٢). إلا أننا نرجيع أن هذه الرواية غير صحيحة، لأن كتب الخراج أوردت ما يؤكد أن تقيز عمر، أو صاع همر،

يعادل ٨ أرطال ليس فير . فقد أورد أبو يوسف - من تاحية أولى - عن السري بن إسماعيل عن عامر الشعبي أن عمر بن الخطَّاب (رض) قرض على كل أرض يبلنها الماء - أي على كل YAA

المصرية - وتعادل ١٦,٥ ليترًا من القمع -یکون ۲۰ أو ۸۵ قرشًا مصریًا، ورأی أن هدا سمر مرتفع جدًا، وأنه لا بد أن يكون القعير شيئًا يتاسب هذا السعر^(١)، أي أكثر من ٨ أرطال. الثاني؛ ما أوردته يعض المصادر من أن همر

ين المعطَّاب (رض) وضع على جريب الأرض، في مصر، خراجًا يفوق القفيز الذي يعادل ٨ أرطال بكثير. وقد رأى الدكتور الريّس أنه لا يعقل أن يكون عمر (رضر) قد وضع في نظير ذلك الخراج الكبير على أرض مصر، حراجًا صعبرً، على أرض العراق لا يتعدّى بضع حصات ص القمع^(۲).

إلا أننا نرى أن تشكيك الدكتور الريس في مقدار قفيز همر ليس في موضعه، وأن السبيين اللدين احتج بهما عير مقبولين, فأما ما أورد، من أن الدراهم الثلاثة، التي كانت الما اللعيل القمح، سعر مرتمع، وأن القفيز يجب أن يكون

شبكًا يناسب دلك السمر، عهو تعليل مردود الأن أسعار المواد العذائية ترتمع وتبخعص من عصر لآخر تيمًا تعشرات العوامل، ومن الخطأ أن نقارن الأسمار التي كانت منذ أريمة عشر قرنًا بما هي عليه اليوم، لكن نستتج تقديرًا لورن

مادة غذائية معتنة وأما ما أورده من أنه لا يعقل أن يضع همر بن الحطَّاب (رض) مقدارين متفاوتين جدًّا على أرض العراق ومصر، فنحن معه في ذلك. ولكننا نرى أن الرواية المتعلقة مقدار الخراج

اللي وضعه عمر (رض) على جريب الأرض في مصر ليست مطولة، ومبالع فيها إلى حدّ (٣) خيم آلسان ١٥٢ الاستحالة. تقول هذه الرواية: فووضع الحراج

النظر تفصيل ذلك في مادة هجريب - وحدة على أرض مصر، مجمل على كل جريب دينارًا المساحة (a) انظر تقصيل ذلك في مادة اإردب، أو ثلاثة أرادب طعامًا، وعلى رأس كل حاكم

دينارين^{ي (٢٢)}. ولنتاقش هده الرواية على ضوء ما بنله الجريب من الأرض، وما تعادله الأراد**ب** الثلاثة من الطمام - أي من القمع - بوحداتنا المعاصرة

إن الجريب مساحة من الأرض تعادل حوالي ١٥٥٧,٢٥ مترًا مربعًا (وهي في تقدير الدكتور الريس تعادل حوالي ١٣٦٦ مترًّا مربعًا)(١)، أي أنها تعادل حوالي الم من الهكتار، عكم تعلُّ هذه المساحة من الأرض؟ من المعلوم أن

متوسط إنتاج الهكتار الواحد من الأرص عي عصرة الحاضر – وفي ألهضل الشروط – يعادل حوالي ١١٠٠ كيلو غرام من القمح سنويًا، أي حوالي ١٤٥٠ ليترًا من القمح. وعلى هذا مترسط إئتام الجريب الواحد في عصرنا المعاصر - وفي أعنين ، نشروط - يعادل

× ١٤٥٠× ٢٢٥,٨≈١٤٠٠ ليثرًا من القمح سنويًّا. وإذا كان هذا متوسط إنتاج الجريب الواحد في عصرنا الحاضر، فلا شك في أن إنتاج البعريب منذ أربعة حشر قرنًا كان أقل من ذلك

بكثير، ولا يتعدى ٢٠٠ ليتر من القمح سنويًا في أقضل شروط ذلك المصر. أما الأردب المصري، فمكيال كان يعادل

أنتلِ ٢٤ صاحًا نبويًا، أو ٣٨,٩٣٧٤٧ ليترًا^(٥) رهلًا يمني أن الأرادب الثلاثة، التي قال البلاذري إن عمر بن الخطّاب (رض) وضعها

> (١) الخراج والتظم المائية ٣٤٤. (٣) المَرَاجِ والنظم العالِيَّة ٢٤٤-٣٤٥

قفيز مُمَثَّل ***

> على كل جريب من أرض مصر، تعادل حوالي ٢٠٧ ليترات. فهل يعقل أن يضع عمر (رض) – أو أي حاكم غيره – خراجًا سنويًّا قدره ٢٠٧ ليترات من القمح على أرض لا يتمدى إنتاجها السنوي ٢٠٠ ليتر من القمح في أعصل الشروط؟ لا ريب في أن ثمة تحريفًا في رواية البلافري، ولا ريب أيضًا في أن الخراج الذي وضعه عمر بي الخطَّاب (رض) على أرض مصر هو غير

دلك

أَفِيز كيبر · انظرة لقيزه .

قفيز مُعَثّل

الثميز من أشهر المكاييل التي كان العرب مما سبق نجد أن تشكيك الدكتور الريس في صحة مقدار تفير عمر ليس في موضعه. فهذا والمسلمون يتعاملون بهاء ويختلف مقداره باختلاف البلدان. أما القفير المسقى بالقعير المعدَّل، فقد قدَّره الرجَّاج بقوله: فخمسة أوسق هي خمسة عشر قليرًا بالملجِّي، وهو قليرنا الدي يُسمَّى الممثَّلُ الأله وبدأ أن الوسل يعادل ١٠ صامًا، برجماع البصادر، فإن التعيز المعدّل يعادل ٢٠ صامًا. وبما أن الزجّاج ولد وهاش ومات في بغداد، فإن الصاع في تقديره - على الشلب - هو صاع أهل العراق، ويمادل عندهم A أرطال بغدادية (٢). ولما كان الرطل البندادي يعادل عند أهل العراق ١٣٠ درهمًا، لغلبة المذهب الحضي عليهم^(١٢)، وبعا أن الدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن القعير المعلل يعادل +(T.1AT@Y1X1T*XAXT*) كبير. وحتى لو أنا سلّمناً بما رجّحه الدكتور

ولا بأس أن نشير في هذا السجال إلى أن

تقديرات موارد الدولة الإسلامية - من خراج

وجزية وعشور وغيرها - التي تتناقلها كتب

التظم الإسلامية؛ المعاصرة وما إليها مبالغ فيها

إلى حد كبير، وتحتاج إلى إعادة النظر فيها من

۱۰۰۰ ≈۲۲,۲۱۸۲۷۷ کیلو غرامًا.

وبما أن الصاع يُقدّر - في الغائب - بوزن ما يحويه من القمح، والليتر الواحد من القمح يرن

(۱) تهديب اللنة ٩ ٢٣٦.

 (٢) انظر تفصيل ذلك في مادة (صاع) (٣) الخرُّ تعصينَ ذلك في مادة الرطل - الرطل عند التقيدان

القميز يعادل ٣٠١٣٠٩١ كيلو غرامات، أو ٤,٣٥٦٤٦ ليترات من القمح ليس لحير. هذا ما أوردته المصادر، وما أكدته كتب المغراج ونحر مرى - حلامًا ليمنا بهراه الدكتور وارتبس -أن خراجًا مسويًا قدرة ٤٠٣٥٩٤٦ ليتراث من القمح على مساحة من الأرص تنتج في أفضل الشروط ٢٠٠ ليتر من القمح، هو المعلول. لأته يدى أن عمر بن الحطاب (رص) وصع على الأرض فسوية سنوية تعادل حوالي ٢٪ أو أكثر قليلًا. وما رجِّحه الدكتور الريِّس من أن قفيز عمر (رض) هو الفقيز الذي عرّفته المعاجم اللغوية، ويعادل حوالي ١٤،٥ ليترًا، يعني أن عمر بن الخطّاب (رض) وضع على الأرض ضربية ستوية تعادل حوالي ١٧٪ وهو مقدار

الريس من أن تغيز عمر يعادل حوالي ٣٤,٥ ليترًا، لبقى التعاوت الكبير قائمًا بين مَّا يكون عمر بن الخطّاب (رض) قد وضعه على أرض العراق، وما أورده البلاقري من أن عمر (رض) وضمه على أرض مصر، الأمر الذي يجعلنا

نشكِّ في صحة رواية البلاذري.

مادل.

151 AV, 17471 8 1, 17471, YA Lat.

فغيز ملجم المنجم اسم كانوا يطلقونه على كلَّ مكيال أَلْجِيتِ فَوِهِتِهُ بِحِدِيدَةِ أَوْ حَصَاءَ أَوْ أَيُّكُ فِي وسطه عمود س حديد أو حشب، بعية دقة المعايرة. وما لم يوضع على فوهته، أو في وسطه، شيء من ذلك، فهو مكيال مُرْسَل قال العسكري: ﴿ يُقال: قلمِز مُلْجم. وقلير مُرْسَل. إذا لم يكن عليه لجامه⁽¹⁾. ولا ريب في أن استعمال المكايين الملجمة

كان شائمًا مي كثير من البلدان للحيلولة دون التلاعب بحجومها إلا أن التاس أطلقوا -على ما يبدو - اسم والماليمة على مكاييل مخصوصة ذات حجم معلوم. فقد أورد ابن طيفور. الررام إليه - والمقصود الخليمة المأمون - في شهر رمضان أن التجار يعتدون على ضعفاء الناس في الكيل، فأمر بقفيز يسع

ثمان مكاكيك سرَّد أُرْسَل، وصَيَّر في وسطه عمودًا، وسمَّيَّ فالملجم؛ وأمر التجار أن يعبِّروا مكاكيكهم عليها صعارها وكنارها، فمعلوا دلك ورضى التاس^{ور)} وأورد ابن الأثير، في حوادث سنة ٢٠٤هـ. دوفيها أمر المأمون بمقاسمة أهل السواد على الخُنسُيْن، وكانوا

يُقاسَمون على النصف، واتخذ القفيز المُلْجَم، وهو عشرة مكاكيك بالمكوك الهاروني (٢٥)

إلا أن ابن طيفور لم يذكر مقدار المكوك الذي يسع القفير المُلْجَم ثمانية مكاكيك منه كما أن ابن الأثير لم يذكر - ولا غيره ~ مقدار

حدال. ٧٦. كيام غرام، فإن القفية المعدّل

المكوك الهاروني، ولذا فلا يُستفاد من هلين النصّين في تقدير الففيز المُلْجَم. ولكن الزجّاج قال، بعد عصر المأمون

*4.

بعوالي قرن من الزمن: ﴿ عَمِسَةُ أُوسَى هِي ١٥ قعيرًا بالملجم، وهو قفيزتا الذي يُسَمِّيْ المعتلاة(1). ويما أن الوسق يعادل ١٠

صاعًا، بإجماع المصادر، فإن التقير الملجم يعادل ٢٠ صاعًا. ويما أن الصاح يعادل، على أصنح الأقوال، ﴿ ٥ أرطال بعدادية، والرطل البندادي يمادل؛ على أصبم الأقوال، ١٢٨٠ درهمًا، والدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، فون اللغيز الملجم يعادل

1 ... + (T, 1ATOV) × 1TA (x = 1 × T+)

الله ١٤٠٤، ٢٦ كيلو غرامًا ولما كانت الوكايل تُقدّر - مي المالب يوريان ال تسعه من القديم، والليتر الواحد من

القمح يزن حوالي ٧٦٫٦ كبلر غرام، فإن القمير الملجم يعادل . I'LL 8V. 1 LVA 4 R 1 . V 7+T 1. 7 7 1 1

كان هذا تقدير القعير الملجم في بعد و أما

في البصرة فقد كان له تقدير آخر ﴿ وَ أُورِد ، لَمبرِّه أن الوسى يعادل ٥ أقفرة بمُلَّجَم البصرة(٥) وعلى هذا فإن القعم المُلْحِم بالنصرة بعادل ١٢

صامًا، أي أبه يعادل ا

(۱) ائتلخیص ۱ ۲۲۸ (T) کتاب بساد ۱۹ (٣) الكامل في التاريخ ه ١٩٦

(1) تهذيب اللغة ٩ ٢٣٦ وقد وردت فيه كلمة فبالملجمة بضم الميم، وفتح اللام، وتشفيد البيم المعتوجة صبط قلم - أي ابالمُلجِّم -

رهو على غير التياس (٥) الكامل في اللغة ١: ١٦٨. 1 ** * + (",) A " O Y A ! Y A ! X O Y A ! X) Y × ۲۲,1977 کل غراشا أر ٢٤,٤٦٨٧٤ = ٢٤,٤٦٨٧٤ ليزًا.

ولكن الميرُد أورد، من ناحية أخرى، أن القفن الملحم بالنصرة بمادل نصف القفن الملجم البغدادي(١١). إلا أن هذا التقدير يبدر غير دقيق، لأن القفيز الملجم البقدادي يعادل ٢٠ صامًا، كما رأينا، أما اللغير الملجم بالبصرة فيمادل ١٣ صاحًا، أي يعادل ي من

قَوْيِرْ هَاشْمِنْ=صَاعِ هَاشِمَنْ

القلبة من المكاين الغرقية التي كاتت

اللعير الملجم البخدادي، وليس تصعه.

تستعمل في معض الهلاد المربهة والأبساؤهية، في العصور المتأخرة، لكيل القمح ونحوه فقد أورد الغرى أن الشيل، في حلب، يُقسم إلى حرأين متساويين يُدعى كل منهما «قلنة»(٢) ريما أن الشتيل، في حلب، يعادل حوالي ١٤٥,04٧٢٧ كيلو خرامات، أو ١٤٥,04٧٢٧

ليترًا، فإن القلبة تعادل في حلب 151 - 15 00,TTV=Y+11.708 I. YTYPO,03147 SPFAPY.YY LETI.

وأورد لوجيدر M. LEGENDRE أن الثمنة، في تونس، تدعى فقلبةه ٢٢٦. ويما أن الثبثة تعادل، في تونس، ٩٠,٠٩ ليترًا، فإن القلبة في

تونس تعادل ۲۰٫۰۹ لشا وتستعمل القلبة اليوم في بعض أنحاء الجزائر، وتعادل 12 كيلو غرامًا تقريبًا(١) ولما كان الغالب على القلبة ~ وأمثالها من المكاييل - أنها تُقدّر بوزد، ما تحويه من القمح،

الذي يرن الليتر الواحد منه حوالي ٧٦، كيلو عرامًا، فإن القلبة في الجزائر تعادل: 15 1A, £Y1+0≈+, V7+1£

فُلَّة، ١ - إناء لنعرب شبه الجرَّة، أو هي الجرَّة

غسها ح لَمُلَات، وقِلال، وقِلَال ٢ - وحدة للكيل كان العرب والمسلمون يتماملون بهاء ولا سيما فقهاء الشافعية

و البعنا بلة . وحدة للكيل أوردت المصادر تقديرات محدودة للقلة. فقد كان للفقهاء تقديرهم الخاص بهم، وكان ليعض البلدان تقديرها

الحاص بها أيضًا، وهذا ما بورده فيما يلى ١ - المُثَلَدُ الشرعيدُ؛ أحد فقهاء الشافعية واليصابلة سا روى عن النبق (ص) أنه قال: اإدا علم الماء قلَّتين لم ينجسه شيما (٥) و قلُّووا الماء الصائح للوضوء بما لا يقل عن قلَّتين، وبِمَا أَنَ القُلْتَينَ تَعَادُلانَ هَنْدُ غُرِينَ مَنَ السَّافِعيةِ مين أخذ بتقدير الراقعي ٢٠٦,٩٣٢١٢ كيلو فرامات أو ۲۰٦,٩٣٢١٢ ليترات، وتعادلان عند فريق آعر من الشافعية ممن أخذ بثقدير الندوي ٢٠٤,٦٥٨١٤ كيك خرامات أو

٢٠٤,٦٥٨١٤ لتراث، وتعادلان عند المخابلة

٢٠٤,٦٥٨١٤ كيلو غرامات أو ٢٠٤,٦٥٨١٤

ليترات (٢٦) ، فإن القلَّة الشرعية تعادل: عند فريق (۱) الكامل في اللمة ١ ١٦٩ (٢) بهر الدفت ١ ٩٥ Survivance des messors, p.44. (f)

(٤) السب ٥٩ حاشة ٨ (٥) سن اين ماجة ١ ٩٦ (٦) اختر تفصيل ذلك في مادة اقلَّتان ا

س الشافعية ممن أعلد يتقدير الرافعي ١٠٣,٤٦٦٠١ كيلو هرامات، أو ١٠٣,٤٦٦٠١ ليترات. وعند فريق آخر من الشاهية ممن أشد تقدير التووي ١٠٣,٢٠٢٩ كيلو فرامات، أو ١٣٢,٣٩٩٠ ليترات. وهند الحضايلة ١٠٣,٣٩٩٠ ليد فرانت، أو VYPY۹۰

آل - اللّه المرقبة لم تصلة لذه المساور الله الله إلا في مده مسيوه من البلدان، هد الرود (مسلوان فيها التصبين في اللود (الماسل الرود (مسلوان فيها التصبين في اللود (الماسل في مطلة الشروة تعادل ٣٠ رطة كراسلاره) أد الله في مطلة الشروة تعادل ٣٠ رطة كراسلا ميذا الميان الله بعدد ١٠٠١ والمسلوان المهادة الموادد (١٠٠١ مراكة كراسلان) والمسلوان المهادة الموادد (١٠٠١ مراكة كراسات) في مطلق الموادد (٢٠٠١ مراكة عادل في مطلق الموادد) و (٣٠٠ مراكة كالموادد) و الموادد المهادة المهادة الموادد المهادة ال

إلا أن المطران إيليا النصيبي لم يذكر لنا المادة المكيلة التي تسع اللّلة ٣٠ وطلًا منها. ولما يتمدر عليا تقدير حجم اللّلة بشكل لفيق. ويما أن اللّه كانت تستعمل لتقدير السوائل عاملة كالماد أو الزّريت أو المبياء المؤان حجم المئلة يتراوح ما بين ٥٢ ليترًا و10 ليترًا

۰۰۰۱ ۱۰۰۰ ۲۷۲۰ کی فراتا.

وأورد مؤلف فعليل الكاتب، في القرن السادس للهجرة (القرن الثاني عشر للميلاد)، أن قلّة الزيت في مصر تعادل ١٢٠ وطلًا^{(٢٧})

ويما أن الرطل المصري يعادل ١٤٤ درهمًا، والدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن تلك التأة تعادل:

+(٣,١٨٣٥٧١×١٤٤×١٢٠) ١٠٠٠×١٢١١ع ١٠٠١ غرامًا

ویما أن اللیتر الواحد من الزیت یزن ۹۱۸. کیلو هرام، فإن حجم ثلك القلّه یمادل: ۱۳۱۱، ۱۹۵۵، ۱۹۷۹، ۱۳۹۰، ۱۳۱۱، و ۱۳۷۰، و رسف أورد اینرا

وبعد ذلك بحواني فون وحصف اورد ابن الأحوة الفرشي أن قلّة الريت تعادل ۱۲۰ رطلًا بمدينة مصر – المفامرة – خاصة، وأنها تعادل ۱۱۵ رطلًا في فيرها من البلدان المصرية¹⁰ وطلى هذا تكون الفلّة، في خير المفاهرة،

مسارية: مسارية:

، (۲٫۱۸۲۰۷۱×۱۶۲۶)+ د ۲٫۷۱۹۹۱ کیلو غرامًا.

أو ٥٧,٤٢٩،٢٥ تع ٥,٩١٨٠٥٢,٧١٩٩٤ ليرًا وكانت القلّة موجودة في تونس أيضًا، وتستمعل لكيل الزبت خاصة، إلا أنها كانت تحققه باحتلاف البلدي النوسية وقد سمح

تحقف باحثلاث اللدائف اللدائف الدسية وقد سمح غامول ۱۳۲۱هـ-۱۸۹۶ بهذه مدا الاحتلاف قائلًا، إلا أله حقد مقدان الملكة في كل مي البلدان الدرسية التي تتعامل بهاء فصارت تتراوح ما يس (۱۰ ليرات في مدينة تونس والاراد اليزان غيرة تونس والاراد الإرات في مدينة تونس

للَّمُلِّنَانِ ١ - مُثنَى قُلُمُة والقُلَّمُة إِناه للعرب شبه الجرَّة.

 ٢ - وحدة للكيل عند فقهاء الشافعية والحابلة.

(۱) مشالة لمي الأرزان والمكايسل (NAS, NS, المكايسل (Lisso), P113. (۲) مثالة در الأوران والمكايل (NAS, NS, 9(1877), مثالة در الأوران والمكايل (NAS, NS, 9(1877)

> (۲) دلیل الکانت ۱۸, ۳, VIII, 1886, P.457 (٤) معالم القربة ۲۲۸ (۵) Sorvivance des monures, p.57 (۵)

وحدة للكبل أخد فقهاه الشاهمة والحنابلة بما روى عن النيق (ص) أنه قال. اإذا بلد الماء قلَّتين لم ينجسه شيءه(١٦)، وقلروا الماء الصالح للوصوء بما لا يقل عن قُلَّتِين وقد اتعقت المصادر التقهية، للشافسة والسنابلة، على

تقدير القلِّدين بـ ٥٠٠ رطل بغدادي من الماء^(١). إلا أن فقهاء الشافعية والمعناطة اختلفوا في تقدير الرطل البغدادي على قولين فهو عند فريق من الشافعية - ممن أخذ بتقدير الرافعي -بمادل ۱۳۰ در همّا ، وهم عند قرية. آخر من الشافعية - ممن أخذ بتقدير التووي - يعادل أ ١٢٨ درهمًا، وهو هند السنابلة ١٢٨ درهمًا أيضًا (7). ويما أن الدرهم يعادل ٢,١٨٣٥٧١

قرامات، فإن القلين تعادلات. صد فريق من الشاعمية ممن أعنم بتقدير الزاهمي +(5.3ATOVIXIT+XO++) ۱۰۰۰ ۱۲۲۱۲ کیلو غرامات.

وهند فريق آخر من الشافعية ممن أخذ يتقدير السووى (٠٠٥×١٠ ٨١×١٢٥١)+ ۲۰۶٬۱۵۸۱۶ کیل فرامات

وعند المنابلة (٠٠٠ه ١١٨ ١٢٨ ١٨ ١٥ ١٨٠)+

۵۰۰۰ ۱ ۱۹۹۵ ۲۰۶٫ ۲۰۶ کیلو غرامات. ويما أن الليد الواحد من الماء يعادل كيلو

ضرامًا واحقًا تقريبًا، فإن القلُّتين تعادلان عند فريق من الشالعية ممن أخذ بتقدير الراقعي ۲۰٦,۹۳۲۱۲ ليرات

وصد فريق آخر من الشافعية ممن أخذ بتقدير الووى ٢٠٤,٦٥٨١٤ لترات

وعند الجنابلة ٢٠٤,٦٥٨١٤ لتدات.

وقد أوردت بعص المصادر الققهية أن حجم

القلَّتين يعادل حجم مكعب طول حرفه ١,٢٥ ذراع شرعية⁽¹⁾، إلا أن هذا التقدير تقريبي على

ما بيدو. ذلك أن حجم الفلَّتين - كما حسبناء أتفًا - يعادل حجم مكعب طول حرفه يساوي حوالي ٥٩ سنتيمترًا. ويما أن الذراع الشرعية تعادل ٤٩,٣٢٧٤٧٧ سنتيمترًا، فإن طول حرف المكعب المكاهئ للقلِّتين يعادل حوالى:

shii

۹۰۹-۲۷۲۷۷۷۰۹ دراع شرعید، وليس ١,٢٥ ذراع شرعية

ويبدر أن الفقهاء قذروا حرف المكعب

المكافئ للقلتين بـ ١,٢٥ ذراع شرهية من باب الاحتباط ومي أواخر القرن الثاني عشر للهجرة (أواحر

القرن الثامن عشر للميلاد) قدّر البجيرمي المعسرى وزن القلتين به يا 187 رطلا مصريًا(٥)، إلا أن علما التقدير غير صحيح. دلك أن البجيرمي أحل بتقدير النووي للرطل البقدادي موجد أن القالين تعادلان.

٠٠٠×٥×٥×١٣٨ درميًا درميًا ويما أن الرطل المصري يعادل ١٤٤ دوهمًا، فقد استنج أن القلِّتين تعادلان:

\$00x3r+311-3r33 , alk man, D. ولكن الحطأ الذي وقم فيه البجيرمي هو ظنه أن الدرهم الذي قدّر به الفقهاء الرطل البندادي

هو تفسه الدرهم المصري في زمنه، وهذا غير محمر فالدهم الذي قثر به القفهاء الرطل البغدادي هو الدرهم الشرعي، ويعادل

(۱) سش این ماجة ۱ ۹۲ (٢) المغنى ١٠ ٢٢ والمجموع ١ ١٧٠ وحاشية البجيرةي 1/ 37

(٣) انظر تفسيل ذلك في مادة ارطل!. Vo 1 planel iles ivo : 1 permil (1) وحاشية البجيرس ١٠ ١٥.

(a) حاشية البجيريني 1: To

٣,١٨٣٥٧١ غرامات؛ أما الدرهم المصرى في زمن المجيرمي (ت١٣٢١هـ-١٨٠١م) عهو درهم عرفي محلّي يعادل – كما قدره الفرنسيون هند دخولهم مصر - ٢٠١٨٨٤ فرامات (١), وعلى هذا مورن القُلتين، بالدراهم المصرية في زمر

البجيرمي، يعادل: 13774.A. . V1 8: TATALLY TETAL

درهمًا. أى أن وزن الفلِّين، بالأرطال المصرية في

زمن البجيرميء يعادل.

وليس ١٤٦٦ رطكه. وقد وقع هي الخطأ نفسه عدد من العقهاء

المصريين فيما يعد، وقدَّروا اللَّتِينِ بِـ 313 رطلًا مصريًا، دون ,أن ينتبهوا إلى اختلاف الدرهم المصري العربي في عصرهم عن التيرهم

الشرعي، فمن هولاء، مصطفى الذهبي الشافعي المصري (ت١٢٨٠هـ=١٨٦٣م)(٢) وكان دقيق

الدرهم المصري في زمنه يعادل ٣,٠٨٩٨ غرامات، ومحمد البجرداني المصري (ت١٣٢٣هـ -١٩٠٥م)(٢) ركبان الدرميم المصري في زمته يعادل ٣,١٣ هـ امات،

ومؤلفو اللفقه على المذاهب الأربعة الأدا الدرهم المصبري في زمنهم يعادل ٣.١٢ عرامات أيضًا.

وبإجراء حسايات مماثلة لتلك التى أجريتاها لتعدير وول القلَّتين بالأوطال المصرية في رس البجيرامي نجد أن ورن القلّثين يعادل في رمن اللمبي ٢٥٢٥٦ وطلًا مصريًا، ويعادل في

زمن الجردابي ومؤلمي اللقه على المداهب الأربعة ٢٤٧م،٥٥٥ رطلًا مصريًا.

كما أخطأ الشيخ عبد العريز عيون السود، أمين الفتوى في مدينة حمص، فقدّر القلّدين بـ ١٦٢ كيلو غرامًا عند الحنابلة والشافعية ممن أحد تقدير للنزوي، وقدّرهما بـ ١٦٣٨ كيلو غرامًا عند الشافعية ممن أخذ بتقدير الرافعي⁽⁶⁾

والمعطأ الدي وقع فيه أنه قدّر الدرهم عند أولتك یہ ۲٫۵۲ غرام، رهو غیر صحیح

وقد نقل ذلك عنه عزة عبيد الدقاس وأثبته ني هامش سنن الترمذي ١: ٩٣ و١: ٧٧ طبع and, onther orpha.

. 31314

الثُّلَيْلَة تصعير القُلَّة، ونعي الكور أو الجرَّة الصغيرة. وقد أورد البكري أنه كان ثمة، في

مديئة أصيلة بالمغربء مكيان للربت يسقونه فَنْهِلَة ريعادل ١١٧ أولية (°) إلا أننا لا ملم كم كانت أوقية المغرب عي رس النكري، على وجه التحديد، ولذا يتعلَّر علينا تقدير القُلْيُلَة بشكل

ولكن البطران إيليا التصيبي - وهو معاصر للبكرى ~ أورد أن رطل المفرب يعادل ٩٦ مُثَالًا أن رطل المغرب يتألف من ١٢ أوقية، كما هو النحال في معظم البلدان

(١) انظر التقديرات السختلفة للدرمم المصرى في مادة الدرهم - الدرهم العرقي؛

(٢) رسالة في تحرير الترهم والمثقال والرطو ر، لمكيال . P 283, NS, 14(1882), P 283

M. when the sale (M) (٤) الفقه على البلاهب (لأربعة ١, ٥

 (a) موجز من رسائة في تحرير المقادير الشرعية. (1) Ilan - 117.

(V) مقالةً من الأوران والمكايل (1877), TRAS, NS, 9(1877) P.296.

المربية والإسلامية، تكون أرقية المعرب في رمن الكرى مساوية ٨ مثاقيل. ويما أن العثقال بعادل ٤,٥٤٧٩٥٨ غرامات؛ فإن القلبلة تعادل،

يموجب ذلك £ . + V £ 9 V == 1 + + + + (£ . 0 £ V 9 0 A × A × 1 1 Y)

وبما أن اللبد الواحد من الذبت بذير حوالي ٠,٩١٨ كيلو غرامًا، وإن الغليلة الملكورة

: Jalai

£.£TA4V ≈ +.41A+£.+V£4V لتدات

. (51) ١ - المكيال العظيم الضخم. ج: قَنَاقِل ويُدِّس الثَّمَالُ أيضًا وَقُباعِه، كما يُدَّس أيدً اعر اسه

٢ - وحدة بلكيل مجانة المرب والمسلمونة يتماملون بها وحدة للكيل: القنقل من المكاييل المرفية التي كانت تستعمل في بعضى البقدان العربية

والإسلامية، والتي كان تقديرها يحتلف من بلد لأخر، ومن عصر لأخر

ولعل أقدم تقدير للقنقل هو - فيما تعلم - ما أورده الأرهري، في القرد الرابع للهجرة (الثرك

العاشر للسلاد)، في شرح ألفاظ المختصر، من أن الإردب ٢٤ صامًا، وأن النظر نصف الإردس(١٦ أي أن اللنظل يعادل ١٢ صاحًا وقد نقل دلك عن الأزهري – فيما بعد – كل من

الزمخشري(٢)، وابن منظور(٢). ولما كان الأزهري شاقعي الملحب، فإن الصاح عنده يعادل في أرطال يرطل بعداد (1) ويما أن الرطل البندادي يعادل في ۱۲۸ درهمًا، على أصع

الأقوال، والبدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١

≈ ۲٦,۱۹۲۲ کیلو غرامًا. ويما أن الصاع يُقدّر - في الغالب - بوزن ما كيلو عرامات من الريت.

السابق

يحويه من القمح، والليتر الواحد من القمع يري حوالي ٧٦، كيلو غرام، فإن القنقل يعادل، يحسب القدير السابق [TE, 27AVE ≈ +, V7+77, 19772

قرامات، فإن القنقل بعادل، بحبب التقدير

1 . . . + (T, 14TOV1 × 17A + x 0 + x 1T)

تنقل

وقد أورد البوزجاني - وهو معاصر ثلازهري - أن ثمة كرًّا في المصرة يكيلون به البدق، والزيتون، والنوي، والنبق، والملح، ويسمُّونه

المنتاراء، ويمادل ١٣٠ قفيزًا بقفزان الكرّ المعدّل(٥٠). ولما كان الكرّ المعدّل يتألف من ٢٠ تميزًا، فإن القبقل يعادل ضعمى الكرّ المعدّل وبها أن الكرّ المعدّل بعادل ٧٢٠٠ رطل بندادی، أو ۲۹۷۹٬۸۲۲٤۲ كيلو غرامًا، أو ٣٩٢٠,٨١٩٠٣ ليترا^{ود)}، فإن ذلك الشغل يمادل ا

۱۶۶۰۰۳۷۲۰۰×۲ رطل بفدادی. أو ٢×٢٤٦٢م,٩٧٩×٣٩٤٩٢,٥٩٥٩ كيلو غرامًا.

L YXY PIA, TPT=F ATF, LIAV LET. كما أورد البوزجاني أيضًا أن ثمة في البصرة

⁽¹⁾ تهذيب الأسماء واللغات؛ الجزء الثامي من النسم الثانيء صعحة ١٠٠ (۲) ال*عالق ۲ ۳۵* (١١) لباد المات وريبة

⁽a) انظر تفسيل ذلك في مادة فساوة (a) المنازل السيم ٢٠٥ انظر تفصیل ذلك نی مادة «كر».

قنقلًا للحاص (أي لكيا. ما يقد رنه مر المار النخل والكرم) يتألف من ١٢٠ قفيزًا، إلا أن قفيزه يعادل ٣٥ رطلًا بغداديًا (١)، أي أن ذلك القنقل يمادل ۲۰۰۰ رطل بغدادی، أي أنه بعادل ". من القنقل السابق وعلى هذا قان قنقل الخُرُس يمادل.

LS 1711.09779 20409,71197 × 1 فرامًا.

1. 4x1. 1777, 13AV = PO 3Y7, 7771 1521. وقى القرن الخامس للمحرة (القرن الحادي عشر للميلاد) أورد المطراد إيليا النصيبي أن

اللتقل يمادل - في متطقة الجزيرة - £ مكاكيك(Y). ويما أن المكرك يعادل - بحسب تلدير المطران إيلنا النعسي - ٢٠٩٢٠٤ ليترات، فإن اللنقل يعادله، مموجب دلك:

SUT ATTAY EV, 0.4Y. EXE وآما في المغرب، فقد أورد البكري، في القرن الخامس للهجرة (القرن الحادي عشر للميلاد)، أن القنقل في مدينة سجلماسة يعادل ٨ زلاهات، والزلافة تعادل ٨ أمداد بعد النبي (ص)(٣), أي أن انقطل في مدينة سجلماسة

يعادل 14 مدًّا ببويًّا ويما أنَّ المدهب العالكي هو الغالب على بلاد المغرب، فإن المدّ الندي بعادل عندهم لج ١ رطل بغدادي، والرطل البعدادي يعادل عندهم ١٢٨ درهمًا(١)، ويذلك يكون القنقل في مدينة سجلماسة مساويًا:

. IGI & JS TE, VVT . A R 1 . . . + 1-1 10.V01 0 0 1.V3+TE, VVT A .

(17x4/1×17A×1±x74)

قُوطي (عُلْبَتِ) الدقوطي، هو جره من أجزاه الكيلة

الاستانبولية التي كانت تستعمل في البلاد العثمانية، في القرن الثالث مشر للهجرة (القرن التاسم عشر للميلاد)، لكيل الحيوب والسوائل وقد كانت الكبلة الاستانبوئية هده تمادل ٢٧ ليترًا، وتُقسم إلى ٤ أجزاء متساوية يُدعى كل منها الشييك؛، ويُقسم الشيبك إلى

جزأين متساويين يُدعى كل منهما فلوط و(٥) وعلى هذا فالقوطي وحدة للكيل تعادل لم من

الكيلة الإستابولية، أي تعادل: ٧٧ مه=٥ ١٢٫٤ لترات. وحين اعتمدت الدولة العثمانية النظام المترى

في عام ١٩٨٦هـ ١٨٦٩م، إيان خلافة السلطان عبد العزيز، أطلقت أسماء وحدات الكيل القديمة، الموجودة لديها، على رحدات الكيل في النظام المترى، قصار الديسيلير يُدعى بأسماه عديدة، أمثها القوطي، أو فقوطي جديدة (1). ويذلك صار للقوطي معيان، فإن كان المقصود به القوطي القديم، فهو أ من الكيلة الاستامولية ويساوى 4,770 لشرات كما رأيا وإن كان المقصود به القوطي الجديد،

> فهو الديسينيز، أي ١,١ لير لُوطي جديد: العَلْمُ فَلُوطي 4

(١) المنارق البيع ٣٠٥. (Y) مشالة من الأوزان والمكابيل PAS, NB, مشالة 52(1880), P.115 (٣) المغرب ١٥١. ومما تجدر الإثمارة إليه أن المستشرق سوفير MH SAUVAIRE قرأ الرلامة درلاقة، وأوردها في قسم المكايبيل

(£) انظر تفسيل ذلك في مادتي امدَّ، وارطل؛ (٥) انظر تفصيل ذلك في مادة اكيلة إستانبولية، (٣) فرهبو څنونکه TA.

قم اطُت أورد العري أن الشيل، في حلب، يُقسم إلى ١٦ جزءًا متساويًا يُدعى كل منها فقيراطة،(١) وعلى هدا فالقيراطة وحدة للكيل تمادل، مي حلب، ين من الشنيل، ويما أن الشنيل، في حلب، يعادل حوالي ١١٠,٦٥٤ كيلو غرامات،

أو ١٤٥,٥٩٧٣٧ ليتراء فإن الفيراطة تمادل: ٥٥٢,٠١١+١١ ≈٨٨٥١٨ كلم غرامات. أ. ٧٧٧٧م. ١٦+١٤٥. م ١٦٠٩ لترات. ويطلق العامة، وفلاحو ريف حلب، على

> الغيراطة اسم الخراطة، ڪاڌه

١ -- ما يحمل على الظهر أو الرأس، من الثياب وغيرها . ١٠٠٠ كارنت

٢ - وحدة للكين كانوا يتعاطلون بهة عي يجمن البلدان العربية والإسلامية

ولم يرد في كتب المعرّبات ما يشير إلى أب كلمة كارة معربة. إلا أن أدَّى شير يقول: دو، لأصحَ أن الكلمة عارسية وهي بها كارَّة، وهو

كل ما يُحمل على الظهر من الثياب والحطب والكلاً وفير ذلك. وهي مرقّبة من كار – أي

عمل، شُغل - ومن هاء التخصيص، (٢٠). وحلة للكبل: الكارة من المكابيل العرمة

ئتى كانوا يتعاملون بها في بعض البلدان العربية رالإسلامية، والتي كان مقدارها يحتلف من بلد لأخر و ومن عصر لأخر .

ولمل أول تقلير للكارة هو - فيما تعلم - ما أورده الذهبي، في حوادث سنة ٢٣٤هـ-٩٤٦م، مى أن الكارة تعادل - في بغداد - مثة منّ، والمنّ مثنان ومبحون درهمًا ع^(١٦). إلا أننا نعتقد أن جملة تمثنان وسعون درهمًا؛ محرفة عن

(١) نهر اللحب ١: ٩٥-٩٦. (٢) الألفاظ الفارسية المعربة ١٤٠. (9) cely (Yalka 1: A+ T. JA, B, VII, 1886, P 139. (E)

جملة تمثنان وستون درهشا". لأن المرز يعادل that is a state of the contract of البندادي يمادل، في أحد تقديراته، ١٣٠ درهمًا، وليس ثمة تقدير للرطل البغدادي يعادل ١٣٥ درهمًا. ولذا ترجُّم أن الصحيم.

-115

اوالمن متان ومتون درهمًا؟. ويما أن الدرهم بمادل ٣,١٨٣٥٧١ فرامات، فإن الكارة تعادل نى بغداد آتالٍ:

, VYYA0 ≈ 1 · · · + (T, 1AT 0 V 1 × Y 7 · × 1 · ·)

٨٧ كيلو خرامًا. ويما أن المكابيل تُقدّر - في النالب - بوزن

ما تحويه من القمح، والليتر الواحد من القمح يرى حوالى ٧٦، كيلو خرام، فإن الكارة تعادل

٥٨٨٩١١٦٤ = ١٠٨,٩١١٦٤ ليترات

ومي أوائل القرن السابع للهجرة (أواثل القرن

الثالث عشر للميلاد) قدّر عبد اللطيف البعدادي

الكارة في بغداد بإردب مصرى واحد(4) وبما

أن الأردب المصري يعادل آلتل - يتقدير

البقدادي نفسه - ۲۹۲ رطلًا مصريًا، والرطل

المصرى يعادل ١٤٤ درهمًا، فإن الكارة تعادل

I. PYTEATTE +FY. + SOTOTE, FVE LT.

وفي أوائل القرن التاسع للهجرة (أوائل انقرن

البُغامير عشر للمبلاد) قدّر الثلقشندي كارة

في بغداد آنتا

في بغداد أنثل:

+(T. 1ATOV1×111×T9T) ۰۰۰۱ ۱۳۳۸۸۹۲۲۹ کل فراکا ،

القميم في يقتاد بـ ٢٤٠ رطلًا(١). وبما أن حوالي ٧١، كيلو عرام، فإن كارة الحمص تعادل في بغداد آنتدٍ المراد بالرطل الرطل البعدادي، ويعادل في بقداد - على الغالب - ١٣٠ درهمًا ، عان الكادة 735A7,13+14,0 \$74.87,A0 Lil.

وتكون كارة العدس أبطبا مساوية تعادل في بغداد آنتا

٢٤٢٨٦.٢٤ كل فالمًا. +(Y. LATOVIKITIKTE) ويما أن الليتر الواحد من العدس يزن حوالي ۱۰۰۰ ت ۹۹٬۳۲۷٤۲ کیلو غرامًا ٧٧ء كيلو غرام، فإن كارة المنس تمادل هي أر ۲۱۷۲۳٬۹۲۹۲٬۰۳۰٬۰۵۲۲۲٬۰ ليزًا.

بعداد آئٹل إلا أن القلقشدي أشار إلى أن ثبة، في 735A7,13+VV,1 = FA3V,76 (2). بغداده كارات عديدة تختلف باختلاف المادة

كان ملا تقدير الكارة في بنداد. أما في المكيلة، وأورد أن كارة القمير ٢٤٠ رطلاً، البلدان الأخرى، فلم تذكر لنا المصادر سوى وكارة الأرزّ ٣٠٠ رطل، وكارة كل من الشمير، تقدير الكادة في منطقة البحديدة. اذ أورد والحمصر و والعدس و والقُرُّ طُمان و والحرَّة المقدسي، في القرن الرابع للهجرة (القرن السوداء ١٠٠ رطل(٢).

العاشر للميلاد) أن الكارة تعادل في منطقة وعلى هذا تكون كارة الأرز مساوية في بغداد المجزيرة + 27 وطائل بعداديًا (٢) وبما أن الرطو 323 البقدادي يمادل في منطقة الجريرة - على +GT. SATOVIXITIXT ...) النالب - ١٣٠ درهمًا، فإن الكارة تعادل في ۱۰۰۱ ۱۲٤ کل فرامًا .

سطفة الجزيرة آثثنا ويما أن الليم الواحد من الأرز يزن حوالي (* 17×171×171×71.7).

٨٥٠ كيل فرام، فإن كارة الأرز تعادل في ۱۰۰۱ ۱ ۹۹٬۳۲۷٤۳ کیلو غرامًا بقداد أتتذ

! Y\$YY7,PP+FY, · \$YP7PF, • 71 (2). YPP1,371+A0,+ STYVT+,317 L21. ولكن المطران إيلية النصيبي أورد، في القوق وتكون كارة الشعير مساوية في بغداد آناني ا النجاب للمنح (الله برالجادي عثم للمنلاد) و +(T.1AT@V\x\T:x\.)+

أن الكارة تمادل في منطقة الحزية ١٦ WILL STATET STORE مكوكًا (11). وبما أن المكوك يعادل في منطقة وبها أن اللم الواحد من الشعب بون حوالي المجزيرة آنالي - بحسب تقدير المطران إيليا 77, • كيلو غرام، فإن كارة الشعير تعادل في

مقداد آنتد التصيي نفسه ٧,٥٠٩٢ لترات، فإن الكارة TELL TILVOTTE . TT+ELTATET (١) صبح الأعشى ٤، ٤٢٢.

وتكون كارة الحمص أبضًا مساوية (٢) صبح الأعشى 1: ٢٢٢. ٤١,٣٨٦٤٣ كله غرامًا

ويما أن الليتر الواحد من الحمص يزن (1) مشالة ضي الأوران والسكايسل ,TRAS, MS

12(1880), F 115.

14A

تعادل في متطقة الجزيرة آلتل، بحسب تقدير المطان انذا النصيب.

الاملام و برسالاً ، ۱۳ ليزًا . ليزًا للكل أورده . فين للله . ليزًا للكل أورده . فين أواتل القرن اللكل الله . ليزًا . ليزًا . للله للهادي عشر أواتل اللهزن اللهادي . للهادي . كان أواكارة . المؤكّرة . لا يؤكّرة . للهاد اللهي كان المسلم للهادي كان اللهادي . ومن لللهادي اللهي كان الله . للهي كان اللهادي . ومن لللهادي اللهي كان اللهادي . ومن لللهادي اللهي اللهادي . ومن لللهادية ما ورد في اللهادية . ومن لللهادية . ومن للهادية . ومن اللهادية . ومن الهادية . ومن الهادة . ومن الهادية . ومن الهادة . ومن الهادية . ومن الهادة . ومن الهادية . ومن ا

للهجرة (أوان القرن الرامع عشر بلديلاد)، من أن الكارة تعاقل ٢٠٦ رفلًا من القبيع، أو ٢٠٠ رفل من الشعير^{٢٧٦}، إلا أن هذا المصدر لم يذكر أيضًا ادلد الدي كان يأخد بهذا التدير.

when the major of
صحيح. إذ أن من الواضح، من نعسّ المقاسي، أن الكارة تعادل ٤ أفترة، وليس فيزين كما أن أحد تلك التصوص التي احتمد عليه متدر هو ما أورده التلقشندي، عن بغداد،

يتوله: الوكارة كل من الشعير، والحسوم، والعنس، والأيثانات مالا رطال (الله). إلا أن متحمن قال مقتباً طميرة مثا النص، وكاناً الشعير والمسمى والمنس، ** وطال (الأما)، ثم مذكر لأمن كان الشعير، والمنسى، والمعنى، مذكر لأمن كان الشعير، والمنسى، إذ أن من الواضح، من نمن الفلشندي، أن كارة كل من الشعير، والمعمى، والمغير، " كان كل من الشعير، والمعمى، والمعنى، "

ڪڙ

الكرّ من المكايل العربة التي كانوا يتماملون يها هي يعض البلدان العربية والإسلامية، ولا سيما في العراق، وقد لذكرت المصادر تقديرات عديد للكرّ، إلا أن ميم التقدير ت يعدد عميه التعبيم، وتقشر إلى التميديد الدليق، ولعل

المصدر الرحيد الذي تحدث من الكرّ يلكي المسادر الرحيد الذي تصدف من الكرّ يلكي الأسادل المسادل
JA, 8, VII, 1885, P467 (Y) (۳) أحسن القاسيم 120–123 (8) Islemische masse und gowichts, S41 (4) (۵) صبح الأحشى 2- ۲۲۲.

(7) إن ما سنقله عن البوزجاني، في هذه المادة، (٧) إن ما سنقله عن البوزجاني، في هذه المادة، وارد في القصل المسكن افي اختلاف.

أورد البوزجاني أن الأكرار المستعملة ببواحي السوادء وما يليها من البلاد، خمسة أكرار هي الكرّ المعدّل، والكرّ الكامل، والكرّ القالج، والكرّ الهاشمي، والكرّ السليماني، كما أورد أن كل واحد من هذه الأكوار يتألف مِن ١٠ قَفَيزًا بِقَفَرَانُه، وكُلِّ قَفَيزَ مِنهَا يِتَأْلُفُ مِن

١٠ أعشر أو ٨ مكاكبث، وكل مكوك ٣ كبالج، ركل كيلجة ٤ أرباع، وكل ربع ثمنان ويذلك بتألف الكرّ من ٦٠ قفيزًا، أو ٦٠٠ عشير، أو « ٨٤ مك كَّا، أو « ١٤٤ كيلجة، أو «٧٦٥ ريمًا، أو ١١٥٣٠ ثمنًا. أما تقدير هذه الأكرار المحتلفة وأجزائها فكما يلى: ١ - الكرّ الممثل: الكرّ الممثل مع أكثر الأكرار

استعمالًا ، وإليه نُسب باقي الأكران ، وبه تُكال الملَّات في سائر أخياله السواد، وهليه يتم السمير بمدينة السلام: ويحادل ٢٣٠٠ رطن، ولما كان المراد بالرطل المذكور رطل بغداد الذي يعادل صد أهل المراق ١٣٠ درهمًا، لذلبة الملعب العنفي طبهم(١)، ويما أن الدعم بعادل ٣.١٨٣٥٧١ في إمات، عاد الكرّ المعدّل

بعادل: +(*,1AT0V\X1T+XVT++) GLA IS TAVALATTERE ...

غرامًا

ميما أن المكاسل تُقدّر - في القالب - بوزن ما تبعويه من القمح، والليتر الواحد من القمع يزن ٧٦، كيلو شرام، فإن الكرّ المعدّل يعادل 1377A, PYPT+1V, + \$7 . P.1 A, . 7 PT LE

أما أجزاء الكر المعثل، فتكون كالتالي نفيز الكر الممثل: ٢٠٠٠-١٢٠٠ رطلا بغداديًا .

أو ۲۹٬۱۳۷۱≈۲۰۰۲۹۷۹٬۸۲۲٤۱ كيلو

IN THEIR PROPERTY APPRIATION LETT. عشير الكنّ المعلّل: ٢٠٠٠-٢١٦ رطلًا بملادتا LS ESTITE STITE TAVEL ELL

غرامات. أو ۲٬۵۳۴۷،۲۰۰ ۴۳۹۲۰٬۸۱۹۰۳ ليزات مكوك الكرّ المعدّل: ٢٠٠٠/١٥=١٥ .طلّا ىقدادئا.

أر ۲۹۲۹,۸۲۲۴۱ كيلو غرامات. أو ۱۹۰۳، ۱۹۲۰، ۲۹۲۰، ۸۱ ۵۸۲۸۲۲ لترات.

كيلجة الكرّ المعدّل: ١٤٤٠+٤٤١=٥ أرطال بمدادية . أو ۲۰۰۶۹۲۲≈۱۶۶۰+۲۹۷۹٫۸۲۲۶۱ كيلو

L TOPIA, YPTO OSSI SEPTYTY, Y LE. ربع كيلجة الكرّ المعثّل: ٢٠٠٠/٧٠٠هـ١,٢٥ ما ١,٢٥ رطل بغدادی. L TAYYA, PYPY+TYO STYVIO. 2L

. . . . أد ۲۰۶۱۸, ۱۳۶۲+۲۷۵ ۱۲۸۲، نير لمن كيلجة الكرّ المعدّل: ٧٢٠٠

, cales . lb , . . 770=1107. L STYALPY+TOTISTES ..

مرام. أو ١٠٥٢٠ ١٥٢٠ ١٩٦٢٠ لي ومما تجدر الإشارة إليه أن الخوارزمي -

وهو معاصر للبوزجائي - قال: قوالكر"

«الأكرارة» من كتاب «المناول السيرة» صفحة TAR-YAY انظر تفصيل ذلك في مادة فرطل»

بالعراق، بالكوفة ويقداد، ستون تخذًا، وكار

قفير ثمانية مكاكيك، وكل مكوك ثلاث كيائح، والكيلجة ورن ستمائة درهمة (١). إلا أن تقدير

الحوارزمي لهاء الكيلجة عير دقيق، إذ أنها

تمادل - كما أورد الوزجاني - 6 أرطال

بغدادية، أي ١٥٠ درهمًا، وليس ٢٠٠ درهم

عشرة أعشراء، أو خمسة وعشرون رطلًا

كما أن الخواررمي قال أيضًا: قومن مكاييل المراق الكرُّ المعدِّل، وهو سنون قعيرًا، والقعير

٢ -- الكرّ الكامل: الكرّ الكامل هو كرّ

ستعمله آهل واسط وأعمالها وتوحى الجامدة

والبطائح، ويعرف بـ «التصف». كما يستعمل مده الكرُّ أيضًا أهل الأعالي من دجلة والبصرة

رنواحي شط قارس ويستونه الكر المنتوجه،

ويستبه أهل السواحل فالجريب، وقد ذكر

وإن الكرِّ الكامل بعادل:

۲۰۷۰-۲۰۷۲۰۰ رطل بغدادی

أما أجزاء الكرّ الكامل، فتكون كالتالي: قَفِيرُ الكرُّ الكامل: ٣٦٠٠-٢٠- رط**لًا** بفلادثا t 71117, PA314+1 50 A17A,31 2 LL

فرامًا . 1. YOF . 1. PF + F SE STYF, YT LET. عشير الكرّ الكامل. ٢٠١٠+٢٠٠ أرطال بمدادية .

LS Y.EATIS T. T. TEAS, SILYT J بالبغدادي و(١). إلا أننا نبطد أن كلمة فضيسة؛ ار ۲٫۲۲۷۴۰ ۱۹۲۰٫٤۰۹۵۰ لیتر. محرَّقة من قمتة، لأن قليز الكرُّ المعدَّل يعادل

مكوك الكرّ الكامل: ٢٠١٠+٨٤=٥٠ أرطال منة ، عشد بر وطلاً ، كما أورد ،لبورجابي ، وليس خمسة وعشرين رطلا. وقد قبل المستشرق الممامير عالثر هنتس W HINZ بعن الحواريس I. TTIPPANEN+IEAR, SILTE

على علاته، وقدر تغير الكرّ المعدّل بد ٢٥ مرقهات. رطلًا، ومن ثم قدر الكور المعدّل به ١٥٠٠ او ۲۰۴۰ع، ۱۳۲۱+ ۱۹۲۰ م ۱۹۲۱ م ۱۹۸۰ علیات. رطل، أو ۲۰۹٬۴۷۵ كيلو غرامات(۱۳)، وهو خير كِيلْجَةُ الْكُرُّ الْكَامِلِ: ٢٠٠٠ ٢٤٤٠ - ٢٥٥ رطل

بقدادي LS 1. TETTRE 184++1849,511TT .1 فرام،

أو ١٩٥٢ع, ١٩٦٠+١٤٤٠ ١٤٤٠ المير. ربع كبلجة الكرّ الكامل: ٣٦٠٠ ۲۷۰-۵۷۲، رطل سادی، ار ۱۱۲۳،۹۸۱۹،۹۱۱۲۳ کیلو

الوزجاني أن هذا الكرّ يعادل ٣٠ قفروًا بقعرال أو ۲۹۶۰۶٬۰۲۹۱۰۰۲۹۵ ۳۰۳۰۴۲۰ لير . الك" البعدّل، أي أنه يعادل تعبف الكرّ لمن كيلجة الكرّ الكامل: ٣٦٠٠ المعدّل، ولذا خُرف بـ «النصف». وعلى هذا ۰٫۳۱۲۵=۱۱۵۲۰ رطل بغدادی

LS ., 17977 = 1107 -+ 1849,91177 .. . 10 مهاتيج العلوم 10.

(T) مفاتيم العلوم TV.

Islamiache Mausc und Gewichte, S.42. (Y) 1, T.PIA. * 787+7 = 708 · 3, * FPI Lagi.

ار ۲۹۲۲۸,۹۲۲۲۲ ۱۶۸۹۹۱۱۲۳ کیلو

عرامًا.

*. *

مكوك الكرّ العالم: ٢٨٨٠+٤٨٠=٦ أرطال بقدادية .

LS Y.EATIA SEA++1191,9YA9A of

أو ۲٫۲۲۷۲۰۱ (۵۰۰۱۰۲۸۳۲۲۲ ليترات كيلجة الكرّ القالج: ٢٨٨٠+٢٤٤٠ رطل

بقدادي L. APAYYYE 188++1191.97A9A .

1, 15777,A701++331 \$71PA+,1 Lt. ربع كيلجة الكرّ القالج. ٢٨٨٠-٢٧٥-٠,٠ رطل بغدادي

أر ۱۹۱۸۹۸۱۹۱۸ مهده ۱۹۱۸ مهده ۱۹۱۸ مهد AL A

تُمر كيلجة الكرّ الفائج. ٢٨٨٠ ۰,۲۵۳۱ ه۲۰ رطل بندادی

ار ۱۹۸۸۹٬۱۹۱٬۹۲۸ عبر ۱۱۵۲۰ کیلو فرام

أو ۲۲۷۲۱۸،۲۲۷۱، مير وقد أورد البوزجاني أن هذا الكرُّ يُقسم، عند

أهل جنديسابور وأبذج وبُيان، إلى ١٠ أقسام يُدعى كلُّ منها فجريبًا؟، كما يُقسم عدهم إلى ٣٠ قسمًا يُدحى كلّ منها فطَنْقًاه. وعلى هذا يكون جريب الكرّ العالج مساويًا ·

• ۱۰+۲۸۸ وطلا سدادتا

-L-5 119,1979 @1++1191,97494 J غرامًا ار ۲۰۹۰۶،۱۹۲۰،۱۹۲۰، ۱۱۵۲۰ ت ۱۱۷۰۱۷، کیتر . ومما تجدر الإشارة إليه أن الخواررمي قدّر الكرُّ في مدينتي واسط والبصرة يـ ١٢٠ تَفْيرًا،

والغفير ٤ مكاكبك، والبكوك ١٥ . طلًا(١)، أي أنه قلّر الكرُّ في مدينتي واسط والبصرة بـ ٧٢٠٠ رطل إلا أما برجّع أن ثمة خطأ في هذا التقدير، لأن الكرّ في هائين المدينتين يعادل -كما أورد البوزجاني - ٣٦٠٠ رطل، وليس

... Ur. VY . . ٣ - الكرّ الفالج الكرّ الفائح مو كرّ كات تجرى به المعاملات السلطانية في نواحي

السواد، ويه رفع المسابات، كما أن أهل جديسابور، وأبدج، وبيان، بكيلون بهذا الكر ويستوره دانكر المرسيء أو دالكر الأبدجي. وقد دكر البورجاس أيَّ هذا الكرُّ يعادل لا مع

الكرّ الممدّل، وعلى هذا فإن الكرّ القاليم بمادل (Ustra July , YAA+=(0+VY++)×1

I. TX(F3TTA,PVPT+0) SAPAYP. (PII كيلو غرامًا. 107A, TYY71 = (0+T47+, A14+T) x T

أما أحزاء الكر الفالج، فتكون كالتالي: قمير الكرّ القالس: ١٨٨٠+١٠ ≈ ٨٨ رطلًا

ل ۱۹٬۸۲۵٬۸۲۱٬۰۰۱ کیلو غرامًا L 177,17AV9 = 7 + + 107A, TYV 1 L-1

عشير الكرّ القالج. ٢٨٨٠-٢٠٥٠ أرطال بقدادية .

أو ١٢٧٦٦٨٢٥١٠١ تتراكم٢٥١١ ليترًا. ويكون الطّئق مساويًا:

٩٣٠٠٠٢٨٨ رطلًا بغداديًا . أو ۲۹,۷۲۰۹۷ ۱۱۹۱,۹۲۸۹۸ كيلو

til a ار ۲٬۲۷۷۵۹≈۳۰+۱۰۹۸٬۳۲۷۱۱ لیزا ومما تجدر الإشارة إليه أن المعاجم والمصادر اللغوية اتعقت على ضبط الفالج

بكسر اللام^(١). إلا أن المطرّزي انقرد بضبط وبعالج يعتج وللام، فقال: والعالَج بالعتج

تُعبسا الكرّ المعدّل، عن شيخنا أبي على (^(۲). ومما تجدر الإشارة إليه أيضًا أن المعاجم والمصادر اللعوية اثمقت على أمه يُقال للمالج

«يِلْج»(٣) عالمالح والعِلْج - في هذه المصادر اسمان لمستى واحد رمكيال واحد. إلا أد

المعرّري المرد في أن الهالح عير الهِلَّج، فقالِه عن العالج وعن علي بن عبس هو أكبر من الهلوء⁽¹⁾

وقد دكر الأرهري كرًا سماء «دكر تكبير»،

وقال إن الكرّ العالم يعادل تصعه (*) إلا أما لا تعلم ما المراد بهذا الكرّ الكبير، إذ ليس في أبواع الأكرار التي ذكرها البورجاس ما يعادل صعفى انكرَّ العالج كما أن الرهراوي أيضًا ذكر

كرًّا سَمَّاه الكرُّ الكبيرة، كما سنرى بعد قليل، الا أنه تشره يـ ٥٧٦٠ مثّا نبويًا، أي يـ ٧٦٨٠ رطعًا بعداديًا ومن الواصح أن هذا الكرُّ الكبير

لذي دكره الرهراوي أكبر ص الكوّ المعدّل، أي أنه غير الكرّ الكبير الذي ذكره الأزهري

وقد ذكر الزهراوي الكرّ العالج أيضًا وقدّره بـ

أي من قفيز بعداد⁽¹⁾ إلا أننا نرجح أن ثمة تحريفًا في عصَّ الزهراوي، لأن التَّفيز جزء س

أجراء الكرّ، وليس العكس.

1 - الكرّ الهاشمي: الكرّ الهاشمي هو كرّ تكالى به الفلات الطالية بالأهواز وأكثر كورها، ويعادل في من الكرّ المعدّل، وعلى

هذا وإن الكرّ الهاشمي يعادل.

۲۴۰۰ - ۲۴۰۰ رطل بغدادي

ار ۲۹۳,۲۷۲۱۰۳۲۲۹۷۹,۸۲۲٤۲ کیلو

فرامًا.

ار ۲۰۱۸,۰۲۹۲۰,۸۱۹۰۲ ۱۲۰۲,۸۱۹۰۲

ليترات.

أما أجزاه الكرّ الهاشمي فتكون كالتالي:

قاير الكن الهاشمي: ٢٤٠٠-٢٥٠١ رطلًا بغدامتا .

أر ۱۳٬۹۹۳٬۲۷۴۱۵ كياس

فرامًا .

IS TI, VATET SO THE TENTAL IT LED عشير الكنز البهاشبعي، ١٠٤٢٠٠٠ أرطال

بقدادية .

ا. ۱٫۹۰۲۱۳۶۰۰۰۲۳۹۴٬۲۷٤۱۵ کیلو

غرام.

ار ۱۰۰۰۲-۲۰۹۲۸۲۱ لير

مكوك الكرّ الهاشمي: ٢٤٠٠ ٢٤٠٥ أرطال

(١) تهليب اللغة ١١: ٨١ والمعرّب ٢٤٩ والنهاية لابن الأثهر ٣: ١٦٨ ولسان الحرب فللج،

وتأج المروس فظبوه (t) المعرب turns (٣) تهذيب اللعة ١١ ٨٦ والفائق ٣ ١٣٩ وأساس

البلاغة فقلوم، والمعرّب ٢٤٩ والنهاية لابي الأثهر ٣: ٨٦٨ ولسان العرب فقلجا، وثاج المروس فقلجه

(3) المغرب + طبع+ (a) تهليب للغة ١١: AV

(٦) التصريف، المقالة الناسعة والعشروي، الباب المعامس في تفسير الأكيال والأوراد، حرف الفاءه المحطوطة.

غوامًا

أو

مخترم الكرّ الهاشميّ، في الأهدارُ ٢٤٠٠ بعدادية ٢٠=١٢٠ رطلًا منداديًّا. أو ۲,۰۱۹۳۲×۸۹×۹۹۳,۲۷٤۱٥ كسلم

ic of 377,789+171 SAYVYYA 2.L. تمراح

4.5

1. AFPTP, F+71++A3 SAVYYV,Y Lt. فر امات 1 AFFTA AFFTA AFFTA STATES AFFTA ... كيلجة الكرّ الهاشمي: ٢٤٠٠ ٢٤٠٠ - ١٤٤١ رطل

بغدادی. ليترات

قابر الكرّ الهاشميّ، في الأهواز: ٢٤٠٠-L.S +. TARYY & 188++997, TVE10 . ١٠=٢٤٠ أرطال بمدادية

IL 0/1477,700++117 \$37877,1 2.4. ال ۱۲۰۲۹,۲۰۲۱ د ۱۶۱ ۵۲۷۰۴,۰ ليد. ربم كيلجة الكرّ الهاشمي: ٢٤٠٠ ٢٤٠٠ -فرامات.

أو ١٢٩٢٨,٢٠١٢+ ٢٤٠١٢ ١٣٨٥٥١٤،٥ لت ات. رطل بندادی. L 013YY,7PP++FY0337Y1,+ 2LL وقد ذكر الخوارزمي كرين سمّاهما: «الكرُّ

الأهواري، وقالكر الهاروني، وقال إن كلا فرام، LI .TYTE SVT++TY-T,4TETA .. منهمه يساري الكر الهاشمي السابق(١) ويبدو لُمن كيلجة الكرّ الهاشيمي: ١٩٤٠ ١٩٢٠ - ١٠٠٠ أن اللكر الأهوازيء، وقالكر الهاروس، اسمال

كانا يُطلقان على الكرّ الهائسي، مالكرّ الهاشميّ رطل بقدادي كانت تكال به العلات السلطائية في الأهواز، أو ۱۱۵۲،۹۹۳,۲۷۱۱۵ مراد کلو والعلهم كانوا يستونه، بسبب ذلك، «الكر

الأهوازي، ولكنا لا نعلم سبب تسميته ب LATTER TIPE TOTAL TOTAL . L. وقد أورد البرزجاس أن هذا الكرُّ يُتسم، ص الكرّ الهارونية. الأهوار، إلى ١٢ قسمًا يُدعى كلِّ منها هجريبًا؛،

إلا أن المقدسي - وهو معاصر للبوزجاني أيضًا - أورد أن الكرّ الأهوازي يعادل ١٣٥٠ وكلُّ جريب يُقسم إلى ١٠ أقسام يُدعى كلُّ منها منًا من المعتطلة (٢٦)، أي ٢٥٠٠ رطلًا من المتطلق، المحتورة ال وكل محتوم تقسم الى قسم تدعى لأن المنا يعادل، في الأهواز، رطلين. ولكنتا كل منهما فظيرًا، أي أن الكر الهاشمن يتألف، في الأهواز، من ١٢ جربيًّا، أو ١٢٠ نرجم أن ثمة حطأ في هذا التقدير، وأن ،لكرّ الأهوازي يعادل ١٣٠٠ سنّاء أي ٢٤٠٠ رطلي، مختومًا، أو ٢٤٠ قفيزًا وعلى هذا يكون كما أورد البوزجاني. جريب الكرّ الهاشميّ، في الأهواز ٢٤٠٠

٥ - الكرّ السليماني. الكرّ السليماني هو كرّ ۲۰۰-۱۲ رطل بعدادي. L. S AY, YVYAO SIY+99Y, TYESO A

¹⁺A.4117£ # 17+17+7,9797A (١) مقاتيح العلوم ٦٧. ئيتر ات ،

⁽٢) أحسن القاسيم ٤١٧.

يستعمله أهل الموصل والجزيرة ودبار مُفَير(1)، LS .ITV40 = OVT . + V41. TIATT . ويعادل سلم وعشر الكرّ الممدّلية أي يعادل أ غرام ار ۱۷۲۰۵۰٬۵۱۱۶۰۳۷۵ مروره المرار، الم من الكرّ المعدّل وعلى هذا فإن الكرّ السليمانيّ لُمن كيلجة الكرّ السليمائي. ١٩٢٠ -١١٥٢ -

ا × (۱۵۰۷۲۰۰) مالًا سناديًا .

L 3x(L314V ** (10+L4A4) ** L4L18V كيل غرامًا

1. 1x(7.214,.727+01) x31100,0141

أما أجزاء الك" السلماني فتكون كالتالي. قفيز الكرّ السليمانيّ: ١٩٢٠+٢٠٥٣ رطلًا

بغداديًا . [۲۹۲۲,38V++7×7×71477 كيلو

. 151,4 1, 3V/00,03-1+1-20,001VE عشير الكر السليمائن: ١٩٢٠-١٠٠٠ ٢٠٠٢

أرطال بغدادية. LS 1, TYETV = 1 ... + V9E, 719PY ,1

شرام.

1. 1.VET09 = 7 . ++ 1 . 10.00 1 V1 . 1 مكوك الكرّ السلماني: ١٩٢٠+٤٨٠٠ أرطال

بخفادية L S Libertarian Part 1977 .

فرام أ. ١٠١٥٥٥٥١٠٤ ١٠٤٥٥٥١٧٤ لتر. كيلجة الكرّ السليماني: ١٤٤٠٠١٩٢٠ الله ١

رطل بغدادي L Y7717.374+331 \$ TA100. 2 -L.

L .. VYT . A = 111 . + 1 . 10.00 1 VE . L

رطل بغدادي

ربم كيلجة الكرّ السليمانيّ: ١٩٢٠+٢٠٥= إ

(١) وردت علم الجملة في المنازل السبع اوديار مصرة وهو تصحيف، أو خطأ مطبعي.

أو ١١٥٤،٥١١٤،٠١٠٤،٩١٧٤ المرا وقد ذكر المرزجاني أساها أخرى من الأكرار الخاصة بيعض البلدان هي:

 ١ - القَّنْقُلُ أورد البورجاس أن الفنفل اسم لكرًّ ستعمله أهل العدال ويكلون به الندق، والنمرء والزيتون، والنوى، والنبق، والملح، وقال إنه يعادل ١٣٠ قعدًا بقد إن الكرّ المعدّل.

1. YTPIT, \$PY++7911 SAPAT+. + 24.

رطل بعدادى

وبعد أن الكنّ المعدّل بقالف من ٢٠ تفيرًا ، ون النظِل يعادل ضعمي الكرّ المعدّل، أي أنه يمادل. ۲×۰۰۲۲ رطل بندادي.

I. YXXIYYA,PVPY=YP31T,P0P0 Zula . (5) . I, YXT-PIA, -YPT=F-ATF, (3AY LS)

كما أورد أيضًا أن ثمة في البصرة قمّلًا اللَّهُ مِن وَاللَّهِ مِنْ ١٢٠ فَعَدًّا مِنْ اللَّهُ فَعَد ا سادل ٢٥ ، طلًا بغداديًا، أي أن ذلك الفقل یمادل ۳۰۰۰ رطل بقدادی وعلی هذا یکون فنقل الخُرْص مساويًا .

+(*,1AF@V1x1F*XF***) ۱۰۰۰=۱۳۶۱٬۵۹۲۲۹ کیل فرامًا ל, פרוצים, ושוו ידי, ישוף פשיד, דדרו לבלו.

٧ - الكرَّ اللبنوري: أورد الوزجاب أن أهر. النجبل يستعملون كرًّا أيدهى االكرّ الدينوري، ويعادل نصف سدس الكرّ المعدّل، أي يعادل الله من الكرّ المعدّل، وعلى هذا فالكرّ الدينوري

بمادل ٔ ، ۲۰۰۰۱۲۰۷۳ رطل بغدادي IL FETTA, PYPTOTI SEATT, ATT EL

فرامًا .

1. T.PIA. . TPT+71 = TP3TV, FTT L=11. ٣ ~ الكرّ اليزيدي: أورد البوزجاني أنه في بعض نواحى العرب من أهل اليمر يستعملون كرًّا يدعى الكرّ اليزيدي، ويعادل ٧٥ لفيرًا بقمزان الكرّ الممثّل، أي أنه يعادل ١,٢٥ كرّ معدّل وعلى هذا فالكرّ البريدي بمادل

Caltaly allers 4 . . . WY . . x 1, Yo OT, IXTETTA, PAPTER A. AVV, STYT كيلو غرامًا

07,1×7+P1A,+7P7 @ PYTY+,1+P3

كان هذا ما أورده أبو الوفاء البورجاني عن أنواع الأكرار وتقدير كل منها بالتفصيل. أما المصادر الأحرى فقد أوردت تقديرات مغابرة

فهن ذلك ما أورده كل من الأزهري(١)، والزمخشري(٢)، والفيومي(٢) وابن منظور(١)، من أن الكرّ يعادل ٦٠ قفيزًا، والقفير ٨ مكاكيك، والمكوك 1/4 صاع، أي أن الكرّ بمادل ۲۲۰ سامًا ، ومن ذلك ما أورده كل من الحطابي (٥)، والمبدائي (١) والتووي (٧)، من أن

الكرّ يعادل ١٢ وسمًّا، والوسق ٦٠ صامًّا، أي أذ الكرّ يعادل ٧٢٠ صاعًا أيضًا. ويما أن المراد بالصاع الصاع النبوي، كما صرّح يدلك كل من الأزهري، والخطّابي^(٨)، ويعادل – على

أصحَ الأقوال - ﴿ ٥ أَرطَالَ بِغَدَادِيقَ، فإن الكرّ يعادل، بموجب هذا التقدير: ٠ ٣٨٤ منه ٣٨٤ رطلًا بنداديًا. (T, IATOVIXITOXTAEO) ٠٠٠٠ ≈ ١٠٠٠٤ کيلو فرامًا.

4.4

T.41,1. TEY = ., V7+10A4, YFA7E ليشراء

ومن ذلك أيضًا ما أورده الذهبي - وهو معاصر للبوزجاني - من أن الكرّ يعادل ٣٤ كارة، والكارة ١٠٠ منّ، والمنّ ٢٧٠ درهمًا (٩٠). ويموجب هذا التقدير يكون الكرّ مساويًا ۲۹۲۲٬۵۱۸۱۸ كيلو ضامًا، أو ٣٨٤٥,٤١٨٦٦ ليترًا. إلا أننا سطد أن، المدد

٢٧٠ خطأ صوابه ٢٦٠ لأن المن يعادل - في العطب - رطلين معتاهيس، والرطل البغدادي يعاهل؛ في أحد الديواته، ١٣٠ درهمًا، وليس ثبة تقدير للرطل البندادي يعادل ١٣٥ درممًا وعلى هذا يكون الكرّ مساويًا - يحسب تقدير اللميي - ٢٨١٤,٣٧٦٧٦ كيلو غرامًا، أو JVOPP, Y. YYY LE

ومن ذلك أيضًا ما أورده القلقشندي من أن الكرّ في بلداد يمادل ٣٠ كارة. إلا أنه قال إن

 (۱) تهدیب اللمة ۹ ۲۹۱ (۲) انبائل ۳ ۲۵۸ (۲) (۳) انتشام انتم اکرزا (٤) لسان المرب المككة (٥) سس أبي داود ٢ ٢٠٩-٢٠٩ (٦) السامي في الأسامي ٢٠٤ (٧) تهليب الأسماء واللغات؛ الجزء الثاس من

القسم الثانيء صفحة ١٠٠ (A) تهذيب اللغة ٩ ٢٣٦ وسن أبي داود ٢ ٢٠٩ (4) cel (Yules 1 A+7

او الكارة تحتلف في الفلال، فكارة القمح ٢٤٠ رطَلًا، وكارة الأرزِّ ٣٠٠ رطل، وكارة كلُّ من المرًا ا وقد اعرد الزهراوي - فيما بعلم - دون غيره الشعير، والحمص، والعدس، والهُرْطُمان، ممن كتبوا في الأوزان الطبية، فأورد أن ثمة كرًّا والحبّة السوداء، ١٠٠ رطل(١). وعلى هذا وصفه بالكر الصغير، وقدّره به أمداد نبوية(١) يكون كرّ القمح ٧٢٠٠ رطل، وكرّ الأرز ٩٠٠٠ أى أن دلك الكرّ الصفير بعادل؛ بمرجب تقدير رطل، وكرّ كلّ من الشعير، والحمص، والمدسء والهرطمان، والحبّة السوداء، الزمراوي: RE 1 . . . + (T, 1AYOV1 × 1YA × 1 1 × 0) ۲۰۰۰ رطل. ويموجب هذا التقدير يكون كرّ ۵ ۲٬۷۲۸۷۷ کیلو شرام.

القمع مساويًا الكرِّ المعدِّل، إلا أنه يحتلف عن ك" كل من الأرز، والشعير، والحمص، ومن ذلك أيضًا ما أوريه المقريري من آن

درهم(١) وبموحب علة التقنير بكون الكر مساويًا ١,٢١٠٦٩ مرة كربلو صرفات ير أي

. I'LL YYPA, ETOIT إلا أننا نرجع أن أصح تقديرات الكرّ وأدلمها هو ما أورده البوزجاني، للأسباب التي ذكرماها

الكرّ عند الأطباء: لقد كان للكرّ تقدير عاص صد الأطاء يختلف عما أوردناء سابقًا. فقد أوردت المصادر الطبية أن الكرّ يعادل ٣٠ مديّاً (٢). وقد قدّر الرهراوي دلك الكرّ -ورصفه بالكر الكبير - بـ ٧٦٠ه مدًا نبويًا(١) ويما أن المدّ البوي يعادل، على أصح الأقوال؛ ﴿ ١ وطل بعدادي، والرطل البغدادي

يعادل عند الأطباء ١٢٨٥ درهمًا(٥)، فإن الكرّ عند الأطاء بمادل:

(۱۰×۵۷۱)=۱۸۰۰ رطاًلا بغدادیًا . (F, IATOVIXITA PATAIXITA) ١٠٠٠١ ١١٤٣,٥٤٨٩٦ كيلو غرامًا.

والعدس، والهرطمان، والحبَّة السوداء. الكرّ ببغداد يعادل ١٢٠ قفيزًا، والقفيز ٨ مكاكيك، والمكوك ٣ كيالج، والكيلجة ٢٠٠

تقديرات (لكاراً) من حيث هو مكيال عرص أما س سبث هو مكيال شرعى، فإن له تقديرًا حاصًا مند فقهاء الإمامية، (ذ أن مقدار الماء الراكد المالح لتوصوه يعادل هندهم كرا واحدًا طد أعذوا بما روى من أبي عبدالله أنه قال: الإذا

ا، ممرم ۲.04.01 × ٠.٧٦+٢.٧٢ لد ات.

ولا نعلم ما إذا كان عند الأطباء مثل هذا

الكرِّ الصعير، أم أن ثمة تحريفًا أو خطأ في نصلٌ

الك" عند فقهاء الإمامية: لقد كانت تلك

\$187,78437 = .. V3+8187.08443

(١) صبح الأعلى: ١٠ ١٢٢. (۲) الأوزان والأكبال الشرعة ۲۴

الرهراوي.

(٣) رسالة حنين بن إسحاق ٩٦ ب المحطوطة، ركتاب قسطا بن لوقا ٧٤ ب صحطوطه، والتصريف المقالة التاسعة والعشرود، الباب النفامس في تفسير الأكيال والأوزان، حاف the about 1 colds

 (2) ولتصريف المقالة التاسعة والعشرون، الباب الحامس في تفسير الأكيال والأرزان: حرف الكافء استطوطة

 (0) انظر تفصيل دلك في مادئي اثدة والرطل. التصريف. المقالة التاسمة والعشرون، الباب المامس في تمسير الأكيال والأوزان، حرف الكاف، فيحطوطه

كوز

كان الماء في الرّكن كرّا لم ينجته شيءه (١٠٠٠ أما تقيير هذا الكرّاء فقد أحدوه من أبي عبدالله أيضًا إذ رُري أنه فقر كرّ الماء بـ ١٣٠٩ رطل، أر يمكمب من الماء طول حرقه ١٣٠ أشبار (٢٠) . وبما أن المراد بالرطل الرطل الممادي، ويماذل عند جمهور الإمامية ١٣٠ درمكاء فإن كرّ الماء

عند جمهور الإمامية ٢٠٠ دمثاً ، فإن كرّ المناه - كُرّ كَامَا - كَرْ كَامَا (١٠٠٠ ١٣٠٤/١٣٠٤/١٣) - كُرْ مُرْدَ (١٠٠٠ ١٣٠٤/١٣.١٣٠٤ كيل فراتاً . - كُرُ مُثَرِّ . ورما أن الليز الواحد دن الماء برن حوالي - كُرْ مُعْتِ

كيلو غراقًا، وإلى كرّ العاء الصافح للوضوء يعادل - گرّ هاورش، گرّ صدهم ١٤٩٨,٣٧٧ ليرًا، وأما الشير، فإنه يعادل، على أرجع - گر يُوليدي: استر الأقوال، ١٩٣٣/ ١٨ ستيرًا، ويللك يكون - گراهاه ايراها طول مرف الكتب إستاطار الكرا السابق، - فلك حورسة لم

مون حرف المحبب المنطقي للجر البياس. ٢٥, ٢٣٣٢×٢٠, ٢٩٢٤ ٢٢ - ٢٧, ٢٩٢٤ سنتيمارًا ويكون حجم ذلك الكرّ مساريًا:

(۱۲۲۱۳۷,۲۷۲۲۳۷۲)+ ۱۰۰۰ د ۱۳۶۵۷۲,۱۵۶ لیزا آما الاختلاف بین هذا التقدیر وما وجنناه

پالاعتماد میں الوزن، تناجع من آن تشدیر حرف الکمیب المنکائی تاثیر به ۱۵۰ آخیاد ایس آلا عشدیراً تقریباً، الدایا بعد تنسیس، کما آن فقهاء الایامیاء علم موسودی الایامیا ۱۳٫۵ آشیار – و هو المشهور – ومنهم من بری اشتاد الشهار ومنهم من بری غیر فلاسای، آما التقاد الایامی من بری غیر فلاسای، آما

- كُورُ أَبْلَحِينَ=كُورُ فالعِج. انظو. ﴿كُورُهُ

- ئخر أهوازي «ئخر هاشميز. اعظر «ئخر» - ئخر بينتوري اعظر «ئخر» - ئخر شليمانيز: اعظر «ئخر» - ئخر صمير. انظر «ئخر»

- كُوْ طَالِع النظرُ فَكُرُه. - كُوْ كَامِل النظرِ فَكُرَه. - كُوْ كَبِير النظرِ فَكُرْ - الكَوْ الْطَالِعِة - كُوْ كَبِير النظرِ فَكُوْ - الكُوْ الْطَالِعِة

- كَرْ كِيبِر المَعْرُ فَكُرْ - الكُرْ الفَالِحِ - كُرْ مُرْسَلِ فَكَرْ فَالِحِ * العَرْ فَكُرْه. - كُرْ مُعَدِّلُ النَّمْرِ فَكُرْه

مر موصوب فو علج المناز المكرة - تُحرّ مُفتوح=تُحرّ كامل العذر الحُرّاء - تُحرّ مفتوح=تُحرّ كامل العذر الحُرّاء

- تُمَرَّ هاروني-تُمَرَّ هاشمنِ ` اسلرُ فَكُرَّه. - كُرِّ هاشمن انظر فَكُرَّه.

- تُمَرِّ يَزِيدِي: \سَلَرْ فَكُرَّه - گراطة البراطة. - كاف - وحدة لهاكيل: \نطر فكف، في قسم

الدخاري البيع كوا

كوز ١ - إناء بمروق يُشرب به. ج: أقحوال،

وكيران، وكِوْرُة ١ - وحدة للكيل كان العرب والمسلمون يتعاملون بها.

وحدة للكيل: أوردت المصادر الطبية أن الكرز وحدة للكيل، عند الأطباء، تعادل ٦ أنساط⁽¹⁾. وبما أن القسط يعادل عند الأطباء

أشباط⁽²⁾. وبما أن القسط يعادل عند الأط**باء** (1) ال*قروع من الكافي ٣* .٣ (٢) القروع من الكافي ٣ .٣.

(٣) ميران المقادير للقزويني، مبعلة المقتبى، العجلد العاصى، ١٩١٠م، صعحة ١٩٠٠ (٤) معاتبع العارم ١٩٧٩ والتصريف؛ المبعالة التاسعة والعشرون، الحاب المفاصى في تفسير الأكيال والأوران، حسرت الكساف، احساد على المؤسل ١٩٧٩

٢٤٠٢٤٦ ألته ، قان الكور بعادل عند الأطباء . TXT 1 -1 1. . TTYT= . . TV + 1 7 x 7 وأوردت بعض المصادر الطبية أنه كان للأطباء كوز لكيل الدهن يعادل ٤٨ إستارًا، وكوز لكيل الطُّلاه (عصير العب المطبوخ

المكتف) يعادل ٦٠ إستارًا(١٠). ويما أن الإستار يعادل عند الأطباء ٤ مثاقيل، والمثقال يعادل 4,02490٨ قرامات؛ فإن كوز الدهن يعادل: $(A) \times 1 \times A \otimes P \times 1 \otimes (1) + \cdots \times (1) \times (1) \times A \otimes (1) \times$

کال غرام ويما أن الليتر الواحد من الدهن يزن حوالي

٩,٠ كيلو قرام، فإن كوز الدهن يعادل٠ 4,4V+TTR+,4++,AVTT وأما كوز الطُّلاء فيمادل:

(PXXXX PVIO, 1) PTE PER (PVI) كيلو غرام. ١١١

ويما أن الليتر الواحد من الطِّلاء يزن حوالي ١,٣ كيلو خرام، فإن كوز الطَّلاء يعادل

: ".ATTTT # 1,T+1, .4101 وثمة ما يشير إلى أن الكرز كان مستعملًا عند غير الأطباء أيضًا فقد أورد المطران يهليا

النصيبي، في القرن الخامس للهجرة (القرن الحادي حشر للميلاد)، أن الكوز بعادل صد بعض الناس ٣٠ رطلًا بقداديًا، وأنه يعادل صد بعصهم الآخر أكثر من دلك(٢١) وبما أن الرطل البندادي يعادل، على الأصبع، ١٢٨ درهمًا، والدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، عإن ذلك

الكور يعادل: ≈ 1··· + (T, \ATeV1 × 17A 1 × T.)

١٣,٢٧٩٤٩ كيلو غرامًا، أو أكثر من ذلك. ولكن المطران إيليا النصيبي لم يدكر نوع المادة المكيلة، الأمر الذي يجعل تقدير حجم

ذلك الكوز متعدرًا وأورد ابن بسَّام، في القرن السايع للهجرة (القرن الثالث عشر للميلاد)، أل الكوز كان يستعمل في بعض المبايعات في

دُکو لَك

مصر، وأنه بعادل أ من القسط الجروي الذي يعادل a, 1 أرطال بالجروي (٢٦). ولما كان لرطل الجروي يعادل ٣١٧ درهمًا (⁽¹⁾)، وإن دلت

تحولك

الكوز بمادل: ≈ 1 · · · + (T, \AT o V | × T | Y × 1, 0 × 1/2) ۰,۵۵۸۷۲ کیلو فرام

ولكن ابر بشام لم يذكر نوع المادة المكيلة، مما يجعل تقدير حجم دلك الكور متعلزًا أيضًا.

أو لاك أو لك .

إِن كَلُّمَةُ وَكُولُكِهِ، أَنِي وَكُولَاكُ، تَعْمَى بَالْتُرَكِيةُ علية وقد كانوا يطلقوبها مي كيليكيا، مي النصف الأول من القرن الرابع عشر للهجرة (أوائل القرد العشرين للميلاد)، على الكيلة الاست بولية (6). ويما أن الكيلة الاستانبولية

تعادل ٣٧ لشا، وإن الكولك وحدة للكيا ، في كيليكيا، تعادل ٣٧ لشرًا. (١) كتاب الأوذان والأكاميا. ٤-٥ امخطوط،

والممدة في الجراحة ٢٢ ٢٣٥ (Y) مقالة في الأوران والمكايس , TRAS, NS 12/1880), P 113.

 (7) بهاية الرئية ١٨٨ , وقد حلف محقق الكتاب حسام الدين السامرائي كلمة فبالجروى؛ من أسل النصل لأنه رأى - كما ذكر ذلك في البياشية رفير ٢ من العبيسة ١٨٨ أن المعين لا يستقيم بها والصحيح أن المحي لا يستقيم إلا بهاء لأن الرطل يصبح بدونها مجهول النوع

¥ يمكن تقليده. (t) دلين الكاتب JA, 8, IV, 1884, P.221 (a) الدليل السوري ١٤. *11

ڪيجي

کل فرامًا

العالماً فقد قاله يعدل وظير بالمنافرة ... وحقا للتحويل الكول من المنكابيل المرفية ... ومن التحصيل في بعض البلفات المربور مو المنافرة المجتمع البلفات المربور من المنافرة المجتمع المنافرة المنا

حوالي نوالي الاج السن الكاسية (18 - 18 - 18

وهذا ما نورده في النجدول الآتى:

ويما أن اللبتر الواحد من القمح يون جوالي ١٧٦، كيلو غرام، فإن الكيجي بعادلر حوالي ١٩٦٢،٧٤٥٣، ١٣٦٠/١٤٥٣ ليت

۱٫۷ کیلو عرام، عان الکیجی بماداد حوالی ۱۵ ۲۹-۱۳۲٫۷۱ ت ۹۲ ۳۵ ، ۳۲ لیژا الله اسم الله الله سیم الله

Car nog year	426/424	الراءات	Jan-	40:	
حالة في الأوردان والمكابئ JRAS, NS, L2 (1880), P 115, ومكولة الجزيرة يندن أتام Y 4 ، برات	· 13497		أم من المكولا المرزي		الجزيره السال الراق سورية
جهایه افریه فنشرری ۱۷ ربه ان النکوات الحالي یسدان درج مرافعه، کال مربهای آلوانه الکال بالسطی و قد درود هی ناماند که And Condition استخدار الحالي السلمی بخاط پیش النکوات و صور عالما حظیمی آما المنکوات العالمی موجاد آلوم ۱۹۰۷ کار طرفات او ۱۹۵۸ لمرتاز	# 1-F15	AMPA,7	﴾ من المكولا الحلي	1	طب اموریتا
مهر اللحب ١ - ٩٦-٩٣ - والشنيل في حلب يعادل أكبر ١١٠,٦٥٤ كيلر فرامات، دو ١٤٥,٤٩٧٢٧ بير	1,7,1413	19,535*	أس الشيل	11	
صبح الأعشى 2 1.41 والمرارة الدشيب نعادن التبي ATVEV T كِيلُو هُولِقًا، أَنْو TVE,1913 لِيزًا	TT,AEYAA	WENTER	🐈 من العوارة		دمش (سورياه
كتب العجاب ؟٦ وطام جو لبناد ٢٢٧ وسنعلت في العمام. ٢١١ والدق في لبناد يعامل أنتج ١٨ ليزًا	1-A		1 أبياد	11.18	لياد

ومما تجدر الإشارة إليه أن المستشرق دوزي R.DOZY أورد الكيل - بعد أن قال إنه وحدة للحجم تعادل ٦ أمداد - على أنه وحدة للطول، وقال إنه يعادل ١٢٥ خطوة هندسية(١)، أي يعادل حوالي ٢٣١,٥٢٥ متر إلا أننا لم نعثر في مصادر التراث العربي والإسلامي على ما يشير إلى أن الكيل وحدة للطول

كثل أغشاري صدما احتمدت الدولة العثمانية النظام المترى

الموجودة لديها، على مقايس النظام المترى. وما لم تجد له مقابلًا في أسماء المقايس القديمة ، اشتقت له اسهًا يتاسبه ، وعلى هذه فقد أطلقت على الهكتوليتر اسم الكين أعشاوي المعالي المعالية الم ثم صار الكيل الأعشاري - أي الهكترلير -يُدمى فيما بعد اكبلًا جديدًا؛ أر اكبلة جديدة ٢٠٠٥. ومنه فالكيل الأعشاري أو الكيل الحديد أو الكيلة الحديدة، في اصطلاح الدولة

في عام ١٢٨٦هـ-١٨٦٩م، زبان حلامة السنطان

صد المزيز ، أطلقت أسماء المقايس القليمة ،

العثمانية في القرن الثالث عشر للهجوة (القرن التاسع عشر للميلاد)، هو الهكتولينر، أي ١٠٠ كتل جديد-كتار أمشاري.

ڪئلٽ

١ - المرة بن كال ج. كَيْلات.

٣ - وحدة للكبل كانوا يتماملون بها في بعض البلاد العربة والإسلامة

وحدة للكيل أمل أقدم تقدير للكيلة هو -فيما تعلم - ما أورده المطران إيليا التعبيس في القرن الخامس للهجرة (القرن الحادي عشر

للمبلاد)؛ عن بلاد الجريرة؛ بقوله. قتسم الكيلة ٧٢٠ درهمًا من الزيت، أو ٨٠٠ درهم من الخبر، أو ٩٠٠ درهم من المسلى⁽¹⁾. إلا أن من الواضح أن ثمة حطاً في التقدير المتملق بالعسل. لأن المطران إيليا التصييم أورد أن المكيال الذي يسع ٩ أرطال من الزيت، يسم ١٠ أرطال من الخمر، ويسم ١٣٫٥ وطلًا من المسل|(*) ومن الواضح أن السبة ٢٠٠٠ تساوي السنة أن ، أما السبة الله فلا تساوي السبة والم كما أن السية الله لا تساوي النسبة الم

zí:č

ولدا يجب أن بهمل التقدير المتعلق بالعسل، ونقبل أن الكيلة في بلاد الجريرة وهاء يسم ٢٧٠ درهمًا من الزيت أو ٨٠٠ درهم من الخمر. ويما أن الدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ فرامات، فإن الكيلة من بلاه الجويرة وعاء يسع مراشا من ۲۲۹۲, ۱۷۱۱۲ مراشا من

الزيت

Supplement aux dictionnaires Acabes, 2:514 (1) والمعطوة الهنفسية تعادل حوالي ١,٨٥٢٢ متر. (٢) قانون المساحات والأكيال والأوزان الجديد لسبة ١٨٦٦م ١٨٦٩م، صفحة ٢ السادة الخامسة، وقانود المساحات والأوراد والأكبال لسنة ١٢٩٨مية ١٨٨١م، الليل ٢ للدستور العثماني، صفحة ١٩١٠، الفقرة احته س المادة الثانة

قابون المساحات والأوران والأكيال لسنة ١٣٩٨مــ ١٨٨٩م، الديال ٢ لبالمستور Laterties marks P.9 elekte decit PP.

(٤) مقالة في الأوران والمكاييل RAS, NS, 12(1880), 9 115 (a) مقالة في الأوزان والمكابيل RAS, NS, 12(1580), P 114

مد الخس ريما أن متوسط كثافة الزيت ١٩١٨، ومتوسط كثافة الحمر ١,٠١٥ فإن حجم تلك الكيلة

يعادل:

+(+,4\A+YY4Y,1V11Y) ۰۰۰۱ ۱۰۰۰ ۲٫٤۹۲۹۲۶ اوتر.

1. (AFOA.F30Y + 01.1) + .../ S ۲٫۵۰۹۲۲ ليتر

أى أن حجم ثلك الكيلة يعادل الوسط الحسابي لهذين العددين، أي ٣٠٥٠٥٠٥ ليتر. رقد أشارت المصادر إلى أن الكيلة كانت موجودة في بلاد فارس أيضًا، إذ أن خازات خان، الذي حكم من سنة ١٩٢هـ إلى سنة ٣٠٠هـ (١٢٩٥-١٣٠٤م)، أمر في حوالي سنة ١٩٩هـ - ١٣٠٠م بتوحيد ورد الكينة هي كامة أرجاء مملكته وجُمَّلها يُشترُمُ ١٠ أساء من أي روع

من أنواع الحبوب، وكل منًا يعادل ٣٦٠ ٩,٢٥=٤+٣٧ ليترات ورهمًا(١٦). وحلى هذا فإن تلك الكيلة تسع، من أى نوع من أنواع الحبوب، ما زنته: A.TYVYA S I . . . + (T. IATOV IXTI - X I .) £,3Y0=A+YY لنات.

> كيلو غرامات ومن الواضح أنه وجد، بسبب ثبوت وزن الكيلة بالنسبة لجميع أنواع الحبوب، حدد كبير من الكيلات التي يختلف حجمها باختلاف أنواع الحبوب. وعلى سيل المثال ندكر أن حجم الكيلة المعدَّة لكبل الشمح، الذي يرن الليتر الواحد منه حوالي ٧٦،١ كيلو غرام،

بساوي. ٨٢٧٧٢٨، ١٠٨٩١١٦ التات كما أن حجم الكيلة الممدَّة لكيل الشعير،

عرام، يساوى:

الدي يون الليتر الواحد منه حوالي ٩,٦٢ كيلو

كانت الكبلة موجودة فيها أيضًا. إلا أن مقداوها JA. 5. NVI. 1860, P 131-132. (3) Hundbuch der Munz, Mass und Gewichtstumde.

ATVVY.A+75, + = 03 . 07, 71 [2].

وكانت الكيلة موجودة في البلاد العثمانية أيضًا، إلا أن حجمها كان يختلف من منطقة

لأخرى. وفي سنة ١٢٥٧هـ=١٨٤١م صار

للكيلة حجم موحد في كافة أسعاد الأناصول

وغدت تعادل ٣٥,٢٧ ليترًا(٧). وحين اعتمدت

الدولة العثمانية النظام المترى في عام

١٨٦٦هـ ١٨٦٩م حلمت حجم الكيلة بـ ٣٧ لبتراء وصارت تلك الكيلة تعرف بالكيلة

الاستابولية(٨١. وتقسم الكيلة الاستانبولية إلى

2 أجراء متساوية يُدعى كل منها فشبيك،

ويُقسم الشبيث إلى جرأين متساويس تُدعى كو

سهما الوطيء أي علبة - ويُقسم الموطي إلى

جزاین متساویین بُدهی کل متهما «طرعًا»(⁽⁴⁾

وبعقك تتألف الكيلة الاستانبولية ص إ

شيئيكات، او ٨ قوطيات، أو ١٦ ظرنًا

وعلى هذا يكون الشينك مساويًا -

ويكون القوطى مساويًا

ويكون الظرف مماويًا: WY. TITO=17+TV

قاءون المساحات والأكيال والأوران الجديدة Lund TATIAMPPALIS SURVE \$1 ctions V . EU ...

ولما كانت سورية تابعة للدولة العثمانية وختد

TIT

قابون المساحات والأكيال والأوران الجليلة لسنة ١٨٦١هـ ١٨٦٩م، صمحة ١٤ وارهبو فنون، ۲۹ ودكورل حساب، ۲۷۵

في سورية كان يختلف قليلًا عنه في البلاد المثمانية. فقد أوردت مصادر النصف الأول س القرن الرابع عشر للهجرة (القرنين التاسع عشر والعشرين للميلاد) أن الكيلة في صورية كانت تعادل ۲ مدّ بالمدّ الذي كان مستعملًا فيها، والذي كان يعادل آنتلِ ١٨ ليترًا(١٠). وعلى هذا

فلد كانت الكيلة مي سورية تمادل ا 1'2J Y'1=1AXY

وكانت الكيلة من المكاييل التي يتعاملون بها ني المدينة المنزرة أيضًا. وقد قدرها الشيخ الخطيب الطرابلسي بأنها تسم من المدس ما رعه ٦٣٩ درهمًا عرفنا عثماننا و٥٥ حة عرفة عثمانية(؟؟. ويما أن الدرهم المرفى العثماني بتألف بدر ١٤ حك عرفة عثمانة، وبعادل ٥ ٣,٢٠٧٣٦٢ عُرامات، فإن الكيلة، في العديدة المنورة، تسع من العطار الطواته . Y, . 0 7 7 1 ≈ 1 (T, Y . VT 7 T 0 × 7 T 9 1)

كيلو غرام ويما أن الليتر الواحد من المدس يزن حوالي ٧٧، كيلو فرام، فإن الكيلة، في المدينة المورق ثمادل:

۲,77071≈٠,۷۷+۲,۰۵۲۲۱ ليتر كما كانت الكيلة من المكاييل التي يتعاملون

بها لمى مكة المكرمة كذلك. وقد قدرها الشيح الخطيب الطرابلسي بأنها تسم من المدس ما رنته ٩٦٤ درهمًا عرفيًا عثمانيًا⁽¹⁷⁾. وعلى هذا فالكيلة، في مكة المكرمة، تسم من العدس ما الثرا

LS T. +919≈1···+(T. T. + VT770×978) عرامات

أو. ٩١٩ - ٧٧٠٢ - ١٥٤٥ - ٤٤ ليترات. أما في مصر، فقد اصطُّلح، في التصف

الثاني من القرن الثالث عشر للهجرة (النصف الثاني من القرن التاسم عشر للميلاد)، حلى تجزئة الإردب - وهو الوحدة الأساسية للكيل في مصر - إلى ٦ أجزاء متساوية يُدعى كل منها الرَّيَّةِه، وعلى تجرئة الويبة إلى جزأين متساويين يُدعى كل صهما اكْثِلَةً، وعلى هذا عالكيلة وحدة للحجم تعادل ألم من الإردب في ممر(1). ويما أن الاردب في مصر كان يعادل أند ١٩٧،٧٤٧٧ لترا، فإن الكيلة كانت تعادل

ák

آنکایہ ا

وقد به محمود بك العلكي إلى ماحية مهمة، وهي أنه إذا قيست أجزاء الأردب مفردة - ولا سيما الصغيرة منها - فإنها تعادل أكثر قلباً من حجمها وانظرى والله أنه كلما صُمَّر الوعاء الدى تدير به الحبُّ تُؤْمن المناط الحث وشعل حيِّزًا أكبر كما أنه كدما كبر الوهاء الذي بعاير به النحث ارداد الصعاط الحث وشعر حيرًا أصغر . ولذا فإن حجم الكيلة التي يتعامل بها الناس معلَّا في حياتهم اليومية، هو أكبر قليلًا من حجمها النظري السابق. وقد قاس محمود مك العلكي الكيلة معردة موجد أن حجمها يعادل عمليًا ١٦,٧١٦٩ ليترًا، في حين أن حجمها

النظرى بمادل ١٦,٤٧٨٩٨ ليت"ا كما رأينا وفي سنة ١٩٢٤هـ ١٩١٤م أصدرت المحكومة المصرية قاءون الموازين والمكابيل وحدّدت بموجه حجم الكيلة المصرية بـ ١٦٠٥

^{(1) (13)} LA SYRIB, P173 (1) الدليل السوري 24 (٢) رسالة في تحرير المفاص الشرعية ١٣. (٣) رَسَالَة في تَحْرِيرُ المِقَادِيرُ الشَّرَعِيَّة 11. (1) انظر تقصيل ذلك في مادة الردب.

F11

وقد أورد كل من الجبرتي⁽⁹⁾ . والمذهبي⁽¹⁾ – وكلاهما مصري – أن الكيلة تعادل ²/₄ منا ويما أن المسا يعادل وطلين، والرطل يعادل هي مصر ١٤٤ دوها، والدرهم يعادل في مصر أنتال حوالي ٣،٩٩ فرامات، فإن الكيلة تعادل

بحسب التقدير السابق (* ۱٬۳۲۸۱۳۱۳۹۲) کیلو (* ۱٬۳۲۸۱۳۱۳۲۲ ۲٬۰۱۹

رام. ويما أن الليتر الواحد من الغمج يزد حوالي ڪِ

۱/۲۰ کیلو فرام، فإن الکیلة تساوی، بدوجپ القلید المبرئی داللهجی، حراق ۱/۲۰۵۳ و الفادی المحدد المبدوری داداشته مصدر المبدوری داداشته مصدر المبدوری داداشته مصدر المبدوری داداشته و بیدهای داداشته درمیا مبدوری داداشته و مبدوری داداشته میدادی درمیا مبدوری داداشته و میدا مکیلاد میدادی درمیا مبدوری داداشته و میدا مکیلاد میدادی درمیا مبدوری داداشته و میدادی درمیا مبدوری داداشته درمیا مکیلاد میدادی درمیا مبدوری داداشته درمیا مکیلاد میدادی درمیا درمیا میدادی درمیا میدادی درمیا میدادی درمیا میدادی درمیا میدادی درمیا درمیا میدادی درمیا میدادی درمیا میدادی درمیا درمیا میدادی درمیا میدادی درمیا درمیا درمیا درمیا درمیا درمیا درمیا درمیا درمیا در درمیا در

والكيلجة هي التي أوردت مصن المصادر أنها تعادل لا منا^(٧)، وليست الكيلة.

كيْلَر إستانبوليِّن

الكيلة الإستانبولية - أو الإسلامبولية - هي إحدى وحداث الكين التي كاموا يتعاملون بها هي البلاد المثمانية، في القرن الثالث عشر للهجرة (القرن المتاسع عشر للميلاد)، وكانت تعادل ٣٧ للرياد، وكانت الما المتعادلية للمتعادلية الإستانبولية المتعادلية الإستانبولية المتعادلية الإستانبولية المتعادلية ال

تعادل ۳۷ ليئزا" رقفسم الكيلة الإستابولية إلى ٤ أجزاء متساوية يُدهى كل متها فشيبك، ويُقسم الشيبك إلى جراين حساويس يُدهى كل متهما فقوطي 9 أي علية - ويُقسم القوطي إلى جرايى حساويين يُدهى كل متهما فظرفاه⁶⁰³. ويذلك تتألف الكيلة الإستانولية من ٤

شينيكات، أو ٨ قوطيات، أو ١٦ ظرفًا. وعلى هذا يكون الشينيك مساويًا

۹٫۲۰۰۴۰۳۷ ليترات.

ويكون القوطي مساويًا ٤,٦٢٥-٨٠٣٧ ليترات ويكون الطرف مساويًا

۲٫۳۱۲۵=۱۲۰۳۷ ليتر گيلة اسلامبوالية-گيلة استانبوالية. گيلة جديدة-كيل أعشاري.

كيلجن

الكِلْمَة من المكايل العرفية التي كانت تتممل في بعض البلدان المربة والإسلامية وهي بكسر الكاف وضع الأثر نشأه كما في المصاح السير، واج الغروس، وجمعها، يُضافت، وتجالج، وتجالية (١٠٠٠ وقد ووضع متع الكاف، ضبط فلم محسب، في كل من

منتج الخلاف عليه فيم فصحت في دل من المصحاح، ومحلو المصحاح، وسال العرب، والمدورس المحيط⁽¹⁷⁾ وتقال للكيفيّة إيضًا كيلَفَ، وكِيلَكُ، وقِيلَةً⁽¹⁷⁾ وشمة في يشر إلى أن كلمة فيّلَيّة، فيست وشمة ما يشر إلى أن كلمة فيّليّة،

ويعة الأصل، وإنما هي دخيلة فقد قال

(a) أنعقد الشين PAS, NS, 10(1876), P.259.
 (b) وسالة في تصوير المدرعم والمشافال والرطل (D. PAS, NS, 16(1873), P.273)
 (v) المسماح فمكك، وتاج المروس تمكك، (D. Pass)
 (v) المساحات والأكبال والأوزان الجديدة

لسنة ۱۲۸۱هـ۱۳۸۹ مسمعة ۱۶ وترهبر دونه ۷۰ (۹) قانون المجاهدات والأكيال والأوران الجاهدة لسنة ۱۲۸۱هـ۱۲۸۹م مسلمته ۱۲ وفرهبر فرده ۲۹ واكوزل حساسه ۲۷۵

(۱۰) المصباح المبرء وتاج المروس اكلج»
 (۱۱) المبساح، ولسان المرب، والقامومي المحيط
 «كلج»، ومختار الصحاح «مكك».

(١٢)المترّب ٢ ٧٠ ١٩٢

الجوائيقي في مقلعة المعرَّب، وهو يتحدث عن تعيير العرب للكلمات وتصرفهم في نطقها قسما غيروه من الحروف ما كان بين الجيم والكاف، وريما جعلوه جيمًا، وربما جعلوه كَافًّا، وربما جعلوه قافً، لقرب العاف من الكاف . يقولون كِيلَجَة، وكِيلَقَة، وفِيلَقَةه (١٣) والجواليقي يعمي مهدا الكلام حرف الجيم في كلمة اكيلجَّة كما هو ظاهر، وكلامه قد يدلُّ على أن الكلمة دخيلة بلعظها

وقد أورد كل من البستاني (١٤)، والشرئوس (١٥)، أن الكيلجة معرَّب كلمة (كيلُه؛ القارسية والكيلجة من المكاييل العرفية التي تحتلف من بلد لآخر، ومن عصر لآخر. [لا أن بعض

المصادر لم تكن دقنة إذ أطلقت الكيلجة، ركأن تقديرها واحد مي كل الناهان قمر دلك ما أورده المجرموي(١٠)و

والقبومي (١٧٠)، القيرور أبادي (١٨٨)، من أن الكيلجة تعادل ﴿ ١ منَّا، والمنا رطلان، أي أن الكيلجة تعادل ٢٠ أرطال. ولما كان المراد بالرطل البعدادي حادة، ويعادل صد أهل العراق

١٣٠ درهمًا، لغلبة المذهب المعتفي طبهم (١٩٠)، وبما أن الدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، ون الكيلجة تعادل، سوجب هذا التقدير

كيلو غرام. وبِما أَنْ المكاييل تُقدَّر – في الغالب – بوزن ما تحويه من القمع، والليتر الواحد من القمع

يرى حوالي ٧٦، كيلو غرام، فإن الكيلجة نعادل، بموجب هذا التقدير.

۲٫۰٤۲۰۹ ۵۰٫۷٦۰۱٫۵۵۱۹۹ ئيتر

ومن ذلك أيضًا ما أورده الأزهري من أن المكُّوك يعادل صامًّا ونصمًّا، وهو ٣

كيلجات (۲۰۰۰، أي أن الكيلجة تعادل الله مور الصاع. ويما أن المراد بهذا الصاع الصاع النبوي، كما صرّح بعلت الأوحري(٢١)، ويعادل - على أصبح الأقوال - إه أرطال معدادية، فإل الكيلجة تعادل، بموجب هذا التقدير، ﴿٢ رطل بندادي، أي أنها تعادل:

(TX+7/X/V07A/,7)++++/3 77+/,1

1. 35711.1+57.1+871703.1 Lt. ومن ذلك أيضًا ما أورده الخوارزسي من أن

الكيلجة تعادل ١٠٠ درهم (٢٢١)، أي أنها تعادل: 15 1.41 . 18 28 1 . . . + (T. 1 AT aV 1 x 7 . .) غرام.

ار ۱۰۱۴,۱۰۱۲،۱۰۱۲ ه ۲٬۰۱۲۲۱۰٫۲ لت . ولكن بعفن المصاهر الأحرى كات أكثر

دقة، فأوردت لنكهلجة تقنيرات محددة، وسبت كلُّ تقدير إلى البند الذي يأحد به ولمل أكثر (۱۳) المعرّب ٢-٧

(١٤) محيط المحيط اكيلجا (١٥) أقرب الموارد اكيلم (١٦) المسمام (مكك) (١٧) المعبياح المنير اكلجة (١٨) القاموس المحيط المكك! (١٩) انظر تقصيل ذلك في مددة الرطل! (TX+ T1 X (V) TA (T) (S P P 1 0 0 , 1 (۲۰) تهلیب اللحة ۹ ۱۹۳ و دن صحیح مسلم نشرح

النوري ۱۸: ۲۰ أن الأزهري قال إن السكوك صاع ونصف وهو ٥ كيلجات. إلا أننا نعطد أن ثمة تحريفًا في هذا النص الوارد في صحيح مسلم، لأن النص الأصلى الوارد في التهذيب اللمة، يقول إن المكوك صاع وبصف، وهو ٣ كيلجات. كما أن المصادر الأخرى التي خات ص الأرهري أوردت أن المكُّوكُ صَاعِ وَعَمَّهُ،

، هه ۳ کلجات (٢١) تهليب الله ١؛ ٢٣٦. (٢٢) معاتيج العارم ١٥.

۲٫۵= ۱٤٤۰۰۳٦۰۰ رطل بغدادی. L 77177,731++1844,91177)

أو ٢٥١٠٤، ١٩١٠ + ١٤٤ هـ ١٢٦١١ لير . الكرّ الفالج يعادل ٢٨٨٠ رطلًا بغداديًا، أ.

١١٩١,٩٢٨٩٨ كيلو عرامًا، أو ١٢٧٦,٩٢٨١ ليترًا وبفلك تكون كيلجة الكرّ العالج مساوية ۰ ۲۳۱۲ نځ ۲۳ د طل بغدادی .

L APAYP, 1911++331 STYYYA. . ZL أر ۱۲۷۲۲,۸۲۵۱۰۰۱۱۱ ≈ ۱۲۶۸۰٬۱ لير.

الك الماشمن يعادل ٢٤٠٠ رطل بغدادي، او ۹۹۳,۲۷٤۱۰ کیلیو ضراتا، او ۱۳۰٦,۹۳۹٦۸ ليرات. وبللك تكون كيلجا الكافي الهاشمال مالاوية إ.

٠ ١٤٤٠ - ١٤٤٠ - ١١٠ واقل بعدادي أو ۱۱۹۷۰,۳۷۴+۱۱۱ ≈۲۸۹۸۷، كيلو

غرام

1. APPR. T. TI ++ 231 STV . P. . L. الكرّ السليماني يمادل ١٩٢٠ رطلًا بقداديًّا، أو ۷۹٤,٦١٩٣٢ كيلو خرامًا، أو ۱۰٤٥,٥٥١٧٤ لترًا. وبذلك تكون كيلجة الكرّ السلماني

12. alma ۱۹۲۰+۱۹۲۰ رطل بندادی

أر ۲۹۲۲,۱۹۳۲ کیل عرام

. 1 -. VY 7 + A 20 1 1 2 + 1 + 1 0 . 0 0 1 V 2 . .

كان هدا تقدير الكيلجة في البلدان التي تعامل بالك". أما البلدان التي لم تكن يتعامل

> (1) المتارل السيم ٣٠٣ (٢) انظر تفصيل ذلك في مادة اكراً

هذه المصادر دقة هو - فيما تعلم - كتاب «المتارل السبع» لأبي الوفاء البورجابي الدي ألُّف كتابه لكيُّ يعملُ به كتَّاب الدولة وعمَّالها، فكان بدلك وثيقة علمية شبه رصمية، الأمر الذي

يجعلنا نرجم ما جاء فيه على غيره مما ورد في سائر المصادر الأخرى أورد البوزجاني أن الأكرار المستعملة

بواحى السواد وما يليها من البلاد خمسة أكرار هي الكرّ المعدّل، والكرّ الكامل، والكرّ القالج، والكرّ الهاشميّ، والكرّ السليمانيّ كما أورد أن كل واحد من هذه الأكرار يتألف

من ٦٠ قفيزًا بقفزاله، وكل قفيز يتألف من A مكاكبك، وكل مكوك يتألف من ٣ كيالج^(١)، اي أن الكر" يتألف من ١٤٤٠ كيلجة ومه بجد

أن الكيلجة - سواحي السواد وما ينبها من البلاد - ليست ثابتة في مقارها د إنها هي. جرم من

أجراء الكرّ، تتمير بتعيره. وقد بحث البوزجاني في اختلاف هذه

الأكرار، وأورد لكل منها تقديره بالتفصيل، ويناء على ذلك يكون تقدير الكلحة كما

الكرّ المعدّل يعادل ٧٢٠٠ رطل بغدادي، أو TATA, AIR OF A LIGHT LE TAYA, ATTER الترال وطلك تكون كيلجة الكا الممثل

> مساوية. ٥ - ١٤٤٠ + ٢٢٠ أرطال بغدادية .

LS Y. TATYS YEE++34 CATYET . Y ZL.

أو T. PIA, . YPT+ . 331 × PYYYV, Y لير

الكرّ الكامل يعادل ٣٦٠٠ رطل بقدادي، أو

۱۹۲۰,2۰۹۵۲ کیلم خراشا، أو ۲۵۸۰,۹۱۱۲۲ ليترًا وبذلك تكون كبلجة الكرّ الكامل مساوية:

به، فقد كان للكيلجة ميها تقديرات أخرى. وقد حمظت لنا المصادر تقدر الكلحة في بعص البلدان، وهذا ما بورده في الجدول الآتي أما نحويل الكيلو غرامات، إلى ليترات، فيتم على

أساس أن الكيلجة مقدّرة بوزن ما تسعه من اللمح، الذي يزن اللينر الواحد منه حمال. ٧٦. كيلو غرام، كما أسلمنا، إلا إدا ورد ما يناير ذلك

اشماس والبلاحظات	الكوميط ديافليترات	الكيلبة بهالكيلو قرامات	Bridgill Bridgill	القرن دهيمريء	ılı.
المحلّى ٥ - ٢٤٠ رايد، من إسماعين عن إسماق، أن المدّ البري أكثر قليلاً من تسمد كيلامة المسرد أما تعدّ البري يبدول أو ١ رفال يقطعي، والرفان الهمدادي يعادل، في الهمراء ١٧٨ مرمدًا	1,1744	1,+4747	لحو ٧ ملًا بوي	,	المراورة
المحلَّى 4 ° ° TEC ريده عن إمساعين بن يسحدى، أن عمب كرفحة العمرة يعادل ريم كيليمه بعداد	7,41471	7,39971	صعدا كيلجه العدرة	4	مناد «لمرس»
مقالة في الأوران والسكايل JRAS, HK, 12 (1880), P.115 أما مكول البدرور، جماعل ۲۰۱۹ الإيران	T,0:T:Y		أن من المكوث		لجزوره اسمان نرفي سرياها
أحمى انتتابيم ١٨١ - وبنا أن المقعب المناني هل الدانية على الإلاء الثاوء فإن الصالح فتدهم يعادن 4 أرطال بندديا، والرطال المشادي يعدل ١٢٠٠ عرضنا	, 411 ×	3,41177	سي اوا من	,	لىرمىد. اللىنانى!
أحس التفاصيم ۱۸۱ أما المبدع بمعادن ٨ أوطال ينقدنها، والرخل البنفادي يعادن ١٣٠ برصاً ، كمد في مدير بالإد الشدم	179717	7,71 41	500 1	1	سر, البادة
أورد النفدسي تأصس دفقائهم (۱۹۸) أن ملي صفال مست كياتهم، والجيومة تصلف كيانية، سط يمل على وجود الكاليميا في صفان الإ أن المقامسي لم يلكر خفار نفك الكيانية، ولكنتا مرشح أنها ساوي كيلهم الرماة، كان يقد من التصل	7,9767	LAVIEV		t	ميال ۱۱ لاردنيا
حسن التناسيم ۱۹۸۱ آب البنه فيدول - هن الدالب - وطبن يتندوين - وأما الرمال البنفادي، فيمامل في مرادة - على الدالب ۱۲۰ عرضًا	1,4147	\ 79164	to 1 f		بر طة الزارس)

الكلحة عبد الأطباء الفد كالدللكلحة تقدر احر عبد الأطاء يحتلف هما أوردناه سامًّا إلا أن لمصادر الطبية نم تتعق عنى تقدير محدد

لتكليمة ، وأوردب لها تقدرات متعدمة

الكينجة تعادل، بموحب هذا التقدير (P. LATOVIXITA !XI) +۰۰۰۱ ≈۱۰۰۹، کیل صام

ظد أورد كل من القمري (١٦)، والقلانسي (٢٦)، أن (١) التدري الباب التاسع في الأوراد والأكبال

الرطل عند الأطباء بعادل الم١٢٨ درهما ، فإن

الكيلجة تعادل أم من المن ، أي تمادل إلا رطل، لأن المن بمادل عند الأطناء رطلين ويما أن (٢) أقريادين القلاسي ٢٩٣

1. PITAT. * * * VTY * . LATIS .. رأورد المنتري أن الكيلجة تعادل ه أساتير(١)، أي تمادل لله من الرطل، الأل الاستار يعادل عند الأطباء ٤ مثاقيل، والرطل عندهم يعادل ٩٠ مظالًا.

رأررد كرهين العطّار أن الكيلجة تعادل ١٫٥ رطل(٢٠). وأورد فيره تقديرات أخرى

إلا أنا ترجّع ما أورده كل من القمري والقلانسي، لأن القمري شرط على نفسه أن يذكر ما اتفق الأطباء على مقاديره. وعلى هذا ون رخم أن الكينجة عبد الأطباء تعادل ۱۲۸۲۱۹، كيلو طرام، أو ۲۲۷۹۸، ئير.

أؤح ومما تجدر الإشارة إليه أن على باشا مبارك وهم أن الكيلجة هي القسط نفسه، وهو غير صحيح. فقد قال ١ . كما أن اللسط المتعداد لم يكن شبكا آخر سوى الكينجة لأن العتمق هليه أن الكيلجة ﴿ ١ مَنَ أَو ٢٤ أَرطال عربية والرطل العربي ٣٧٥ خراتًا كما قدَّمنا فيكون مقدار الكينجة ١١٤ ليتر وهو عين مقدار القسط المعتاد الذي تقدّم أنه ١,٣٧٥ ليتر أو ١,٤ ليتر^(٣). وقد

أخطأ في قوله هذا من أربعة رجوه الأول أن تقدير الكيلجة بريدًا من أو ٣٤ أرطال عربية - ويريد أرطالًا بندادية - ليس إلا أحد التقديرات التى أوردتها بمض المصادر للكيلجة، كما رأينا آنفًا، وليس لمة اتفاق أو إجماع عليه،

التَّاسِ: أن الرطل العربي – أو البقدادي – لا يعادل ٣٧٥ فرامًا، بل يحتلف باحتلاف المداهب المقهبة، ويشراوح ما بين ٤٠٧,٤٩٧٠٩ ضرامات، و٤١٣,٨٦٤٢٣

غرامًا(1) الثالث: لو قبلنا أن الرطل البغضادي يعادل

٢٧٥ غرامًا لكات الكيلجة مساوية - بحسب نقدير علي باشا مبارك ~ ١،٤٠٦٢٥ كيلو خرام ولا يكون حجمها مساويًا ١,٤ ليتر إلا إذا كانت مقذرة بورن ما تسعه من الماء، مع أن الكيلجة تقدّر بوزر، ما تسعه من العبّ، وليس من الماء طد أورد البوزجاني أن الكيلجة مكيال صغيو يستعمله التجار في معاملاتهم، وتكال به

** 1 4

الحبوب في الأسواق(٥) الرابع، أن تقدير حجم القسط بـ ١,٣٧٥ ليتر أو ١,٤ ليتر ليس صحيحًا، إد أن ثمة للنسط

تقليرات حليلة مختلفة(١٠)

أورد البكري أن اللوح اسم يطلقونه في مدينة عاس عبى البيذي. كينا أورد أن هذا المدّي يعاقل ١٢٠ مِدًّا بعد هدينة ماس، وأن هدا ،لمدّ يعادل ٨٠ أوقية(٧٠). ولكن المصادر لم نشر إلى مقدار الأوقية في مدينة فاس إلا أننا نعلم أن رطل المعرب يعادل في زمن البكري في ١٣٧ ورهمًا. فإذا قبلنا أن الرطل في مدينة فاس لا يختلف عن رطل عموم المعرب، وقبلنا أيضًا أمه يتألف من ١٢ أوقية، كما في كثير من البلدان المربية والإسلامية؛ كانت الأوقية في مديئة فاس مساوية يم ١١ درهمًا، ويما أن الدرهم

> (١) الأوزان والأكابيل الطبية ٧ تمنطوطه. (٢) منهاج الدكان ٢٢٢. (٣) السيران في الأقيسة والأوزان Ao (٤) انظر تفصيل دلك عن مادة ارطل. (٥) المنارل السبع ٣٠٣

 (٦) انظر تأسيل ذلك في مادة فقسطه. (٧) البيرب ١١٧.

حادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن اللوح يعادل، يموجب ذلك: 1 . . . + (T, 1ATOV) × 11 = × A · × 17 ·)

≈ ۳٤٩,۲۸۲۲۲ کیلو عرامًا. وبِما أن المكاييل تقدّر - في الغالب - يوزن ما تحويه من القمح، الذي يزد الليتر الواحد منه حوائي ٧٦، كيلو غرام، فإن اللوح يعادل:

IJJ 209, DATIA . , VIGTER, YATTY وقد أورد المستشرق المعاصر فالتر هندس W HONZ أن الأوقية هي مدينة عاس تعادل ك#١٢ درهمًا -- مع أن المصادر لم تشر، فيما تعلم، إلى ذلك ~ وقدّر النوح بحوالي ٤٠٠ كيلو فرام، أو بحوالي ٢٠٥ ليترَّا^(١١). ويبدو أن عنتس أخذ بما أورده الجيرتي، في القرن الثاني عشر لنهجرة (القرق الناسع عشر لنميلاه)، من أن الرطل يعادل في مدينة قاس ١٦٠ درهمًا(١). واستنتج من ثم أن الأوقية تعادل في مدينة عاس في ١٣ درهمًا. إلا أننا نرجُح أن هذا التقدير ليس صحيحًا. لأنه إدا كان رطل مدينة فاس يعادل ١٦٠ درهيًّا، في القرن الثاني هشر للهجرة،

فليس من الضروري أنه كان يعادل المقدار نفسه لي زمن البكري، أي قبل سبعة قرون. - مولك - وحدة للكيل: انظر المجالدة في قسم

الوحداث المشتركة.

- محيرة: انظر وأَبْلُوجَة،

مختوم

المختوم أسم كانوا يُطْلَقُونَه على كلِّ مكيال جمل عليه خاتم رسمي، للحيلولة دود استبقاله أو الثلامب يحجمه ولما كان الصاع أكثر

المكاييل تداولًا بين الناس هي حياتهم اليومية، (٥) معاثيج العلوم ٦٧. فقد يدؤوا - على ما يبدو · بوضع دلك البعاتم

على الصاع، وسمّوه بسبب ذلك دميجتومًا، فقد أورد أبو عبيد، في أوائل القرن الثالث للهجرة (أوائل القرد التاسع للميلاد)، أن المحتوم هو

نيثيوم

الصاع بعينه، وإنما سمّي مختومًا لأن الأمراء جعلت على أعلاه خائبًا مطبوعًا لئلا يراد فيه ولا ينقص منه (۲)

ولكنَّ وَشَع دلك الحائم الرسمي لم يبق

متصورًا على الصاع فحسب، يل شمل مع الرمن مكاييل عديدة إلا أن الناس سمّوا كلُّا من هذه المكاييل امختومًا ، مع أنها كانت مغايرة للصاع في حجومها. فقد أوره البوزجاني، في الثمران الرابع للهجرة (القرن العاشر للميلاد) أن الكرّ الهاشمي - الذي يعادل ٢٤٠٠ رطل بفدادي - يُلسم في الأهواز إلى ٠٢٠ منتومًا (٤) أي أن المحترم في الأهوار يهادل ۲۰ رطلا بلديثي وأورد الحودررس، مي القرن الرابع للهجرة أيضًا ، أن المحتوم في

العراق سدس القمير المعدّل(4)، أي ٢٦ آصع، لأن التغير المعدّل ٢٠ صامًا. وهكذا فإن كلمة ومختوم، تطورت من اسم يُطلق على الصاع حاصة ، إلى اسم يُطلق على كلّ مكيال محتوم Mambobe custo and Gewichts, S.43. (1) (٣) الأموال ١٨٥ ومما تجدر الإشارة إليه أنه ليس

صحيحًا ما ورد مي اكتاب الماوي، ١٨٨ ية ١٨٨ 1896, 1730 من أن هضد الدولة البويهي (ت٧٧٦هـ٩٨٣٩م) هو الذي أدخل المكاييل المخترمة من بلاد فارس إلى العراق إد أنّ هذه المكابيل المحتومة كانت موجودة في عصر أبي عبيد (ت٢٢هـ×٨٣٨م)، كسأ

(٤) المنازل السيع ٢٠٥

يعادل .

ولم تحفظ لنا المصادر من تقديرات المكاييل المخترمة سرى ما أوردناه آنفًا عن عبيد والبورجاني والحواررمي وأما المحتوم الذي أورده أبو عبيد، فيعادل صاعًا واحدًا. وبما أن الصاع يعادل، على أصع الأقوال، ﴿٥ أرطال بغدادية، والرطل البعدادي يعادل، حلى أصبح الأقوال، ال ١٢٨ درهمًا، والدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ خرامات، فإن ذلك المخترم

1 . . . + (P, \ A T O V \ × \ Y A & x O }) ٢،١٨٣٠٢ كيلو غرام. ويما أن الصاع يُتدّر – في الغالب - بوزن ما يحويه من القمح، والليتر الواحد من القمع يزن حوالي ٢٠٧١ كيلو طرام، فإن دلك المختوم يعادل:

أما أهل المراق، وإذ الصاع يعادل عندهم الإ أرطان بقدادية، والرطل البغدادي يعادل عندهم ١٣٠ درهمًا. وعلى هذا فإن ذلك المخترم

يعادل عند أهل العراق: T.TI+91 = 1++++(T, \ATOVIXIT+XA)

كيلو غرامات أر ۲۹۱۹۱۱۹۱۱، ۱۲۵۲۵۹۱ ليرات. وأما مختوم الأهواز الذي أورده البوزجاني فإنه يمادل، في القرن الرابع للهجرة، ٢٠ رطلًا

بمداديًا، كما رأينا ومما أد الرطل المدادي يعادل في الأعواز - على الغالب - ١٣٠ درهمًا، كما عند أهل العراق، فإن المختوم عندهم يعادل آنفيا: A.TYYTA = 1 . . . + (T. \ATRY) × \T . + Y .)

كيلو غرامات. أو ۱۰٬۸۹۱۱۲۸، م+۲۷٫۰ لترات.

وقد أورد المقدسي - وهو معاصر للبوزجاني S.43

- أن المختوم في الأهواز صاعان(١٠)، إلا أمنا نرجّح أن تقدير البوزجاني هو الأدق. وأما صفتوم العراق الذي أورده الحوارزمي فإنه يعادل؛ في القرن الرابع للهجرة، ﴿٣ آصع،

أي أنه يمادل آنتل. ل*۲,۲۱۰۹۱×۳ ۱۱٬۰۳۳۲≈۲,۲۱۰۹۱×۳ کیلو غرامًا.

أو و الإمرازة عدد 14,07107 ليوًا.

وقد أحطأ المستشرق المعاصر فالتر هنتس W HINZ في فهم النصوص التي تحدثت عن

المختوم، مجاءت تقديراته عير صحيحة فأحد هذه التصوص التي تحدثت عن المختوم، هو ما أورده أبر يوسف يقوله: فوالصاع خبسة أرطال وثلث، وهو مثل قفيز الحجاج، ومثل الربع الهاشمي والمختوم الهاشمي، الأول التان وللإثون رطلًا (٢) وم الواضح أن ثمة معارايًا في هذا الأصر، إد لا يفهم منه والمراد بكلمة (الأول؛ للا يمكن أن نكون كلمة ﴿الأولِ؛ عائدة على الصاع لأن تقدير، وارد

في النصر، وهو خمسة أرطال وثلث. كما أنه لا يمكن أن تكون عائدة على قمير الححاج، ولا على الربع الهاشمي ولا عنى المحتوم الهاشمي لأن كأد منها فعثل الصاعه، أي أوه أرطال. إلا أن المستشرق فالتر هنتس فهم من نصل

أبي يوسف أن المختوم الهاشمي يعادل ٣٢ رطلًا فقال: فكان المحتوم الهاشمي الأول يقابل ورنًا من القمح يبلُغ ٢٢ رطلًا ١٣٠٠ كع "حوالي ١٧ أيترًا ا^(٣)، مع أن النص لا يعنى شمًّا من ذلك.

⁽١) أحس التقاسم ١١٧ (٢) الخراج لأبي يوسف ٦٣. ISLAMINGUE MASSE UND GEWICHTE (F)

كما أن أحد ثلك النصوص التي تحدثت عن المخترم هو ما أورده الخوارزس - عن العراق

- يقوله · «المختوم سنس القفيز المعدّل»(١). وقد فهم المستشرق فالتر هنس من مذا النص أن المحتوم سدس القفير، إطلاقًا، طال دوقي القرن الماشر كان المختوم الواحد- فقيره، ثم قدّر ذلك المختوم بحوالي ١٠ ليترات (٢٦).

والحطأ الذي وقع فيه أنه لم يميّر بس القفير، والقعبر المعدّل؛ وهما مكالان مختلعان(٢) رثمة حطأ ثالث وقع فيه المستشرق فالتر هندس رهو أنه قدّر سخنوم السجّاج بـ ﴿ ٥ ارطال(١)، مع أن محتوم الحيثاج، أي صاع الحجّاج، يعادل ٨ أرطال(٥)

مَخْتُوم حَجّاجِي ، المحتوم اسم كانوا بطلقوله على كُلُّ مُكِّبالِهِ

جُعل عليه خاتم رسميّ للحيلولة دون استبداله أو التلاعب به. والمختوم الحبَّاجيّ اسم لمكيال معتوم رتبه المحجاج بن يوسف الثقفيّ لأهل العراق؛ ويعادل في حجمه صاع عمر بن الحطَّاب (رص) عقد أورد يحيي بن أدم عن أني اسحاق أند قال دقدم عليه الحجاج من المدينة مقال إبي قد اتحدت لكم محتومًا على صاع

عمر بن الحطاب وتطلق المصادر على المختوم الحجَّاجيّ

اسم اصاع حجَّاجِيَّه أحيانًا، والقفير حجَّاجيًّا احياتًا أخرى. وعلى هذا فإن المختوم الحجَّاجي، أو الصاع الحجَّاجي، أو القفيز الحجّاجيّ، يعادل في حجمه صاع عمر بن

الخطَّاب (رض)، أي أنه يعادل ٣,٣١٠٩١ كيلو غرامات، أو ٤,٣٥٦٤٦ لترات ٢٠٠

مختوم هاشمى المحتوم اسم كانوا يُطلقونه على كلُّ مكيال جُعل عليه خاتم رسمي للحيلولة هون استشاله

أو التلاعب به والمحتوم الهاشمتي اسم لمكيال محتوم قدّره أبو يوسف بقوله • والصاع عمسة أرطال وثلث، وهو مثل نعير الحجّاج، ومثل الربع الهاشمي، والمحتوم الهاشميّ الما وعلى هذا فالمختوم الهاشمئ يعادل صاعًا ر،حدًا. وبما أن الصاع يعادل، على أصبح الأقوال، فيه أرطال بمدادية، والرطل البغدادي

يعادل، على أصح الأقوال، ١٢٨ درهمًا، والدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ خرامات، فإن المخترم الهاشمي يعادل:

1 ... + (T. 1ATOV) × 17A 1 × 0 1) ۲ ۱۸۳۰۲ کهاور افرام.

وبما أن الصاع يُتذر - عي الغالب - بوري ما يحويه من القمح، والنبتر الواحد من القمح يؤن حوالي ٧٦، كيلو غرام، عإن المحتوم الهاشمي بمادل

1. TA1, 7+17, 1 = 1777A, 7 L-وإذا أخلنا بتقدير الصاح كما يراء أهل العراق

(١) مفاترح العلوم ١٧. ISLAMBICHE MASSE UND OFWICHTE (T)

(۳) انظر مادتی اقدیرا، واقعیر معدّل؛

ISLAMISCHE MASSE UND DEWICHTE, (1) (٥) اطر استوم حجّاجيء

(٦) الحراج ليحيي بن آدم ١٠١-١٠١ (٧) انظر المفير حبّاجئء.

(A) الخراج لأبي يوسف ٦٣ وقوله االربع الهائسيّ؛ خطأ صوابه اربع الهاشميّ؛ انظر وربع هاشسء

- وجمهور الحنفية معهم ·· وهو ٨ أرطال بندادية، والرطل البعدادي ١٣٠ درهمًا١٦٠، فإن المحتوم الهاشمن يعادل.

T.TI-41 & 1 ... + (T. 1ATOVIX)T . XA) كيلو غرامات

أو ۲٫۲۱۹۱۱۱۱۱ ه۲٤۲۵۲۱۱۱ ليزات. ومما تجدر الإشارة إليه أن كلًا من قمير الحجاج، وربع الهاشمي يعادل صاعًا واحدًا -كما أورد أبو يوسف - ولكن بصاع أهل العراق. إذ أن معظم المصادر القالت على أن قفيز الحجَّاج يعادل صاع عمر بن الخطَّاب (رض)؛ وهو ٨ آرطال بغدادية، كما اتفقت على أن ربع الهاشمي يعادل ٨ أرطال بغنادية ايشًا(*). وهلى هذا فإن تقدير أبي يوسف صحیح من حیث أن كلًا من قدير الحجَّاج وربع الهاشمي يعادل صاعًا وإسكا، إلا أل كالمدو لكل منهما بالم أرطال وهو تقدير الصاع عد أبي يوسف - ليس صحيحًا.

 ١ - مكيال الأهل المدينة المنورة ج: أمداد، ويداد، ويدَّد، ويدَّنُه. ويدهى المدّ لي الحجاز دجريمًاه (٣) ١ - وحدة تلكيل كان العرب والمسلمون

بتعاملون بها وحدة فلكيل: المد من أشهر وحدات الكيل التي تعامل بها العرب والمسلمون وقد كان المد موجودًا عند العرب قبيل الإسلام، وفي المصر النبوى، واستمر التعامل به حتى عهد قريب ويقال إنه قُدّر هي الأصل بأن يمد الرحق بديه قيملاً كفيه طعامًا، ولللك سمّى

ملًا (t). وقد زخرت مصادر التراث الإسلامي

تقدرات متعددة للمدّ. ذلك أنه كان لأهل المدينة المنوّرة - في عهد النيق (ص) - مدّهم

الذي عرف فيما بعد بالمد النبوي، وصار للفقهاء - عندما احتلفوا في تقدير المدّ النبويّ -مدِّهم الذي يحتلف باحتلاف مذاهيهم، وهو ما يعرف بالمدّ الشرعي، كما صار لكل بلد وقطر مدَّد الخاصي به وهو ما يعرف بالمدُّ العرفي، رهذا ما ستفصله فيما يلي:

١ - المدّ النبوي: لم تهتم مصادر التراث الإسلامي - ولا سيما المصادر العقهية - يوحدة من وحدات القياس العربة والإسلامية قدر اهتمامها بالمدّ - وبالصاع الذي يعادل أربعة أمثاله - في المصر النبري. دلك الأنهما مدار العديد من الأحكام الشرعية، كصدقة العطر، وركباة الحريث، وكمارة اليمين، وعيرهاء وقد اخلعته هذه المصادر في تقدير المدّ النبوي اختلاقًا كبيرًا، وفيما يلي بيان وللك أ - اختلاف الفقهاء في تقدير المدّ النبوي:

احتلف المقهاء مي تقدير المدّ البوي على ثلاثة أقوال: الأول أن المدّ النبوي وهاء يسع من الحبُّ - كالقمح أو الشعير أو غيره - ما زنته لمِّ ا وطل برطل بطنادة وهذا هو رأى أها. المدينة المنورة، ويه أخد مقهاء المالكية(م)

(١) انظر تعصيل ذلك في مادة (صاع) (۲) انظر اقفیر حجاجی، واربع هاشمی، (٣) لسان العرب، وتاج العروس وخرَّجة (٤) تقيم اللباد ٢٨٤ ومشارق الأنوار ١: ٣٧٠

والنهاية لابن الأثير ٤ ٢٠٨. (٥) صحيح الترمدي ٣: ١٠٥ ومشارق الأتوار ٣

والشافعية(١)، والحنابلة(٢)، والريفية(٢)، والظاهرية(1)، وأبو يوسف من الحصية(١٠) والثاني أن المدّ البوي وهاء يسع ص الحبّ ما زئته ٢ وطل برطل بنداد، وهذا هو رأي أهل العراق، وبه أحد جمهور المتنعية (١٦) والثالث أن المدِّ النبويُّ وهاء يسع من الحبِّ ما رنته لإ ٣ رطل برطل بعداده وبهذا الرأي أخذ جمهور

الإمامية(٧). فأما أهل المدينة، فالمدّ الدبوي من مكايبلهم، وكان معروفًا عند عامتهم وخاصتهم، وجاهلهم، وعالمهم، يتوارثونه حلمًا عن سلف، وكان يسم من الحبّ - في تقديرهم - ما زنته في ا رطل برطل بغداد. ولعل

هذا ما جمل معظم الققهاء يأخذون برأي أهل المديدة عمي دلك يقول الكرمايي، ص الشامعية دولا شت أن أمس المشية أعلم بمكيالهم، ولا يجوز أن يخفى عليهم أمره ويعلمه أهل السراق إنعا توارث أهل العدينة مقداره خلمًا من سلف، (٨٠). وفي ذلك أيشًا يقول ابن حزم، من الظاهرية: قوالاعتراض على أهل المدينة في صاعهم ومدِّهم كالمعترص على أهل مكة في موضع الصعا والمروة،

. . وهذا خروج عن الديانة والمعقول؛ (٩) وأما أهل العراق وجمهور الحتية، طد أخذوا بما روي عن أنس (رض) الكان رسول الله (س) يتوضأ بالمد رطلين، ويغتسل بالصاع شمانية أرطال (١٠٠). إلا أن المصادر تشير، ص ناحية أخرى، إلى أنه حين قدم أبو يوسف -وهو من أصحاب أبي حنيفة - إلى المدينة حاجًا، وقف على صيعان أهلها المتوارثة مند عهد المين (ص)، فوجد أن الصاع يسم من الحب ما زنته فإه أرطال، أي أن المدّ يسع من

الحت ما رنه لإ ا رطل، فرجع عن قول أبي حبهة، وأحد طول أهل البنية(١١١) وأما جمهور الإمامية، فلا تعلم أصل المستند اللي دماهم إلى تقلير المدَّ بـ ٢٠

35

رطل. إنما تشير المصادر إلى أنهم يعتمدون مي تقديرهم على روايات متواثرة، بأساب تصل إلى (۱۲) أثمتهم وقد أوردت بعض المصادر أن الخلاف -

بين أهل المدينة وأهل العراق - في تقدير العدّ البوي ليس إلا حلافً ظاهريًا الأنه صدما حرّر

(١) المجدوع ٢: ١٣٠ وماني المحتاج ١٠ ٢٨٢. (T) الإمصام 1 114 والمصي أ 177 و؟ (٢) البعر الزغار ٢٠ ١٧٠.

(١٤ الميطلي ٥. ١٤٠ ولوء أن المدّ يتراوح ما بين ١١ رطل وإذالا رطال بالأالماطع في أمداد، (٥) الهداية ١ ٨٤ رئيين النظائل ١ ٠٩ ٣٠٩

(r) True Hodelts 1 . P . P ece Honeste Y: AP . (Y) ميران المقادير لممجنسي ٥ وميران المقاهير للحلِّي ٢٣. وَفَي سنر أَبِي فاود ٣: ٢٣٦ أَنَّ الصاع مند الإمامية في أرطال، أي أن المد صدهم لر٢ رطل، إلا أن هذا القول مرجوح، فجمهور الإمامية متشون عنى أن الصباح يمادل مندهم ٩ أرطال، وأن المد يعادل ^٦ رطل. وفي ميزان المقادير للقرويني (مجلة المقتبس، المنجلد الشامس: ١٩١٠م، صقحة ١٩٩٣) أنّ البدُّ على مدهب ابن أبن نصر البزنطي - من الإمامية المحدثين - يعادل (1 رطل، إلا أن جمهور الإمامية لا ياعقبرت بهذا القول،

(٨) صحيح البحاري ٣ (١١٥ YEY & Jouds (9)

(١٠) الهداية ١ ٨٤ رئيين الحقائق ١ -٣١٠ (١١) المعنى ١ ٢٢٦ وتبيين الحقائق ١ ٣٠٩-

(١٣) ميران المقادير للمجلسي ١٥٥ وميزان المقادير للحلي ٢٢، ٣٢

أبو يوسف صاع أهل المدينة وجده - كما تقول تلك المصادر - يعادل ﴿ ٥ أرطال برطل المدينة الذي يعادل ٣٠ إستارًا، في حين أن رطل بنداد يعادل ٢٠ إستارًا وقد استتنجت هذه المصادر أن الصاع النبوي يعادل:

(۵×۱۳۱۳۱ إستارًا. أو: ٨×٠٢٠٠١ إستارًا.

كما استنتجت أن المدّ النبويّ يعادل: الانتارة - المنارة المنارة

1,50ml 1 -= 7 . x7 . 1 وبذلك لا يكون ثمة فرق - في تقدير المدّ البوي - بين أهن المدينة وأهل المراق(1) وقد أحذ بهذه الرأي المستشرق المعاصر عالثر هشس

W.HINZ فقال · اوپيدو لي، رغم هذا التناقض الظاهري، أن الحل يكسن في أن ﴿ ٩ أرطال مدية تعادل A أرطال وتنبأدية الأ^(٢) إلا أننا تعتقد أن هذا غير صحيح. لأن أبا

يوسف ليس بالذي يخفى عليه مثل ذلك حتى يعاير صاع أهل المدينة ومدهم برطلهد، قص البوكد أن أبا يوسف هاير صاع أهل المدينة ومدِّهم بالرطل المدادي، ووجدهما يعادلان الله ه ارطال، و في ١ رطل برطل بنداد، على التوالي. وإلا فلا معنى لأن يرجم عن قول اصحابه ويأحد بقول أهل المدينة كما أنه روي ص إسحاق بن سليمان الرازي قوله. اقلت

لمالك بن أنس: يا أبا مبداق، كم قدّر صاح الرسول (ص)؟ قال ﴿ الرطال بالعراقي (٢٠٠) وهذا يعتى أن قدر مدّ الرسول (ص) 14 رطل بالمراقي

ويرى علي باشا سارك أيضًا أن الخلاف بين أهل المدينة وأهل العراق - في تقدير المدّ النبوي - ما هو إلا خلاف ظاهري. وقد ذهب

- في تعليل دلك المخلاف - إلى أن علماء العراق يعتبرون كمية الماء في الصاع والمدّ، وغيرهم يعتبر كمية النحب التي يستوعبها هذان الكبلان(١٤). وهو يعني بدلك أن علماء العراق يرون أن المدّ النبويّ يسع من الماء ما رنته رطلان، وأما فيرهم - ويريد أهل المدينة -فيرود أن المدِّ البويِّ يسع من الحبِّ ما رئته ﴿١ رطل. والما كان حجم رطلين من الماء يعادل

تقريبًا حجم إلى القولين المحت، فإن القولين يؤولان - بحسب رأى على باشا مبارك - إلى شيء واحد، أي لا خلاف بين رأى أهل المدينة ورأى أهل المراق. رقد تابع على باشا مبارك - في هذا الرأي -

الشيع محمود محمد حطّاب السكى فقال. «والمعنق أن المعلاف في ورن الصاع لعطي. وبياله أن من قال إنه خبيبة أرطال وثلث رطل عراقي اعتبره من التمر والشعير . . . ومن قال. الصاع ثمانية أرطال اعتبره من الماءه(٥٠).

إلا أننا نعتقد أن حلا فير صحيح أيضًا. لأنه حيى يقدّر أهل العراق - والحنفية معهم - المدّ النبوي برطلين، يقصدون الحب، ولا شيء سواه. كما أن رجوع أبي يوسف عن قول أصحابه إلى قول أهل المدينة يدل على أن الحنفية يرون أن المدُّ السويُّ يسع رطلين من

(١) كنين الحقائق ١: ٣١٠ وحاشة الطحطاوي ٣٩٥ eçê Ilaseliç Y; "A. PLANISCHE MASSE UND GEWICHTE (Y)

(٣) المصباح المنير اصوع، وصدة القارى ١١ YEA (٤) الميزان في الأقية والأوران ٨٧.

(a) الدي الخالص ۱۸ ۲۰۱-۲۰۲

زنته

النحت، وليس من الماء، وإلا فلا معنى لرجوعه ع: قال أصحابه كما أسلمنا. ولم يكن اختلاف المذاهب في مقدار المد -والصاح - النبوي فحسب، بل إنهم اختلفوا في تقدير رطل بنداد على أقوال عديدة. مرطل

بنداد يمادل عند الحضية ١٣٠ درهمًا، ويعادل عند المالكية ١٣٨ درهمًا، ويعادل عند فريق من الشاهمية ممن أحذ بتقدير الموري اله١٢٨ درهمًا، ويعادل عند فريق آخر من الشافعية ممين أخط بتقدير الراقعي ١٣٠ درهمًا، ويعادل عند الحنابلة اله ١٢٨ درهمًا، ويعادل عند جمهور الإمامية ١٣٠ درهمًا، ويعادل عند ابن المعلهر السلِّي الملاملة من الإمامية ال ١٣٨ درهما، ومعادل عند الأمام الناصر الكسر الأطروش مر

الريدية ١٢٠ درهمًا، ويعادل حند أبي العباس ومحمد بن القاسم عن الزيدية أيشًا ١٢٥ درهمًا، ويعادل عند الطاهرية ١٢٨ درهمًا(١٦). وعلى هذا فإن المدّ النبويّ يسع من الحبّ ما

مند جمهور المنفية: ٢x + ٢٢ = ٠ ٢٦ درممًا ، وعند أبي يوسف، من المعنفية: ﴿ ١٣٠٤ سَلِّ

۱۷۲ درهمًا. وعند المالكية . ١٢٨٨١ - ١٧٠٤ ورهمًا .

وعند فريق من الشافعية، ممن أخذ بتقدير النووي. لا المرا ١٢٨ - ١٧١ درهمًا وهند فريق آخر من الشافعية، ممن أخذ بتقدير

الرافعي: ﴿١٣٠×١٦-﴿١٧١ درهمًا. وعند الحابلة ١٢٨ ١٢٨ - ١٧١ درهمًا. sair wass (Kalaus: + Tx+ Tr - + TPT

درهمًا. وعند ابن المطهر الحلِّي، من الإمامية: ﴿٣×ـُ ١٢٨- ٢٨٩ درهمًا.

وعند الإمام الناصر، من الزيدية لم × x Las 17-117.

35

وعند أبى العباس ومحمد عيد القاسم، من الزيدية: 41×140 = ١٢٥ درهمًا

وعند الظاهرية ١٧٨×١١ = ١٧٠ درهمًا. ويما أن النرهم يمادل ٣,١٨٣٥٧١

دراهم، فإن المدُّ النبويِّ يسم من الحبِّ ما زنه عند جمهور الحتمية: ٢٦٠ × ٢٥٩٨٨،٣ ١٥ . GI & ATV, VYAE 7

وهند أبي يوسف، من المحنفية: ﴿ ١٧٣ × . LI & 001.A1A9V & T.1ATOVI رعند المالكة: ٢٠١٤ × ٢٠٨٢٥٧١ × ٥٤٣,٣٢٩٤٦ خرامًا. وهند فريق من الشافعية، ممن أخد بتقدير

الورى: ﴿ ١١١١ ٢٥٠٠ ١٣ ٢٥٠٠ ١ ١٥٠٠ ١٥١٠ غرامًا وحد فريق آخر من الشافعية، ممن أحد بتقدير الراسى: (-۳,۱۸۲۵۷۱×۱۷۳) ها۱۸۱۸۹۷،۵۹

غرامًا وصد السابلة تا ۱۷۱ × ۲,۱۸۳۵۷۱ ≈

1 - 20 Vo 4 ف النا . P. LATOVI X TAY 2: Labor 100

× ۲۰۱٬۱۹٤۵۲ خرامًا. وعند ابن المطهر الحلِّي، ص الإمامية ١٨٩٠

GIA ST. STITIST, IATOVIX وعند الأمام الناصر، من الدينية: . III + 0.9, TVITT & T, IATOVIXIT

وعند أبي العباس ومحمد بن القاسم، من Ityus. I FFIXIVOTALTS YLOPO, TO

(١) انظر تفصيل ذلك في مادة فرطل.

غرامًا . £1 ., V\A1 ≈ ., VI رصند الظاهرية. لم ۲.۱۸۴۵۷۱ × ۲.۱۸۴۵۷۱ × ٥٤٣,٣٢٩٤٦ غرامًا.

> ولكن المصادر لم تذكر نوع النحت الذي عاير به العقهاء العبّاع والمدِّ النبويس، عدا رواية - عن ابن حيل - تقول إنه نمنّ على أن الصاع

النبوي ﴿ هُ أَرْطَالُ مِنَ القَمِعِ، وَرُوَايَةً أَخْرَى – عن ابن حنبل عن أبي عبدالله - تقول إنه عاير الصاع النبوي بالعدس فوجده 🖟 ٥ أرطال

أيضًا (١) ودا يتعذر نقدير حجم العدّ البويّ بوحداتنا المعاصرة بشكل دقيق. ذلك لأن ليترًا واحدًا من القمح يزد حوالي ٧٦.٠ كيلو غرام، وأن ليئرًا واحدًا من الشعير برن حوالي ١,٦٢ كيلو خرام، وأن ليثرًا واحدًا من المدس يزن

حرالي ۱٬۷۷ كيلو جرام؛ وهكدا الا أد الغالب على المدّ النبويق أنه كان يُقدِّن بوزق ما يحويه من القميع. ولذا فعلى القالب أن حجم المدّ البوي يعادل ما يلي: by Samuel (Lank, ALANA, ALANA) .

. AJ 1, A411 × ., VI وهند أبي يوسف، من الحنفية

(VPA/A, 100++++1)+FY, 1 ≈A+FYY, لئد

معند المالكية (١٠٠٠٠٥٤٣,٣٢٩٤٦)+ ٧٦,١٤٩١، ١,٧١٤٩١، ليتر

وصد فريق من الشافعية، ممن أخذ يتقدير 84.VT+(1...+050,V00*Y) ',5+4

-1 + V1A1 وعد فريق آخر ص الشافعية، ممر أخذ نقدير الرائمي. (۱٬۰۰۰ه۱۹۵۱)

۰٫۷۲۰۸≈ ۰٫۷۲۰۸، ليتر +(1 . . . + 0 & 0 , V 0 0 + T) ; all to - 1

وصد جمهور الإمامية: (١٩٤١,١٩٤٥) ۱٬۲۲۰۲۱ ليتر.

وصد ابن المطهر الحلِّي، من الإمامية، 1,71174 2 ., 71+(1 . . . 47 ., 47171)

ئيتر. وحمد الأمام الناصر، من الزيدية, ·. TV · YT = ·, VT+(1 · · · + a · 4, TV | TT)

لبتر وعند أبي العباس ومحمد بن القاسم، من

الريدية. (۱۰۰۰+۲۰٫۵۹۵۱۲) ±1 +.74410 ≈ +.V1+

وصند الظاهرية. (٢١٩٤٦)+١٠٠٠)+ . 44 + VIENIS + VI

ب - مناقشة المحلاف بين المقهاء في تقدير المالة الشوي (د إدروايات التي تقول إد المدّ النبوي وهاه يسم من الحبُّ ما زنته ليا رطل برطل بفداد - وهو رأى أهل المدينة - متواثرة بأسانيد لا ريب فيها. وما روى عن رجوع أبي

يرسف ص رأي أصحابه، وأخذه برأى أهنى المدينة، لا يدم مجالًا للنبك في صحة ذلك الرأي ولدا فإن مر الثابت، الدي لا شك فيه. أد المد السوي يسع ص الحبّ ما رحه 1 رطل برطل بغداد

كما أن الآثار التي تقول إن النين (ص) كان يترضأ بالمد رطلين، متواثرة أيضًا بأساسِد لا ريب قيها، الأمر الذي لا يدع مجالًا للشك في صحتها . إلا أن مضمون هذه الآثار لا يعني أن المد النبوي وعاء يسع من الحب ما زنته رطلان - كما يقول أهل العراق والحنفية - إنما يعني

أن المدّ النبوي وعاء يسع من الماء ما زنته رطلان. هإدا علمنا أن الرعاء الذي يسع من الحبِّ إلى

رطل يقارب في حجمه الوعاء الذي يسع من الماء ما زنته رطلان، أدركنا أن الروايات التي يعتمد عنيها أهل المديئة لا تتعارض مع الآثار التي يعتمد عليها أهل المراق والحنفية. ولكن المشكلة تظهر في قول أهل العراق -والحنفية معهم - إن المدُّ النبوي وعاء يسع من الحت - وليس من الماه - ما زنته رطلان. أما كيم حدث ذلك، فتعتقد أن تعليله يكمن في

أحد الاحتمالات الثلاثة الآدة. ١ - من المحتمل أن أهل العراق - والحظية معهم - أخطؤوا فهم المعنى الذي تضنته أحاديث الوضوء والعسلء فدير ينتبهوا ولي أمها ثمني الناء؛ وليس البات | ٢ - ومن المحتمل أيضًا أن أهل العراق -والمنفية معهم - فهموا المعنى الذي تضمّته

أحاديث الوضوء والغسل، وأدركوا أنها تعنى الماء وليس الحبِّ، إلا أنهم لم يتبهوا إلى الاعتلاف بين كثافة الماء وكثافة الحبُّ، فظنوا أن ،بوعاء لذي يسم رطنين من الماء يسم رطلين س الحت ٣ - ومن المحتمل أخبرًا أن أهل العراق -والمعتقية معهم – ظنوا أن الصاع الذي وضمه عثمان بن حنيف على أرض السواد وأمضاء ممر من الحطَّاب (رض)، هو الصاع النبوي. ولما

كان ذلك المماع ~ ويُعرف بصاع عمر، أو قعير عمر - يسع من النعب ما زنته A أرطال، فقد ظنو! أن الصاع النبوي يسم من الحب ما رئته A أرطال، واستتجوا بالتالي أن ائمة النبوي يسع من الحت ما زئته رطلان.

من كل ما سبق نجد أن الآثار الصحيحة المتراترة تتصلّ على أن المدّ البويّ وعاء يسع من الحبِّ ما زنته ﴿ أَ رَطِلُ، أَوْ يَسِعُ مِنَ الْمَاهُ مَا زنته رطلان برطل بغداد. وبالمودة إلى الوزن

الدومي للحبِّ أو الوزن النوعي للماء، تستطيع بسهولة تقدير المدّ البوي بوحداتنا المعاصرة. ولا شك في أن كذير حجم وعاء ما بالاعتماد على وزن الماء الذي يستوعبه ذلك الوهاء أكثر دقة من الاعتماد على وزن الحبّ الذي يستوهم ذلك الوهاء نقسه. دلك لأن

الوزن التوهي للماء قريب جدًا من الواحد في محتلف أبواع المياء أما الورن البوعي للحبوب فيختلف من نوع لآحر، كما يحتلف في النوع الواحد من عيَّنة الأخرى. ولكن العقبة التي تعترضا هي أننا لا نعلم ما إذا كان المدُّ السويُّ يسع من الماء وطليق تماثلًا بلا زيادة أو طعمان ذلك لأن تقدير أحاديث الوصوء والغسل للمد برطلين ليس إلا كلديرًا تقريبيًا. إذ ليس ثمة ضرورة شرعية تقضي بأن يعاير الدين (صر) كمية

الماه بدقة كلما أراد الوضوء أو الفسل. ظه يتوضأ برطلين من الماء، أو بأقل أو أكثر، بحسب ما قد يحضره من الماء. أما تقدير المدّ البوي بأنه يسع من البحب في الطل، وأن الصاع البوي يسع من الحب في أرطال فشيء محدَّد لأن الأمر يتعلق سحكم شرعي - هو ركاة العطر - لا يجوز الساهل به. ولذا فالانطلاق من أن المدُّ النبوي وعاء يسم

من الحب ما رئته ﴿ 1 رطل، أدق – في حالتنا هذه – من الانطلاق من أن المدُّ النبوي وعاء يسم من الماء ما زنته رطلان. وعلى هذا فإثنا نرى من الأفضل أن تقدّر المدِّ النبويّ بالاعتماد على وزن ما يحويه من الحب، وليس بالاعتماد

على ورن ما يحويه من الماء. ولما كان الغالب على المدّ البوي أنه كان بُقدّر بورن ما يحويه من القمح كما أسلما، فعلى العالب أن المدّ البوي وعاء يسع من القمح ما زنته 🖟 ا رطل برطل

خلاقًا بين الفقهاء أيضًا. إلا أنه يعادل، على الأرجيع، ١٣٨٦ درهمًا، فعلى هذا تدل معظم القرائن. ولذا فإتنا نرجع أن المدّ النهويّ يسع

من القمم ما مقداره: ال × ١٨١٤ = ١٧١٤ درهمًا. E 1 . . . + (T, 147 × 141 ₹) :... ٥٥٧٥٤٥١، كيلو طرام.

أو. ٥٥٧٥٥٥,٠٠٢٧,٠ ١٨١٧,٠ ليتر. ويما أن الصاع النيوي يتألف من ٤ أملياد -أي يمادل فيه أرطال برطل بندرد كما رأيه -

فإنه يسع من القميع ما مقداره له × ١٢٨٥ = ١٢٨٥ درميًا 1: (0 0 × (10 7) + ... ۲،۱۸۳۰۲ کیلو خرام

ار ۲۰۲۲۲۲۰۲ ≈۲٫۸۷۲۲۹ لیتر. ومما تجدر الإشارة إليه أن ابن الرفعة أورد مي كتامه اللإيصاح والتبيانه أمه عثر إبان مترة

تولُّه الحسبة بمصر - في أوائل القون الثامن للهجرة (أواثل القرن الرَّابع عشر للميلاد) -

على كيل من المعاس، في دارالحسبة بمصر، . كتب عليه: قبسم الله الرحمن الرحيم، عُمل في

أيام الملك العرير، خلد الله تعالى ملكه، برسم العقبه الإمام العالم الزاهد شهاب الدين متولى حسة المسلمين، أعز الله تعالى أحكامه. عُيْر هذا المبد على صاع النبيّ (ص)، وحُرّر على

الأصل المحقق المعتبر بالماء الصافي، فوافق

بتاريخ الثامن عشر من ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وخمسمانةه (١). إلا أننا نشك في أن هذا المد معير على صاع النبي (ص). الأن المذهب السائد في مصر هو المذهب الشافعي، ولو أنْ متولِّي حسبة المسلمين في مصر أمر أما رطل بنداد، فقد رأينا أن في تقديره

بصنع هذا المدّ لكان من المفروض أن يُصنع مطابقًا لمدَّ المِدْهِ الثَّامِي الذي أجمع ساتر طهائد، عبر المصور، على أن المدّ البوي يسع من الحبُّ ما زئته ﴿ 1 رطل برطل بقداد، أي ما يعادل يَّ ١٧١ هرهمًا، عند من أخد بتقدير النووي، أو ما يعادل ﴿١٧٣ درهمًا، عند من أخد يتقدير الرافعي ولكن المذ الذي دكره اس الرفعة يسم من الماء ما زنته ٣٣٧ درهمًا، أي أنه يسع عن الحميُّه أكثر مما قدَّر الشافعية.

وزنه بالماء ثلثمانة وسيمة وثلاثين درهماء وذلك

إللو أثنا ملأناء قملكا ~ وكثافته تعادل حوالي ٠,٧٦ - لوسع من القمح ما زنته:

LAN TOR, IT - , YTHTTY ولو أنما ملأناء شعيرًا - وكثافته تعادل حوالي

١٠,٦٢ - لوسع من الشعير ما زنته: LAD Y . A. SEA . TYXTTV

ولو أثنا ملأناه عدمًا – وكثافته تعادل حوالي ٠,٧٧ - لوسع من العنس ما زنته؛ La v Y09, E9=1, VVXTTV

ولو أننا ملأناء أرزًا ~ وكثافته تعادل حوالي ٥,٥٨ - لوسع من الأوزّ ما زنته:

۱۹۵,٤٦=٠,٥٨×٢٢٧ درمنا وبلاحظ أنه ليس في هذه المقادير ما يقدرب لمَّ

١٧١ درهمًا أو 174 درهمًا، وهما القيمتان

 ⁽١) الإيضاح والتبيان ٧١-٧٥ وفي بعض السخ
 السطية أن هذا المد غير سنة ٥٧١ هـ

اللتان حدِّدهم، الشافعية لوزن المدِّ البوي. كما أنه ليس في هذه المقادير ما ينطق على تقدير المدّ النبويّ عبد أي من المذاهب الإسلامية الأحرى ولذا فرن نعقد أن هذا المدُّ لم يكن معايرًا على صاع النين (ص) أو مدُّه، إنما هو أحد الأمداد العرفية التي كانت تزخر بها بلدان العالم الإسلامي أما ما كتب عليه من أنه معاير على صاع النبق (ص) فلا يوثق به فكثيرًا ما كان الناس يحتفظون بأمداد محتلقة الأحجام،

ويدُّمي صاحب كل منها أن مدَّه معيِّر على مدَّ النبي (سي). حتى إن ابي الرفعة ماسم يذكر ذلك فيقول: قبل أحضر إلى أمداد أخر، يلكر أهلها أنها معايرة على ما عير على مدّ رسول الله (ص)، فوُجدُت زائدة على المذكورة(١٠). وقد اعتمد على باشا صارك على ما أوردماس

الرفعة من أن الإردب المصري يعادل - كما حرّره ابن الرفعة - ١٤٤ مدًّا بلكك المدّ(٢)، وعلى أن الاردب المصري يعادل ١٩٨ ليرًا، فاستنتج أد دلك المدّ الدي ذكره ابن الرفعة س بما دل

۱٫۳۷0≈۱٤٤+۱۹۸ ليتر.

وبما أن على باشا مبارك قدّر الصاع البويّ بـ

٢,٧٥ ليتر، فقد استنتم أن ذلك المدّ الدي ذكره ابن الرفعة بعادل تصف صاع جوي، أي يعادل

مدّين نبويين وليس مدًّا واحدًّا (وعلى الرهم من أن علي باشا مبارك لم يقبل أن ذلك المدّ، الذي ذكره ابن الرقمة، يعادل مدًّا نبويًّا، إلا أن استتاجه أن ذلك المدّ يعادل نصف صاع نبوي ليس صحيحًا. لأن الاردب المصري لم يكن

DISAMINCHE MASSE UND CEWICHTE (1) يعادل في زمن ابن الرفعة ١٩٨ ليترًا، بل كان \$45.40 والحساب الدقيق يعطى \$45.40 يعادل حوالي ١٤٥ ليتوا(١).

 (٧) البحراج والنظم المالية ٣٣٧-٣٢٧. وقد قبل المستشرق رمباور EV

ZAMBAUR أن المدّ الذي ذكره ابن الرفعة معير على صاع النبئ (ص)، دون أن ينتبه إلى التناقص الذي أشرنا إليه، واستنتج - بموجب حساباته - أن المدّ النبوي يعادل ١,١٥ ليتر^(٥). كما تابعه في ذلك المستشرق المعاصر فالتر هنتس، وقبل أن المدّ الذي ذكره ابن الرفعة معيّر على صاع النين (ص)، واستنج - بموجب حساباته - أن المدّ البريّ يعادل ١,٠٥٣

أما الذكتور محمد ضياء الذين الريس، قلد وافتر على باشا مبارك على أن المدّ الذي دكره ابن الرفعة يعادل مدّين نبويين، إلا أنه فسّر ما كتب على ذلك المدّ تفسيرًا غربيًّا طقال إن الـ ٣٣٧ درهمًا، المبلكورة على ذلك المدَّ، تعنى ٣٣٧ درهت من القميح؛ وليس من الماء^(٧)

ومن الواضيح أن في طأة التفسير تحميلًا للنص ما ليس فيه. إذ أن العبارة المذكورة على المدّ تنصّ بشكل صريح على أنه يسع ٣٣٧ درهمًا من الماء، وليس من القمح،

ج - تقديرات بمض متأخري الفقها، والباحثين للمدّ النبويّ: رأينا فيما سبق أن المذاهب العلهية اختلفت في تقدير العدُّ النبويُّ على أقرال عديدة. وهذا الاختلاف بدل على أن مد النين (صر) قد فقد، ولو لم يك. الأص

> (١) الإيضاح والتيان ٧٤. (٢) الإيضاح والتياد ٢١. (٣) الميران في الأقيسة والأوزان ٩٥ (1) اطر تعصل دلك در مادة الردب؛ EN ISL. 1913. ART «KAPIZ». (0)

كذلك لما أحدُ أهل العراق ، والحنفية معهم -بحديث الوضوء والفسل. وإذا كان تقدير المدّ النبويُّ قد اضطرب ولما يمض على وفاة النبيُّ

(ص) قرنان من الزمن، فلا عجب أن يصيب تقدير المدّ البويّ اضطراب أكبر في القرون المتأحرة، إذ لم يعد في العالم الإسلامي أثر لمدَّ البيِّ (ص)، ولا لمدُّ أهل العدينة، ولاَّ لمدَّ أهل المراق وقد حاول عدد من متأخري العقهاء والباحثين تقدير المدَّ السويِّ، وسنتعرض

قيما يلى لأهم هذه المحاولات بشيء من الغميل، لعل من أوائل تقديرات الصاع النبوي، التي وصلت إلياء هو تقدير الشيخ أحمد بن محمد الثمولي المصرى الشامي، إد قدّر الصاع النبوي بقدحين (١٠)، أي قبر المدّ البوي بتصف

تدح. وبما أن القدح المصري كاد يعادل آنيا (القرن الثامن للهجرة، القرث الرابع مشر للميلاد) ١,١٤٦٠٩ كيلو غرام من القمح، أو 1,0 . ٨٠١ ليتر(٢)، فإن المدّ النبوي يعادل، بحسب تقدير الشيخ القمولي

۱,۱۲۲۰۹ ته ۱,۵۷۳۰۵، کیلو غرام.

الصاع النبوي يعادل

أو ۲۰۱۱،۵۰۸۰۱ منز ۲۰۱۱،۵۰۸۰۱ لينر

وقد قدّر محمود بك الفلكي - بالاعتماد على تقدير الشيخ القمولي - الصاع النبوي بالنشرات، إلا أمه أعطاً في تقدير القدح

المصري، فظن أنه كان يعادل في زمن الشيخ الشمولي ٣,١٣٣٥ ليتر^(٣)، مع أن هذا المقدار هو ما كان يعادله القدح المصري في رمن محمود بك - بتقديره هو - أي في أواحر القرن الثالث عشر للهجرة (أواخر القرن التاسع عشر للميلاد). وعلى هذا فقد استنتج محمود بك أن

۲×۲۲۰۹۲,۱۲۳۵×۱ لتراث.

ويكون العدّ النبوي - بموجب ذلك -مساويًا.

١,٠٦١٧٥=٤.٢٤٧ ليتر، وهو غير صحيح. ومن أوائل تقديرات المدّ النبوي، التي وصلت إلينا أيضًا، تقدير الشيح نفي الدين علي ابن صد الكامي السبكي المصري الشامعي الذي وجد أن القدح المصري يعادل ﴿ ٢ مدَّ تقريبًا (١)

وعلى هذا فإن المدُّ النبويِّ يعادل، بحسب تقلير الشيخ السبكي: ١١٤٦٠٩ ١٠٠ ٢-٢١٨٤٢٩، كيلو غرام من

أو: ٢٠٨٠٥,١٠١ - ٢٠٣٧٦٨٠١، لير وقد قدَّر محمود بك الفلكي – بالاعتماد على

القمح.

تقدير الشيخ السبكي الصاع انسوي بالليفرات، إلَّا أَنْهُ وَتَح في الحطأ الساس نفسه، فرجد أن الصاع النبوي يعادل - بحسب تقدير الشيخ السبكي - ٣,٩٤٣٦٤ ليترات (٥٠)، أي أن المدِّ البويّ يعادل ٩١،٩٨٥، ليتر، وهو غير صحيح أيضًا

وفي القرن العاشر للهجرة (القرن السادس عشر للميلاد) قدّر الشيخ محمد بن أحمد

⁽¹⁾ مغني المحتاج (· TAT (٢) انظر تقديرات القدح المحتلفة في ماهة المدح. JA. 7. L 1873, P.79. (Y)

منتي المحتاج ١: ٣٨٣. وقد ورد في الموصع نفسه أن الصاع يعادل، بموجب ذلك، فذَّخبُّن إلا شبُّتي مدًّ، وهو خطأ مطيعي صحيحه. الْمُذَخِينَ إِلَا شُمْعِ مِدًا قلك لأَن المِدُّ بِعادل، بمرجب ما قاله السبكي ١٠١١ عن القدم، والصاع بمادل 8×3 - 4 - Y - Y

JA, 7, I, 1873, P 79. (a)

الشربيني المصرى الشاهعي الصاع النبوي بقدحين (١٦) ، أي قلّر المدّ البويّ بنصف قدح . إلا أننا لا نعلم على وجه الدقة كم كان القدح المصري يعادل في حصر الشربيثي، فإذا قبلنا أنّ القدح المصري بتي على حاله كما كان في

القرن الثامن للهجرة، فإن تقدير الشربيني يوافق تقدير القمولي تمامًا. وهي أوائل القرن الثالث عشر للهجرة (أواثل

القرى التاسع عشر للمبلاد) قدّر الشوح عبدالله بن حجارى الشرقاوى المصرى الشاعمي القدم المصري سرام أمداد(٢) ولكن القدح المصري كان يعادل آنته ١,٣٦٧٧٢ كيلو غرام من القمح،

أو ١,٧٩٩٦٣ ليتر. وعلى هذا فإن المدّ النبويّ بعادل، بحسب تقدير الشيخ الشرقاوي، דעערד, ו+ דשערעא. צונ פנום יי

القمع. ار ۱٫۷۹۹۹۳ ۱٫۷۹۹۹۳ ۱٫۷۹۹۹۳ ایتر،

وفي أوائل الثرن الرابع عشر للهجرة (أواخر القرق الثاسع عشر للميلاد) قدّر على باشا مبارك الرطل المراقي بـ ٤٠٨ غرامات (٢٠ - أي أقل لليلًا مما يتبغي إذ أنه يعادل بتقديرنا ٤٠٩,٣١٦٢٧ خرامات - وهلي هذا يكون

المِدُّ البيريُّ مساويًّا، بتقديره.

١٠,٧٩ - آي أكثر قليلًا مما ينيني إد أنها

تعادل حوالي ٧٦، - فوجد أن المدّ النبويّ بجادل ،

٤٤٥,٠٠٩٤٧,٠∞١٢٨٨٢,١ لتر.

وفي الحقية نفسها فلَّر الشيح صد القادر الحطيب الطرابلسي الصاع المبوي عند الحنعبة بـ

ليا ؟ قدح مصرى، وعند المالكية والشافعية والحنابلة بـ 🕴 قدح مصري^(ه) وهذا يعمي أنه قدّر المدّ النبويّ عند المعتمية بـ ٢٠٠٠ من القدح المصري، وهند المالكية والشاهمية والحنابلة بـ إ من القدم المصري، ويما أن القدم المصري كان بعادل أنئذٍ ٢,٠٥٩٨٧ لبتر، فإن المدّ السويّ يعادل عند المنقية، بحسب تقدير الشيع الحطيب الطرابلسى

1í

1,T + 104 & Y, + 04AYX - 1,T أو: ٩١٣٢١٥، ٧٦x١,٢٠١٥٩، كيلو طرام من القمح ويعادل عند المالكية والشافعية والحبابلة ا

IXVAPO.TSOSTVV. L. أو. و١٢٧٧.٠×٢٧.٠ ١٥٢٠٧٨٥.٠ كل شاء

وعي الثناء الأوللامن القرن الرابع حشر

ىلهجرة (أوائل القرن العشرين للمبلاه) قدّر المستشرق رمباور المدّ النبويّ بـ ١٩٩٥ ليتر، وذلك بالاعتماد على أن المدّ الذي وجده ابن الردمة عن دار الحسية بمصر معير على صاع النبئ (س)(١١)، وقد بيِّنا خطأً دلك آنفًا ويحسب تقدير زمياور، يكون المذ السوق مساويًا.

0,4×1,1×1,0 من القمع، وبعد ذلك بحوالي خمسة عشر عامًا قدّر

(١) مشي المحتاج ١: ٥٠٤ (٢) رسألة في تحرير الدرهم والمتقال والرطل JRAS, NS, 14(1882), P.285. JLS.JI.

(٢) الميران في الأقيسة والأوران ٨٨ (٤) الميزان في الأفيسة والأوران ٨٨

(٥) رسالة في تعرير المقادير الشرعية ١٥، ٢١،

ENC. ISL., 1913, ART «KAFIZ». (1)

بطايرهم:

وعند المالكية بقدح وثلث، وعند الحتابلة م مولفو الفقه على الملاهب الأربعة؛ الصاء النبوي، إلا أمهم والعوا في خطأ كبير. ذلك ١,٣٦٥٢ قدح. أمهم فلروا الصاع البوي عند الحتمية بقدحين ومن ذلك تجد أن تقديرات مؤلفي الفقه على المذاهب الأربعة؛ ليست صحيحة، ولا يُعتمد وثلث (١٦)، وعند الشافعية بقدحين (٢٦)، وعبد المالكية بقدح وثلث (٢٠٠). أي أنهم قدّروا المدّ عليها إطلاقًا. ولا يأس أن نعادل تقدير هولاء المؤلفين للمد البوي، بالليتر والكيلو غرام، البوي عد الحمية به لل من القدم، وعند

الشالمعية بـ في من القلح، وهند المالكية بـ في من فكون مساويًا عد الدنفية ٢٠٢٠ ، ١,٢٠٢٨٢ ايتر القدح وعلى الرغم من أنهم لم يتمرضوا تتقدير أو: ٣٨٢٠٢١,٢٠٢٨، عداء المار، كيام غرام

الصاع البوي عد الحابلة، إلا أنه يمكن استنتاجه من تقديرهم لزكاة الرروع والثمر فقد من القمح، وعند الشافعية: ﴿×١,٠٣١-٢,٠٦٢ ليتر. أوردرا أن النصاب - وهو ٣٠٠ صاع - يعادل أو: ٣١،١×٢١,٠٣١، ٣١٥/٠٠ كيلو غرام من عند المعابلة ل ١٤٢٨ رطلا مصريًا(١)، وهذا

اللمح يمى أن الصاع البويّ عند المنابلة يعادل، رعند المالكية: في×٢٢٠,٢٥ ٣٢٧٨٢,، لير . TYPATA XEV, SEVITTO, . The als

ويما أن الرطل المصري الكان يماثل رسميًا. س الثمج كُلْنَاكُ ٤٤٩,٢٨ خَرَامًا، وَالْقَدْحِ كَانَ يَمَادِلُ وصد المنابلة . ٤٠٥٨,٢٠٤=٢٧٧،٧٠ لير رسميًا آنذاك ٢٠٠٦٧ ليتر، وذلك بموجب قانون أر: ٢,١٣٩٤٣ ١٥٣٤٨٦٥٥٠ كيلر خرام من

القمح وقي متصف هذا القرن (العشرين للمبلاد) قدر المستشرق المعاصر فائتر هنتس المذ السوي به ۱٬۰۵۳۱۲۵ ليتر، وذلك بالاعتماد على أن المدّ الذي وجده ابن الرفعة في دار الحسية

يمصر معيّر على صاع النينيّ (ص)(*)، وقد بيّنا خطأ ذلك آنفًا. ويحسب تقدير هنتس، يكون المد النبوي مساويًا: سنة ١٩١٤م، فإن الصاع النبوي عند الحنابلة يمادل.

7,17917×1 · · · · · (£19,74×1,7719) كيلو غرام 1.: 73P71,7+TV,+ \$101A,7 L.

المعرية الماء ١٠٠٠ ١٤٢٨ أرطال مصرية

le 1.010,7+75.,757057,1 EL-وأما الخطأ الذي وقع فيه مؤلفو االفقه على المذاهب الأربعة، فهو أنهم لم يتبهوا إلى أن تقدير الصاع البوي عند الشافعية والمالكية والحتابلة واحد بإجماع فقهاء هذه المذاهب وهو فيه أرطال برطل بغداد. وعلى هذا يجب أد يكون تقدير الصاع البوي بالقدح المصري

واحدًا عند هذه الملاهب الثلاثة، بيما نجد

أمهم قدروا الصاع النبوي عند الشاقعية بقدحين،

⁽١) النقه على المداهب الأربعة ١. ٥٠٨ (٢) الفقه على الساهب الأربعة ١ - ٥١. (٣) الفقه على المناهب الأربعة ١: ١٠٥ (٤) القفه على المذاهب الأرسة ١ . ٨٩٤

ESTAMESCHIE MASSE UND GEWICHTE, (6)

۱۲۵۰,۰۳۷۰,۰=۵۷۲۲،۰۵۲۱۲۵ کلم غام س القمح وفي الفترة نفسها قلر الدكتور محمد ضياء

الدين الريس الصاع النبوي د ١٩٥١ أرطال برطل بقداد، وقدَّر الرطل الفدادي بـ ١٣٨١ درهمًا، وهو صحيح. إلا أنه أخذ عن على باشا مبارك أن الدرهم يعادل ٣,١٧ غرامات - أي أقلَّ قليلًا مما ينبغي إذ أنه يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات -كما أعد عن على باشا مبارك أيضًا أن كثافة القمح ٧٩- - أي أكثر قليلًا مما ينبعي إد أنها تعادل حوالي ١,٧٦ - فكان تقدير الصاع النبوي

((۵× ۱۰۰۰ × ۲,۱۷۲۷ کیلو غرام. (1) I T, VOTOT - V9+Y, 1VTV1 (2)

وهدا يمس أن النباذ اللبوعيُّ بعادلُناء بَقِدير الدكتور الريس: ١٧٢٧١ ≈ ١٠٤٤٠، كيلو طرام. 1: 70/04,7+3 SAAVAF, . LE .

وفي الفترة نفسها كذلك قدّر الشيخ عبد العزيز عيون السود، أمين الفتوى في مدينة حمص، المدّ النبويّ كما يلي(Y):

عند الحنمية ٩١٠ غرامات، وهذا يعادل . -1 1,14VTV

وعد المالكية ٢٠,٠٨ قرامًا. وهذا يعادل PA070, 1 L.

وصد الشافعية، ممن أحد بتقدير البووي ٢٣٢ فرامًا وهذا يمادل ١٨٤٢ه. • لت

وعد الشافعية، ممن أحد بتقدير الرافعي: المرائمة غرامًا. وهذا يعادل ٤٣٦هـ، ليتر

رعند الحابلة ٢٣٢ غرامًا. وهذا يعادل ٠,٥٦٨٤٢، لت.

وفي سنة ١٩٦٣م نشرت سجلة الأداب بجامعة الاسكندرية بحثًا مستعيضًا عن فاختلاف العراقيين والمدنيين في تقدير الصاع النبوية للدكتور عبد المحس الحسيني، وقد وصل الدكتور المحسيني إلى أن الصاع المبوي وهاه يسع من الحبِّ ما زنته ﴿ه أرطال أو يسع من الماء ما زنته ٨ أرطال برطل بغداد. أي أبه وصل إلى أد المدّ النبويّ وعاء يسع من المحب ما رنته ﴿ ا رطل أو يسم من الماء ما زنته ٣ رطل برطل بغداد إلا أمنا بمتقد أن التنائج البهائية التي وصل إليها ليست صحيحة. ذلك أن الدكتور الحسيني قدر الرطل البعدادي بـ ٣٨٢,٢ غرامًا أو ٣٨٥,٣٢٠ غرامًا، ثم أهمل المجزء المشرى من المدد، فساد الرطل الخدادي يساوي، في تقديره، ٢٨٢ غرامًا^(٢) وهذا التقدير - في اعتقادلا - ليس صحبكا، لأن الرطل البغدادي يعادل ٢٠٦٧، ١٩٠٤ غرامات،

11

إذ أنه يعادل - على أرجع الأقوال - \$١٢٨ درهمًا، وأما الدرهم فيماهل ٣,١٨٢٥٧١ غرامات. وقد وجد الدكتور الحسيني أن الصاع يمادله بموجب تقديره هذا: (فه ۲۸۲×۲)+۱۰۰۰ ت ۲٫۰۳۷۳ کیلو طرام من

البحث أو: (A×۲۸۲)+۰۰۰۱=۲۵۰٫۳ كيل فرامات

من الماء. وهذا يعنى أن المدّ النبويّ يعادل، بثقدير

لدكتور الحسيني. . al & 15 . 0 . 977 ≈ \$+7. +7777

(١) الحراج والنقم المالية ٢٢٧-٢٢٧ (٢) موجر من رسالة في تحرير المفادير الشرصة (٣) محلة كلية الأداب بحامعة الاسكتادية، المحلد ١١١ سنة ١٩٩٢م، صفحة ١٧٩

أو: ٣٠٥،٣٠٤هـ ٧٨٩، كيلو فرام من الماء وأخيرًا، ولميس آخرًا، كتب الدكتور يوسف القرصاوي بحثًا عن الصاع السوي في كتابه فلقه الركاةة(١)، إلا أنه اعتمد على النتائج التي وصل إليها الدكتور محمد ضباء الدين الرئس وأوردها كما هي وقد أوردما نتائج الدكتور الريّس قبل

نليل من كل ما سبق نجد أن الطريقة التي قدّر بها متأحرو العفهاء والباحثين المذ النبوي واحدة من حيث المبدأ , ولا أنهم احتلفوا في تقدير الدرهم أحيانًا، واختلموا في تقدير الرطل البعدادي لتفي احتياجاتهم البومية من بهع وشراء وغير أحيانًا أخرى، ومن هنا جاءت تقديرانهم للمدّ دلك ونذا طم تكن المكاييل العرفية واحدة في النبوي مختلفة. إلا أن البحث قادنا إلى أن الدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات ليس غير، وإلى أن الرطل البعداوي يعادل (١٢٨ درهيًا -على أرجع الأقوال " كما أن مترسط كتابة القمع يعادل حوالي ٧٦،٠١ وبللك كانت تقديراتنا - التي معتقد أبها هي الأرجع - معايرة لتقديرات أولئك وقد رأيد أن المذ كبوي يسع من القمع - بتقديرنا - ما مقداره ٥٩٧٥٥ ، ١٥٤٥٧م

كيلو غرام، أو ٧١٨١، ليتر. ١ - المدّ الشرعي ؛ إن المكاييل الشرعية هي المكاييل التي وردت مي الأحكام الشرعبة وقد صح عن البين (ص) أبه فرض ركاة العطر صاعًا من تمر، أو صامًا من شعير^(٢). ولذا فالصاع الوارد في هذا الحديث هو الصاع الشرصي،

لوروده هي حکم شرعي يتعلق بالركاة. ولكنه --من ناحية أخرى - هو صاع العصر البوي، ولذا فالصاع الشرعي هو صاع المصر النبويّ نفسه. وينتج من ذلك أن المدُّ الشرعي هو مدَّ العصر التبويّ نفسه، وقد فصّلنا القول فيه آنفًا. وقد بغي المدّ الشرعي ثابتًا خلال القرون، لا يملك أحد تمديله، لأنه مرتبط بالصاع الشرحي - أو النبوي - الذي قدّر به النبيّ (ص) ركاة الفطر ٣ - المدِّ العرقي: المكاييل العرقية هي المكاييل التي لم تره في حكم شرعي، إنما صطنح عليها العرب والمستمون فيما بينهم

كل بلداد العالم الإسلامي. وعلى هذا فقد كان الملة - كبعاش المكاييل. ويعتلف من بلد لأحر، كما كان يخطمين في البلد الواحد باحتلاف الممبرر ومماً يؤسف له أن المصادر لم تحفظ لنا من الأمداد المرقية إلا النزر اليسير. إذ لم تورد ثلك

المصادر إلا تقديراتٍ لأمنادٍ بعض البلدان في بعض العصور، وهذا ما سنورده في الجدول الاتي. أما تحويل الكيلو غرامات إلى ليتراث، فيتم على أساس أن تقدير المدّ يكون غالبًا بورق ما يسعه من القمح، وأن الليتر الواحد من القمح بزن حوائي ٧٦ء كيلو غرام، إلا إذا ورد ما يغاير طك.

TVT-T74 1 (35 /1 45 (1) (۲) مس أبن ماجة ۱: ۲۸۷ وصحيح الترمذي ۳

البصام والبلاطات	الملا العرفي فبالأيتراث	الند العرقي عبالكيلو خرامات	البدّ المرفي	كالرن اعبري)	ıļı
الندرب فلبكري ١١٦٪ والعدُّ اليوي في البحرب كما عد	14,1541	11,45365	۲۰ مذ مري		مبيبك
الباكب					المربة
ابر المبدء 1A, B, VIII, 1886, P139 والمباع اليوي م	Y,AsqqT	T,19971	ميامً، بيويًا	v	لأتدلى
الأنتشن يعامل ٣,١٩٣٢٢ كيان غراب أو ٣,١٩٩٢٢ ليز، ك عند المالكية والطاعرية			وامطا		
المعرب للبكري ٦٢ واللميز القرطبي يعمل أثنة ٣٦,٣٥٤٩٧ كيا	14V,9T++A	111,57541	1 + أ <i>ف</i> عر،		اهرب
غراكاء أو ۲۸٬۷۱٤۰۱ ليزًا			ارطية		1,315mJi
منح الأمشن / ۱۱۵ رقم أن علم الند يعرف يـ ال	1,17574	1,8185	; س سه	4.4	(10)
الحصيء ، سبة لين حص الذين أرجش، وقيه أن بد القيروا			القيروان		
إلمارب المدِّ الدويُّ أي أنه بشي كما كان في الترن المقاس					
اللهجرف ألها من المثل التيوين فالمالر مثل الفهروات، أي أن ا					
البرزان يمانك water ، كيار فردر، أو Andray ، لينز					
أحسن التفاسيم ١٤٥-١٤١ . وقيه أن المشريع المكاولاء والمكر	1,020.4	1,00155	ع ارضاد ع ارضاد	L	لحزيرة اشمال
١٥ رطلًا يندابه، رمل انعالب أن الرطل البنددي، و			system		مرقى سوريت
الجريرة، يعامل ١٣٠ مرميًّا، كما هند المنفية وقد أهم					
السيشري ذاتر متين (sarciobe mass and gretches, SA1)					1
لفقل هن خطفتني أن البيدُ في الموسق وعميين يعادل الد المَالِزُكُ إِنْرَائِيْرُانِ مِنَا البَعَادُ	M.	EE.	O.		
صبح الأحلى ! ١٨١ والمردرة الممثلية كالت عامل أن	"AIYEA	T,4521V	أيس المربرة	1 A	ملق اسرریه
۲۷۱۷ ۲ کار فرمانی، از ۲۷۱،۱۷۱۲ لیژا					
رد السمار ۲٬ ۸۲ و ولك قبل دامران العولة المعبرية إلى سرر	AVITAL	7,37145	٢ ساع عراض	18	-
سنة ١٩٤٨هـ. إن أيطلت المدُّ خلال لفرة وجودها في سوريا					
وأحلَّت محد الربع المعبري. أن المباع العرائي فيعاد					1
۳٬۲۱۰۹۱ کیلر فرامات، آن ۴٬۲۰۲۹ لیرات					
اللباب ١ ١١١ ونلك علب خروج الفولة البحرية من سور	19,1071	11,01147	۲ ريخ ممري	17	
حدد ۱۹۵۱ هـ (۱ أهرد البدّ ۱۷ أنه صان يعدال ريمين مصريين أ					
الربع المصري، فكان ومامل أكان ٢,٥٧٦٦ لِتراث					
طبل سوریه ومصر التجاری " ۲۰ وSyrie, 7:175 اوالده	14	17,34		- 11	103-
السوري 4.4					
الممرب للبكري ١١٧ ودم بشر المصادر إلى طندو الأوقية ه	\$7,41545	\$7,51139	ه ارتبه		
فاس إلا أنا منم أن وطل السفرب يعادل في رس البكري لج ٢٧					النتربة
درهيًّا ﴿ فَإِنَّا قَبَانَا أَنْ رَفِلَ قَاسَ لا يَشَائِفُ مِن رَفِّلَ مُمَوِّعِ السَّمَرِبِ					
رفيلنا أيضًا أنه يتألف من ١٣ أرقيه، كننا في معظم البلدان، كان					
الأرجه في قاس سناويه \$ ١١ توجيًّا، وهذا ما أعلنا به					
شرح رسالة الى أي ريد P415 P415 AL وليها أن ١٦٠ ملنا س	PARTIE	+,17513	3,70	11	
لاس بدايل ۲۰۰ ما بري، اي ان ما قاس بدايل ۱٫۲۵ ما بري. ريز ج					
المنشرق مرقير أن طا الشرح هو الأحمد بن طي المج					1
(ت:494مـــــــــــــــــــــــــــــــــــ					1
رقرنگاء أو ٧١٤٩١، لير، كما مد البالكيه					ĺ

التراتيب الإنارية ١ - ٢٣١ رائماع البوي هي المنرب بعادل ٢,١٧٣٣ كيلر فرام، أو ٩٢٩عارة فيز، كما عند المالك	محر PAKYA _A A	محر 1991م _ا !	محو ۲ میدان جوزه	11	
الاسترب الليكري ۲۰ وقيه أن الفقير الكروي يعامل ۱۹۲ قرري، ويطعل ۲۰۵ أمتاه بويه أما المدّ الليوي في ترس فيمامل ۲۰۲۲ م کار عربه، فر ۲۰۲۳م ليز، کما هند المحكية	-,9944	1,879714	الله مدي		الـقـبـرران اتوس)
علام جل لبنان ۳۳۷ وقي مستحلت في الحساب ۲۱۱ أن البدّ يختف متداره باحثلاف الأماكن	14	17,71		18	الناذ
هر مد العصر التيريُّ للسه	· V1A1	1,026960	ملَّه مريًّا واحلُه	,	المنيسة الميدرة
رسالة في قلدير السلامير الشرعية ١٧٪ وليها أن ملكانشير والعدس والشرهم العرفي المسائي ينادل ٣٣٢-٣٣٣ غراماته، وكافا المدس ٧٧،	14,234.67	A,T-AAL	٢٥٥٩ مرملًا عربًا عليانًا	114	
السواحظ والاعتبار ۱ ۱۷۰ والربية كانت ندادل في مصر قتلج ۲۲ ۲۲ ۲۲ كيلر هراكا، أو معهدجروج تيزا	1,49754	r,viali		٧	ىمر
المعترب لليكري ٨٩ والمنذ النبوق في المعارب يعادل ٢,١٧٣٢٣ كولو هراب أو ٢,٨٩٩٢٢ ليور ، كما عند السائكية	\V,A97Y8	\T,0ATI	الله بي ده	•	مىلىيىلىة والىيرىية

خلامث

من كل ما سبق سجة الثنائج الثالية ا

١ - المدُّ النبوي وحدة للكبل تعادل ربع الصدع النبوي، الدي هو وحدة الكبل الأساسية لساد المكابيل المربية والاسلامية

٧ - اختلف الفقهاء في تقدير المدّ النبويّ بالرطل البغدادي، كما اختلموا مي تقدير الرطل البغدادي بالدراهم، فكان تقديرهم للمدّ البوي درهمًا، وهذا يعادل ٩٢٠,٩٦١٦١ غرامًا أو كما ياري:

> جمهور المعتفية. ٣٦٠ درهمًا، وهذا يعادل ۲۸۲۷,۷۲۸۶۲ غرامًا، أو ۱٫۰۸۹۱۲ ليش. أبو يوسف، من الحنفية: لـ ١٧٣ درهمًا،

وهال بصاحل ١٨٥٨ ٥٥١ غياتيا، أو ۱۰۲۲۲۰۸ ليتر. المالكية. لم ١٧٠ درهمًا، وهلًا يعادل

-1 -VIETI & LEL OST.TTTE فريق من الشافعة ١٧١ - ١٧٥ دومًا و وهذا يعادل ٤٠٥٥/٥٥٠ فرامًا، أو ٧١٨١، التي

الظاهرية: إلى ١٧٠ درهمًا، وهذا بعادل TAPPRESS & LID & PRESS L.

فريق آخر من الشافعية. ﴿١٧٣ درهمًا، وهذا

الحنابلة: ١٧١ قرهبًا، وهلا يعادل

جمهور الإمامية: ٢٩٢١ درهمًا، وهذا يعادل

by Hoda Hell or Helps A PAY

فريق من الريدية ١٦٠ درهمًا، وهذا يمادل

فريق آخر من الزيدية: ١٦٦١ درهمًا، وهذا

يعادل ١١٥٩٥، ٢٠ فرامًا، أ، ١٩٨١٠،

٥٤٥,٧٥٥٠٢ غرامًا أو ٧١٨١، ليتر.

1. TYOYT of LELY 977, 1960Y

٥٠٩,٣٧١٣٦ فرامًا، أو ٢٧٠٢٣، لت.

١,٢١١٧٩ لش.

ليتر

بعادل ۱۹۱۸،۸۱۹ عرامًا، أو ۱۲۲۸،۸

٣ - جرت محاولات عدمدة تمت خلال

قرن من الزمن، قام بها فقهاء وياحثون أفاضل بذلوا جهودهم لتقدير المذ النبوى بوحداتنا المعاصرة وقد استعرضنا هذه المحاولات يشيء من التفصيل، وأوردنا نتائجها التي تحتلف عن التقدير الصحيح، كما تراه.

 أصح تقديرات البحث إلى أن أصح تقديرات المدّ النبوي هو أل 1 رطل بندادي، وأن أصح

تقديرات الرطل البندادي هو ١٢٨٠ درهمًا. وهلى هذا قالمد النبوي يعادل، بتقديرنا:

۱۷۱ درهمًا، وهذا يعادل ۱۷۱ ق غرامًا، أو ٧١٨١، لتر.

٥ - المدّ الشرحي هو المدّ النبوي نفسه. آو النبوي - ثابتًا في الملاهب اللقهية خلال المصور لا يملك

أحد تغييره، لأن البرخ (ص) قدّر ركاة القطر بالمباع، الذي يمادل الماع، الدالد. ٧ - استحدثت في بلدان العالم الإسلامي

أمداد عرضة عديدة اختلفت باختلاف البلدان والمصور، وقد أوردنا دلك في الجدول الباش

وحدة للكيل. العلم المُدَّىء في قسم الوحدات المشتركة.

مُرَبُع

المريم اسم كان البناؤون يُطلقونه في بعض أسحاء تونسي، حتى عهد قريب، على المتر المكسب(١)

مززبان

أورد المعذان إبلنا التعسيه في القان الخامس للهجرة (القرن الحادي عشر

للميلاد)، أن المرزبان مكيال في ديار ربيعة -منطقة ما بين النهرين - يعادل أو من المكول (").

ويما أن المكوك يعادل في ثلك المتطقة آئيل ٧،٥٠٩٢ ليترات، فإن المرزيان يعادل في ديار زيمة:

. - 1.AVVT = \$+V.0 - 4T

وقد كان المرزبان موجودًا في بلاد الشام أيضًا، إلا أنه يختلف عنه في منطقة ما بين المهرين. فقد أورد الشيرري، في القرن السادس

مُزَادًا

للهجرة (القرن الثاني عشر للميلاد)، أن المرزيات - في بلاد الشام - يعادل 1/ من المكُّوكُ الحلبي (٢٦ ويما أنَّ المكُّوكُ يعادل في ملب آنها ۲۲٬۰۳۰۶۳ کیله شامًا، أو ٨١,٦٥٨٥ ليترا، فإن المرزبات يعادل، في

بلالا الشآء ١٥،٥١٥١٢ ١٥،٥١٢ كيلو طرامًا

أر ۱۰٫۵۱۶۱۳۳۶ به ۲۰٫۵۱۶۱۶۱۶ ليزا.

مَزَادَة ١ - وعاء يُسمل فيه الماء في السفر، كالقربة

ونحوها ج مُزايد، ومُزَادٌ ١ - وحدة تكيل الماء كان المرب والمسلمون

يتعاملون بها وحدة للكيل: اتفقت المصادر، التي ذكرت المزادة، على أنها تعادل قلَّة شرعية وأحدة (

Survivance des mesures; p.65. (1)

(Y) مشالة هي الأوران والسكايبل ,RAS, NS

12(1880), P.115.

(٣) بهاية الرئية ١٧. (1) تهذيب اللهة A AAY والمصباح العبر (1) , مملة اللدري ع ١٠ . ١٢٨ .

الا أن تقدر القلَّة الشرصة سنطف قللًا باختلاف المداهب العقهية فهي تعادل(١١).

عند فريق من الشاهمية، ممن أخذ بتقدير الراقعي للرطل البغدادي ١٠٣,٤٦٦٠٦ ليترات

وعبد فريق آخر من الشافعية ، ممن أحد بتقدير النووي للرطل البغدادي: ١٠٢,٣٢٩٠٧ ليتر.

وعند الحابلة ١٠٢,٣٢٩٠٧ لت وهلى هذا فالمرادة تعادل مثل دلك في

اعتلاف هـ ها

مشقاع أورد المطران إيليا التصبيى، في القرن

للميلاد)، أن المشقام مكيال في ديار ربيعة -سطقة ما بين البهويين - يعادل ألا من المكون (١) وبما أن المكول يعادل هي تلك السطقة آندي ٩٧٠٥٠ ليترات، فإن البشقاع

. Isla. ۲۶،۵,۷+17 × ۱۱۷۳۳،۱،۱ لتر.

مطر أوردت بعص المصادر أن المطر مكيال كانوا يتمامنون به في بعص البلدان المرببة والإمبلامية ،

وخاصة في مصر وتونس. إلا أن هذه المصادر لم تذكر له سوى تقديرات محدودة.

ففي مصر قدّر ابن بشام، عي القرن السابع للهجرة (القرن الثالث حشر للميلاد)، مطر العسل بـ ٥ أقساط جروية، والقسط الجروي المتعامل به آنته بـ ﴿ } أرطال بالجروي (٣). ويما أن الرطل الجروي يعادل ٣١٢ درهمًا(١)،

والدرهم يعادل ٣،١٨٣٥٧١ غرامات، فإن مطر العسل يعادل في مصر آئثلٍ.

۲۲,۳٤۸٦۷ کیلو عراقا

≈ 1 · · · ÷ (T.1AT0V1 × T1Y × {-2 × a) ويما أن الليتر الواحد من العسل يزن حوالي ١,٤٥ كيلو فرام، قإن ذلك القسط يعادل ا

123 10,617AA = 1,60+77, TEATY

وفي القرن الثامن للهجرة (القرن الرابع عشر

لنميلاد) قدّر البويري البطر بتصب قنطار بالليشي، والرطل الليثي بـ ٢٠٠ درهم(٥). [لا أد الويري لم يدكر كم رسلًا يمادل القنطار اللبشي أتتلي. فإذا قبدنا أن القنطار الليشي بعادل ١٠٠ رطل، كما هو الحال في معظم القاطير،

وان ذلك المعلم يمادل. 1 . . . + (T, 1ATOV1 × T . . × 1 . . × 1/2) الحامس للهجرة (القرن الحادي عشر GIA LSTIATOVI R

ولكن الووري لم ينكر موع المادة المكيلة، التي يعادن المطر صها تصعب قنطار ، ولذا يتملو عليد تقدير حجم دلك المطر بدقة

كان هنا عن مصر أما عن توسى، فقد أورد

(١) عقر نعصيل ذلك في مادة المُنَّة، (T) مقالة في الأوزان والمكايسل ,TRAS, NS 12(1880), P.115 وقد ورد في صبحة VV وVV مر المكاييل والأوران الإسلامية، وهو

الدرجمة العربية لكت «Islamuche messe and Operation أن السخطاع يسادل في مين المكوك، وهو عطأ صوابه أ. من المكوك (٣) مهاية الرتبة ١٨٨. وقد حلف محقق الكتاب

حسام الدين السامراني كلمة ابالجدوعية من أصل النص، لأنه رأي - كما ذكر ذلك قر الحاشية رقم ٢ من الصفحة ١٨٨ - أن المعنى لا سختم بها والصحيح أن المعنى لا ينظيم إلا بهاء وإلا أصح الوطل مجهول السرع لأ يمكن تقديره.

JA, B, IV, 1884, P.221,(1) مثلثا ذلك من Supplement next dictionswires Arabes, vol.2, p.605.

البكرى، في القرن الخامس للهجرة (القرن الحادي عشر للميلاد)، أن المطر مكيال في القيروان يسم ٥ أقفرة من الزبت، وقعيز الريت عندهم يعادل ٣ أرطال فلطلبة (١) وبما أد الرطل الفلملي يريد على الرطل البغدادي ١٠ دراهم (٢٦)، والرطل البغدادي يعادل في تونس أثنار ١٢٨ درهمًا، لغلبة المذهب المالكي عليها^(٣)، فإن الرطل الفلفلي يعادل ١٣٨ درهمًا، والمطر يعادل في الفيروان أنثارٍ·

+(Y.1ATOV1×1TA×T×0) ۱۰۰۰ ≈ ۱،۰۹ کیلو غرامات

ويما أن الليتر الواحد من الزيت يزن حوالي ٩١٨، كيلو فرام، فإن ذلك المطر يعادل.

V. IVATE # 1.414+7. 0A944 وقد بقى المعتر موجهورًا عن يونس حتى عهد قريب دلك أن لوجمو M. EEGENDRE أورد أن مطر الزيت في ترنس يختلف بحتلاف

البلدان، وأن الحكومة الترنسية حدَّدت - في قانون ۱/۱۲/۱۸۹۱م - اللي ثبت بمرجبه النظام المترى - نسبة المطر إلى الصاع كسبة ٢ إلى إِذْنَا) أي أن المطر يعادل ١٦ صامًا، ويما أن المحكومة التونسية حدّدت - في القامون عسم - الصاع بـ ۳٫۳۵ ليترات^(٥)، فهذا يمنى أمها

حدّدت المطر بـ ٢,٦٥ لينرًا

مطا

أورد المقدسي أن المطل مكيال للقمح، في مدينة الملتان بالهند، يسم ما زنته ١٣ منًا من القمع(١) ولكن المقدسي لم يدكر مقدار دلك المنا فإذا قبلنا أنه يعادل رطلين بغداديين -وهو التقدير الأكثر شيوعًا للمنا - فإن المطل يسع من القمع ما رنته ٢٤ رطلًا يغداديًا. وبما

أن الرطل البقدادي يعادل لل ١٣٨٠ درهمًا، على أصبخ الأقوال، والدرهم يعادل ٣,١٨٢٥٧١ غرامات، فإن المطل يسم من القمح ما زنته: \$,ATTOS = 1 ··· · (T, IATOV IXITA!XYE

تگوك

کیلو غرامات ويما أن الليتر الواحد من القمح يزن حوالي ٧٦. كيلو غرام، فإن المطل يعادل حوالي. . 15:1 17,4YAVA 8 ,V1+9,AYTOA مُعَدُّلُ النظر ﴿ قَفِيز معدُّلُهُ و ﴿ كُرَّ معدُّلُهُ

مَكُوك ا - طامنٌ يُشرب به، أعلاه صنّ ووسطه

واسع ج: مكاكيك، ومكاكن. ٢ - وحدة للكيل كان العرب والمسلمون E GETT LYGINGS

وحقة للكهل المألوث من المكاييل العرفية التي كانت تُستعمل في كثير من البلدان العربية والإسلامية، والتي كان تقديرها يختلف من بلد لأخر، ومن عصر لأخر. إلا أن بعض المصافر لم تكرز دفيقة إد أطاقت المكوك، وكأمه واحد في كل البلدان، وأوردت له تقديرًا واحدًا قمن ذلك ما أورده كل من الأزهري(٧٠)،

- (١) المغرب ٢٧. . Y & . purificit (Y)
- (٣) انظر تفصيل ذلك عي مادة الرطل! Survivance des mesures, n.57 (6)
- Survivanco dos messares, p.44. (a) (1) أحسى التقاسيم ٤٨٢ وقد أوود المستشرق دوري R. DOZY عي معجمه. Supplément aux dictionnaires Arabes, vol.2, p.609 أن المطل
- يسم ما زنته ۱۲ رطاًلا من القمح، وهو خيو (V) تهليب اللغة 1 £18

والرمحشري(١)، والغيّرس(٢)، وابن سظور(٣)،

من أن المكُّوك يعادل صاعًا وبصفًا ويما أن المراد بالصاع الصاع البوى، كما صرّح مذلك الأزهري(1)، ويعادل - على أصح الأقوال - إ ٥ أرطال بغدادية ، فإن المكُّوك يعادل، بموجب هذا التقدير، ٨ أرطال بقدادية. وثما كان الرطل البغدادي يعادل عند أهل العراق ١٣٠ درهمًا

لغلبة المذهب البحنقي عليهم(٥)، ويما أن الدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن المكوك بمادل، بموجب التقدير السابق:

T,T1+91 @ 1++++(T, 1ATOV \x\T+xA) كىلد غرامات. ويما أن المكايل تُعتر - في الغالب - بوزن

ما تحويه من القمح، والليتر الواحد من القمح برن حوالي ٧٦، كيالو عرام؛ فإنه المنكأوك يعادل مرجب هذا التقالير ا 121 E.TOTET = . VT+T,T1 . 91

ومن ذلك أيضًا ما أوردته بعض المصاهر من أن المكُّوك يعادل ٣ كبلجات، والكيلجة ٪ ١ منًا، والمما رطلان^(١)، وهذا يسى أن المكُّوك بعادل إ11 رطلًا وبما أن المراد بالرطل الرطل

البغدادي، فإن المكول يحادل، بموجب هذا ...12631 ≈ 1 *** + (7,1ATOY) × 1T+ × 11 })

، ٤,٦٥٥٩٧ كيلو عرامات أو ۹۹۰۰۲۶۲۲۸ ليرات.

ومن دلك أيعمًا ما أوردته بعض المصادر من أن المكوك يعادل ٢,٥ صاع، والمراد به الصاع السبوي (٧٧)، وهذا يعنى أن المكوك يعادل ﴿ ١٣ رطَلَا بمُداديًا، أي أنه يعادل:

≈ 1 · · · + (T, 1AT 0 ¥ 1 × 1 T · × 1 T }) ٥,٥١٨١٩ كيلو غرامات

L PIAIO,0077V. SAV-17.V LETE. وثبة تقديرات أخرى هنينة أوردتها بعض المصادر، تتراوح ما بين لم من الرطل ١٩٥، و١٥ (4) JL.

ولكن يعض المصادر الأخرى كانت أكثر دقة، فأوردت للمكُّوك تقديرات محدودة وسبت كل تقدير إلى البلد الذي يأخذ به. ولعل أكثر هذه المصادر دقة هو فيما نعلم - كتاب قالمتازل السبع؛ لأبي الوفاء البورجاس الذي ألف كتابه لكي يعمل به كتاب الدولة وعمالها ، فكان بدلك وثيقة علمية شبه رسمية، الأمر الذي يجعلنا برجّبع ما جاء فيه على غيره مما ورد في سائر المصادر الأحرى

أورد البوزجاني أن الأكرار المستعملة melen limete en shall an ILK's same أكرار هي: الكرّ الممثلُ، والكرّ الكامل، والكرّ الغالج، والكرّ الهاشمي، والكرّ السليماني،

كما أورد أن كل واحد من هذه الأكرار يتألف من ١٠ ققيرًا بقفزانه، وكل قفيز يتألف من ٨ (1) ISJE 7: Ac7

(٢) المصباح المير اكرره، (T) لسان العرب المكلكة 187 : 4 HALL WALL (\$) (a) النظر تفصيل دلك في مادة • وطن - الرطل حند

(٦) الصحاح «مكك»، ولسانة العرب «مكك»، والمصباح المنير فيكك، مناه والأوزان

والأكيال الشرعية 11 (V) الأموال ٢٢٥ وتهذيب اللغة ٩ ٢٣٦ وهيه أن 15 مَكُوكُا تعادل ١٠ صاغًا

 (A) تاج المروس صكك؛ (٩) التصريف المقالة الناسعة والعشروب، الباب الخامس في تمسير الأكيال والأوزاد، حرف الميم، امخطوط؛

مكاكيك⁽¹⁾، أي أن الكرّ بتألف من 44.

١١٩١,٩٢٨٩٨ كيلو غرامًا، أو ١١٩١,٩٢٨٩٨ ليترًا وبذلك يكون مكوك الكرّ العالج مساويًا . م ۱-۱۸۸۰ مدادیة ۱ م ۲۸۸۰ مدادیة ار ۲٬٤۸۲۱۹۰٬۹۲۸۹۸ کلم

غرام.

غرامات. 1. *A114 & fA+ + 147+ f. 407 .1 لت اث الكرّ الفالج يمادل ٢٨٨٠ رطلًا بغداديًا، أو

لين ا وبدلك بكون مكوك الكر بكامر مساويًا · ۲۲+ ۱۸۰۰ آرطال بشادیة . LE TITTER EAST + TEAR, STITE .

TIPIN, TPT - AL S VENEL A ليترات الكرّ الكامل يمادل ٣٦٠٠ رطل بقدادي، أو ١٩٦٠،٤٠٩٥٢ كله خامًا، أو ١٩٦٠،٤٠٩٢٢

١٥=٤٨٠+٧٢٠٠ رطلًا بقداديًا L FITTA, PYPY++ A 1 STPY + 7,7 S.L. TO CITE ش امانت ،

لبدرًا. وبذلك يكون مكّوك الكرّ المعدّل : Kalma

الكرّ المعدّل يعادل ٧٢٠٠ رطن بعدادي، أو TAY . AIR . T. LID. I. TAVA. AYYET

وقد بيحث البورجاني في اختلاف هذه الأكران وأورد لكل منها تقديره بالتعصيل، ويناء على ذلك يكون تقدير المكوك كما

وما يليها من البلاد - ليس ثابتًا في مقداره، إمما هر جره من أجراء الكنَّ يتعبر بتعبُّره.

مكوكًا. ومنه نجد أن المكُّوك - بنواحي السواد

الكرّ الهاشمي يعادل ٢٤٠٠ رطل بقدادي، او ۹۹۳,۲۷٤۱۵ کیلیو ضرائا، او

LS Y. TATY = 1A . + FAY, TVE 10 1

أو ۱۲۰۲۶ ۲،۷۲۲۷۹ شغه ۲,۷۲۲۷۹ لير.

الكرّ السليماني يعادل ١٩٢٠ وطلّا بغداديًا،

ا، ۷۹۲,۳۱۹۳۷ کیلی غیاتا، او

١٠٤٥,٥٥١٧٤ لِيَرَّا. ويللك يكون مكُّوك

Te TTPET, IPVA-AI STROOF, 1 2, Le

أو ١٠٤٥٥٥٥١٧٤ المدع ٢٠١٧٨٢٣ ليد.

كان منا تقدير البكوك في البلدان التي

تعامل بالكرّ أما البلدان التي لم تكن تعامل

به، فقد كان للمكُّوك فيها تقديرات أخرى. وقد

حعظت لنا المصادر تقدير المكّوك في بعض

البلدان، وهذا ما نورده في الجدول الآتي. أما

تحويل الكينو غرامات إلى ليتراث، مشم على

أساس أن المكَّدلا مقدّر سازي ما يسعه من

القمح، الذي يرن اللبتر الواحد منه حوالي

٧٦, • كيلو غرام، كما أسلفنا، إلا إذا ورد ما

الكرّ السليماني مساويًا

يغاير ذلك

(١) المناول السبع، للبورجائي

(٢) المنازل السبع، للبورجاني

· ١٨٨٤ - ١٨٨٨ ١٨١٤ على طال بخدادية .

LIFYTAISH++A1SOTVITIT

تكوك

لترات

۱۳۰٦,۹۳۹۲۸ ليترات. ويلكك يكون مكوك

الكرُّ الهاشمي مساويًا: م د ۲۶ م ۱۹ مالار بندادية .

قرام.

المبادر والملاحقات	المكولا ميافليترات.	النكوة بالكوار فرادات	النكراة	الارن مبسري	il _e
أحس الثانيم ٤٥٧٪ وله أن النكوك عنب اللدير، واللذير	A,13ATY	3,81943	10 رطاو		أرجاد طارس
عشرة أسان، وائس ثلاة أرطال، والمراديها أرطال بعدد كما					
يستقل من قنعرى النص ويما أن المدهب الإمامي هو الدائب					
على يلاد تارس، فالرطل البعقادي يمادل عندهم ١٣٠ درسيًّا					
مغاتيج العلوم ١٠٠ رفيه أن الرخل ١٣٨ مرميًا 	A, ETVI	3,11783	۱۵ رطلا		البسببرة (البراق)
صائح الطوم ١٩ والأوران والأكيال الشرعية ٣٤ وفيهما أن	A,11ATY	7.71941	pJU T	i i	يمقاد اللمراقية
الكيامية ٢٠٠ درهم. [لا أن المسجوع هر أن الكيامية تدابل - كما			-		
أورد اليورجاني في البنازل السبع ٢٠١ – عبسة ارطال يعداديه،					
آی ۱۵۰ برمگا، رمله با استفاد بی سبید					
أحسن التقاميم ١١٥ . ولو، أن الكارة ٢٤٠ وطَلًّا، والذبر رومها	A. LTAPY	3,71433	X.2, 14	- (الجريرة فلمال
والمكرك ربع اللنيز وعلى انتالب أن الرخل البلددي، لي			Çone		شرش سوريلة
البريرة، يعدد ١٧٠ مرميّا، كن مند المنفي					
مانك في الأوران والسكايل 7.514 (100, 100, 100, 100) الربع	V #+45		li, 11		
مِعَامِل ١,١٧٤٧١٢ ، يهر					
from Barray 42, for ruly House suits File Safe	A, BYANE	3,01541	Jugar P		المجار
جراوه دم ۱۹۴۳ کی ایس ایس اسانکی					
عايه الرب الشيري ١٧٪ وفيه أن المكوك الحلبي يزيد عنى اللمير	AN TRAF	35,43-13	ILL, TAB	3	علب فمورية
الشيرري ثلاثا سنابل، واللميز الشيؤري ١٦ سيلًا، والسفيل يسم			ئبرية		
رطلاً وحدًا بالتمبيري أما الرطل الشيزري فيمان ٢,١٩٧٥٩ كيد غرام					
صبح الأهلس 11 114 أما الرية فعاداره يحسب تقلير	1 AAHST	AT,VIIAI	۷ ریبات	1.4	
التقديمي، أمار ١٩٨٢/١٠ كيفر مربان، أو ١٩٩٢/١٠ ليرا			4,000		
ورد في صبح الأحشى ١٤ ١٩٨ أن السطّان في حنب أن يكون كل	49,41-14	YLHIYE	الم من مكوك	1 A	May super
مكوكين ونصف مكولة هزاوة البرورد في لا ١٣٧ أن مكوك حداة			ule		
مقدر كل مكركين وربع مكارك غرارة - رمته تكرن سبة مكرك حسانا					
الي تكوك علب أ					
أحسن الطاميم ١٨١ وايه أن مكرند الربئة ثلاث كياليم،	p.m.	سخبو	سخبر درؤ	- 1	الرسله
والكهامية محر صاح وتعبف وبما أن السلعب المعنى هر التالب	15,3-1-6	11,45511			اللنخيرة
حلى بلاد الشام، فإن الصاح عندمم بعادل ٨ أرطال يعدديه،					
والرطل البنعادي يعاوى ١٣٠ عرفت					
منانيح العلوم ١٠		3,8+993	ىئل نكوك	- 1	الكون
			rhite		البراق
نهايه الأرب الشيرري ١٧	A ,TOAM	37,-7-13	عل نکواک خلب		المعزة امرويها
الكامل في التاريخ ٩ ، ٣٦٤ وبيد أن كرأنا رائنًا من المعطة	1A,FYAAE	15,51951	Mr. TY,va		السومسل
تعطي 10 وطلًا دبيتًا بالبندي وعلى التالب أن الرطل					المراقء
البخاص، في المرصل، يعامل ١٣٠ دوهمًا كما مند المعنيه					
مانيم المبرح ١٥ وفيه أن الرطل ١٣٨ درعيًّا	A,-11Y1	3,11751	10 رطلا		وامط الأمراق

المُلْجَم اسم كانوا يطلقونه على كل مكيال أَلْجِمُت فرهته بحديدة أو عصاء أو ثُبَّت في وسطه همود س حدید أو خشب، بعیة دقة

المعايرة وما لم يوصع على دوهته، أو في وسطه، شيء من دلك، فهو مكيال مُرْسَل قال المسكري ايقال، فعير مُلْجَم وقعير مُرْسَل. (i) لم يكن عليه لمعامه(1).

ولا ريب مي أن استعمال المكاييل المُلجَمة كان شائمًا في كثير من البندان للمبلولة دون الثلاعب يحجرمها. إلا أن الناس أطلقوا -على ما يبدو - اسم «المُلْجَمِه على مكاييل محصوصة ذات حجم معلوم. فقد قال أيو عبيد دوقد عايرتُ مكيالنا هذا المُلْجَمِ، الدى

يعتمله الناس البوم، الأد هو صاعاد وتعيف، رودك عشرة أمداد إدا مستك أعلامه ⁷³د وقال المطرري االمكيال المُلْجَم صاعان وصع،

وهو عشرة أمداده (٢٠).

ربما أن الصاع يعادل، على أصبع الأقوال، أو

ه أرطال بندادية، والرطل البغدادي يعادل، على أصح الأقوال، ١٢٨٠ درهمًا، والدرهم بعادل ٣.١٨٣٥٧١ فرامات، فإن المكيال المُلْجَم يعادل:

وی ۱٫٤٥٧٥٥ کيل هرامات ، ولما كانت المكايل تُقدَّر - مي الغالب -

بوزن ما تسعه من القمح، والليتر الواحد من القمح يزن حوالي ٧٦،٠ كيلو عرام، فإن

المكيال المُثْنَجَم سادل:

۷٫۱۸۰۹۹≈۰,۷٦+۵٫٤۵۷۵۵ ليترات. مُلْجَم الطر فَلَغيز مُلْجَمِه وَفَيَكِيَّالَ مُلْجَمِهِ

مكيال مُلْجَم

مأؤة

١ - البرهة من الدهر. ج: ملوات

١ - وحدة للكول كانوا يتماملون بها في كول

مأوة

الحيوب بيمير . وحدة للكيل اصطُّلح في مصر على تجرئة الاردب - وهو الوحدة الأساسية للكيل في مصر

- إلى ٦ أجزاء متساوية يُدعى كل منها ﴿وَيْبَةُهُۥ وعلى تجرئة الويبة إلى 1 أجزاء متساوية يُدهى كل منها الرُّيُّمَّاء، وعلى تجرئة الربع إلى جرأين متساويين يُدعى كل منهما المُلْوَةَ وعلى هلا فالملوة وحدة للكيل تعادل له من الإردب. ويما أن الأردب لم يكن ثابتًا في مقداره، بن كان يتمير من حين لأحر، فقد كالث الملوة تتغير

بالتالي من حين لأخر(1). فلى الترن الرابع ذلهجرة (القرن العاشر للميلاد) كان الأودسد في مصر يعادل ٣٢,٣٩٢٤٨ كيلو خرامًا من القمح، أي حوالي ۱۸،۳۹۳۷۲۷ ليترًا. وهلي هذا تكون الماوة مساوية.

۱٬۹۱۵۱۶۵۱۸۰۵۲٬۳۹۲٤۸ کیلو غرام من القبص.

ار ۱٬۱۳۲۲،۸۲+۸۱ ۱٬۱۳۲۲ ليتر

وفي تقدير آخر، كان الإردب في مصر، في القرن الرابع للهجرة، يعادل ٧٣,٦٧٦٩٣ كيلو غرامًا من القمح، أي حوالي ٩٦,٩٤٣٣٢ ليترًا.

ويموجب ذلك تكون الملوة مساوية: TPFYF,TY+A3 SAP\$70,1 كيلو عرام من

القمح

(۱) التلخيص ۱ ۸۲۳ OTT Nagli (T) (T) المعرب الجبرة.

(1) انظر تعميل ذلك في عادة الردب،

أو ۲٫۰۱۹۲۶،۶۶۰۸۶ ≈ ۱۹۲۰،۲۴۳۲ لنړ. ولعل الاحتلاف بين هدا التقدير وسابقه -

وكلاهما يعود إلى القرن الرابع للهجرة أمهما بحصّاد منطعتين محتلعتين في مصر . فالإردب وأجزاؤه كذلك - يختلف من مطقة لأحرى. وعي أواتل القرن السامع للهجرة (أواتل القرد

الثالث حشر للميلاد) كان الأردب في القاهرة يعادل ١٣٣,٨٦٣٧٩ كيلو عرامًا من القمح، أي حوالي ۱۷۹٬۱۳۵۲ ليترً۱. وعلى مدا تكون

الملوة مساوية: ٩ ٢,٧٨٨١ = ٤٨+١٣٣.٨٦٢٧٩ كيلو قرام من

القمح

ار ۲٬۱۲۹۲۸ ۱۲۲۱٬۱۲۹۲۸ شرات. وفي النصف الأول من القرن الثاس للهجرة (النصف الأول من القون الرابع عشر لبميلاد)

صار الإردب في القاهرة يعادل ١٤٤٩٠٤٠٧ كيلو غرامًا، أي حرالي ٩٣,٢٩٥٤٠ لبترًا. ويذلك تكون الملوة مساوية: ٧٠,٩٠٤٤٩

1, 1/4 من القمع. I. ATOPY, TP+AS SOFTER. / L.

وفى متتصف القرن الثامن للهجرة (منتصف القرق الرابع حشر للميلاد) صار الأودب في مصر بعادل ۱۱۰,۰۲٤۲۱ كيلو غرامات من اللمح: أي حوالي ١٤٤,٧٦٨٧ ليترًا. وعلى

هذا تكون الملوة مساوية 1717 - 11 + A3 STYTY 2 24 24 24

reali أو ۲٬۰۱۲۰۱ ۱۶۴٬۷۲۸۷ لترات. وبي أوائل القرن التاسع للهجرة (أوائل القرن النخامس عشر للميلاد) كأن الإردب في القاهرة

يعادل ٧٠,٩٠٤٤٩ كيلو غرامًا من القمع، أي

حوالي ٩٣,٢٩٥٣٨ ليترًا. وعلى هذا تكون الملوة مساوية

١,٤٧٧١٨≈٤٨٠٧٠,٩٠٤٤٩ كيلو غرام من

القمح. I. ATOPY,TP+A1 SOFTIP, I L. وفي سنة ١٢٥١هـ=١٨٢٥م كان الأردب في

مصر يعادل ١٨١,٨٣٨٥ ليترًّا، وبدلك تكون

الملوة مساوية: ۵۸۲۸،۱۸۱ +۸۵ ≈ ۷۸۸۳٫۳ لند ات.

وفي سنة ١٢٨٩هـ=١٨٧٣م كان الاردب في مصر يعادل ۱۹۷٫۷٤۷۷ ليترًا. ويذلك تكول 1,11972 = 1A+19V,VEVV . Index = 11971

ليتراث

وقد لله محمود بك الفلكي إلى ماحية مهمة، وهي أنه إذا قيبت أحراء لاردب مدردة - ولا صيما الصمهرة منها - وإنها تعادل أكثر قليلًا من حجمها النظري، ذلك أنه كلما صفر الرهاء اللي بعاير به الحبّ تكمن انضغاط الحبّ وشعل حيرًا أكبر. كما أنه كلما كبر الرعاء الذي ماير به الحبّ ازداد انضغاط الحبّ وشعل حيرًا

أصغر. ولذا فإن حبجم الملوة التي يتعامل بها الناس معلَّا مي حياتهم ، يومية، هو أكبر قليلًا من حجمها النظرى السابق. وقد قاس محمود مك الملكي الملوة معردة موجد أن حجمها بعادل عمليًا ٤,٢٢٨٣ ليترات، في حين أن حجمها النظري يعادل ٤,١١٩٧٤ ليترات كما رأينا.

ويحد سنة ١٩١٤هـ=١٩١٤م أصلوت الحكومة المصرية قابول المورير والمكاييل وحلَّدت سوجيه الملوة بـ 3,1٢٥ ليترات. مَنَّ "مُنا (مَني) – وحدة للكبيل. اعظر اتمناء في

قسم الوحدات المشتركة - يُصْفُ "كُرّ كامل: انظر الْكُرّ

نصف قَدَح

اصطُّلح في مصر، في النصف الثاني من القرن الثالث عشر للهجرة (النصف الثاني س القرق التاسع عشر للميلاد)، على تجرئة الأردب

- وهو الوحدة الأساسية للكيل في مصر - إلى ٣ أجزاء متساوية يُدعى كل منها ﴿وَيْيَةٌۗۗ، وعلى تجرئة الوية إلى جزأين متساويين يُدعى كل مهما ﴿كَبْلُهُ*، رعلى تجرئة الكيلة إلى جرأين متساويين يُدعى كل سهما ارْبُعَّاه، وعلى تجرئة الربع إلى جزأين متساويين يُدحى كل منهما الملوة، وهلى تجزئة الملوة إلى جزأين

متساویین یُدهی کل منهما ﴿ فَلَدَّمَا اِه اِ وَعَلَى تجزئة القدح إلى جزايي متساويين يُدعى كل منهما النصف قدحه. وعلى هذا فنصف القدم وحدة لعكيل نعادل المهمن الاردب مي مصور

وبما أن الإردب في مصو كاب يعادل آتال ١٩٧,٧٤٧٧ ليترًا، فإن نصف القدم يعادل:

۱,۰۲۹۹1 = ۱۹۲+۱۹۷,۷٤۷۷ لئر.

وقد نبَّه محمود بك الفلكي إلى ناحية مهمة،

وهي أنه إذا قيست أجزاء الإردب مفردة - ولا سيما الصعيرة منها - فإنها تعادل أكثر قليلًا من حجمها النظري. ذلك أنه كلما صغر الوهاء

الدى نماير به الحبّ تقص انضفاط الحبّ وشغل حيرًا أكبر. كما أنه كلما كبر الوعاء الدي بعاير به الحث ارداد انصعاط البحث وشغل حثرًا أصغر. ولذا فإن حجم نصف القدم الذي

يتعامل به الثاس فعلًا في حياتهم اليومية، هو أكبر قليلًا من حجمه النظري السابق. وقد قاس محمود يك الفلكي تصعب القدح معردًا فوجد أن

حجمه يعادل عمليًا ١,٠٧٠٥ ليتر، في حين أن حجمه النظري يعادل ١,٠٢٩٩٤ ليتر كما رأينا. وفي سنة ١٩٢٤هـ١٩١٤م أصدرت

الحكومة المصرية قاءون الموازين والمكابيل وحدّدت بموجبه حجم تصف القدح بـ ١,٠٣١

تصيف

ليتو نصيف

اتفقت معظم المصادر على أن التصيف مكيال للعرب كانوا يتعاملون به في صدر الإسلام؛ ولكن هذه المصادر لم توضع مقداره (^(†). وقد ورد النصيف في قول النبيّ

(ص) ﴿ الا تسبُّوا أصحابي، طو أنْ أحدكم ألهق مثل أشو ذهبًا، ما يلغ مُدُّ أحدهم ولا ىصيئىه أن كما ورد لى قول سَلَمة بن الأَكْرَع، من الصحابة: لم يُعلَمُ ا مُدُّ ولا نعيث

والا تُنهنيه والله وطبيات والا وطبيات (١) إلا أن يعض المصاهر لم تمشر النصيف، في

الحديث والرجز، بأنه مكيال، بل فشرته بأنه شطر الشيء وتصفه (٥). ويموجب هذا التفسير يكود معنى الحديث طو أن أحدكم انفق مثل أُخْذِ دهبًا، ما بلع مُذُ أحدهم ولا نصبف مُذَّه ويكون معنى الرجز: لم يُطَلُّما مُدُّ ولا نصف

ولكنا نرجَح أن المراد بالتصيف، لمي الحديث والرجز، هو المكيال، وبذلك بكون

(١) اطر تغصيل دلك في مادة الردب، (٢) جمهره اللمه ٢ AF والمنجاح فنصفه، والتلخيص ١: ٣٢٩ ولسان المرب صمماعة

وهملة القارى ١٦: ١٨٨ وتاج العروس أنهيا (۳) عبدة القاري ١٦ ١٨٧.

(٤) جمهرة اللغة ٢٠ ٨٢ والصحاح انصفاء رحقاييس النعة ٥ ٢٣٢ والعالق ٤. ١١٤

(٥) مقايس اللغة ٥٠ ٢٣٢ والعالق ٤ ١١٤

معيى الحديث: قلو أن أحدكم أنعق مثل أُحد ذهبًا، ما يلغ مدّ أحدهم، ولا تصيف أحدهم ويكون معنى الرجز: لم يُغْدُها مدَّ ولا نصيف -

والنصيف ها مكيال أما من حيث تقدير التصيف، فليس ثمة ما يساعد على معرفته بشكل دقيق. وكل ما نستطيع

استنتاجه، من سياق الكلام في الحديث والرجز، أن النصيف مكيال أصغر من المدّ ويما أن المدّ النبريّ يعادل ٥٤٥٧٦، كيلو

فرام، أو ٧١٨١، ليتر، فإن النصيف يمادل أقلّ من ٧١٨١، كيلو فرام، أو ٧١٨١.

ليثر ، تطنخت

أورد كل من الحواوريني(١١) وموالمطرّزي (٢١). أن النسجة مكيال لأهل يخارى يسخ ٧٥ مدًا حطة. ولكنهما لم يدكرا مقدار دلك الما على وجه التحديد. فإذا قبلنا أن المنا يعادل في بحارى رطلين بقداديين - وهو الأشهر - كانت النفيجة تعادل ١٥٠ رطلًا بغداديًّا، ولما كان الرطل البندادي يعادل في بخاري - على الغائب - ١٣٠ درهمًا، والدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ عرامات، فإن النصحة تعادل:

+(T.1ATOY1×1T+×10+)

. 51 ≥ JS 77, - V477 ≈ 1 · · ·

ومما أن الليتر الواحد من الحنطة يرن حوالي ٧٦,١ كيلو فرام، فإن النفتجة تعادل:

124 A1. TATYY = . YT+TT, . V977 هاشِمن سماع هاشمن.

هُوَايَنَ

اصطُّلح می بیروت – لبتان – فی النصف

الثانى من القرن الثالث عشر للهجرة (النصف الثاني من القرن التاسع عشر للميلاد)، على انحاذ وحدة للكيل تعادل مذين سموها هَوَايَّةِهِ ٢٣٠ ويما أن المد كان يعادل في لبنان أنتلِ ١٨ ليترًا(١)، فإن الهواية تعادل:

I'LL T'T= LAKT

ۇشق

١ - حمل البديره أو الحمل مطلقًا. ج

أَرْشَق، رؤسُوق، وأؤساق. ٢ - وحدة للكيل كان العرب والمسلمون

يتماملون بها

417

وحدة للكيل. الوسق من أشهر المكاييل التي تعامل بها العرب و بمسلمون، لأن ،لسيّ (ص) قدَّن به زَّكاءُ الزَّوْرِع بَقُولُه قليس فيما دون حمسة أوسل صدَّقة الأ^(ه) لـ وقد روي عن النبي (ص) قوله: «الرسل ستون صاحًا»، ولذا فقد أجمعت المصادر - على مختلف أنواعها -على أن الوسق يعادل ١٠ صاعًا نبويًا. وفي

ذلك يقول ابن قدامة: «الوسق ستون صاعًا، لا حلاف هي دلك، وهو قول كل من يُحفظ عنه من أمل العلمة^(٧). وبما أن الصاع النبوي يعادل - على أصح

(١) مفاتيح العلوم ٦٨ (٢) المرب العجة

(P) weed frond (a) (3) عظام جيل لينان ٢٣٧. (٥) ستر أبي داود ٢: ٨٠٨ وصدة القاري ٨. ٢٥٦

(٦) ستن أبي ماجة ١: ٨٨٨ والممتى ٢٠ - ١٩٥

والمجموع ٥: ١٤٠ وفيه الوهو حليث ضعيف، لكن الحكم الذي فيه مجمع عليه، (٧) المغتى ٢. ٢٠٥. الأقوال - إه أرطال بعدادية، والرطل البعدادي يعادل - على أصح الأقوال - ١٢٨ درهمًا، والدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ عرامات، فإن

الوسق بعادل، 1 *** + (T,)ATOV) × 17A1 × 01 × 7+)

≈ ۱۳۰,۹۸۱۲۱ کیلو غرامًا. ولما كانت المكاسل تقدّر - في الغالب -بوزن ما تسمه من القمح، والليتر الواحد من القمح يزن حوالي ٧٦،١ كيلو غرام، فإن الوسق

Jales . I'ad AVY.YETV 80 1.V1+17 1.4AAY

إلا أن الفقهاء اختلفوا في تقدير الصاع النبوى بالأرطال البندادية، كما اختلفوا في

تقدير الرطل البغدادي بالدراهير، فكان من دلك أن اختلفوا - من حيث التبحة - في قلدير الرسق، بالرعم من إحماعهم على أنه يهادن ١٠ صاعًا. وقد أدت دراستنا لاختلاف المذاهب

مي تقدير الصاع السوى والرطل البعدادي إلى أن الصاع النبوي يعادل ما يلي(١): عبد جمهور الجنفة ١٠٤٠ برهمًا

وعبد أبي يوسف، من الحنفية : ﴿ ١٩٣ درهما وعد المالكة ١٨٢١ درهمًا

وعند فريق من الشاهمة، ممن أحد بتقدير البووي ١٨٥٠ درهمًا وعند فريق آخر من الشاهمية، مس أخذ

بتقدير الرافعي. لـ ٦٩٣ درهمًا. وعند السنايلة . ١٨٥٩ د منا

وعند حمير الإمامة ١١٧٠ دوميًا. وعد ابن المعلقر الحلِّي، من الإمامية: ﴿

۱۱۵۷ درهمًا

وعند الإمام الناصر، من الزيدية: ١٤٠ درهمًا وعند أبي العباس ومحمد بن القاسم، من

الزيدية، ١٦٦٦ درهمًا. وعند الظاهرية ١٨٢٠ درهمًا

وبما أن الوسق يعادل ٦٠ صاعًا، والدرهم يمادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن الوسق

وَشق

بعادل: عند جمهور الحكية: (١٠ × ١٠٤٠ ×

LS 19A, TOEAT & 1 ... + (T, LATOV) فرامًا. وعند أبي يرسف: (٦٠ × ۾ ١٩٣ ×

۱۳۲, ٤٣٦٥٥ × ١٠٠٠+(٣, ١٨٢٥٧١ كيلو 1514 was wills: (· FRITATXIVOTALT)+

· دره ۱۵ ۲۰۱۲ کید عراقا وعند فريق من الشافعية، ممن أنحل يتقدير النبووي للرطيل الباستادي: (۲۰×\$

14+ 44111 81++++(T. 1AF 0V1XTA0 كيلو طرامًا وعند فريق آخر من الشافعية، ممن أخل بتقدير الرافحى للرطل البغدادي: (٢٠×يا

TPT. FTTGG ON LABOUT CONTYS, TYP كيلو غرامًا. وعند المنابلة: (١٠٣٠,١٨٥ ×١٧٥ ١٨٢٠)+

۱۰۰۰ ۱۳۰،۹۸۱۲۱ کیل خرات . وعند جمهور الإمامية: (١١٧٠×١١٧× ۲۲۳,8A77A≈۱۰۰۰+(۳,1A۳۵Y) کیلو عوامًا

وعبد بن المطهر الحلّي (٢٠×

(١) مطر عصين ذلك في مادة اصاعه

171,-T-V4 = 1 - - - + (F, 1ATOV 1×110V كل فالنا وصند الإمام الناصر، من الزيدية: +(T. LATOVIXII +XI+)

151 & JS 177,72918 1110 وحند أبي العباس ومحمد بن القاسم، من

HILLIAS: (*FX) FFFXIVOTAI,T)+ ١٠٠٠ ١٥٧٥ ٢٨٤ كيلو غرامًا.

وعند الظاهرية: (٢٠×١٨٣٪

1.5 17.749.V = 1 . . . + (T. 1 ATOV) غرامًا. ولما كان المالب على الصاع النبوي أنه كان

يُقدّر بوزد ما يحويه من القمح، والليتر الواحد من القمح برد حوالي ٧٦، كيلو غرام، فإد الوسق بعادل ا

and same, Harright TARTARIA 154 YTY, TAVAT 2 ., YT وصند أبي يبوسف: ١٣٢,٤٣٦٥٠ I'LL IVE, TOATT E 1, YT

+15.799.V : - 15.799.V 1'4 1V1.0VVVY & .. VT

بارك الصاع البوى بـ ٢,٧٥٤ ليتر^(٣)، وبدلك وعند فريق من الشافعية، ممن أعد بتقدير الدوى للرطل البغدادي: ١٣٠,٩٨١٢١+ بكون الوسق مساويًا ، يحسب تقدر ه 17x3 07,7=37,051 (2) CLI IVY.TITY 2 .. VY

وهند فريق آخر من الشافعية، ممن أخد رمبارر E.V ZAMBAUR الصاع البوي بـ 1,7 بتقدير الرافعي للرطل البغدادي: ٥٥٢٣٤, ١٧٤, ٢٥٨٦٢≈٠,٧٦+١٣٢, ٤٣٦٥٥

+17.5A171 aller 171AP.71+

وعبد جمهور الإمامية- ١٢٨٦,٢٢٢٠

12 1YY, TETY = ., YT

(١) انظر تعصيل ذلك في مادة اصاع - الصاع البوي، العقوة جه. JA, 7, L 1873, P 79-80. (T) (٣) الميزان في الأقيسة والأوران ٨٨

** 1 A

eart he that the termination 1'21 Y4+,AY444 8 +,V7

وعند الإمام الناصر، من الزيلية.

11737,771+174, + \$1130A, - 71 Laigh.

وعند أبي العباس ومحمد بن القاسم، من

ILLS SAYST, VYI-ITY, "SYTEOR, VII

وعبيد الطاهرية ١٣٠,٣٩٩٠٧

ولمد جرت في أواخر الثرن الماضي - وفي

القرن الحاضر - محاولات عديدة قام بها عدد

من الفقهاء والباحثين لتقدير الساع النبرى

بوحداتنا المعاصرة، إلا أن النتائج التي وصلوة

اليها خير صحيحة(1)، الأمر الذي أدَّى إلى

نقديوات هير صحيحة للوسق ددى بعادل ٦٠

لغي سنة ١٨٧٩هـ ١٨٧٣م قدّر محمود بك

الفلكي الصاح النبوي بـ ٤,١٧١١٦ ليترات(٢).

وبذلك يكون الوسق مساويًا ، بحسب تقديره:

وفي سنة ١٩٢١هـ١٩١٣م قلَّر المستشرق

.1721 You, TRARES, 1V117X7: وفي سنة ١٣٠٩هـ-١٨٩٢م قدّر على باشا

. I'al 1V1.00VVVY 20.VY

لمترا

151.0

ليتراث(1)، وبدلك يكون الوسق مساويًا، بحسب تقدده I'm TVI-E.IXI-

ويعد ذلك بحوالي خمسة عشر حامًا قدّر مؤلمر «الققه على البداهب الأربعة» نصاب الرروع عند الشامعية والمالكية بأربعة أرادب وكيلتير (*) ويما أن الإردب يعادل آنتهِ ١٩٨ لبرًا، والكيلة تعادل آنتك ١٦٥٥ لبرًا، فإن نصاب الزروع يعادل عند الشافعية والمالكية.

154 AYO=(17,0XY) + (19AXE) ويكون الوسق مساويًا بموجب ذلك ا 1721 170=0+AY0

كما قدَّر مؤلفو «العقه على الملاهب الأربعة» نصاب الزروع هند الحنابلة بـ ١٤٢٨ , طلَّا مصريًا(٢) وبما أن الرطل بمصري يعادل أمند ٤٤٩,٢٨ عرامًا، وإن إلصاف الرووع بعادل عبد الصنابلة

C ATTICKATIPES) C SVAATALIST كيله فرامًا. ويكون الوسق مساوياء بموجب دلك 51 \$ 15 17A, TTOV1 ≈ 0+781, ATAOV

وقي متصف هذا القرب (العشرين للمبلاد) قدر المستشرق المعامير فالتر هشي W HINZ الماع النوى بـ ٤,٣١٢٥ ليرات(١)، وبذلك يكون الوسق مساويًا، بحسب تقديره:

ولا ندری کیف قدّره ایی مادة اوسقه به (0) al al Y07.7107

7×07/7,3=04,707 (2)

تقديره.

وفي الفترة نفسها قذر الدكتور محمد ضياء

الدين الريس الصاع البوي بحوالي ٢,٧٥

ليتر(١٦)، وبدلك يكون الوسق مساويًا، بحسب

154 170-1, Yex7. وفي النترة نفسها كللك قدّر الشيخ عيد العزيز عيون السود، أمين القنوى في مدينة

وشق

حمص، الصاع البوي كما يلى^(٧) عد الحنصة ٢,٦٤ كيلو عرامات

وهند قريق من الشافعية، ممن أخط بطلير النووي ١,٧٢٨ كيلو غرام وعند فريق آخر من الشافعية، ممن أخل

بتقدير الرالمعي ١,٧٤٧٢ كيلو غرام. وعند الحنابلة: ١,٧٢٨ كياء خرام. وعند المالكة. ٢٠٧١٣٧ كلو طاء

وعلى هذا بكدن الدسة. مساوكا و بحسب تقدير الشيخ مبد العزيز حيون السود: مند السخية: ٢١٨.٤=٣.٦٤×٦٠ كيل غرامًا. وعبيد ضريث بمن الشاممية

٠ ١٤٨٩٧ ، ١ ١٨٢٠٦٠ كيلم غرامات وعند فريق أخمر من الشاطعية: ۰ ۲×۲×۲۰ ۱۰۱، ۲۰۲۸ کیلو فرامات.

AS 1.T.TA=1.VYAX7: " Elimit in a غرامات. وخد المالكة

۵۰ ۲×۲۲۲ ۲۲ ۱۰۳,۲۱۹۲ کیلو غرامات. وفي سنة ١٣٨٣ هـ-١٩٦٣م قلَّد الدكت، صد

ENC. ISL. ART «KAPIZ» (1)

(Y) That al. Thurson Wines 1: API at (٣) القله على المقاهب الأربعة ١: ٩٩٨ TELAMOTORIO MARKE TIND CENTRATE (1)

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE (a) (٦) الخراج والنظم المالية ٢٢٨ (٧) موجز من رسالة في تحرير المقادير الشرعية

المحس الحبين الصاع النوي بـ ٣٠٥٦ كيلو فرامات من الماء^(۱)، أي بحوالي ٣٥٠٥٦ ليترات، وبللك يكون الوسق مساويًا، بحسب

تقديره I'm IAT, TTET, . OTXT.

إلا أن كل هذه التقديرات التي أشرنا إليها لبست صحيحة، لأن تقدير الصاع النبوي فيها -وهو الأصل - ليس صحيحًا، ما أوردنا. وقد وجفقا أن الرسق يعادل بتقديرنا ١٣٠,٩٨١٢١

كيلو غوامًا، أو ١٧٢,٣٤٣٧ ليترًا. ومما تجدر الإشارة إليه أن هلم التقديرات

المختلفة التي أوروناها تتعلق كلها بالوسق الشرعي اندي قدّر به البين (ص) ركاة الرروع أما الأوسق العرفية - التي نرجَع أنها كانت موحودة في بلدان العابيم الإسلامي - فيهدي أمها كانت استعمل على نظاق طبيق مما آدي إلى

إهمال ذكرها في سائر المصادر ولم نعثر إلا على إشارة واحدة أوردها أبو

يوسف في معرض حديثه عن الوسق في صدر

الإسلام فقال: فخيسة أوسق يومثل وسقان

اليومه(٧٠) ومن هذه الإشارة ستنتج أنه كان ثمة مي السراق، في القرف الثاني للهجرة (القرف الثامن للمبلاد)، وسق عرفي يعادل ٣,٥ وسق

شرعى ويما أن الوسق الشرعي يعادل عند أبي بوسف ١٣٢,٤٣٦٥٥ كبيلو ضراضًا أو ١٧٤,٢٥٨٦٢ ليتراء فإن ذلك الوسق العرفي الذي كان موجودًا في العراق، في القرن الثاني

للهجرة، يعادل-O,7x00F73,771 SATIP. (77 2 1.1.

عرامًا 1. 0.7×77A07,3V1 \$00737,073

.151

وط

أورد القلقشندي – نقلًا عن ابن فصل الله العمرى - أن الوطُّ مكيال تباع به العلَّات، في المنطقة الواقعة في شرقى الحليج القسطنطيني مما بيد المسلمين، ويعادل ١٫٥ إردب مصري (١١) ويما أن الأردب المصري كان يعادل في زمن العمري (القرن الثامن للهجرة القرن الرابع عشر للميلاد)

٩٣,٢٩٥٣٨ ليترًا، فإن الوط يعادل.

0,/xx70P7,7P \$ V+73P,P7/ L=7 ةليحتي

أورد الزُبَيْدي الأندلسي أن العرارة تُدهى مي الأندس الرالجة الله الله به بدكر أي تقدير لهاء كبا أق السماجيم والمصادر الأحرى

سكتث صهاء الأمل الدى يجعل تقديرها (a) ملحدرٌ:(a)

ۇئئتى المبليّة و نفضيحة ع وَيُبات

٢ - وحدة للكين كانو يتمامنون بها هي كيل الحبوب يمصر خاصة، وهي يعضى البلاد

العربية والإسلامية الأخرى. وحدة للكيل: اصطلح في مصر على تبيزة الاردب - وهو الوحدة الأساسية للكيل في مصر

- إلى ٦ أجزاء منساوية يُدعي كل سها قرُيَّية،

(١) مجلة كلية الآداب بجامعة الإسكندية، المجلد ١٦ سنة ١٩٩٢م، صعمة ١٧٩ (۲) الخراج ٦٥ (T) صبح الأعشى O · TOY

(8) لحن الموام YAT. (٥) انظر، على سيل الاستثناس، مادة ففرارة

وعلى هذا فالويية وحدة للكيل تعادل لم من الاردب وبما أن الاردب لم يكن ثابًا في مقداره، بلي كان يتغير س حين لأحر، فقد كانت الوبية تتغير بالتالي من حين لآخر (١). نفي القرن الرابع للهجرة (القرد العاشر

للميلاد) كان الأردب في مصر يعادل ٥٢,٣٩٢٤٨ كيلو غرامًا من القمع، أي حوالي ۲۸٬۹۳۷٤۷ ليترًا. وعلى هذا تكود الوبية مساوية.

۸,۷۳۲۰۸۵ ت۵,۳۹۲٤۸ کینو غرامات من أو ۷۶۷۲P, ۸۲+۲ مه ۸۹۶۸ ا ليترًا. وهي تقدير آخر ۽ کان الأروب في مصر ۽ في

القرن الرابع للهجرة، يعادل ٧٣,٦٧٦٩٣ كيلو عرامًا من القمح، أي حوالي ٩٦,٩٤٣٣٢ ليترًا وبموجب ذلك تكون الوة الساوي ١٤٠٢,٦٧٦٩٢ ≈ ١٤,٩٤٩٤٩ كيلو عرامًا عني ٠

أ. ۲۲۲۲ اليزا . ۱۲,۱۵۷۲۲ ت ۲۲۹۲۹ اليزا .

ولما. الاختلاف بين هذا التقدير وسابقه -

وكلاهما يعود الى القرن الرابع للهجرة - أنهما بحضاد مطقتين مختلفتين في مصر . فالإردب --

وأجزاؤه كذلك - يختلف من منطقة لأخرى. وقي أواثل القرد السامع للهجرة (أو،نل القرن الثالث عشر للميلاد) كان الأردب في القاهرة

الويبة مساوية " يعادل ١٣٣,٨٦٢٧٩ كيلو عرامًا من القمع، أي . I'LL T . T . 04V = 7+1A1.ATA0 حوالي ١٧٦,١٣٥٢٥ ليترًا. وعلى هذا تكون مصر يعادل ۱۹۷,۷٤٧٧ ليترًا. ويذلك تكون

الويبة مساوية ۹۷۲۲۸٬۳۲۱۰۶ ≈۲۰۱۳۲٬۸۹۷ کیل طاقا من

القمح. وفي النصف الأول من القرن الثامن للهجرة

أر ۲۹,۳٥٥٨٨ تا ۲۲,۱۳۵۲۸ ليزا.

الربية مساوية ، 121 TT, 40V40 2+14Y, VEVV

23

(التصف الأول من القرن الرامع عشر للميلاد)

V+,9+EE9 John i Italiani pale PX+,9+EE9

كيلو غرامًا، أي حوالي ٩٣,٢٩٥٣٨ لتـ ا

I. ATOPY, TP+F STYPEO, OF 6.71.

وفي متصف القرن الثامن للهجرة (متصف

القراء الرابع عشر للميلاد) صار الإردب في

مصر يعادل ١١٠,٠٧٤٣١ كيلو غرامات من

القميع، أي حوالي ١٤٤,٧٤٨٧ ليترًا. وعلى هذا تكون الوبية مساوية:

۱۸٬۳۳۷۳۷ کیلو فرامًا

من القميع. أو ١٤٤,٧٦٨٧ ≈ ٢٤,١٢٨١٣

بيترًا وفي أوائل القرن التاسع للهجرة (اوائل

انقرن الحامس عشو للمهلاد) كان الأردب مي

القاهرة يعادل ٤٤٩٠ ١٤٠ كيلو غرامًا من

القمح، أي حوالي ٩٣,٢٩٥٣٨ ليترًا. وعلى هذا تكون الريبة مساوية .

۱۱٬۸۱۷٤۲ تر ۱۱٬۸۱۷٤۲ کیلو خداتا مد

1. ATOPY, 79+F = 77P30,01 LEZI.

وفي سنة ١٥٢١هـ=١٨٣٥م كان الإردىب في

وفي سنة ١٢٨٩هـ=١٨٧٣م كان الإردب في

مصر يعادل ١٨١,٨٣٨٥ ليرًا. وبذلك تكون

اللمح

وبذلك تكون الويه مساوية: ١١,٨١٧٤٢ ≈ ١١,٨١٧٤٢ كيلو غوامًا من

(١) انظر تقصيل ذلك في مادة فإرصه.

رفی سنة ۱۳۳۲هـ ۱۹۱۶م أصدرت الحكومة المصربة قانون الموازين والمكايل، وحدَّدت بموجبه الوبية بـ ٣٣ ليترًا كان منا تقدير الربية في مصر، أما البلاد

العربية والإصلامية الأخرى، فلم تورد المصادر تقديرات معصلة للوية فيها، كم، هو الحال في

مصر، إما ذكرت تقديرات متفرَّقة للويبة عي

بعص ثلك البلدان. نمن بلاد الشام أورد المقدسي في القرن الرابع للهجرة (القرن العاشر للميلاد) أن الوية عي مدينة الرمنة تعادل مكوكين، والمكوك ثلاث كيالج، والكيلحة بحو صاع وبصف(١) وهذا يعنى أن الوبية تعادل نحو ٩ صيعان. وبما أن الملعب النعتفي هو القالب على يلاد الشام،

ون الصاع صدهم يعامل ٨ أرحال بعدادية م أي أن الوبية تعادل سعو ٧٤٠ رطال بظاد. ويما أن الرطل البغدادي يعادل صد المعنقية ۱۳۰ درهمًا، والدرهم ۳,۱۸۳۵۷۱ فرامات، فإن الويبة في مدينة الرملة تعادل نمو:

+(T, 14 0 0 1 × 1 T + × V T) ۱۰۰۰ ۱۳۹٬۷۹۸۲۲ کیلو غراشا ويما أن الصاع يقدَّر – في القائب – بوزن ما يحويه من القمح، والليتر الواحد من القمح يرن

حوالي ٧٦,١ كيلو فرام، فإن الويبة في مدينة الرملة تعادل تحوا

۲۹,۲۰۸۱۸ » ۲۹,۲۰۸۱۸ ليترًا.

أما عن تونس، فقد أورد البكري في الثغرد الخامس للهجرة (القرن الحادي عشر للميلاد) أن القفير في مدينة القيروان وأعمالها يعادل ٨ ويبات أو ٢٠٤ أملاد بمدّ النبيّ (ص)٢٠٠، أي أن الوبية في القيروان وأعمالها تعادل ٢٥,٥ مدًّا بعد النبيّ (س) وبما أن المذهب المالكي هو

الغالب على تونس، فإن المدَّ النبوي يعادل عبدهم ﴿ ١ رَفِلُ بِرَفِلُ بِعَدَادٍ، رَبِلَتُكُ تَكُونِ الوية في مدينة القيروان وأعمالها مساوية ٢٤ رطلًا برطل بنداد. ويما أن الرطل البندادي يعادل عد المالكية ١٣٨ درهمًا، والدرهم

FOY

يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن الويبة مي مدينة القيروان وأعمالها تعادل.

17,4029 = 1 - - + (T, 14TOV 1 × 174×TE) كيلو غرامًا من القمح

أو ١٤٥٨,٣٠١ ١٣٥٠,٧٦٠ ليرًا. وهي أوائل القرد التاسع للهجرة (أوائل القرق

الخامس حشر لنميلاد) أورم القلقشندي أن الويبة في تونس تعادل ١٢ مدًّا بمدّ القيروان (٢٠). وقد قدر الكرى قفير الفيروان بـ ١٩٧ مدًّا قروبً ار په ۲۰۶ امداد بهدّ النين (س)(۱) وهذ يعني أن مد للبرورد يعادل ١,٠٦٢٥ مد نبري وبذلك تكون الريبة في تونس مساوية ١٣,٧٥ منًّا نبويًا، أي أن الوية في تونس تساوي: 1 * * * * (T,) ATOY (X) YAX (2x) Y, YO)

× ٧,٣٣٤٩٥ كيلو غرامات من القمح. أر ٧٦٠٧,٢٣٤٩٥ ليترات

وفي القرن الرابع حشر للهجرة (القرنين الناسع هشر والعشرين للميلاد) كانت الويبة في ثونس تتواوح ما بين ١٢ ليثرًا و١٠٠ ليتر، بحسب اختلاف المناطق(٥) إلا أن قانون ١٢/

> (۱) أحس انقاسيم ۱۸۱ .TY-T1 | المرب (T) (۲) صبح الأعشى 112 a (£) البعرب ٢٦-٢٧ Sterverage des mesures, p.74-81. (0)

٣٤,٧٧٣٠٨ كيلو غرامًا من القمع. أر ٨٠٢٧٧٤٠٨ ٢٤,٧٧٢٠٨ ١٥ ١٥٠١٥١ ليترًا.

Ç;

وأما في الأندلس، فقد كانت الوبية، في القرن الخامس للهجرة (القرن البحادي عشر للميلاد)، تعادل له من إردبهم. ويما أله الإردب في الأندلس يعادل آلتالي ٣١٢,٩٥٧٧٦ كيلو غرامًا، أو ٤١١,٧٨٦٥٣ ليثرًا، فإن الوبية تعادل في الأندلس أنثل: ٢٤٠٣١٢.٩٥٧٧٦ کيلو طرامًا,

أو ١٥,١٥٧٧٥ ليترًا

١/ ١٨٩٥ حدّد الوبية في تونس يـ ١٨٩٥/١ ليترًا(١) وأما عن المغرب، فقد أورد البكري أك الويبة هي مدينة باغاية تعادل ٦٤ مدًّا بمدَّ البيّ (ص)^(۲) وبما أن المدهب المالكي هو العالب على بلاد الممرب أيضًا، فإن المدَّ ،لبويَّ يعادل مندهم 1 رطل برطل بنداد. وبدلك تكون الوية في مدينة باعاية مساوية ﴿٨٥٨ رطلًا برطل بغداد، أي أن الويبة في مدينة باخاية تساوي: RE 1 ... + (T. LATOVI × LTA × AO 1)

Survivance des mesures, p.44. (1) (Y) المدّ ب ١٤٥.







- +1.11

اوقیتن ۱ - وحفة للورن کان العرب والمسلمون، وما زالوا، يماملون بها. ويقال للأوتية وَيُكَ، ورُيُكَ، ج. أوتيات، وأواقي ششيد الياء، وأواني بخفيف الياء، وأواني بحلف

۲ - وحدة للكيل كان الغرب والمسلمون يماطون بها ولم يوره في كتب المعرّبات ما يشير إلى أن كلمة أوائة معرّبة. إلا أن العنيسي يرى أنها معرّب كلمة ALPRCIA اللائية، ويراد بها جره من التي عشر⁽¹⁾

وحدة للوزن: زخرت المصادر بقليرات متمدّدة بلأوقية دنت أنه كان للعلهاء أوقيتهم الحاصة مهم، وللأطيع أوقيتهم الحاصة يهم، كما كان لكن علد وقطر أوقيته الحاصة يه أيضًا، ع وهذا ما ستقشله فيما يلمي:

۱ - الأوقية في انعصر التوي إن أوران العصر إبرا الشري هم الأوران لتي كان يستمعلها أهل حكة دو ليل الإسلام و التي أقرم اللتي (هم) بقولة : ما الأورو ورد أهل منكة? أو هد أورد اللالاري، بن يستقد عن هم الراحس بن سابط المجمعي، ما مشته : كانت الفريل أوران هي النجاهية . هد-ل إلى الإسلام بأيرات على ما كانت طابع، كانت على الإسلام.

فريش أون اللغضة يوزي تستيه دومتا، واترن (2) اللحب بوزن تستيه دينارًا، ، وكانت لهم الأوقية، وزن أربعين دومتاه (**) ويما أن اللامهم، في العمر البوي يعادل: « الامتحاد ٣٠ العمر البوي يعادل: ٣ المحمر المعرف المحمر المحمد المحمر المحمر المحمر المحمر

العبوي تساوي: • £١٢٧,٣٤٢٨٤ غرامًا * ٢ – الأوقة الشرعة · إن الأوزان الشرعة

مي الأوزان التي وردت عي الأحكام الشرعية وقد صغ من التي (صر) قوله في تحديد تستب و إكفا الشي لميا مواد عدى أرقاق مستقلال و لذا اللاؤلية الراودة في ملا الترفية من الروية الشرعية، لروزهما في حكم شرعي يمملّي بالراقة، ولكنها – من ناسية أحرى – مي أرؤية المصر الشري، ولما علا لأوقية المدينة مي أرؤية المصر الشري، ولما علا لأوقية المدينة مي أرؤية المصر السري، شياء الإنتياء المدينة مي أرؤية المصر السري، شياء الإنتياء

4,1

۳ - الأرقية عند الأطباء. اتفقت معظم المصادر، ولا سيما المصادر الطبية، على أن الأرقية عند الأطباء تعادل لإلا مثاقيل(**). ومعا أن المثقال يعادل £2400، غرامات، فإن الأبيئية يهد الأطباء تبيوري

\(
\frac{1}{2} \text{V40AxV} = \text{V40AxV} \\
\frac{1}{2} \text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\text{V50AxV} = \text{V50AxV} \\
\

درخمیات. ویما أن الدرخمی یعادل مثنالاً واحدًا، فإن الاوتیة تعادل – پحسب تقدیر حتین بن إسحاق – ۸ مثاقیل، أي أنها تساوي:

(١) تفسير الأثفاظ الدعيلة ٥

(٢) مش أبي دارد ٣: ٦٣٣ (٣) لترح البندان ٥٧٣ (٤) صملة القاري ٨: ٢٥٦ وسمن أبي داود ٢

(٥) كتاب الأوزاد والأكاييل ٣ استطوطاء والتبوير: الباب القاسع في أسامي الأوزان والأكبال المعطوطاء والويائين القلاسي ١٩٩ ونتاج الماذان، الباب التأتي والشروط في الأوراد والمكايل، المنطوطة والمعدة في

الجراحة ٢. ٢٣٤ (٦) رسالة حين بن اسماق ٢٧ أ المغطوط؟ (٧) كتاب قسطا بن اوقا ٧٢ ب، ١٧٤ أ المخطوط؟

AXAOPVSO, S STITATITY GILL وأورد يوحنا بن سرافيون أن الأوقية، عـد الأطباء، تعادل ٧ مثاقيل(١)، أي أنها تساوي: 51 & T1.ATOV1 = 1.01740AXV إلا أن التقدير الأول للأوقية الطبية، وهو ﴿٧

مثاقيل، هو الأعم والأشهر، ويه أخلت سائر

المصادر الطبية والمعاجم. ومما يدعو إلى الالتباس، ما ورد في فمحيط المحيطة (٢)، والرب المواردة (٢) والمعجم الطالبا(1) - وهي معاجم لبناية - من أن الأوقية تعادل صد الأطياء ثمانية دراهم فقد كان الدوهم يساوي في صورية ولينان أتثل -أواحر القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر لنهجرة (أواجر القرن التاسم عشر وأورش القرن العشرين للبيالاد) - ٢,٢٠٧٣٦٢٥ عرامات، أي أن الأواقة عبد الأطباء تساوي، يحسب تقدير هذه المعاجم، ١٨٥٢, ٢٥ فرامًا ، مع أنها تساوي ٣٤,١٠٩٦٩ غرامًا، كما رأيا وسبب هذا الأثناس أن الأوزان العبيدلاسة APOTHECARIES' WEIGHTS

النظام الأنكلو أميريكي للأوران، مما يلي. مة TEA≈GRAIN، فرام. نگریل Y - SCRUPLE این شکریل

غرام. درام T-DRAM شگروپسلات-۱۰ حية ١٥ ٣,٨٨٧٩٤ غرامات.

دروسات ۱۸۹ A-OUNCE منة ١٠١٤٠ ١٠١٤ غرامًا. NY-POUND TROY (COL) WILL

أوسًا-١٧٠ عبة ١٧٧, ١٤١٧٧ غرامًا. إلا أن مؤلفي تلك المعاجم عرُّبوا كلمة فدُرام الى قدرهم، وعرّبوا كلمة قأونس، إلى

الأوقية، ومن ثم قالوا إن الأوقية تعادل حند الأطباء ثمانية دراهم وقد زاد مؤلف المعجم الطالب، على ذلك معرب كلمة اشكرويل، إلى القيراطه، ومن ثم قال إن القمحة تعادل في

عيارات الأدوية جركا من عشرين من القيراط (ه)، وإن القيراط يعادل في عيارات الأدرية ثلث الدرهم (١٦). ومن الواضح أن هذا تجوّز يدعو إلى التضليل لأن كلمات: قيراط ودرهم وأوقية، الواردة في ثلك المعاجم على هذا النحوء ترحي إلى القارئ أن المراد بها القيراط والدرهم والأوقية عند الأطباء العرب، مم أن المراه بها الـ «شكّريناي» والـ قرام، والعاريس،

 الأولية المرفية: الأوزاد العرفية هي الأوراد التي لم ترد في حكم شرعي، إنما اصطلح عليها العرب والمسلمون فيما بيهم لتفي باحتياجاتهم اليومية من بيع وشراء وقمير ذلك ولله، علم تكن الأوران العرفية واحدة في كل بدان المالم الإسلامي. وعلى هذا فقد كانت الأوقية تبحثلف من بدي لأحر، كما كانت تختلف بي البلد الوحد باحتلاف العصور.

وتعادل الأوقية، بشكل عام، الله عن الوطل، مع بعض الاستثناءات، ويما أن الرطن يختلف باحثلاف البلدان، فإن الأوقية تختلف، بالصرورة، باحتلاف هذه البلدان. وقد حفظت لنا بعض المصادر تقديرات الأوقية في

> القانون في العلب ٢٢ ١٤١. (٢) محط المحط دوقي: (٣) أقرب الموارد اولي». (1) مسجم الطالب (وقي) (٥) معجم الطائب المعجة. (Y) ممجم الطالب «قرط»

ويعض البلدان الإسلامية التابعة لها. وأما قي باقي البلدان الإسلامية، فقد صار للدرهم، ابتداءً من ذلك التاريخ؛ تقديرات محلية

أربئة

عدد من البلدان، وهذا ما سنورده في الجدول الآتي مقتصرين على أشهر تلك البلدان. أما تحويل الأواقي إلى غرامات فيتم على أساس أن الدرهم يساوي، قبل منة ٩٢٨هـ١٥٢١م، ٣,١٨٣٥٧١ غرامات في كل بلدان العالم

الإسلامي. ويساوي، ابتداءً من ذلك التاريح، (١) انظر تعصيل ذلك في مادة فدرهم: ٣,٢-٧٣٦٢٥ غرامات في الدولة العثمانية

البلد	اللرق العجريء	الأوسب	الأرضية	الممادر والبلاحتاث
		وبالدراهيم	8 pH لغر امات 1	
الأسكندن)	A-v	7.1	AT YYTAR	الأوقيه تعادن أم س الرطل الدي يعادل أنسك ٣٩٣
land				برمشا
اميرط انصرا	3	AY 3	ARVPT, OFT	دين الكانب 1854, P.387 مين الكانب
	A- V	17.3	47,14507	الأوبية تعدل لي من الرطل ملكي يعادن آنداك ٢٠٠
				ادرهم
إنبياب	. 1	1.5	TI,ATOVI	JA, 8, 28, 1584, P.385
الأندلس)	3.8		6.0.1	
الأسس	A	11.22	YT, SOALS	(الدرحة المشتبكه ١٤٧ م
بعداد فالمراقة	Y- 9	11.5	TT 50A-5	صد س فأو الرطل البندادي بـ ١٣٨ فرهت والرطل
				ايمادل ۱۲ أو لية.
	V: #	1 - 8	11,1-424	عند س قدّر الرطل الهدادي به في ١٣٨ درهمًا،
				واثرطل يعافل ١٢ أوجيه
	V A	3+4	AFAA3 - 37	عند من عَمْر فارخي الندادي به ١٣ درحمًا، والرطل
				يمامل ۱۲ أوثية
إيران	11	40 -	T+T, SAVTE	ميران النفادير اللحلي ٢٦ وليه أن هده الأوب تعرف
		1		بالأوثية الشامية وتعادل ٥٠ مثنالًا مرثا، وأن
				المتقال العرفي يعادب – في إيران أكثرٍ – أو ١ مثقال
				شرعى ومه ١٥٠١ الالله الله ٥٠ درعمًا
إيراب	3.7	14.7	E+1,1774	سيران المفادير النحلي ٣٦ وفيه أن هدء الأوفيه تحرف
				بالأوقية لمنتكارية وتعادل لي ٦٦ مثقالًا هرايًا، وأن
				المطال المرقي يعادل – في ايراد أكثر – (١ مطال
				المرص، وت الم ١٣٦٪ ١٧١ - ١٣٦ ووحمًا
	141	11	F1,1AY	ay Savetrance des escenzes, وقيم أن خطأ الكانير تم
		1	j	بموجب قانود صفر في ١٨٩٥/١١/١٢م وقد ورعت في
	- 1			البشمق الثاني لهذا الدرجع أتواق – في مختف بشان
				توسی - نتراوح ما بین ۲۱ خرامًا و۱،۱۹ خرامًا
لحثة		1 -	TIATONI	صبح الأعشى ٥ ٢٢١ وفيه أن المراد القسو
				الإسلامي من بلاد الحبشة

۲1.

 الأوقية تعادل إلى من الرطل الدي ي مرمت 	11,-1611	"	4-4	مزَّه فظمعين؟
	14,4411	12.4	A-7	الليوم المصرة
				العاجرة بطر فيمبرة
 الأرقية تعادل إلى من الرطل الدي ي درهـ 	17,774.0	77 7	A+1	القدس «فلسطين»
 ١١ كثمت الحجاب ١٤ ركا، ررد پلا ئسم محيط المحيط اأرق، أما الدره ٣,٢-٧٣١٧٥ فرامات 	17,111,70	1.	17	Lile
 أقرب الدوارد الرقي، كذا ورد بلا الدراد الدرم إداد الدرم إداد ٢٠٦٠ عراما 	V-174,7	37 \$	16 15	
الأعشى " #13 أن الدرهم ليمادن ٨	A.T.TAR	14	11.7	مصر فيراد بهم الفاهرة:
عراماته حتي سنة 1944هـ ا صار الدرمم بددل ۳,۲۰۷۲۹۲۵ هراس ۱۹۲۵م	A, LAAP »	17	g-1:	
الفرهم يعادل ۲٬۰۸۸ فرامانت، فرسية حواني منة ١٧١٤م١٧٩٩م	TY,+1+A	1.4	14.	
الدرهم يعادل ٢٠٩٩ (١٥٥٠) فراهات: معرية حوالي سنة ١٢١١هـ=١٨٤٤م	TY - VV3	3.4	17	
الدرهم يعادل ٣,١٢٥ غرامات، بثلد شرقي حوالي سنة ١٨٨٨هـ=١٨٧١م	Ť¥,0	1.9	17	
الدرهم يعادل ٣,١٢ غرامات، بموجم أبريل ١٩٨١م، وقانون ٣٠ سيتمبر ١٤	TV,88	1.4	18	مصر فیزاد بها انقطر لیمبری»
۲ رحلة ابن بطوطة ۳۱۷٬۱ وفيها أن أو تعادل ريع أوقية همشق، أي. ۱۵۵،۵۰۰ كذا رود بلا تسعية للمانية	1,71611	17.4	٨	العترب
	V, TETAL	1.	1	مكة فالرميدرة
	19478,5	1+1	Α-	
	7,-2007	F3+	A	

وتبجدر الإشارة أخيرًا إلى أن من الأخطاء الشائعة اليوم ما يرد في بعض المعاجم الحديثة والكتب والمجلات والإذاعات من ترجمة لكلمة «أرنس OUNCE» الإنكليزية إلى فأوقيته، والمكس بالعكس، وهذا تجوّر بدعو إلى الانتياس. فالـ «أونِّس» وحدة للوزن في النظام الأمكلو أميريكي للأوران تعادل ٣٨,٣٤٩٥٣ عرات في وحدات فأقواردويوا AVOIRDUPOIS)، تسدل ۳۱,۱۰۳٤۸ غرامًا في وحدات الروي TROY، ولا علاقة لها الأوقية العربية أو الإسلامية التي تتزعت واختلفت باختلاف العصور والبلدان على النحو الذي رأيناه آنفًا.

ب - وحدة للكيل أوردت بعض المصادر(١) أن الأوقية - بالإضاعة إلى أنها وحدة للورد - من المكاييل التي كاث تستعمل في البلاء الإسلامية. إلا أن هذه المصادر لم تذكر أي تقدير للأوقية ~ بمعنى المكيال -ون عرض دَرْح قطع الثلث المصري يساوي. برحدات الحجم. ولذا فإنا مرجّع أن المراد "Antie 1A,V41EY=T+07,TVEYT بذلك المكيال، الدى كابوا يسمونه أوقية، وعامًا

يسم ما زنته أواية واحدة من مادة معلومة فالوعاء الذي يسم ما رنته أوقية من الريت كانو، يسمُّونه أوقيةً، والوعاء الذي يسع ما رنته أوقية من العسل كانوا يسمُونه أوقية أيضًا، ومن الواضح أن حجمي مثل هلين الوهامين، المسمّى كل منهما أوقية، غير منساويين لاحتلاف كثافتي الزيت والعسل وعلى هدا والمكيال الذي كان يُسمّى أوقية ليس ثابت الحجم، إنما يختلف حجمه باختلاف المادة

المكيلة.

.46 ١ - جره من ثلاثة أجراه متساوية من الشيء. ج أثلاث

 ٢ - أحد مقاييس ورق الكتابة، كانوا يتمارهون عليه في البلاد العربية والإسلامية. ٣ - وحدة للورن يُراد بها ثلث الدرهم، كانوا يتعاملون بها غي البلاد المربية والإسلامية

أ – أحد مقاييس الورق: الثلث – أو قطع الثلث - هو أحد مقاييس ورق الكتابة، كانوا يتعارفون عليه في البلاد العربية والإسلامية، ويُراد به ثلث الطومار وقد ذكر القلقشيدي أن هذا القطم كان يستعمل بديوان الإنشاء في مصر، وفيه كانت تُكتب مناشير أمراء العشرات، ومراسيم صغار النواب، والمكاتبات إلى الطبقة الرابعة من المارك (1) يرقد أورد القلتسدي أن عرفين كَرُجِه كان يسايري ؛ مي مصر، ثلث دُر،ع بلراع التماش المصرية(٣). ويما أن ذراع القماش المصرية تساري ٢٦٤٣٧٥٥ مستيمترًا ،

وللاطلاع على مريد س التقصيل هي مقاييس ورق الكتابة، انظر اطومار، ب - وحدة للوزن أورد الميداني أن الدرهم

يتألف ص ٢ دوانق، وأن له عدَّة أجزاء هي الثلثان ويمادل ٤ دوائق، والثلث ويعادل فاتقين، والربع ويعادل دانقًا ونصفًا، والسلمن مثل الدانق⁽¹⁾. وهلي هذا فائتلث وحدة للورن

⁽١) تهذيب اللمة ١٣ ١٧ ولسان العرب فرطل؛ (۲) صبح الأعشى: ١: ١٩١.

⁽٣) صبح الأعشى 1: 191

⁽٤) السامي في الأسامي ٢٠٣.

تعادل في من الدرهم ويما أن الدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن الثلث يساوى، 1,0711,7+7%P117:,1 4,14

كلُثان

١ - جزآل من ثلاثة أجزاء منساوية من - أُحد مقاييس ورق الكتابة، كانوا يتعارفون عليه في البلاد العربية والإسلامية.

٣ - وحدة للوزن يُراد بها ثلثا الدرهم، كانوا

يتعاملون بها عي البلاد العربية والإسلامية أ - أحد مقاييس الورق الثلثاد - أو قَطْع

الثلثير - هو أحد مقاييس ورق الكتابة، كانوا يتعارفون علبه في البلاد العربية والإسلامية، ويُراد به ثلثا الطومار، وقد عكر القنقشندي أن هدا اللَّطع كان يستعمل بدير له الآلت، عني مصره وفيه كانت تُكتب مناشير الأمراء المقدمين، وتقاليد النواب الكبار والوزراء وأكابر القضاة ومَن في معناهم (1). وقد أورد القلقشيدي أن حرض كَرْجه كان يساري، في مصر، ثاش ذراع يلراع القماش المصوية(٢).

وبما أن دراع القماش المصرية تساوي ٥٦,٣٧٤٢٦ ستنيمتراً، فإن عرض دَرْح قطع الثلثين المصرى يساوى: ×۲۷,0۸۲۸٤=0٦,٣٧٤٢٦×

وللاطلاع على مزيد من التفصيل في مقاييس

ورق الكتابة، انظر اهلومار؟.

ب - وحدة للوزن أورد الميداني أن الدرهم يثالف من ٦ دوانق، وأن له عدَّة أجراء هي: الثلثان ويعادل ٤ دواس، والثلث ويعادل دانقين، والربع ويعادل دانقًا وتصفًّا، والسدس

مثل الدائق (٢٢٦). وعلى هذا فالثلثان وحدة للوزن

(٢) صبح الأعشى ٢٠ ١٩٠

أننن

تعادل } من الدرهم. وبما أن الدرهم يعادل

- جره من ثمانية أجزاء متساوية من

يتعارفون عليه في البلاد العربية والإسلامية.

1 - أحد مقاييس الورق: الثمن - أو تطع

الثمن - هو أحد مقاييس ورق الكتابة، كانوا

يتمارفون عليه في البلاد المربية والإسلامية، ويُزاد به تُص الطومار قال الجورجاني عن ابن

بسيئًا الكتب الشيخ في قريب من عشرين جركا هلى النُّمُن بحطه رؤوس المسائل؟(١٤). أما من

حيث المكاتبات التي كان يُستعمل بها هذا

القَطْع من الورق، وتقدير عرص دُرْجه، علم

نمثر على ما يغيد في ذلك. ثم إن قطع الثمن مرتبط بنوع الطومار الذي تعدّدت تقديرات

مرض دُرْجه في مختلف البلاد الإسلامية.

وللاطلاع على مريد من التفصيل في مقابيس

ب -- وحدة للكيل أعل أقدم تقدير للثمن، بمعتى الكيل، هو - بيما عملم ما أورده

اليورجاس، في القرن الرابع للهجرة (القرف العاشر للميلاد)، من أن الثمن جره من أجزاء

٣ - وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها في بعض

٣,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن الثلثين يساري:

ت×۱۷۲۳۸≈۳,۱۸۲۵۷۱× غرام.

الشيء ج أثمان. ٢ - أحد مقاييس ورق الكتابة، كانوا

البلاد العربية والإسلامية.

دُمْن

مرقى الكثابة واطار قطرمارة

⁽١) صبح الأعشى ١: ١٩٠.

 ⁽٣) السامي في الأسامي ٣٠٣ (٤) عبون الأنباء ٢٠٢

الكرُّ ويعادل على منه. فقد أورد الموزجاني أن الأكرار بنواحي السواد وما يليها من البلاد خمسة أكرار هي: الكرّ الممدّل، والكرّ الكامل، والكرّ الفالح، والكرّ الهاشمي،

والكرّ السليماني كما أورد أن كلّ واحد من هذه الأكرار يتألف من ٦٠ قفيرًا بقفرانه، وكل قعير يتألف من ٨ مكاكيك، وكل مكوك يتألف من ٣ كيالج، وكل كيلجة تتألف من ٤ أرياع، وكل ربع يتألف مر الميس (١)، اي أن الكر يتألف

Cat 1107+ 30 وقد بحث البوزجاني في اختلاف هذه الأكرار، وأورد لكل منها تقديره بالطميل، وبناء على دلك يكون تقدير الثمن كما يلى (*) الكرّ المعدّل يعادل ٧٢٠٠ رطل بقدادي، أو

۲۹۷۹,۸۲۲٤٦ كيلو جرائي، أو ۲۹۷۹,۸۲۲٤٦ ليتراً وبدلك يكون أبن كيلجة الكرا النعدلة مساويًا

۰ ، ۲۲۰ ، ۲۱۱ = ۲۱۰ ، رطل بقدادي .

L FITTA, PYPT+ TO / IS YEARY, I ZL عوام.

أو ۱۱۵۲۰۰۳۹۲۰,۸۱۹۰۳، ليو. الكرّ الكامل يعادل ٣٦٠٠ رطل بغدادي، أو ۱۹۲۰٬۵۰۹۵۲ کیلو فراشا، او ۲۵۹۰٬۵۱۱۲۳ ليترًا. وبذلك يكون ثمن كيلجة الكرّ الكامل

مساء تا ۰ ۲۲۰ ۲۵۲ ۱ ۳۱۲ ۲ ۳۱۲ و طل بغدادي أو ۱۱۵۲۰۰۱۶۸۹٬۹۱۱۲۳، کیلو

L 108-1, 17-17-1107-1147-1-107 d

الكرّ العالج يعادل ٢٨٨٠ رطلًا بغداديًا، أو APATP, IPIT 2L SIBIO IN TYTTAPA

كان الربع يساوي في بلاد الجزيرة آتتي

4715

ليترًا. وبذلك يكون تُش كيلجة الكرّ الفائح

LS ... TEV = 1107 ++ 1191,97494 ..

L 17777,A701+17011 331771, 1 La. الكرّ الهاشمي يعادل ۲۲۰۰ رطل بمدادي،

أو ٩٩٣,٢٧٤١٥ كيل، غراسًا، أه

۱۳۰۱,۹۳۹۱۸ ليترات. ويللك يكون تُمن

L. SILY, TEPHITOTIES TILL

أر ١١٥٢٠٨,٢٠٦٨,٠١١٥ ١١٥٥ ع١١١، لير الكرّ السليماس يعاطر ١٩٢٠ رطلًا بعداديُّ ،

١٠٤٥,٥٥١٧٤ ليترًا. وبللك يكون تُمن كيلجة

L YTRIT, SPY+, YOI I SAPAT. . 24

أر ١١٥٢،٠١٠٤٥,٥١١٥٢،٠١٠٤ المعالم ١١٥٢،٠١٠ ليمن.

بلاد الجريرة، فقد أورد المطران إيكِ النصيبي،

في القرن الخامس للهجرة (القرن الحادي عشر

للميلاد)، أن الثمن يعادل أ من الربع(٢٠). ولما

كان هذا تقدير الثُّمن بنواحي السواد. أما في

كيلجة الكرّ الهاشمي مساويًا: ۰۰ ۲۱+۰۲ ۱۱۵۲ مارا مارا بندادی.

أو ١٩٣٧, ١٩٤٤ كيلو عوامًا، أو

الكرّ السليماني مساويًا ۱۹۲۰+۱۹۲۰ وطل بغدادي

۲۸۸۰+۲۰۲۰۱۳ د طل یغنادي

مساويًا.

غرام.

(1) Ibrild flung 7:7. (٢) اطر تاصيل ذلك في مادة (١٠)

JRAS, NS, 12(1880), P115 (Y)

٠,٦٢٥٧٧ ليتر (١٦)، فإن الثمن في بلاد الجزيرة کان پساوی آنند[.] ٧٧٥ ٢٢.٠٠٤ ت ١٥٦٤٤٠٠.١٠ ليتر

وأما في تونس، فقد أورد المقلسي، في نفرن الربع للهجرة (المرن العاشر للميلاد)، أن . كثمن من المكاييل التي كانوا يتعاملون بها هي مدينة القيروان. كما أورد أن قفير القيروان اثناد وثلاثون ثمنًا، والثمن سنة أمداد بمدّ النبئ (ص)^(۲). ويما أنّ المدهب المالكي هو الغالب على تونس، فإن المد النبوي يعادل عندهم ﴿ ا رطل برطل بخداد. وبذلك يكون الثمن في مدينة القيروان مساويًا ٨ أرطال برطل بغداد. وبما أن الرطل البقدادي يعادل عند المالكية ١٢٨

ورهبد، والدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ فراهات، الله والمن الله مدينة القبروات يعادل ر CAXATIXIVOTAL, TOA + + 1 = APPOST كيلو غرامات

ولما كان المدّ يُقدّر - في العالب - بوري ما يحويه من القمح؛ والنبتر الواحد من القمح يري حوالي ٧٦,٠ كيلو غرام، فإن الثمن في مدينة القبروان يعادل

4,74910≈٠,٧٦+٢,٢٥٩٩٨ ليترات وأورد البكري في القرن الخامس للهجرة

(القرن الحادي عشر للميلاد) والقعيز بالقبروان وأحمالها ثماني ويبات، والويبة أربعة أثمان، والثمنة – ويريد بها الثمن ~ سئة أمداد بمدّ أوقئ من مدّ النبيّ (ص) الله. ومنه سننتج أن القفيز بالقيروان وأعمالها يعادل ٢٢

نُمَا . إلا أن البكري قدّر قميز القيروان آتثني بـ ٢٠٤ أمناد بمدّ النين (ص)(١). وعلى هذا فالنُّمن في القيروان وأعمالها يعادل آنتا:

٢٠٤٠٤ أمداد بمدّ البيّ (ص).

أى أن تُمن القيرواد وأحمالها يعادل آتنة SI...+(F.IATOVIXITAXIZXI,FVO)

٣,٤٦٣٧٣ كيلو غرامات. أ. ٢٧٢٠٤.٦+٣,٤٦٣٧٢ ١٥٥٥٥٠ ليرات. ومما تجدر الإشارة إليه أن يعض المصادر القديمة كات تطلق على النُّهِن اسم ﴿ ثُمُّنَّهُ ؟ . فقد

أورد البكري، كما رأينا: قوالوبية أربعة أثمان، والثمنة سنة أمدادة. وهذا يعنى أن المراد بالثمنة هو الثمن كما أورد ابي مكِّي الصَّقِّلِي ١٥ أمدي مكيال الأهل الشام، ويُقال به يسم ١٥ مكوكًا والمكوك صاع ونصف فيكون المدي على هدا ١٥ كُمُنَة؟(٥). ومنه نستتج أن الثبنة تعادل مكُوكًا واحدًا، أي صاقاً وبصفًا وبما أن العباع يعادل ٤ أمداد، فالنبئة تعادل ٦ أمداد. وليها كابن الثيمن هو النبي يعادل ٦ أمداد، كما أورد المقدسي، بهذا يمي أيضًا أن المراد بالثُّمنة هو الثمن.

وقد اصطلح في مصر، في النصف الثاني من القرن الثالث عشر للهجرة (البصف الثاني من القري التاسم عشر بلميلاد)، عنى تنبرئة الأردب - وهو الوحدة الأساسية للكيل عي مصر - إلى ٧٦٨ جزءًا متساويًا سمُّوا كلُّا منها النُّمنة؛ (1). ويما أن الإردب في مصر كان يعادل أنثلم ١٩٧,٧٤٧٧ ليترًا. فإن الثمنة في مصر تعادل،

بموجب دلك

۱۹۷,۷٤۷ شر ، التر » ۱۹۷,۷٤۷۷ د التر ،

 انظر تفصيق دلك في مادة قريم - وحدة الكيل. YE . James (Y) 77 June (1) (3) Ilmou YY

(a) تَعْمَ اللَّمَادِ ٢٨٤ (٦) انظر تفصيل دلك في مادة ﴿ أُمُمَّهُ ﴾

بجريب

ومن الواصع أن هذه الثمئة التي اصطلحوا عليها في مصر، في النصف الثاني من القرن الثالث عشر للهجرة، هي عير الثمنة التي أوردتها بعقى المصادر القليمة وأرادث بها الثمن.

جريب ١ - المزرعة، والوادي. ج: أَجْرِيَة وجُزْيان وجروب

١ - وحدة للمساحة كان العرب والمسلمون يتماملون بها

٣ - رحدة للكيل كان العرب والمسلمون يتماملون بها.

وقد ذهب ابن دريد إلى أن كلمة جريب معربة (١) و. كتمي الجواليقي بإثبات ما قاله ابن دريد^(۱)، في حين لم <u>تشر المصافر الأخرى إلى</u> شيء من ذلك.

 إ - رحدة للمساحة: الجريب، في الأصل، اسم لمكيال معروف صد العرب، ثم أطلقوه على مساحة من الأرض يُزرع لميها ما يحويه ذلك المكيال من البلار. ومن هنا قول المطرّري عن الجريب: اوالأصل فيه المكيال ثم شمّي به المبلره(٢)، وقول الرازي: الجريب من

الأرض مبذر الجريب الذي هو المكيال، (4) وتدل جميع مصادر الثراث الإسلامي على أن الجريب - بمعنى المساحة المعلومة من

الأرص ~ هو وحدة المساحة الأساسية التي نتفرع عنها معظم وحدات المساحة التي كانت تستحمل في البلاد العربية والإسلامية. كما كان الجريب وحدة المساحة النبي قُدَّرت بها أرض سواد العراق في أول عملية مسح رسمية قامت

بها الدولة الإسلامية في عهد الخليفة الراشد الثابي عمر بن الخطّاب (رض).

427

وقد حاول عدد من الباحثين المحدثين، من عرب ومستشرقين، تقلير الجريب بوحداثنا المعاصرة، إلا أن تقديراتهم كانت عرضة للخطأ. فقد اعتمد هؤلاء الباحثين على ما أوردته المصادر من أن الجريب هو ٦٠ فراهًا في ٦٠ فرامًا بلراع الملك، أي ٣٦٠٠ فراع مربعة بلراع الملك - وهو صحيح كما سنرى -

ولا أمهم أحطووا مي تقدير دراع الملك، فكان تقديرهم للجريب فير صحيح. نقد أورد المستشرق فون كريمر A. VON

KREMER، بي أواحر الغرب الثالث عشر لمهجرة (أواحر القرن التاسم عشر للميلاد)، أن الجزوب ٢٦٠٠ ياود مرض، ودهب إلى أن البارد العربي - كما سمّاء هو ، ويريد به الدراع العربة - يساوي تقريبًا الفدم الرومانية التي تعادل

حوالي ١١,٦٥ إينشًا، أي ٢٩,٥٩١ سنتيمترًا، فكانت مساحة الجريب عنده تساوى حوالي ٣١٥ مترًا مريمًا^(٥). وواضع أن هذا خطأً محض، لأنه ليس في الأفرع المربية، البالغ مددها قرابة ٣٠ دراضًا، ما يقارب طوله القدم الرومانية إدان أقصر دراع عربية يقارب طولها نصف العتر. أما دراع الملك فتساوى حوالي ٦٥,٧٧ ستيمترا،

وأورد يعتوب باشا أرتبى، في أوائل القرق

(1) Auto (1) 111 (F) المعرّب 111 (٣) المعرب دجرب:

(٤) مختار الصحاح فجرسة. obtlization, vol.1, p.77

411

مسيح خط ستري بعد نقل. وقدة اخلد من ماني بتانا مبارك ال الأطاوات محتمات (۱۹۷۸) مسيحراً ، ويلك صارت الداراع الهادية وأصبحت مساحة الدوبية ستاري عقد وأصبحت مساحة الدوبية ستاري عقد ۱۳۵-۱۳۳۱، وقال في تقدير المسيح المراكز ، ويلانا في تقدير ۱۳۵-اليس أنه انتخاذ المارخ الدوبية مساوي ۱۳۵-اليسية أن وقد غير مسيح، لأن المدرخ وأرود المستحق المناصر فلان حضر أن

اليبريب يعادل ۱۰۰ قصية مريم²⁰⁰، وهذا سحيح كت الرد ايشا أن سحيح كت سرى بعد قبل كه الرد ايشا أن القصية كت الماد الأخراء الماد الأخراء الماد الم

م ذلك ما وصل إليه المحداران من تقديرات معتقلة لمساحة الجريب. وقد وجلنا ألهم ا انطلقوا في ذلك من أن الجريب بعاداً ۱۳۰۰ غرام مريمة بدراج المسلك. أو ۱۳۳۰ ذراح ماشية مريمة ولكهم احطارا مي تقدير دراج لا الملك، أو الدرع الهاشية، معيادت تقديراتهم

 الأحكام المرعية في شأن الأراضي المصرية ٣٠. وقد تقلنا ذلك عن االمدراج والنظم البالة ٢٩١٠-٢٩١
 المعاط الترفية ٢٦ ٣٣

 (۲) المحططة التوفيقة ۱۱ ۳۳
 (۳) محافسوات تاريخ الأمم الإسلامية، الدولة العباسية، ۱۵۲–۱٤٤

T+4-T++ Albal Albal (2)
Islaminche masse und gewichte, 5.65. (7)
Islaminche masse und gewichte, 5.65. (7)
Islaminche masse und gewichte, 5.65. (V)

مثلاً من المبارة الزائل القرن المنزي للجرحة، مثلاً من المناه في حضوء أن العرب اسم المثين فراقاً في مثين فراقاً في لغراع الملك. حرى مقوب بالمناه المناهج، في المناهج، في الملك المثلكي أن اللواع المشرمية تمامل مع محمود با المثلكي أن اللواع المشرمية تمامل الإمهاد مثياً المثلكي المناهج، مثلاً المين المناهج، مثلاً المؤمن بعرب بالما حيال على المناهج بالمناهج، والمناهج من المناهج، بالمناهج، والمناهج من المناهج، والمناهج، و

يارد الشيخ مصد الطفري، بد ذلك
بروالي حسن مقر خدة أن الدريء سيوالي
المراق فراقا في سائين بلزاع أشلك، ولكم
المراق فراقا في سائين بلزاع أشلك، ولكم
المراق في المراق في المراق المراق في
"امريلا" ستيمترا، كما أوردنا أنفاً.
وفي حوالي متصف هذا القرن (العشرين
للميلاد) آتام الدكتور محمد طبياء الذين الرئيس
پدرامة مستيفية لموضوع العربي، واستثنج
ادر الجرب يماوي - ۲۳ حرح طاسية مرمة
رغمي نصبها دراخ الملك واستنج أن الدراع

الهاشمية تعادل ألم من اللراع الشرعية، وهدا

لمساحة الجريب فير صحيحة. وسبحث فيما يلى في مساحة الجريب بطريقتين مختلفتين. ١ - أورد البوزحامي - من ناحية أولى - أمه إذا ضُرب الأشلُ هي الأشل كان الحاصل من

الضرب جريبًا (١) وكذلك أورد الخوارزمي (٢). وأورد اليوزجاني أيضًا أن الأشل يساوي ٦٠ دراعًا بذراع المساحة (٢) وأورد أيضًا أن دراع

المساحة تُسمَّى اللراع الهاشمية، وتُسمَّى دراع الملك(1). وعلى هذا يكون الأشل مساويًا ٦٠ فرامًا هاشمية، أو ٦٠ فرامًا بلراع الملك

وقد أورد الفلقشندي - من ناحية ثانية - أن ۲ أفرع ماشمية تسارى ٨ أفرع بلراع الدام) أي ٨ أذرع شرعية. وعلى هذا تكون اللراع الهاشمية مساوية لم م الدراع الشرعية، ويكود الأشل مساويًا ٨٠ لمنزاعًا شرعية، ويكون

الجريب مساويًا ١٤٠٠ دراع شرعبة مريعة، وبِما أَنْ اللَّراعِ الشَّرِمِيةِ تَسَاوِي ٢,٤٩٣٢٧٤٧٧، مثر، كما رأينا، قإن الجريب يساوي: ** * 17×VV1VY7. 1477V1VV711. +

١٥٥٧,٢٤٧٩٩ مترًا مربعًا.

٩ – أورد الماوردي – من ناحية أولي – إن البجريب هو ۱۰ قصبات في ۱۰ قصبات(۱) وكللك أورد أبو يعلى (٧). وأورد القلقشدي -من ماحية ثانية أن القصبة تعادل ٨ أدرع بدراع البد(٨)، أي تعادل ٨ أدرع شرعية. وعلى هدا تكون القصبات العشر مساوية ٨٠ ذراعًا

شرعية، ويكون الجريب مساويًا ١٤٠٠ دراع شرعية مربعة ، وقد وجدنا أن هذا يعطى للجريب مساحة قدرها ١٥٥٧,٢٤٧٩٩ مترًا مربعا

وتشير المصادر إلى أن الجريب بُقسم إلى ١٠

أجزاء متساوية يُدعى كل منها فقهيرًا؛، وأن القهيز يُقسم إلى ١٠ أجراء متساوية يُدعى كل

مها «عشيرًا» (على هذا يكون القفيز مساويًا

· من الجريب، أي أنه يعادل: ١٠٠١٥٥٧,٢٤٧٩٩ مترا مربقاً.

۳٦A

ويكون المشير مساويًا بن من الجريب، أي

أنه يعادل: 10,0V11A = 1+++100V,71V44

مريقا

وتطلق بعض المصادر عنى البجريب اسم اجريب شرعيء أحيانًا، واسم وجريب هاشس أحيانًا أخرى. وتكتفي بعض المصادر باسم الجريب؛ إطلاقًا، والمراد به عندالٍ هذا الجريب

إلا أن الجريب لم يبق ثابتًا في مقداره، بل طرأت عليه تغيّرات عديدة مع الزمن، كما ظهرت أبواع أحرى من الأجرية، ولا سيما في

بلاد فادس والبلاد لعثمانية ففي بلاد قارس أحدثوا، في القرن الرابع للهجرة (القرن الماشر للميلاد) جربيًا أكبر يعادل

"T من الجريب السابق، أي يعادل:

1 -- 0V - 9, 4 - 4T = 100V, Y EV 94XT 1 مريقًا.

(١) المتارل السع ٢٠٦.

(٢) مماثيج العلوم ٢٦ (٣) المنازل السبع ٢٠٥ (1) المنازل السع 8+7

(٥) صبح الأخشى ٣: ٤٤٦ (١) الأحكام السلطانية ١٣٧. (y) الأحكام السلطانية ١٥٧ (A) صبح الأعشى ٣ - ٤٤٦

العروس اعشرة

 (٩) المنازل السبع ٢٠٦ ومقاتيح العلوم ٢٦-٢٧ والأحكام السلطانية للماوردي ١٣٧ والأحكام السلطانية لأبي بعلى ١٥٧ والمصرب للمطرري اجرباء والمصباح المتير اعشره أفراء وتاج

وللتميز من الجريس سقوا الجريب السابق، الذي يعادل ١٥٥٧,٢٤٧٩٩ مترًّا مربعًا، فجريبًا صعيرًا الماء وسمّوا الجريب الجديد، الذي بعادل ۹۲۰۹٬۹۰۹۳ مترًا مربعًا، فجريبًا (1) 11 Jes S

ومن المرجّع أنه طرأت على الجريب تعديلات أخرى بعد ذلك، إلا أن المصادر لم تشر إليها . ولم تذكر المصادر - قيما نعلم - إلا ما أوروه الأحالة ثباروان CHARDEN أن في القرن الحادي عشر للهجرة (القرن الرابع عشر للميلاد)، من أن الجريب يعادل في بلاد قارس ١٠٦٦ فراهًا صريعة، واللراع تعادل ٣٥ لنشا(")، أي ١٩٩٨٨٩٩، بتر. وعلى علم

فمساحة الجريب الملكور تعادل: TI . I KPPPAAA, . XPPPAAA, . ST

10h - 12+ A1Y, EA+Y9

وفي سنة ١٣٤٥هـ-١٩٢٦م أصدرت الحكومة الإيرانية قانونا حددت بموجبه الأورون وممقاييس ولإبرائية بوحدات النظام المترى، وقد حددث الحكومة الإبرانية -بمرجب هذا القانون - الجريب في إيران بهكتار واحد (١)، أي د ١٠٠٠٠ متر مربع كما حدُّدت القمير مديكامتر مرمم و،حد^(ه)، اي د

١٠٠ متر مربع، مجعلت القدير يعادل إلى من البجريب، بعد أن كان في القديم يعادل لل من الجريب

ويبدو أن الحكومة الإيرابية لم تستطع تطسة ذلك، فقد كان الجريب في إيران - في منتصف هذا القرن العشرين للمبلاد - بتراوح ما سن ٠٠٠ متر مربع و١٤٥٠ مترًا مربعًا، بحسب احتلاف المناطق(٦). ففي طهران كان الجريب يعادل ١٠٠٠ متر مربع، وفي أصفهان وبعص

المناطق المجاورة لها كان الجريب يعادل ۱۲۵ مترًا مربعًا، وهكذا^(٧) وكان ثبة في إيران جريب يُدعى اجريب الشاءة ويعادل ١٢٠٠ متر مربع، وكان ثمة جريب آحر يُدعى

اجريب الرسم، ويعادل ٢٦٠ مترًا مربعًا (١٨). كما أن الاختلاف بقى قائمًا بالنسة للقعم أيضًا. فقى جوار مدينة يُزْد كان القدير يعادل ۱۰۰۱ متر مربع، وفي مدينة جو شاقان کان

بجويب

القعير يعادل ١٤ مثرًا مربمًا، وهكذا(٩). وأما في البلاد العثمانية، فقد كان الجريب يعادل مربعًا طول ضلعه ٦٠ فرامًا معمارية

عثمانية ، أي يعادل ٢٩٠٠ ذراح معمارية عثماثة ale distance of the localist ale تساوى ٧٥٨، متر، فإن الجريب العثماني (5.ph-1

TOTALITOE WORK WOAKT TO مريمًا.

وحين اعتمدت الدولة العثمانية النظام المترى في عام ١٨٦٩م، إيان خلاقة السلطان عبد العزيزء أطلقت أسماء وحدات المساحة القديمة، الموجودة لديها، على وحدات المساحة في النظام المثرى، فصار الهكتار تُدعى بأسماء عديدة، منها قد يساء أو قد سب

(١) اظر تأميل دلك في مادة اجريب صغيرة (Y) الله تقسيد ذلك في بدية فصيب كيرة Travels in Porsis, P.285. (Y) Landlerd and pessent in Persia, P.406. (\$) Landlord and neasant in Pensia, p.406. (0) Landlord and postsot in Portis, PART (3) Landford and measure in Persix, P 407 (V) Landlord and peasant in Perso, p.407. (A) Landford and persont in Persis, p.407-408. (4)

HAYAT HESABL 19 (1+)

جَريب

wv.

الجريب يعادل ٤٨ صاعًا. ربما أن الصاع جديدة(١) وبدلك صار للجريب العثماني يعادل، على أصح الأقوال، ﴿ ٥ أرطال بغدادية، والرطل البغدادي يعادل، على أصبع الأقرال، أ ١٢٨ درميًا، والدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن الجريب يمادل،

بتقدير هذه المصادر: (T, 1ATOV1×17A2×02×EA)

۱۰۱۰۶ ۱۰۴,۷۸٤٩٦٤ كيلو غرامات ويما أن الجريب يُقدَّر – هي العالب - جورف ما يسمه من القميع، والليتر الواحد من اللميح يزن حوالي ٧٦، كيلو غرام، فإن الجريب يعادلء بموجب الثقدير السابق

VESAV, STEEVA, VYTO LEVA إلا أن بعض المصادر كانت أكثر داة، فسيت كلًا من تقديرات الجريب المحتفة إلى

الدلك الذي كان بأحله به ولا سيِّما في بلاد فارس، وهد، ما نورده في الجدول الأتي أما تحويل الكيلو خرامات إلى لبترات، فيتم على

أساس أن الجريب مُقدّر بورد ما يسمه ص القمح، الذي يزن الليتر الواحد منه حوالي ٧٧، كيلو غرام، إلا إذا ورد ما يغاير ذلك. معاد فاد كان المقصود به الحرب القديم؛ فهو ٣٦٠٠ دراع معمارية عثمانية مربعة، ويعادل ٢٠٦٨,٤٣٠٤ مترًا مربعًا كما رأينا وإن كان المقصود به الجريب الجديد، فهو الهكتار، أي ١٠١١٠ متر مربع.

ب - وحدة للكيل: الجريب من المكاييل المرفية التي كانت تُستعمل في كثير من البلدان العربية والإسلامية، والتي كان تقديرها يحتلف من بلد لآخر، ومن عصر لآخر. وقد أشار المطران إبليا التعيبي إلى ذلك الاحتلاف فقال إِن الْجَرِيبِ يَعَادَلِ فِي بَعَضِ الْبِلِدَانِ * } مَكُوكًا ؛ وفي بعضها الآخر ٣٧ مكوكًا، وفي يعض

المناطق ٢٠ مكَّركًا، وفي يعضها الآخر ١٠ مكاكيك، وهي بعصها الأخر أقل من بلث (١٠). إلا أن بعض المصادر أم تكن رقبة إذ اطلفت الجريب، وكأنه واحد في كل البلدان، وأوردت له تقديرًا واحدًا.

فمر: ذلك ما أوردته بعض المصادر من أن الجريب يمادل 1 أتفزاه، والقفيز يعادل ٨ مكاكيك، والمكُوك يعادل لإ1 صدع^(٣). أي أن

(١) قانون المساحات والأوزاد والأكيال لسنة ١٢٩٨هـ١٢٨٨م، البذيس ٢ لـلبدسـتـور الشباس، صمحة ١١٦، وقرهير فتون، ١٨ (Y) مقالةً في الأوزان والمكاييل ,TRAS, NS

12(1580), P.114 (٣) تهديب اللغة ١١ ٥١ يا؟ ٣٤٤، والمصاح المير اجرب، قلزه كرراه والقاموس المحيط هبرب، قعر، مكث

المعادر والعلاطات	اليتريب بالايترات	الجويب مبالكيلو غرمات	المريب	اقرن دميمري	AJ.
المنازل السبع ٢٠٤-٢٠٠ أما الكلّ الفاتح بمامل ١١٩١,٩٢٨٩٨ على غراقاء أو ٢٠٤٠,٣٢٩٦ ليزًا	103,87793	119,1979	الم من المكور المعالم		أبدع القارس»
ساقك السائلات ۱۹۹۱ وقيه أن تكابيل أرجان تزيد على مكابيل شيراز الربح - أن جريب شيراز عبدابال ۹۹٬۹۱۸۲۸ كيلر هرانا، أو ۱۷٬۱۹۹۲ دران		AT,VVTA#	" من جوریت شهواو	t	اژبيان فقرس
أمسر التقاميم ۲۹۵ أما الدكا ليمادل - على الغالب - وطليق وأما الرطاق فيمادل في يلاد فارس ۱۳۰ دومكاء الثالية اليفعب الإسمى عليه	14,1154	16,-9178	E IV	,	اردستان (بارس)
مسالك الممالك ١٩١، وصرة الأرض ٢٠١	17,43533	PF,1+512	ا من جرب فيود	ı	ادر طبحر افارس)
السائرل السيم ٢٠٠٠ . أما الكلّ الهائسي فيدنال ٩٩٣,१٧٤١ كيم م. لك. أم ١٣٠٨/١٠٠٨ ليزدت.	DAMINE	AT, VYTA	أ من الكرا الهاليس	ı	الأعواز
المائزل السع ٢٠١١-٢٠١	143,47343	114,1474	نن مرب اهج	1	يان فالرس
المتارل السح ٢٠٤٠٣٠.	UNITED I	114 1474	دلل حرب الهدم	-	جستيستيورا اعارس)
الشفاؤل نسبع » ۲. ويوناً هذه النبريب يُدمى فعريب النسعة أما الكائر اللهنوري ليماطل ٢١٨,٣١٨٥٤ كيلو هرائك، أو ٢٢٩,٧٣١٩٢ ليزا	TCT-TAA	19,84+41	في سين الكر الديوري		دالىمىن االمال
المنازد السع ٢٠٥ رقيه أن ملة الجريب يُدهى اجريب الأسرية	VACIA, I	T1 - T4AY	ر ص المكرّ الدينوري	- 1	الزورداه
السنارك السبع ٢٠١ أوليه أن يعطى أهن السواحل بمشون الكارّ الكامل جريّ	143-,1-141	TARREST	كز كامل واحد	1	e I Jeljuli
حداثات الدمائك ۱۹۲ وبه أن الجبريب ۱۰ أنظره، والتنمير ۲۰ وظارة، والرطق ۲۰۳ دومئة وبي صورة الأرض ۲۰۱ أن وطل شهراز ۱۲ أوميد، والأونية في ۱۰ دراهميه أي أن رطل شهرار ۱۲۸ فرمئة والأصبح دورد مي مبالك المبالك	AV,TTATT	33,71474	16. ₁ 11.		شيراز افارس
البنازان السبع ۲۰۰	E-,AETAY	TI, (TSAT	مثل جريب الراوك	ı	طحر ٥١
سالك الممالك ١٥٦ وقيه أن مكايل تا تنتس عن دكايل شيراز العث	VA.(1704	=4,04710	ال من جريب ميزاد	ŧ	وا مورس
المنارل المبع ٢٠٠ وليه أن هذا الجريب إدهى ديريب السع	PI,F-YAA	TY,et-to	غ س الخر النياروي		قربيسين ١٠
المنازل المهم ٢٠٥	F1,F+TAA	TY,05-90	مثل جريب فالمرع	ŧ	مان وست اللمورة
البطول السبع ٢٠٥	F1,F-TAA	TY,04-40	امثل جريب بالبرج		مد الكود. الجزارة

معانيح المغوم ٧٧ ووبد أن التيريب ١٠ أنقرة، والتمير ٢٠ مثا منطقة أما المنا فيعادل حتى التنالب رطايق وأما الرطل، يدمان بن بلاد عارس ١٩٧٠ برعة،		#Y5,1-55Y	L- V	1	بسابور القرمي:
ماتيج الطوم ٢٧-٦٨ - ويه أن هذا الجريب يُستمثل في بعض أوباع بسابور		11,74711	Gr 7.0	t	
معاليج الطوم ٦٨٪ وجه أن هئا التبريب أستمثل في بعض رمانين مساور	13,77370	17,11097	Es 14	E	
المستارل النبع ۲۰۰ ویه آن سریب مسئان پدنین ۱۲۰ قبر طفران داکر الاستان آما قبر الکر الدماند، صاحل ۲۲۰ رحلاً بندادیًا وآب الرخل البندادی، میمادل فی پلاد فارس ۱۳۰ درمکا		111,10910	۲۰۰ رخس پنجادي	ŧ	هستان الارس)

كف الجريب المضدي : ٣٠٠٠= ٥ أرطال بعدادية

أو ۲٬۰۱۹۳۲⇔۲۰۰۱۲۴ كيلو

ار ۱۳٬۳۲۷۹۰۰ ایتر. عشیر الجریب الهصدی ۳۰۰-۲۰۰۳<u>۴</u>

أُو ۱۲۶٬۱۵۹۲، ۱۲۶٬۱۹۴۰ عید

صرب. أو ۱٬۲۷۲۲۸≈۱۰۰+۱۹۳٫۳۹۷۵ بيتر ومما كجدر الإشارة إليه أن المستشرق المماصر فائتر هتس W. HINZ حاول تقدير

المعاصر فائتر هشن W. HINZ حاول تقدير الجريب في صدر الإسلام؛ إلا أنه أخطأ في فهم المن الذي افتمد عليه، فنجاء تقديره فير صحيح

سلام اعتبد هشن على ما أورده أبو يوسف بقوله: قوحدثنا الأهبش من أبي إسحاق . أن عمر (رض) سأل: كم يكفي الميثل؟ قال وأمر بجريب يكون سبعة أشوة، فحُد وجعم

(۱) المتازل السبع ۳۰۰ (۲) انظ نفسا دلك في بادة (۲۰ - ۲۵٪ الممثل) «۲۰۰۱ / ۲۰۰۰ رطل بمدادي. أو «۲۰۱۲ / ۲۲۴٬۱۹۲۸ کیلو شراکا آه ۲۰۰۳ / ۲۹۸۶ ۲۵۳۵ د ۵۳۳۳۲۲ لیکا.

وقد أورد البوزجاني أنهم يكيلون في بعض نواحى فارس بجريب أنشأه المتصور عضد

الدولة (ت.٩٨٣م.٩٨٣م)، يقال له فالبوريب المضديا، ويعادل تعرين ونصعًا بقعران الكرّ المعدّل^(١)، ويما أن قفيز الكرّ المعدّل يعادل

۱۲۰ رطلًا بعدادیًا، أو ۲۹٬۲۹۳۷ كيلو

acidi, le APP37,08 tatiles, estillement

المضدي يعادل:

الوه المراكبة المواكبة المواكبة المواكبة المواكبة المواكبة المراكبة المراك

یتالف من ۳ آکسه وکل کفت یتالف من ۱۰ م اعشر^{۲۷)}، وبدلک یکون الجریب المصدی مولکا من ۱۰ آغراد او ۲۰ کما، او ۲۰ عثیر به وصلی مدا یکون قدر الجریب المصدی ۲۰۳۰، ۳۰۳ رطلاً

مداديًا أو ۱۲٫٤۱۰۹۲۳≈۱۰۰۱۲٤٫۱۰۹۲۸ كيلو

غرامًا أو ۱۹٬۳۹۳۷۵≈۱۰۰۱۹۳٬۳۳۷۵ ليترًا

(۲) انظر تفصيل طك في مادة اكر - الكر المعدل؛
 (۳) المعذرل السيع ۳۰۰

عليه ثلاثين مسكيًا فأشبعهم؟^(١)، واستتج أن البجريب يعادل، في زص عمر بن الحطاب (رض)، سبعة القزة. كما اعتمد على ما أورده أبو يوسف أيضًا

لقوله فوالصاع حمسة أرطال وثلث، وهو مثل قمير الحجَّاج^{4(٢)}، واستنتج أن الفمير يعادل صامًّا واحدًا، أي يعادل ﴿ الرطال.

ثم ربط هنتس ما بين هذين الاستنتاجين وقال إن الجريب كان يمادل، في زمن حمر بن الخطاب (رض)، سبعة أقفرة، والقعير يعادل صاعًا واحدًا أو أوه أرطال من الحطة، واستنتح أن النجريب يعادل: في صدر الإسلام ٢٢،٧١٥ كيلو غرامًا، أو ١٩٠٥ ليترًا^(٢٢).

وقد أخطأ هنتس في استنتاجه هذا لأن جملة اوالصاع حمسة أرطاك وثلث، وهو مثل قمير المبجوع، الواردة في النص اللدي؛ لأ تمنى أن القفيز - الذي يمادل أو من الجريب، والذي أمر همر (رض) بخيره - يعادل خمسة أرطان وثلثًا، بل تعني أن قمير الحجّاج هو الدي بعادل خمسة أوطال وثلثًا ، ولا علاقة البتة بين هدين القميرين

١ - واحدة الحت، وهو البدر ج: حَبَّات، وخت وخوب.

حثت

٢ - في اصطلاح الرياضيين والحشاب العرب

والمسلمين كسر عادل يساوي ألم أو إلى أو ير بحيب اختلاف اللدان.

٣ - وحدة للمساحة يتعاملون بها في مصر. وحدة للوزد، اصطُلح عليها في البلاد

العربية والإسلامية أ - كسر عادي، تشير المصادر الرياضية إلى

أن الرياضيين والحشاب قد اصطلحوا على إطلاق كلمة احبَّة؛ على كبر عادى، يختلف

مقداره باختلاف البلغان فعي بلاد فارس وما ورامعاء اصطلحوا على

تجرئة الواحد الصحيح إلى ٦ أجر ، متساوية سمُّوا كلُّا منها ﴿دانقًا﴾، وعلى تجزئة الدانق إلى أجراء متساوية سمّوا كلّا منها «طشرجًا»، وعلى تجرئة الطنتوج إلى جرأين منساويين سموا كلُّا سهما احبَّة، وعلى تجرئة الحبَّة إلى جرأين متساويين سمّوا كألا منهما تشميرة، قالد ورد في مفتاح الحساب: اوأهل السياق، وأرياب المعاملة، بل أكثر العامة، استعملوا الدوائيل والطشوجات والشعيرات؛ على أن الواحد الصحيح ست درانق، وكل دانق أربعة

طبّوجات، وكل طشوح أربعة شعيرات، ثم قشهوا كل شعيرة بالدرابق والطشوجات والشميرات، وقس عليه؛(1). وقد أوردت المصادر، من ناحية أخرى، أن الطشوج بعادل حبّتين(*)، وأن الحبّة تعادل شميرتين (١٦), وعلى هذا فالحيَّة، في اصطلاح بلاد قارس وما ورادها، كسر طداره أله، وحبة الشيء تعني ١٨ منه أما في بلاد العراق، فقد اصطلحوا على

تجزئة الواحد الصحيح إلى ٢٠ جرءًا متساويًّا

(۱) الخراج ۵۱

(٢) الخراج ٦٣.

الفتون ٢: ٢٧٤ (الحية)

blamische masse und gewichte, 5.38. (†) (٤) مقتاح الحساب ٧٩.

⁽a) الصنحاح (طسج، مكك»، ومجموعة في (٦) JA, B, III, 1884, PA16 (١)

والشام، كسر مقداره لين، وحبَّة الشيء تعني لين وأما في بلاد الحجار واليمن والمغرب، فلد ورد في سكب الأنهر أنهم على اصطلاح بلاد الشام ومصر. أي أن القيراط عندهم جزء من

٢٤ جرءًا من الواحد، والقيراط ٣ حبّات، والحبّة داخان^(٥). وعلى هذا فالحبّة عندهم جزه من ٧٧ جرةا من لواحد، أي أنها تمي كسرًا

TVE

واصطلح آحرون عنى تجرئة الواحد الصحيح إلى ١٦ جزةًا منساويًّا، سمّوا كلُّا منها اقبراطًا»، وعلى تجزئة القيراط إلى ٣ أجزاء منساوية سمُّوا كلُّا منها دَحِبَّة، وعلى تبرئة الحبة إلى جزأين متساويين سمّوا كلّا منهما اداشًا عدد رود في سكب الأبهر، بعد الحديث عن عرفية أهل الحجار واليس ومصر والشام والمعلوب والعراق: قوفي غرف آغره القيراط عبارة حن جزه من سنة عشر جر18 من الواحد، وعندهم المعبّة جرء من ثمانية وأربعم جزءًا من الواحد، والدائق جزء من سنة وتسمين جزاً من الواحدة (١٦). وعلى هذا فالنعبة في اصطلاح هؤلاء كسر مقداره لد، وحبَّة الشيء

ب - وحدة للمساحة: تشير المصادر إلى أن الحبُّة وحدة للمساحة، يتعاملون بها في مصر، وتعادل إلى من العدّان المصري، وبما أن العدّان

 بعية الراغب ١١٢ أ المحطوط؛ (Y) بعية الراغب ١١١ ب ومحطوطه (۲) خية الراغب ۱۹۲ أ فيتبط ط) (1) بعية الراغب ١١٢ أ تبحطوطه. (٥) سك الأبهر ٤٨ | المعطوطة (1) سكب الأنهر 63 ب استطوط: ستُّوا كلُّا منها فقيراطًا، وعلى تجزئة القيراط إلى ٣ أجزاء متساوية ستوا كلَّا منها ١-١٥٥ وعلى تجزئة الحبّة إلى جزأين متساويين سمّوا كلُّا سهما «دانتًا». فقد ورد في بدية الراغب. قوأما في اصطلاح أهل العراق، فالقيراط جره من عشرين چڙڳا من الواحد، فهو بصف مُشر، والحبّة جزه من ستّبن، فهي سدس غُشر، والدائق جزء من مائة وعشرين، فهو نصف سدس غشره(١١) رعلى هدا فالحبَّة في اصطلاح أهل المراق، كسر مقداره في وحبَّة الشيء تعني

وأما عى بلاد الشام ومصر، فقد اصطلحوا على تجرئة الواحد الصحيح إلى ٢٤ جزة. متساويًا، سمُّوا كلُّا منها البراطًا، وعلى تجرئة القيراط إلى ٣ أجراء بشموية سدّوا كلَّا عبها دحيَّة؛ وعلى تجزلة البحيَّة إلى حزأين متساويبرخ سقوا کلًا صهما الناطّاء فقد ورد في بعية الراف اواصطلاح محلك به - أي القبراط - قهو في اصطلاح أعل مصر، بلدنا ومشتا حماها الله وجعلها دار إسلام إلى يوم القيامة، وكذلك اصطلاح أهل الشام حماء ألله وجعله ديار إسلام إلى يوم القيامة، هبارة عن جزءٍ من أربعة وعشرين جزءًا من الواحدة(1), ووره أيضًا قطالحة ثلث قيراط، فكل قيراط ثلاث حبّات. وذلك، أي هذا الكسر المعبّر عنه بالحيّة، في اصطلاح أهل مصر والشام، جزء ص اثنين وسبعين جزاة من الواحدة^(۴). وورد أبضًا المالدانق سدس قراط، ونصف حدّة،

فكل قبراط سنة دوابق، وكار حة دابقان

ودلك، أي هذا الكسر المعبر صه بالدانق، جزء

س مائة وأربعة وأربعين جزءًا من الواحدة(¹¹⁾.

وعلى هذا فالحبة في اصطلاح أهل مصر

المصري كان يتعير مع الرمن، فإن النجَّة كانت تتبعه بالضرورة في هذا التعير (١) فقد كان هذا القدَّال يساوي، في النصف الأول من القرن الرابع للهنجرة (القرد العاشر للمبلاد)، ٣٨٩٢,١١٩٩٨ مثرًا مربعًا وعلى هذا فالنحبة

كانت تساوي آنئدٍ. . Ly . 15 05, +V111 = VY+TA9T, 1199A وبعد حوالي لرنين من الزمن صار العدّان المصرى يساوى ١٠٢٢٨,٩٩٢٠ مترًا مربعًا

وعلى هذا فالحبّة أصبحت تساوى: ۹۲۰۹ مرمًا مرمًا ۱۳۷۸ مرز مرمًا وفي أواخر القرن الثامن عشر للميلاد صار

الفدّان المصرى يساوى ٥٩٢٩ مثرًا مربعًا. وعلى هذا تكون الحبّة التد - 上にりまでないますまでもヤイヤマンソナのタイク

رفى عهد محمد على باشا صار لقدّان المصرى يساوى ١٤١٦,٥٣٢٣٣ مثرًا مربعًا. وعلى هذا أصبح مقدار الحبَّة ~ 12 TI,TE .VE ≈ VY+1117,0TTTT

وفي سنة ١٨٦١م صار الفقان المصري بساوی ۲۲۰۰,۸۳۳۲۳ متر مربع، وعلی علما فالحبة صارت تساوي. La I'm OA, TEES! SVY+EY ... ATTTT

وقد يتي الفدّان المصري محافظٌ ، من بعد، على مقداره. وعلى هذا فقد بلبث الحبّة في

مصر تساوي ٥٨،٣٤٤٩١ مترًا مربعًا. ج - وحَدَة للوزن: تُجمعُ المصادر على أن

الحبَّة وحدة للوزن اصطُّلح عليها في البلاد الإسلامية. إلا أن هذه المصادر اختلفت في تقلير الحبّة، باحتلاف البلدان

فعي بلاد فارمن وما ورامهاء اتفقت المصادر على أن الحبّة تعادل نصف طشوج(٢). ولما كان

ثمة وحدتان مختلفتان بطلق عليهما اسيم الطشوج في بلاد فارس، وهما طشوج الدرهم وطشوج المثقال، فإن ثمة وحدتين سختلفتين يُطلق عليهما اسم الحبّة في بلاد فارس. وهما حبة الدرهم وتعادل نصف طشوج الدرهم،

خنة

وحبة المثقال وتعادل نصف طشوح المثقال ويما أن طُسُوج الدرهم يساوي ١٣٢٦٥،

غرام، فإن حبّ الدرهم تساوى: 01777, ++7 STTTF . , + 3,17770

ويما أن طشوج المثقال يساوى ١٨٩٥٠. غرام، فإن حبَّة المثقال تساوى:

DPA1, + + T 120 0 43 P+ , + 4 14 أما في بلاد العراق والشام ومصره ظد

اختلفت المصادر في تقدير الحبّة، يمعني الودير، على قولين الأول أن الحيّة تعادل ال من المعرهم (الله عن المعنة تعادل الم من الدينار(4) أي إلى من المثقال: الأنهم كالوا يستود المثقال دينارًا. إلا أن هذا الاختلاف بين القولين ظاهري. قالمراد بالقول الأول أن حبة الدرهم تعادل لله من الدرهم، والمراه بالقول الثاني أن حبِّة المثقال تعادل إلى من المثقال، وكلا القولين صحيح. إلا أن معظم المصادر درج على إطلاق كلمة ١٠٠٥ دون تميير بين حبَّة الدوهم وحبَّة المثقال؛ مما أدَّى إلى

(١) اطر تعمين ذلك في مادة المانة

(Y) المنحام اطسير، مككاء، ومجموعة في البياب , JA, R, III, 1884, P.415 (٣) أحمد التقاسيم ١٨٢ وبهاية الرتبة للشيروي ١٧، وبهاية لرتبة لأبر بشام، ١٨ ورسالة في علم

الذبان المقصد الثاني المعطوطة؟ (٤) كتاب السارى 2A, 7, XV, 1880, P256 وكشاف اصطلاحات اللتون ٢ ٢٧٤ دالحيَّة، وفصل (Leal) TY 1 (society)

المظال، في المشرق، تساوي ١,٠٧٥٧٨، فرام كما رأيتا، فإن حيّة المظال أو حيّة الدوهم تساوي، في الأعلس: ٢١×٨٥٤، ٣٤٢٤، و غرام.

PVI

وأما الأطباء، فقد كان للحبّة تقدير آحر عمدهم إدائعتت معظم المصادر الطبة على أن الحبّة، عند الأطباء، تعادل شعيرة ونصف⁽⁷⁾.

الحبّة، هند الأطباء، تعادل شعيرة ونصف... وبما أن الشعيرة هند الأطباء تساوي ١٣١٧... هرام، فإن الحبّة صد الأطباء تساوي:

۰٫۰۱۳۱۷×۱٫۵ ≈۰٫۰۹٤۷۵ مرام وقد ذکرت بعصی المصادر تقدیرات آخری لعدیّه، معایرة لما سبق عقد آورد الخواررمی

سند معرور مند معدورة ميدورومي أن المحبّد لمدين مثلاً (**) أي بنتج سند المشتد وأورس العربي المساكي أن الدرم ٢ فواش، والدائق ٢ بحاث ^(*)، أي أن المحتّد منطق في من القوصم إلا أن هده التقديرات مرجوحة، والمسائل على ما أوردناه أثنًا، فهو الأحمر بالأخير.

وتجدر الإشارة إلى أن مقدار الحبّه، بمعنى الكسر الورن، لا حلاقة له بمقدار المبيّة، بمعنى الكسر المدي غالمبيّه، بمعنى الوزن، تعادل في بلاد المدى والشاء ومصر مثلًا في من المثال المصادر إلى ذلك فأوردت أن الحيّة جزء من صبّين جزءًا من الدرهم والدينار''. وعلى علما فقد كان ثمة وحدثان للورن مختلفتان، تطلق عليهما المصادر اسم الحبّّة. الأولى حبّة الدرهم وتعادل الم، عن الدرهم، والثانية حبّة

هذا الاختلاف الظاهري. وقد أشارت بمض

المثقال وتعادل أنه من المثقال. ويما أن النوهم يساوي ٣,١٨٣٥٧١

خرامات، فإن حيّة الفرهم تساوي: ١٠٠٣/١٨٣٥٧١ ≈ ١٠٠٣/١٨٣٥٧١ غرام ويما أن المثقال يساوي ٤,٥٤٧٩٥٨ غرامات، فإن حيّة المثال نسادي:

مه/۱۹۵۰، ۲۰۰۵، خرام ويهادو أنه كان لهم في يتداد وسامراه تقديرات لحيّة الدرهم معايرة لمد سيل، اي مغايرة لمد هم عليه في باقي بلاد انعزاق. دقيد أورد القاضي أبو هبدائ بن معاذ الأندلسي أنه

كان لهم في بغداد وسامراه حدّ لموزن المصنة تعادل بلغ من الدرهم "ك. كما ورد في سكب الأنهر، عن ابن الكامل المحاسب، أن حيّة الدرهم، في اصطلاح الهل بغداد، تعادل بلغ من المعالد بنداد منادل بلغ من المعادل بنداد منادل بلغ من الدرهم في بغداد

رأما في الأندلس، فقد أردة اللاضي أبو رأما في الأندلس، فقد أردة اللاضي أبو مبدئاته مماذ الأندلس لا يؤثرون بين حيِّة النصب وحيَّة الفقفة – وربية بهما حيَّة المثال وحيَّة النحية وميّة الدهم⁽¹⁾ أي أن سَمَّة المثال وحيَّة الدوم متساويتان في الأندلس ثم أورد أن ۲۲ حيّة من حيَّات اللعب – أي

من حبَّات المثقال - في المشرق تعادل ١٥١

حة من حيّات الأندلس(٥). وبما أن حيّة

وسامراء تساوى:

⁽۱) مثانا في دلايدرد لمكاول (۱۹۵۳). (۱۹۵۲) (۱۹۵۳) (۱۹۳) (۱۹۵۳) (۱۹۳) (۱۹۵۳) (۱

⁽۷) معاتبح العلوم ۲۳ (A) صحيح الترمدي ۲ ۱۰۵

والدرهم، كما رأينا. أما الحبَّة، بمعنى الكسر العادي، فاصطلاح عند الرياضين والحشاب يحتلف با تنتلاف هذه البلدان، كما وجديًّا أنهًا وتطنق بعض المصادر اسم الحبّة، وتريد بها حبَّة الشعير، مع أن ثمة اختلافًا بين هاتين الوحدتين، الأمر الذي أدّى إلى التباس، وحطأ

ني التقدير، وعندما عذلت الدولة العثمانية المثقال والدرهم، في أوائل القرن العاشر للهجرة (القرن السادس عشر للميلاد)(١)، مدّلت النعبة أيضًا، فجعلتها مساوية في من الدرهم العثماس، الذي عُرف بالدرهم العرفي، وفيّرت اسمه فأطنقت عنيها اسم ﴿قمحة ا () . وبما أن الدرهم المثماني يساوي ٣,٢٠٥٧٣٦٢٥ غرامات، بول الحلة العثمانية، أو القمحة العثمانية، تساوي أنثلي

۱٬۰۰۰۱۲۳ ۱٬۰۰۰۲۳ فرام. وبعد أن اعتمدت الدولة العثمانية النظام المتري في عام ١٣٨٦هـ١٨٦٩م، إبان خلافة السلطان عبد العزير، سقت الميليغرام بأسماء عديدة، منها «حرّة و^(٣). وعلى هذا فالحرّة، في اصطلاح الدولة المثمانية، في أواخر القرن التاسع حشر للميلاد، هي الميليغرام، أي

100,000 والحبة في اصطلاح الصاغة وأسواق المجوهرات، جزء من ٤ أجزاء متساوية من القيراط، وتُدعى حبَّة القبراط CARAT GRAIN. وقد كان الفيراط، في أواخر القرد التاسع عشر وأوائل القرن العشرين للميلاد، يحتلف باختلاف بلدان العالم فكان يساوي في أسواق طورنسة ١٩٧٢، غرام، وفي أسواق

لندن ٢٠٥٣، غرام، وفي أسواق أمستردام

٣٠٥٧, قرام، النع. . . (3). . . وعلى هذا قلد كانت الحبة تختلف باحتلاف هذه البلدان، وتساوي في أسواق فلورنسة ٤٩٣ . • غرام، وفي أسواق لندن ١٣٢٥ه، و ضرام، وفي أسواق أمستردام ١٤٢٥ه، • فرام، إلخ .

غزوية

إلا أنه اتُون، منذ عام ١٣٣٢هـ=١٩١٣، على اتمفاذ قیراط موحّد یساوی ۲٫۰ غرام^(۵)، سقی «METRIC CARAT المثري وأخذت به معظم دول العالم. ومتذ ذلك الحين صارت الحبة، أو حبة القيراط، مساوية ٠,٠٥ شرام، ولا تزال كذلك حتى اليوم خُرْنوبة حَمَّرُوبة

خرونت

- ثيرة إدخرُوب؛ وهو شجر مثمر من مسيلة الفرنيّات ہے حرّوبات ويُطلق على بغزوب اسم فكزنوب أيضاء وتدحى ئمرته عدول اخريوية ح خريويات - وحدة للمساحة يتعاملون بها هي تومس

٣ - وحدة للوزن يُراد بها في الأصل وزن حبَّة المفروب، كانوا يتعاملون بها في البلاد العربية والإسلامية.

 إ - وحدة للكيل يتعاملون بها في مصر. أ وحدة للمساحة: اصطلح عي ترنس على تجرئة المرجم - وهو وحدة المساحة الأكثر استعمالًا فيها - إلى ٤ أجراء متساوية بدعي كل

⁽١) ونظر فالمدخل - وحدة الوزن الأساسية -لأوران المربية، الفقرة ب

 ⁽۲) درهم طنون، ۲۰-۹۷ واکوزل حساب، ۲۷۱ 1A 1000 map (T) ENG BRIT, 1978, ART "CARAT" (1) ENC. BRIT., 1978, ART "CARAT" (0)

مها البراطًا؟، وإلى ١٦ جزءًا متساويًا يُدعى كل مها احرُّوبة؛ وبما أنَّ المرجع بعادل في تونس - برجه عام - ٦٢٥ منزًا مربعًا، فإن الخرّوبة

ثمادل هي تونس، يوجه عام: ٣٩,٠٦٢٥=١٦٠٦٢٥ مترًا مربعًا.

إلا أن المرجع عي توس لم يكن ثائًا عي مقداره، بل كان يحتلف باختلاف الساطق، ويتراوح ما بين ٧٦ه مثرًا مربعًا و١٦٠٠ متر مربع، ولذا فإن الخروبة لم تكن ثابتة في طدارها، بل تتراوح ما يين ٣٦ مترًا مربعًا و۱۱۰ متر مربع.

ب - وحدا للوزن: الخروبة، بممى الوزن،

هي القراط، فشجرة الخارب تدعى باللاتينة «CERATONIA SILIQUA» ولدا أطلق («KERATION» المروبة السم «KERATION») eddi, ahar it salv has skiller in أطلق عليها العرب اسم فقيراطه، وتُسمى اليوم ني كثير من ثنات اثمالم «CARAT». وقد أجمعت المصادر على أن المعرّوبة - وتسمّيها بعص المصادر خروية شامية - هي القيراط^(١) ولدا كان العرب يطنقون كلمة ٥-روية١ أحيانًا ، ركلمة الهراط؛ أحيانًا أخرى، للدلالة على مقدار واحد من الوزد. وقد عثر علماء السئات على عشرات من الصنح النجاجية للقلوس والدراهم، بعضها مقدّر بالخرّوبات ويعضها الآخر مقدّر بالقراريط، ولدى وزن هذه الصنج

بشكل دقيق، وحساب وزن كلُّ من الخرّوبة

وعلى هذا متقدير البضاوية، يممين الوزي،

ج - وحدة للكيل: اصطلح في مصر، في

هو تقدير القيراط نفسه، يمعني الورن انظر

اقيراط - وحدة للوزن، لمعرفة ذلك التقدير.

والقيراط، تبيّن أن الحروبة هي القيراط(٢٦)

وهي أنه إذا قيست أجزاء الأودب مفردة - ولا ستما الصفرة منها - فإنها تمادل أكثر فليلًا من حجمها النظري. ذلك أنه كلما صعر الرعاء (١) كتاب الأوران والأكابيل ١ «سفطوط»، وكتاب

۳۷۸

النصف الثاني من القرد الثالث عشر للهجرة

(النصف الثاني من القرن التاسم عشر للميلاد)، على تجزئة الاردب - وهو الوحدة الأساسية

للكيل في مصر - إلى ٦ أجزاء متساوية يُدعى

كل سها ﴿وَيُّهُمُّ وَعَلَى تَجَرَئَةُ الْوِينَةِ إِلَى جَزَّايِنَ متساريين پُدعي كل مهما اڭيُلْقه، رعلي تحرنة

الكيلة إلى جزأين متساويين يُدعى كل منهما

ارْتَعَاه، وعلى تجرئة الربع إلى جرأير متساويين

يُدعى كل صهما العلوق، وعلى تجرئة الملوة إلى

حراین متساویین پُدعی کن منهما اقدَحَا،

وعلى تجرئة القدح إلى جرأين متساويين يُدعى

كل سهما التعبف الدحاء وعلى تجزئة لصف

القدح إلى جزأين متساويين أندعى كال منهما

فرُيْمُهُ ، وعلى تجزئة الربعة إلى جزآين متساويين

يُدعى كن منهما فلُشَنَّة؛ وعنى تنجزئة الثمنة إلى

حرائد مشاوس ندهی کن سهما اخروندا

وعدى هذا فالحروبة وحدة للكيل تعادل يهلن مي

الإردب في مصر (٢). ويما أن الإردب في مصر

كان يعادل آنها ١٩٧,٧٤٧٧ ليدًا، فإن البضوية

۱۹۲۱۹۷,۷٤۷۷ ≈ ۱۹۳۱+۱۹۷,۷٤۷۷، ليتر وقد بيَّه محمود بك القلكي إلى تدحية مهمة.

تمادك

قسطا بن لوقا ٧٠ ب المحطوطة، ومفاتيح العلوم ١٧٩ وأقربافير القلابسي ٢٩٥ والعمدة في الج احة ٢٠ ٢٢٢. Citalogue of Arabic eless weights, Introduction. (Y)

P XIV

(٣) انظر تقصيل دلك في مادة اور دب

وشغل حيرًا أكبر كما أنه كلما كبر الوهاء الدى نماير به الحبّ ارداد انضغاط الحبّ وشغل حيّرًا أصمر . ولذا وإن حجم الحرّوبة التي يتعامل بها الناس هملًا في حياتهم اليومية، هو أكبر قليلًا من حجمها النظري السابق. وقد قاس محمود بك الفلكي الحروية معردة عوجد أد حجمها يعادل عماليًا ١٤١، ليتر، في حين أن حجمها

النظري يعادل ١٢٨٧٤ ليتر. كما رأينا.

اللي تعابر به الحبّ نقص انضغاط الحبّ

رضی سنة ۱۳۳۲هـ=۱۹۱۶م أصدرت الحكومة المصرية قانون الموارين والمكايل رحدّدت بموجه حجم الخرّوبة يـ ١٢٩٠، ليتر . ومما تبعدر الإشارة إليه أن المستشرق -المعاصر فالتر هندس W HINZ ذهب إلى أن الحروبة كانت موجوبة في مصر في العصور الرسطيء وأنها كانت تعامل أكثل أجرم القفرة

أو ٢ ، و ٠ ليتر (١) ، لأن القدح كان يعادل في مصر أكثل - بحسب كالمدير هنتس - حوالي ٩٤، اليتر. إلا أن هذا يبدو عير صحيح، لأن سائر المصادر اتفقت على أن الخروبة - بمعنى الكيل -استحدثت في مصو في القرن الثاني عشر للهجرة أما قبل دلك، فلم تشر المصادر - فيما ملم - إلى أن ثمة وحدة للكيار في مصر تُدعي A 16

دايق

داناقسدانق

١ - الأحمق، والسارق، والمهزول. ج:

دوائق، وجواشق.

 ٢ - في اصطلاح الرياضيين والمشاب العرب المسلمين . كسر عادي يساوي إن أو إلى أو او بالله أو مدد وحسب الجتلاف البلدان.

٣ - وحدة للمساحة يتعاملون بها في مصر ١ وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في البلاد المربية والإسلامية. ويُقال لها أيضًا قداناق،

مائق

وثمة إجماع على أن كلمة دانق معرّبة. قاله العسكري(١)، والجواليقي(١)، والفيوم (١)، والمنظاجي^(*). وقال كلّ من أدّي شير^(*)، والعنيسي^(*)، إنها معرب كلمة اهنائك، الفارسية ومعناها حبّة. ونحن نضيف أنها تعني، بالقارسية، السدس أيضًا.

أ - كسر عادي: تشير المصادر الرياضية إلى أن الرياضيين والحثاب قد اصطلحوا على إطلاق كنمة ادائرًا على كسر عادي، يختلف مقداره باختلاف البلدان

عمى بلاد عارس وما ورامعاء اصطلحوه على تجزئة الواحد الصحيح إلى ٦ أجراه متساوية سمّوا كلَّا سها الدانقاا، وعلى تجزئة الدانق إلى ا أجزاء متساوية سمّو، كلُّا منها اطشوجًا!، وعلى تجزئة الطشوج إلى جرأين متساويين سموا كلًا صهما احبَّه وعلى تجرئة النعبَّة إلى جرأبن متساويين سموه كألا منهما اشعيرة فقد وردغي مفتاح الحساب: فوأهل السياق، وأرياب المعاملة، بل أكثر العامة، استعملوا الدواسق والطنوجات والشعرات؛ على أن الواحد الصحيح ست دوائق، وكل دانق أربعة ESLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE. (1)

(۲) ائتلخیص ۱ ۳۲۲ (٣) المراب ١٤٥

(٤) المصباح المير ادنقة (٥) شعاء الغلير ١٣٠

(٦) الألفاظ القارسية المعرّبة ٢٦ (٧) تضبير الأثماظ الدخيلة ٢٦ أربعة وعشرين جزءًا من الواحدا^(٣). وورد أيضًا: ﴿ قَالُحَبُّ ثُلثُ قَيْرَاطُ، فَكُلُّ قَيْرًاطُ ثُلاثُ حيَّات. وذلك، أي هذا الكسر المميّر عنه بالحة، في اصطلاح أهل مصر والشام، جزء ص اثنين وصعين جرءًا من الواحدة(1) وورد أيضًا: الخالئ سدس قيراط، ونصف حبّة، فكل قيراط سئة دوائق، وكل حبّة دانفان. وظلك، أي هذا الكسر المعبّر عنه بالدانق، جزء من مالة وأربعة وأربعين جزءًا من الواحدة(°).

۲۸.

والشام، كسر مقداره الله ودانق الشيء يعس وأما في بلاد الحجاز واليمن والمغرب، فقد ورد في سكب الأنهر أنهم عني اصطلاح بلاد الشام ومصر. أي أن القيراط عندهم جره من ١٤ جوءًا من المواحق، والقيراط ٣ حات، والبحيَّة دانقان(١) وعلى هذا فالدانق عـدهـم

جزه من ١٤٤ جزءًا من الواحد، أي أنه يعني

رعلى هذا فالدائق في اصطلاح أهل مصر

واصطلم أحرون على تجزئة الواحد الصحيح إلى ١٦ جزءًا متساويًا، سقوا كلَّا منها اقيراطًا،، وعلى تجزئة الفيراط إلى ٣ أجراء متساوية سمّوا كلَّا منها فحبَّة، وحلى تعبزلة الحبّة إلى جزأين متساويين سمّوا كلًّا منهما الدائمًا؟. فقد ورد في سكب الأنهر، بعد الحديث عن عُرف أعلُّ الحجازُ واليمن ومصو

طئوجات، وكل طشوج أربعة شعيرات، ثم نشموا كل شعيرة بالدوانيق والطشوجات والشعيرات وقس عليها(١١). وعلى هذا فالدائق في اصطلاح أهل هذه البلاد، كسر مقداره ٦٠٠ ودانق الشيء يعنى ﴿ منه. ولعلهم أخدوا ذلك الاصطلاح من أحد ممائي كلمة فدانك الفارسية، التي عُرّبت إلى دانق، وهو ﴿ من

وأما في العراق، فقد اصطلحوا على تجرثة الواحد الصحيح إلى ٢٠ جزءًا متساويًا، سمّوا كلًّا منها فقيراطًا؛، وعلى تجرئة القيراط إلى ٣ أجراء متساوية سئوا كلًّا منها فحبَّة؛ وعلى تجزئة النحة إلى جرأين متساويين سمّوا كلّا منهما الدائقًا؟. فقد ورد في منية الراغب الرأما في اصطلاح أعل الهياقية بقالقيراط جزء س عشرين جزكا من الرؤسلب لهو تعلقت ألش و والحبّة جرء ص سنّين، عهي سدس تحشر، والدائق جزء من ماثة وعشرين، فهو نصف سدس مُشره(٢). وهلي هذا فالنائق في كسرًا مقداره بنيا اصطلاح أهل العراق، كسر مقداره بنه ، ودانق الشيء يعني بهر منه. وأما في بلاد الشام ومصر، فقد اصطلحوا

على تجرئة الواحد المنحيح إلى ٢٤ جرءًا

ديار إسلام إلى يوم القيامة، عبارة عني جوء من

منساويًا، سقوا كلُّا منها «قيراطًا»، وعلى تجزؤة القيراط إلى ٣ أجزاء متساوية سقوا كلًّا منها احبَّة؛، وعلى تجزئة الحبَّة إلى جزأين متساويين سمُّوا كلُّا منهما النائقًا، فقد ورد في بغية الراغب، اواصطلاحًا مختلف فيه - أي القيراط (١) مقتاح الحساب ٧٩. - فهو في اصطلاح أهل مصر، بلدناً ومنشئنا (٢) بنية الراغب ١١٣ أ فيبطر ١١٥. حماها الله وجملها دار إسلام إلى يوم القيامة، وكذلك اصطلاح أهل الشام حماء الله وجمله

⁴ h James - 111 - 61 Jt 44 (Y) (٤) بغية الراعب ١١٢ أ فمخطوط، (٥) بعية الراغب ١١٢ أ المحلوطة. (١) سكب الأنهر ١٨ أ فمخطوط

والشام والمغرب والعراق: الوقى عُرفِ آخر: القيراط عبارة عن جزه من ستة عشر جزءًا من الواحد، وعندهم الحبَّة جزء من ثمانية وأربعين جرةًا من الواحد، والدانق جزء من سنة وتسعين

جزة من الواحدة (١١). وعلى هذا فالدائق في اصطلاح هولاء، كسر مقداره في، ودائق الشيء يعني 🔓 منه .

ب - وحدة للمساحة: تشير المصادر إلى أن الدائة. وحدة للمساحة، يتعاملون بها في مصر، وتعادل وأور من المذان المصرى وقد أحطأ دیکوردرمانش J.A. DECOURDEMANCHE فأورد أن التانق يساوي ﴿ مِن الْفَدَّانِ النصري^(۱)ء وهو غير صحيح.

ويما أن الفدَّاث المصري كان يتنير مم الرمى، فإن لدائق كان يتيمه بالضرورة في هما التعبير (٢٠). عقد كان هذه القدَّان يساوىء مور النصف الأول من القرن الرابع للهجرة (القرد العاشر للميلاد)، ٢٨٩٢,١١٩٩٨ مترًا مربعًا. وملى هذا فالنائق كان يساوى آنته TV. T000 8 111+TA9T.1199A

وبعد حوالي قرنين من الزمن صار الفدّان المصري يساوي ٦٢٢٨,٩٩٢٠٩ مثرًا مربعًا. وعلى هذا فالدائل أصبح يساوي: 1-1-4 ET.YORA9 NEE+TYYA.99Y.9

وخي أواخر القرن الثامن عشر للميلاد صار

الفدَّانَ المصرى يساوى ٩٢٩٥ مترًّا مربعًا وعلى هذا بكرن الدابق آئتله: ١٤٤+٥٩٢٩ ١٢٣٧١ عثرًا مريمًا.

وفي عهد محمد علي باشا صار القدّان

المصرى يساوى ٤٤١٦,٥٣٣٢٢ مترًا مربعًا وعلى هذا أصبح الدائق يساوي:

دایق

1 ... T., TV-TV = 188+8817,07777 مريقاً . وفي سئة ١٨٦١م صار القدال المصرى

ياوي ٤٢٠٠,٨٣٣٣٣ متر مربع. وحلى هذا قالدانق صار يساوى:

74,1VT10 = 111+17 ... ATTYY مربعًا.

ج - وحدة للوزن: تجمع المصادر على أن الدابق وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في البلاد المربية والإسلامية. إلا أن هله المصافر

اختلفت في تقدير الدائل، بمعنى الوزاء، على نولين الأول أن الدابق بمادل لل من الترهم (1) والثاني أن الداس يعادل } من راليان والله أي السير المطال، الأنهم كانوا يسمون المثقال دينارً إلا أن هذا الاحتلاف بين الفولين ظاهري عالمراد بالقول الأول أن واثل الدرمم يعادل لل من الدرميه والمرام بالقول الثاني أن دانق المثقال يعادل في من المثقال، وكلا القولين صحيح. إلا أن معطم

(١) سكب الأنهر ٤٨ ب اصطوطه Traité pratique des voids et mesures, p.90. (Y) (٣) انظر تفصیل ذلك في ماده «مدّد»

(٤) السحاح دين، مكك، والتصريف، المقالة التاسعة والمشرون، الياب الحامس في تفسير الأكيال والأوزان، حرف النال، امخطوطة، وشرح أرجوزة ابن سية 1884, P.429 وشرح والمصباح المئير ادرده دنق، رطل، والقاموس المحيط النقء مككء.

(٥) كتاب الحاوى JA, 8, ED, 1884, P.422 والرسالة الشمسية P.527 باIA, 7, XIV, 1879, P.527 ومجموعة في JA, 8, III, 1884, PA23-424. Ulmail

ri's

ربع المصادر درج على إطلاق كلمة «دائرة دون

المصادر درج على إنفلان المتقالة، مما أذك تمييز بين دائق المرحوف وقد أشارت يضل المسادر إلى دلك فاردت أن الدائق هر مسلس الديناتر والذرجه أن رصلى ملا قند كان أمة وحدثان المرزن مختلفتان، تطلق عليهما المصادر اسم الدائق، الأولى دائق الميضار إسالة عليهما

ويمال لم من المثقال. ويسا أن الدرهم يسماوي ٣،١٨٣٥٧٦ هرامات، فإن دائق الدرهم يساوي: ٣٣٣١١٢ع٢ ٢٣٥٠، هـرم

ويما أن المثقال يساوي ٤،٥٤٧٩٥٨ قرامات، فإن دانق المثقال يساوي:

هرامات) فوا دان المتمال يساوي. ۱۹۳۵-۲-۳ ۲-۳۹۹۹ بشوام. وتجدر الإشارة إلى أد مقدار الدائق، بمعني الرزن، لا علاقة له يمقدار الدائق، بمعني

الكسر العادي فالدائق، بمعنى الورد، يساوي إذ من كلّ من المثقال والدرهم في البلدان كافة ؟ أما الدائق، بمعنى الكسر العادي، فاصطلاح

عند الرياضيين والحشاب يختلف باعتلاف البلدان وقد أوره ابن المرتضي أن المدهم يعادل أي ١٠ دواني^(٢)، أي أن الدائل يساوي ^{بال} من المدرم، إلا أن هذا الطاير مرجوح لا أبتد به،

نظرًا لاجماع سائر المصادر على أن دائق الدرهم يساوي أم من المدرهم، ليس غير. وصدما حدّلت الدولة المثمانية المثقال

والدرهم، في أوائل القرن الماشر للهجرة ((القرن السادس حشر للمبلاد)^{(۲۵}، مثلت (الدائن أيضًا، فجملته يساوي أ_ت من الدرمم ₍ العثماني⁽⁵⁾، الذي تحرف بالدرهم العرفي ويما (

أن الدرهم المثماني يساوي ٣,٢٠٧٢٦٢٥ قرامات؛ فإن الدائق الحماني يساوي: ٩,٨٠١٨٤×٤+٢,٢٠٧٣٦٢٥ غرام

PAT

عدد المتركز على المستمدة المتركز على المتركز
ويذلك صار لندائق المشامي معياد، ولا كان المقصود به الدائق القليم، فهو لا من الدرهم المشاني، ويساوي ۱۸۴۸، قرام كما راينا وإن كان المقصود به الدائق الجديد، فهو التيسيداره، أي ار» قرام.

َ وَأَنْكُ ١ - جزء من آريمة أجزاء متساوية من الشيء

ج: أُرْباع، ورُبرع ٢ - وحدة للطول كانوا يتماملون بها في البلاد

 وحدة للعاول كانوا يتمامتون بها في البلاء المثمانية

 ۳ - أحد مقاييس ورق الكتابة، كانوا يتعارفون عليه في البلاد العربية والإسلامية،
 ٤ - وحدة للورن يُراد بها ربع الدوم، كانوا يتعاملون بها في البلاد العربية والإسلامية

يتعاملون بها في البلاد العربية والإسلامية وحدة للكبل كانوا يتعاملون بها في يعض

 ⁽¹⁾ السهاية لابن الأثير ٢ (١٣٧ ولنسان العمرت ادنق، وتاج العروس ادنق،
 (٣) البحر الرئيار ٢٠ (١٥).

 ⁽٣) انظر اللمدخل وحدة الورد الأساسية -الأوزان المرقة المغرة بـ)
 (٤) وجو فوره ٧٠ ٧٠ واكورل حساسة ٢٧٦

⁽۵) ارمیر شونه ۱۸ وموری ست. (۵) ارمیر شونه ۱۸

البلاد العربية والإسلامية ا – وحدة الطول: اصطَّلح في البلاد المثمانية على تجرقة الدراع المسمّاة بالـ «أنداز»، والتي كانت تستعمل لذرع القماش، إلى ٨ أجزاء متساوية يُدعى كل منها دريمًا، وعلى هذا فإن ربع الأنداره وحدة لنطول تعادل إ

مى الأندازه. ويما أن الأندازه تساري ١٥ ستيمترًا، فإن ربع الأنداز، يساوي. ۵,۱۲۰=۸۰۱۵ سنتیمتراث.

كما اصطُّلح، في البلاد العثمانية أيضًا، على نجرئة دراع السوق، والثي كانت تستعمل لدرع الغماش أيضًا، إلى ٨ أجزاء متساوية يُدعى كلّ منها ﴿رِيمًا، وهلى هذا فإن ربع فراع السوق وحدة للطول تعادل ﴿ من دراع السوق وبما أن

دراع السوق تساوي ۱۸ مهنتیمترا، فإد رمع هراع السرق يساري: ١٦ 🖱 ۸۲+۸=۵٫۸ ستیمترات وتجدر الإشارة إلى أن كلمة ربع لا تدل -

في حالتنا هذه - على جرء من أربعة أجزاء مشماوية، إنما هي لفظة اصطلاحية تعنى جرمًا من ثمانية أجزاه من كل من الأندازه وذراع السوق(1).

ب - أحد مقاييس الورق: الربع - أو قطع اثريع - هو أحد طاييس ورقى الكتابة، كانو، يتعارفون عليه في البلاد العربية والإسلامية، ويراد به ربع الطومار فقد ذكر القلفشندي أن هذا القطع كان يستعمل بديوان الإنشاء في

مصر، ويُعرف بالقطع المنصوري، وفيه كانت تكثب مناشير الممالك السلطانية ومقدمي الحلقة، ومثاثير عشرات التركمان، ويعض التواقيع، وما في معنى ذلك (٢٦) وقد أورد التملقشدي أن عرص دَرِّج قطع الربع يساوي في

مصر ربع دراع يدراع القماش المصرية^(٢). ويما أن ذراع القماش المصرية تساوى ٢٦,٣٧٤٢٦ ستنيمترًا، فإن عرص دَرِّج قطع الربع المصري، الممروف بالمنصوري، يساوي

نغ

۱٤,٠٩٣٥٧ × ٤+٥٦,٣٧٤٢٦ ستيمترا ج - وحفة للوزن أورد الميداس أن الدرهم يتألف من ٦ درانق، وأن له عدة أجزاء هي: الثلثان ويمادل 1 دواتق، والثلث ويعادل

دائقيى، والربع ويعادل دائلًا وبصفًا، والسمى مثل الدانق⁽¹⁾. وعلى هذا فالربع وحدة للورن تعادل أ من الدرهم. ويما أن الدرهم يساوي ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن الربع يساوي 1407A1,7+1 3PAOPY, 6,14. د - رحدة للكيل: نمل أقدم تقدير للربع،

بمعيى الكوري، هو - فيما تعلم - ما أورده البوزجائي في القرئ الرابع للهجرة (القرف العاشر للميلاد)، من أن الربع جزه من أجزاء الكرُّ ويعادل بالم منه عقد أورد البوزجاس أن الأكرار بنواحي السواد وما يليها من البلاد عمسة أكرار هي: الكرّ المعلّل، والكرّ الكامل، والكرّ المالج، والكرّ الهاشمي، والكرّ السليماني. كما أورد أن كل واحد من هذه الأكرار يتألف من ٦٠ تفيزًا بقفرانه، وكل ففير يتألف من A مكاكيك، وكل مكُّوك يتألف من ٣ كبالج، وكل كِيلجة تتألف من £ أرباع^(٥)، أي أن الكرُّ يتألف ص ٧٦٠ ربعًا. وت نجد

⁽١) اخلر تعصيل دلك مي مادتي اأنداره، وادراع السوىه

⁽٢) صبح الأعشى ٦ ١٩١. (r) صبح الأعشى 1 191

⁽¹⁾ السامي في الأسامي ٣٠٢ (٥) المنارلُ النَّسِع ٣٠٣

قرام

أن الربم - يتواحى السواد وما يليها من البلاد -لسى ثابتًا في مقداره، إنها هو جزء من أجزاء الكر يتغير بتعيره وقد بحث البوزجائي هي اختلاف هذه

الأكرار، وأورد لكل سها تقديره بالتفصيل، ويناء على دلك يكون تقدير الربع كما يلى(١١). الكرّ الممدّل يمادل ٧٢٠٠ رطل بندادي، أو ۲۹۲۲۸, ۲۹۷۹ کیل خراتا، آر ۲. ۲۱۸, ۲۹۲۰ ليترًا. وبذلك يكون ربع كيذجة الكرّ المعدّل

۱٫۲۰=۵۷۲۰+۷۲۰۰ رطل بعدادي. LS *,01YTY=0YT++YAV4,AYYET .1

1. T.PIA. VEY++ FYY+ AIR . L. الكرّ الكامل بمادل ٥٠٠٠ رطل بمناهي، أو ۱۹۹۰, ۲۰۹۰ كيلو عوامًا، أو ۲۵۰, ۹۱۱۲۳

لبثرًا، وبدلك يكون ربع كيلجة الكرّ الكامل مساويًا: ۰ ۰ ۳۹+ ۲۷۰=۲۷۰ ، رطل بغدادی .

IL TITTE, PARI ++ FYO SE YFAOT, + ZLL

ار ۲۵۲۰۱۹،۰۲۹۲۰،۲۷۱ مار، ۳۱،۲۵۳ لیتر. الكرّ الفالج يعادل ٢٨٨٠ رطلًا بفداديًا، أو مهمهم ۱۹۱٫۹۲۸۹ کیل فراکا، از ۱۳۷۳.۸۲۹۱ ليترًا وبللك بكون ربع كيلجة الكرّ الفائج

> مساويا ، ۲۸۸ + ۲۲۵ = ۵۰، رطل بعدادي.

L APATPLIPITATES STRT. T. ALL

أو ١٣٧٢٦٨،٢٥١+١٠٢٧٥ ≈٨٢٢٧٢١، ليتر. الكرّ الهاشمي يعادل ٢٤٠٠ رطل يعدادي، أو ٩٩٣,٢٧٤١٥ كيل، ضرامًا، أو

۱۳۰٦,۹۳۹٦۸ ليترات. ويذلك يكون ربم كبلجة الكر الهاشمي مساويًا : ۰۰ ۲۶۰۰ ۷۲۰۳ مثل بفدادی.

. 117781 = 077++497.77810 .1 فرام. أر ۱۳۰۲,۹۳۹۲۸، ۱۳۰۲ م≈۲۲۲۹، ليمر. الكرُّ السليماني يعادل ١٩٢٠ رطلًا بعدديًّا،

أو ٧٩٤,٦١٩٣٢ كيلر غيامًا، أو ١٠٤٥,٥٥١٧٤ ليزًا وبدلك بكون ربع كلجة

الكر السليمائي مساورًا ٠١٩٢٠ ١٩٢٠ ﴿ رَمَالَ بِمُدَادِي L YTPIT, 3PV++FVQ & OPTIT, 2L

فرام أو ١٨١٥٤هم ١٠٤٠٠٠١٠٤٥ ١٨١٥٢٠٠ ليتر. كان هذا تقدير الربع ينواحي السواد، أما في بلاه العبريرة (شمال أشرقي سورية)، فقد قلّر

المطران إيليا التصييى، أبي القرن الخامس للهجرة (القرن الحادي عشر للميلاد)، الربع بقوله. فيسم الربم ١٨٠ درهمًا من الزيت؛ أو ٣٠٠ درهم من الخمر، أو ٢٣٥ درهمًا من العسل و(٢٦) إلا أن بلاحظ أن ثمة عطأ مي التقدير المتعلق بالعسل. لأن المطران إيليا النصيبي أورد أن المكيال الذي يسع ٩ أرطال من الريث، يسم ١٠ أرطال من الحمر، ويسم ه.١٣ رطلًا من العسل؛ (٢). ومن الواضع أن السبة الله تساوي السنة أن أما بالتسد الله علا

(١) اخلر تفصيل ذلك مي مادة اكرًا (T) مقالة في الأوزاد والمكاييل RAS, NS, 12/1880), P 115 (٣) مقالة في الأوزان والمكاييل .IRAS, NS

12(1880), P 114

حوالي ۲۸٬۹۳۷٤۷ ليتزًا. وهلى هذا يكوڻ الربع مساويًّا. ۲٬۱۸۳۰۳≈۲۶۰۵۲٬۳۹۲٤۸ كيلو غوام مين

دينع

القميع. أو ۲٬۸۷۲۳۷ تت ۲٬۸۷۲۳۷ ليتر. وفي تقدير آخر كان الإردب في مصر، في الفرن الرابع للهجرة، يعادل ۲۲٬۷۲۹۳ كيلر

غرامًا من القصع : أي حوالي ٩٦,٩٤٣٣٢ لِيتِرًا ويمورجب ذلك يكون الربع مساويًا : و٢٩٢٩/٢٧٦٢ علام ٢٢٩٧ كيلو غرامات من القصور من القصور من القصور من القصور من القصور من القصور القصور المساحدة القصور الق

من القسع . أو ٣٩٣١ه ٢٤+٩٦, ١٩٢٣، ، لا ليرات . ولعل الاختلاف بين هذا التقلير وسايقه -وكلامما يمود إلى القرن الرابع للهجرة - أنهما يحضّان معلقهن بيحلفهن في مصر ، فالإردب -

واچراد کذلک - بستاند می منطقه لأحری. وهی أوائل القرن السامع لهجیر: (أوائل القرن الثانت عشر للمیلاد) کان الاردب فی الظاهرة ن یجاد ۲۳۳٬۸۲۷۷ کیلو خردما من النمج ای حسائی ۱۳۸٬۱۳۷۲ کیلو خردما من النمج ای ادم حسائات

سومي ۱۳۰۰،۱۰۳ يور. وطني هن پدور ۱۱ريع مساويًا: من القمع.

أو ۱۹۳۸، ۱۳۳۸ با ۱۳۳۸ ۱۳۳۸ با ۱۳۳۸ با ایترات. ولمي الصف الأول من الفرن الثامن للهجرة (دانسف الأول من الفرن الرابع مشر للميلاد) ن صار الاردب في القامة يعادل ۱۳۶۹، ۱۳۶۰ ایکولو فراتا من القسمه ای حوالي ۱۳۳۸، ۱۳۶۳ ایترا، وبللك یکون الربع مسارئا:

ليترًا. ويللك يكون الربع مساويًا: ۲٫۹۰۶۳۵ ×۲۶۷۰٬۹۰۶۶۹ كيلو غرام مي

تساوي النسبة وم، ، كما أن السسة تمثيرًا لا تساوي النسبة مربيًا وقلنا يجب أن تهمل التقدير المتعلق بالعسل، وقلنا أن الربح في بلاد المجزيرة وهاء يسم ١٨٠

ريشيل ان الربح في پلاد الميزيرة وهاه يسم ۱۸۰ درممًا من الزيت أو ۴۰۰ درهم من المفر. ويما أن المدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧٦ غرامات، طإن الربح في پلاد الميزيرة رهاه يسم: ۱۸۰ × ٣٢١/١٨٣٥٢١ مارات مراد الم

الزيت. أو ۲۳۰,۷۱٤۲≈۳,۱۸۳۵۷۱ خواتا من القمر.

وبما أن متوسط كثافة الريت ١٩٩٨، ومتوسط كثافة النفسر ١٠١٥ فإن حجم دلك الربح يعادل:

+(4,41A+0YT,+£TVA)

أو (۱۰۰۰-۱۰) ۱۰۰۳۳٫۷۱٤۶ ۱۳۵۲٬۶۲۳٬۶۳ ليتر . وإذا أخلنا الرسط العسابي لهلين المددين رجدنا آن حجم ذلك الربع يمادل حوالي

ريات التعليم فاتف الربع يلادن طواني 1,770/77, ليتر. وأما في مصر، فقد اصطلح على تجردة الإردب وطروحة الأساسية للكول في مصر

- إلى 1 أجراء متمارية يُدهى كل مبها فَرَيْتُهَا، وعلى تعربة اليهية إلى 1 أجراء متمارية يُدهى كل مها فَرْيَنْهَا، وعلى ماذا عاليم وحدة للكرا تعادل في نا الإرسب بيما أن الإرسب لم يكن انبيًا في مقداره، بل كان يتمير من حين لأخر، نقد كان الربع يتمير بالنافي من حين لأخر، ال نقي الفرد الرابع للهجرة (القرد العاشرة للهجرة القراد العاشرة المحاسلة للميلاء).

٥٢,٣٩٢٤٨ كيلو غرامًا من القمح، أي

(۱) انظر تفصيل ذلك في مادة «إردب».

القمح. أ. T,AAVT1 ≈ T£+9T,T9aTA ليترات

وفي متصف القرن الثامن للهجرة (متصف القرن الرابع عشر للميلاد) صار الإردب في مصر يعادل ١١٠,٠٢٤٢١ كيلو غرامات من القمع، أي حوالي ١٤٤,٧٦٨٧ ليترًا. وعلى

هذا يكون الربع مساويًا: ١١٠,١٧٤٢١ \$7 % \$1,000 كيلو فرامات من القمح أو ١٨٢٧,٢١٤١/١٤٤ ١٢٥٣،٢٢ لدات. وفي أوائل القرن التاسع للهجرة (أوائل القرن

الحاسر, عشر للميلاد) كأن الإردب في القاهرة يعادل ٧٠,٩٠٤٤٩ كيلو غرامًا من القمح، أي حوائي ٩٣,٢٩٥٣٨ ليترًا. وعلى هذا يكون الريم مساويا: ١٤٤٩،٩٠٤٤٩ ١٥٩٥٩٥٩٢

كيلو غرام من القمع

LA TANYTEST HAT TANK I وفي القرن الثاني عشر للهجرة (القرن الثامن عشر للسيلاد) أورد المجيرتي أن الربع في مصر بعادل ١٧٧١ درهمًا(١). ويما أن الدرهم كان يعادل في مصر آئيل ٣,٠٨٨٤ غرامات، فإن الربع كان يساوي آنتا

#, EV+AA ≈ 1 · · · + (T, · AAE × 1971 5) كيلو غرامات. وبما أن الليتر الواحد من القمح يرن حوالي ٧٧٠ كيلو خرام، فإن الربع يعادل، بحب

تقدير الجبرتي. ٧,١٩٨٥٣× ٠,٧٦+٥.٤٧٠٨٨ لندات وفي سنة ٢٥١هـ=١٨٣٥م كان الإردب في مصر يعادل ١٨١,٨٣٨٥ ليترًا. ويذلك يكون

الربع مساويًا: ۷,0٧٦٦≈٢٤٠١٨١,٨٣٨٥ ليوات. وفي سنة ١٢٨٩هـ=١٨٧٣م كان الإردب في

442 مصر يعادل ۱۹۷,۷٤۷۷ ليترًا. وبذلك يكون

الربع مساويًا .

۸٫۲۲۹٤۹≈۲٤+۱۹۷,۷٤۷۷ ليترات. وقد نبَّه محمود بك الفلكي إلى ناحية مهمة ، وهي أنه إدا قيست أجراء الأردب معردة - ولا

سيما الصعيرة سها - فإنها تعادل أكثر قليلًا من حجمها النظري. ذلك أنه كلما صغر الوعاء الذي نعاير به الحبّ نقص انضفاط الحبّ وشعل حيِّزًا أكبر . كما أنه كلما كبر الوعاء الذي تعاير به الحبّ رزداد انضغاط الحبّ رشغل حيّرًا أصغر. ولذا فإن حجم الربع الذي يتمامل به الناس فعلًا في حياتهم اليومية، هو أكبر فليلًا من حجمه النظري السابق. وقد قاس محمود بك انطاكي الربع معردًا فوجد أن حجمه يعادل عمليًا ٨،٤١٢ ليتوات؛ في حين أن حجمه النظرى بعادل ٨٨٣٩٤٩ ليترات كما رأينا

وقى سنة ١٩١٤مـ=١٩١٤م أصفرت النحكومة المصرية قامون الموازين والمكاييل، وحدَّدت الربع بموجبه بـ ٨,٢٥ ليترات. ومما تجدر الإشارة إليه أن المستشرق المعاصر فالتر عنتس W HINZ حلط بين الربع الدي نحر بصدده، وانربعة التي تعادل ٢٠٠٠ من الإردب، قطن أنهما شيء واحد. قال: الربع والربعة مكيال في مصر يساوي أ من القدح. وهو اليوم يساوي ١،٥١٦ ليترا(٢٠). إن هدا الثقدير الذي أورده هنتس هو حجم الربعة،

JRAS, NS, 10(1878), P.260. المقد الثمين (١) IN AMISCHE MARRE UND GEWICHTE. (Y) 8.50

وليس حجم الربع. فالربعة هي التي تعادل إ من

كيلو غرامات.

القدح، وهي التي تساوي ١٦٥،٠ لبتر، أما الربع فعادل ٨,٢٥ ليترات كما رأينا. وتشير المصادر إلى أن الربع كان موجودًا في بلاد الأندلس أيضًا. فقد أورد المقدسي في القرن الرابع للهجرة (القرد العاشر للميلاد) أن

الربع في الأندلس يعادل ١٨ رطلًا^(١١). ولكن المقدسي لم يذكر نوع ذلك الرطل أو مقداره. وإذا فيلنا أن المراد به الرطل البعدادي، ويعادل لى الأندلس ١٢٨ درهمًا، لقلبة المذهب المالكي والطاهري على الأندلس(١). كان الربع مسائلًا ٢٣٠٤ دراهم، أي كان ساويًا:

V,TT140 @ 1 · · · + (T, \ATOV) × TT · E)

1, oP3TT, V+FV, : = 0710F, P ليزات.

رفي القرن الخامس للهجرة (القرن الحادي عشر للميلاد) كان الأودب في الأندلس يتألف س ٩٦ ربعًا، كما كان يعادل ٩٩ ٣١٤,٣٥٤ كيلو غرامًا من القمح، أو حوالي ١٣,٦٢٤٨٧ ليترًا (٢٠) وعلى هذا فالربع في الأسلس يعادل وقط ٣,٢٧٤٥٣=٩٦٠٢١٤.٣٥٤٩ كيلو خرامات

من المشمح.

أر ۱٫۳۰۸۵۹ +۹۲ ۱۳٫۹۲٤۸۷ ليرات. والربع من المكاييل التي تستعمل اليوم في بعض أنحاء الجزائر، ويعادل وزرنُ ما يسعه من القمح حوالي ٢,٥ كيلو غرامات(١)، أي يعادل

٥,٣+٢,٠ ≈٢٦٥٠٢,١ لترات.

موالي. ز طال

 أ - وحدة ثلورن كان العرب والمسلمون، وما زالوا، يتعاملون بها. ج: أزطال،

ورطَّلَة.

٢ - وحدة للكيل كان المرب والمسلمود يتعاملون بها.

وتشير بعض المصادر إلى أن كلمة رطق معرَّبة قال ابن دريد إنه يحسبها دخيلة (*). وقال ابن قارس إنها ليست من محض اللعة^{CO}. وأضاف العنيس أنها في الأرامية «رطّلا»، ويُراد بها اثنتا عشرة أوقية (٧) ويرى الكرملي

أنها معرّب كلمة «LITRA» اليونانية (٨). آ - وحدة للوزن رحرت المصادر بتقديرات كثيرة للرطز ذلك أنه كاد للمقهاء رطلهم الخاص بهم، وللأطباء رطلهم الخاص بهم، كما كان لكل بلد وقطر رطئه الخاص به أيضًا. وهذا ما ستفصله قيما يلي.

١ - الرطل في العصر النيوي ان أوزان العصر البيزي هي الأوران التين كان يستعملها أهل مكة غبيل الإسلام وص العصر النبوي، والتي أقرّها السي (صر) بقوله ۱ الورن ورن أهل مكة ا(٩) وقد أجمعت المصادر على أن الرطل كان يساوي، قبير الإسلام وفي العصر النيوي، ١٢ أوقية، والأوقية ١٠ درهمًا(١٠)، أي أنه كان

(١) أحسن الطاسيم ٢٤٠

(٣) النظر تقصيل دلك في مادة الرطل!. (٩) انظر تفصيل ذلك في مادة الردبية. (٤) التيسير ٥٩ حاشية A (٥) جمهرة اللمة ٢ ٢٧٣ (٦) مقايس اللمة ٢ ٢٠١ (V) نفسير الأثناط الدخيلة ٣١

(A) الشد المامة ٢٩. (٩) سن أبي دارد T: TTF.

(١٠) تهذيب أللغة ١٣: ٣١٧ ولسان العرب قرطل، وعمدة القاري ٨: ٢٥٨. وفي ثاج العروس هرطارة أن ملاً هو الرطل الشامي. وتعتقد أن=

الرطل عند قريق من الشافعية - ممن أخد بتقدير النووي - يعادل \$ ١٢٨ درهمًا(١)، أي يساوى:

E-4.TITTY ST. 1ATOVI X 17A

غرامات. الرطل عند فريق آخر من الشافعية - ممن أخذ بتقدير الرافعي - يعادل ١٣٠ درهمًا^{(٧٧}،

أي يساوي ١٣,٨٦٤٢٣ فرامًا الرطل عند المعابلة يعادل ١٣٨٥ درهمًا (٨٥). أي يسادي ٩٠٣١٦٢٧ غرامات.

الرطل عند جمهور الإمامية يعادل ١٣٠ درهمًا(٢٠) أي يساوي ٤١٣,٨٦٤٢٣ فرامًا ،

الرطل عند ابن المعلهر الحلِّي (العلامة) من

حَلَلُك لِبِس صحيقًا لأن الرطن الشامي يعادل ۱۰۰ درهم کما ستری بعد قلین فی ۱۱۰ طل

المران (١) تهليب الأسماء واللغات، الجزء الأول من القسم الثانى صفحة ١٢٣ والمعباح المثير ارطله وميزان المقادير للقزوينيء مجلة

المقتبسء المجلد الخامس ١٩٩٠ء صفحة 54.

(7) People F: 111. (٣) المغنى ١: ٣٢٧، وفي الجرء الثاني منه صعحة ٥٦١ه: قوالرطل المراقي \$١٢٨ مرهمًا، ووزته بالمثاقيل سيعود مثقالاً. ومن الواضح أن ثمة

تَحريفًا أو خطأ مطبعيًا في هذا النص. فكلمة السمونة خطأ صوابه السمونة

(3) (c l'hard (1: "A". (a) جوامر الأكلل ١: ١٧٤ 114 Tempore (1)

(V) المجموع 1. 114 (A) Hotel, I VIV.

 (٩) ميران المقادير للقزويش، مجلة المقتبس، المجلد العامس ١٩١٠م، صفحة ١٩٠٠

يساوى ٤٨٠ درهمًا. ويما أن الدرهي، في المصر النبوي، يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، قإن الرطل في العصر النبوي يساوي. (+A1 × /VOTAL,T)++++1 = //ATO,/

كيلو غرام. ٢ - الرطل الشرعي: إن الأوران الشرعية هي الأوران التي وردت في الأحكام الشرعية. وبما أن الفقهاء قدّروا الصاح، الوارد في صدقة القطر، بالرطل البقدادي - أو المراقي - فإن

الرطل البعدادي هو الرطل الشرعي، لوروده في حكم شرعى يتملق بالصدقات. وقد اتفق المقهاه على أبه إذا أطنق الوطل في المروع، عالمراد به رطل بعد،د(١) إلا أمهم اختلفوا في تقديره على أقرال مديدة، أشهرها ثلاثة:

يقول البوري ارطل بعداد ١٣٨٠ درهمًا، وقبل ۱۲۸ درهمًا بدير أسباع، يوفيل ۱۲۰ درهمًا ويه قطع الغرانى والرافعي، والأول أصح وأقوى ا(٢). ويقول ابن قدامة: الرطل العراقي أ ١٢٨ درهبًا، وهو ٩٠ مثالًا، والمثقال إلا درهم. هكدا كان قديمًا ثم إنهم زادوا فيه مثقالًا فجعلوه ٩١ مثقالًا، وكمل به ١٣٠ درهمًا، وتصدوا بهلم الزيادة إزالة كسر الدرهم والعمل على الأول الأنه الذي كان

موجودًا وقت تقدير العلماءِ المدُّ بهه (٢٠). وقد أحدت المذاهب العقهية بهذه التقديرات الثلاثة، على النحو التالي: الرطل عند الحنفية يعادل ١٣٠ درهمًا(١٠)، أي

ساوى . GI & EIT, ATEYT & T, IATOVI × IT. الرطل صد المالكية يعادل ١٣٨ درهمًا^(ه)،

اي يساوي: ۱۲۸ × ۱۲۸ × ۲۰۷٫٤۹۷۰۹ مرامات

الإمامية يعادل إلى ١٣٨ درهمًا(١)، أي يساوي ٤٠٩,٣١٦٢٧ غرامات. الرطل عند الظاهرية يعادل ١٢٨ درهمًا(٢)،

أي يساوي ٤٠٧,٤٩٧٠٩ غرامات. أما بعض فقهاء الزيدية، فلهم في الرطل تقديرات مغايرة. إذ أورد ابن المرتضى أن الصاع - الذي يمادل عند الريدية ﴿ ٥ أرطال (٢٠) - يعادل عند الإمام الناصر الكبير الأطروش ١٤٠ درهمًا، ويعادل عند أبي العياس ومحمد ين القاسم \$ ١٦٦ درهمًا(٤). وعلى هذا فإن

الرطل يعادل عند الإمام الناصر: • ١٤٠ جي ٥ = ١٧٠ درهمًا . اي أنه يساوي:

. GLA TAY, . TAOY=T, JAPOVI × IY. ويعادل عند أبي العباس ومحمد بن القاسم: برمال درمال. أي أنه يساوي:

. LILA TAY, AERTYRET, IATOVI × 170 ٣ - الرطل عند الأطباه: انفقت معظم المصادر الطبية على أن الرطل، عند الأطباء، يعادل ١٢ أوقية(٥). ويما أن الأوقية، عند

الأطباء، تعادل ﴿٧ مثاقيل، فإن الرطل عندهم يعادل ٩٠ مثقالًا، أي ١٢٨\$ درهمًا، وقد رأينا أَنْهَا أَنْ هَذَا الرطلُ يِسارِي ٢١٦٢٧، ٤٠٩ فرامات

 ٤ - الرطل المرفي: الأوزان العرفية هي الأوزان التي لم ترد ني حكم شرص، إنما اصطلح عليها العرب والمسلمون فيما يينهم لتفي باحتياجاتهم اليومية من بيع وشراء وغير ذلك. ولمنا فلم تكن الأوران العرفية واحدة في كل بلدان المالم الإسلامي. وعلى علماء فقد

الرطل في عند من البلدان، وهذا ما ستورده في الجدول الآتي مقتصرين على أشهر تلك البلدان. أما تحويل الأرطال إلى عرامات هيتم على أساس أن الدرهم يساري، قبل سنة ۹۲۸ هـ ۱۵۲۱م، ۳٬۱۸۳۵۷۱ قرامات في كل يلدان العالم الإسلامي. ويساوي، ابتداء من ذلك التاريح، ٣٥٢٠٧٣٦٧٥ غرامات في الدولة العثمانية ويعص البلدان الإسلامية التابعة لها. وآما في باقى البلدان الإسلامية، فقد صار للدرهم، ابتداء س ذلك التاريخ، تقديرات محلية مختلفة(١)

كان الرطل يختلف من بلد لآخر، كما كان

وقد حفظت لتا بعض المصادر تقديرات

يختلف في البلد الواحد باختلاف العصور.

دَحكل

 ميران المقادير للقزويتي، مجلة المقتبس، المجلد الخامس ١٩١٠م، صفحة ١٩١. (۲) سنن النسائي ٥: ١٥ وفيه: اظارطل مانة وواحد

وثمانية وحشرون درهناء ومن الواضح أن كلمة ital starled (٣) البحر الرتمار ٢ ١٧٠

(٤) الم النَّار ٢ ١٧٠ (٥) رسالة حين بن إسحاق ٦٧ ب فمشطوطة، ركتاب لسطا بن لوقا ٧٤ \$ امحطوطاه والتموير: الماك الشاسع في أسامي الأوزان والأكيال امخطوطه، وأقرباذين القلانسي ٢٩٦، ومنهاج الدكان ٢٣٢.

(٦) انظر تفسيل ذلك في مادة ادرهم:

المعبادر والملاحظات	الرطل ابالغرامات	الرطل فبالقواهمة	القرن دهجريء	البلد
الكر المغفول١١٢	75V,5137V	170	A	يار فعصرا
معائم القرية ٨١	447,79110	F17	A-V	
مثالة في الأدنان والمكاييل (1877, 1845, NS, 9(1877) 1A, 8, TV, 1884, P.222. بدليل الكاتب P.298	TIAT, CY	1***	7-0	سيوط اعصرا
معالم القربة ٨١	777,7167	7+1	A-V	
معالم القرية A1 وهذا الرطل خاص يورن الخبر واللحم	8-45,414.4	17++	A-V	
دسقد النمين للجرتي (TRAS, NS, IS(1878), P.235 أما الدرهم فيمادل ۲،۰۸۸ خرامات، بالدير لميث عرسية حرالي سنة ١٣١٤هـ = ١٧٩٩م	V+AA,1	1000	14	
رسائد في لمرير الدرهم والمثقال والرطن والدكيال 2013 - الالالاي 2013 - أما الدرهم فيمادل 2014 - المرامات، يثلدير لجنة مصرية حوالي سنة 2014 - 2014م	F1A4,A	1111	1/4	
عيون الإب، ٢٠ م	4-5,79171	131	,	السباب الأنداس:
كتاب تسطا بن لوك ٧٧ ب ٥م، معتوطه وعيه أد رطق أنتالها ٩٦ هرخمسي، أي ٩٦ مثله ألا، أي. ٩٦ × إذ = إلى ١٣٧ درهمةا	177,7164	14.4.5	T	اعاب وتركباه
الأرزان والأكاول الطبية ٧ فسلطوط: وقيم أن رشل التالي ٩٦ درضمي. أي ٩٦ ملفالًا، أي: ٩٦ × أي مال ١٩٢ درضا	177,7+1+7	irv ‡	,	
المسري	1,777,9733	PV4	A	
مزان المذادير للعلمي ٣ وقب أن هذا الرطل بعرف ينارطل الشاهي ويعادل ١٣ أولية بالشاهي، وأن تلك الاوتية تعادل • ه متناك حرثيّ، وأن المتعال العربي يعادل – في إيران تكلّ – في اعادل حرمي وحد ٢٢ × • • × في × في الحرف المقال شرعي	PIFA,FIIAo	1147 \$	11	ايران
ويمرت مثا الرطل بالرطل المتعكري ويعادل أ. 1 رطل شاهي علك أن الدلم إورد في ميران المقادير استمة 11 أن كل أربعة بالورن الشاهي هي 200 بالورن المتعكري	(40),10041	1944. 22	11	
معاتيم العلوم ١٤	1.4,644.4	314	t	المرة العرق
وهدا هو أحد تقديرات الرهن البنددي	1.7,897.9	17.6	1: +17	بعقاد االبراق

المصادر والملاحظات	فالترامات		كالرن العجريء	الياد
وهقا هو أحد تقنيرات الوطل المعادي، وهو الأرجم	1 - 4,71779	\$A77	f1+-1	
وهلا هو أحد تقديرات الرطل البعدادي	ENGALIT	15"	£1 +→1	
رهبر تنون ۷۰ وکوزل حساب ۲۷۵ أما الدرهم فيمادل ۳٫۲۰۷۲۹۲۹ هرامات	Y14V,1V	72**	17	ركيا
علم حساب ۲۵ ورهبر قدن ۱۵۰. وصار مدا الرطل گهنمی، ایتفاه من سنة ۱۳۵۱ه ۱۳۵۹م، فرطلا چدیلکه، آما الرطل السابق فعمار گهنمی فرطلا قدیلکه،	4		72-37	
المقد الثمين للجبرتي FRAS, NS, 10(1878), P.235 أما الدرهم قيعادل – على الكائب – F,1ATSV1 هرمات	**4,17171	14+	17	ئىلىمىنان دىجرالرا
أحس التقاميم ٢٤٠ واصراد مدينة تولس	EGA, ETEYT	146	1	لوسور
حبح الأعشى ۱۱۶۰ كلا ورد بلا تعنيد اللمية	1+19,7V9A7	1771	4-4	
المقد الثمين للجبرتي P.255 (1878), P.255 أما الترهم بمات - معلى المالي- ٢,١٨٣٤٧ مراست	9:4,79173	34+	17	
Starfrance des sonteres, p.36-37 ويه أن ما التقدير تم سوحب قانون صلد في ٢٠/١/١٦ أما اللوضم فيمانك قدرجب هذا اللائون ٣٠١٤ خرامات وهذا الرطل يلامي الرطل المياأوي؟، أرستمس لورن المذاهر والعرايل وشرها	and a	1 110	11 "	
البرجع والثانون السابقات وهلة الرطل يُدعى الرطل السولية، ويستعمل لورث الريت والسم وانعمل وفيره	9 TV	14+	11	
العرجم والقانون السابقات وهذا الرطن يُدهى والرطل العشاري»، ويُسميل لوزن العشروات والأعلاف، وقد وردت في الطبط الثاني لهذا الدرجه أرطالً - في مختلف بلقان ترنس - الداوح ما بين ۱۰۰ طرام و ۷۰۰ طرائاً	75.	Too	11	
صبح الأحشى ٢٠١٥ وفيه أن المراد النسم الإسلامي من بلاد الحبشة	TAT, TAPT	17+	٨	الحشة
ديل الكائب IA, IL IV, 1884, P.221	1874,116+A	IA:	7-4	حنب اسوريةا
مدائع القرية ٨٠ وصبح الأحشى ٤١ ١٩١٨، ٢١٥ وجو الدعب ١ ٩٣ وبي بهاية الرقة للتيري ١٦ أن وطل حلب ٢٢٤ دوسًا أما الدرمم معادل ٢١/٨٣٤٧ غربات حتى سنة ٢٩٨هـ	TTAY,IVILY	YT.	1	

*41

المصادر والملاحظات	الرطل مالغرامات	الرطل فبالدوهية	اللزن دميتريء	البلد
بهر اللحب ١ ٩٣-٩٣ وفيه أن الرطل بتي يعادل	77:5,7:3	¥¥+	17"-11	
٧٣٠ درميًا حتى سنة ١٢٧٤هـ. أما الدرهم نصار				
يعددل T,T + YTTT فرامات مناد منة AYAهـ				
أنهر الذهب ٢٠١١ وفيه أن الرطل صار يعادب ٨٠٠	PA,0F87	A++	14.	
درهم من سنة ١٣٦٤هـ حتى سنة ١٢٧٧هـ				
تهر اللعب ١ ٩٣ وفيه أن الرطل صار يعادل	77-7,7770	3944	11 11	
١٠٠٠ فرهم مثل ستا٢٧٧٤هـ				
بهاية الرتبة للشيري ١٦ رنهاية الرتبة لاين بشام	*1+1,1+1A*	17+	A-3	حداة اصررية:
١٨٦ وممالم القرية A1				
صبح الأخش ٤ ، ٣٢٧	TT\$T,1911T	VY+	1-A	
مثل رطل حلب أكثل	14.44.41	VY+	14-11	
مثل رطل حلب آتال	75,0597	A++	11-14	
بهاية الرتبة للشيروي ١٦، وفي تهاية الرتبة لإيي	1701,31074	17A	1	حيص ابيوريك
يتام ١٨٥-١٨٦ أن الرطل في حمص يعادل ٢٩٤				
ورهنا وأن الأوقية ثمادل حوائي ٦٧ درهنا. وفي				
خطة الطهير تقالص لأن المعروض أن يعاول الرطل	0.54		. 0	
۱۲۱ ارقیة کما بی باش بدد سرریه ولی معالم	CDOM:	1 1		
القرية ٨٠ أن رطل حمض بعادل ٧٩٤ درممًا				
الكتر المعاون ١١٣	T# £3,443A	Ata	A	
الإنشاء المصري ١٨٥. أما الدرمم ليماط	PRITARTIES	415	11	
۲٫۲۰۷۳۹۲۵ مرامات				
معاتم اللريه ٨٦	T+61,4+1A	A++	A-Y	الحليل انصطيى»
صبح الأحشى ٤٠٠٤ كلا ورد بلا تبديلا اللغية	1.0.,07417	TT+	A	عواررم افارس
أنهاية الرئبة للشيزري ١٦ ومعالم القربة ٨٠ وصبح	1511,1171	100	1-1	دمشق الموريقة
الأصلى 1: ١٨١ ومدنى السحاج ١٠ ٢٨٢ أما				
الدرهم معادل ۳٬۱۸۳۵۷۱ غرامات حتى سنة				
-a5YA				
أوسالة في هلم التيان، المقصد الثاني استطوطه،	1471,8173	2	11-1-	
والثاب ١٠ - ١٦٠ أما الدرهم أهمار يعادل				
٣,٣٠٧٣٦٢٥ خرامات مثل سنة ٩٧٨هـ				
TRAS, NS, 9(1877), إلى الأوراد والمكابيل بالأوراد والمكابيل	3101,0YAET	Tr-	A-+	ومياط فمصرة
P.290 رفايل الكانب ZA, 8, FV, 1884, P.222 ومعالم				
القرية ٨١ وفيه أن رطل دمياط يعادل رطلين وريم،				
ونصف أوثية سمري، أي ({ T × 111) ×				
(ل × ١٢)= ٢٢٠ درهمًا وني الكتر المتنون ١١٣				
أن الرطل اللعياطي ٦٣٠ درهمًا				



المصادر والبلاحظات	الرطل فبالفرامات:	الرطل فبالدونعمة	الكترن العجريء	441
المقد الثمين للجبرتي P.254, P.254.	1-14,193	17.	VT.	
أما الدرهم فيعادل ١٨٤٤،٣ فرامات، بتشير لجنة				
قرسية حوائي سنة ١٣١٤هـ = ١٧٩٩م				
رسالة في تحرير الفرهم والبطال NAS, NS,	1:15,771	771	17"	
7,-49A (١١١٤٥), آما اللهرهم فيمادل 14(1882), 7.287				
غرامات، بتانير لجنة مصرية حوالي سنة ١٣٦١هـ ×				
+1A(+				
الكتر السفون ١١٣ .	TP3A,#Y3AT	Vf1	A	الرمقة فالمطيرة
الطد النبين التجبري P.254, NS, 10(1878), P.254	TTAT, · V · T1	YET	/4	
أما الدرهم فيعادل ٣,٧٠٧٦٦٥ فراعات.				
PRV partition (900,1717	Terr		الرق افارس!
الكتر البداون ١١٧	TAT+, TAT	75.1	Á	السنط (الأردية
مسالك المعالك ١٥٦. وفي صورة الأرض ٢٠١	ENT, ANETE	34.	1	شيراز اقارس)
كَنْ رَحْقُ شَيْرِازٌ هِوَ الرَّحْقُ البَّقْدُونِي اللَّذِي يَعَادِكِ ١٢				
ATA John Ist extent by york April 170			4	
ورحمًا والأصب الكود في مسالك الممالك			- 4	
أسبن الطاسيو ٤٥٢ . وليه أن هذا الرطل يُدهى	14412, 1174	Vib	1	
رطَّلًا كبيرًا ريورَث به الطل واللبن وتسرهما،				
ريساري ٨ أرقال بخدادية. ريما أن المذهب				
الإمامي هو الغالب على يلاد فارمى؛ قرطل بنداد				
يعادل عندهم ١٣٠ درهماء فالرطل الكبير اللي				ĺ
سين بصدده پمادل ۸ × ۱۲۰ = ۱۰۹۰ درمیّد				
عهاية الرئيه للشيرري ١٥	*1177,43T43	TAE	1	ثبی اموریة؟
صبح الأحشى 1: ٣٢٣ ولمي الكتر المعطون ١١٣	143+,1873	314	9-A	طرابس فلبادة
أن الرطل الطرابلسي يعادل ١٣٠ درهمًا				
الطف الثنين تلجرتي P.255, (PRAS, NR, 16(1676), P.255.	T+TS,TTATA	75.	1.4	
أما الدرهم فيمادل ٣٠٢٠٠٠ فرامات				
رسالة في تحرير الدرهم والمثقال، FRAS, NS,	T+T+,TFAFA	771	17	
14(1983), 7:286 أما النارميم ليحادل		1		ì
۳٬۲۰۷۳۹۶۵ غرامات				
مثالة في الأوزان والمكايل ,(RAS, NS, 9(1877	TIAT, 0Y1	1+++	10	Eport that
F.298 ودليل (125نب 3A, 6, TV, 1884, P.222				
المقد النمين للمهرري JRAS, NS, 10(1878), P.255	Y+AA,8	1+++	14	
أما الدرهم فيتادل ٣٠٠٨٨٤ قرامات، بطنير لجة		1 1		
د سنة حدال. سنة ١٣١٤هـ = ١٧٩٩ء				

المصادر والملاحظات	الرطل فبالفراهات؛	الوطل فبالدراهمة	الكرن دميتريء	AL)
رسالة في تحرير الدرهم والمثقال ،JRAS, NS	T+A5,A	1***	14"	
T, AAA LILLAN BLOOM 14(1887), F.286				
أقرامات، يظنير لجنة مصرية حوالي منة ١٣٦١هـ =				
41A/a				
معالم القربة ٨١ والكثر المنخود ١١٣	TAAT, + YAT	1700	A-Y	عبنون االأردوا
المقد الثين للجبرتي 1RAS, NS, 10(1875), P 255	77+V,F370	1111	17	
أمة القرهم فيعادل ٣٠٣٠٩٣٦٠ غرامات				
المقد الثنين لقجرتي P.254, NS, 10(1876), P.254	P+T1,P4T10	40+	11	عَكًا الفسطين؟
أما الدرهم فيعادل ٣,٢٠٧٣٦٢٥ غرامات				
معالم القرية ٨١ والكنز المعفون ١١٣ وصبح	7747,18117	VY+	4-V	مرة افتنطيراه
الأمثى ٤ ١٩٨				
العقد الثمين للجيرتي 27.45 PAS, NS, 10(1676), P.355	0+9,74177	17+	14	لاس االمغرب
أما الدرمع فيمادن - على المالب - ١٨٣٥٧١ ٣,١٨٣٥٧١				
غرامات				
JRAS, NS, Ulating ellerant in June 1	015,77175	17+	17	
(١٩(١٨١٢) أما الدرهم فيعادل - على				
القالب = ۱۸۵۵۸۱ ۲ مرامات				
JRAS, NS, 5(1877), سكالة في الأرزال و سكايين	£YY,070%0	19+	A-#	للؤوع انتسرا
P.290 رطيل ۱۵۵۲ باکان، 1884 P.221 رطيل				
ومعالم القرية ٨٦ والكنز المفغوث ١١٣				
				اللاهراء الكرفنميرة
JRAS, NS, 9(1877), وران والمكايل (١٤٦٦) على الأوران والمكايل	T#15,4#34	A++	A-0	الندس الستطيرة
P.298 وطيل الكالب JA, B, IV, 1884, P.222 ومعالم				
القرية ٨١ والكثر المعمود ١١٣				
JRAS, NS, 10(1878), P.355 للجوران التمري للجوران	1070,04	A++	17	
أمه القرهم فيعادل ٣٠٢٠٢٥ قرامات				
المغرب للبكري ٢٧ وفيه أن هذا الرطل لوون اللحم	EFSF,FTVSA	17A+		النيروان الوبسء
والتين وسائر المأكولات، بيعادل ١٠ أرطال				
فلدية أما الرطل الفلطي، ليمادل ١٣٨ درهمًا				
بحسب تقدير الطدسى، ويعادل ١٦٠ درهمًا				
بحسب اللير ابن حوائل (الطر وطل المعرب):				
وقد أخلنا بالطدير الأول لأنه الأرجام				
معالم القرية A1	TATO,TITS	944	A-Y	الكرك الأردده
كشف الحجاب ٦٤ وهيه أن الرطل يعادل ١٣ أولية،	7F+4 F+1	VY.	14	d'è,
والأرقية تعاطيه ٦٠ درهبًا، كلنا ورد بلا تسمية				
Univers. أما الغرهم فيعاطر T,T-VTTT				
فرامات		1		

البصائر والبلاطقات	الرطل دیالتر امات	الرطل ابالدراهمة	الثرن دميمريه	البد
مستحدث في الحساب ٢٠٢-٢٠٣ وفيه أن الرطل يعادل أقاره، والأقة تعلل ٤٠٠ درهم. كذا ورد إلا	7070,49	A++	14-17	
كسمية للمدينة. أما الكوهم فيعادل ٣,٢٠٧٣٩٢٥ مرامات				
مثلاة في الأوران والمكاين و1827, 283 بعد 284. 298. وبهاية الرقبة للشيزوي 11 وقوانين الدواوين 297 ومعالم القرية ٨٠ وصبح الأحشى ٣ ـ 2.18. أما الدوم فيمادل ٢٩/١٨/٢٥٢١ قرامات حتى سط	100,87877	168	1. 0	المدينة-يثرب مصر الإراد بها الذهرة!
هبار الدرهم يعاول ۳٬۲۰۷۹۲۰ غرامات مثا، سنة ۸۲۸هـ	\$15,A7+7	111	4-1-	
الدرهم يعادل ٢٠٥٨،١ قرامات، يتلذير لجنة فرسية حوالي منة ١٣١٤هـ = ١٧٩٩م	££1,VT41	111	15	
الشرهم يعادل ٢٠٠٨/٩ فرامات، يطلبي لبينة مصرية حزالي سنة ٢٣١١هـ = ١٨٤٤م	111,4717	111	170	
القرامم يعادل ٢,١٧٥ غرامات: يتقلير مصطفى شوفى حوالى سنة ١٢٨٨ هـ ١١٨٧٠ م	la:	111	14	
طلق الكانب 3A, 8, 1V, 1684, 3°.221 ولهم أن هالما أعرطل يدخى الرطل الديوري	141. ATTO	601	1.1	مصر ايراد بها التعر المصري»
دليل «تكاتب 7221 ب1984، 17. يه 7.4 وفهه أن ملبا الرطل يدمى الرهل الديثي	777,4117	Į.	,	
دليل الكاتب 221 ب1894 با14 وفهه أن مانا الرمض يدهى الرمض المعريري	*A1,+TA0*	14.	1	
الدرهم یعادل ۲٬۱۲ فرامات، بسوحت قانون ۲۸ ایریل ۱۹۹۹م، رقابون ۲۰ سیمبر ۱۹۱۶م	114,74	111	11	مصر فيراد بها القطر فيصريء
أحسى القلمية ٢٤٠ وفيه أن رطل دلمرب كان بقدارًا". ويما أن السلمية المالكي هر المالية على يلاد المترب، قائرطل المعادي يعادل عندهم ١٣٨ درمًا	1-4,1444	17A	ŧ	***************************************
أحس الظاميم - ٢٥, وقد أن هذا الرطل يستمل أردر اللسل، ويضم الرطل العلمياء ، ويضه على الرطل تشخدني يسترا وداجم ، أي يعادل	175,777A	154	ŧ	

المصادر والملاحظات	الرطل ابالغرامات:	الرطل فبالدراهية	القرن دهيديء	11,11
مقالة هي الأوران والمكاييل P.BRAS, NS, 9(1877), 1294 وليها أن رطل الصفرب يعادل 47 مثقالًا، أي 47 × \(= في 47) هرهنك.	25.7.48.4	11.4 1	0	
رسالة اين يعير ۲۷۸ ورصالة اين بطوطتة ۲۳۱ درهم « وليهما أن رطل همشق – ذلكي يساوي ۲۰۱۰ درهم « يمادل ۳ قرطال مغربية، وفي الكتر المساعون ۲۱۳ أن طرطل دسترين ۱۹۰ مرضكاً	777,4187	Yes	A-7	
العقد الشمين للجيرتي P.254 (RAS, NS, 10(1876), P.254 أما الدرهم فيعادل - على المثالب - P.1AFOY1 غرامات	£ • E, V1AP1	14.4	14	
تهليب اللفة ١٣ - ٣١٧ وثمان العرب الرطل؛ وجيعة اللهوري YBA	347A,118+A	EA+	1	مكة فالحجفزة
أصس التخاصيم ٩٩، ويد أن رطل مكة هو السّ المغرّرة التي العمل الملائلة الام - ويساوي ٢٩٠ درهنّا - فير أنهم يستّرنه في مكة رطلًا	WAN SAVE	J Par		
ممالم افارية ٨٠	TAY, TANT	171	A-V	
Sapelada, P.310 ماده محمود مدايد أنه في اللرت السابع مشر المهلاد (القرن السادي مشر المهادد السابع مثر المهلاد دالقرن السادي مشر المهادد الله الله من " Islamische masse المواددووا وقد تشاة ذلك من " Ustamische masse und Oceriche, R.23.	2+A,YEY14		11	
معاقم القرية ٨١	AFRA,FSOT	Att	A-Y	نابلس اطبيء
العقد الثمين طجيرتي 7,7255 (1878) JRAS, NS, 10(1878), P.255 أما الفرهم فيعادل 7,77°47170 فرامات	PA,8707	A++	14	
رسالة في علم القبات، المقصد الثاني، المنظوطة» أما الدرهم فيعادل ٢,٢٠٧٢٦٢٥ هرامات	PA,0701	A	ir	
مفاتيح لطوم ١٥	£+Y,£4Y5	AYE	ŧ	وامط فالعراقية
أحس القاسم ٩٩	777,4147	Yes	- 4	يترب دالحجارة
أحس تقاسيم ٩٩ وقيه أن رطن اليس بقلعدي	E+9,7157V	17A S		الس

وتجدر الإشارة أخيرًا إلى أن من الأخطاء الشاتعة اليوم، ما يرد في بعض المعاجم الحديثة والكتب والمجلات والإداعات من ترجمةٍ لكلمة الماريد POUND الإنكليزية إلى فرطل؛، والعكس بالعكس، وهذا تجرّز يدهو إلى الالتباس. فالـاماوند، وحدة للوزن في النظام الأنكلو أميريكى للأوران نعادل ٤٥٣,٥٩٢٤٣ غرامًا في وحدات فأفواردوبوا

TVT,YEIVV ونصادل AVOIRDUFOIS غرامًا، في وحدات الرّوي TROY، ولا علاقة لها بالرطل المربي أو إلاسلامي الذي توع واحتلف باحتلاف المصور والبلدان على النحو الذي رأيناه آنهًا. ب - وحدة للكيل: أوردت بعض المصادر(١)

أن الرطل - بالإصافة إلى أنه وحدة للورن - من المكاييل التي كانته تستعمل في الهلاد الإسلامية. إلا أن هذه النصادر نم الكر أي تقدير للرطل - بمعنى المكيال - بوحدات المعجم وللما فإننا نرجح أن المراد بللك المكيال، الذي كانوا يسمُّونه رطلًا، وعادَّ يسع ما زئته رطل واحد من مادة معلومة. فالوعاء الذي يسم ما زنته رطل من الريث كاموا يستوبه رطلًا، والوعاء الذي يسع ما رئته رطل من العسل كانوا يسمّونه رطلًا أيضًا ومن الواضيح أن سبجمي مثل هذين الوعاءين، المسمّى كل صهما رطلًا، غير متساويين لاختلاف كثافتي الزيث والعسل

وعلى هذا فالمكيال الدي كان يُسمّى رطلًا ليسي ثايت الحجم، إنما يختلف حجمه باختلاف المادة المكيلة

شئس. ١ - جزء من سنة أجزاء متساوية من الشيء.

ج: أسداس. ٢ - أحد مقاييس ورق الكتابة، كانوا يتعارفون عليه في البلاد المربية والإسلامية. ٣ - وحدة للوزن يُراد بها صدس الدرهم،

شتس

كاتوا يتعاملون بها في البلاد العربية والأسلامة. ‡ - وحدة للكيل كابود يتعاملون بها في

المغرب. أ - أحد مثاييس الورق: السدس - أو تطم

السدس - هو أحد طايس ورق الكتابة، كانرا يتعارفون عليه هي البلاد العربية والإسلامية، ويُراد به سلمن الطومان وقد دكر القنقشدي أن هذا القُعلَم كان يستعمل بديران الإنشاء في مصر، ويُعرف بالقَطْم الصنير أو قَطْم العادة، وفيه كانت تكتب عامة المكاتبات لأهل المملكة وحكامهاء ويعص التواقيع والمراسيم الصخارة والننكاتبات إلى حكام البلاد بالممالك، وما يجري هذا المجرى⁽¹⁾ وقد أورد القلقشدي أن عرض قرَّجه کان پساوي، لي مصر، سنس ذراع بدراع القماش المصرية (٢٠ وبما أن ذراع القماش المصرية تساوى ٢٦ ٤٧٤٢٥ ستيمتراء فإن حرض دُرْج عَطْم السنس المصري، الممروف بالقطع الصنير أو قطع العادة، يساوي:

171377. FO+F=140P7. Purati.

⁽١) جمهرة اللغة ٢، ٢٧٢ وديوان الأدب ١: ٢٢١ وتهليب اللغة ١٣٠ ٢١٧ ومقايس اللغة ٢ ٤٠٢ والمغرب للمطرّري فرطله، ولسان المرب الرطل، والمصباح المتير الرطل.

⁽Y) صبح الأعشى 1: 141. (٢) صبح الأعشى 1: ١٩١.

وللاطلاع على مزينٍ من التفصيل في مقاييس ورق الكتابة، انظر دطوماره. ب - وحدة للوزن: أورد الميداني أن الدرهم

يتألف من ٦ دوانقي، وأنَّ له علمة أجزاء هي: الثلثان ويعادل ٤ دوانق، والثلث ويعادل دانقير، والربع ويعادل دنقًا ونصفًا، والسدس مثل الدانق (١٦). وعلى هذا فالسدس وحدة للوزن تعادل للم من الدرهم. وبما أن الدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ فرامات، فإن السنس يساوي:

١٧٥٣١٦،٦+٢،١٨٣٥٧١ غرام.

ج - وحدة للكيل. أورد البكري أن الصحمة - وهي مكيال يتعاملون به في المغرب - أللسم می مدینة نکور زلی جزاین متساویین یُدعی کلّ متهما «سدسًا» (^(۲). ويما أن الصبحة تعادل في مدينة نكور آنتلي ١٣١٥/١٢٤٤ كيلو هرامًاء أو AFYVA, VI LETT, site Hunten, untelest

أو ۱۲،۲۷۸,۷۲۰ م ۲۲،۲۲۸ كيترات.

١ - العود يُرمَنْ به عن القوس، ج. أشهْم، وسقام

- في اصطلاح الدوائر المقارية في بلاه الشام: كسر هادي يساوي بالدي - وحدة للطول كانوا يتماملون بها في البلاد

المربية والإسلامية. - وحدة للمساحة كانوا يتعاملون بها في

بقداد، وأحذوا يتعاملون بها في مصر في

أوائل القرن الرابع عشر للهجرة (أواخر

الغرن الناسع عشر للميلاد) 1 - كسر هادي. اصطلح في الغوائر المقارية في بلاد الشام على تجرئة العقار - مهما كانت

الأراضيء بلراع المساحة هدده فيكون مساؤيًا أ أدرج للراع المساحة وبما أن دراع ۱۲,0۸۳۲۱ ≈ ۲,۷۹۱۹۲ کیلو طرامات.

منه، وهكذا.

دقيق

المساحة تعادل ٩٥,٧٦٩٩٧ ستيمثرا، فمن المرجح أن يساوي السهم: TX X YPPTY, 07=YAP1T, 3P7 witgoth.

مساحته أو عدد غرفه - إلى ١٢٠٠ جزء متساو

سمُّوا كلُّا منها سهمًا . فيقال لمن يمثلك تصف

عقارٍ مثلًا إنه يمثلك ٦٠٠ سهم منه، ويقال

لمن يمثلك ربع عقار: إنه يمثلك ٣٠٠ سهم

ب - وحدة فلطول، أوردت بعض المصادر

أن السهم وحدة للطول كانوا يتعاملون بها في

مسح الأراضي، وتعادل 7 أدرع^(٢٦) إلا أن هلم

المصادر لم تدكر برع الذراع التي يعادل السهم

ستًا منها، وللما فلا يمكننا تقدير السهم بشكل

ولكن اللراع الأكثر استعمالًا في مسح

الأراضي هي ذراع المساحة، ولذا فص المرجع

أن يرتبط السهم، المستعمل في مسع

444

ج - وحدة للمساحة: أورد ابن الجياب أن السهم وحدة للمساحة كانوا يتعاملون بها لهي بالمناد، وتعادل ۱۰۰ فراع سوداء مريعة(١).

ويما أن الدراع المقصودة هي الذراع السوداء المعدَّلة، كما يدل النص، وتساوي ٣,٢٠٧١٧

ستيمترا، فإن السهم كان يساوي في يغداد:

(١) السامي في الأسامي ٣٠٣

(٢) البترب ٩١. (٣) تهذيب اللغة ٦: ١٣٨-١٣٩ وأساس البلاغة اسهماء ولسان العرب السهماء وتاج المروس

JA, R, VIII, 1886, P.501. (§)

۱۰۰)≈۲۸,۳۱۰۰۳ مترًا مربعًا. وفي أواخر القرن الثالث عشر للهجرة (أواحر القرن الناسع عشر للميلاد)، اصطلح في مصر على اتخاذ وحدة للمساحة تُدعى فسهمًاه وتعادل أبه من الفدّان المصري. ولما كان العدَّان المصري يعادل آئلِ ٢٢٠٣,٨٣٣٣٣ متر مربع (١٦)، قان السهم يساوي في مصر:

۷,۲۹۳۱۱ ۵۷٦+٤٢٠٠,۸۳۲۳۲ مريط

شعر مَ

١ -- حيَّة الشعير، وهو ثبات هشيي برَّي

وزراعي من فصيلة النجيليات. ج شمرات، رشعر . ٢ - في اصطلاح نعفن الوياضين وللجشاب العرب و لمسمير ؛ كسر عادي يساوي ١٠٠٠ ، ٣ - وحدة للطول يُراد بها قطر حبَّة الشعير،

كانوا يتماملون بها في البلاد العربية والاسلامية أ -- وحدة للوزن يُراد بها وزن حبّة الشعير،

كانوا يتعاملون بها لمي البلاد العربية والإسلامية أ - كسر عادي: تشير المصادر الرياضية إلى أن يعضى الرياضيين والحشاب، وخاصة في

بلاد فارس وما وراحما، قد اصطلحوا على تجرئة الواحد الصحيح إلى ٢ أجراء متساوية سمُّوا كلُّا سها قدانقًا؟، وعني تجرئة الدانق إلى ة أجزاء متساوية سمّوا كلَّا منها اطمرجًا،

وعلى تجزئة الطشوج إلى جزأين متساويين سموا كلًّا منهما احبَّة، وعلى تجرئة الحبَّة إلى جرأير متساويين ستواكلا منهما فشعيرته فقدوردمي مفتاح الحساب دوأهل السياق، وأرباب

المعاملة، بل أكثر العامة، استعملوا الدواتيق والطشوجات والشعيرات، على أن الواحد الصحيح ستة دوائق، وكل دانق أربعة طشوجات، وكل طشوج أربع شعيرات، ثم قسموا كل شعيرة بالدوابيق والطشرجات والشعيرات، وقس عليه، (١٦). وعلى هلا فاتشميرة في اصطلاح هؤلاء، كسر مقداره أ ، وشعيرة الشيء نعني 🖟 منه.

فعزة

ب - وحدة للطول اصطلح العقهاء هلى تجرئة الذراع الشرعية إلى ٦ أجراء متساوية سمُّوا كلُّا منها ﴿فبضة﴾، وعنى تجرئة القبصة إلى أجزاء متساوية ستوا كألا منها الإصبماء. وعلى تجرئة الإصبع إلى ٦ أجراه متساوية سقوا كلًا منها اشعيرة الم وعلى هذا فالشعيرة وحدة

لعطول تعادله 115 من إللواع الشرعية. وبما أن

الشواع الشرعية تساوي ٩٩٣٢٧٤٧١ سنيمثرا، فإن الشعيرة تساوى: ۱۱۲+19, ۳۲۷۷۷ مستیمتر وقد اصطلحوا في مصر على تجزئة اللراع المعمارية المصرية تجزئة مماثلة، فلشموها إلى ٦ أجزاء مصاوية سقوا كلًا منها فقيصة،

وقشموا القبضة إلى ! أجزاء متساوية سقوا كلُّا منها وإصبقاء أو وقيراطًا؛، وقسّموا الاصبع إلى ٢ أجزء متساوية سقرا كلَّا منها فشعيرة! أو هجة شميره(١). وعلى هدا، والشعيرة، أو حبة الشمير، وحدة للطول تعادل في مصر الله من اللراع المعمارية المصرية ويما أن القراع

⁽١) امتار تعصيل ذلك في مادة الحُدانا.

⁽۲) معتاج الحساب ۲۹ (٣) اطر تعصيل ذلك بي مادة «دراع شرعية».

⁽٤) انظر تقصيل ذلك في مادة ادراح معمارية،

المحمارية المصرية تساوى ٧٥ سنتيمتراً ، فإن الشمدة، أو حقة الشعب تساوي في مصر ٥,٥٢٠٨٣≈١٤٤٠٧٥، ستيمتر.

ج - وحدة للوزن اختلفت المصادر ق. تقدير الشعيرة، بمعنى الوزن، على أقوال متعددة، وساد ما كتب عنها كثير من التناقض والاضطراب. ولعل من أهم الأسباب التي أدت إلى ذلك، عدم النميير بين الأنواع المحتلفة للشمرة. فللشمرة، بممنى الوزن، أنواع مصددة، وهذا ما سنفضله ميما يلي:

١ - الشعيرة في العصر النبوي: إن أوزان مند المغلة: APPV\$0,5+ + + 1 = A\$01+, + العصر البويّ هي الأوزان التي كان يستعملها أهل مكة قبيل الإسلام، ودلتي أقرها دلنين (سر) يقوله: «الوزن وزن أهل مكة»(١). وقد أدره البلادري، بسند من عهد الرحس بن سابط الجبيعي، ما نشه الكالت للريش أوراث في الجاهلية، فدخل الإسلام، فأقرت على ما كانت عليه. كانت قريش تزن الفضة بوزن تسمّيه مرهمًا، ولان اللهب بوان تسبّه ميارًا، ...، وكان لهم وزن الشمية، وهو واحد من السيّن من وزن الدرهم» (٢). ويما أن

> 1,07AT.7++F,1ATOVI ٢ - الشعيرة عند الفقهاء: لقد كان المفروض أن يكون تقدير الشعيرة عند العقهاء مطابقًا لما كان عليه تقديرها في العصر النبوي. أي أن يكون الدرهم الشرعي مساويًا ٦٠ شعيرة، وأن يكود المثقال الشوص - الذي يساوي الم من الدرهم الشرص - مساويًا ١٥٥ شعيرة. إلا أنه يدو أن اختلاف وزن حبة الشعبر باختلاف الزمان والمكان، أدِّي إلى أن يكون للعقهاء

تقديرات مفايرة. وقد كان من نتيجة ذلك أن قلُّم جمهور الحنفية المظال الشرعي بد١٠٠ حبَّة من أواسط الشمر (٣)، وقدَّره المالكية والشافعية والحناطة يد ٧٠ حدّ من أواسط الشعير(١)

وقدّره الإمامية بـ أن ١٨ حبّة من أواسط الشعير(*)، وقدّره الزيدية بـ ٦٠ حبَّة شعير معتادة(٢)؛ وقدّره الظاهرية بـ ٢٠ ٨٧ حبّة شعير(٧). ويما أن المثقال الشرحى ثابت محدّد المقدار منا عهد النين (صر)، ويساوى \$,05740A غرامات، فإن الشعيرة تكون بموجب ذلك مساوية :

٤.,

غوام. وعند المالكية: ٨٥٩٧١م،٢٠١٧ ١٠٠٢٠٠٠، عراج . Trivery 40 Pyte, 3+7V SVITE. غرام,

وعند المنابلة: ٨٠٩٧٩٠٨ : ٢٣١٧ × ٢٣٠١٠ . هراء. at | Kalan: APP 10.3+ AP = 1777 ... عرام ، ... VOA = 1 ++ 1,0 EV90A وعند الريدية الدرهم، في العصر النيري، يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، فالشعيرة في العصر النبوي تساوى: 41,5 رصد الظاهرية AY ₹ + 6,0 £Y40A ك TA

(۱) سرأيي دود ۳ ۱۳۲۲ (Y) التوس البلدان ۷۳۵ (٣) نيين الخلاق 1: AVA. (a) الإكليل ١١ ومدى المحتاج ١: ٣٨٩ والروض

المريم ١: ٣٨٠. (٥) مرانُ البقادير للبجلس ٥. (٦) البحر الزخّار ٢٠ ١٥. (V) الأوران والأكيال الشرعية ١٦-١٧ وسس السائي ه ٤٥

۲,۲۵۵۲۲ غرام. ويظى كثير من متأحري العقهاء أن الشعيرة واحدة في كل المداهب. وبما أن تفدير المظال والدرهم الشرعيين، بحبَّات الشعير، يختلف من مذهب لآخر، كما رأينا، فقد رُجِم أوائك أن المتقال والدرهم الشرعيين يختلعان من مذهب لأحر وأصبح من الأمور المألوعة أن نجد عي كتب أولتك أن المثقال والدرهم الشرعيين يساويان كذا وكذا عند الحنقية، وكذا وكذا عند الشاقمية، وهذا حطأ. فالمثقال والدرهم الشرعيان الإنان منذ حهد النبي (ص)، أما الشميرة فهي التي تختلف من ملعب لآخر. ٣ - الشميرة عند الأطباء: اتفقت المصاهر

شعيرات (1), ولما كان القيراط عند الأطاء يعادل أله من الدرخين، الإن الشعيرة صد الأطباء تعادل إلى من الدرمجمين. ويما أن الدرخيمي هو المثقال، ويعادل ٤,٥٤٧٩٥٨. غرامات، قإن الشعيرة عند الأطباء تساوى: APPYSO, 1+TV = V/TF . . . 4, 14.

الطبية على أن النبراط عند الأطباء يعادل ٤

رقد أورد قسطا بن لوقا أن الدرهم يعادل ٦ دوانق، والدائق بعادل قيراطين، والقيراط يعادل \$ حدّت شعب (٢٠) راي أن الشعبية تعادل لي من الدرهم. وأورد ابن القف أن الدرهم يعادل ٢ دوانق، والدانق بمادل ٣ قراريط، والقيراط يعادل ٤ حبّات شعير⁽⁷⁷⁾، أي أنّ الشعيرة تعادل

أب من الدوهم، إلا أن هاتين الروايتين مرجوحتان، والمعول على ما أوردناه آنقًا أ - الشعيرة العرفية: الأوزان العرفية عى

الأوزان التي لم تره في حكم شرعي، إنما اصطلح عليها العرب والمسلمون فيعا بينهم لتمي باحتياجاتهم اليومية س بيع وشراء وغيره.

ولذًا علم تكن الأوران المرنية واحدة في كل بلدان العالم الإسلامي، بل كانت تختلف باحتلاف هذه البندان. وعلى هذا، فلم يكن ثمة تقدير واحد للشعيرة في كل بلدان العالم الإسلامي، بل كان تقديرها يحتلب من بلد لأحر، كما كان يحتلف في البلد الواحد أحيانًا " فعى بلاد عارس وما وراءهاء اصطلح الرياضيون والحشاب عنى تجزئة الواحد الصحيح إلى 47 جزءًا متساويًا سمُّوا كأثُّ منها شعيرة، كما رأينا أي إن الشميرة في اصطلاح مولاء كسر عادي مقداره أي. وعلى هدا، فقد اصطلحوا، في بلاد فارس وما وراءها، على أن الشعيرة، بمعنى الوزن، تعادل $\frac{1}{12}$ من المقال (1). ويما أن

فعيزة

الشعيرة يساميه، إلى بالإد فارس: A4430, 447 PR 474 4, 0 EV40A أما في ياقي يلدان العالم الإسلامي، فلم يكن لهم تقدير خاص بهم فس البلدان ما أخد باصطلاح بلاد فارس، ومنها ما أخد باصطلاح الفقهاء - بحسب المذهب الغالب هليه - ومنها

المظال يساوي ١٥٤٧٩٥٨ غرامات، فإن

ويُطلق بعض المصادر، حلى الشعيرة، اسم اسة، مع أن ثمة اختلاعًا بين الحبَّة والشعيرة، الأمر الذي أدَّى إلى التباس، وخطأ مي التقدير

ما أخذ يغير هذا وذاك.

⁽١) كتاب الأوزان والأكابيل ١ «مخطوط»، وكتاب قسطا بن لوقا ٧٠ أ «مخطوط»، والقامون في الطب ٣: ٤٤١ نقلًا من كتاش يوحنا بن سرافيون، وأقرباذين القلانسي ٣٩٥ ومنهاج الدكان ٢٣٢ والسطة في الجراحة ٢: ٢٣٣

 ⁽۲) کتاب تسطا بن لوقا ۷۰ ا فیخطوطة (٢) السنة في الجراحة ٢. ٢٢٢-٢٢٢. (٤) كشاف اصطلاحات القنون ١٠ ، ١٧٦ دالمثالية

طنتوج ١ - الناسبة، كالقربة وتحوها. ج:

طساميح ٢ - في اصطلاح بعض الرياضيين والحشاب العرب والمسلمين: كسر هادي يساوي 🙀 -٣ - وحدة للوزن، اصطلح عليها في البلاد المربية والإسلامية. وقد ورد اسمها في بعض المصادر المطّرجة. كما ورد اسمها في بعض المصادر الأخرى اطترجته،

وجمعت على اطشوجات، وتشهر معظم المصادر إلى أن كلمة طشوج معرّبة قاله القارابي(١١)، والأرهري(١) والبموهري⁽¹⁾، والمطرّزي⁽¹⁾، وابن منظور(٥) وصرّح البعدادي بأنها معرّية عن الهارسية(١). وقال البينتابي إنها معرّب كلمة اتَسُوه المارسية (٧) ولمبني الشيع أن كالمة الُسُوا تعني، بالفارسية، زنة لا شعيرات. كما تعنى أيضًا جزءًا من ٢٤ جزءًا متساويًا من

الشيء، أي إله مته. أ - كسر عادي: نثير المصادر الرياضية إلى أن بعض الرياضيين والحشاب، وعاصة في بلاد قارس وما وراءها، قد اصطلحوا على تجزئة الواحد الصحيح إلى ٦ أجزاه متساوية سمّوا كلُّا منها قدايقًا؟، وعلى تجزئة الدابق إلى دوران الأدب ۱: ۲۳۲. £ أجزاء متساوية سمّوا كلّا منها فطشوجًا؛، (٢) تهذيب اللذه ١ ٥٢٥ وعلى تجرئة الطشوح إلى جرأين متماويين سموا (٣) الصحاح اطسجة كلُّا صهما احبَّه، وعلى تحرثة الحبَّة إلى جرأين متساويين سمُّوا كلُّا منهما اشعيرة؟. وقد ورد

في معتاح الحساب: اوأهل السياق، وأرباب

المعاملة، بل أكثر العامة، استعملوا الدوانيق

والطشوجات والشعيرات على أن الواحد

الصحيم ستَّة درانق، وكل دانق أربعة

طشوجات، وكل طشوح أريم شعيرات، ثم قشموا كل شميرة بالدوانيق والطشوجات والشعيرات، رقس عليها (٨٠). وعلى هذا عالطشوح هي اصطلاح هؤلاء، كسر مقداره أله وطشوح الشيء يعني لم منه ولعلهم أحدوه ذلك الاصطلاح من أحد معاني كلمة تتَسُو، المارسية، التي عُرّبت إلى طسوح، وهو إلى من

ب - وحدة للوزن انفقت معظم المصادر

الشيء.

£ + Y

على أن العلسّوج وحدة للوزن تعادل ﴿ من الدانق(٥٠). ولما كان ثمة وحدثان للورن تدعى كلّ منهما دانقًا، وهما دانق الدرهم ودانق البطال، فإن ثبة وحدثين للوزن تُدمى كلُّ متهما طشركاء وهما طشوج الدرهم وطشوح المثقال ومما أن دانق الدرهم يعادل أ من الدوهم، ودائق المثال يمادن ﴿ مِن المثقال، المان طشوج الدرهم يعادلُ إلى من الدرهم؛ وطشرح المثقال يعادل ألم من المثقال. ريما أن الدرمم يساري ٣,١٨٣٥٧١

طرامات، قان طئوج الدرهم يساوي ا ۱۹۲۱،۱۸۲۰۷۱ مرام، ويما أن المثقال يساري ٩٥٨٧٩٥٨ غرامات، فإن طشوج المثقال يساوي:

(8) المعرب (السيرة (٥) لسان العرب قطسج (۱) دیل دمیح ثعلب ۳٪ (V) sout though (V) (A) معتاج الحساب ٧٩ (4) السحام تطبيره، ومجموعة في الحساب ١٨٠٨. IV, 1884, P.208, 257 وتاج العروس اطسيم!

٨٥٧٩٥٨ ؛ ١٨٩٥ × ١٨٩٥، غرام. وتنجدر الإشارة إلى أن كثيرًا من المصاهر قد درج على إطلاق كلمة اطشوج، دون تعيير بين

 $\frac{1}{17}$ من المثقال والدرهم (1).

وقد أورد ابن المرتضى أن الدرهم لم ١٠٠ دوانيق، وهي ٢١ طشوجًا^{٢٦)}، أي أن المانق يعادل طشوجين، والطشوج يعادل أنه من الدرهم. إلا أن هذا التقدير مرجوح لا يُعتدُ به، نظرًا لاجماع سافر المصادر على أن الفائق

پمادل £ طساسيج، وعشوج الدرهم يعادل ال من الدوهم، ليس غير أما الأطباء، فقد اتفقت معظم المصادر الطبية على أن الطنيوح عبدهم يعادي حبّين وبصما (") وبما أن ليسيّة عدد الأطباء تساوي ٥,٠٩٤٧٥ غرام، فإن الطشوج هند الأطياء

> پساري AT X OYEP . . SYNTTY . . 4, In.

غشير

١ - سن يعاشرك سن زوج أو صديق وتحوهما. ج: مُحَدِّراء

٢ - جزه من عشرة أجراء منساوية من الشيء.

م أغوراء ٣ - وحدة للمساحة كان العرب والمسلمون

يتعاملون بها . ٥ - وحدة للكيل كان العرب والمسلمون

يتعاملون بها .

أ - وحدة للمساحة: الفقت المصادر على أن الجريب - الذي هو وحدة المساحة الأساسية -يُقسم إلى ١٠ أجزاء متساوية يُدعى كل منها

طشوح الدرهم وهشوح المثقال. إلا أن بعض المصادر أشار إلى دنك، فأورد أن الطشوج هو

وحدة للمساحة تعادل أنه من الجريب(١) ويما أن الجريب بعادل ١٥٥٧,٢٤٧٩٩ مترًا مربعًا، مإن العشير يعادك: 10.0VTEA # 1 . . + 100V. TEV99

الفيرًا؟؛ وأنَّ اللهمير يُقسم إلى ١٠ أجزاء متساوية

يُدعى كل منها فعشيرُاه^(يُّ). وعلى هذا فالعشير

مُثِير

مريمًا. وقد أورد البوزجاني أن القفيز يُقسم، في نواحي قارس وحراسان، إلى ٢ أجزاه متساوية يُدعى كل سها «كفَّا»، وأن الكفُ يُقسم إلى ١٠ أجزاه متساوية يُدحى كل منها قصيرًا (١٦).

JA, B, IV, 1884, P.257. بالحساب (١) (٢) البحر الرضار ٢ ١٥١. (۳) کشاب لاوران و لاکاییل ۲ امحطوطه،

ر-النفريك. المدالا الدسمة والعشرون، الباب المعامس في العسير الأكبال والأوران، حرف الطاء؛ المخطوط؛ والعملة في الجراحة ٢.

(٤) المتازل السبع ٢٠٦ ومفاتيح العلوم ٦٦–١٧ والأحكام السلطانية للماوردي ١٣٧ والأحكام السلطامية لأبي يعلى ١٥٧ والمغرب للمطرزي فجربه، والبصياح العير فعشر، تلزه، وتاج العروس احشرا (٥) أورة المستشرق فالتر هناس أن المشير يعامل

تمسة مربعة. وهذا صحيح لأن الجريب يعادل ١٠٠ قصية مريمة. ويسا أن القصية تعادل ٢ أدرع ماشمية كيرى، فإن القصبة المربعة - أي العشير - تعادل ٣٦ دراعًا عاشمية كبرى مربعة إلا أن هنتس قال إن القصبة المربعة تعادل ٦ أدرع هاشمية كبرى مربعة Ablamische mame ماه . und Gowine . S.AS وهو خطأ. ويبدر أن هنتس أراد أن يفول إن العشير يعادل: "مُرَبِّع ٦ أَدْرَعَ عَاشَمَيةً كَبِرَى؟، [لا أن تعبيره الرياضي جاء

غير صحيح فقال إن العشير يعادل: ﴿ أَدْرُعُ

هاشمية كبرى مربعة، (٦) العترل السيم ٢٠٦.

مَثِير

وعلى هدا فالعشير يعادل، هي تواحي فارس وخراسان، إلى من القفيز، أو أن من الجريب، أى أنه يعادل:

۲,090 €۱ ≈ ۲،090 ۲،090 متر مربم. إلا أن الجريب لم يبق ثابتًا في مقداره، بل

طرأت عليه تغيّرات عديدة مع الرمن، كما ظهرت أتواع أخرى من الأجربة، ولا سيما في

بلاد فارس والبلاد العثمانية(١). فقى بلاد فارس أحدثوا، في الكرن الرايم للهجرة (القرن الماشر للميلاد)، جريبًا أكبر يعادل لل ٣ من الجريب السابق، أي يعادل ٩٣٠٩،٩٠٩ مترًا مربعًا. وللتمييز بين الجربيين سمرا الجريب السابق، الذي يعادل ١٥٥٧,٢٤٧٩٩ مترًا مربعًا، فجريبًا صعيرًا، وسشوا الجريب الجمعيده الذي يعادل ٥٧٠٩,٩٠٩٣ مترًا مربقًا، اجريبًا كبيرًا،

ولكن المصادر لم تدكر ما إدا كان قد اصطلح على تجزئة الجريب الكبير؛ الذي أحدثوء في بلاد فارس، إلى ١٠٠ جزء متساو يُدحى كل مها عشيرًا أيضًا ، فإذا كانت تجرئة الجريب إلى ١٠٠ عشير قد بثيت معمولًا بها في الجريب الكبير أيضًا، يكون عشير دلك الجريب مساويًا ٥٧,٠٩٩٠٩ مثرًا مربعًا.

ومن المرجم أنه طرأت على الجريب تمديلات أخرى بعد ذلك، إلا أن المصادر لم تشر إليها ولم تذكر المصادر - فيما نعلم - إلا ما أورده الرحّالة شاردان J. CHARDIN ، في القرن الحادي عشر للهجرة (القرن الرابع عشر للميلاد)، من أن الجريب يمادل في بلاد فارس ١٠٦٦ فراعًا مربعة، والذراع تعادل ٣٥ إينشًا، وهذا يعني أن الجريب صار يعادل في بلاد فارس ٨٤٢,٤٨٠٢٩ مترًا مربعًا. ولكن شاردان

لم يشر إلى أن هذا الجريب كان يُقسم إلى ١٠٠ جزه متساو يُدهى كل منها عشيرًا - فلو قبلنا أن تجزئة الجريب إلى ١٠٠ عشير كان معمولًا بها أنثان الكان العشير يمادل - بحسب تقدير شارهان - ۸٫٤۲٤۸ أمتار مربعة.

4 . 1

وفي سنة ١٣٤٥هـ-١٩٢٦م أصدرت الحكومة الإيرانية قانونا حددت بموجبه الأوزاد والمقايس الإبرانية بوحدات النظام

المترى. وقد حدّدت الحكومة الإيرانية بموجب هذا القانون - الجريب في ييران بهكتار واحد، أي پـ ١٠٠٠٠ متر مربع كما حدَّدت القفيز بديكامتر مربع واحد، أي بـ ١٠٠ متر مريم، فجعلت الثقيز يعادل أله من المجريب، بعد آن كان في القديم يعادل لي من الجريب، إلا أن المعبادر الإيرابة لم تشر إلى تجزلة الجريب إلى أعشراره

ب - وحدة للكيل: العشير من المكاييل العرفية التي كانت تستعمل في بعض البلاد المربية والأسلامية، ولا سيما في سواد المراقي فقد أورد البوزجاني أن الأكرار المستعملة بنواحي السواد وما يليها من البلاد، خمسة أكرار هي الكرّ المعدّل، و لكرّ الكامل، و،لكرّ القالج، والكرّ الهاشمي، والكرّ السليماني. كما أورد أن كل واحد من هذه الأكرار يتألف من ٦٠ تفيرًا بقفزانه، وكل تغير منها يتألف من ١٠ أعشراء (٢). ومنه تبجد أن العشير يعادل ... من الكرّ. وعلى هذا فالعشير ليس ثابنًا في مقداره، إنما يتعبر بتعبر الكرّ وقد بحث البوزجاني في احتلاف هذه

(۱) انظر تعصیل ذلك فی مادة فجریب – وحدة الساحقة. (٢) المناول السيع ٣٠٣.

الأكرار، وأورد لكل منها تقديره بالتفصيل، ويناء على ذلك يكون العشير كما يلى(١). الكرِّ المعدِّل يعادل ٧٢٠٠ رطل بغدادي، أو

۲۹۲۰٬۸۱۹۰۲ کله فرامًا، أو ۲۰۲۲٬۸۱۹۲۲ ليترًا ويذلك يكون عشير الكرُّ المعدَّل مساويًا "

• • ۲۷+ • ۰ ۲=۱۲ رطلًا بغداديًا . ار ۲۹۲۲۸,۴۷۹۲۰۰۱ تیل

غرامات. LOTEVETI . TTTY . ALAST

الكرّ الكامل يعادل ٣٢٠٠ رطل بغدادي، أو ١٩٦٠,٤٠٩٥٢ كل خرامًا، أو ٢٥٥,٩١١٢٣ ليزاء وبذلك يكون عشير الكرا الكامل مساويًا ٠٠٠٣١٠٠ أرطال بفدادية.

LS TILLPRAISONTS TOTAL STATE

هذه الكفوف يُقسم إلى ١٠ أجراء متساوية يُدعى غرام كل منها اعظيرًا الأدام وبدلك بتألف الحريب WITH WATER THAT .. LIGOT .. المضدي من ١٠ أنفزة، أو ٦٠ كمًّا، أو ٢٠٠ الكرّ الفائج يعادل ٢٨٨٠ رطلًا بنداديًا، أو عشير وعلي هدا يكون عشير الجريب المضدي ۱۱۹۱٬۹۲۸۹۸ کیلو غرامًا، أو ۱۲۷۲۹٬۸۲۸۱

مساويًا بني من الجريب العضدي. ويما أن ليترًا وبذلك بكون عشير الكرّ العالج مساويًا. الجريب المضدى يعادل ٢٠٠ رطل بمدادي، أو • ٨٨٧ + • • ٢ س٨٤ أرطال بندادية . ۱۳۲,۲۹۷٤ کیلو طرامًا، اُو ۱۳۲,۲۹۷٤ ار ۱٬۹۸۲۵۵۳۲۰۰۰۱۱۹۱٬۹۲۸۹۸ کیلو

> غرام. LITYTY, AFOITH . F SAATIF, T LA. الكرّ الهاشمي يعادل ٢٤٠٠ رطل بغدادي،

أو ٩٩٣,٣٧٤١٥ كيلو غرامًا، أو

۱۳۰٦,۹۳۹٦۸ ليترات ويللك يكون عشير

الكرّ الهاشمي مساويًا: ٠ ٠ ٢ ٢ ١٠٠ ١٣ ١٥ أرطال مقدادية .

او ۱٫۳۰۶۲۳۲۳۳۳۳۳۳۲۷۲۱۰ کیلی

أر ۲٬۱۷۸۲۲≈۲۰۰۰،۱۳۰۲٫۹۳۹۲۸ ليتر. الكرّ السليماني يعادل ١٩٢٠ رطلًا بغداديًا،

١ - مسافة ما بين طُرَفَيْ السبَّابة والإبهام إدا

(١) مظر تفصيل ذلك في مادة الكرة

أو ٧٩٤,٦١٩٣٢ كل غرامًا، أو

السليماني مساويًا . ٠ ١٩٢٠ + ٠ ٠ ٢ - ٢ أرطال بغدادية.

غ. ام.

١٠٤٥,٥٥١٧٤ ليرًا. وبذلك يكون عشير الكرّ

L. S LTYSTY WT ... + VAS. TIATY .!

أر ١٧٤٢٥٥,٥١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٢٥٩٥ ليتر.

وقد أورد البوزجاني أنهم يكيلون، في بعض

نواحى قارس، يجريب أنشأه المنصور حضد

الدولة (ت٣٧٧هـ ٩٨٣م) يقال له «الجريب

العضدي، كما أورد أن هذا الجريب يُقسم إلى

١٠ أجزاء متساوية يُدعى كل سها المعيرًا، وأن

كل تفيز من هذه الأنفزة يُقسم إلى ٦ أجراه

متساوية يُدمى كل منها اكتباء، وأن كل كف من

لبترًا، فإن عشير الجريب العضدي يساوي:

أو ۱۳۲۲۳۲۰۰۶ تا۲۲۲۳۲۸۰۰ ایتر.

L ATPOLISTITION TO TATE TO.

، ۲۰۰۵۳ سل رطل بمنادي .

غرام.

åà

(Y) المنارل السيم P+0

أتحتا بالتعريج المعتاد. ج: أفتار.

 أ - وحدة للطول: لقد سكتت المصادر عن تقدير الفتر، فلم تمثر له إلا على تقدير واحد ورد عي فرسالة في أصول المحساسة وقد أورد مولف هذه الرسالة أن دراع اليد تعادل ٣ أطار(١٦)، أي أن الفتر يعادل أو من ذراع اليد. ومما أن دواع البد هي الدراع الشرعية وتساوى ٤٩,٣٢٧٤٧٧ سنتيمترا، فإن العتر يساوى:

. ITTE TREETER STHER TYVEVY و يُطلقون، في بعضور ساطق ثولس، هلي اللفتر اسم دوم الكلب، ويقدُّرونه بد ٨ أصابع، أي بالم من الذراع أيضًا (٢) إلا أن تقدير الفتر في تونس

يعتلف همليًا باختلاف المناطق، ويتراوح ما بین ۱۰ منتیمترات و ۱۵ سنتیمترا(۲)

١ - نقد يُتعامل به، مضروب من غير اللحب والعصة مع. أَقْلُس في الثلَّة، وقُلوس في 1 153 ٣ - وحلة للطول كانوا يتعاملون بها في بلاد

هارس وتواحي خراسان. ٣ - وحدة للوزن اصطلح عليها في بلاد

فارس وما ورامها .

ولير يرد في كتب المجرّبات ما يشم إلى أن كلمة قلس معربة. إلا أن الميسى يرى أنها مع"ب كلمة «OBOLOS» اليونانية، وهي أسم

٣ ~ وحلة للطول يراد بها طول فتر الإنساد، كان العرب والمسلمون، وما زالوا، يتعاملون بها. ٣ - وحدة للورن كانوا يتعاملون بها في بلاد

(t) الدرهم⁽¹⁾ ١ - وحدة للطول: أورد البوزجاني أمهم في فارس وتواحى خراسان يستعملون لمسح الأرضى وقسمة سالر أنواع الأسية والحمائر ذراعًا تسمى ادراع المابهرامي، وأمها تُقسم إلى ٦٠ قسمًا يسمَنْ كل منها الظشاء^(٥) وبما أن فراع المابهرامي هذه تساري ۲۹٬۸۱۰۷۶ ستيمثرًا، فإن الفلس يساوي٠

لنقد تحاسر يوناتي كان يساوي لي من

1.1

٥٧١٨,٥٧٠،٦ ١٨٣٠١٨ ستيمش. ب - وحدة للوزن أورد التهانوي أن المثقال ٩٦ شعيرة عند الحشاب، وعليه أعل سمرقند، والشعيرة ٢ خردلات، والخردلة ١٢ فلسًا(٢٠). كما ورد مثل ذلك في المجموعة في الحساب، و (على هادا فالمثقال يعادل

154 1417-17 × 1 × 47 ويما أن المثقال يساري ١٩٥٤٧٩٥٨ فرامات، فإن العلس يساوي A6PVEG.3+7/PF = A0F + 1, 1 - 4.14.

قَيْضَت

١ - مارد الكف، أو ما تقبض طيع من شيء.

ع أنصات ٢ - وحدة للطول دُاد بها في الأصل حرص كفُّ الانسان هون الإبهام، كانوا يتعاملون

(١) رسالة في أصول الحساب، باب معرفة البساحة

اميغطوطك Survivance des menues, P.12, (Y) Survivance des menures, P 75-81. (Y)

 (4) تفسير الألفاظ الدخيلة ٥٢. (٥) المنابل السم ٢٠٥ (۱) كشاف اصطلاحات القون ۱. ۱۷۱ «المقال».

JA, S, IV, 1884, P.208. (V)

بها ني البلاد العربية والإسلامية ٣ - وحدة تقريبة للكيل يُراد بها مقدار ما يقبض عليه الإنسان مل، كفَّه من الحبّ

وغرور أ - وحدة للطول؛ اصطلح أرباب المقاييس على تقسيم الذراع - التي هي أشهر وحدات الطول المستعملة في العالم الإسلامي - إلى أجراء متساوية سمّوا كلًّا منها اقبضة، ولم يكن عدد هذه القبصات واحدً في كل الأذرع، بل كان يحتلف من دراع إلى أحرى عمن الأدرع ما يُتسم إلى ٢ قيضات، ومنها ما يُتسم إلى ٨ ليضات، ومنها ما يُلسم إلى ١٧ قبضة، وهكانا. والمراد بالقبضة - في الأصل -عرض كفُّ الإنسان أو قبصته دون الإبهام إلا أنها أصبحت جركا من واللازاج لا ملاية له

بعرص كفّ الإنسان، واحتلقت بحسب، نوع وعلى هدا فلبضتها تساوي: اللرع عقيضة الدراع الشرعية عير قبضة الدراع السوداء وغير قصة الدراع الميزانية، وهكدا وتقسم القيضة إلى أجزاء متساوية يُدمى كل منها (إصبقًا). وتتألف القيضة؛ على العموم؛ من 1 أصابم. والمراد بالإصبع - في الأصل -عرض إصبع الإنسان. إلا أنها أصبعت جزءًا

س القيصة أو اللراع لا علاقة له بعرص يصبع الإنسان، واحتلفت بحسب نوع الدراع فإصبع الذراع الشرعية حير إصبع الدراع السوداء وحير إصبع الذراع الميزانية، وهكدا ولم تذكر المصادر تقدير قبضات كل أنواع الأقرع، بل اقتصرت على ذكر بعضها. ونورد تقدير القبضات التي ذكرتها المصادره فيمآ

ىلى ۱۰,۹۲۱۲۵×۱+۲۵,۷۲۹۹۷ ستیمترات. قبضة الدراع السوداء تتألف اللراع السوداء من ٦ قيضاب ، وكان تبناوي في عصر الخليقة

المأمون العباسي ٤٩,٣٢٧٤٧٧ ستيمترًا. وعلى مدا فقيضتها كانت تساوي ٧٧٤٧٢٣.٩٤٠٢ ١٣٥٨ مستمترات.

ثنة

أما بعد ذلك -- ولا نعلم متى علمي وجه التحديد - فقد صارت الذراع السوداء نساوي ۵۳,۲،۷۱۷ ستيمترًا، إلا أن المصادر لم تذكر ما إذا كانت قد بفيت مؤلفة من ٦ قبضات أم ٧. وإذا قبلنا أنها بقيت كذلك - وهذا ما نرجحه -تكون قبضتها لحد صارت تساوى: ۲۰۷۱ ۲۰۲۲ ت۵ ۲۸۷۲۸۸ سنتیمترات.

قبضة الدراع لشرعية تتألف الذراع الشوهية من ٦ قبضات، وتساوي ٤٩,٣٢٧٤٧٧ ستيمترًا، وعلى هلا فقيضتها تساوى: 24 January A. YY I Y & R. 7+ £ 4. YYV £ VV قيضة فراج المساحة؛ تتألف فراع المساحة من ۲ فیضات، ولساوی ۲۵,۷۲۹۹۷ سنیمترا

٧٩٩٧٧,٥٢+٢ ١٠,٩٢١٢١٩٠ سنتيمترات قيضة اللراع المعمارية المصرية: تتألف اللراع الممارية المصرية من ٦ قيضات، وتساوی ۷۵ سنتیمتراً وعلی هذا فلبضتها تساوي:

14.0 \$ 14.0 ستيمترا .

قبضة فراع مقياس النيل: تتألف ذراع مقياس النيل من ٦ قبضات، وتساوي ٤٤,٠٣٧٥ ستنبعترًا. وعلى مدا طبضتها تساوى ۹٬۰۰۲۲۵۳ ۲۰۵۴٬۰۳۷۵ ستتیمترات قيضة فراع الملك: كألف فراع الملك من ٦ قيضات، وتساوى ٢٥,٧٦٩٩٧ سنتيمترًا. وعلى هذا فقبضتها تساوي

قيضة القرام الميزانية: تتألف الغراع

r.d

الميزانية من ١٧ قيضة، وتساوي ١٤٣,٣٦٣٠٥ ستيمترًا وعلى هذا فقيضتها تساوي: ١٧٠١٤٣,٣٦٣٧٥ هما ١٢٠١٤٣٠ ستيمترًا. قيضة اللواع الهاشمية: تطألف اللواع

قيضة اللواع الهاشمية: تتألف اللواع الهامية، تتألف اللواع الهام، ١٥,٧٦٩٩٧ الهاشمية من ٣ قبضات، وتساوي المستبدئ وملى هذا فقيضتها تساوي:

ب وحقة للكيل. لم يرد عند أرياب الطهيقة بعض الطهيقة بعض الطهيقة بعض الطهيقة بعض الكيل. أنه الطهيقة بعض الكيل. أنها مؤلفات الكيل أنها المؤلفات الكيل المؤلفات الكيل اللهيقة بما يتراوح ما يين • 6 ستيمنزا مكبل وحلاما ستيمنزا مكبل. وحلاما ما يين ما هيئل مله المعتلف المعتلف مله الإنسان المعتلف مله الإنسان المعتلف وحد المؤلفاتها،

بْرَاط-بِيراط قُصَيْت

 ا - واحدة القصب، وهو ببات مائي من المصينة النجيلة ج. قضبات، وقضب.
 حددة للطول كانوا يتعاملون بها في البلاد

العربية و لإسلامية ٣ – وحدة المساحة بتعاملون بها في بعض

بلاد الشام. أ - وحدة للطول: لم يكن مثنار القمية

واحدًا في كل البلاد الأسلامية، وفي كل المصور. فقد كان لمحض البلدان قصيتها الماصة بها التي قد تزيد وتقص مع الرمن وقد ورد في فليل الكاتب، أسماء قصيات مديدة، منها: المقصية المحاكمية، والقصمة المستداوية، والقصمة الإجدودية، الخ

إلا أن القصبة الأكثر شيرمًا هي التي كانت

طد أررد الررجاني أنهم يستعملون في المراق لصية تسكن فيهايم، وأن هشره من هده الأبواب "سشن فاشأولا" أو صد سنتجي أن الفسية تمادل بـُ من الأشل. وبها أن الأشل يعادل ٢٠ فراتمًا بدراج المساحة، أو ٢٠ دراتم عاشمية، فإك القصة قدادل ؟ أورم باقيمية

المصيد مدول ، الارج معرضية وأررد الطواررمي أد الجريب يساوي أشكر مي أشار⁶⁰ ، وأورد كل من الماوردي⁽⁶⁾ ، وأبو يعل⁶⁰ ، أن الحريب يعادل ١٠ قصبات مي ١٠ قصبات ، وعلى هذا ظالاشل الواحد يعادل ١٠ قصبات ، أي أن اللصية تعادل أبي من الأشل،

تستعمل في يلاد المشرق في القرن الرابع

للهجرة (القرن العاشر للميلاد) ثم عُرفت في

مصر، أيام الحاكم بأمر الله العاطمي، بالقصبة

الحاكمية. وعلى هذه القصية مدار البحث في

ساثر المصادر. أما القصيات الأخرى فلم

تتاولها المصادر بشيء من التقصيل، فيما

حلم، لأبها محلية لا يعدر استعمالها المنطقة أو

وقد اتفقت معظم المصادر على أن القصبة،

أو القصبة المحاكمية، تعادل ٦ أذرم هاشمية.

البلد الذي اصطلح أهله على استعمالها.

أي 1 أفرع هاشمية وأورد أبن مماتي أن أهل مصر يمسحون أرصهم بقصة تعرف بالقصة الحاكمية طولها ٥ أفرع بالتجاري⁽¹³ وما كانت درع النجار هذه

> (١) المنازل السبع ٢٠٥. (٣) المنازل السبع ٢٠٥. (٣) معانيج العلوم ٢٦ (٤) الأحكام السلطانية ٢٣٧. (٥) الأحكام السلطانية ٢٧٧. (٦) قوانين الدواوين ٢٧٧.

تعادل } من القراع الهاشمية، فإن القصبة تعادل ٦ أذرع هاشمية وأورد القلقشندي أن أهل مصر يمسحون

أرضهم بقصبة تعرف بالقصبة الحاكمية، طولها ۲ أذرع هاشمية (1).

وأورد الزبيدي أن أهل مصر يمسحون أرصهم بقصة طولها ٥ أدرع بالنّجاري^(٢). وقد رأيا آنفًا أن هلا يعادل ٦ أذرع هاشمية.

ص كل ما سبق نستنتج أبه يوجد شبه إجماع على أن القصبة تعادل ٦ أذرع هاشمية. ولما كانت الذراع الهاشمية تعادل لله ذراع شرعية، وإن القصبة تعادل ٨ أدرع شرعية. وبعا أن الذرع الشرعية تساوي ٤٩,٣٧٤٧٧ ستيمتراً، فإن القصبة تساوى.

I CANTON TAE, TIRAYON EA, TYVEVY X A اي حرالي ٣,٩٤٦٢ إلى إ وثمة تقديرات أخرى للقصبة تخالف ما

أورداه سابقًا، إلا أن التناقص يعلب عليها فلا يمكن الوثوق بها عقد ورد في فدليل الكانب، مثلًا أن القصية تعادل ١٤ قدمًا")، وورد في مكان آخر سه أنها تعادل ١٢ قدمًا (١)، وورد مي مكان ثالث منه أنها تعادل ٦ أذرع هاشمه^(ه)، أى كما وجدما أنفًا وأورد المقريري أن القصبة

تعادل إلى أدرع بدُراع القماش، وأنها تعادل ه أفرع بلراع النجّار تقريبًا("). ويما أن فراع القماش في مصر تساوي ٢٦٢٧٤٢٥ سنتيمترًا، قات القصية تساوي - بحسب التقدير الأول -

٣,٧٥٨٣٨ أمتار. أما الأثرع الخمس بقراع النجَّار فتساوي، كما رأياً آنفًا، ٦ أذرع هاشمية، أي حوالي ٣,٩٤٦٢ أمتار

وقد بقى التقدير السابق للقصبة، أي ٣,٩٤٦٢ أمتار، معمولًا به في مصر حتى

القرن الثاني عشر للهجرة (القرن الثامن عشر للميلاد). ومن ثم تعرضت القصبة في مصر إلى تقصان تدريجي مع الزمن. فقد أورد يعقوب ماشا أرتين أنها كانت تساوي مي أواخر القرق الثامن عشر للميلاد ٣,٨٥ أمتار^(٧)، ثم صارت تساوي في زمن محمد علي باشا ٣,٦٤ أمتار^(٨)، ثم صارت تساوي في سنة ١٨٦١م ٣,٥٥ أمتار^(٩). وقد يقيت محافظة، من بعد،

تَعَنَّة

وقد أورد إدرارد لين E LANE أن القصبة كانت تساوي، في الثلث الأول من القرن الناسم عشر للميلاد، ٢٢ قبضة وكل قبضة منها تعادل حوالي لم [1 إيشات (١١٠). وهذا يعني أن القصبة كانت تساوى، بموجب تقدير لين، ٣,٤٩٢٥ أمعاد إلا أن هذا التقدير تقريس، والأدقير ما أورد، يعقرنُ ياشا أرنين

على هذه القيمة(١٠٠).

(١) صبح الأحشى ٣: ٤٤٦. (Y) ثام المروس فالرطة. JA, B, VIII, 1886, P 499. (Y) JA, 8, VIII, 1886, P.527 (1) JA, 8, VIII, 1886, P.525. (e) (٦) الموافظ والاعتبار ١: ١٠٣. (٧) الأحكام البرعية في شأد الأراضي المصرية

١٨٩. وقد تقلبا دلك ص الخراج والعظم The Little (A) الأحكام المرعية في شأن الأراضي المصرية

١٩٤ وقد تقلمًا دلك هن الخراج والمظم TIX Allah (٩) الأحكام المرحية في شأن الأراضي المصرية 140، وقد تقلبا ذلك من الحراج والنظم

ושונו דייי (١٠) تقويم الدولة المصرية لسنة ١٩٣١م، صمحة

AN ACCOUNT OF THE MANNERS, VOL.3, (11) P.325

111

هوالقفيز، أظنه أعجبًا معريًا». وكذلك وأورد المستشرق المعاصر فالتر هنتس أورد الجواليةي أ - وحدة للمساحة: اتفقت المصادر على أن

الجريب - الذي هو وحدة المساحة الأساسية يُقسم إلى ١٠ أجزاء متساوية يُدعى كل منها الفيزًا،، وأن القعبر يُفسم إلى ١٠ أجراء متساوية يُدعى كل سها دعشيرٌ، و(٨) وعلى هذا والقمير وحدة للمساحة تعادل أن من النجريب. ويما أن الجريب يعادل ١٥٥٧,٢٤٧٩٩ مترًّا مربعًا، فإنْ القعم يمادل

١٥٥,٧٢٤٨٩١ ١٥٥,٧٢٤٨٩٩ مترًا عويقًا أما المشرى برحدة للمساحة تمادل لي مح

القفير، أي أنها تمادل: . W. + 154 10,0VY 1A = 1++100, VY 1A إلا أن الجريب لم يبق ثانًا في مقدره، بل

طرأات عليه تعيرات عنهدة مع الرمن، كما ظهرت أنواع أحرى من الأجربة، ولا سيما في بلاد فارس والبلاد العثمانية(٩).

RELAMINOUS MASSE 1/NO CENTOSCO. (1)

 (٣) تقويم الدولة المصرية لسنة ١٩٣١م، صفحة ٢١٦ (7) STECHWISH GIRL SIZAM BHOSHALIN (٤) من اللغة الصب

(a) بعض كتب الحساب المدرسية (١) اللخيس: ١ ' ٣٢٨

(Y) المدي ٥٧٦ (A) المنازل السبع ٢٠٦ ومعاتيع العلوم ٢٠-٦٧ والأحكام السلطابة للماوردي ١٣٧ والأحكام السلطانية الأبي يعلى ١٥٧ والمنرب للمطرري اجربه ، والحباح المنه اعشر ، قفرا ، وتأج

العروس فعشرة (٩) انظر تعصيل ذلك في مادة فجريب - وحدة

W HINZ ابه يوجد في مصر قصبة تعادل [من ذراع النجار، وتساوى ١٢،٥ سنتيمترًا(١)

إلا أن هذا وهم محض، وديندو أن هتس أو من نقل هنتين عنه قرأ كلمة اقتضة على أنها قصبة؛ فالقيضة هي التي تعادل أي من الدراع المعمارية(*) التي قال عنها هنس إنها تساوي درام الجَّار (٢٠) أي أن القيضة هي التي تعادل ١٢,٥ ستيمترًا - لأن اللراخ المعمارية تعادل

٧٥ سنتيمتراً - وليست الفصية . ب - وحدة للمساحة: لم يشر أي من llament of the leavest live limits and live library وحدة للمساحة. إلا أنه اصطلح في دمشق

وضواحها - بشكل فير رسمي - على النخاذ وحدة للمساحة، يتعاطون بها في بيع الأراضي وشرائها، تستيل قصبكة وقد قدّر أحمد رضا علم اللصية بـ ١٨,٥ فراهًا إسلاميولية مربعة(1). ويما أن الذراع

الاسلامدلية تسادي و في ومشتر و ١٨ ستست" ا فإن هذه القصية تمادل: ۸۲. • × ۸۲. • × ۵,۸۵ = ۲۲,٤۲۲٤ مترًا مريمًا .

إلا أمهم يشترون القصبة، في دمشق الآث، بحوالي ٦٤ مترًا مربعًا (٥)

فميز

١ - وحدة للمساحة كان المرب والمسلمون

يتعاملون بها . ج . أَثْفِرُة ، وتُغُران . ٢ - وحدة للكور كان العرب والمسلمون

يتعاملون بها . وتشير بعض المصادر إلى أن كلمة قفيز ريما

كانت معربة. قال أبو علال المسكوى:

للبساحة ا

فقى بلاد فارس أحدثواء عى القرن الرابع للهجرة (القرن العاشر للميلاد) جربيًا أكبر يعادل ي ٣ من الجريب السابق، أي يمادل ٥٧٠٩,٩٠٩٣ مترًا مريمًا. وللتمييز بين الجريبين سقوا الجريب السابق، الدي يعادل ١٥٥٧,٢٤٧٩٩ مترًا مريعًا، جريبًا صليرًا،

وسموا الجريب الجليدة الذي يعادل الجريب ٥٧٠٩,٩٠٩٣ مترًا مربعًا، فجريبًا كبيرًا، ولكن المصادر لم تدكر ما إذا كان قد اصطلح على تجزئة الجريب الكبير؛ الذي أحدثوء في بلاد دارس، إلى ١٠ أجراء متساوية يُدعى كن منها قفيرًا أيضًا. فإذا كانت تجرئة الجريب إلى ١٠ أقفزة قد يقيت معمولًا بها في الجريب الكبير أيضًا، يكون قفيز ذلك الجريب مساويًا B CUTTED ISL OVE, 99.99 ومن المرجّع أنه طرأت عنى الجزيبية

تعديلات أخرى بعد ذلك، إلا أن المصادر لم تشر إليها ولم تذكر المصادر - فيما تعلم - إلا ما أورده الرخالة شاردان CHARDIN ، بي القرد الحادي عشر للهجرة (القرد الرابع عشر للمبلاد)، من أن الجريب يعادل في بلاد فارس

١٠٦٦ فراهًا مربعة، واللراع تعادل ٣٥ إينشًا، وهذا يعنى أن الجريب صار يعادل في بلاد فارس ٨٤٢,٤٨٠٢٩ مترًا مربعًا. ولكن شاردان لم يشر ولى أن هذه الجريب كان يُقسم إلى ١٠ أجراء متساوية يُدعى كل منها قفيرًا فلو قبلنا أن نجزئة النجريب إلى ١٠ أقمرة كان معمولًا بها أنثيه لكان القميز يعادل - بحسب تقدير شاردان - ٨٤,٢٤٨٠٣ مترًا مربعًا

وضى سنة ١٩٢٥هـ=١٩٢٦م أصدرت الحكومة الإبرانية فانونا حددت بموجبه الأوزان والمقاييس الإبرانية بوحدات النظام

المترى. وقد حدَّدت الحكومة الإيرامية -سرجب هذا القادرة - الجريب في إيران بهکتار واحد، أي بـ ۱۰۰۰۰ متر مربع. کما حدّدت القفيز بديكامتر مربع واحد، أي بـ ١٠٠ متر مربع، فجعلت القفير يعادل بنه من الجريب، بعد أن كان في القديم يعادل 🕂 من

ويهدو أن الحكومة الإيرانية لم تستطع تطبيق دلك، فقد كان الجريب في إيران - في منتصف مدًا القرن العشرين للمبلاد - يتراوح ما بين ١٤٠٠ متر مربع و١٤٥٠ مترًا مربعًا، يحسب اختلاف المناطق. ففي طهران كان الجريب يعادل ۱۰۰۰ متر مربع، ولمي أصقهان ويعض المناطق المجاورة لها كان الجريب يعادل ١٤٤٠ مثرًا نوبعًا، وهكدا كما أن الاختلاف بني قالمًا بالنسبة إلى القمير أيضًا، عمي جوار مدينة ايَرُدة كان القفيز يعادل ١٠٠٠ متر مربع، وعی مدینة «جوشقار» کان القفیز یمادن ۶۰ مترًا مربعًا، وهكذا.

وأما البلاد المثمانية، فقد كان الجريب موجودًا عيها أيضًا، إلا أن المصادر العثمانية لم نشر إلى تجزئة ذلك الجريب إلى أتفرة.

ب - وحدة للكيل: الففيز من المكاييل العرفية التي كانت تُستعمل في كثير من البلدان العربية والإسلامية، والتي كان تقديرها يختلف من بلد لآخر، ومن عصر لآخر. إلا أن يعض المصادر لم نكن دقيقة إد أطلقت التفيز، وكأنه واحد في كل البلدان، وأوردت له تقديرًا واحدًا

فمن ذلك ما أورده كل من الأزهري⁽¹⁾، و

(۱) تهذيب للنة ۹ - ۱٤٤٣

أن كل واحد من هذه الأكرار يتألف من ٦٠ قعيرًا بعمرانه (٦٠ ومنه نجد أن القمير - بنواحي

يتعثيره

فرائا.

فرامًا ،

الزمحشري(١٦)، والفيّرمي(٢)، وابن منظور(٢٦ من أن القمير يعادل A مكاكيك، والمكوك (1 صاع، أي أن القفيز يعادل ١٢ صاحًا. وبما أن المراد بالصاع الصاع التيوي، كما صرّح بدلك الأزهري(1)، ويعادل - على أصح الأقوال - إ

 أرطال بقدادية، فإن القفير يعادل، بمرجب هذا التقدير، ١٤ وطلًا بعداديًا. ولما كان الرطل البغدادي بمادل عند أهل العراق ١٣٠ درهمًا، لغلية المذهب الحفي عليهم(١)، ويما أن الدرهم يعادل ٢,١٨٣٥٧١

غرامات، فإن القفي يعادل، بموجب هذا التقدير +(T.)ATeV1×1T+×1E) . 41 # 15 YT. EAVY 1 RE 1 . . .

وبما أن المكاييل تُقِدُر - مي العالب - يورد ما تحويه من القمح، واللهتر الواحد عن اللمح

يزن حوالي ٧٦,٠ كيلو غرام، فإن القميز بعادل، بموجب هذا الثقدير:

17443, FT+FY, + STY10A, 27 W.

ولكن بعض المصادر الأحرى كانت أكثر دقة، فأوردت للقمير تقديرات محددة وبسبت كن نقدير إلى البلد الذي يأخذ به. ولعل أكثر هذه المصادر دقة هو - فيما نعلم - كتاب المتادل

السبعء لأس الوفاء البورجاس الدى ألف كتابه لكي يعمل به كتَّاب الدولة وعمَّالها، فكان بذلك وثبقة علمية شبه رسمية، الأمر الذي يجعلنا

10A T .pull (1) نرجّح ما جاء فيه على غيره مما ورد في سائر (Y) (لمصباح المير \$كرر\$ (٣) لباد الدب المككة المصادر الأخرى.

(٤) تهيب الندة ٩ ٢٣٦ أورد البوزجاني أن الأكرار المستعملة بمواحى

والكرِّ الهاشمي، والكرِّ السليماني. كما أوره

 (٥) انظر عصيل دلك في مدده فرطل الرطن عند السواد وما يليها من البلاد خمسة أكرار هي delahait الكرِّ الممثَّل، والكرُّ الكامل، والكرِّ العالج،

(١) المتأول السبع ٣٠٣

(V) انظر تقصيل ذلك من مادة اكراً.

111

السواد وما يليها من البلاد - ليس ثابتًا في

مقداره، إنما هو جزء من أجراء الكرّ، يتغيّر

وقد بنحث البوزجاني في اختلاف هذه

الأكرار، وأورد لكل منها تقديره بالتعصيل،

الكرّ المعدّل يعادل ٧٢٠٠ رطل بقدادي، أو

۲۹۷۹,۸۱۹۰۳ کیلو طراقا، آو ۱۹۲۳,۸۱۹۳۳

ليترًا. وبذلك بكون فعيز الكرّ المعدّل مساريًا

1. F1777, PYP7++7: SIV77, P3 2.L.

أو ١٠٤٠٤م ١٥٠٢٤٠٠٠ المارة ٢٩٠٤م الميرا. الكاش يعادل عادل الرطن مدادي، أو

۱۹٦۰,۶۸۹,۹۱۱۲۳ کیلو فراتا، او ۲۵۹،۹۱۱۲۳

ليثرًا وبذلك يكون قفير الكرّ الكامر مساويًا

L 77118,8431++7 ≈04174,177 Zula

1. TEL TY, TYPEA = 7 -+ 197., 27 LET. الكرّ القائج يمادل ٢٨٨٠ رطلًا بغداديًا، أو

۱۱۹۱٬۹۲۸۹۸ کیلو فرامًا، او ۲۲۲۲۲٬۸۲۸

ليترا وبدلك يكون قعير ،دكر الفالح مساويًا

١٢٠=٦٠+٧٢٠٠ رطلًا بمداديًّا.

٠ ٠ ٣٦٠٠٢ رطلًا بمداديًا .

وبناء على ذلك يكون تقدير القميز كما يني⁽

* ٢٨٨٠ + ٢٠ ٣٨٨ رطلًا بعداديًا. L APAY 19. 1911 91 A 30 FA A 3

غرامًا. . ITAYT, AFAY + = 1++107A, FTV71 . الكرّ الهاشمي يعادل ٢٤٠٠ رطل بقدادي،

أو ٩٩٣,٢٧٤١٥ كيلو غرامًا، أو ١٣٠٦,٩٣٩٦٨ ليترات. وبذلك بكون قفيز ،لكرّ الهاشمي مساويًا:

. Walsh Sh, t == 3 + 7 E + + 1,0010V#7+49F,TVE10 ,1

غرامًا ، APPRATISHED STYNAY LETT.

الكرّ السليماني يعادل ١٩٢٠ رطلًا بغداديّا ، او ۲۹۲۲, ۲۹۲۲ کیلو غرامًا، او ١٠٤٥,٥٥١٧٤ ليترَ. وبدلك يكون تعيز الكرّ

السليماس مساويًا ٠ ١٩٢٠ - ٢٠ رطلا بنداديا.

ار ۱۳,۲٤۲۲,۹۲۷+۲۵۲۲۲۱ کیلو الله وما

1 1V. ETOAT = 7++1 . EO. OO 1VE ... كما أورد البورجائي أمهم يكيلون في بعض تواحى فارمى يجريب أتشأه المنصور عصد الدولة (ت٢٧٢هـ-٩٨٢م) يقال به «الحريب المصدى، وأن هذا الجريب يتألف من ١٠ أقدرة بقمزاته (1). ويما أن الجريب العضدي

يعادل ۳۰۰ رطل بغدادي، أو ۲۲۶,۱۰۹۲۸ كيلو غرامًا، أو ١٦٣,٣٦٧٤ ليترًّا، فإن قفيز الجريب العصدي يعادل:

٠٠٠+١٠١ رطلا بنداديًا. i. A7F01.371+11≈7F013,71 Zala

> غرامًا. أو ١٦,٣٣٦٧٥≈١٠٠١ تيرًا

: date

وقد كانت تحدثة الكرّ الى ٦٠ الله المعمولا ما عد الأطاء أنضًا . فالك عند الأطاء - وقد وصفه الزهراوي بالكر الكبير - يعادل ٧٦٠ مدًّا نبويًا (٢)، أي ١٤٤٠ صاعًا نبويًّا، لأن الصاع يعادل ٤ أمداد. أما القفيز عند الأطباء -وقد وصلمه الزهراوي بانقمير الكبير - فيعادل ٢٤ صاعًا"، أي أنه يعادل لي من الكرّ أيضًا . ومعا أن الك عند الأطباء بعادل ١٦٨٠ ,طلا بغددتا، أو ٢٩٨٦٥.٣١٢ كيل خرامًا، أو ١٢٨٢٢ ٢ لت" (1) ، وإن القفي عند الأطباء

٠٨٢٧٠٠٠١٠٩٨١ ، طلا طداديا . IL FPASS,TS1T++TSAT,TO DALE ارامًا.

I'LL TARTVEAR T . + EITH, YEART !! كان مذا تقدير الففيَّر في البلدان التي تتعامل بالكرُّ أما البلدان التي لم تكن تتعامل به، فقد كان للقميز فيها تقديرات أحرى. وقد حمظت لبا يعضى المصادر تقدير القفير في بعض البقدات، وهذا ما نورده في الجدول الآتي. أما تحويل الكيلو عرامات إلى ليترات، فيتمُّ على أساس أنَّ القمير مُقدّر بورن ما يسعه من القمح، الذي يرن اللبة الداحد منه حوال ٧٦٠٠ كيلو غرام، كما أسلقنا، إلا إذا يرد ما يغاير ذلك:

T + 0 Amel 1 House (1)

 (٢) التعسيف: ألمقالة الناسعة والعشروي، الباب الخامس في تصمير الأكيال والأوزان، حرف الكاف المصطوطة (٢) التصريف المقالة الناسعة والمشرود، الياب

الخامس في تفسير الأكيال والأوزان، حرف themes collis (٤) انظر تعصيل فَلك في مادة الكرّ صد

الأطياء،

...

البصادر والبلاطلات	julati	اللغير ابالكيار	Ring	الثرن اسيرية	N/ILL
	فبالليترات	طراماتنا			
Servivance des messarcs, p.46 وقيه أن مانا الترمديد لم	7,17,1		42 17	12	
بموجب قانون ١٩٨٥م إلا أن هذا التحديد ثم يطبق					
بدئة، إذَّ ورد في هذا السرجع ناسه (74-61) أنَّه بقيت في					
ترس أفدة تتراوح ما بين ١٦٠ ليترًا و١٩٠١ ليتر					
أحس الطاميم ١٤٥-١٤٦ وليه أن الكارة ٢٤٠ وطلًا بصابيًا ،	TT, TYPES	TI,ATTAD	٦٠ رطاد	- 1	الجريرة المعال
والقدير ربعها وعلى الغائب أن الرخل البندعي، في الجزيرة،			(alain		شران موريقا
ينظر ١٣٠ ترميًا، كما حتد المطيئ					
نهاية الرئية المشيري ١٧٪ والسنيل في شيرر يعامل ٣,٧٦١٧٤ كيلو	34,3391A	LP,VEAVX	3i 11	1	حباه امرزوا
غرابات. أو E,T4VAT إيرات					
نهاية الرئبه فللبهري ١٧	1+,175(A	DESTANS.	عل قدر عماة	3	حمص
				_	(injust
معاليم العلوم ١٨٠ أما السنة فيعادل - فلى العالب - وفقيي	17, 1974	4,4771/2	6.11	t	7,190
يقتادين. وأما الرطل اليعنادي عبدادك - حلى الذالب - ١٣٠					
يرمثا		_			
أميس الطاميم ١٨١ وليه أن لقير الرملة ٤ وينات، والوينة	2000		سو ۲۱ مائا		البرسنة
مَثَوَكَانَ، وَالمَثَمَوْكَ ٣ كِيالِجِ، وَالْكَيْمَةِ سَحَرَ قَدِا صَاحٍ. وَمَا أَنْ	147,47771	115,1575			اللسطورا
صنعبها النظي هو النالب فلى بلاد اقشام، فإذ افساع صدهم	-0.1	COL.			
يمايل به أرطاق بسائهة ، عارض المقادي رمايل ١٧٠ مرمثا					
سَجِم البَلَاثُ الرَّمْ ١٠٠ رَقِهِ أَنَّ ١ أَلَقُوا تَعَالَمُ { مِن المِدِيَّةِ،	10.70118	V JAA 91	غ ۱۸ وطلا	Y	1
والممدي ٨ كاعلير، واقتماد ١٣٨ وطألا الزانا كان السراد بالرطل					دلائدلس*
الرطل البنددي، لأن يعادد في الأنتلس ١٣٨ درهنا، الظلمة					
الممين المالكي والظاهري على الأندلس					
في البياب JA, B, 1886 VII, PASE في طرباطة		319,31977	ا خدشا	Y	استا المعردة
يعادل أغل ٢٩٤٢, ٢٠ ليرًا .			One		
مسالك السمالك ١٥٦ . وقيه أن الرخل ١٣٠ درهمًا . وفي صورة	A,V114P	3,373,6	16,17		شيراز اطارس
الأرهى ٢٠١ أن رطل شيراز ٢٠ أرقية، والأرقية لم ١٠ مراهم، أي					
أن رطل شيراد ١٤٨ دومثًا والأصح عا ورد في سالك					
dhad)					
عيايه الرمه للشهوري ١٧٪ والسنبل في شيور بعادل ٢,٢٦٦٢٤ كيلو	74,77417	111111	١٦ سبلا		كيرز الورية
فرامات، أو ۲۹۲۸۲ ميرات	- '				
أحسن الطاسيم ١٨١ وتُدي الخدس يدادن ٢٩١٩ ٢١,٢ كيلو	V-1,0461V	84,81147	لمدي القدس	- 1	مور البنامه
غراثا، أو ۱٬۰۰۰ ۱ لِيرات					
سايح البارم ٦٨	17,-7454	6,47171	مثل فغير	4	طخارستان (۹
			عواردم		
أحس الثاميم ١٨١ وثم يلكر الطلمي طفار كيلية مبات	1,11900	1,2ATIA	عم كراجه	£	عمان الأودية
قَالِنَا الِبَانَا أَمُهَا تَعَادَلُ كِيمِتِ الرَحَالَةِ الْتِي تَعَادَلُ ثَرِا صَحَّ ، يَكُونَ فَلَي)
صاد ساريًا ۱۹۶۰ صاح ريدا أن الملحب الحقي هو النائب 				- 1	1
طبي بلاد انشام، فإن الساع متعمم يعادل ٨ أرطاق بندارية،				- 1	. 1
والرطل البعدادي يعادل ١٣٠ درهمًا					

المصادر والسلاحظات	التبر دياليزات	کلنیر مالکیلو عرامات	Hilling	الترن دهيمريء	H
ابي البياب JA, B, VII, 1886, PAS2 ، والقدم في غرناطة	DT,AAST	FIL SAFIN	Mai To	٧	ندساشة
يمادل أنه ١٩٤٣٠ - ٢ ليزا					الأنتس
صالك المنالك ١٥٦٪ وفي أن مكايل فا تغمر من مكايل شيرار المار	V,AE178*	0,50551	76, 18 }	t	و دورس
أحسن الطاميم ١٠٦ وفيه أن جلة المنا يمانك ٢٠٠ درهم	V #4 1	9,97-27	rlan	L	
أحسن الطاميم LeV وفيه أن هما الطبير من أجل كين الأرأ والعمص والطمن أما الما فياط 101 مرجم أيضًا	1. OTTA	A'2T+8A	elan A	1	
قسرب طیکری ۲۷ وزی آن ۱۰۶ امتد بری تعبی ۱ اشزه فرطیه خمر ۳ آمتد ای آن ۱ اقدره فرطیه شدان ۲۰۰ امتد فروهٔ آه اکمت قدری بیمانا این الاکتلس (۲ رطل بندادی، فراحرال البندادی یددان ۲۷۸ فرطکه کند دند اطبالیم درافظار ب	Traffic	14,014,07	17 شًا بريَّا	•	الرضية ۱۱/20لرة
أحسن الطاميم ٢٥٠ والكمن في مليط الليروان يعادل آبل ٣.٢٥٩٨٨ كيم طرامات، أو 8.٢٨٩٤٥ لترات	1761, 641	11871475	GJ TT	L	الشيبروات الرس)
المتعرب سيكري ٢٧٪ أم اصد البوي فيعادل في نوس أ ١ وطل بالمددي. والرطل المقادي يقافل ١٢٨ فرهما، كما عند المالكيم	114,61119	11.,47411	11		
اللمرس الذكري 1920 وإللات قد الليز يستمبل لكون الريت عاصة أما الرقل اللليلي فرونة حس الرجل الليددي بمشرة مراهم والمسرن القلديم (-73)، أي أنه يعادل في الأنشاس 1974 درمكا أما ورث الكون الواصف من الريت فيعادل موالي 1946. كون طرفة	1,11997	1,71%	€ لرطال قديد		
صائح العلوم ١٠	10 71144	\$5,73PV1	عل قير پسد	1	السكسوات الأمراق)
أحسن الخاميم TA1 أما البنا قيابك – على القائب – رطلي يتنادون - وأما الرطل اللفتدي، فيعامل في مرافقاً – كنه في سالر يلاد تارس – 170 يردمًا	11.A4111	A,TVVTA	+641 11	1	مراخه فللرسء
معانین السّارم ۱۸۰ أما البنا فيعادل - حتى الفائب - وظاير پشتاديين وأنه الرطق البشفادي شيددك - حتى العالب - ۱۳۰ عرضًا	11 25111	1,37E1	- (c) 4,+1	1	41 000
معاتبج الطوع 17 أما الدنا فيعادل – على الدائب – رطاير بعقامين وأدا الرطل البندائي، صادل في بيسابور - كما في مسائر بلاد تارس - 17 دوها	93 TASE	av,41 44	la Vi	1	ابدر افارس)
مفائزح المعوم ٧٧٪ وبيه أن هذا التنمير في يعضي أرباع بهدابور	7,91194	7,11971	5- Y,#		
معائيم التعلوم ٦٨٪ وي. أن هاله التصير عن يعنس رسانيون بيسابيوو	1,17734	1,72105	E 1,0	t	
حائح الطوع ١٥	\$6,7500E	17,-9441	مثن دهبر العرة	L	راب فامراق

سها دامسمًا» أو فقراطًا»⁽¹⁾ وعلى هذا هالقيراط وحدة للطول تعادل إلى عن الذراع المعمارية المصرية ، وبما أن هلم الدراع تساوى

٧٥ سنتيمترًا، فإن القيراط يساوي.

1,170=71+Va د - وحدة للمساحة: تثير المصادر إلى أن القراط وحدة للمساحة، يتماملون بها في

مصر، وتعادل إلى من الفدّان المصري. وبعا أن القدّان المصري كان يتميّر مع الرمر، وإن القبراط كان يتبعه بالضرورة مي هذا التعيّر(٢) نقد كان هذا القدّان يساوي، في النصف الأول من اللون الرابع للهجرة (القرن العاشر للميلاد)، ٣٨٩٣,١١٩٩٨ مترًا مربمًا وعلى

هذا فالقيراط كان يساوى آنتلي: I'M 171, YITTE TE+TAT, 1199A

iple The 107, 40= 6+440 217 مريعًا ، ويعد حوالي قرنين من الزم صار الفدّان مقداره، بل كان يختلف باختلاف الساطق، المصري يساوي ٦٢٢٨,٩٩٢٠٩ مترًا مريمًا. ويتراوح ما بين ٧٦ مثرًا مربقًا و١٦٠٠ مثر وعلى هذا فالقيراط أصبح يساوي:

مربع، وللما فإن القيراط لم يكن ثابنًا في 120 TO9,061TE = TE+77TA,997.9 مقداره، بل يتراوح ما بين ١٤٤ مترًا مريمًا مريمًا ، و١١٠ عتر مربع. وهي أوائل القرن الثالث عشر للهجرة (أواخر

القرن الثامن عشر للميلاد) صار الفدّان المصرى يساوى ٩٩٢٩ مترًا مربعًا. وعلى هذا يكون القبراط آئتاء:

والاضطراب. وثمل من أهم الأسباب التي المريمة المريمة المريمة المريمة المريمة المريمة المريمة أدَّت إلى ذلك، هدم التمييز بين الأنواع وقى عهد محمد علي باشا (قي سنة المختلفة للقيراط. فللقيراط، بمعنى الوزن، ١٢٢٨هـ=١٨١٣م) صار العنّان المصري أنواع متعددة، وهذا ما سنفضله فيما يلي: يساوي ٤٤١٣,٥٣٣٣٣ مترًا مربعًا. وعلى هذ أصبح مقدار القيراط

مريعًا .

I'm IAE, TYTY & YE+EET LOTTY

(١) انظر تعصيل ذلك في مافة ادراع معمارية، (٣) انظر تعصيل دلك في مادة افقاله

أيراط

ولى منة ١٢٧٨هـ ١٨٦١م صار الفدّان

وقد بقي الفذَّان المصري محافظًا، من بعد،

على متداره، وعلى هذا فقد بقى القيراط في

كان هذا في مصر أما في توسى، فقط

اصطلح على تجرئة المرجع - وهو وحدة

المساحة الأكثر استعمالًا فيها - إلى ٤ أجزاء

متساوية يُدهى كل منها القيراطًا، وبما أنّ

المرجم يعادل في تونس - يوجه هام -- ٣٢٥

مترًا مريمًا، فإن القيراط يعادل في تونس، بوجه

إلا أن المرجع في توسن لم يكن ثابنًا في

وحدة للوزن اختلفت المصادر في تقدير

التيراط، بمعنى الوزن، على أقوال متعددة،

وساد ما كتب عبه كثير من التناقص

مصر يساوي ٢٤٧٢، ١٧٥, مترًا مريمًا.

المصري يساوي ٤٢٠٠,٨٣٣٣٢ متر مريم

وعلى هدا فالقيراط صار يساوى TIME IVO, TEVY STERET . . ATTTY

مريعًا

١ - القيراط في العصر النبويّ (ن أوزان العصر البوي هي الأوزان التي كان يستعملها أهل مكة قبيل الإسلام، والتي أقرها البين (ص) بقوله · اللوزد ورن أهل مكة ع^(١). وقد أورد البلاذري، يستده من الحسن بن صالح، ما نشه اكانت الدراهم من ضرب الأعاجم، مختلفة، كبارًا وصفارًا. فكانوا يضربون منها مثقالًا، وهو وزن عشرين قيراطًا؛ (^(۲)، ويما أن المثقال في العصر النبوي يعادل ٤،٥٤٧٩٥٨ خرامات، فالقيراط

في العصر النبوي يساوي. ٣ - القيراط عبد الفقهاء: لقد كان المفروس أن يكون تقدير القيراط هند الفقهاء مطابقًا لما كان عليه تقديره في المصر السوى، أي أن يكون

القيراط لي من المثقاليد. إلا أن الذي حديث أن هذا انتقدير لم يأحد به إلا المنعية، فالأروة المظال بـ ٢٠ قيراطًا، والدرهم - الذي يساوي × ص المثال - بـ ١٤ قيراطًا(١). وعلى هذا فالقبراط، صد الحنفية، يساوى ٢٢٧٤، ﴿ قرام أما باقى المداهب، فلم يكن فيها تقدير محدّد للفيراط، بل أخذ فقهاء المذاهب بتقدير البلد الدي يعيشون فيه فمنهم من للَّر المثقال بـ

۲۰ قیراطا، ومنهم من قدّره به ۲۶ قیراطا، ومنهم من قدّره بغير ذلك. ٣ - القيراط عند الأطباء: أورد حتين بن

إسحاق أنه الدرخمي يعادل ١٨ قيراطًا^(ه) وكذلك أورد قسطا بن لوقا(١٠). وورد في القانون من البلب، أن الدرخين يعادل ٢ اوثولات، وكل اوثولو ٣ قراريط^(٧)، أي أن الدوخمي يعادل ١٨ قيراطًا. وأورد الخوارزمي أن الدرخمين يعادل ٧٢ شعيرة (٨٦). ولما كانت الشعيرة تعادل أو من القيراط، باتفاق سائر

المصادر الطبية، فإن الدرخمي يعادل ١٨ قيراطًا من كل ذلك نجد أن ثمة اتفاقًا على أن

5 Y .

المدرخمين يعادل ١٨ قيراطًا. ويما أن الدرحمين هو المثقال، ويعادل ٤,٥٤٧٩٥٨ غرامات، فإن

القيراط عند الأطباء يساوي. APP10,3+A1 STTYOY, + 6,14.

ومما يدعو إلى الالتباس، ما ورد في امعجم الطالب، - ومؤلفه لبناني - من أنَّ القيراط يعادل، في عيارات الأدرية، ثلث الدرهم⁽¹⁾ فقد كان الدرهم يساوي في سورية وثبنان آلتُالي أواش الغرد الرابع عشر للهجرة (أوائل القرف المشرين للميلاد) - ٣,٢٠٧٣٦٢٥ غرامات،

أى أن القيراط هند الأطباء يسارى، يحسب تقدير فبمحم بطالسة، حوالي ١٩١٢١٢ عرام، مع أنه يساوي ٢٥٢٦٦، عرام كما رأيناء أي حوالي ربع ذلك المقدار وسبب هذا الالتباس أن الأوزان الصيدلانية

AFOTHECARIBS WEIGHTS النظام الانكلو أميريكي للأوزان، سما يلي:

مة TEVAAR GRAIN به طرام

(۱) سنن أبي داود ۲: ۲۲۳ (٢) خور البلدان ٧١ه (٣) روى جابر، بسند ضعيف، أن البير (ص) قال: الدينار - أي المثقال - ٢٤ قبراطًا الرشاد

الساري ۲: ۴۱۱، (٤) تبيين المقالق ١: ٢٧٨ ورد المحار ٢: ٣١ (٥) رسالة حين بن اسحاق ٦٦ أ فيخطوطة: (٦) كتاب قسطًا بن لوقا ٧٣ ب المحطوطة (V) القابون في الطب ٣: ٤٤١ لاكتاش يوحثا بن

سرافيون (٨) معاتيح العلوم ١٧٩ (٩) معجم الطالب (قرط).

شكرويل SCRUPLE حية SCRUPLE شكرويل عرام. . فرام ۳=DRAM شکروپالات=۲۰

حة ≈ ٣,٨٨٧٩٤ غرامات أولُس A×OUNCE دُرامات=٤٨٠ حِنَّة

GI - T1.1.TEA بارنىد ئىروى Y-POUND TROY

الصرف يساوي ٤,٢٤٤٧٦ غرامات، فإن القيراط الذي استحدثه عبد الملك يساوي: ٢٠٠٤٤٧٦ م ٢٠٠٢٤ م ١٠٠١ مرام. أُونْسًا= ١٧٠ مِنْ ١٧٧ عَرَامًا ، ٣٧٢, ٢ غَرَامًا ، إلا أن مؤلف المعجم الطالب، عرّب كلمة فشكرويله إلى فليراطه، وعرّب كلمة فلرامه

أما بعد ذلك، فقد اصطَّلح في بلداد العالم الإسلامي على قراريط متعددة اختلفت باحتلاف هذه البلدان. ففي بلاد فارس وما وراءها، كان إلى ادرهما، وعرَّب كلمة «أونِّس» إلى الوقية»، رمن ثم قال إن القمحة تعادل في عبارات الدرهم يعادل ٦ دوائق، وكل دائق منها بعادل قيراطين (٥٠) أي أن القيراط يعادل لل من الأدوية جزءًا من عشرين من القيراط(١٠)، وإن الدرهم. ويما أن الدرهم يساوى ٢,١٨٣٥٧١ القيراط يمادل في حيارات الأدوية ثلث غرامات، عادد القيراط يساوي في بلاد عارس. الدرهم" " وإن الأوقية تعادل عد الأطاء ثمانية دراهم (٢). ومن الواهيم أن هدا تعدير ALA .. THETHE TETT ATONI يدعو إلى التصليل. لأن كلمات: قراط ودرهم

أما في بلاد المراق، فقد أوردت مصادر عديدة أن القيراط يعادل في العراق ال من وأوقية، الواردة في فمعجم الطالب، على عدا الدينار(١٦)، أي إلى من المثقال، الأنهم كانوا النحو، توهم القارئ أن المراد بها القيراط يسمّرن المثقال ديدرًا ويما أن المثقال يساوى والدرهم والأوقية عند الأطياء المرب، مع أن 4,027904 فرامات، فإن القيراط صار يساوى

نعلم، هو القراط الذي استحدثه الحليفة عبد

الملك بن مروان، ذلك أنه عندما فيرب الفينار

الإسلامي الصرف في سنة ٧٧هـ = ١٩٧٧م،

أسمه إلى ٢٠ جزءًا مساويًا سمّ. كلَّا سها قيراطًا(١٤) ولما كان هذا الدينار الإسلامي

قد اط

في المراق:

(١) معجم الطالب الموري (Y) معجم الطالب الرطّا

⁽٣) مصحم الطائب اوفي، ومعن قال آيمبُ إن أوثية الأطباء ثمامة دراهم، وبريد أن الأولس بعادل ثمانية درامات، بطرس البستاني في امحيط المحط - وقي ، وسعيد الشرتوني في القرب الموارد - ومي>

⁽٤) النظر تعصيل ذلك في مادة الدينار؟ (a) الصحاح الككه، والقاموس البحيط المككه (١) عمدة القاري ١ ١٧٠ والقاموس المحيط القرطة، وثاح العروس القرطة

المراد بها الناسكرويل، والناذرام، والتأونس، الثيراط العرفي: الأوزان العرفية هي الأوران التي لم ترد في حكم شرعي، إنما اصطلح عليها العرب والمسلمون عبما بنهم لتفي باحتياجاتهم اليومية من بيع وشراء وغيره ولذا فلم تكن الأوزان العرقية واحدة في كل بلدان العالم الإسلامي، بل كانت تختلف بالمتلاف هذه البلدان، وعلى هذا قلم يكن ثمة تقدير واحد للقيراط في كل بلدان المالم الإسلامي، بل كان تقديره يختلف من بلد لأخر، كما كان يحتلف في البلد الواحد أحيانًا إِنْ أُولَ قَيراط عرفي ظهر في الإسلام، فيما

10PY10,3++7 STYY1, + 4,14. وقد أورد القاضي أبو عبدائه بن معاذ الأندلسي أنه كان في بغداد وسامرًا • قيراط لوزن القصة يعرف بقيراط العضة ويعادل الله من الدرهم - أي ٢٥٣، • فرام - وأنه كان فيهما قيراط لوزن الذهب يعرف بقيراط الذهب ويعادل 🖟 من المثقال – أي ٢٢٧٤, • غرام (١٠). وأما في بلاد الشام ومصر والحجاز، فقد أشارت المصادر إلى أن القيراط يعادل إلي من

الديار(7)، أي $\frac{1}{3}$ من المقال، وعلى هذا فالتيراط في ثلك البلاد يساوي: APPYSO,3+37 SAPALI, & LA. وتنجدر الإشارة إلى أن الباحث المعاصر بول بالرم P BALOG قام برزن حوالي ١٠٠ صنجة رحاحية، من صنح المغرم الشامية والحميرية،

متدرة بالحروبات - أي بالترازيط - الكان متوسط الخروية، أو القيراط، يساوي -بحسابنا - حوالي 19244، غرام^(٣). وهلا يعيى - من الوجهة العملية - ريادة في القيراط الواحد تمادل حوالي ٥٣ ٠٠٠ غرام. وفي أواثل القرن العاشر للهجوة (القون السادس مشر للميلاد) عدَّلت الدولة العثمانية الدرهم فصار بساوي ۲٬۲۰۷۳۹۲۵ غرامات -

بدلًا من ٣,١٨٣٥٧١ غرامات - وأصبح يعرف بالدرهم المرقى كما طللت المثقال فجملته يعادل يا من الدرهم الجديد، بعد أن كان المثقال يعادل الله من الدرهم(٥١) وقد جرَّات الدولة العثمانية المثقال الجديد إلى ٢٤ قيراطًا، فصار الدرهم الجنيد - أي الدرهم العرفي -يعادل ١٦ قيراطًا(٥). ويللك صار القيراط

يساوي في الدولة العثمانية · 41,5 1,7 127 × 12+(+ x T,Y 177)

1. 0757V+7.7+11 ST3++7,+ 4.10. وثما كان القيراط هو وحدة الورن التي يتماملون بها في بلاد المائم لورد الذهب والمجوهرات وساتر الأشياء الثميثة، فقد قشموه في الدولة العثمانية، توحيًا للدقة، إلى أجزاء صعيرة، وأطلقوا عليها أسماء وحدات الوزي الصغيرة التي اصطلح عليها العرب والمسلمون

في السابق، وهي: القمحة، والعتيل، والتقير، والقطمير، والذرّة. إلا أنهم لم يحافظوا على النسب التي كانت تربط بين هذه الوحدات قديمًا، بل وضعوا نسبًا جديدة تختلف عما كانت عليه في السابق⁽¹⁾. فقشموا الفيراط إلى ا أجزاء متساوية ستوا كلُّا سها المميدة، وقشموا الفمحة إنى ٤ أجراه منسارية سقوا كلّا منها افتيلااه وفشموا العتيل إلى جزأين متباويين سقوا كألا سهما الليراء، ومشموا النقير إلى جزأين متساويين سدّوا كلّا منهما اقطميرٌ ٥، وقشموا القطمير إلى جرأين متساويين ستود كلُّ منهما «درَّة»(٧) وبدلك صار القراط مندهم يتألف من ٤ قمحات، أو ١٦ نتبلًا، أو ٣٢ نقيرًا، أو ٦٤ قطميرًا، أو ١٢٨ ذرَّة.

JA, R. III, 1884, P.413-415. (1) (٢) تاج المروس فقرط: وانظر أيضًا النهاية لابي الأثير ٤٠ ٤٢ ولسان المرب المرطة، وحساة

- القاري ١: ١٧٠ . Umayyad, Abbasid and Tulurid glass weights, (Y)
- (3) انظر تفصيل ذلك في مادة «درهم» قابون المساحات والأكيال والأوران الجديدة لسة ١٨٢١م٩٢٨١م، صفيحة ١٤.
- (٦) للاطلاع على مقادير هله الوحدات الصغيرة، في السابق، الظرها في مواضعها
 - (V) ارهبر قنون، ۹۷ واکورل حساب، ۲۷۱

وعلى هذا تكون القمحة العثمانية مساوية. 73: • Y. • +3 × Y / • 0 • . • ÷ la. ويكون العتيل العثماني مساويًا. ۱٫۰۱۲۵۳≈۱۲۰۰,۲۰۰٤۲ مرام ويكون النقير العثماني مساويًا A.F 1, 1.777 = 77+1, 71127 ويكون القطمير المثماني مساويا ۲۱۰۰۶۱ شرام، وتكون اللزة العثمانية مساوية. 73 . . Y . . . AY ! = YA !

تأحد بكل هذه العجز ثات الصف في بل أخذت بتجرئة المثقال إلى ٢٤ قيراطًا - أي أن الدرهم بعادل ١٦ قبراطًا - واكتفت بتجزئة القبراط إلى d قمحات ولدا فإيثا لا تجد دكرًا للعتبا. والنابر والقطمير والدرّة في المصادر الشامية أو

ويند أن البلدان التابعة للدولة العثمانية لم

المصرية، في القرس الثاني هشر والثالث عشر للهجرة (القرنين الثامن عشر والتاسع عشر للملاد).

وثمة شيء آخر هو أن التعامل بالمظال والدرهم العثمانيين - العرفيين - لم يُراع بشكل دقيق إلا داخل حدود الأناضول، وفي سورية ولبنان، ولذا فقد كان القيراط يساوى، في سورية ولننان، ٢٥٠٠٤، غرام، كما هو الحال في البلاد العثمانية. أما في باقي البلدان العربية والإسلامية التابعة للدولة العثمانية، كمصر والحجار والمراق وتونسء فقد كان المظال

والدرهم يختلفان عهما في البلاد المثمانية(١)، مما أدِّي إلى اختلاف مقداد القداط في تلك

الشان:

القيراط في مصر يتراوح ما بين . ALA 1.197 . TR 1707. 1 AAS و۱۲+۲٫۱۲ ۱۹۵۳، غرام ، أما في الحجاز، فقد كان الدرهم يساوي

قيراط

٣,٣٩٥٨١ غرامات. وعلى هذا فقد كاد القيراط في الحجاز يساوي: 1A0P7,7471 = 17717, + 4,14. وأما في المراق، فقد كان الدرهم يساوي ٣,٢٩٩٦ عرامات ولذا عقد كان القيراط مي

> الم اق يساوى. YPPY.7+F1=YF.Y.+ 4.14.

وأما في تونس، فقد كان الدرهم يساوي ٣٠١٥ فرامات. ولذا فقد كان القراط في تونس يساوى:

١٥٠٥ ١٦٠١ ١٦٨٨٨ ارد فرام. ولم يكن انتعامل بالقيراط وقلًا على بلاه المالم العربي والإسلامي فحسب، بل كانوا -

وما زالوا - يتعاملون به في معظم بلاد العالم لوزن اللهب والمجوهرات. ولكن مقدار القيراط كان يختلف باختلاف هذه البلاد. صى أوائل الثرن الرابع عشر للهجرة (أواحر القرد التاسم عشر وأوائل القرن العشرين للمبلاد)، كان القياط يسادي ق. أسواق فلورنسة ١٩٧٢، غرام، ويساوى في أسواق لتدن ٢٠٥٣. خرام، ويساوى في أسواقي أمستردام ٢٠٩٧، غرام، الخ(٢). إلا أنه انفق، مند عام ١٣٣١هـ=١٩١٣م، على اتخاد قيراط موتحد في كل بلاد العالم سكي القيراط المتري METRIC CARAT ریساوی ۱٫۱ غرام.

⁽¹⁾ اخلر تفصيل دلك في مادة «درجيه

ققى مصر، كان الدرهم يتراوح ما يس ٨٨٤٤ ٣٥٠ ENC. BRIT, 1978, ART «CARAT». (7) غرامات، و۲٫۱۲ عرامات. وعلى هذا فقد كان

وقصم هذا القيراط إلى 4 أجزاء متمارية يُدهى كل مها حبّ قبراط ACRAAT GRAIN وطل مقا فحبّ القيراط هذا تساوي ١٠٠٥ خرام (٢٠٠) وقد أحدث بهذا الاتفاق ساق إلىادة الحربية أسعاء التالي على مخطف أسعاء التالي على الاتفاق العربية للهي مخطف و سرححة الكيار: اصطالح في مصر، في

العباب الثاني من القرد الثانث عشر للهجرة اللعباب الثاني من القرد الثاني عشر للهجرة على تجواة الأرمب وهو الرحفة الأساسية تلكل في مصر – إلى ٢ أجواء صنارية للمسية كل سها الآية، وهل تجواة الرية إلى جزايي مناسبين يادس كل صها الأيلة، وهل تجراني المالية إلى جزايات مناسبين يادس كل متها ارتئاء، وعلى تجراة إلى الري الري جراي مناسبين

جس كل ميما مطروب براسل يجرد الدور إلى حرات منه الكراب والي والي مساليون يكمى كل ميما الكرابات ويتما الكرابات ويتما الكرابات يكمى موجدة الكراب يتجدد المساليون يكمى كل مهما اللحج إلى جوارت حمليون يكمى كل مهما الكرابات والمرات والمر

أن الإردب في مصر كان يعادل أُنثلِ ١٩٧,٧٤٧٧ لِتِزّاء فإن القيراط يعادل. ٢٤٣٧-١٩٧,٧٤٧٧ ت ٢٤٣٧،٠٤٧٧ م ليتر

وقد نبّه محمود بك الفلكي إلى ناحبة مهمة، وهي أنه إدا قيست أجراء الإردب مفردة - ولا سبما الصغيرة منها – قإنها تعادل أكثر قليلًا من

حجمها الطرق، ذلك أنه كلما صغر الرماه الدي علي من الدي خالد البث شقل الشخاط الديث شقل من المناطقة الديث شقل حيثاً أكبر كما أن خلفا كم والرفاط الذي يقاطل حراقاً من المناطقة الديث وضعل حراقاً من المناطقة المناطقة الديث وضعاً حيثاً إلى المناطقة المناطقة عما أكبر فليلاً من محمده المناطق المناطقة، وقد أكبر فليلاً من محمده المناطقة المناطقة المناطقة عملاً المناطقة المناطقة المناطقة عملاً المناطقة المناطقة المناطقة عملاً المناطقة المنا

وفي سنة ١٩٣٤مـــ ٩١٩١٤م اصدوت المحكرمة المصرية قانون الموازين والممكايين وحدّدت يموجيه حجم الهيراط يـ ٩٠٤٤، ليتر

 البد مؤلفة ح (أَكُلِبُ، وكُموف
 وحدة للمساحة كانوا يتعاملون بها في نواحى عارس وخراسان

٣ وحدة لدوزن يراه بها، في الأصل، وران
 ما تسعد كات الإنسان من قمح أو دقيق
 ومحوهما، كان الأطباء العرب والمسلمون

يتعاملون بها . \$ – وحدة للكيل كائرا يتعاملون بها في نواحي الأهواز وهمذان.
أ – وحدة للمساحة: أورد البوزجاني أن

الكفّ وحلة للمساحة كانوا يتعاملون بها في تواحي فارس وحراسان، وتعادل لم من القفر⁽⁷⁷⁾ وبما أن الفمير يعادل ١٥٥,٧٢٤٨

الفهيز `` ويما ان القهير يعادل مترًا مربعًا، فإن الكنّ تعادل

(۱) نظر تفصيل خلك مي مادة فإردت. (۲) انظر تفصيل خلك مي مادة فإردت. (۳) المنازل السيم ۲۰۲.

270

1 - 1 - TO, 90 E 1 7 = 7+ 100, VY EA ب – وحملة للوزن: أوردت بعض المصادر الطبية أن الكفّ - أو ما تحمله الكفّ - وحدة للوزن تعادل ٦ درخميات (١). ويما أن اللد خما.

بمادل مثقالًا واحدًا، والمثقال بعادل 2.05٧٩٥٨ غرامات، فإن الكفّ تساوى ۲ × ۸۰۶۷۹۵۸ غ ۳۷,۲۸۷۷۵ غرامًا .

وأورد ابن هبل أن الكفُّ تتراوح ما بين درحمی واحد و ۱ درخمیات (۲۲)، أي تتراوح ما بين مثقال واحد و؟ مثاقيل. وهلى هذا فالكفُّ تترارح ما بين ٤,٥٤٧٩٥٨ غرامات و ۲۷,۲۸۷۷ خرامًا. وأورد ابن القف أن الكفّ تمادل ٢

دراهم ("). يها أن الدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، بإن الكت تعردل، بموجب هذا القدير: GLA 19,1:18TST, JATOVI X T مما سن، نبعد أن الكفّ وحدة للوزن تداوح

- يحسب ما أوروت مختلف المصادر الطبية -ما بين ١٩٤٧٩٥٨ فرامات و٢٧,٢٨٧٧٥

عرامًا ج - وحدة للكيل ،لكث من المكاييل

العرفية التي كانوا يتعاملون بها في يعض نواحي بلاد فارس، فقد أورد البوزجاني أنهم يكيلون

في بعص نواحي فارس بجريب، أنشأه المنصور مضد الدولة (ت٢٧٦م=٩٨٢م)، يقال له «الجريب العضدي»، كما أورد أن هذا الحرب يُقسم إلى ١٠ أحداء متساوية يُدهى

كل منها فقفيرًا؛؛ وأنه كل قفيز من هذه الأقفزة يُقسم إلى ٦ أجزاء يُدعى كل منها اكفَّاء(١). ويدلك بتأثف الجريب العضدي من ١٠ أقبرتي أو ٦٠ كلًّا، ويكون الكفُّ مساويًا إلى من

الجرب العضدي. وبما أن الجريب العضدي یمادل ۳۰۰ رطل بغدادی، أو ۲۲۶,۱۵۹۲۸

كيلو غوامًا، أو ١٦٣,٣٦٧٤٥ ليترًا، وإن الكفّ بمادل.

- ۲۰۰۳-۰ أرطال بندادية. i. AYPOLITI++F ≈ YYPF+, Y Zde 4,14.

ار ۲.۷۲۲۷4 × ۲۰+۱٦٣,٣٦٧٤٥ لتر وقد أورد المقدسي – وهو معاصر للبوزجاني

- عن همذان: قومكاييلهم محتلفة، الجريب مشرة أقفزة وسئة أكف^(ه). إلا أننا نعتقد أن ثبة نقصًا في هذه العيارة، وأن جملة الوستة اكف، يجب أن تكون اوالقفيز سنة اكف،

ويذلك تنسجم مع ما أورده البوزجاني. وأورد المقدسي أيضًا أن ثلاثة أكف تعادل س الأهويز صياعين (١) ، أي أن الكم يعادل إ من الساع ولما كان سام الأموار - في العالب مثل صاع أهل العراق، أي أبه يعادل ٨ أرطان بعدادية ، والرطا المدادي بعادل ١٣٠ درهمًا (^{۷)}، فإن الكفّ يساوي، بحسب تقلير المقدسي

≈ 1 · · · + (T, \AT#V\ × \T · × A × 3) ۲,۲۰۷۲۷۱ كيلو غرام.

(۱) کتاب قسطا بن لوقا ۷۴ ب امخطوط»، والتصريف: المقالة التاسعة والعشرون، الباب الحامس في تفسير الأكبال والأوران، حرف الكافء المخطوطاء ومفاتيح العلوم ١٨٠ وأقربادين القلانسي ٢٩٣.

(Y) المختارات في الطب ٢. ٣٢٧. (T) العمدة في الجراحة YTE : YTE. (3) Hariffy Hung 8 . T . O (٥) أحس الطاسيم ٢٩٨

(١) أحسن الكاسيم ١٧٤. (٧) انظر تقصيل ذلك في عادة فصاعه

وبما أن الصاع يُقدّر - عن الغالب - يوزن ما يحويه من القمح، والليتر الواحد من القمح يرن حوالي ٧٦,٠ كيلو غرام، فإن الكفُّ يعادل، بحسب تقدير المقلسي:

. 11 Y.4 . ET 1 8 . . V 7+Y. Y . V Y V Y إلا أننا نرجِّح أن تقدير البوزجاني هو الأدق

مُخلُد

يمادل ، (**** × VPPFV,0F × VPPFV,0F) أورد الأزهري أن المجلِّد طدار من الحمل معلوم المكيلة والوزد(1). وأورد الصاعاني أن المجلِّد مقدار من الحمل معلوم الكيل أو الدون(١٦) وقد نقل الأوهري من ابن الأعرابي اله قال: قوالمجلد ٢٠٠ رطل ١٠٠). أما

الصاغاني ذلم يذكر حجم المجلّد أو وزله وأما المصادر الأحرى فقد سنكثت هبد

ويم يدكر الأرهري أو ابن الأعرابي فالداد الرطل الذي يعادل المجلد ٦٠٠ منه. وإذا كان المراد بالرطل الرطل المندادي الذي يعادل على الغالب ٩٠ مثقالًا؛ والمثقال يمادل ١٩٥٧٩٥٨ شامات و فاله المحلِّد بزان و يحسب دواية ابن

> الأعرابي: # 1 . . . + (1,01 V 4 0 A × 4 · × 7 · ·) GIA LS YEO, OARYT

كما أن امن الأعراس لم يذكر نوع المادة المكيلة التي يسم المجلِّد منها ٦٠٠ رطل، الأمر الذي يجمل تقدير حجمه متعلرًا.

مُدی

 ١ - وحدة للمساحة كاترا يتماملون بها في دمشق وصواحيها هي القرنين السابع والثامن للهجرة، ج: أشداء. ٢ - وحدة للكيل كانوا يتماملون بها في بعض

(١) تهديب اللغة ١٠, ٨٥٦ (Y) (EZALE e (Kal. e (balle 6-44.9). (١٢) تهذيب اللمة ٦ ' ٨٨٦.

البلدان العرببة والإسلامية

أ - وحدة للمساحة: أورد المقريزي أن

المُذي وحدة للمساحة كانت تستعمل في مدينة

بمثلق وضواحيها، وأنه يعادل ١٠ ذراعًا في

مثلها بذراع الممل (١٠)، أي أن المُدْي يعادلُ

١٦٠٠ دراع عمل مريعة. ويما أن ذراع العمل

نساوى ۲۹٬۷۶۹۷ سنتيمترًا، فإن المُدَّى

المرقية التي كانوا يتعاملون بها في يعشى البلدان

المربية والإسلامية، والتي كان تقديرها يختلف

س بلد لأخر، ومن هصر لأخر. إلا أن المصافر

اصطربت می تقدیر المذی اصطرابًا واضح،

فقد أورد كل من الأزعري(*)، والنسفي(٢١)

أن المذي مكيال يسع جريبًا ، إلا أمهمه لم يدكرا

نوع أو مقدار ذلك الجريب. فإذا أخذما بتقدير الجريب كما أوردته بعض المصادر، وهو أل

الجريب يعادل \$ أقفزة، والقفيز يعادل ٨

مكاكيك، والمكوك يعادل إ1 صاع(٧) - أي أن

الحديث بعادل ١٨ صامًا - كان المدَّى بعادل

٤٨ صاحًا. ويما أن الصاع يعادل، على أصمع

الأقوال، فيه أرطال بعدادية، والرطل البعدادي

**** المجالة ١٩٢,١١٠٢٣ مثرًا مربقًا. ب - وحلة للكيل: المدِّي من المكاييل

وأوردت له تلديرات مشائهمة

277

(3) Hudy (1 7 vel). (a) تعلّب اللحة 11 - 117

19 2350 235 (1) يعادل، على أصبح الأقوال، يُ ١٢٨ درهمًا، والدرهم يعادل ٣,١٨٢٥٧١ غرامات، فإن المدّي يعادل:

(T, 1ATOV1 × 1YA + x 0 + x 8A) ١٠٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٤٩٦ كيلو غرامات

ربِما أن المكاييل تُقدّر - في الغالب - بوزن ما تحويه من القمح، الذي يزن الليتر الواحد منه حوالي ٧٦،١ كيلو هرام، فإن المدِّي يعادل، FEBAVAS 1 + FV. + FFEVAVAT LET أما ابن برّى، فالد أورد أن المدّى مكيال

لأهل الشام يقال له الجريب يسع ٥٥ رطلًا(١). إلا أنه لم يدكر نوع دلك الرطل ولكن المرجمح أن المراد بذلك الرطل رطل القاهرة، الأن ابن راى مصرى، ويما أن رطل القاهرة يعادل ١٤٤ درهمًا، فإن المذي بطوله >

101 - 10 17 3 May 1 × 111 × 10) ٢٠,٦٢٩٥١ كيلو غرامًا 154 TV, 18817 = 177+1 151. وأورد كلُّ من الخطابي(**)، وابن الأليُّو(**)،

ان المذي ١٥ مكُّوكُ، والمكُّوك ١,٥ صاع، أي أن المدَّى يعادل ٢٢,٥ صامًّا. ويذلك يكون المدّي مساويًا.

+(Y, 1ATOY) × 1TA \$ x 0 \$ x YY,0)

۱۰۰۰ ۱ ۱۳۹۵ کیلو غرامًا I, OPYLL, P3+FY, + SAAAYF, SF LEZI.

وأورد عياض أن المهدِّي ١٩ مخَّركًا، والمكوك ١,٥ صاع (٤٤)، أي أد المدّي يعادل ٥,٨٨ صاعًا. ويذلك يكون المدَّى مساويًا. +(",\A"aV\ × \TA + x + + x (A,0) ۱۰۰۰ ۱۲٫۲۱۲۰۷ کیلو غوامًا.

1, V. 117,71+17, + × × × × × × × × 1, إلا أن عياضًا أورد ثقديرًا آخر للمدَّى، فقال

إنه يعادل ١٩٢ مدًّا بمدَّ النبي (س)(٥٠). ويما أنْ المدّ يعادل، على أصبح الأقوال 1 رطل

مُذي

بعدادي، فإن المدِّي يعادل +(T, 1ATOV1 × 17A + x 1 + x 197)

١٠٠٠ ته ١٠٤ ١٠٤ كيلو غرامًا. 1 vP3AV,3 · 1+5V, · ≈ FF3VA, V71 L=") ومن الواضح أن ثمة فرقًا كبيرًا بين هذا

التقدير وسابقه، وكلاهما أحياض. كما أن عياضًا أعطى للمذي، في مصر، تقديرين ستاقضين أيضًا. فقد أورد أن الإردب - في مصر - ٣ أمداد(٢)، أي أن المدِّي يعادل إ من الإردب. ثم أورد - في تقدير آخر - أن المدي، في مصر، ٦ ويبات(٧)، أي يمادل إردبًا واحدًا، لأن الإردب في مصر يتألف من ٦

A. W. W. N. 1989 إلا أن يمس المصافر الأحرى كانت أكثر دقة علم تعلق المدَّي، إلما لسب كل تقدير إلى البلد الذي يأخذ به.

فقد أوره المقدسي أن المدّي يعادل في

(١) لسان العرب «مذي، (٣) سس أبي داود ٣ ١٩٤٤. (T) Hald 1: 117.

(1) مشارق الأتوار ١: ٣٧٦. وفيه أن المدِّي ١٩ ستخرقا، والمحوك درا صاع، والصاع ! أمداد، والمدّ إه أرطال، وس الواضح أله تقدير المدِّ خطأ، والصراب أن المدُّ لِهِ رطل، إذ أن المناع هو اللي يعادل أو أرطال. وحتى لو أخدما بتقدير أهل العراق -والجنمية معهم - وهو أن المباع يمادل ٨ أرطال، لكان المدّ ساريًا رطلي، وأبس يه أرطال

(a) مشارق الأنوار ٢٠١ ٣٧٦ (r) مشارق الأنوار 1: TY. (٧) مشارق الأنوار ١: ٣٧٦

القدس ب" من القفير (11° إلا أنه لم يعط أي تقدير للقفيز هي القدس . فإذا قبلاً أن قفيز القدس يعادل قفيز الرملة ، الذي يعادل - يعوجب تقدير للمقدسي - نحو ١٩٩٨ الأولا . أول تحو ٢٩٣٨،٢٣٧ ليترا، فإن المذي يعادل في

القدس. ¥ × ۱۱۹٬۱۹۲۹ ت×۲۹٬٤۲۱۹۳ کیلو خرات . آن ¥ × ۱۰۲٬۸۳۷۲ ت×۲۰۵۰۵۱ لیترات.

كما أورة المقدسي أن المددى يعدا في م حسان ٢ كيائي ٢٠٠ إلا أند لم يعدا في تقدير ا للكياسة به يمان طواة قبال أن كياسة عشاب ك لعادل كيابية الأرمالة، التي تعادل - يعربها أن لتدير المقدمي - لحمو ٢٩٦٧، كيابر طراحات، أن نحر ٢٤٧، ليزات، فإن أن الدلاي يعادل في عشارة.

x × ۲× ۳۹۹۳ (۱۹۹۳) براه ۴ کیلر مراقا آو ۲ × ۱۹۹۳ (۱۹۹۳ لیتر) آن ما تقدیر المڈی می فلمطین، آما فی دلممرت، فقد آورد الکری آن المذی یمادل می مدین سمیلسامة ۲۱ کناک، والتغال ۸ دلافات

والزلاقة ۸ أمداد بعد الني (ص) (٣٠ أي أن العدّي بعادل في سجده مدّ ٢٩٨ مدًا بعد النيّ ا (ص). وبعا أن الملحب الماكي هو العالب على بلاد المغرب، فإن العدّ النبويّ يعادل معمدم إذا رطل بتدادى، والرطل البندادى

يعادل مندهم ۱۳۸ درهمّا^(۱)، وحلى هذا عالمدّي يعادل في سجلماسة: دورت بدار دار دارد

(AFV × 1 1 × A71 × (VeTAI,7)+

۱۰۰۰ ۱۲۰۷۰٬۲۷۷ کیلو غرامًا . آو ۲۰۷۲-۲۷۷٬۲۷۷ کیلو غرامًا .

او ۱۹۰۱ م ۱۹۹۱ م ۱۹۹۰ م ۱۹۸۰ م ۱۹۹۰ م ۱۹۹۰ م ۱۹۹۰ كما أورد البكري أن المدّي يعادل في مدينة قاس ۱۲۰ مدًّا – يمدّ قاس – وأن المدّ في مدينة

فلمي يعامل ٨٠ أوقع⁽¹⁰⁾. ولكن العصادر لم شرق إلى مقدار الأوسي منها فلم ين بريا أنتيا المرافق المرافق أن المرافق من منافق أن الإسلامي 170 170 رحمًا ، وإذا قبله أن الرطاق مي معينة فاس الإستام من والل عموم العمرياء، وقالما أيضا أنه يكاف من 17 أوقية 15 من كان من الأسلامية، كانت الأوقية في مدينة العربية والإسلامية، كانت الأوقية في مدينة فعلى مساولة في 11 فرهمًا، وكان المدّي

(۲۲۰ × ۸۰ × ۱۱۳ × ۲۰۰۱ ۱۸۳۵ (۲) ۱۲۰۰۰ کی ۲۲۹۹ (۲۶۹ کیلو غرائیا . او ۲۲۹۹ (۲۹۳۷ (۲۰۳۲ ۱۸۳۲۸ (۲۰۳۲ ۱۹۳۸ ۱۳۵۹ لیترا

وأما في الأنداس، ققد أورد يافرت أنّ أستي يعادل في مدينة الزمراء م تناظره والتعدد ٢٨ وحلات أن ياثران ليم والم نوع ذلك مرطل عامًا كان البراد به الرحل ليف المدعد منافق والثالثين ١٩٦٨ ورحلًا ليف المدعد منافق والطابق عيمهم عواد المدتي يعادل بمرحب ذلك: (١٨ مـ ١٨ ٢ × ١٨ ٢ × ١٨ ٢ (٢٠٨٨٣))

أو ٤٩٠/٠٤٨٧ ت ٥٤٩، ١٤٨٧ و ٥٤٩، ودار الراد النويوي أن المدّي يعادل في مدينة وأورد النويوي أن المدّي يعادل في مدينة قرطبة ٢٥٠ تفيز المقرر الغيروان

(1) أحسن التقاسم ١٨١. (٣) أحسن التقاسم ١٨١. (٣) المطرب ١٩١. (غ) انظر تفصيل ذلك في مادتي امدّه وقرط. (٥) المدرب ١٤١.

(0) المعرب ۱۷۷ (۲) حجيم البلدان الزرهزامة. (۷) مقلما ذلك عن Supplément max dictionsairis (۷) مقلما ذلك عن Arabos, vol.2, p.583. وعند الإمام الناصر الكبير الأطروش من الزيدية: ٢ × ١٢٠ × ٢١٥٣٨١.٣= ٧٦٤,٠٥٧٠٤ غرامًا. ومند الظاهرية: ٢ × ١٢٨ ×

tr.

1407A1.75A13PP.31A 4.13. ٣ - المنا عند الأطباه: اتعقت معظم المصادر الطبية على أن الرطل، عبد الأطباء، يعادل ١٢٨٥ درهمًا (٢). وعلى هذا فإن المئاء عند الأطباء، يساوي بشكل عام.

ALA.TYTERET.LATEVI × LYA + × Y غرامًا الا أن الأطباء كانوا يستعملون، بالإضافة

إلى هذا المناء أنواهًا محاصة من الأمناد توردها يما يلي. أ - الما الاسكنتيوس: أوردت المصافر الطبية

أن المن الإسكيدوائي (سبة إلى مدينة الإسكندرية) يعادل ٣٠ أوقية (٢٠ ويما أن الأوقية عند الأطباء تعادل ﴿٧ مِنْ قِيلِ، والمثقال بمادل ٤,٥٤٧٩٥٨ فرامات، عإن المنا الاسكندرائي بعادل:

1.77.79.00=1.0EV40A × V 1 × T. طراشا

ب - المما الأنطائيقي: أوردت المصادر الطبية أن المنا الأنطالقي (نسبة إلى مدينة أنتاليا) يعادل ١٦ أرقية^(١). وعلى هذا فإنه بمادل

(١) مطر تغصيل دلك مي مادة فرطل، (۲) انظر تعصيل ذلك في مادة الرطل! (۱۲) رسالة حنس بي إسحاق ٦٦ ب امحطوطة،

وكشاب فسيطيا بن ليفيا ٧٧ بري ٧٤ المعطوطة، والعمدة في المجراحة ٢. ٢٣٤.

(t) رسالة حسين بن إسحاق ١٥ أ، ٢٦ س=

 إ - المنا عند العقماء الفتر الفقماء على التحاد الرطل البغدادي - أو العراقي - رطلًا شرعيًا، ولكتهم اختلموا في تقديره على أقوال عديدة همتهم من قلَّره بـ ١٣١ درهمًا كالحتمية وفريق من الشافعية وجمهور الإمامية، ومتهم من قدّره بالله الما درهمًا كالحنابلة وفريق آخر مي

الشامعية وابن المطهر النحلي فانعلامته س الإمامية، ومنهم من قدّره بـ ١٢٨ درهمًا كالمالكية والظاهرية، ومنهم من قدَّره بـ ١٣٥ درهمًا كأبي العباس ومحمد بن القاسم من الريدية، ومنهم من قدّره بـ ١٢٠ درهمًا كالإمام الناصر الكبير الأطروش من الريدية أيضًا (١).

فاد المنا يساوى: × site × < * The x . . . AYY, YYAET-T, YATOVI × ITA × Y : E. S. Louis 4 to 8 ۸۱۹٬۹۹۴۱۸۳۳٬۱۸۳۵۷۱ فرامًا. وهند فريق من الشافعية · ٢ × ١٩٨ ×

ويما أن الدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ فرامات،

. GI, A AIA, TYTE E ST, IATOVI وعند قريق آخر من الشافعية: ٢ × ١٣٠ × . GID ATY, YTAET-T, IATOYS × ITA 4 × Y :21 d: ~ H dies

GLA ALATTOI ST. LATOVI وصند جمهور الإمامية: ٢٠٠٢٢ × ۱ ۸۲۷,۷۲۸ و ۱۵۱ ۸۲۷,۷۲۸ فرامًا . و هند ابن المعلق الحلِّي (المألامة) من الأماسة:

ALA,TYTOE ST. LATOVI X LTA . X T عراق

وعد أبي العباس ومحمد بن القاسم من الزيدية ٢ × ١٢٥ × ٧١ × ٣٠١٨٣٥٢١.

= ۷۹۰٬۸۹۲۷۰ عرامًا .

241

"days oft

 $Y : Y^{1} \times Y^{2} \times 0.00$ مُوامًا. $Y : Y^{1} \times Y^{2} \times 0.00$ $Y : Y^{2} \times 0.00$ Y :

سهيوري يعادل ٥٠ × ٢٥٠١,٩٩٣هـ١٥,١٥٩٨٦ غرامًا. د - المنا الرومي: أوردت المصادر الطبية أن المنا الرومي (نسنة إلى بلاد الروم) يعادل ٢٠

۲۷ × ۷۹ کا ۷۹ (۱۹۰۸ و ۱۹۰۸ و ۱۹۰۸ و ۱۹۰۸ و خواماً و و الما المصري إليروت المصافر العبية أن الما المصري يمادل ۱۱ أولية (۱۱) وملى الما فهر يمادل المنا الإنطاليقي، أي يمادل ۱۹۵ (۱۹۵۹ و ۱۸ مار)

ر - المنا اليهردي، أورد ابن القف أن المنا اليهردي يمادل * 0 سِلْلُسِ ** أ. رحلي هذا ظهو يمادل المنا اليهاري، أي يمادل ٣٥٧,٩٩٣ عراكا،

اللد الواحد باحتلاف العصور. وقد حفظت لنا يعض المصادر تقنيرات المد (١

ني مدتر الميانات ولا سيط في ولا وظاهر من أقي بلد وطور من أقي بلد الأخير أمر من أقي بلد الأخير أمر من أقي بلد الأخير أمر و الما من القيام الميانات
اسييطريقادي ركتاب قسطا بن لول ۲۷ ب المشاورة دورة اد مثا لدا سرس الى ملية أشابته د والغلاو مي باست ۱۱۳ كاراً مي المرابع برحا بن سراموره ، وأمرابين الأكبري به ۲۷ رائسطة في الجراحة ، ۲۲۲ ولمد رود لورد الاسم اللها الأنفائي، الرسالة حشين من إلسحاق ۲۱ ب - ۲۷ آ المنظم بن إلسحاق ۲۱ ب - ۲۷ آ المنظم المنظم ، رود ۲۷ ب

(٣) رساءة حبي بن إسحاق ٢٦ ب امخطوطه، وكستاب قسسطنا بي لدولما ٧٣ به ٢٧ أ امخطوطه، والقادون في الطبح ٢٠. ٤٦ وكسائي يوحضا بن سراضيوده، وأقربائهن القلامسي ٢٩٣ رسهاج الذكان ٢٣١ والمحدة في الجراحة ٢٠. ٢٣. ورساخ ١٩٠٠.

(habita)

(٣) رسالة حين بن إسحاق ٢٦ ب فمخطوطة» وكشاب فسسطا من لنوا ٢٢ ب ١٧٤ وكشاب استطرفتاء (الملمدة في المراحة ٢٢ ٤٢) (١) رسالة حين بن إسحاق ١٦ أ مخطوطة» والقانون في نطب ٣ ٤ ٤١ كتافي يوسا بن سراشون» أو إيافي الطلاسي ١٣٤ عالمي يوسا بن سراشون» أو إيافين الطلاسي ١٩٤

(٥) العمدة في البراحة ٢ ٤٣٤
 (٦) انظر تفصيل ذلك في مادة «درهم».

مَنا مَني

المصادر والملاحظات	المتا ابالمرامات	الدة بالدامية	القرن المجرى	ابد
أحس التقاسيم ٤٥٢ وبيه أن منا أرّجان يعادل ٣	1757,09739	74+	£	أرَّجال افارس!
أرطال والمراديها أرطال بدداده كما يستدل من				
التص وبدا أن المذهب الإمامي هر النالب على				
بلاد قارس، مرطل بغداد يعادل متنهم ۱۳۰				
در مثا				
مسالك الممالك ١٩١ وصورة الأرض ٢٠١ وفي	PF1+,41FAL	1181	1	أرذبيل اقارسه
صالك المعالك ١٩١ أن المنا يسمى بأردييل				
رطُّلًا ولهي أحس التقاسيم ٣٨١ أن منا أردبيل				
پیدل ۱۳۰۱ درهگا				
مسالك المصالك ١٥٦ وصورة الأرض ٢٠١	14YF,EYAE	2		وخطمر ادرسه
أحس الطاميم ١٩٧٧-١٩٩٨	940,-917	Tit	ŧ	أشمهان اغارس
أحيس الثقاسيم ١٤٤٧، وفيه أنّ منّ الأهوار هو منّ	ATY, YTALT	4.4-	ŧ	ولأغواد المارس
بعداد، ای ۲۹۰ درمت ۵نظر بند،د)				
The ranney and measures of Baltyton, Balsers and	11774,77075		1.	الصرة االمراقة
the Indice, in: Haldwyt, entre series VI, P ()				
أنه في اللزن السادس حشر للميلاد (اللرن الماشر				
فلهجرة} كان كل ۳۰ منا يصريًا ثمادل ١٤٥٥ بارنگا				
أللواردوير وقد طالة دنك س page ومعادة	0.0		A 8	
/ find gan/chin, S.17		3		
A new account of East-Index and Persia, P.210	1 - AAT, TTAFF		11	المرة فالتراقة
وقيه أنه في القرت المابع هشر تلبيلاء (القرن				
الحادي خشر الهجرة) كان منا البصرة يعادل ٣٤	1			
بارىدًا ألمواردريوا، وقد تلكا ذلك ص. Estenwirchs	1			
esame unei gawichte, S.17.				
مسالك الميائل ١٥٦	ATY, VTAES	17.		بمداد فالمرفقة
عهريه الربيه للشيروى ١٦	ATYYTAET	11:		
صبح الأهشي 1* 177	FIATY, YTAE	11.	4 · A	
The money and measures of Babylon, Balsara and	TTY1, ATVE		1.	
as the Indica, in Hakbeyt, even series VI, P 10	4			
أنه لمي اللرن السادس عشر للميلاد (القرن العاشر)				
PTT Jane 3 sales are to the Single States	1			
بارنگ افراردریرا ولد تقلنا ذلك ص مطعمعط	1			
masso used greeichte, \$.17				
صبح الأعشى \$ 117 وقد ورد قيه اسم المدينة	STY YTAES	171	A	برير افارس!
الؤريرا				
طلنا دلك حي Estaminobe masse and gowidste, ح	حرائي ۲۹۰۰		31-11	
239 وفيه أنَّ منا تبرير، في القرنين السادس عشر أ				
والسابع عشر للميلاد (الفريس العاشر والمعادي عشر				
للهجرة)، براوح ما بين ٨٨,٧ كم و٢،٩ كم				

277

المصادر والملاحظات	المنا فبالقرامات	المنا فبالقراهمة	الكرن اهجريء	البلد
سانت السالك ٢١٣	191+,117%	1	1	برجان افارس)
أحس الطاسيم ٤١٧ وفيه أن هذا المن يعادن 1	1700,20747	.7a	1	
أرطال، ويستعمل لوزن اللحم والسمك وترجّم				فارس
أن المراد بالرطل رطل بمناد، الذي يعادل في بلاد				
فارس ١٣٠ مرهمًا ثمايه المدهب الإمامي عليها				
أحسن الطاسيم ٤١٧ - وقيه أن هذا ءلمن يستعمل	FBATY, VTAE'S	Y11	Ł	
لرري الجبر، ويعادل منّ مكاء أي ٢٩٠ عرفمًا				
(اطر منا مكة)				
أحس القاميم ٢٩٧	1611,77114	ED		والمراد المارس
أحس الثاناسيم ٢٥٤، وقيه أن هذا المنا يُستعمل	1674,111 A	£A+	1	
لوزن الغزب والنبير والعصفر واعشعر المرهري				
والصوف				
رحلة ابن بطرطة ٢. ٧٤. وفريها أن منا دهابي يعادل	1163+,8007	7711	A	بملى اللهبدة
۲۰ رطلاً مصريًا، أي- ۲۵ × ۱۵۵ = ۲۹۰۰ درهم.				
وفي رحلة ابن يطوطة ٢: ٣٨٢ أن الرطل الهندي				
يعادل ٢٥ رطلًا مصريًا ولعلهم كانوا، في الهند،				
يبشرن المدور طلاه				
A SET 154 رس بطبة ذلك ص	40Y LIETIA	1080		ياريكر اثركهاا
hismiete milus rint giwicilii, 3.22 وليه أن ها.ا				
التادير كان في سنة ١٥١٨م=٩٧٤هـ أي قبل				
تعديل الدرلة العثمانية لنشرهم				
مناطله الممالك ٢١٣ وأحس الطاسيم ٣٩٧	1411,1175	711	1	بري اطارس)
سبائك الممالك ١٥٦ رصورة الأرص ٢٠١	500,-117	۳.,	į.	ساور افارس
مسالك الممانك ١٥٦ وقيه أن هلة المنا يُدمي جمنا	ATV, YTAE'	77.	1	نهرار طارس:
صميرًا؛				
مسالك الممالك ١٥٦ وبه أن علما المنا يُدعن امنا	TTV-, STEAL	0.0	1	
كييرًا ٩				
مسالك الممالك ٢١٣ وصورة الأرض ٣٨٢	351-,1675	911	ŧ	طيرستان فعارس
ميراد الحكمة ٧٣	ATV, YTAES	731	0	فرنة فأسانسان
مبح الأخشى ؟ ٤١٠]	ATY,YTAES	171	9-A	لقاهرة امصرا
أحس التقاسيم ٧٠١، وفيه أن من كرمان مكن، أي	ATY,YTAE1	171	t	ارمان الأرس
يمادل ۲۱۰ درهمًا (انظر منا مكة)	l i			
صبح الأعشى ٢٠٢ ق	ATY,YTAET	11-	6.4	لبدية احجارا
أفريادين الفلانسي ٢٩٤	ATV, YTAES	131		كة الحجازا
صبح الأحشى } ٢٧١	ATY YTAET	11.	A	
شعاء القرام 7 377 وفيه أن هلا المن يستعمل	T+01,17A11	531	A	
لورد اللحم، ويعادل لمَّ ٢ أوطال مصرية، أي. ١٠٦٠				
x ۱۱۰=۱٤٤ درهنا				

المصادر والملاحظات	المنا فبالعرامات	المثا فبالقراشية	اللزن هجريء	اليند
شماء الفرام ٢ - ٣٧٣. وفيه أن هذا المن يستعمل لورن الجين والعمل والثمر، ويعادل ٣ أرطال مصرية، أي ٣ × ١٤٤ درعمًا		177	A	
شعاه العرام ٢. ١٧٤-١٧٥ وفي أن هذا المر يُستمبل لورن النسر، ويعادل ١٣ أولية أما الأرثية التعادل ٢٠ (طاق مصري كما ورد في ٣ ٣٧٣. ومت فهذا المنا يساوي ٢ × ٣/٤ × ٣/٤ ٢٤٤-٢٣٤ ورمثه.		£27 -	A	
Mary . Mr W. or aids fr on	A Waget S tr a 6	5.00		

لتبريري يعادل، في إيران آنتك، ٢٠٠ مطال هذا، وقد أورد الحلَّى، في القرن الحادي صرفي أي أنه يمادل ٨٠٠ مثقال شرص أي عشر للهجرة (القرن السابع عشر للميلاد)، أنه أثه بمادل.

T.TTATVS: \ ...+(1.01V50A × A...)

لاورة الشويف الطباعياتي أن المن التريري ١٠٠٠ مثقال صيرفي (١) ، ٢ي أيه صار يعادل لإ ۱۳۳۳ مقالا شرعيًا، أي أنه صار يعادل:

(1.01V50A × 1777)

+ ۱۰۰۰ مه ۱۰۰۹ ۲۹۹۹ کرد خرامات . وأورد النحلِّي أنه كنان ثمة ، لمي إيران آلئليه منَّ يدهى المرد الخندكاري ويعادل ٢٤ أوقية

بالحندكاري، وأن تلك الأوقية تعادل لي ٢٦ مثقالًا عرفيًا صيرفيًا(1)، أي أن المنّ الحدكاري يعادل ١٦٠٠ مثقال عرفي، أي يعادل ٢١٣٣

(۱) مران المقادير ۲۱

(٢) عيران المقادير للغزويس، مجلة المقتبس، المجلد الخاصر عنية ١٣٢٨هـ ١٩١٠م من V00-V01

> (۳) المروة الرائق ۲/۷۲ (t) مران البقاص (t)

كان ثمة، في إيران آبتو، قمنٌ بدعي المي الشاهي، ويعادل ٢٤ أوقية بالشاهي، وأن تلك

الأوقية تعادل ٥٠ مثقالًا عربيٍّ، أي أن المنّ الشاهي يعادل ١٣٠٠ أنظال عوظي كبط أورد أن ذلك المثقال العرفي - ويدعى المثقال الصبرعي · بعادل في يبران آنتي أيا مثقال شرعي(١)، أي

أن المن الشاهي يعادل ١٦٠٠ مثقال شرعى ريما أن المثقال الشرعي يعادل 1,01740A فرامات، فإن المن الشاعي يعادل

V.YV7VY = 1 +(1,01V40A × 17...) کیلو غرامات،

وأورد الشريف الطباطباني، في أوائل الترن الرابع عشر للهجرة (أواثل القرث العشرين للميلاد)، أن المن الشاهي يمادل ١٢٨٠ مقالًا صدياء أي أنه صار يعادل ٢٠٠٦

مثاقيل شرعية، أي أنه صار يعادل: (LF+V) × A0PY30,3)++++12001FV.V

كىلە خامات. أورد القرويني^(٢)، في الفرن الحادي عشر

للهجرة (القرن السابع عشر للمبلاد)، أن المن

170

مثقال شرعي. وعلى هذا فإن المنّ الخندكاري

یمادل ((۱۳۲۲ × ۱۰۰۰۸ × ۱۳۲۲ × ۱۳۲۲ × ۱۳۲۲ × ۱۳۲۲ × ۹

كيلو عرامات. ومما تحد الإشارة الله أن المنا كان - وما زال - من أشهر وحدات الوزن التي تستعمل في بلاد فارس . إلا أن مقدار المنا يحتلف باختلاف ساطق ثلك البلاد. وفي سنة ١٣٤٤هـ ١٩٣٦م قامت الحكومة الإيرانية بمحاولة لاعتماد النظام المترى في إيران، فأصدرت في ثلك السنة قانوبًا عادلت فيه بين رحداثها المحلية ووحدات النظام المترى، فحدّدت المنا رسميًّا بـ ٣ كيلو خرامات^(۱). وفي سنة ١٣٥٣هـ=١٩٣٥م اعتمدت الحكومة الإيراب النظام المترى بشكل مهافي، إلا أن ،لمنا يفي مستعملًا في أبحاء البلاد، وبقي مقداره يختلف من متطالة لأخرى. وقد أوردت آن لامينون .AKS LAMBTON قائمة عقديات الما في بعص أسحاء ريران فكانت هذه التقديرات تتراوح ما بين ٢ كيلو خرامات و١٢٥ كيلو خرامًا(٢). ونشير المصادر إلى أن أكثر أنواع المنا استعمالًا في

أنحاء إيران إثنان هما: المئا التيريري، والعنا الملكي (منا الشاه). وقد حدَّدت الحكومة الإيرانية المنا التبريري رسميًا بـ ٣ كيلو فرامات، والمنا الملكي بر 7 كيلو غرامات". ب - وحدة فلكيل: أوردت بعض المصادر()) أن المنا - بالإضافة إلى أنه وحدة للوزن - من المكاييل التي كانت تستعمل في البلاد الإسلامية إلا أن هذه المصادر لم تدكر أى تقدير للمثا - بمعنى المكيال - بوحدات الحجم، ولذا فإننا نرجمح أن المراد بذلك المكيال، الذي كابوا يسمونه منا، وعامد يسم ما زنته منًا واحدًا من مادة معلومة. طالوهاء اللي يسم ما زنته مكّا من الزيت كانوا يستونه منّا، والوعاء الذي يسم ما ربته سًا من العسل كابوا يستويد من ايقيا ، ومن الواضع أن حجمي مثل هدین الوعادین، المستین کل منهما ماک هیر متساويين لاختلاف كثافتي الزيت والمسل وعدر هذا فالمكيال ألدى كان يُسمِّل ما ليس ثابت لحجم. إنما يحتلف حجمه باحتلاف 31. C. D 241. N قبر حقاا

تنا تني

Landlord and peasant in Perna, P.406. (1) Landlord and peasant in Pernis, P 409. (Y)

The Traditional crafts of Persia, P.52. (۲) (٤) تهنيب اللذة ١٥، ١٥٠ ولسان العرب قس،

مني»، والمصباح المبير قمناه، وتاج المروس فمي، مناه



المُسلِحَق: . المُسلِحَق: المُسلِحَق المُسلِحَق المُسلِحَق المُسلِحَق المُسلِحُق المُسلِحُق المُسلِحُق المُسلِ



١ ۗ - إناء له عُروة وقياة ينصب منها السائل

ج: أباريق ٢ - وحدة للكيل كان الأطباء العرب

والمسلمون بتعاملون بها. وتشبر معظم المصادر إلى أن كلمة إبريق

معرَّبة عن العارسية قاله كلُّ من الحواليقي(١٠)، وابن منظور(۱)، والزبيدي(۱). وأورد العنيسي أنها معرب كلمة اآبريزة القارسية، ومعناها

يصب الماء(1). وزاد عليه أدّى شير إمها تُطلق بالفارسية على الدلو وكأس الحمام والسطل

وفير ذلك مما يضارهها(٥). وحدة للكهل: أوردت بعض المصادر الطبية أن الإبريق مكيال للأطباء يسم ما زبته منوال(١٦)

ويما أن المنا يعادل - على الغالب - رطاير، والرطل يعادل عبد الأطياء ١٩٢٧ ١٩٠٤ غرامات، فإن الإبريق يعادل، بموجب ذلك: 1,75777 × 1 · · · +(1 · 4,51777 × 7 × 7) كيلو غرام.

إلا أن حلم المصادر لم تذكر نوع المادة المكيلة التي يرن الإبريق منوين منها فإذا كان المراد بالمادة المكيلة الماء، وكثافته تعادل حوالي الواحد، كان حجم الإبريق يعادل حوالي

AJ 1,TYYY وخائف القلائسي ذلك فقال إن الإبريق يعادل ٥ أرطال(٧). وأورد الزهراري تقديرات

محتلفة للإبريق فقال إنه يعادل عند بعضهم ٦ أرطال، ويتراوح عند بعصهم الآخر ما بين ١٨ أُولِيةِ وَ* ٢ أُولِيةٍ - أي ما بين ١,٥ رطل ولم ا رطل، لأن الرطل يعادل ١٢ أوقية ويتراوح هند بعضهم الآحر ما بين ١٧ أوقية و٢٠ أوقية – أي ما بين ١٠٠ رطل ريدًا رطل ١٠٠ إلا أنه بيدو

أن التقدير الأول هو الأرجع، فذلك ما الفقت عله أكثر المصادر العلية

- أبلو اوبولوس. - ابولس-اوبولوس

آبولوس «أويولوس. - ادْرُخْمِي ﴿ رَخْمِي

- أَسْكُرُ جِهْ-سُكُرُ جِهْ

- اغراثًا حفراتي - اغْرَمْي=غراشي

اگشوبافن

ال أكشوبائن ١٥٥٥٩٥٥٠٠ وحدة لكيل السوائر أخذها الأطباء العرب والمسلمون هن كتب الطب اليوبانية وتعاملوا بها. وكان الأُكْبُرُوباقُن يِهادل عند قدماء اليرمان حوالي لم من المائن PDVT المائن -والمراد به اليائِنْت الانكليزي - يعاهل حوالي ١٥٦٨٢٤٥٤ ليتر، كما هو معلوم، فإن الأفخسُوبافُن كان يعادل حوالي ٢٩١٠٣، ايتو وقد احتلفت المصادر الطبية العربية في رسم

> (1) Ihad'v YF. (Y) لسان العرب ابرق! (٣) تاج العروس ابرق،

(٤) تعسير الأثماظ الدخيلة ١ (٥) الألفاظ الفرسية المعرّبة ٦ (٩) كتاب الأوران والأكابيل ٤ محطوط، ومقائيم العدوم ١٨٠ ومنهاج الدكان الباب الثاني والمشرون في الأوران والمكاييل امخطوطه، والعملة في الجراحة ٢: ٢٣٥

(v) أقربادين القلاسي ٢٩١ (A) التصريف: المقالة التاسعة والمشرون، الباب الخامس في تفسير الأكبال والأوزار، حرف Phylips Suppled

Groek-English lesscoss, etc., «Ó@@lis/cow, P.1235. (4)

لَقئ

كلمة أكثريائن، احكامًا شديدًا، وأوردتها معرّفة إلى أشكال عليدة مها: «أكسوالار» والكسوالماري، والكسوالاري، والسراد بهاء واكشوالماري، والمراد بهاء الأشكال كلها كلمة أأكشرائر، أما من حيث تقدير الأكشرائين عند الأطار

العرب والمسلمين، فقد أوردت له المصادر الطبة تقليرات مختلفة أرجحها أنه يعادل أو ا قُراتُرس(۱) وبما أن القُراتُرس يعادل حوالي (۱۳۵۳ه-۱۰ لپتر، فإن الأكثريائي يعادل حوالي، أن ۲ ۲۲۲۲ه-۱۰، ۲۲۸۵ه، ليز.

هي.

المَّاأَلُفِرَ بَهِيدُهُهُ - او ،لأولفُنْ - وحدة للوزن أحدما الأطناء العربي، والمسلمون هم كتب الطف اليونائية وتعاملوا بها. وكان الأألفي يعادل عد قدماء اليونان درخمن واحدًا²⁵، أي حوالي

عبد قدماء اليوتان درخمن واحدّا^{رت}ه أي حو ٣٦٦، غرامات^{٣٦}.

الم من سيف تقدير الألفين عند الأطباء العرب والمسلمين قفلة أورد كل من سيزين بن إسساق 600 والرفزوي 600 أنه يعادل درسميل واحدًا، كما عند البولان، إلا أن الفرضين عبدات عند الأطباء الدرب، والسلسين مقالاً واحدًا، 1902 والسلسين مقالاً في 1940م، والسلسين موضل طوائلاً واحدًا، 1900م، وطيل هذا والمناسقة وطيل هال

- أَمْثُوراوس: الطّر دَحُرُك، - أَنْثُورس: الطّر •جَرَكه.

– أنفورس: انظر فجَرَ – أويولو=أويولوس.

أوبُولُوس الـأويولوس ć@OxOS وحدة للورن أخلما الأطاء العرب والمسلمون عن كتب العلب

اليونائية وتعاملوا بها وكان الأويولوس يعادل عند قداء اليونان حوالي ١٧٢٨، خرام (١) وقد اختلعت المعمادر الطبية العربية في ومسم

كلمة الويولوس، اختلافاً خديداً، حتى إنها وروت بالكال صفيعة في المصفر الواحد المساحة الواحدة. وين هذه الأشكال والويولوس، والبارلس، وهلس، والويول والبارة، كما أنها رويت سرتة إلى الكال حبيدا حياة الولولوس، والأولوس، والولوس، والزلول، والدراد بهذه الأشكال كنا كله الورلوس، يهذه الأشكال

أما من حيث الأربولوس عند الأطباء العرب والمسلمين، فقد انتخت معظم المصادر الطبية المعتمدة على أنه يعادل ٣ قراريط^(٧٧)، ولما كان

(1) رشالة خلين الرئيسة (10 ب المخطوطة) وكتاب السطا بن لوقا (١٧ ب المخطوطة) والمحارات في الطب ٢٠ . ٣٣٠. (1) Oroch Brajish Lathoon, est., +0.00%, F 1216.

مسرقة إلى قارئيلي. 2.

Larousse du رمي Sooies and weights, P.219 (٦)

Sooies and weights, P.219 (٦)

208cos siècle, ant., "Mesures"

Esc. 28th., 1970, vol. مرام ولي 1970, April 1970, مرام ولي المال ١٩٧٦.

27.0,27 أن الأورلوس يعادل ٧٠، غرام (27.0,27 أن الأورلوس يعادل ٧٠ غرام (٧٠ غرام ١٤٠) الأرواد والأخابيل ٣٠ منشلوطة» ووسالة حسر بن إسعاق ٣٠ أه نشطوطة» والتالون في بن لوقا ٢٠ بدعة ١٤٧ أهنطوطة» والتالون في الله ٢٠٠٠ \$ قطائش بوحط بن سرابوده» (أقرادين القلائسي ٢٩٠ والأوزاد والأخابات الشاهدة ٢٠ المسطوطة» والمصلة عن اللهرامة ٣٠ المسطوطة» والمصلة عن اللهرامة ٣٠

القراط بعادل عند الأطباء 🚉 من المثقال، فإن الأوبولوس بمادل عندهم أي من المقال وبما أن المتقال يساوي ٤,٥٤٧٩٥٨ غرامات، فإن

الأويولوس يساوي: ۸۰۶۷۹۸ م ۲+۲ ×۲۰۷۹۹ مرام

وهو تقدير قريب مما كان يساويه الأوسال س. عند قدماء اليونان، وقد أورد الزهراوي أن بعضهم يقدّر الأوبردوس بـ ١,٥ داش، وأن عبرهم يقدّره بـ ٤ قراريط، وأن آخرين يقدّرونه ـ ١٠ حيّات (١٠). [لا أن هذه التقديرات مرجوحة تظاا لأتفاق معظم بمصادر الطبية المعتمدة على

أنَّ الأوبولوس يعادل ٣ قراريط، ليس غير. باقلاة

١ - واحدة لناؤلاء (دلعول)، وهو سابته عشيي رراحي مر وصيلة المتعنائيات المراشيات ٢ - وحدة للوزن براد بها في الأصل وزن حبَّة

البافلاة، كان الأطباء العرب والمسلمون بتعاملون بها، وقد ورد اسمها في يعشى المصادر فبالمِلايَة، وفي بعصها الأحر فبالمِلة، وحدة للوزن ميرت المصادر العبية بين ثلاثة أمواع من البافِليّات هي. الباقلاة الاسكندريّة (أو الاسكيدرانية)، والباقلاة المصابة،

والباقلاة اليونانية(1). وقد أوردت هذه المصادر تقديرًا خاصًا بكل نوع من علم الأثواع الثلاثة، كما يلي. الباقلاة الاسكندرية (أو الاسكندرائية).

اتفقت المصادر الطبية على أن الباقلاة الاسكيريَّة تعادل ٩ قراريط (٢٠). ولما كان القيراط، عند الأطباء، يعادل 11 من المثقال، فإن الباقلاة الاسكندرية تعادل أي من المثقال. وبما أن المثقال يساوى ٤,٥٤٧٩٥٨ غرامات،

فإن الباقلاة الاسكندرية تساوى

A0PV\$0,3+7 SAPTVY,7 4,19.

 ٢ - الباقلاة البصرية: انفقت المصادر الطبة على أن الناقلاة المصرية تعادل ١٢

باثلاة

قراطًا(1)، أي أنها تعادل ي من المثقال، أي أنها تساوي:

× ۱٫۰۴۱۹۷ مرامات ۲٫۰۳۱۹۷ فرامات ٣ - الباقلاة اليونانية - تعقت المصادر الطبية

على أن الباقلاة اليوتانية تعادل ٦ قراريط^(٥)، أى أنها تعادل في من المثقال؛ أي أنها تساوي

(١) (لتصريف: المقالة التاسمة والمشروب، الباميه الحامس في تفسير الأكيال والأوزان، حرف الألف وببطرطة

(٢) كتاب الأرزان والأكابيل ٢ امخطوط، كتاب قسط بن برقا ۷۴ [اسخطرطا، والعمدة في البهراحة ٢ ٢٣٤ ، وقد سنت بعص البصادر

الله مِلَالِالِ المُقَامِلًا السَّامِيلِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله كتاب الأوزان والأكابيل ٢ استطوط، ومقاليم الملوم ١٧٩ والتصريف: المقالة التاسعة والمشرود، الباب الخامس في تفسير الأكيال والأوراب حرف اثباه، فمخطوط، وأقربادين القلابس ٢٩٢ والعمدة في الجراحة ٢: ٢٣٤. (٤) كتاب قسطا بن لوقا ٧٣ أ (محطوط)، والتنوير الباب التاسع في أساسي الأوزان والأكيال فيخطوطه ومشاتيح الملوم ١٧٩ والتصريف: المقالة التاسعة والعشرون، الباب المغامس في تفسير الأكيال والأوزان، حرف الىء، المخطوطة، وأقربادين القائنسي ٢٩١ ومنهام الدكان ٢٣١، ومي كتاب الأوران والأكاس، ٢ فيخطوطه والعملة في الجراحة ٢: ٢٣٤ أن الباشلاة المصرية تعادل ١٨

شميرة، أي ١٢ قبراطًا، لأنّ القبراط عدد الأطباء يعادل 3 شعيرات. (0) كتاب قسطا بن لوقا ٧٣ أ المحطوطة، والتنوير الماب التاسع في أسامي الأوزان والأكبال المغطوطة، والتصريف: المقالة التاسعة والعشرون، الباب الحامس في نفسير الأكيال-

100

A0PY30.3+7=PP010.1 &la. وقد أورد كوهين العطار أن الباقلاة مطنقًا

ثمادل أو من المثقال⁽¹⁾ وهذا يعنى أنه إذا أطلقت الباقلاة فالمراديها الباقلاة اليوبانية

وابدد كوهي المطارة قيما يعليه بذك باقلاة سقاها هاقلاة رومية»، وقدّرها بـ ﴿ ا شاشار⁽¹⁾. وبما أن الشاشا، بعادل أو من المثقال، قإن الباقلاة الرومية تعادل في من

المثقال، أي أنها هي الباقلاة الاسكندرية (أو الاسكندانية) كما اطرد ابن الكتبى، فيما تعلم، بتقدير الباقلاة بـ ٣ قراريط، أي لج من المظال، إلا أنه

لم يذكر نوع هذه الباقلاة.

- باقلاة اسكندرائية: انظر دباقلاده. - باقلاة اسكندرية الطريةباقلانه

- باقلاة روبيّة: انظر، (باللاد)

 بالإلاة مصرية انظر ابالإلاته - بالبلاة يونانية انظر ابالبلات

> 17456-17416 ryst-stat -

> > نثنقت

١ لماة البدق، وهو شجر أو شجير.ت

مثمرة برية ورراعية من قصيلة البتوليات

السومليات. ج: بُنْدقات، ويُنْدق

 ٢ - وحدة للوزن كان الأطباء العرب والمسلمون يتعاملون بها. ولما كان البندق يُسمّى جِلَّوْزًا ، فإن يعض المصادر تورد كلمة

اجِلُوْرة بدلًا مِن النَّدقة؛ كما أن يعين المصادر الأحرى تطلق على السدقة اسم اجُوْرُة بُعِلِيَّة (٣).

وتشير بعض المصادر إلى أن كلمة بندقة

معرَّبة. قاله الجواليقي(١)، وابي دسال(١)، والحماجي(٢)، والربيدي(٧). إلا أنهم اختلموا

211

فيما إذا كان أصلها يونانيًا أو قارسيًا. وحدة للوزن اتفقت معظم المصادر - ولا

ميما المصادر الطبية - على أن البندقة تعادل مثقالًا واحدًا (A). ويما أن المثقال يساوي 4,02740٨ غرامات، فإن البندقة تساري £,02790A غرامات

كما أوردت بعص المصادر أن البندقة تساوى فُرَخْمِي واحدًا(4). ولما كان الدُرَخْمِي يعادل مثقالًا واحدًا، فإن البدقة تساوي ٤,٥٤٧٩٥٨ فرامات کمه رأبنا.

وقد أوردت المصادر تقنيرات أنحرى

سوالأوراب حرف لباء، المحطوطاء وأقرياهين الللانسي ٢٩١، وهي كتاب الأور ل والأكابين ٢ فمنطوطة ومقائيم العلوم ١٧٩ والصدة في المراحة ؟: ١٣٤ أن الرافلاة الرباحة تعادل 74 شميرة، أي ٦ قراريط، لأن القيراط صد

الأطباء يعادل لل شعيرات (١) منهاج الدكان (٢٢ (٢) منهاج الدكان ٢٣١ وفيه أن الغرائن - وورودي الكلمة مكتوبة: غرما - يعادل درهم ودانقان،

رهو خطأ والصواب أن الغراش يعادل لم من المثقال، كما أوروقا. انظر مادة المراشرة (٣) أقريادين القلائسي ٢٩٣ 65 Iluaiu (6)

(٥) المحمد في الأدوية ٣٨ (٢) شماء التابل ١٥٠. (V) تاج ،لمروس (بنفق)

(A) التصريف، لمقالة التاسعة والعشروب، الناب الخامس في تفسير الأكيال والأوران، حرف الباء، امخطوطه، وأقربادين القلاسي ٢٩٢ رمنهاج الدكان ٢٣١.

 (٩) القانول في الطب ٢ ٤٤١ فك الن يوحمه بن سراميون"، ومجموعة في الحساب ١١٤, ٨١. 1884, P.401 والمخارات في الطب ٣ ٢٣٧.

للبدقة ممها ما قدّر البدقة بدهم واحد⁽¹¹⁾ ولا أو وصها ما قدّر البدقة بمثالِ وثلثين⁽¹⁷⁾ إلا أد هدين الغديرين مرجوحان لا يُعتدّ بهما، مطرًا لاتماق معظم المصادر على أن البدقة تعادل مثالًا واحدًا، ليس غير.

شُرْهُسَمْ ۱ - واحدة الترمس، وهو نبات حشبي برّي وزراعي من فصيلة القطانيات. ج:

ورواهي من فصيفه المعاليات. ع: تُرْمُسات، وتُرْمُس ٢ - وحدة للورن يراد بها في الأصل وزن حبّة

الترمس، كان الأطباء العرب والمسلمون يتعاملون بها

وحدة للوزن. انفقت سائر المصادر العلمية عمى أن الترصية تعادية ليواطين^(٣) بهلما كان القيراط، عند الأعداء) يعادل ألم من المثقال،

واد الترمسة تعادل في من المثقال. ويما أن المثقال يساوي ٤٠٥٤/٥٥٨ غرامات، فإن

المثلال يساري ١٩٥٧٩٥٨ خرامات، الترحسة تساوي: ١٤٠٤٧٩٥٨+١٩٥٣٥٩٥٨ غرام.

كفزة

فيصره ١ - ثموة السخيل الحافة، وهو شمعر مثمر س

فصينة النحيليات ج تُمْرات، رَتُمُراث، وتَمْر

٢ - وحمدة للورن كان الأطياء العرب والمسلمون يتعاملون بها.

وحملة للوزن: أوردت بعض المصادر الطبية أن التمرة تساوي مثقالًا ونصفًا⁽¹⁾. وبما أن المثقال يساوى ٤٥٤٧٩٥٨ عرامات، فإن

> التمرة تساوي' ۱٫۵ × ۲٬۸۲۱۹٤ م.3 ≈ ۲٬۸۲۱۹٤ غ. امات.

ثلاث اصابع (القرصة)

ثلاث الأصابع ~ أو ما تحمله ثلاث أصابع -هي وحدة للوزل كان الأطياء المرب والمسلمون يتعاملون بها، ويُراد بها في الأصل وزن ما

تمسك به أصابع الإسان الثلاث، الوسطى والسابة والإبهام، من دليق أو ملح وسعوهما

وقد تسمّى أيضًا: «القرّصة». وقد تشمّى أيضًا: «القرّصة». وقد اتقفت معظم المصادر الطنية على أن

تلك الوحدة التي ستُوها الثلاث أصابعا تعادل دوخميين⁽⁶⁾. ولما كان الدرخين يعادل مثلاً لا واحدًا، فون ثلاث الأصابع تعادل مثقالين وبعا أن المثقال يساوى 8,024404 غرامات، فإن

للات الأصابع تساوي : ۲ × ۹٫۰۹۵۲×۱ ± ۹٫۰۹۵۲ خرامات

وأورد الرهواوي أن فيلاث الأصابع تتراوح ما بين ﴿ مثقان و۴ مثلاًلي. ويقال مثقالار⁽¹⁾

 (1) كتاب الأوران والأكابيل ؟ فيحطوط، ومعاتبح العلوم ١٧٩ وكتباف اصطلاحات العمون ١: ١٤٧ فالسيلة،

 (٣) كتاب الأوزان والأكابيل ٣ فمخطوط، والعمدة في الجراحة ٣ ٤ ٣٤
 (٣) كتاب الأوزان والأكابين ٣ فمخطوط، ورسالة حين بن إسحاق ٣ ب المخطوط، وماتيح

صين بن إسحاق ٢٦ ب المخطوطة؛ ومعاتبع العلوم ٢٩٥ وأقريانين القلائسي ٢٩٥ والعمدة في المجراحة ٢٠٤٤ (٤) التصريف المقالة الناسمة والمشرون، الباب

الشامس في تصسير الأكيال والأوراث، حوف الثان، فسنقلوط، رسفيا المدكان ۲۱۱ (ه) كتاب الأوزان رالأكيان ۲ مستطوط، ورسالة بين بن إسحاق 17 افستطوطات، وكتاب شمط بن لوطاً ۲۷ آ افستطوطات، وكتاب شمط بن لوطاً ۲۷ آ ۲۷ ب فسمطوطات، وأقريادين

الفلاسمي ۲۹۳ التصويف. المقالة التاسعة والمشرون، الياب المتاسس في تفسير الأكبال والأوراث، حرف التد، معتطوط.

وقال كوهين العطار أن ثلاث الأصابع نتراوح ما بين في مثقال وفي مثقال، ويقال مثقالان (١٠). وأورد ابن هبل أن ثلاث الأصابع نتراوح ما بين درخمي ودرخميين (٢)، أي ما بين مثال واحد ومثقالين

ويبدر أن الأرجع هو ما اتفقت عليه معظم المصادر، وأشارت إليه بمض المصادر الأحرى، أي أن ثلاث الأصابع تعادل مثقالين.

315 ١ - إناء من خزف أو طين. ج تجرَّات،

٢ - وحدة للكيل كان الأطباء العرب والمسلمون بتعاملون بها

وحدة للكيل مررب المصدد الطبية بين ثلاثة أتواع من البعرّات هي. البعرّة الأسلاليقية (أو الجرَّة الأطاليقيَّة)، والجرَّة الكبرى (أو الجرَّة المطلقة)، والجرة الصغرى وقد أوردت المصادر تقديرًا خاصًا بكل نوع من علم

الألواع الثلاثة، كما يلي: ١ - الجرَّة الأنطاليقيَّة (أو الأطاليقيَّة) ؛ اتمفت معظم المصادر الطبية على أن البعرة الأنطانيةية (أو الأطالقيّة) تعادل 18 نسطًا ("). وبما أن القسط يمادل عند الأطباء ٢٤٠٤٦، لتر ، عان

الجرة الأسالقة (أو الأطالقة) تعادل: ۱ × ۶۱ × ۲۲,۱۸۲۰۸=۰,٦٧۰٤٦ اليزا

ويبدر أن هده الجرّة كانت في القديم مستعملة لكيل السوائل في مدينة أبطاليا (غرب جنوبي تركبا) فنسيتها المصادر الطبية إليها وستمتها االجرة الأنطاليفية، ووردت هذه النسبة في يعض المصادر الطبية باسم «الجرّة

الأطائيةية، لأن مدينة أنطائيا كانت تُدعى

قليمًا وأطالياه. وقهم بعضهم أن كلمة الطاليقية، هي سبة إلى مدينة أنطاكية مستوها البيرة الأنطاكية، أو اجوزة الجرّة الأنطاكيَّة، وقد ورد اسم هذه الجرَّة في يعض المصادر المشهوراوس، والأنهورس، والمراد يهما كلمة ظيمون اليوبانية، وتعنى

 أو الجرّة الكبرى (أو المطلقة). وتعقت معظم المصادر الطبية على أن الجزء الكبرى (أو المطلقة) تعادل ٢٤ قسطًا(١)، أي أنها تعادل

نصف الجرَّة الأنطاليقيَّة. وعلى هذا فهي ثمادل ۱۲,۰۹۱۰٤=۲+۲۲,۱۸۲۰۸ ليزا

وقد ورد اسم هذه الجرَّة في بعض المصادر فالنجرة الكبرىء، وفي بدنسها الأخر فالجرة

المطلقة، وفي بعضها الأبحر «الجورة الكبيرة»، وفي بعصها الأحر فألصبوراوس وفألمورس

٣ - الجرَّة الصغرى، اتعقت معظم المصادر الطبية على أن الجرَّة الصعرى تعادل 1

(۱) منهاج الدكان (۲۲ (۲) المأتارات في الطب ۲۰ ۲۲۷.

(١٢) رسالة حدين بن إسحاق ٦٦ ميد فمخطوطة، ركتاب قسطا بن لوقا ٧٧ ب اصغطوط، وقد ورد الاسم فيه المحرة الأطاليلي، والتصريف المقالة التصعة والعشرون، البات

الحامس في تفسير الأكيال والأور د، حرف الجيم، المخطوط، وقد ورد الاسم فيه االجراة الأنطاكية، ويتهاج الدكان ٢٣١ وقد ورد الاسم يه فجررة الجزة الأنطاكيَّة،

 (٤) كتاب الأوزان والأكابيل ٤ «محطوط»، وكتاب قسطا بو لوقا ٧٢ ب دمخطوط؛ وقد ورد الاسم فيه دأمهوراوس أو الجوزة الكبيرة، وأقربادير القلاسي ٢٩٢ والمعدة في الجراحة ٢ ٢٣٥ وتحقيق الأوزان ٧ والفوائد القطبية ٦.

أقساط(11)، أي أنها تعادل ل من الجراة الكبري وعلى هذا فهي تعادل:

ويبدر أن الجرة كانت تستعمل وحدة للكيل

عند غير الأطباء أيضًا، ولا سيِّما في مصر. فقد ورد في قدليل الكانب، أن قلَّة الريت في مصر، في القرل السادس للهجرة (القرن الثاني عشر للميلاد)، تعادل ٦ جرَّات وكل جرَّة تعادل ٢٠

رطألا(٢) . ويما أن الرطل المصرى بعادل ١٤٤ درهمًا، والدرهم يمادل ٣٠١٨٣٥٧١ فرامات،

هإن جرّة الزيت في مصر كانت تعادل آنتا. · (T. 1ATOV1 x 111 x Y+)

١٠٠٠٠ ت ٩,١٦٨٦٨ كيلو غرامات. ومما أن كثافة الزيت تعادل حوالي ٩١٨.

فإن جراة الزيت في مصر كافت تعادله آند APAPI, PARE, PORTE, LITTLE وأورد ابن الأخرة، في القرن الثامن للهجرة (الفرن الرابع عشر للميلاد)، أن هيار جرة

السيرج عي مصر ٢٦١ رطالا ١٣١ . وعلى هذا فإنها ثمادل .

(T, 1ATOV) × 111 × 171)

+۱۰۰۱ ۱۲٫۰۳۲۹ کیلو غرامًا ويما أن كثافة السيرج تعادل حوالي ١٩١٥.

فإن جرة السيرج في مصر كانت تعادل.

15-1 17.101A 8 . 910-17. . TT9 - جُرَّة أطاليقيَّة انظر دجرَّته

- جُرَّة أَنطَاكِيَّة الظَّر (جرُّة) خَادُ أَنْطَالُهُمَّةُ الظِّرُ (حِرْد)

- جَرَة صفري الظر اجرّة؛

 - جُرَّة كرى: انظر فجرَّة. - جَرَّة مُعَلِّلَقة: انظر فجرَّة؛

(٤) مقاتيم العلوم ١٧٩ وأقرباذين القلائسي ٢٩٢

ومنهاج الدكان: الباب الثاني والعشرون مي Weils etholis, escaleds

حزحر

١ - الترمس الزراعي، وهو تبات زراعي من فصيلة القطانيات.

15:4

١ - وحدة للوزن يراد بها هي الأصل وزن حبة

الجرجرة كان الأطباء العرب والمسلمون بتعاملون بها .

وحدة للوزن: أوردت بعض المصادر الطبة أنْ حَبِّدُ الْجَرِجِرِ تعادل في مِن المظال(1). ويما

أن البطال يساوي ٤,٥٤٧٩٥٨ خرامات، فإن حة الج ج تساري

-Aul & T. + TI 4V 84 1. 0 1 V 40 A X 3 ومما تحدد الإشارة إليه أنه يدحد عند الأطباء

وحدة للوزن تدعى فأرْسُنة، ويُراد بها في الأصل وزن حبة الترسي، إلا أن المصاهر الطبية تقوت التومسة يرلج من المثقاب، أي

٥٠٠٥٣٣ الجوام، وإن ولواضح أن ثمة مرقًا كبيرًا - في تقدير الأطباء - بين حبَّة الجرجر رحيَّة الترمس، مع أن الجرجر هو أحد أنواع الثرمس المديدة. جاززة-نشت

5)35

١ - ثيرة الحيار، وهو شحر مثير من فصلة الجوزيات. ج: جَوْزات، وجَوْز.

١ - وحدة للوزن كان الأطباء العرب

 (١) كتاب الأوزان والأكابيل ٤ والعمدة من الجراحة ٢٠ ه ٢٣ و تحقيق الأوران ٧ والفوائد القطبية ٢ JA, 8, VII, 1886, P.157 (Y) (٣) معالم القربة ٢٢٨.

التُرَخُّمِي يعادل مثقالًا واحدًا، أي يساوي AAPV30.3 غرامات، قان حيزة الملك

تساوي ا CIL TV TAVVO SI O EVENA X T

وقد أورد كوهين العطار أن جوزة الملك تعادل نسجة مثاقيل(١١١). إلا أنه بيشو أن كلمة السعة، التي وردت في النص، هي تعريف لكلمة استة ، لأن سائر المصادر الأخرى اتفقت على أن جوزة الملك تعادل ٢

درخمیات، أي ٦ مثاقيل، ليس غير. 4000 100-2000 100-

- PM 1914 -

- حبّ بافلاة-بافلاة Milwinii In -

· عَبِدُ بِالْمُنْهِ الْمُنْهِ اللهِ ا - جنه فرنسر الزائشة .

(۱) رسانة حين بن إسحاق ۲۱ ب (محطوطة)،

والأوران والأكانيل الطبية ٧ «مخطوط» .49 Hady (Y)

(٣) لسان المرب فجوزة. (a) تاج لعروس اجور)

(٥) نسير الألماظ اللخيلة ٢٢ (١) التصريف: المقالة التاسعة والعشرون، الباب

الحامس في تفسير الأكيال والأوزان، حرف الجيم المحطوطة، ومهام الدكال ٢٣١

(V) كشأب الأوزان والأكابيل T-T اصخطوط، ورسالة حين بن إسحاق ٦٦ ب ممعطوطه،

(A) مقاتيم العلوم ۱۸۰ JA, 8, III, 1884, P.409. بالمساب (9) (١٠) كتاب الأوران والأكابيل ٢٠٠١ اصحطوطه، ورسالة حين بن إسحاق ٦٦ ب «مخطوطة»،

والأوراد والأكاييل العلبية ٧ اصحطوطة، وأقربادين القلاسي ٢٩٢ والممدة في الجراحة والمسلمون بتعاملون بهاء وتطلق بعض المصادر الطبية على الجوزة، بمعنى الوزد، اسم اجوزة مُطْلَقَة،(١)

وتشبر معظم المصادر إلى أن كلمة جوز معرّبة عن الفارسية. قاله الجواليقي(٢)، وابن منظور (٢٦)، والزيدي (١٤)، والعيسى (٥) وأضاف الزيدي أنها معرّب كلمة «كُرْرة الفارسة،

وحدة للوزن أوردت يعض المصادر الطبية أن الجوزة تعادل ٧ مثاقيل^(٦). ومم أن المثقال سادى ٤,٥٤٧٩٥٨ فرامات، فإن الجوزة

نساري:

GIL TILATOVIE LOSVOOX X V كما أوردت بعض المصادر الطبية الأخرى

أن الجوزة تعادل ٧ مُرَخْسيات(٧). ولما كان الدُرُ عمى بعادل متقولًا واحدًا، فإن البهررة

نساوی ۷ مدنی، ای ۲۹٬۸۳۵۷ فرائد کما راينا .

وقد أوردت بعض المصادر تقديرات أحرى للحورة. فمنها ما قدر الحورة بأريمة مثاقيل (٨) وصها ما قدر لجوزة بستة مثاقيل (٩٠)، إلا أن هدين التقديرين مرجوحان لا يُعتد بهماء نظرًا لاتماق معظم المصادر على أن الجورة تعادل ٧

مثاقبل، ليس غير - جَوْزَةُ الجَرِّةُ الأَنطَاكِيةِ الظِرِّ اجْرَقَة

- جَوْرَة كبيرة انظر دَجَرُة न्द्रंत वेरीसि-न्द्रंत

حَوْزَةَ الْلَكِ

جوزة الملك (أو الجوزة الملكية) هي وحدة للوزن كان الأطباء العرب والمسلمون يتعاملون

بها. وقد اتعقت المصادر الطبية على أن جوزة (۱۱) منهاج الدكان ۲۳۱ الملك تعادل ٦ درخميات(١٠٠). ويما أن

حية جزجزسجزجز

خزمت ١ - ما جُمم ورُبط من كل شيء. ج:

خُزْمات، وخُزْم. ٢ - وحدة ثلوزد كان الأطباء المرب والمسلمون بتعاملون بهاء

وحدة للوزن. أوردت بعضى المصادر آن الحزمة وحدة للوزن - عند الأطياء - تعادل ٤ مثاقياً (١) ويما أن المثقال يساري ٤,٥٤٧٩٥٨

فرامات، فإن الحزمة تساوى: 1 × A0PV10.1 38 TATRILAL 4.121. وأورد الرهراوي أن الحزمة مقدار ما يسعه كم الإنسان (1)، إلا أنه لم يعط أي تقلير لها بالمثاقيل أو الدراهير أما المسادر الطية

خأفوس

الأخرى قلد سكتت على ا

الاسْلَقْ س. ١٥٥٥٨٢٥٥٥ وحدة للوزن أخذها الأطباء العرب والمسلمون عن كتب الطب اليونانية وتعاملوا بها. وكان المخلقوس يعادل سد قدماء اليونان حوالي ٩١، و، خرام (٩٠).

وقد احتلمت المصادر الطبية المربية في رسم كلمة احتُقوس، وأوردت لها اشكالًا مصيَّطة عديدة منها الحلقوس، واحلفوس،

واجلقوس أما من حيث تقدير الحُلْقُوس عند الأطباء العرب والمسلمين، فقد أوردت له المصادر الطبية تقديرات مختلفة أرجحها أنه يعادل للم من القيراط(1). ويما أن القيراط يعادل عند الأطباء

> ٠,٣٥٢٦٦ غرام، فإن المُعَلَّقُوس يعادل 7 × 17707, 0 ≈043P , 0 6, 19.

خلقوس وهو تقدير قريب مما كان يساويه الحَلْقُوس عند قدماء اليونان. وقد أورد الزهراري تقديرات معايرة للحَلْقُوس فقد أورد بي أحد تقديراته أن الخَلْقُوس - وسمَّاء جلقوس -يعادل نصف سدس مثقال⁽¹⁾. وهو خطأ صوابه: ثمن سدس مثقال، أي لل من المثقال، لأن الحَلْقُوسِ يعادل ألم من القيراط،

والقيراط يعادل عند الأطباء أن من المثقال، أي إِن الحَلْقُوسِ يَعَادُلُ أَنَّ مِنْ الْمِثْقَالُ كَمَا أُورِدُ الرهراوي أيضًا في أحد تقديراته أن المُلْقُوس يعادل } من القيراط كما رأيا، إلا أنه قدر ذلك يتصف أويولوس (٢٥) وهو خطأ صوابه: أُمار أربولوس، لأن الأوبولوس يعادل ألى من المثقال، وكُمن الأوبولوس بعادل أي من المهال

(١) مقانيح العلوم ١٨٠ وفاكهة ابن السبيل ٣: (٢) التصريف المقالة الدسعة والعشرون، الباب

الخامس في تفسير الأكيال والأوزان، حرف the devel select Scales and weights, F.219. (7)

(٤) رسالة حبير بن إسحاق ٦٧ أ (محطوطة). وكتاب قسط بن لوقا ٧٤ ب فيجعل طا وهم أن الخَلُقُوس بِمادل ربع ثـس مُبراط وهو تنجريت صرابه. ريام وثنس قيداط، والتصريف البقائة التاسعة والمشرون، الباب الخامس في تمسير الأكيال والأوزان، حرف الجيم، المحطوطة، ومنهاج الذكان ٢٣١-

(٥) التعريف: المقالة التاسعة والعشرون، الباب الخامس في تعسير الأكيال والأوزاد، حرب الجيما المخطوطة التصريف المقالة التاسعة والعشرون، الباب الخامس في تفسير الأكيال والأوزاد، حرف الجيمه فمخطوطة

څوس الانحوس؛ ١٥٥٥٤ وحدة لكيل السوائل أخلما الأطباء العرب والمسلمون عن كتب

الطب البوناسة وتعاملوا بها. وكان الخُوس يمادل عند قدماء البرنان ١٢ قُرطُول (١٦). وبما أن القُوطُولِ؛ كان يعادل عند قدماء الوثان حوالي أو من البائث PINT(٢)، فإن الخوس كان يعادل حوالي ٦ يايِّلْت. وبما أن البائلْت -والمراد مه اليائِلْت الإنكليري - يعادل حوالي ١٥٩٨٢٤٥٤ ليتر، كما هو معلوم، فإن المُعوس کان بعادل حوال ۳،٤٠٩٤٧ لئدات

، قد اختلفت المصادر الطبية العربية في رسم كلمة فأحوس احتلاقا شديدًا، وأوردتها سحرهة إلى أشكال هديدة منها: المحوس، واجوس، وقطوسة وقطروش وإجرين وقطرين والمراد بهده الأشكال كانها كلمة دخوس .

أما من حيث تقدير الحُوس، عبد ، الأطاء العرب والمسلمين، فقد أوردت له المصادر الطبية تقديرات مختلفة أرجحها آنه يعادل ٦ أقساط (١٦). وبما أن القسط بعادل عند الأطباء حوالي ٤٤٠٤، ليتر، فإن النُّوس يعادل

I x F3 * VF. + = F VYY + , 1 La La ... مرا لحمي سورُ لحمي،

مزكمن

الافتراكمان المستحمدة وحدة للوزن أعلما الأطباء العرب والمسلمون عن كتب الطب اليوثانية وتعاملوا بها. وكان الدرُّهُما بعادل عند قدماء اليونان حوالي ٢٦٦٦. غرامات(1).

وقد ورد رسم كلمة ادرَّخْمَيْءَ في المصادر على أشكال عديدة منها: قدرُ خُمِنْ } وقدرا عُمِنْ إ

والترغميُّة، وورد جمع الترخميُّ في علم المصادر على أشكال عديدة منها فدرُّحُمات،

وادرُخْمَیات، وادرُخماس، وادرُخْمَاس، أما من حبث تقلب الدرخمار عند الأطباء

العرب والمسلمين افقد اتفقت معظم المصادر - ولا سيما المصادر الطبية - على أنه بمادل مثقالًا واحدًا(4). ويما أن المثقال يعادل \$,02790 غرامات، فإن الدرَّخْمِيْ يعادل عند الأطباء العرب والمسلمين ٤,٥٤٧٩٥٨ فرامات، وهو تقدير قريب مما كان يساويه الدراجما عند قدماء المتان

ولا تعلم السبب الذي حدا بالأطباء العرب والمسلمين إلى جعل الدرائمين، في تعاملهم، أثقل قليلًا مما كان حند قدماه اليونان. فمن المحتمل أنهم لم يلاحظوا الفرق بس الدرجما

Greek-English Lovicon, art , agoves, P.2000. (1) Greek-English Leticop, art., supréhas, P 986. (Y)

(٣) رسالة حين بن إسحاق ٢٥ أ المخطوطة، وكتاب قسطا ب لوله ٧١ بيد ٧٤ بيد المحطوط)، وقد ورد في صفحة رقم ٦٧ ب من وسالة حنين بن إسحاق أن المُوسى يعادل الماسة الساط، وهو حطاء أو تحريف يتنافض مع ما أورده في صفحة ١٥٠ أ.

(1) Scalos and weights, P.219 (1) داسی Scalos and weights, P.219 ان السديد Annurse بالسديد كالسديد كال يسادل ENC. BRIT. وفي .. ENC. BRIT. 1.7 رايان البراغية بمادل 1970, vol.23, p.372

 (0) كتأب الأوران والأكابيل ٢ قسطوط»، والثانون في الطب ٢: ٤٤١ اكتاف برحنا بي سرافورية والتصريف المقالة التاسعة والمشرون، الباب الخامس في تعسيم الأكمال والأوران، حرف

الدالء امخطوطاء ومتهاج الدكان ٢٣٢ والعملة في البجراحة ٢: ٢٣٤ وكشاف اصطلاحات المون ٢ - ١٠٥ اللهُ حَمِرُ ٤ والمثقال لصآلة فلك المرقى الدي بعادل حوالي ٨,١٨ قرام، فطبوا أن الدرُّجُمِيُّ يعادل المثقالُ تمامًا. ومن المحتمل أنهم لاحظوا ذلك العرق إلا أبهم أهملوه لضائته ومهما يكن السبب فإن من المؤكد أتهم عدما يتعاملون بالدرائسين

وقد وردت في يعض المصادر العربية تقديرات أخرى للدرخيئ تخالف المثقال، وتتراوح ما بين درهم واحد ومثقالين(١٠). [لا أن هذه التقديرات مرجوحة نظرًا لاتفاق معطم المصادر على أن الدرُخْسِيْ يعادل مثقالًا واحدًاء ليس غير.

36543

يجعلونه مساويًا للمثقال.

١ - الحزمة. بع: تَوَاكِير. ٢ - وحدة للورد كان الأطباء العرب

والمسلمون يتعاملون بها. رقد أشارت بعض المصادر إلى أن كلمة فدستحدة فارسة معامة قاله الرسدي (٢) و أدى

(4) , ellaum, (8) وحدة للوزن أنعرد الرهراوي - فيما تعلم -بإبراد الدستجة وتقديرهاء فقال إنها وزن ما تسمه كف الإنسان؛ أو أنها هي الجزمة(a). ويما أن الحزمة تعادل 2 مثاقيل، والبثقال يساوى ٤,٥٤٧٩٥٨ غرامات، قان الدستجة

3 x AOPV30.3 5 7A/P/A/ 6.121.

١ -- ما يُشقُّ س دواء يابس مسحوق عير معجون ج شُفّات، وشُفَّف. ٢ وحدة للوزن يُراد بها في الأصل وزن ما

تُشَفُّ دفعة واحلة من دواء بايس مسجوق فير معجون، كان الأطباء العرب والمسلمون يتعاملون بها

بالأوس

وحدة للوزن: اندرد كرهي المطار - فيما حلم - بإيراد السفّة وتقديرها فقال· «سفّة من سعرف المعدة، مقالاته (١٦). ويما أن المثال ساءى ٨٥٤٧٩٥٨ هـ امات، فإن السَفَّة

تساوى، بحسب تقدير كرهين العطار CHALL A. 1409T SE LOEVADA X T أما المصادر الطبة الأخرى فقد سكتت منها .

سفلس-سفلوس.

الـ المِنْ اللهِ عَرَّيْنِ عَرَّيْنِ عَلَيْنَا مِنْ السِفْلُسِ - وحدة للبؤد أعدما الأطبه العرب والمسلمون مرا كتب انطب البونائية وتعاملوا بها والسقلوس اسم أهلقه اليومان على الشاقل SHEKEL، وهو وزن قديم عند البابليس والمدانيين ويمادل

(١) التصريب: البقالة التاسعة والعشرون، الباس الحامس من تدسير الأكيال والأوزان، حرف الدالء استطوطه، وأقرباذين القلابسي ٢٩٧ ومنهاج الدكان ٢٣٢ وكشاف اصطلاحات الصول ٢ ١ ٥٠ الدرخمن، وشرح أرجوزة JA, S, III, 1884, P 427. http://diam.org/

 (٣) الألفاظ العارسة المعربة ٢٢ (٤) تفسير الألفاظ الدعيلة ٢٧ (٥) التصريف المدالة التاسعة والعشرواب، الباب

(Y) ناج العروس ادستجا

الخامس في تفسير الأكيال والأوزان، حرف الدال: المخطوطة، الظر مادة الحريقة. (۲) منهاج الدكان ۲۲۲

حوالي (من الأونس(١١)، أي حوالي ٥,٥١ غرامًا

وقد اختلفت المصادر الطبية العربية في رسم كلمة المقلوس، وأوردتها محرّفة إلى أشكال عديدة منها: «سقلوس» و«سقلون» واستقوس» واستقوره واستقراء والمراد بهذه الأشكال كلها كلمة البطلوس،

أما من حيث تقدير السِقلُوس صد الأطباء العرب والمسلمين فقد أوردت المصادر الطبية أنه يعادل ٢٠ أوبولوس (٢) . ويما أن الأوبولوس يعادل عند الأطياء العرب والمسلمين لي من البطاري والبطال بمادل ٩٥٨غ٥٤ في مات فإن السِقْلُوس يعادل عندهم:

1214 10.109A7 # 1.01V40A x 1 x Y وهو تقدير قريب سما كان يساويه البطلُوس مند قدماء اليونان.

شڪڙ جت

١ - القصعة الصغيرة يؤكل فيها، وأكثر ما يوضم فيها المشهيّات وأشباهها. ج شُكُرُّجات. وثره الكلمة في بعض المصادر اسْكُرْجَة، وفي بعضها الأعر وأَشْكُرُ جَمَّةً، وهما شيء وأحد. ٩ - رحدة للكبار كان الأطباء المرب

والمسلمون يتعاملون بها .

وتشير بعض المصادر إلى أن كلمة سُكُوَّجَة معرّبة عن الفارسية. قاله كلّ من الجوائيقي(٢٠)،

وابى الأثير(١) واقتصر الخفاجي على أنها معرّية(١٠)، والزيدى على أنها ليست بعرية(١١) وأورد أدَّى شير أنها عارسية معرِّية عن «أَشْكَرُه»،

وهو إناء صغير من خزف (١٠). وقال المنيسي إنها «سكره» القارسية، وهي الصحعة والقصعة (^(A).

وحدة للكيل: ميَّرت المصادر الطبة سير نوعين من السكرِّجات هما ،لسكرُّجة الكبيرة؛ والسكاجة الصغيرة. وهدا ما نقصله فيما يلي ١ - السكُّ حة الكسرة. أوروث المصادر الطبية

تقديرات عديدة للسكرِّجة الكبيرة، أرجوعها أبها هي الاقوطوليُّة نفسه. فقد أورد الخواررمي أن الأسكرَّجة الكبيرة هي القوطول - والمراد به القوطوليّ - وتمادل ٩ أواقي^(٩). وأورد كلّ من قسطا بن لوقا^(۱۱)، والعثنري^(۱۱)، وكوهين العطار(١٢)، أن السكرُّجة الكبيرة تعادل ١ أواقي. ويما أن القوطولين يعادل ٩ أواقي = والمراد ٩ أواتي من الريث - باتفاق معظم المصادر(١٣)، فهذا يمنى أن السكرُّجة الكبيرة هي القوطول؛ بعب، ويما أن القوطول؛ بعادل

Webster 20 th contuct dictionary, art, (1) (٢) رسالة حنين بن إسحاق ١٧ أ دستطوطة، رکتاب فسطا بن لوفا ۲۷ ب، ۲۴

المخطوطاء وكتاب الأوران والأكابيل ٣ المخطوطة، والعمدة في الجراحة ٢: ٢٣١, (7) Ilania (7) TAE T 4401 (8) (۵) شماء النتيل ۲۵۱ (٩) تام العروس السكرم! (V) الألفاظ الفارسية المعرَّبة ١٠ (A) تأسير الأثفاظ الدخيلة ٢٦.

(٩) مقائيج العنوم ١٨١ (١٠) كتاب أسطا بن لوقا ١٧٢ المعطوطة (١١) الأوز ن والأكابيل الطبية ٧ فمحطوط، (١٢) منهاج الدكان، الباب الثاني والعشرون في الأوران والمكاسل امسطوطة (١٣) كتاب الأوران والأكابيل ؛ والأرران والأكابيل

الطبية ٧ امحطوط، ورسالة حين بن إسحاق ٦٥ u 17 أ المخطوطة، وكتاب نسطا بن لومًا ٢٧ ب مخطوطة، والمحتارات في الطب ٢ ٢٣٦، والعملة في الجراحة ٢. ٢٣٥. 601

٣٣٦٢٨، لت، فإن السكُّحة الكسة تعادل ATTTT . La .

وقد أورد قسطا بن لوقا ما سمَّاه السكرُّجة البهاريقه، وقدّرها بـ ﴿ مَن القَــط (١٠). كما أُورد ابن هيل ما سمّاه اسكر جة اليهوده، وقدّرها براي من النسط أيضًا^(٢). وأورد الخوارزمي ما سمّاه

هاليهودية، وقدّرها . ﴿ مِن القسط أيضًا (٣٠ ودله مرجّع أن السكرَّجة النهارية، وسكرَّجة البهود، والسكرَّجة البهودية - التي سمّاها الخوارزمي اعتصارًا اليودية - كلُّها شيء واحد يمثل مكب لا يعادل لل من القسط وبما أن المصاهر الطبية أوردت أن القوطولي يعادل أو من «نقسط⁽¹⁾، فهذه يعني أن السكرَّجة البهارية،

أو سكرًا جة اليهود، أو السكرًا جة اليهودية، أو البهودية، هي اللوطوين، أي أبهر هي السكواحة الكبرة ناسها وأوردت بعضى المصادر الطبية تقديرات

أخرى للسكرِّجة الكبيرة. فقد ورد في المختارات في الطب(0)؛ وأقرباذين القلانسي (١) ، أن السكراجة الكبيرة تعادل ٧ اراق، راورد جرجس بن برحناس، والرهراوي(٨)، وابن حُمَيْم (٩)، أن السكرُّجة الكبيرة تعادل ٦ أراقي. إلا أنه يبدر أن كلمتي فسعته وفسقه، الواردتين في هذه المصادر، هما تحريف لكلمة السعة، التي ترجَّم أنها هي الأصح، كما أوردنا. ويبدر أن عياضًا (١٠٠) والزبيدي(١١١)، نقلا ما ورد عن جرجس بس

يوحما، والزهراوي، وابن جُمَيْع، فأورها أن السكرُّجة الكبرى تعادل ٢ أواقي. ومما تجدر الإشارة إليه أن المصادر الطبية

تطلق على القوطولئ اسم «طرويليون»، أو قطر ويليون كبيرة، أو قالطرويليون اليهودي، أو

فالطروبلون البهاري (١٢٦) وعلى هذا قان القوطولي، والسكرِّجة الكبيرة، وسكرِّجة اليهود، والسكرَّجة اليهودية، واليهودية، والسكرِّجة المهارية، والطروبليون، والطروبلون الكبيء والطروبلون البهودي

14.50

والطروبليون البهاري، كلها أسماء لمكيال واحد بمادل ۲۳۳۲۳۸، لش

٢ - السكرَّجة الصغيرة اتفقت معطم المصادر الطبية على أن السكرَّجة الصفيرة

تعادل ۳ أراق(۱۳)، أي أنها تعادل في من المسكر حة الكبيرة. وعلى هذا فإن السكر عة الصغيرة تعادل. ۸۳۲۳۲،۰+۳×۳۲۲۱۲،۰ لي.

وأوردت بعض المصادر ما سمَّته فسكَّ عنه

 (۱) کاف نسطه بن لرقا ۷۴ آ «محطوط»
 (۲) انستارات می الشب ۲: ۷۲۷. (٣) مثالوج العلوم ١٨٠. (١) رسالة حنين بن إسحاق ٦٥ أ، ١٧ ب

المخطوطة، وكتاب قسط بن لوقا ٧١ أ صحطرطة والمختارات في الطب ٢٠٦٢

(۵) دامحتارات في الطب ۲ ۲۳۲ (١) الربادين الثلابس ٢٩٤ (٧) كتاب الأمزان والأكابيل 2 استطوط؟ (A) التصريف: المقالة التأسمة والعشرون، الباب الخامس في تفسير الأكيال والأوران، حرف Land Land

(P) الإرشاد. البقالة الرابعة ٢٣٥ أ المعطوط؛ (١٠) مشارق الأثرار ٢: ٢١٥. (١١) ثاج المروس فسكرجة (١٣) انظر تفصيل ذلك في مادة اطروبليون. (١٣) كتاب قسطا بن لوقاً ٧٣ أ دمخطوط، ومعاتيم

الملوم ١٨٠ وأثرباديس القلائسس ٢٩٤ والمختارات في الطب ٢ ٢٣١ ومنهاج الدكان: الباب الثاني والعشرود في الأوزاد والمكاييل المحطوطة."

55.

أو سكرَّجة مُطْلقة، دون أن تذكر ما إذا كاست كبيرة أو صغيرة، وقدّرتها به إلا أساتير(١٤). وبما أن الإستار بعادل عند الأطباء ٤ مثاقيل، نان السكرُّجة، أو السكرُّجة المطلقة، تعادل ٢٥ مطالًا ولما كانت الأوثية تعادل عند الأطباء ٧٠٥ مثاقيل، فإن السكر عق، أو السكر عة المطلقة، تعادل أرام أواق، أي إنها أكبر قليلًا من السكرَّجة الصغيرة. وأكنا نرجَّح أن المراد بالسكر"جة ، أو السكر"جة المطلقة ، هو السكر"حة طصميرة بعسها ، إلا أن تنك المصادر لم تقدُّر ما سمَّته ما يسكر جة ، أو السكر جة المطلقة ، تقديرًا مِقِيقًا، فأذَّىٰ دلك إلى صرق قدر، لم من الأوقية، أو إ من السكرجة الصغيرة، أي حوالي ١٢.٤٦، ليتر، أو حوالي ١٣,٤٦ ستيمترًا

شامونا

وقد أورد الرمراوي أن التنكرُّجة الصميرة تعادل ٣ أواقي وأصاف أبها تعادل عند معصهم ة مثاقيل، وتعادل عند بعضهم الآخر ما بين لِّلَكِي أَرِقِية وأوقية واحدة (١٥٥ الا أن هده التقدرات الأخرة مرجوحة بطاا لاتعاق معظم المصادر الطبية على أن السكرُّجة الصعيرة تعادل ٣ أواقي، ليس غير وهماً أيضًا يبدو أن حياصًا، والربيدي، نقلا

ما ورد عن الرهراوي. إلا أن ما أورداه جاء محرَّفًا عن النص الأصلي. فقد ورد هي مشارق الأنوار - عن السكرُجة - ما نصّه. اوالصغرى ثلاثة أوافي، رقيل أربعة مثاقيل، وقيل ما بين ثلاثین أوثیةه (۱۱۰ . إلا أنه لم يود أي شيء بعد جملة فثلاثير أوقية، الأمر الذي يجعل العبارة باقعية ومن الواصح أن كلمة اللاثيرة هي تحريف كلمة التُلْتَيُّ، وأد جملة الواوقية واحدة؛ الواردة في يص الزهراوي ساقطة من

بص مشارق الأنوار. كما ورد في تاج العروس ص. السكاَّحة - ما تشه: قوالصغرى ثلاث أواقي، وقيل أربع مثاقيل، وقيل ما بين تُلْكَي أوقيقة (١٧٦) وهنا أيضًا لم يرد شيء بعد حملة وَلُلْتَى أُولِيَةً، مما يجعل العبارة بالصة. ومن لواصع أن جملة قوأوقية واحدة؟ الواردة في

fer

س الرهر،وي ساقطة من نصٌّ تاج العروس - شُكُّاجة بهاريّة؛ الظر اشكُرُّجة؛ - شكرًاجة صفيرة انظر الشكرُّجة؛

- شكاحة كسرة؛ الظر اشكاحة، - شكُّ عد مُطْلَقَد انظ دشكُ عده. - سُكُاحة البعدد سُكُاحة بعددته. انظر

12-15-4

الدشامونية - أو الشامونة - وحدة لموزن

كأن الأطباء العرب والمسلمون يتعاملون بها وقد اختلفت المصادر الطبية في رسم كلمة اشاموباء. فمن هذه المصادر ما أورد الكلمة اشامرناه وجَمَّعها على اشرامينه، ومنها ما أوردها فشامونة؛ وتجشمها على فشامونات. كما أوردتما بعض المصادر الطبية الأعرى مصحمة أو محرّفة إلى أشكال عديدة منها: اساموناه وفسامويةه وفشامويةه والمراد يهلم الأشكال كلها كلمة اشامونه.

(15) القانون في الطب ٣ (15 كناش يوحثا بن سافيدناه وأقربادين القلانسي ٢٩٤ ومنهاج לוגצונו אייר

(١٥) التصريف. المقالة التاسعة والعشروب، الباب الحامس في تأسير الأكبال والأوراد، حرف

llum; fueded3 (١٦) مشارق الأنوار ٢: ٣١٥. (۱۷) تاح العروس فسكر حا

أما من حيث تقدير الشاموما فقد أوردت له المصادر الطبة تقدرات مختلفة أرجحها أنه يعادل إلى خراقيل (1) . ويما أن الغراقيل يعادل إ من المثقالية قان الشامرنا بعامل أو من المثقالي ويما أن المثقال يمادل ٤,٥٤٧٩٥٨ غرامات، فإن الشاموتا يعادل.

A0PV\$0,3+7 SAPTVY,Y 4,14

من المثقال، أي ٣,٢٧٣٩٨ خرام، كما رأينا.

الواردة في كناش يرجها بن سرافيون متناقصة

braile III - The Batt to - an age are all

تعادل ١٤ شامونا، أي أن الشامونا يعادل لل من المظال؛ كما رأيا أنَّه. وورد فيه - من ناحية

ثانية - أن الباقلاة المصرية تعادل ٤

شامونات (١٠)، أي أن الشامونا يعادل لم من الباقلاة المصرية. ويما أن الباقلاة المصرية تعادل ١٢ قيراطًا، فهذا يصى أنّ الشامونا يعادل

٣ قراريط وأي في المطال - لأن المطال

يعادل عند الأطباء ١٨ قيراطًا - وهذا يتناقف

مع التقدير السابق وورد هيه كدلك أن الباقلاة

البونانية تعادل ٢ شامونا و٢ أوبولوس (٥٠).

ولكن الباقلاة البونانية تعادل ٦ قراريط،

والأوبولوس يعادل ٣ قراريط، وهذا بعد. أن

٦ قراريط تعادل ٢ شامونا و٦ قرايط، أي أد

الشامونا يعادل صفرًا وهو مستحيل

كما ورد - من ناحية أخرى - في كلّ من Silfe, seal so melbach (17) soul-

الدكان (٢٠)، أن الجوزة تعادل 11 شاموتا. طروبليون

شامونة حشامه تا ويما أن الحورة تمادل ٧ مثاقيل باتفاق معظم

القاهر و بنيان مع #rpddidox و حدة لكيا . السواقا أخذها الأطباء العرب والمسلمون عن كثب المصادر الطبية، فهذا يعنى أن الشامونا تعادل أو الطب اليونانية وتعاملوا بها. ويُرجَّح أَدُ الطروبليون كان معادل عند قدماء البونان رمما تبعدر الإشارة زليه أن تقديرات الشامرنا قُوطُولُنَ واحدًا، أي حوالي في من البائث PBN ويها آن الياثثات - والمراد به الياثث الإنكارزي - يعادل حوالي ٢٦٨٢٤٥٤، ليمر، كما هو معلوم، فإن الطروبليون كان يعادل حوالي ٢٨٤١٢ر، ليتر.

ص الباقلاة المصرية، أي في من المثقال، وقيار

كدلك أن الشامويا بعادل 12 عراقيا، أي لا من

المثقال؛ واستنتج أن ثمة نوعين محتلفين من الشامونات. قال هنتس توالظاهر أبه كان هناك

أيضًا شامونا أكبر يرد ﴿ 1 عراشيٰ (1) والواقع

أنه ليس ثمة نوعان من الشاموناء ولكن تقدير

الباقلاة المصرية بـ ٤ شامونات ليس صحبها ،

وقد اختلفت المصادر الطبية العربية في وسم

(١) التصريف: المقالة التاسعة والعشرود، الياب الخامس في تفسير الأكبال والأوران، حرف السين المخطوط، وأقربادين القلانسي ٢٩٥ ومنهاج الدكان ٢٣١.

(٣) الْلَاتُونَةُ مِن الطب ٢: ٤٤١. (٣) منهاج الدكان ٢٣٢.

(٤) الثانون في الطب ٢ ١٤١ (٥) القائرن في الطب ٣: ٤٤١ والد ورد فيه الباقلاة ألبوسية شاموبيان وأوثولوين، والمراد بكلمة اأوثولوين، مُثنين اأوثولوس،

وهي تصحيف لكلمة «أوبولوس» انظر مادة وأربولوس Islamische Masse und Gewichte, S.34. (1)

Greek-English Lexicon, art., watrollos, P 986. (V)

ولم ينيه المستشرق المعاصر فالتر هنس . ١٧

Hinz إلى هذا التاقض نقبل أن الشامونا يعادل أ

كلمة قطوطمانه اجتلافًا شفيقًا؛ حتى إنها وردت بأشكال عنينة في المصدر الواحد والصفحة الواحدة. ومن هذه الأشكال: الطروبليونة والتروبليونة واطربليونة وقربليونة. كما أنها وردت في بعض المصادر محرّفة إلى فطولون، وقبريليون، والمراد بهذه الأشكال كلها كلمة قط وبلونة. أما من حيث تقدير الطروبليون عند الأطباء

العاب والمسلمان فقد أوردت له المصادر

الطبية تقديرات مختلفة أرجحها أنه هو القُرطُول تفسور فقد أورو جنين بن اسجاق ما نشود فرئستان اللوطولان طويلون أيضافانان وأورد قبطا بن لوقا ما نشه: فريُسَمِّيٰ الله عليات ترويليون (1) ورما إن الله عليات يعادل عند الأخيام فلعرب والمسلمين حوالي ٨٦٢٦٢٠ ليتر، فالم الطروبليون يماعل ATTTY, LA

وقد دکر حین بن إسحاق(۲)، وقسطا بن لوقا(١)، ما سمَّياه الطروبليون الكبير، وقدَّراه د ٩ أواق. ويما أن الأوقية تعادل عند الأطباء ٣٤,١٠٩٦٩ غرامًا، فإن الطروبليون الكيد بمادل

إلا أن حيثًا وقسطا لم يذكرا نوع المادة المكيلة التي يزن سها الطروطيون الكبر ٩ أواق، وللنا يتعلُّو تقدير حجمه بشكل دقيق. إلا

أنه يمدر أنه هو الطروبليون نقسه. الأنتا لو الترضينا أن الطروبلدن الكب مقدّ بوزن ما يسمه من الزيت، الذي بزن اللير الواحد مه ٩٩١٨، كيلو غرام، كان حجمه.

e(1) + ++T+1 SAVY1) .٩١٨. ١٥ ٣٣٤٤١م، ليتر، وهو قريب جدًا من

حجم الطروبليون

وذكر حنين بن إسحاق⁽¹⁾، والزهراوي⁽¹⁾، ما سنياه الطروبليون اليهودي، وقدّراه بنصف قسط. إلا أبه بيدو أن الطروبليون اليهودي هو الطروبليون تفسه . لأن القسط يعادل عند الأطاء ۲۱،۲۷۰۶ ليتر، وعلى هذا يكون الطروبليون البودي مساويًا ٢٣٥٢٣، لت و جو قريب جدًا من حجم الطروبليون.

وذكر قبيطا بن أرقا(٧). ما سمّاء الطروطيون النهاري، وقدَّره بنصف قسط أنضًا، أي أبه

ومما ست تلاحظ أد الطويلون والطرويليون الكبيره والطروبليون اليهودي والطروبليون البهاري هي شيء واحد

ومما تحدر الإشارة إليه أن المصادر الطبية نطلق على القوطول إسبه اشكر عة كبيرة، أو اسْكُرُّجة اليهودة، أو الشُكْرُجة يهددية، أو فيهودية، اختصارًا، أو فشكَّرْجة بهارية، (A)

وهلى هله قان القرطولان والطروبليون والطرويليون الكسره والطروبليان البهودي والطروبليون البهاري، والسكُرِّحة الكبيرة، وسُكِّرُجة اليهود، والسُكِّرُجة اليهودية،

(١) رسالة حين بن إسحاق ٦٥ أ منعطوطته (Y) كتاب قبطا بي ليقا (V) ب ومنطرط (٣) رسالة حيى بن إسحاق ١٧ أ دبيعط طاء، (٤) كتاب قسطا بن لوقا ٧٤ س «مينيلوط» (٥) رسالة حين بر إسعاق ١٦٧ أ اسطوطة (1) التصريف المقالة التاسعة والعشرون واللب المقامس في تقسير الأكيال والأوزال: -د.

الطاء فمخط طة (V) كتاب قسطا بن لوقا VE ب محطوط: (A) انظر تفصیل دلك في مادة اشكُرُجةً»

والبهردية، والسُّكُرُّجة اليهارية، كلها أسماء لمكال واحد بعادل ٢٣٣٣٨، التي غرامًا حفراتي

غراقى

اللافائل وسووره وحلة للرزي أخلما الأطباء العرب والمسلمون عن كتب الطب اليونائية وتعاملوا بها. وكان الغراش يعادل عند قدماء اليوتان ٢ أويولوس(١١). ويما أن

فادوس الأوبولوس كان يعادل آتيل حوالي ٢٧٨، ١ - وعاء يُخرج به الماء من السواقي غرام، فإن الفراش كان يماءل حوالي ١,٤٥٦

والأبار. ج: قُواديس. ٢ - وحدة للكيل كانوا بتعاملون بها في ١٨٠٠ وقد احتلفت المصادر الطبية المربية في رسم كلمة اعراش المعتلاقا شديدًا، حتى إنها وردت

يوحنا بن سرافيور أن المفرائيل يتراوح ما بين

درهم إلى دانتين (⁽⁷⁾. وفي منهاج الدكان أنه

يعادل ربع درهم ودانقين(1). إلا أن هذه

التقديرات مرجوحة نظرًا لاتفاق معظم المصادر الطبية المحمدة على أن الفراق؛ بعادل ﴿ مِنْ

الدائمان لسرغين

- خرمًا، خرمًى عفراتي،

- فأس داويو لوس

قادوس

المغرب والأندلس. ولم يود في كتب المعرّبات ما يشير إلى أن كلمة الدوسوة مساعة الا أن الم... قال

اقادوس. يوناني KADOS، وفي اللاتينية (*) Line (CADUS

وقد أورد أبو بكر الزُّبيِّدي الأندلسي في الحن المؤامة . فيقولون لبعص الأنية قادوس،

Webster's new 20th century dictionary, art., (1) A Letin dictionery, art. a «Gramma»

or TV is to show it with allow (Y) المعطوطة) وكتاب تسطا بن لوقا ٧١ أ، ٢٢ ب فيضار على وقيم أن الرفيمية بمادل ٢ had but a further but a first but a يمادل عبد الأطباء ١٨ قبراطًا - والتصويف: البقالة التاسعة والمشاون الباب الخامس في

تمسير الأكيال والأوزان، حرف العين، دمنطوطًا، والمختارات في الطب ٢٠ ٣٣٥. (٣) القابود، في الطب ٣ ٤٤١.

(٤) منهاج الدكان ٢٣٢ (a) تعسم الألماظ الدخيلة 16.

بأشكال عديدة عى المصدر الواحد والصمحة الراحدة ومرحدة الأشكال فمراشرة واغراشاه والغراشاه والغرشية واغرشية وففرمًا، كما أنها وردت محرّفة إلى أشكال هديدة منها: ١١/٩٥ و٥٥/١٥٥، والمراد بهذه

الأشكال كلها كلمة «فراتراء، وورد جمم الفراش في علم المصادر على أشكال حديدة منها: «غرشّات» و«غرمّاس، والغرمّاس، أما من حيث تقدم الشاشار، عند الأطباء

العرب والمسلمين فقد أوردت له المصادر الطبية تقدرات مختلفة أرجعها أنه بعادل إلم م اللبرُ عُمِنْ (٢). ويما أن اللبرُ عمل بعادل عبد الأطاء الدب والمسلس مقالًا واحدًا، أي

\$ \$ \$ \$ \$ عرامات ، عان العراش بعادل : 1,01099=T+1,01740A

وهو تقدير قريب مما كان يساويه الغراقيل مند قدماء اليونان وقد وردت في يعض المصادر تقديرات أخرى للفراقي. فعي كناش

ويجمعونه على قواديس، والصواب، قُلَسُ، والجمع أقداس الأ). وحدة للكيل: لعل المصدر الوحيد - فيما

تعلم - الذي أورد تقديرًا للقادوس في بلاه المغرب هو المُغْرب، للبكري فقد ورد فيه، عن مليئة تنس: ﴿ وَكِيلُهُم يُسمَى الصحفة؛ وهي ثمانية وأربعون قادوشاء والفادوس ثلاثة أمداد بعدُ البيِّ ١١٠١٤ ولما كان المدهب العالكي هو العالب على بلاد المغرب، فإن المدّ النبويُّ يعادل صدهم أ ١ رطل بغدادي، والرطل البغدادي يعادل حندهم ۱۲۸ درهمًا^{۲۲)}. ويما أن الدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ فرامات، فإن

القادوس يعادل: (T.1ATOV1 × 17A × 12 × T)

with 1551,17444 & 1 وبِما أن المكاييل تُقدُّر - في العالمة - يورية

ما تسمه من القمح، والليتر الواحد من القمح يزد حوالي ٧٩، كيلو خرام، فإن القادوس بما دل ،

1,11177 × 1,7741,7 L أما في الأمدلس، فإن تقدير القادوس فيها فير معروف. ولم نعثر إلا على ما أورده الربيدي

الأندلسي في إشارته السابقة التي تدل على أن القادوس كان موجودًا في الأندلس، ولكن دون إعطاء أي تقدير له.

 (1) أحى العوام ٢٨٣. · 17 - المغرب 17. قَبْ

القت مكيال كانت تكال به الفلات السلطانية بسواد العراق (1) ولم يذكر الفبّ من أصحاب المماجم سوئي الربيدي - وهو مما استدركه

على القاموس المحيط - فقال االقبّ، بالعتج، مكيال للعلَّة، (°) وقد قدَّر البوزجاني

القبّ، في اثفون الرابع للهجرة (القرن العاشو للميلاد)، فقال إنه يعادل ٥ أعشر من أعشر الكرّ المعدّل، أو ٤ مكاكيك من مكاكيك الكرّ المعدَّل، ويسم ٢٠ رطلًا من الحنطة المتوسطة في الجودة والردامة (٦٠). ولما كان الكرّ المعدّل يتألف من ٢٠٠ عشير، أو ٤٨ مكّوكًا، ويسم • • ٧٧ رطل من القمح، فإن القبّ يعادل به من الكرّ المعدّل، ويما أن الكرّ المعدّل يعادل ۲۹۷۹٬۸۱۹۰۳ کیلو غرامًا، او ۲۹۷۹٬۸۱۹۰۳ ليترًا فإن القب يمادل ٢٤٢٨٩٨٢٢٤٠

أو ۱۲۰،۸۱۹،۲۳۲ ما ۲۲,۸۲۴،۲۳ ليزا. وكان القبّ موجودًا في القدس أيضًا. فلد أورد المقدسي اويتعرد أهل إيليا بالمدّي وهو شنا قمير، وباللث وهو يهم المدِّي. (٧) وممه ال الملَّيِّ، يعادل عي القلص (تثير ٢٩,٤٦١٩٣ كيفو هرامًا، أو ١٠٤,٥٥٥١٧ ليترات، طإن القبّ

۲۱،۵۳۱۸۵ کیلو فراتا.

۱۹،۲۱۹،۲۷+3 ته ۱۹،۸۱۵۲۸،۴۱ کیلو طرامًا. 1-1 Y7, 17AV9 @ 1+1 . 1,0001V .

يعادل في القدس آنيل.

ويبدر أنه كان لللبّ تقدير خاص هند الأطباء فقد أورد كل صحبي بن إسحاق (^). وقسطا بن لوقا(١٠)، أن الغبُّ يعادل أ- من المدّى وبعا أن العدّي يعادل عبد الأطباء

(٣) انظر تفصيل ذلك في مادتي صدّه، وفرطل؛

(£) المثارل السبع ٣٠٤ (۵) تاج العروس اقبدا (٦) المنارل السبع ٢٠٤

(٧) أحس الطاسيم ١٨١. (۸) رسالة حين بن إسحاق ٢٦ ب امخطوطته

(٩) كتاب تسطا بن لوقا ٧٣ أ ممخطوطة.

۱۰٤,۷۸٤۹۷ كيلو قرامات، أو ۱۳۷,۸۷٤۹ لندًا؛ فإن القتّ جادل عند الأطباء . 51 - 15 YT. 1977 2 2+1. E. VA : 4V IN FREYN, YTH + I SE SYNTE, BY LETT.

قشط ١ - الحصة والنصيب ج أتساط،

٣ - وحدة للكيل كان العرب والمسلمون تماملون بها وحدة للكيل. زخرت المصادر بتقديرات

متعددة للقبط دلك أبه كان للعقهاء قبطهم النعاص يهم، وللأطباء قسطهم المعاص يهم، كما كان لكل بلد وقطى قبيطه الساص يه بههذا ما سفشله فيما يني ١ - النسبط في العصر البوي إن مكاييل

المصر البوي هي المكابيل التي كان يستعملها أهل المدينة المسورة قبيل الإسلام، والتي أقرها النبق (ص) بقوله: «المكيال مكيال أهل المدينة ع(١١), وقد أجمعت المصادر على أن القسط كان يعادل، في العصر البري، ﴿ من

الصاع البوي (٢) ويما أن الصاع البوي يعادل - في تقديرنا - ٢,١٨٣٠٢ كينو غرام، أو ٢,٨٧٢٣٩ ليتر، فإن القسط في العصر النبوي

بماذل ۲۰۲۸۲۰۲ کیل غرام.

1, PTTVA, Y+Y STFT3, 1 Lin ٢ - القسماد مند العقهاء . لم يختلف الفقهاء في أن القسط يعادل ﴿ مِن الصاع النبوي، كما أوردما إلا أنهم احتلعوا في تقدير الصاع النبوي

بالرطل البعدادي، كما احتلموا في تقدير الرطل

القرصة = ثلاث أصابع

البغدادي بالدراهم. وقد أدّت دراستنا لاختلاف الملاهب في تقدير الصاع النبوي والرطل المقدادي إلى أن الصاع البوي يعادل ما يلي (٣٠). عند جمهور الحنفة ٢,٣١٠٩١ كيلو غرامات، أو ٤,٣٥٦٤٦ ليتراث

إنط

وعند أبي يوسف، من الحنفية: ٣,٢٠٧٢٨ كيلو غرام، أو ٢,٩٠٤٣٢ ليتر.

وهند المالكية: ٢,١٧٣٣٢ كيلو غرام، أو I Y.AOATT

وهند فريق من الشافعية، ممن أنحذ بتشديو النوري للرطل البندادي: ٢،١٨٣٠٢ كيلو

غرام، أو ٢,٨٧٢٣٩ ليتر رعند فريق آخر من الشافعية، ممن أخد بتقدير الراقعي للرطل البقدادي: ٢,٢٠٧٢٨

كيليم غربهم أبد ٢٢٤١ - في ٢ ليتر east theilule: Y. IAP ex Salas le AJ T,AVTT9

وعند جمهور الإمامية: ٣,٧٢٤٧٨ كيام فرامات، أو ١٩٣٦،٩٠١ ليترات. وعند ابن المطهّر الحلّي، من الإمامية:

⁽۱) ستن أبي هاود ۳: ۹۳۳. (٣) الأمرال ١٦٥ والعبداح اقسطا، والمقرب للمطرّزى اقسطا، ولساد المرب اقسطا، والأوزان والأكيال الشرعية ٢٥ وصعدة القاري ٣: ٩٦. وقد ورد في تبهليب الأسماء واللغات، الجزء التاني من النسم الثاني صمحة ١٠٠ ما عشه ُ دولمي الشريبين للهروي عن أبي همدة أن القسط والوسق ستون صاحًا، ومن الوافيح أن ثمة جملة ساقطة بعد كلمة السَّمَاهُ وَتُرجُّحُ أَنَّ النَّصُّ الأصلي هو: قانُ

القبط بصف صاع، والوسق سون صاعًاه (٣) انظر تقصيل فلك في مادة اصاع - الصاع النبوي، الققرة جاء.

٣.٦٨٣٨٥ كيلم غدامات، أو ٣.٦٨٣٨٥ لترات.

وعند الإمام الناصر، من الزينية. ٢٠٠٧٤٩ كلو عرام، أو ٢٠٦٨٠٩١ ليتر.

وعند أبي العباس ومحمد بن القاسم، من الابلية: ٢٠٢٢٣٨ كيل عدام، أو ٢٢٢٩٠١

وحند الظاهرية: ٣,١٧٣٣٢ كيلو خرام، أو TIPOAY LT.

ويما أن هذه المذاهب الفقت على أو القسط يمادل أي من الصاع النبوي - كما أسلفنا - فإن الشبط يعادل، في تقدير هذه المداهب، ما

يلي ، عند جمهور الحتمية ٢ ١,٦٥٥٤٦ كيلو غرام، أو ۲,۱۷۸۲۲ لئر

وعبد أبي يوسف، من التعلمية" ١,١٥٣٩٤ كيلو فرام، أو ١,٤٥٢١٦ ليتر،

وعند المالكة: ٢٢٢٨٠١١ كيام فيام، أو al LEYSAY وعند فريق من الشافعية، ممن أعبد يطدير

النووي: ۱٬۰۹۱۵۱ کیلو غرام، أو ۱٬۶۳۹۲ الشر وعد دريق آخر من الشافعية، ممن أخذ بتقدير الرافعي: ١,١٠٣٦٤ كيلو طرام، أو ٢١٣٥١

لبئر

وهند الحنابلة ١٠٩١٥١ كيلو خرام، أو EJ 1.8878 وصد حمهم، الأمامية: ١٨٦٢٣٩ كيار ضام،

أو ٢,٤٥٠٥١ ليتر. رهند ابن المطهر الحلِّي، من الإمامية

١,٨٤١٩٢ كيلو غرام، أو ٢,٤٢٣٥٩ لتر وعند الإمام الناصر، من الزيدية: ١٠٠١٨٧٤

كيلو غرام، أو ١,٣٤٠٤٥ ليتر . وعند أبي العباس ومحمد بن القاسم، من

LOA

الزيدية ١,٠٦١٩ كيلو خرام، أو ١,٣٩٦٣ al

وعند الظاهرية ٢,٠٨٦٦٦ كيلو غرام، أو

١,٤٢٩٨٢ لتر ٣ - القسط عد الأطباء. لم يكن القسط عند

الأطباء هو القسط الذي تحدثنا عنه آنمًا، والذي قدرته المصادر خصف صاح. إنا هر قاط أحذه الأطباء العرب والمسلمون عن كتب الطب

البونائية وتعاملوا به. وقد احتلفت المصاهر العلبية المربية في كتابة اسم هذه القسط احتلامًا شدیدًا، حتى إن اسمه ورد بأشكال عديدة في المصدر الواحد، والصمحة الواحدة. ومن هله الأشكال، فسطه وفسطورة والمسطورة والسطم) ويلم ألا عدد اللسط كان في القديم مستعملًا عي مدينة أنطاليا (عرب جنوبي تركيا)؛ فنسته المصادر الطبية النها ومبيئته. «القسط «لأنطاليقي» أو «قسطس أنطاليقوس» أو وأنطاليقوس؟. ووردت هذه النبية في يعفى المصادر الطبية وإيطاليقي، أو وإيطاليقوس، والمراد بها داطاليقي، أو «أطاليقوس، لأن مدينة أنطاليا كانت تدهى قديمًا «أطاليا». ويما أن مدينة أنطالنا واقعة فيما كان يسمّى: فيلاه الرومه، فقد ورد القبط في بعضي المصاهو

الطبية باسم القسط الرومي، وفهم بعضهم أن كلمة «أنطاليقي» هي سبة إلى مدينة أنطاكيه مسموه: «القسط الأنطاكي»، والمراد بهذه الأشكال والأسماء كلها هو القسط عند الأطاء

أما من حيث تقدير دلك القمط، عقد اتفقت أغلب المصادر الطبية على أنه مكيال يسع ١٨

أوقية من الزيت، أو ٢٠ أوقية من الشراب أو الحد (١) . وبما أن معظم المصادر العلبة اثفقت على أن الأوقية تعادل عند الأطياء (V مثاقيل (٢)، قإن القسط يسم ١٣٥ مثقالًا من الزيت، أو ١٥٠ مثنالًا من الشراب أو الحمر. ويما أن المثقال يعادل ٤,02٧٩٥٨ خرامات،

مإن القسط يسم ا (BY X ASPYIS, I) + + + + + TYP X

كيلو غرام من الزيت. 1, (. O / X A P / 3 A P / 1 A P / TAT / كيلو غرام من الشراب أو الخمر،

ويما أن الله الراحد من الريث بزن حوالي ٩١٨، كيلو خرام، والليتر الواحد من الشراب

أو الحمر برن حوالي ١٠١٥ كيلو هرم، قال القسط بعادل: ۱۳۹۷ ، ۱۳۹۰ ، ۱۳۹۷ و ۱۸۸۸ و لير د

أو ۱٬۱۷۲۱۹،۱۵۵۰٬۱۸۲۱۹ ایر.

وإذا أخذنا الوسط الحسابي لهذين العددين وجدما أن القسط بعادل حوالي ٢١٤٠، اليتر.

إلا أن بعض المصادر الطبة قدرت الفسط بوزن ما يسعه من المسل. قال حين بن إسحاق إن الفسط يسع ٢٧ أوقية من العسل^(٢)، وقال

قسطا بن لوقا إنه يسع ٢٨ أوقية من العسل⁽¹⁾. إلا أننا نرجُح أن تقدير قسطا بن لوقا هو الأصحر، لأن ٢٨ أوقية تعادل ٢١٠ مثاقيل،

والقسط يسع، بموجب دلك 1.900 V × 1 · · · +(E.0EV40A × Y1.)

كيلو غرام من العسل، ويما أن اللبد الواحد من العسل برن حوالي 1,20 كيلو غرام، فإن حجم القسط يعادل،

> بموجب ذلك ٧٠٥٥٩٠٠٩٥٤١ ≈١٩٨٦٧، ليتر

وهده النتيجة أقرب إلى ما رجدماه آنعًا، بالاعتماد على تقدير القسط بالزبت والشراب وقد قدّرت بعض المصادر الطية الأخرى القسط بوزن ما يسعه من العسل أيضًا، إلا أن تقديراتها متناقضة لا يُعوّل عليها. ففي كناشي الساهر أن قسط العسل يعادل ١٠٨ أرطال(٥٠) وفي كناش يوحنا بن سرافيون أن قسط العسل يعادل ٢,٥ رطل^(٢)، وهند الزهراوي أن قسط المسل يعادل ٣٦ أوقية (٧)، وهكدا.

تنط

وقذرت بعض المصادر الطبية الأعرى

القسط بالوزن إلا أنها لم تذكر نوع المادة المكيلة. فين هذه المصادر ما قدَّر القسط بـ ۱۸۰ درهمًا^(۸)، رمنها ما قدّره به ۲۰ أوقية^(۹)، ومنها ما قدَّره بـ ٣ أرطال(١٠٠)، ومنها ما قدَّره بـ ا أرطانه''' ، و مكتبا إلا أنه لا يمكن

(١) رسالة حنين بن إسحاق ٦٥ ب امحطوطة، والسختارات في الطب ٢: ٣٣٦ وكتاب قسطا ابن لولا ٧٢ أ فيحطوطه، والتصريف المقالة التاسعة والعشرون، الباب الخامس في تغمير الأكبال والأوزان، حرف القاف، فمخطوطة (٢) منظر تعصين ذلك في مادة اأرقبة - الأوقبة عند In Lib Y

(٢) رسالة حين بن إسحاق ١٥ ب المخطوطة، (1) گتاب قسطا بن لوگا ۷۲ ا دمحطوطه (a) القانون من العلب ٢ (11). (١) النابود في الطب ٢: ٤٤١ (٧) التمديف المقالة التاسعة والمشروق، الباب

الحامس في تفسير الأكيال والأوران، حرف through trailing (A) المختارات في الطب ٢ ٢٣٦ (4) المعدة في الجراحة T* 10°

(١٠) ستياج الدكان ٢٣٢. (11) التسوير الباب التاسع من الأوزان والأكيال (de alema)

سيما أن المادة المكيلة غير معروقة سا سبق مجد أن أصح تقديرات القسط عند الأطباء هو أنه يسع حوالي ١,٦١٣٩٧ كيلو غرام من الزيت، أو ١٨٢١٩، كيلو غرام من

الشراب. ويموجب ذلك يكون حجمه يعادل حوالي ١١٠٤٦، لتر.

وأوردت بعض المصادر الطبية أنه كان ثمة قسط للمطاور عادل ۲۶ أوقة (1) أي أي أب يمادل ١٨٠ مثلاً ، أي: *.A\A\T@*+(E.0EV\$0A × \A+)

كال غرام. لكن هذه المصادر أيضًا لم تذكر نوع المادة المكيلة، ولعل المراد بها بعصر أبواع المساحيق

الملية . 2 - القسط المربى المكاييل العربية من المكاييل التي لم ترد في حكم شرحي، إنما

اصطلح عنيها العرب والمسلمون فيما يبهم لتمى باحتياجاتهم اليومية من بيم وشراء وغير ولك. ولذا علم تكن المكايس العرفية واحدة في كل يندان المالم الإسلامي. وعلى هذا فقد كان القسط يختلف من بلد لأحر، كما كان يحتلف

باختلاف المادة المكيلة ولذا مقد اصطربت المصادر في تقدير القسط العرفي وأوردت قيمًا متناقضة. ومما زاد الأمر تعقيدًا أن معظم هذه المصادر أوردت وزن ما يسعه القسط دون أن ثلك بوع المادة المكلة.

فمن ذلك ما أورده المطران إيليا النصيبي من أن بعص البلداد الإسلامية يستعمل أهلها قسطًا كبيرًا يعادل ٦ أرطال برطل بغداد، وأن بعض البلدان الإسلامية يستعمل أهلها قسطًا صغيرًا يعادل ٣ أرطال برطل بقداد^(١٦). ويما أن رطل

بغداد بعادل - على الأصبع - ١٩٠٣/٣١٦٢٧ ف امات (٢)، قان القسط الكبير يعادل، بحسب

17.

تقدير المطران إيليا التعمييي \$5 Y, 2009 ≈ 1 · · · + (£ · 9, 7177 × 7)

والقسط الصغير يعادلء بحسب تقديره

LS 1, YYV40≈ 1 · · · +(E + 4, T 1 YYV × T)

ولكن المطران إيليا النصيبي لم يذكر لوع المادة المكيلة، ولذا فلا بمكنتا تقدير حجم القسط الكبير أو الصغير

إلا أن الرهراوي ذكر ما يخالف تقدير المعارات إيليا النصيبي فقال: • ويقال القسط الكبير ؛ أرطال بالمراثى -- أي برطل بنداد --ويقال ٣ أرطال، والصطير لذا رطله(١). وعلى هلا قان القبيط الكبير يسادل، بموجب هدا

التقدير. (۱,٦٣٧٢٦ × ۱۰۰۰+(٤٠٩,٣١٦٢٧ × ٤) غرام.

 (1) رسالة حبين بن إسحاق ٢٧ أ المخطوطة، ومفاتيح العلوم ١٧٩، والتصريف المقالة الثاسعة والعشروديه الباب الخامس في تقسير الأكيال والأوزان، حرف القاف، أمخطوطه، وأقربادين الثلاثسي ٣٩٧ وقد ورد الإسم فيه. فالقسط القطريء وهو تصحيف صوابه فالقسط المطرية كما ورد لي مفاتيح الملوم ١٧٩،

to a libral thank to at al alte (T) مقالة في الأوزاد والمكاييل ,TRAS, NS 12(1880), P 113 (٣) انظر تفصيل ذلك في مادة الرطل - الرطل صد

Highli (٤) التصريف: المقالة التاسعة والعشرون، الياب الخامس في تفسير الأكيال والأوزان، حرف القاف و المحطوطة

1. (7 × Y7717,8+3)++++1 = 0PYYY.1

والقسط الصغير يعادل (1 x VYYYY,P.3)+ ... 1 SPITAT, .

كيلو غرام، ولكن الزهراوي أيضًا لم يذكر نوع المادة المكيلة، الأمر الذي يجمل تقدير القسط

متعلزاً. وأورد ابن بشام، في القرن السابع للهجرة (القرن الثالث عشر بالميلاد)، أنه كان ثمة قسط في مصر يُدعى القسط الجروي ويعادل 1/4 أرطال بالجروي(١٦ ولما كان الرطل الجروي يعادل ٣١٧ درهمًا(٢)، والدرهم يعادل

٣.١٨٣٥٧١ في امات ، فإن القسط الحدوي يمادل: 28 . . 1+10. E. Boy1 x T17 x 1.0)

٤,٤٦٩٧٣ كيلو غرامات.

كما أورد ابن بسّام أنه كان ثمة قسط في مصر يدعى القبيط الليلي ويعادل للثى القسط الجروى، فيكون ٣ أرطال بالجروى""

وعلى عذا فإن القسط الليش يعادل.

🗓 × ۲٬۹۷۹۸۱ ته ۲٬۹۷۹۸۲ کیلو عرام. [لا أن ابن بشام لم يذكر موع المادة المكيلة ،

ولدا فلا يمكننا تقدير حجم القسط الجروي، أو حجم القمط الليثي، بشكل دفيق.

قُوادُوس الدَّمُ اثَّرِينِ recodes وحدة لكيا. السواتا،

أحلما الأطباء العرب والمسلمون عن كتب الطب اليونانية وتعاملوا بها. وكان القُواتُوس يعادل عند قدماء البونان حوالي الله من البايِّنت PINT(t). ويما أن الناشِّت - والمراد به البايِّش

الانكليري - يمادل حوالي ١٨٢٤٥٤. لــ ، كما هو معلوم، فإن القُواتُوس كان يعادل حوالي ۰٫۰٤٧٢٥، ليتر وقد اختلفت المصادر الطبية العربية في وسم

ر أو الوس

كلمة القُواتُوس؛ اختلافًا شديدًا، حتى إنها وردت بأشكال عنينة في المصدر الواحد والصمحة الواحدة. ومن علم الأشكال وَقُوالُوسِ، ووَكُوالُوسِ، وقولُوسِ، كما أنها وردت محرفة إلى أشكال عديدة سهاء اجواثوس، وابراثوس، واقواثوش، والساد بهذه الأشكال كلها كلمة الخورتوس،

أما من حيث تقدير الأبوائرس، عند الأطباء العرب والمسلمين، فقد أوردت له المصاهر العبية تقديرات مختلفة أرجحها أنه يسم من الرَّوِينِ مِوْ رُحُه ١٩٣٧ رُغُيهِنْ ، ومن الشراب ما رُحُه (١) بهاية الرئية ١٨٨، وقد حلف ببحث الكتاب

حسام الدين السامراني كلمة ابالجروي، من أصل النمر لأبه رأى - كما ذكر دلك في الحاشية رقم ٢ من الصفحة ١٨٨ - أن المعيى لا يستميم بها. والصحيح أن المعثى لا يستقيم الا بهاء لأد الرطل بصبح بدونها مجهول النوع لا يمكن تقديره IA, 8, IV, 1884, P.221, LUSSI LUS (Y)

 (٣) بهاية الرئية ١٨٨ وقد وضع المحقق السامرائي كلمة فالده بدلًا من فالدر الأبه رأى كما ذكر في الحاشية رقم ٤ من أنصعحة ١٨٨ - أن ما أثبته يتعتى وقول المؤلف: هيكون ثلاثة أرطال بالجروعية والسحيح أن الذي بندق مم قول المولف هر الثني، لأن النسط الجروي بعادل - كما أورد اس بشام - ﴿ } أرطال، وثلثا هذا المقدر يعادلان ٣ أرطال، وبس ثنته كما أل الكلمة وردت مي إحدى المحطوطتين اللتين عاد البهما السامرائي في تحقيق الكتاب الثلثيء، ووردت مي المخطوطة الثانية الثاناء Greek-English Lesson, art., weinforce p.1003. (£) 177

أوقية ونصف ودرَّحمين وثلث، ومن العسل ما رئته أوقيتان وربع⁽¹⁾. وبما أن المدرَّحمين يعادل عند الأطبء مثمالًا واحدًا، أي 48,024ع، غرامات، والأوقية

تمادل مند الأطباء ٣٤,١٠٩٦٩ غرامًا، فإن القُوالُوس يسم من الزيت ما زنته: ١٢ × ٨٥٤٧٩٥٨ ≥ ≈ ٥٧٥٥ ك غرامًا.

× ۵۱٬۵۷۹۵ ۱٬۵۷۹۵ غرامًا. ویسع من الشراب ما زنته.

ويسع من العسل ما زنته: 4 × ۲۰۱۶، ۲۹۱۵، ۲۹۲۵ ۲۹۲۸ خراتما ويما أن المليتر الواحد من الزيت يزن حوالي ۱۹۵۸، کملو خرام، والمليتر الواحد من الثبراب

۱۹۱۸، كيلو هرام، والليتر الواحد من الشراب. يزن حوالي ۱٬۰۱۵ كيلو هرام، والليتر الواحد من المسل يرن حوالي: ۱٬۵۶ كيلو غورم، فإن القوائرس يعادل:

·, · 0410 8 ·, 41A+(1 · · · + 01, 0 V 00)

لپتر. أو (۱۰۰۱+۵۷٬۳۲۸)

+۱۰۱۰،۱ ۱ ۱۰۱۰،۰۰۰ ليتر أو (۱۰۰۲۹۲۲۷۰۰۱)۱۹۵۹،۱ ۱۳۳۲۰۰۰،۱

ئير وإدا أشلنا الوسط العصابي لهذه العقادير السلالة وجدنا أن المأوائوس يعادل حوالي ١٣٥٥- - ليتر. وقد أوردت المصادر تقدرات أخدى الكُونُّوس، الآ أن عا أن دنا

> هو الأعم الأشهر. قُ**وطُول**ي

الـ المُوطُّولُين عدده العرب والمسلمون عن كتب أخذها الأطباء العرب والمسلمون عن كتب

الطف البوتانية وتعاملوا بها. وكان الأوطُولُغ يعاهل عند قدماء البونان حوالي في من المبايث PINT . الإنكاني – يمادل حوالي PINTS و. ليز كما مع عمل من وال الله طائر كان مادر حوالي

ربير. ثير. وقد اختلفت المصادر الطبية العربية في رسم كلمة «أموطّولين» اختلافًا شديدًا، حتى إنها وردت بأشكال عديدة في المصدر الواحد

والسمحة الواحدة. ومن هذه الاشكال: قُوطُولُنِه وقُولُولُنَّه وقُوطُولِيّه وقُولُولِيّه وقُوطُولِه وقُوطِيلِه وقُوطُولِيّه والمراد بهده الأشكال كلها كلمة قُوطُولِيّه.

أما من حيث تقدير الأوطول عند الأطباء العرب والمسطيعين خلف أوردت له انصاطر ا الطبية تقديرات سيخطة أرسمها أم يمامل 7 أواقوس 70 وعما أن القراؤس يمدون حوالي 1870ء، إنهم فإن القراؤس يمادل حوالي (1) رسالة حديد بن إسحال 13 أمنطه 488

والقائون في الطب ٣ ٤٤١ فكناش الساهرة؛ والمختارات في الطب ٢ ، ٢٣٦، وفي رسالة حس بن إسحاق أن قوائوس الشراب يعادل أرقية وتصف ولا خراشا الا أن الخراشا يعادل في من الدرجيس، أي أن الله الله المان العادل ورحماً وثلث وفي القادرة في الطبور والمحتارات في الطب، أن قوالوس الشراب يحادل أرفية وتصب ورعيمن وثلثء وهو المريف صوايدة أوقية ويصف ودرخيس وللك Greek-English Lexicou, art., sacréiles, p.986. (*) (٣) رسالة حدين بن إسحاق ٦٧ ب اسخط طلاء، وكتاب قسيدًا بن لوقا ٧١ أ صخطوطة، والسخدارات في الطب ٢: ٣٢٦ وفي المصد الأخب أن الشُوثُ لِدُ تعادل } أتُسُوباتُن إلا أنه الأَتُسُوباتُن يعادل [1] قُواتُوس، أي أن القُوطُولِيُ تعادل ٦ قُواتُوس

L × TOYFO: . . STOYTT, · L وقد أوردت المصادر الطبية – من ناحية

أخرى - أن المُوطُولِين إذا صوعف مرتين كان عنه القسط(1). ويما أن القسط يعادل عبد الأطباء حوالي ١,٦٧٠٤٦ ليتر، فإن القُوطُولُـ

يمادل حوالي: 13 · VI , · + Y = 77 0 77, · La

وإدا أحدم الوسط الحسابي للمقدارين السابقين وجلنا أن القُوطُولُ يَمادل حوالي ۸۳۲7۳. د لت

- كُرّ صغير، كُرّ كبير (كيلان طبّيان). انظر اكراً في قسم درحدات الكيل؛ في أواخر المادة: «الكرّ عند الأطباء».

مكوب ١ - قدح مستدير البرأجي لا عروة به ح

أكوّاب، وأكوب. ٢ - وحدة للكيل كان الأطباء المرب

والمسلمون بتعاملون بها وحيدة فيليكيان: أورد المخروارزمي (ت٧٨٧هـ ٩٩٧٠م) أن الكوب من مكايبل الأطباء، وقدَّره به ٣ أرطال(٢). ويما أن الرطل يمادل عند الأطباء ١٦٢٧،٠١٩

غرامات، فإن الكوب يعادل، يحسب تقدير الخورورس"

LS 1, TYV90 ≈ 1 · · · + (£ · 4, T 1) TV × T

الغالب - على كثافة الماء قليلًا، وتعادل حوالي

ولكن الخوارزمي لم بدكر نوع المادة المكيلة

التي يعادل الكوب الواحد فيها ٣ أرطال إلا

أن س المرجع أن الأطباء كانوا يكيلون مالكوب بعض الأدوية السائلة التي تزيد كثافتها – على

١٠٠٢ وعلى هذا وإن الكوب بعادل، بحسب تقدير الحوارزمي، حوالي. =1 1, Y . TAV = 1, . Y+1, YYV40

تحوب

وأورد القلانسي (ت نبعو ١٠هـ٠٠مم ١١٦٥م) أن الكوب يعادل ٢ أقساط (١٠) ويعا أن القسط يعادل عند الأطباء حوالي ٤٦٠٤٦. ليتر، فإن الكوب يعادل، بحسب تقدير

القلانسي: 1 × /1 × /7 × /7 × /7 Lt.

وليس ثمة ما يجملنا نرجّم أحد التقديرين السابقين على الأخر، ولا سيما أن المصادر

الطبية الأخرى سكتت عن ذلك. فمن المحتمل أن بعص السّاخ حرّفوا جملة اللاثة أرطال؛ إلى الثلاثة أفساطً، أو المكس. كما أن من المستمل أن ولكوب كان يعادل ٣ أرطال في الغوى الرابع للهجرة، ثيم طرأ عليه تعديل مد قرنين من الزمن فصار يعادل ٣ أقساط

وقد ورد في التحقيق الأوزان»⁽¹⁾ واالفوائد التطبية^(ه) أنّ التلانسي قدّر الكوب بـ ٣ فراريط. إلا أن من الواضح أن ثمة عطأ في تلك الرواية، لأن القيراط يعادل عند الأطباء ٢٦٢٦٦، فرام، والكوب يعادل بموجب ذلك ٧٥٧٩٨، قرام، أي أقل من سنتيمتر مكعب،

وهو غير مقبول ولا يزال الأطباء اليوم يتعاملون بالكوب

(۱) رسالة حسيس يس إسيحاق ١٥ أه ١٧ ب

المخطوطة، وكتاب قسطا بن لوقا ٧١ أ المعطوطة، والمختارات في الطب ٢. ٣٣٦. (Y) معاثيم العنوم 1Y9

(٣) أقربادين القلاسي ٢٩٣ (٤) تحقيق الأوراد ١٨ «كوب» (٥) القوائد انقطية ١٤ (كوب).

«CUP» في تقدير بعض السوائل، ويعادل في تقديرهم A أونسات سائلة ويما أن الأونس السائل يعادل في بريطانيا حوالي ٣٨,٤١٣٢٧ سنتمترا مكعيا، وفي الولامات المتحدة الأميريكية حوالي ٢٩,٥٧٢٩١ ستتيمترا مكميًا، فإن الكوب عند الأطباء اليوم يتراوح ما بين ٢٢٢٧٣، ليتر و١٦٣٣٥، ليتر

أغقت ١ - الشره القلبا بأعلم طرف الاصبع أو

٣ - وحدة للمزن باد بها في الأصل وزن يأخله طرف الإصبع أو طرف الملعقة، كان الأطباء العرب والبالمون يتعاملون بها. وحدة للوزن، أوردت بعض المعنادو أل اللعقة وحدة للورن - عند الأطياء - تماهل ٤ ما قبل (١) ويما أن المثقال يساوى ١٩٥٨ع٥,٤ فرامات، فإن اللعقة تساوى:

طرف الملطة. ج: لُقَقات، ولُكَلّ.

131 A 14.141AT SEL. 01V40A × 1 أما المصادر الطبية الأخرى فقد سكتت

ما تحمله ثلاث أصابع-ثلاث أصابع.

فشمأرون

العُسُولُ و ي موجوديه وحدة لكيل السوائل أخذها الأطباء العرب والمسلمون عن كتب

العلب البونانية وتعاملوا بها.

وقد اعتلقت المصادر الطبية المربية قي رسم كلمة فشنطرونه اعتلافًا شديدًا، وأوردتها محرَّفة إلى أشكال عديدة منها: السطرن؛ وقمسطونة وقاسطرنة وقميطرونة, والمراد بهذه الأشكال كلها كلمة اشتطرون.

فأما النُسْطرون الكب فقد أوردت له المصادر تقديرات مختلفة أرجمها ما أورده حبين بن إسحاق⁽¹⁷⁾، وقسطا بن لوقا⁽¹⁷⁾، من أن السُشطُرون الكبير يعادل لله من القُوطُوني ويعا أن القُرطُ لِيْ يمادل عند الأطباء العرب elfambani ATTTTs his all llauded الك سادل: ۲۲۲۲۸، ۲۳ ۱۲۱۳، اله.

أما من حيث تقدير المُشطّرون، عند الأطاء

العرب والمسلمين، فقد ميَّزت المصادر العلية

بين نوعين من المُشطّرون هما: المُشطّرون

الكبرى والكشطون المبغب

وأما المُشطرون الصنير فقد أوردت له المصادر تقديرات مختلفة أيضًا؛ أرجعها ما أورده قسطا بن لوقا من أن الشنط وي الصمير يماهل لل من القُواتُوسِ (4) وبما أن القُواتُوسِ which due الأطياء المرب والمسلمين ٣٥٢٢٥٣، ليتر، فإن المُشطِّرون الصفير John

. - 1 . . YAY & T+ TAY

مطريطس

القمطريطس ويرومهم وحدة للكيل أخلها الأطباء العرب والمسلمون عن كتب الطب البونانية وتعاملوا بها. وكان المطريطس يعادل عند قدماه اليونان حوالي ٩ غالونات(٥٠). وبما (1) معاثيم العلوم ١٧٩ ومنهاج الدكان الياب

الثاني والمشرون في الأوراد والمكايبل (Je alerea)

(Y) رسالة حتين بن إسحاق ١٥ أ المخطوطة: كتاب تسطا بن لوقا ٧١ ب معطوطة، (3) كتاب قسطا ب: أدفا ٧١ ب المخطوطة GREEK-ENGLISH LEXICON, ART., erksykoneries, P.95

أن الغالدن - والمرادية العالدن الانكلدي -يعادل حوالي ٤,٥٤٥٩٦ ليتر، كما هو معلوم، قإن المطريطس كان يعادل حوالي ١٣٦٤،٠٤

أما من حيث تقدير المطريطس عند الأطباء العرب والمسلمين، فقد أورد حنين بن إسحاق is valed YY bund (1), and for library valed حوالي ٤٦٠،١٠ ليتره فإن المطريطس يعادل

> عد الأطباء العرب والمسلمين حوالي I'LL EALTYTITE - TV - ET X VY

ملققت

١ أداة يُشاول بها الطعام وغيره ج ملققات، وملاعني

٢ - وحدة لعكير كال الأطباه العرب والمسلمون يتعاملؤن بههاء

وحدة للكهل. ميزت لمصادر الطبة بين عدة أبواء من الملاعق هي معطة الدواء (دلسائل)، وملعقة الدواء (اليابس)، وملعقة صغيرة،

وملمقة كسرور وملمقة المسارر وملمقة المعاجين، وقد أوردت المصادر تقديرات مختلفة لكل توع من هذه الأنواع، إلا أن أرجيم هذه التقديرات ما يلي:

١ - ملحة النواء (السائة): أوردت أخلب المصادر الطبية أن ملعقة الدوره (السائر) تعادل مثقالًا واحدًا(٣٠ . ويما أن المثقال يعادل ٨٥٤٧٩٥٨ شامات، فإن ملعقة البواء

(السائل) تعادل ٥٩٧٩٥٥ غرامات ويما أن كثافة الدواء السائل تعادل حوالي ١٠٠٢ فإن ملعلة الدواء (السائل) تعادل حوالي

٤,٤٥Α٧٨≈١,٠٢٠٤,٥٤٧٩٥٨ سنتيمترات

٢ - ملحقة الدواء (اليابس). أورد القلانسي أن ملعقة الدواء البابس تعادل متقالين (1) وعلى هذا فملعقة الدواء اليابس تعادل؛

٣ - ملعقة صغيرة أوردت بعض المصافو أن الملعقة الصغيرة تمادل مثقالين (6). وعلى هذا مان الملعقة الصمية تمادل. ۲ × ۸۰۹۷۹۰, 1 × ۹٬۰۹۵۹۲ فرامات.

وإذا كان المراد أن الملعقة الصغيرة ثعادل مثقالين من الدواء السائل يكون حجمها ا

۸,۹۱۷۵۷≈۱,۰۲+۹,۰۹۵۹۲ سنتیمترات

بكمة ة - منطة كبيرة. أوردت بعض المصادر أن

الملعقة الكسرة تعامل في مثاقيا (١٠) وعلى هذا مان الملهة فلكرية تعلقال:

G. & IA, ISTAT SIE, DEVADA H & وإذا كان المراد أن الملعقة الكبيرة تعادل 1 مثاقيل من الدواء السائل يكون حجمها:

14-41 1V.ATO1T & 1.+T+1A.191AT Casa

٥ - ملعقة العسل: أوردت أغلب المصادر

(۱) وقسى 2018. Brit., 1978, vol.19, P.728 أن المطريطس كان يعادل ٣٩,٤ ليترًا (Y) رسالة حين بن إسحاق ١٧ ب المعطوطة». (٣) كتاب الأوران والأكابيل ؛ والأرران والأكابيل الطبية ٧ والعملة في الجراحة ٢: ٢٣٥ وهي

يعض المصادر أن مُلعقة الدواء (السادل) تعادل مطالًا أو درهمًا ، (٤) أقرباذين القلاسي ٢٩٤

(a) منهاج الدكان ٢٣٣ وفي فاكهة ابن السط. ٣٠ 14.4 أن الملطة الصغيرة 2 دراهم (١) متهاج الدكان ٢٣٣ وهي فاكهة أبر السيل ؟ ٤١٨ أن المشقة الكبيرة ! أوقية

دا-لِل

الطبية أن ملمقة العسل تعادل ¢ مثاقيل⁽¹⁾ وعلى هذا وإن ملعقة العسل تعادل [.] £ × 4.849.0 ك×14.19.41 غرامًا.

ويما أن كثافة العسل تعادل حوالي ١,٤٥ فإن ملعقة العسل تعادل حوالي .

ملطه المسل تعادل حوالي." ۱۲٫۵٤۱:۵۰+۱۸٬۱۹۱۸ سنتهمترًا مكميًا

٢ - ملعقة المعاجين. أوردت يعفى ما المساجين. أوردت يعفى ما المساجين تعادل ٤ ثأ المساجين تعادل ٤ ثأ المساجين تعادل ٤ ثأ المسال، أي أبها تعادل ١٩٨٨/١٨٨ قرادًا للمسال، أي أبها تعادل ١٩٨٨/١٨٨ قرادًا وإذا قبلنا أن كانا تعبر ملحقة المساجين
17,027-1 ستيسترا مكميًا. وقد أررد حنين بر وسحاق أنه السلمية --دورد أن يحدد موصها - تفادله وحبين وقصمًا⁽⁷⁾. ويما أن المدرخمن بعادل المشكال، فإن هذه السلمية تمادل لأ مثقال، أي تعادل:

۲,۲۸۲۱۹۹ سنتیمترات مکدهٔ

رلا يزال الأطابه اليوم؛ في مختلف أبحاء الدائم، يختلطون بالملطقة في تقلير جرحات الأدوية السائلة، ويقسدونها إلى 2018 أمر ع ملطقة صعيرة أفر ملطقة شاياء وتحافل في تقديرهم حوائل ٥ ستيمترات حكية وملطقة متوسطة الوسلمة حلوات، وتحافل في تقديرهم ملطفة ب صدرة . أي حوافل ١٠ ستيمترات المنطقة .

مكمية، وملعقة كبيرة فأو ملعقة حساء، وتعادل

ملعة صغيرة انظر معلمة: ملعة على انظر معلمة: ملعة كبيرة انظر معلمة: ملعة معاجرة انظر معلمة: تأخل ساجل انظر معلمة: تأخل ساجل

في تقليم هم ثلاث ملاعق صعية أي حوالي ١٥

ستنمتا مكعنا

مِلْمُقَة دواء: انظر الطبقة؛

171

 ١ - مكيال پُكال به الحمر، والشراب، واللبن، ونحوها. ج: تواطل، وئستى ایسًا التَّاطُل، وجمعه عندالِ التَّاطِل. كما پُسني النَّيْطُل، وجمعه عندالِ النَّياطِل
 ٢ - وحمدة بلكيل كيان الأطب، المرب

ا — وحدة المكتبئ كان الإطباء المرس المصادر الطبية في رسم كلمة تاطيل، وأوردتها مسترقة إلى أشكال عديدة منها ساطرة وصاطرة وبيائل، والمراد بهذه الأشكال كلها كلمة تاطراء أو الطرة بهذه وحفة للكيل، اختلف المصادر الطبية في تقدير الناطر على أقرال عديدة. فين هده
() كتاب الأوران والأكايل ٤ والفاتون هي الطب ٢٠ . ٤١ كسائل يعرضنا بين سوافيوديا» والأوران والأكايبيل الطبية ٧ وأمريادين القلائسي 47 المحتوادي إلى المه ٢٠ . ٢٣٧ والمحلة في الجواحة ٢٠ . ٣٣ وفاكهة أين السيل ٢٠ . ٤١٤ (٢) أفريادي القلائسي ٤٤٤ وفاكهة ابن السييل ٢.

(٣) رسالة حين بن إسحاق ٦٦ پ امخطوطة.

المصادر ما أورد أن الناطل يعادل ٢ دراهم(١٠) ويما أن اللدهم بعادل ٣٠١٨٣٥٧١ غرامات، هإن الناطل يعادل بموجب ذلك¹

4,1.187≈7,1A70V1 × T

رمن المصادر ما أورد أن الناطل يعادل ٧ دراهم (٢٦). وعلى هذا فإن التاطل يعادل: LLI TY, TAO ST, LATOVI X V par thamler at leve lit Hildly, safely

استادًا. ". ويما أن الاستار يعادل عد الأطباء 8 مثاقبا ، والمثقال بمادل APV\$0,3

فراست، قان الناطل بعادل بموجب ذلك:

هامرن GLA TT. TATTT RE E. OLYGOA X E X Y on: Hamler of leve for Hilds, saleh VI

مثالًا لادا). وعلى هذا فإن التاطل يعادل:

61,000,000 00 1,01 V90 A NT ومن المصادر ما أورد أنَّ الناطل بعادله أوقيتين(٥) وبما أن لأونية تعادل عبد الأطباء

حواني ٢٨٤١٢، ليتر(٧) وقد احتلفت المصادر الطبية المربية في وسم ٣٤,١٠٩٦٩ خرامًا، قإن الناطل يعادل بموجب كلمة اهامين، وأوردتها محرقة إلى أشكال F- 811 a

. LILA TA, TIATA-TE, 1 - 979 x T

ولكن هذه المصادر كلها لم تذكر توع المادة المكيلة التي يسم الناطل منها ما زنته أحد المقادير السابقة إلا أن من المرجّع أن الأطباء

كاموا يكيفون بالناطل بعض الأدوية السائلة التى تزيد كثافتها - هلى العالب - هلى كثافة اثماء

فليلًا، وتعادل حوالي ١١،٠٢. وعلى هذا يكون حجم التاطل، بموجب التقديرات السابقة، كما يلى:

... IAVT = 1.. T+(1...+14.1.18T)

ئېتر.

او

لبتر.

*, * Y 1 A 0 @ 1, * Y + (1 * * * Y Y , Y A 0)

(2) التصريف: المقالة التأسعة والعشروب، الباب الخامس في تنسير الأكيال والأوزان، حرف التون، فمعطوطه، ومنهاج الدِّكان ٢٣٣ أقربائين القلائس ٢٩٤ وتجموعة في الحماب AA, 8, VIII, 1886, P.273 المالا عن ثابت بي الآيا

(٣) القابران في ألطب ٣: ٤٤١ «كناش يوحنا بن

هامين

(FF7A7,F7++++1)+7+,1 = VF67+,+

... aTel 21. . T+(1 ... + of. ovec)

. . TTAA SE 1 . . Ye() . . . + TA. Y 14YA)

وليس ثمة ما يساهد على ترجيح أحد

التقديرات السابقة على غيره، الأمر الذي

Hadrey east the thirty that it أخذها الأطباء العرب والمسلمون هن كتب

الطب اليوبانية وتعاملوا بها. وكان الهامين

يعافل عند قفعاء اليونان قوطولي واحدًا (٢٠)، أي

عديدة منهد: فعيمانة وفعيمانة وفعيمانية

وفعامشه وفعلمشه وفعاس، والمراد بهله

الأشكال كلما كلمة فعامده

(١) كتاب (لأوزان والأكامل ٣ ميحطوطة (٢) معاثيج العلوم ١٨٠.

يجعل تقدير الناطن بشكل دقيق أمرًا متعلدًا

ليتر

أو

ليتر

ئيتر.

تَبْطُل-ناطِل

Grock-English Lexicon, art., 6 areas, p.773. (3)

4. Line see son dell (V)

أما من حيث تقدير الهامين عند الأطباء العرب والمسلمين، فقد أوردت له المصادر يكيلون بالهامين الأدوية السائلة الثى تريد الطبة تقديرات محتلفة أرجحها أنه يعادل ٢٥ كتافتها - على الغالب - على كتافة الماء إستارًا(1). ويما أن الإستار يعادل عند الأطباء ٤ قليلًا، وتعادل حوالي ١,٠٢. وعلى هذا وإن مثاقيل، والمثقال يعادل ٤,٥٤٧٩٥٨ غرامات،

الهامين يعادل حوالي. ١,٠٢+٠,٤٥٤٨، ليتر.

المكيلة التي يسم الهامين منها ما زنته ٢٥

إستارًا. إلا أن من المرجّع أن الأطباء كانوا

وال الهامين يعادل.

بهردية "شكَّرُجة يهودية انظر دسُكُرُاجة، كيلو غرام. ولكن المصادر الطبية لم تذكر نوع المادة

(١) التصريف المقالة التاسعة والعشرون، الباب المامس في تفسير الأكبال والأوزال، حرف الهاه؛ المحطوطة، وأقربانين القلانسي ٢٩٣ ومنهاج الدكان ٢٣١ وتحقيق الأوران ٢٢ والقوائد القطبية ١٩. وفي القاءود في الطب ٣: ٤٤١ اكتاش يوحماً بن سرابيون، أن الهامين يعادل ٥ أساتير و٢٠ درهمًا و٤ أوثولو (أوبولوس). إلا أنه ورد مي ورقة محطوطة بعوال المكاييل والأوزالة، متقولة من كتاش برحا بن سرائبون أيضًا، أن دالهامير يعادل ٢٥ إستارًا،، وهو الأرجح، وهذه الورقة هي الصفحة ٢٤٢ من مخطوط بالمكتبة التيمورية في القاهرة رقم ٢٠٠ طب، وقد وردت فيها كلُّمة هامين محرَّفة إلى اهميات،

متسترد الالفكاظر



تسبرد الألفاظ

LAT	420	يزيق ١٣٩
117	أزائسة	ابْلُوخَة ٢٣١
411	ئلِّس .	اِرْدَتْ ٢٣١
124	فلزة	174
YAY	تمونة	أزآد ۲۳۹
1AP	نولا	إشتار ١٧٩ .
117	ثلاث أصابع (القرصة)	أشل ۹۱
777	أأك	إشع
777	ئدں	اشبّع سيمة (صاغ يازَّق) ١٦٧
414	أش	إطبيّع سيمة (صاغ يازَمَق) ١٦٧ إطبيّع غير سليمة (جوروك يازْمق) ١٦٧ ألّذ
414	ಭ	۱۸۰ يڙا
737	أشية	الخشوباقي ١٣٩
450	بتواسي	الني
450	خراب ب م من	أنار (صدوق) با بد مد مد ۲۶۴
111	n walle is a style	ألداره ساس ۱۰۰
110	5%	أوبُولُوسِ ٤٤٠
777	خريب	أرقية
137	خریب اعشاری	أولَجِك ٢٤١
440	خريب شيع	أَوْلَكُ ١٦٧
450	خریب نششع خریب الثقش	أُونْيق (دو ،نعشَزة) ٢٤١
134	جريب الرسم	48
174	خريب الشاه	باع . ياع
134	خریب شعیر	188
787	حريب غَصْدي .	تريد ه
134	خریب گبیر .	۱۸۱ . ترڅخ
145	چکې	كشم - ۲۹
3.47	تجاح بعوصة	YEI Zhi
250	خۇرة	187 #II
£ £ 7	جَوْرة الميك	يُهار

1 . 7	دراع إلهيَّة .	TVT	Lin
1+1".	دراع الباغات	140	خَنَّة ذُهَب
117	دراع البريد	140	حَبَّة الشَّشَم .
1.5	دراع بلالية	\A0	خبة وصة
1 = 1	دراع تَلديّة	\A0	خبأة غيراط
1 + 8	وراغ التالين.	4٧	خبل
1 + 0	دراع التكريتي	44	حرام ۔
1+0	دراع الثّياب	11V	شر مَة شر مَة
110	دراع الجئار	787	حالدي
1.0	دراع الحديد	ra/	خردلة
313.	دراع الديباح	144	خزذله خشره
1+1	دراع راجعة	***	خزوية
1.7	وراع الررءعة	4.6	1
1.0	دراع سُڙداء	71V	خطر
111	دراع السوق	4.6	خطؤة
111	دراج الشاشي ، ١٨	114 m n n 1111	خلقوس
117	دراع شرعیة	see a make	غوس
378	دراع العامة	TVS	دايق
171	دراع هُمُويَة	44	دَاوَة
171	ذراع الغمل	1 1 A	درُحْمي
170	دراع عمل البرُّ المصرية القديمة	144	ورقم
170	دراع الغُرِّل	197	دِرُهم أعشاري
170	دراع قاصية	147	درهم دخل
170	دراع قائمة	P.3.3	ذشتَجَة
177	دراع گبيرة	44	دنينة
177 .	دراع کِشریٰ	TEV	دَلُو
177	ذراع المايهرامي	YEV .	دُوِّار
17V	دراع مأمونية	174	دُونَم
177	دراع مُرْسَلَه .	14A	ديبار
1177 .	دراع المساحة	1	دراع .
17A	دراع معمارية	1+1	دراع إستانبولية
174	فراع مقباس البيل	117	دراع أعشارية
		y.	

Y+Y	سرخ (عين الديك) شُفّة	171	دراع ،لملك .
£84		11"1.	دراع الملك الأشاس
££4	مِقْلُوس	17"1 .	دراع میرائة
£0+	شكُرُ عَهَ	17Y	دراع النبق
T + T		14.4	دراع الجّار
707	شئل	1777	دراع هاشمية
**************************************		17"8.	دراع اليد
707	شائرُقان (شائرُقاني)	150	دراع پوشبية
3 - 7		Y + 1	ذُرُهُ
£ 0 Y	شامونا	ABY	دُهُسِا
177	شر	A37	رابويّة
Yor	فَنَ مَنْ الله الله الله الله الله الله الله الل	YEA	راويّة
14.4	شغزة	TAT	دُثِع دُئْع بَيْروني
*44		789	دُنْع بَيْروني
14		P37	رُبِّع الهاشِميّ
707	ئىشلى يە	YER	405
144	قوقا بالاسان	You	رُئعن الله ا
101	الربيبيث	Y0.	زنبية
007	صاع	140	زئب
444	صاغ هاشمن	100	زاؤة
***	خلطة	Y + Y	ڕۯ۫ؽڐ
TV1	ضريبة .	*AV	ذَ ظُل
777	طَّبَّة	4.4	رُطَيْلَة
104	طرومليون	101	رفتو
***	طئق	14.5	رُفْنة
1 · Y	طشوح .	177	زنج
144	طومار	TOI	زُلَافة
Y + 2	طونيلاته	TOI	ريادي .
TVY	طُرِّف .	11.1	ساغة
111	غث .	14.	ئىختوت
17.	غزضة	701	ئىخ ئائس
*44	غَرُق	rav	شآس .

YAN	أنكح	Y . 0	عُشْر وِرُفَم
114	قدم	181	عُشْر دراع
YAO .	ξ'ji	731	عشرون دقيقة
FAT	قبزيّة شعاري	8.0	فثير
FAT	فِرْيَة عادة	Y + 0	غشير ڍڙهُم .
£0V .	بشط	127	غشير دراع
£+A	. 4.4	188	THE
189	قطع البغدادي الكامل	TVE	غُمَرِيُ
154	قطم الخدادي الناقص	YYt	خمورة
111	فطع الثلث	YYŁ	غبر
101	قطع طائين	YVP	عِرارَة
10.	قطع التأش	YVV	غراف
10.	أطأم لخس	100	غراشق
101	قطع الخمشيل	117	خلزه
101	قطع نزتع	YVV	غُور
101	طعم التنت قطع طالين قطع الحكوم قطع الحكومين قطع الحكومين قطع الحكومين قطع الشكامي	1 . 0	di,
101	قطع الشامي الكامل	1 · a	 منيل
101	كلع صعير فشاميء	14.	 فَدَان
101	قطع العادة «الشامي»	YVV	هُرُ ه
107	نطع ،ئشم	188	فرشح
107	عطع يضف التُش	117	فرشح أغشدي
104	قطع يشف الحمري	1131	فرشح سدي
Y+7	إطمير	187	فأشح هاشسي
11:	أمير	114	قرشبع هثدي
TAT	أبير خجاجي	YVA	فر ق
FAY	قُعير عُمُر	2 . 7	فأس
PAT	قعبر مُعَدُّل	444	نيئة
+ 9.7	قمير مُلْجَم	\$00	قادوس
441	فأبة	184	قَامَة
441	مُلْهُ	111	قاخة باسطة
Y4Y	مُلُتان	207	ائت .
146	غَائِلَة	8.7	قتفة

441	تبحثوم خبتماجي	T+T	قُمُخَة
771	مَحْتُوم هاشِمين	Y+9	فِنْطَارِ
444	52	411	فيعار أعشاري
241	مُدْي	790	أنْمُل
444	مُزِيِّع	. 173	أمواأوس
178	مُرَبِّع مُرَبِّع أعشاري مُرَبِّع أعشاري	773	قُوطُولين
112	ئۆجىغ ئۇخلە	797	قُوطي (عُلْبَة)
100	مُرْحَلُهُ .	£ \V .	قيراط
22.	مُرْرِيان	104	قيراط برسوم
221	مُرافَة	414	قيراط متري
878	مُشطَرون	Y 4 V	قِير، طَهُ
107	مُلْرِق	YYY	كارُه
***	وشقاع	794	گڙ'
140	مُلَيّة	104	کراح .
444	مطر	£7 £	گف
373	مطروطس دو ده ده	£77. " " " "	گرب
444	مطل با	T.A	كور
**1	مِعْشار دِرُهُم	T - 9	ڭولك
107	وفشار دراع	41.	كيمي
44.4	مَكُوك	*1.	گیں
727	مِكْيال مُلْجم	711	كثيل أغشاري
170	بِنْمُهُ	711	كيلة
107.	مُلَقَة	418	كَيْلُهُ إستاسوليّة
414	مئوة	418 .	كِبلَحَة
879	شاشي	373	لئفة
101	ييل .	TIA	أؤح
171	ميل أعشاري	717	لُوذَرة
177	ميل أموي	112	٠ . نئاه
178	يبل هائيمي	Y18 .	مِثْقال
£77	باطِل .	108	مُجْرِئ
777	باطِل ش ّ	£ 7 7	شجلد
4.80	يَشْفُ قَدَح	719	شختوم

TYO	واحد من ستة عشر (بِرُ أُونُ أَلْتَي)	T20	نميت
	واحد من مئة وثمانية وعشرين	TE1	ii.ii
YYo	(بڑ یور یکڑمی شکر)	177	الله الله
440	وْرَقَةَ نُحَالُهُ	777	نتير
410	£75	777	يُواة
***	وَرُنَّه لُودُرُه سي	¥7V	هامیں
252	ۇشق	3.77	مَبه
177	وميم	757	مُوَايَّة
40.	رط		واحد من اثنين وثلاثين
YTY	وُقِيَّة أعشاريه	277	(مز أوتوز ایکی)
40.	واليحة		واحد من أربعة وستين
40.	433	YY1	(برُ الْنَوشُ دُرْت)

ADMATESTO



المستادر والسراجع العرابية



المَصادِر والمَراجِعُ الفرَبِيَّةِ، الصادِوعَةِ، والمُخطوطَةِ،

اؤَلَّا: الكُتُب المطبوعَةِ (١)، ١ - القرآن الكريم.

۲ – آثار البلاد وأحبار العباد زكريا بن محمد الفرويني (ت ۱۳۸۳هـ = ۱۳۸۳م)- دار صادر ودار بيروت - سروت ۱۳۸۰هـ ۱۹۹۰م

- ادات الحسية " محمد بن أحمد السقطي المالقي الأمدلسي (القرن هد = ١١م)- تحقيق ج س كولان، وليمي بروفسال-مكتبة أرسب لورو - ماريس ١٩٣١م

أحس التدبيم في معرفة الأقاليم. محمد بن أحمد المقدسي (ت بحو ١٩٨٠هـ = بحو ١٩٩٠م) تحقيق دي عربه – مطبقة بريل – ليادن ١٩٠١م

- الأحكام السلطانية علي من محمد المدوروي (ت ٥٠٠ هـ ١٠٥٨م) - تصحيح محمد بمر الدين المسلم الحلق - مطبعة السعادة - القاهرة ٢٧٣هم، ١٩٠٩م

. لأحكام السطانية . أبو يعلى محمد بن حسين النجيعي (ث64 أهـ = ٢٠١١)- تصحيح وتمليق محمد حديد نعلق = مطبعة مصطلس النابي النجلين - القاهرة ٢٣٥٤م، ١٩٢٨م.

- احدر مكة وقعا حاء فيها من الآثار محمد بن عشاقه الأورقي (ت تحق ١٩٥٠هـ = نحو ١٩٦٥م) -

المطبعة الماجديّة - مكة المكرمة ١٩٥٧هـ. - أدب الكتّاب صحمد بن يحيى الصوتي (ت ١٣٣٦هـ - ٩٤٦م) - تحقيق محمد بهجة الأثري -

النظيمة السلمة - القاهرة ١٩٤١هـ إرشاد الأرب إلى معرفة الأدب ياقوت بن عبدالله الرومي العموي (ت ١٣٦هـ = ١٣٢٩م):

اعتى بسبحه وتصحيحه د س مرحليون - مطبعة هدية بالموسكي - فقاهرة ١٩٢٣م - اعتى المسلطلاني (ت ١٩٢٣هـ - ١٥٥٧م) - ورشاد النسلطاني (ت ١٩٣٣هـ - ١٥٥٧م) -

المطبعة الأميرية بيولاني - القاهرة ١٣٢٣هـ.

- الأرطال والأمداد = ميزان النقادير، للمجلسي - أساس انتلاعة - محمود بن عمر الرسختري (ت 870هـ ~ 1184م)- تحقيق عبد الرحيم محموه

· أساس اشلاعة المحمود بن عمر الرمحشري (ت 20%هـ × ١١٤٤م)- تحقيق عبد الرحيم محمود - طبعة الفوتو أوقست - القاهرة ١٩٧٧هـ، ١٩٥٣م.

- الأساس في المثبات عندا فهمي - عليمة مترسة والدة عيام باشا - القاهرة ١٣٣٣هـ، ١٩٠٥م - الإعلاق الميسة أحيد بن عمر بن رسنة (ت قبل ١٣٦٠هـ = قبل ١٩٧٠م) - تحقيق دي عويه -

(1) إد كان الكتاب مؤلّه مر حدّه أجر «. اكتمها بإلّات ثاريح ضم الجره الأوّل سهه، عندما يحتم تدريع طم

مطبعة بريل - ليدك ١٨٩١م

الإعلام بأعلام بيت الله الحرام" قطب اللمبين محمد بن أحمد النهروالي (ت ٩٨٨هـ = ١٥٨٠م) -تحقيق وستنفلد – هوتنجن ١٨٥٧م.

- الإعادة والاعتبار هي الأمور الشاهدة والحوادث المعاينة تأرض مصر عند الطب بن يوسف البعدادي (ت 277هـ = ٢٦٢١ع) - مطمة وادي النَّبل - القاهرة 1747هـ وقد أُعيد طمه باسم احمد اللطيف البعدادي هي مصره معطمة المحلة الجديدة بالقاهرة (بلا تاريخ)

- الإنجاع عن معامي في الصحاح - أبو المنظمر يحيى بن محمد بن هيرة المسايي (ت 2010هـ = 11/14 - المطبقة الحلية - حلو 1971ه. 1917م

۱۹۱۱ م) - انعظمه الخديد - حدم ۱۹۱۱ م ۱۹۲۷م - الاقتصاب في شرح أدب الكتّاب عبدالله بن محمد بن الشّيد البطليوسي (ت ۱۹۲۱هـ = ۱۱۲۷م)

- 31 فقيمات في صرح الات الخدات المبدات المبدات المسلم المسلم المسلم المسلم المبداري المبداري المبداري المبداري طبعة مصورة - هار الجبل - بيروت ١٩٧٢م. - أقرب دين القلابس - محمد بن بيرام القلابسي السعرقندي (ت نحو ١٩٦٠هـ = ١١٦٥م)- دراسة

وتحقيق الدكتور محمد رهير اليانا - معهد التراث العدمي العربي حامعة حلب ١٤٠٣هـ، ٩٨٨م

- أقرب المؤارد - سيد بن هندالله الشرتوني (ت ١٣٦٠هـ ١٩٩٢م) - مطبعة مرسلي ديسوعية -ييروت ١٨٨٩م - الإكليل شرح محتصر خايل - عبعد ين عجمد إلا مير (ت ١٩٣٧هـ ١٨٩٧م) - صبحه وهائي

حواشيه آبر العصل هباله الصابيق السياري - عطبة سيتاري العاقمة (بلا تاريح) - الألفاظ العارسية الممرية أدّى شير (ت ١٣٦٣هـ * ١٩١٥م) - المعلمة الكاثوليكية للابه

اليسوعيين - يروت ٩٠٨ م. - الأمالي أبو علي وسمعيل بر القاسم القالي البعدادي (ت ٢٥٦٥هـ - ٩٦٧م) - وشراف محمد

عبد الجواد الأصمعي - مطبق السادة القاهرة ١٣٧٣هـ، ١٩٩٣م الأربال أدرم الله الله - كارد ٢٧٥م ١٣٩٥م. ١٩٥٣م

- الأموال أبو عبيد القاسم من سلام (دا ٢٤٤هـ ٨٩٣٨م) - صحيحه وعلَّقُ هوامشه محمد حامد العقي - المكتبة التجارية الكبرى - القاهرة ١٣٥٣هـ

الانتصار لواسطة عقد لأمصار براهيم من محمد العلائي، المعروف بابن دقماق المصري (ت ١٩٠٨هـ ٧ - ١٤٤٧م) - مطبعة بولاقي القاهرة ١٣١٠هـ، ١٨٩٣م

- الإنشاء المصري، محمد عمر بجا البيرقي (القرن ١٤هـ ١٠٠٠م) - المعلمة العصرية -الإنشاء الخالف - يبوف ١٣٧٨هـ (١٩٩٩م) الطبقة الخالف - يبوف ١٣٧٨هـ (١٩٩٩م)

 الأوزان والأكيال الشرعة أحمد س علي المقريري (ت ١٤٤٥هـ = ١٤٤١م) بوشراف المستشرق تيخسن-روستوك ١٨٠٠م.

أيضاح النقال في الدوهم والتثقال محمود بن محمد الحبيبي الحمراوي (ت ١٣٠٥هـ = ١٨٨٨ / ١٨٨٨م)- دمشق ١٩٢٣هـ

- الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميران. أحمد بن محمد بن الرَّعة الأسماري (ت ٧١٠هـ =

١٣١٠م) - بحقيق الذكتور محمد أحمد إسماعيل الحاروف - دار الفكر - دمشق ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م

المحر الرواق شرح كنر اللفائق رين الدين بن إبراهيم، الممروف بابن بجيم (ت ٩٧٠هـ =
 ١٥٦٣م) - المطبقة العلمية - القاهرة ١٣٦١هـ

۱۹۲۲م) - المطلبة العلمية - الفاهرة ۱۲۲۱هـ - البحر الرحاز الجامع لمعاهب علماه الأمصار أحمد بن يحيى من المرتضى (ت. ۱۸۸۰ = ۱۲۷۷م) : إشراف ومراجمة عبدالله محمد المديق، وعبد الحقيظ معد علية - مطبقة -

السمائة – القاهرة ١٣٦٧هـ، ١٩٤٤م – بذائع الرهور هي وقائع الدهور - محمد بن أحمد بن إياس الحثمي المصري (ت سحر ٩٣٠هـ =

بحر ۱۹۹۲م - تجاوق محمد مصطفی . - الجزء الثالث عار إحياء الكتب العربية - القاهرة ۱۳۸۳هـ، ۱۹۹۳م.

الجرد الرديع مطبعة بحة التأليف والنرحمة والنشر - القاهرة ١٣٤٩هـ، ١٩٦٠م

– الجرء الحامى . دار إحياء الكتب العربية – انقاهرة 1971م - بدائع العسائع في ترتيب انشرائع علاء المدين أبو بكر بن مسعود الكاسمي (ت ۵۵۷هـ =

ا ۱۹۹۱م) - مطبقة تمركة المطبوعات العدية - القاهرة ۱۹۷۷هـ - معدد أبو الفصل احمد بن طلهر، دامعروف بابن طيعور (ت. ۱۳۸۰هـ ۱۹۹۳م) - مكنة المُشتى

سِمداد، ومكنة فمعارف بسِروت ١٩٦٨هـ، ١٩٩٨م

- النداد أحمد بن إسجاق اليمترين (ت بعد ٢٩٢)هـ سابله ٩٠٥م) - إشطيق دي عويه - مطبعة بريل – ليدن ١٨٦١م

- الميال وذلتين أبو عشاً، ضمور بن بحر، الممروف بالجدعد (١٩٥٥هـ ١٩٦٩م) - تعقيق هد السلام تسجيد هارون - مطمة لجنة الثاليب والترجمة والشر - القاهرة ١٣٦٧هـ، ١٩٤٨م

- تاج العروس من حودهر القاموس محمد مرتضي من محمد الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ = ١٧٩٠م) -

المطبعة الخبرية – الفاهرة ۱۳۰۷هـ - تاريخ ابن علمتون اللمبر وديران الستاذ أو نحر - ١ عبد الرحمن بن محمد بن حلفول (ت ٨٠٨هـ ٥٠٦: ١٩٦٤) - دار الكام اللمباعي للطباعة والشر – بيروت ١٩٦١م.

- تاريخ الخميس في أحوان المُس عبس حسين س محمد الديار بكُري (ت ٩٦٦هـ = ١٥٥٩م) --المطبقة الوهيد - القاهرة ١٩٨٣هـ

المطيعة الوطنية " القاهرة ١٩٦١ م. تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأعلنس عبدالله بن محمد الأزدي، المعروف بابن العرصي (ت ٢٠ \$ هـ = ١٦ - ١ (م) - تصحيح عرة العطار الحسيني - مطعه السعادة - القاهرة ١٣٧٧هـ، ١٩٥٤م.

- تاريخ النّفود الغراقيه لمنا بعد العهود المياسية " صاص العراوي (بعداد ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٨م) - نيس الحفائق شرح كمر الدفائق عشمان بن علي الرياسي (ت ١٤٤٣هـ = ١٣٤٣م) - المطبعة الكبرى الأميرية يولاق – الفاهرة ١٣٣٣هـ

- تضيف اللسان وتلقيح الجان عمر بن مكي الشَّمَّلِّي (ت ٢٠٥هـ = ١١٠٨م) - تعطيق الدكتور هبد

العرير مطر – مؤسسة دار التحرير للطبع والمشر – القاهرة ١٩٦٧هـ، ١٩٦٧م

تعديد بهايات الأماكل لتصحيح مسافات النساكل أبو الريحان محمد من أحمد الميرومي (ت. بعد ٤٤ هـ عدد الميرومي (ت. بعد ٤٢ هـ هـ بعد ١٠٠١م) تعميق الدكتور س. بولحاكوف مراجعة الدكتور إمام إبراهم أحمد - مطمة لجنة التأليف والرجمة والـشر. القاهرة ١٩٦٤م

- تحفة النظَّار، في غرائب الأمصار، وعجالب الأسفار = رحلة ابن يطوطة

التراثيب الإدارية عبد الحيّ بن عبد الكبير الحسبي الألاريسي الكتّابي العاسي (القرن ١٤٤ هـ -٢٠٠) - المطبحة الأهلية - الرباط ١٣٤٦هـ وقد أحيد طبعه مصورٌ عاسم - الطام المحكومة السويقة هي ميروت

، تسويه مي بيروت - تسير لاكيان والأوران أبو القاسم، حلف بن عبس الرهراوي (ت ٤٢٧هـ = ٢٣٠م) حققه وتشره: عبد الصبيد لطوجين - بذات ١٩٩٧م.

- تصير الألفاظ الدحية في بلعة العربية طويها العبسي الحلني الشاني (ت ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م -

تصحیح وتعلیق الشیح یوسف نوما البستاس – القاهرة ۱۹۲۲م - نقویم البندان، ایسناعیل بن علی، انسمروب باین النداء (ت ۱۹۲۲م – ۱۳۳۱م) - تحقیق

الريدودة، واديستانكه - دار انطباعة السلطانية - باريس ١٨٤٠م - تقويم الدرلة المصرية استة ١٩٣١ ميلادية - انتظامة الأمرية، قسم نشر مطنوعات انتخارمة

القاهرة ۱۹۳۰م. - التكملة واندين والصلة. الجنس بن ميحديد بصياعاتي (ت ۱۹۶۰ م ۱۹۵ م ۱۹۶۶ - تحديث عند بملس

الطحاوي - مطبقة دار الكتب - القاهرة ١٩٧٠م. - التلحيص في معرفة أسعاء الأشياء أبر هلان الحسن بن عبد لله المسكري (ت بعد ١٣٩٥هـ - بعد

بريل – ليدن ۱۹۳۳م. - ترير «مجوالك» شرح موطأ مالك – خلال المين عبد الرحم بن أي يكر السيوطي (ت ۹۹۱ هـ » (۱۹۵۵م) – مظيمة مار إحياء الكتب المرية - المتحرة ۱۹۳۳هـ

تهديب الأسماء واللعات ُ صعبي الدين يعنين س شرف النوري (ت ١٧٦هـ = ١٧٧٧م) . دار الكتب العلمية بيروت – طيعة مصرّرة (بلا تاريع).

* قهديب اللعة أبر منصور محمد من أحمد الأرهري (ت ٣٧٠هـ = ٩٩٨١) – تبخيل جمهرة من العلماء الدار المصرية للتأليف والترجمة القاهرة ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م

التبسير هي أحكام التسعير أحمد بن سميد المجيدي (ت 1948هـ = ١٦٨٣م) تعقيق موسى لقبال - الشركة الوطبة للشر والتوريع - الحرائر ١٩٨١م

- جامع البيان عن تأويل القرآن محمد بن جرير الطبري (ت ٢٩٠٠هـ = ٩٣٣ م) - حققه وعلَى حواشيه محمود محمد شاكر راجمه وحرَّج أحاديث أحمد محمد شاكر دار العمارف -

القاهرة ١٣٧٤هـ

- جامع المارم في اصطلاحات الصور العدارة العلماءة عند التي بن عبد الرسول الأحمد تكري (القرن ١٢هـ = ١٨م) مظمة دائرة المعارف النظامية - حيدر أماد ذكن الهند ١٣٢٩هـ

- الحامع لأحكام الغرائد محمد من أحمد الأمهاري (قفرطي (ت ١٧١١هـ ١٩٧٣م)- مصور عن طمة در الكتب المصرية - دار الكاتب المربي للطاعة وانستر - القامرة ١٩٩٧هـ، ١٩٩٧هـ الحمرائية محمد بن أبي بكر الرمزي (القول ٦هـ « ١٣م) "مخيّق محمد حاج صادق - المعهد

القرنسي للدراسات العربية - دمشق ١٩٦٨م

- حمهرة اللغة أبو نكر محمد بن الحسن بن دريد الأردي (ت ١٣٣١هـ = ٩٣٣٩)- مطبقة مجلس دائرة المعارف - حيدر آياد الذكن ١٣٤٤هـ.

صاوح المتعاول – عليم بهذا العالق ١١٤هـ. - حواهر الإكليل شرح محتصر لعلامة خبيل صالح عبد السميع الآيي الأرهوي (القرق ١٤هـ = ١٩٩٩) - مطبعة مصطفى النابي الحلس - لقاهرة ١٣٦٦هـ، ١٩٤٧م

 حولة أثرية مي بعض البلاد الشعب أحمد وصعي ركزيا (ت ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م) - المطبعة العدية - ديشق ١٩٥٧هـ ١٩٦٤م.

- حاشية البجيرمي على منهج الطلاب تركّزيا الأنصاري - ملهمان بن عبر البجيرمي (ت ١٣٣١هـ = ١٨٠٦م) - مطبقة مصطفى منجد - القاهرة ١٣٥٥هـ

حائبية الحصري عبي شرح بن عقبل عبي ألهية اين خالك بحجيد بزر مصطفى المصري (ت ١٢٨٧هـ = ١٨٨٠م) - عظمة حصفتي اليابي العلبي - القاهرة ١٩٣١م.

- حاشية انظحطاوي على مراقي الفلاح شرح بور الإيضاح - أحمد بن محمد الطحيطاوي (ت ١٣٣١هـ - ١٩٦٦م) - مطمة حالد بن الوليد - دمشق ١٣٨٩هـ

١٩١١ - ١٩١١م) - مصحه حابد بن الوليد - دستق ١٩٦٩هـ. حسن المحاصرة، في تاريخ مصر والفاهرة -طلان الدين عبد الرحس بن أبي مكر السيوطي لات ١٩٩١ - ١٩٥٥م) - تحقيق محمد أبو انصمل إبر هيم - دار إحياء الكتب العربية - عيسى

البابي المحليي وشركاه - القاهرة ١٩٦٧هـ، ١٩٦٧م حواشي تحمة المحتاح بشرح المهاح لاس حجر الهيشي

موخي تحفه المحتاج بشرح المنهدج لا بن حجر الهيثني. أ- حاشية عبد الحميد الشروائي

، حاشية أحمد بن قاسم المبادي (ت ١٩٩٤هـ = ١٥٨١م) . مطبعة مصعفى محمد - لقاهرة ١٣٥٧هـ، ١٩٣٨م

- الحواشي فيلدية على شرح اس حجر الهيشي على محتصر بأفضل المحصري... محمد بن سليمان الكردي المدني (ت 1814هـ = ۱۹۷۸م) مكنة العرائي – دشاق ۱۳۴۰هـ

الحراج. يحيى بن آدم القرشي (ت ٢٠٣هـ ٥ ٨١٨م) . مطبعة بريل - ليدر ١٨٩٥م

- الحراج أبو يوسف، بعقوب بن إبراهيم الأمصاري الكوفي المعددي (ت ١٨٧هـ = ٢٩٩٨) المطبعة السلطية ومكتبتها - القاهرة ١٩٣١هـ

القاهرة ١٩٦٨م – الطبقة الثالثة - هربدة العجائب وهربدة العرائب - مسوب لعمر من مطعر من الوردي (ت ١٣٤٩هـ - ١٣٤٩م)

- المطبقة المهمية الفاهرة ١٣٣٤هـ -- الحفظ الموقية الجديدة علي باشا مبارك (ت ١٣١١هـ - ١٨٩٣م). المطبقة الأميرية سولاق -القاهرة ١٣٠٦هـ
- حلامة ألأثر في أعيان القرن الحادي عشر محمد أمين بن عمين الله المحيي (ت ١١١١هـ --١٦٩٩-) - المطبقة الوهبية - القامرة ١٦٨٤هـ
- دائرة معارف القرن الرابع عشر فالعشرين. محمد هريد وجدي (ت ١٣٧٣هـ = ١٩٥٤م) مطمة دائرة معارف المفرن العشري - فالعارة ١٩٦١هـ ١٩٣٣م
 - الفرّ المنتقى شرح الملتقى علاه الذين محمد بن عني المحمكيني (ت ١٩٨٨ هـ = ١٩٦٧) مطرع بهامش محمم الأنهر في شرح ملتقى الأبحر لمبد الرحمن بن محمد شيحي راده
 - درسعادت المعليعة العثمانية ١٣٢٧ .
 - وسترر العلماء = جامع العلوم هي ، صطلاحات الصرب - الماليل السوري ، السنة الأولى ١٩٢٣م | إدارة شركة الإعلامات السورية - مطمة جدعود - بيروب - العالم الماري من التعديم لمن المراكز المارية الإعلامات السورية - مطمة جدعود - بيروب
- " فليل سريها ومصر تتجري لسمة ١٣٧٤ رومية، المواطقة ١٩٠٨م محمد بث أمين عبد المال، وحسر امدي فضل 45 عبد ادبر = مطابعة بدائع المدود = دملق. - فليل المسادر - أحمله بك الحبيس المناصي (ت ١٩٧١هـ = ١٩١٤) " المطابعة الكرى الأميرية
- يبولاق القاهرة ۱۳۱۹هـ، وقد بشرت دار البصائر في دمشق (۱۰ ۱۶هـ = ۱۹۸۶م) بايس الأوّل والثاني منه في كثيب سنّته القدير البسافات عند المسلمين؛
- الازّل والناس منه في كتيب سنّه اتقدير المساهات عند انتسلمين؛ - الدوحة انتشتبكة في صوابط دار السكّة " على بن يوسف النحكيم (القرن ٨هـ = ١٤م) - تبحيق
 - حبين مؤس عطيعة معهد الدراسات الإسلامية مدريد ١٣٧٩هـ، ١٩٦٠م
- دول الإسلام شمس الدين ، محمد بن أحمد الدهبي (ت ٤٧٤ هـ ١٣٤٨م) تنطيق ويسم
 محمد شكارت، ومحمد مصطفى إبراهيم الهيئة المصرية المامة للكتاب الله هرة ١٩٧٤م
 الدين الحالص، أو إرشاد الحلق إلى دين المحل محمود محمد حطاب السكي (ت ١٣٥٠هـ ١٣٥٠هـ)
- ١٩٣٣م) عني بتثنيجه والتعليق عليه أمين محمود حطات مطبقة الأستقامة القاهرة ١٩٣٠هـ، ١٩٥٠م اللجار الإسلامي هي المتحف العراقي عاصر السيد محمود التشبيدي (القرن ١٤هـ - ٢٠م) -
- ديوال الأدب (إسحاق بن إبراهيم العارابي (ت نحو ۴۵٪ = نحو ۴۹٪) تحقيق اندكتور أحمد معتار عمر - مراحمة الدكتور إبراهيم أيس - الهيئة العامة تشؤون المطابع الأميرية -الفاهرة ۱۳۹٤هـ، 1942م
 - اللبيل (٢) للنمتور العثمامي = قامور المساحات والأوران والأكيال لسنة ١٣٩٨هـ

هل عصبح تعلف موفق الذين عبد الطيف من يوسف البغدادي (ت 2744هـ = 1711م). ستر وتطبق، محمد عبد الدينم المعاهي - الطيفة الموجهة - القاهرة 1741هـ 1814م - رحلة من طوطة - محمد من عمالتا الدائري، الشعرف بابن طوطة (ت 2744م) - (274م) من الحمدية الأميرية - المطيفة أوطية - بارس 1817م - وستانه قامعة الطأر، عن عرائب

الأمصار، وهجات الأسفارة. - وحلة اس جبير ا محمد بن أحمد بن جبير الأنتاسي (ت ١٦١٤هـ = ١٣١٧م) - تحقيق الدكتور حسين نصار - دار مصر لمطباعة - القاهرة (بلا تاريخ)

- وذ المحتاز على الذرّ المحتار شرح توير الأبقيار محمد أمين بن عمره المعروف بابن عاميني (ت ۱۹۸۳هـ ۱۹۸۳م) - مطبقاً دار الكتب العربية الكبري-القاهرة ۱۹۲۷هـ - الرسانة الأومرية في الطوف المحسانية عبد الراق أهدى حسين طبقة حجرية سنة ۱۹۸۵هـ - الرسانة الأومرية في الطوف المحسانية عبد الراق أهدى حسين المنظمة المحافظة
- الرسالة المبية في المغايس المتداولة بالبحد المعمرية، وفي القرائين الهدمية. محمد افتدي شكري ذائرت ۲۲ قاهد - ۲۰۰۹ - المطلقة الأميرية بنولاق - القائمة قا۲۲دهـ - رسالة في بدر المقادير الشرعية على مذهب السادة الشاهية والحنية، محمد أمعد العنجي -حلف ۱۲۷۸ مد

- رسابة هي تعديد أطوال المقايس والحوارين والمكابيل المستعملة بمصر الأن المُواه محمله. محمد باشا (ب ١٩٦٥ هـ ١٩٨٧م) - المطلعة الأميرية يولاقى القاهرة ١٨٩١مم - رسالة في تحرير الدرام والمتقال وإليراطل والميكال ويباله مقاديق الظور الموتوارثة بمصر مصطفى

بن حمي الدهي (ت ١٩٦٠ = ١٨٢٩م) أ - بترها بالعربية المستشرق م هد سوقير في محلة المحدمية الأسيوية الملكية (IRAS)، المسللة المدينية ١٤ (١٨٨٣) مصمة ٢٨٣٠٨،

افسينسية العبديدة ١٤ (١٩٨٦) صفحة ١٨٨٤/١٤. ت - ونشرها بالعربية ولأن أنستاس مازي فكرملي في كتابه فالنقود وتعربية وهذم الستهات، صفحة

0-4-10. (ونشرة سوقير أثمّ وأكمل) - رسالة مي تحرير المفادير الشرعية على منحب الأنمة الأرسة المجتهدين عبد القادر بن أحمد العطيب الطراطسي (القرن ١٣١هـ ، ١٩٩) - المعلمة الأميركية سولاق ، القامرة ١٣٦٣هـ ووقد

- تحقيق التقراصين والترق الده ۱۳ م) - القصفة 19 فير يدوق . القام 19 أمر المدود 17 مة كولة الترق الواسطين والمو رسالة في تجرير الطائبر الشرصة على المقامت الأربحة، ومعاطيته بالبرام عبد المريم عيون داسود الترقين فري حمص (ت ۱۳۹۹هـ ۱۳ ۱۹۷م) - احتطوطته أورد ملحقة مهم عزارت حدا التحالي، فاشر المن الترقيق 27 من 17 من المراح التاسع أيضًا - طبع مراتب ما 1740م.

- رسالة في المقاييس حسن أفسك رفعة (القرن ١٣-١٤هـ = ١٩-٢٠٩) - مطبعة الترقي - القاهرة ١٣١٩هـ، ١٩٠٢م

الروض الشُّرُمِ شرح زاد المستقع " صصور بن يوس البهوتي (ت ١٩٥١هـ = ١٦٤١م) - مطعة

السة المحملية - القاهرة (بلا تاريخ)

- الروص المعطار في حبر الأقطار محمد بن عبد السعم الحميري (ت ٧٣٧هـ = ١٣٢٧م) نحقيق الدكتور إحسان عباس مكنة سان، ودار القدم للطاعة بيروت ١٩٧٥م

- السامي في الأسامي أحمد بن محمد الميداني (ب ١١٨ هـ = ١١٣٤م) - بشر وترتيب وشرح

الذكتور محمد موسى هنداوي - دار مطابع الشعب - الفاهرة ١٩٦٧م - سفر بامه باصر حسرو علوي (ت ٤٥٦هـ = ١٠٦١م) - برجمة الذكتور يحيي حشاب - مطبعة لجة التأليف والترجمة والستر الفاهرة ١٩٤٥هـ، ١٩٤٥م

- السلوك لمعرفة دون بملوك أحمد بن علي المقريري (ت ١٤٤٥هـ = ١٤٤١م) صمعه ووضع

حواشيه. محمد مصطفى ريادة

النجر، الأوُّل (القسم الأوُّل) دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٣٤م البجر، الأوُّل (المسم الثاني) دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٣٦م

الجرء الأوَّل (القسم الثالث) عجمة التأليف والترحمة والسّر - القاهرة ١٩٣٩م

- سمط النجوم نموالي في أنباء الأوائل والتراثي عبد الملك بن حسين العصامي المكي لاب

١١١١هـ = ١٦٩٩م) - المطبعة السلمية - القاهرة (بالا تاريس) · سس اس ماجة محمد بن يريد الربعي القروبي، المعروف بأبر ماجه (ت ٢٧٢هـ · ٢٨٨م)

بهامشه حاشية البيندي (ت ١٣٨ اهـ = ١٧٢٦م) - المطلعة العلمية = القاهرة ١٣١٣هـ - سس ابي د ود سليمان بن الأشعث الشجيمتاني، المجروف نابي داود (ين ٢٧٥هـ = ٨٨٩م) ومعه

الممالم السوء للحطابي (ب ١٣٨٨هـ = ١٩٩٨م) وهو شرح عليه - إعداد وتعليل عرة هبيد الدهاس - حمص ١٣٨٨هـ، ١٩٦٩م

- سس الترمدي محمد بي عيس الترمدي (ت ٢٧٩هـ = ٨٩٢م) - إعداد وتعلق عرة عبيد

الدعاس - المطبعة الوطبية حمص ١٩٦٥هـ، ١٩٦٥م

- مس الدارمي عبدالله بن عبد الرحس الدرمي (ت ١٥٥٥هـ = ٨٦٩م) الصحيح وتحليق السيد مبدائله هاشم يماني المدني " شركة الطناعة الفية المتحدة المدينة المبورة ١٣٨٦هـ،

سى التساقي أحمد بن علي السنائي (ت ٣٠٣هـ = ٩١٥م) الشرح جلال الذين عند الرحمي من أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ = ١٥٠٥م) - ومعه حاشية الإمام لسدى (ت ١٦٣٨هـ = ٣٢٧١م) - المطبعة المصرية بالأرهر - القاهرة ١٩٤٨هـ، ١٩٣٠م - شرح ديوان المتنبي علي بن أحمد الواحدي (ت ٦٨ ٤هـ = ١٠٧٦م) تحفيق فريدرج ديتريصي

- برلین ۱۲۸۱م

شماه العرام بأخبار البلد الحرام محمد بن أحمد التقي العاسي (ت ٨٣٢هـ = ١٤٢٩م) - مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة ١٣٧٥هـ، ١٩٥٦م.

شعاء العليل فيما هي كلام العرب من الدخيل شهاب الدين أحمد من محمد المعاجي (ب

- ١٩٦٩هـ = ١٦٥٩م) تصحيح وتعليق ومراجعه محمد عند المنعم حداجي ~ المعطعة المتبرية - القاهرة ١٣٧١هـ، ١٩٥٢م
- صبح الأخشى في صناعة الإنشاء أحمد بن على القنقشدي (ت ٨٣١هـ = ١٤١٨م) المطبعة الأميرية - القاهرة ١٣٣١هـ، ١٩٩٣م
 - الاميرية الفاهرة ١٩٦٦هـ، ١٩٩٢م -- العسماح قانح اللغة وصحاح العربية: " وسماعيل بن حماد المحوهري (ت ١٩٩٣هـ = ١٠٠٣م)
- تحقيق أحمد عبد العمور عطال حطايم دار الكتاب العربي القاهرة ١٣٧٦هـ، ١٩٥٦م محيج الحاري حجمد من إسماعيل البحاري (ت ٢٥٦هـ = ٢٨٧٠) – بشرح شبس الذين معمد اين يوسف الكرماني (ت ٨٩٦هـ = ١٨٣٤م) - ملترم طبعه عبد الرحس معمد - القاهرة
- ي يونست المرافعي ولنا ١٩٠١م ١٨٠٠م المراوي وي شرح صحيح السماري ه
- صحيح الترمدي: محمد بن صنى الترمدي (ت ٢٧٩هـ = ٨٩٨٩) بشرح ابن العربي المالكي. (ت ٤٢١هـ ٨١٤٩ - ١٩٣٨م) - المطلمة المصرية بالأرهر - القاهرة ١٣٥٠هـ ١٩٣١م
- صحيح مسلم مسلم من لمحتاج اقشيري اليسبوري (ت ٢٦١هـ ١٧٥م) بشرح البوري (ت ١٩٦١م. = ١٩٢٧م) - المطبعة المصرية بالأرهر - القاهرة ١٩٢٧م، ١٩٢٩م
- صورة الأرص «ابنسالك والمنالك والمدور والمهالك؛ محمد بن حوقل النصيبي (ت بعد
- ٣٦٧هـ = يعد (٩٧٧م) تحليق ج. هر. كرامرر مطبعة بريل-ليدن ١٩٣٨م - طلبة الطلبة. عبر من محمد انسمى (ت ٣٤٥هـ = ١١٤٢م) - مكتبة البشي - يعداد - مصوّر هن
- حيمة دار الطباعة إنجامية بمصر = الظاهرة ٢٣١١هـ. - عبد النظيف لمنددي في مصر = الإقادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والموادث المعاينة
- بدوهن مصر. - السر، وديوان الصنقأ والمحبر، هي أيام العرب والمعجم والبرم، ومن عاصرهم من دوي السلطان الأكبر = تاريخ ابن علدون
- العقد الثبير في تاريخ البلد الأمين محمد بن أحمد الشي العاسي (ت ١٤٢٩هـ = ١٤٢٩م) -
- مطبعة السنة المحتبية القدهرة ١٣٧٩هـ - العقد القبين هيما يتماثل بالموارين -حس بن إبر هيم الجبرائي (ت ١٨٨٨هـ = ١٧٧٤ع) - نشره
- بالفرنسية المستشرق م هم صوفير هي مجلة الجمعية الأسيوية الملكية (IRAS)، السلسلة البيديدة ١٠ (١٨٧٨) صمحة ٢٨٤-٢٨٢ - علم المعك، تاريحه عبد العرب في الثرون الوسطى كارلو بليو (١٣٥٧هـ- ١٩٣٨م) ووما
- علم الفلك، تاريخه عند العرب في القرول الوسطى كارلو بليو (ب ١٣٥٧هـ = ١٩٣٨م) ووما ١٩١١م
- العملة هي الحراحة أبو العرج يعقوب بن إسحاق، المعروف باس القف (ت ١٩٨٥هـ = ١٢٨٦م) دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد الذكن ١٣٥٦هـ
- عمدة نقاري؛ شرح مبحيح البحاري . بدر الدين مجمود بن أحمد العيني (ت ٥٨٥٥ = ١٤٥١م) - إدارة الطباعة المتبرية - القاهرة ١٣٤٨هـ.

- عيور الأبياء في طبقات الأطاء أحمد من القدسم بن أبي أصدمة (ت ١٦٧٨هـ = ١٢٧٠م) -المتلمة الرهبية - القاهرة ١٢٩٩هـ، ١٨٨٢م

المرر النهائة هي شرح النهجة الوردية ركريا بن محمد الأنصاري (ت ٩٢٦هـ = ٩٥٢٠م). المطعة المبينية – القاهرة (بلا تاريخ)

- العيت المسجم في شرح لأمية المجم حجل بن أبيك الصمدي (ت ٢٧٤هـ = ١٣٦٣م) - اصطفة الأرهرية - القاهرة ١٣٠٥هـ - فاكهة ابن السيل: راشد بن عمير بن ثامي (ت؟) - ورارة التراث القومي والثقة - خسان مطامع

سجل العرب ٢٠١٤هـ ١٩٨١م - العائق في عريب الحديث محمود بن عمر الرمحشري (ت ٣٥٨هـ = ١١٤٤م) بعيق علي محمد البحاري، ومحمد أنو العصل إيراهيد - شر عيني النابي الحديد - التحرة ١٩٧١م

» تتع الباريء شرح صحيح المعاري . أحمد من علي المسقلامي، الممروف دان حجر (ت ٥٥١هـ = ٤٤١٤م) – المطبعة الخيرية – القاهرة ١٣٢٩هـ.

فتح الحواد بشرح الإرشاد شهاب الدين أحمد بن محمد بن حجر انهيتمي (ب ١٩٧٤ = - ١٩٧٧م) - مطبقة البابي الحلبي - القاهرة ١٩٣٤م.

· فتح اللذير محمد بن عبد لواحد السيواسي، المعروف بابن الهمام (ت ٨٦١هـ = ١٤٥٧م) --المطبقة الأمرية بيولاقي اللامرة ١٣١٥هـ

- فتوح اللمان أحمد من يعين اللاقوي لاسـ ٢٧٦هـ (١٩٨٤)، الشره يأرفهم ملاحقه وفهارسه الدكتور صلاح الفين المسجد - مكتبة النهصة المصريه - التامرة أده أم

- فحر انسكة العربية = موسوعة النقود معربية وعمم استئات - الفرائد نعربية. عربيم-إنكابري P.G. HAVA .. المطلمة الكائوليكية - بيروت ١٩٦٤م

- العروع من الكافي . أبو جعمر ، محمد بن يعقوب التُكليبي الروزي (ت ٣٣٩هـ = ٩٤١م) - صححه وقابله وعلَّى عليه - علي أكبر المعاري - طهران ١٣٧٧م.

فقه الركاة. يوسف القرصاوي، مؤمسة الرسائة. بيروت ١٣٩٤هـ، ١٩٧٣م. - الفقه على المناهب الأريعة. لنجة من عنباء الأرهر... معليمة دار الكتب المنصرية... القاهرة

١٣٥٨هـ، ١٩٣٩م - المهرست محمد بن إسحاق النديم (ت ٤٣٨هـ = ٤٧٠-١م) - مطمة الإستفامة لقاهرة (بلا

- المهرست محمد بن إسحاق النديم (ت ١٩٣٨هـ = ١٩٤٧م) - مطبعة الاستفاعة الفاهرة (بلا تاريخ) - بيما يحتاج إليه الكتّاب والممال وعيرهم من علم الحساب = لممارل السبع

- القاهلة المتربة في تحويل المقايس المصرية - مصطفى شوقي (القرى ١٩٣هـ - ١٩٩) - طبع حجر--القاهرة ١٨٦٨هـ.

- القاموس الأسلامي: أحمد عطيه الله - بشر مكية البهمية البمبرية - العاهرة ١٣٦٣هـ، ١٩٦٣م. - القاموس العصري، حربي-إتكلوي - الياس أنطون الياس، وأفوار أ. الياس. - المطبعة العصرية

- القامرة ١٩٦٩م.

- القاموس اليسيط محمد بن يعقوب القيرور أبادي (ت ٨١٧هـ = ١٤١٥م) شركة في الطباعة -القام: ١٩٧٣هـ، ١٩٥٤م
- القانون في الطت الحسين بن عبدالله، المعروف دين سينا (ت ٤٣٨هـ = ١٩٣٧م) دار الطباعة الأميرية بيولاق - القاهرة ١٣٩٤هـ
- قابون البساحات والأكبان والأوران الجنيفة، الصادر عن الناب العالمي في ٢٠ جمادي الأحرة منة ١٢٨٦هـ و12 أيلول ١٢٨٥ - المطلمة العامرة - استابول ١٣٨٦هـ
- قانون المساحات والأوران والأكيال لسنة ١٩٩٨هـ الأمام، أنسشور في الديل الثاني لللمستور العشاني، ص ١١٥-١١٩ و ٢٠٠-٢٢٣ وطبع هذا لديل بمصحة محمود بك في ستاسول سنة ١٩٩٨هـ
 - القادر المسمودي. أبو الربحان محمد بن أحمد البيروي (ت بعد ٤٤٠هـ = بعد ١٠٥٠م).
- مطعة مجدس دائرة المعارف العثمانية -جيدر آباد الدكن ١٩٧٣هـ ١٩٥٤م - القرار رقم ١٩٤٢ ل ر، انصادر عن المموض السامي الإهرسي، نتاريخ ٢٢ أسـ ١٩٣٥م،
- والمتعلق بالمكايل والموارين والمقايس
 - قواس الدواوين أنو المكارم أسعد بن مهدت بن مثاني (ت ٢٠٦هـ = ٢٠٩ه) -أ - تحقيق د عربي سوريال عطية - مطبعة عصر - القيمة ١٩٤٣م (طبعة كاملة)
- ا تحقیق د عربی سوریال عطبة مطبعة مصر القدهرة ۱۹۶۳م (طبعة کاملة) ب - (طبعة غدیمة عبر کاملة): مطبعة دولوة الوطن – القاهرة ۲۹۹۲هـ.
- الكامل في التاريخ أبر ألحس، عزّ الدين، عني بن محمد الشياني، المعروف بابن لأثير العبزري (ت ١٩٣٥هـ = ١٩٣٣م)
- المجازري (ت ١٣٠٥هـ ١٣٣٣م) أ - الأجراء ١-٧ تعليق الشيخ صد الوهاب السجار - إدارة الطباعة السيرية القاهرة ١٣٤٨هـ ب - المجران ٨-٩ تعليق محمة من العلماء - مطبعة الاستقامة - القاهرة، بلا تاريخ
- . تكاس في اللمة والأدب والنحو والتصريف أبو المباس محمد بن يزياء المعروب بالمبرد (ت ١٨٦٨هـ = ١٩٨٩م تنخيق ركن مدرك وأحمد محمد شاكر – مطبقة مصطفى دلناين دلسلين
- وأولاده المقاهرة ١٣٥٥هـ، ١٣٥٦م - كتاب الندوير هي الاصطلاحات الطبيّة. أبو متصور الحس بن موح القُدْري (ت بحر ٣٩٠هـ =
- بحو ١٩٠٠م) تحقيق وهاء تقي الدين . دمشق (بالا تاريخ) - كشاف اصطلاحات السود . محمد أعلى بن علي النهابري (ت بعد ١١٥٨هـ = بعد ١٧٤٥م) -
- طبعة مصرّورة عن طبعه SPRENGER مستورات شركة عنياط للكتب والبشر وقد نشرات باسم فموسوعة اصطلاحات العلوم الإسلامية ا- بيروت ١٩٦٦م كشف المحبوب هي علم العصاب - بطرس السنامي (ت ١٣٠٠هـ - ١٨٨٣م) - بيروت ١٨٤٨م
- تشف التحويات في علم التحال بقرص السنايي (ت ١٠١٠هـ ١٣٠٠) التواقع الماء؟ - الكتر المشعول والمنت المشجول: مسروب لجلال الذين عند الرحم من أبي يكر السيوطي (ت ١ (١٩٨١ - ١٥٠٥) - المطبقة العامرة الشنائة . القائمة ٢٠٠١هـ

- لاروس، الممحم العربي العديث الدكتور خليل الحر – مكتبة لاروس - بدرس ١٩٧٣م اللف هي شرح الكتاب عبد العمي س طالب العيمي المعتفي العيداني (ت ١٣٩٥هـ -١٩٨٨م) - عَلَّه وعَلَى حواشه محدود أمين الواوي، ومحيني الدين عبد الحميد دار

الحديث للطباعة والشر = فحمص : ييروته = طمة مُصوّرة (بلاً تاريخ) = لمحة عامة إلى مصر | أ ب كلوت بك = تعريب محمد سنعود - مطبة أبي الهول (بلاً

تاريخ) لحى العوام أبو يكر الريدي الإشبيقي الأعلمي (ت ٢٧٩هـ = ١٩٨٩) – ع رمصان عبد التواب – القاهرة ١٩٦٤م

- لبنان المرب محمد بن مكرم المعروف پاين منظور (ت ١٣١١هـ = ١٣١١م) - دار صادره ودار بيروت - بيروت ١٩٥٥هـ ١٩٥٥هـ

- متى اللمة أحمد رصد (ت ١٩٥٧هـ ١٩٥٣م) . دار مكتبة الحياة - إير وت ١٩٥٧م، ١٩٥٨م - مجمع الأمثان أحمد ابن محمد العيداني (ت ١٩٥٨هـ ١٢٢٩م) - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة السمادة - القدمة ١٩٥٩م،

المجموع ، شرح المهدب مجيئ الدين يحين بن شرف الدوري (ت ١٧٧٨هـ : ١٧٧٧م) – معبعة
 الماصمة – القامرة (بالا تاريخ)

- المتعادس والمساوئ " إيراميم تن محمد دليهايي (نافرت (هـ - ١٩٠) - بحقيق محمد أنو العصل ين همم - ملمدة الإنسان عليه الحدوث القادوة ١٩٥٩م. [١٩٥٥م. الاجارة المهام]. - معاصرات تاريخ بلاسم إلاسائية - معاصر بن عيقي، المعروف بالشيخ المحدودي (ت. ١٩٥٥م. -١٩٩٧م) - عليقة الإستفادة - القادوة ١٩٥١م.

- المحلّى علي بن أحدد، المعروف بابن حرم (ت ٢٥٤هـ - ٢٠٦٤م) - تحقيق أحمد محمد شاكر - ودود الطناعة النشرية - القاهرة ١٣٤٩هـ.

- محيط الكستيط عفرس الستاني (ت ٢٠٠١هـ ١٩٨٣م) - مكتبة لسان - يبروت ١٩٩٧م) -- معتار نصبح - محمد بن أبي مكر الروزي (س معذ ٢٦٦هـ » بعد ١٣٦٨م) - دار الكتب العرسة - بدونت (بلا تاريخ)

- المحتارات في الطب علي بن أحمد، المعروف باس هيل المعاددي (ت ١٦١٠هـ = ١٢٦٣م) -مطبعة دائرة المعارف المضابية - حيد آماد الذكن ١٣٦٢هـ

المنطلاة بهأه الدين محمد بن أحسين العاملي (ت ١٩٠١هـ = ١٩٢٧م) - مطبقة مصطفى النامي المجلي – القاهرة ١٩٣٧هـ ١٩٤٧م - مرأة الحرمين إيراهيد ومعة باشا (ت ١٣٥١هـ = ١٩٣٥م) - مطبقة در الكتب المصرية – القاهرة

337101 07819.

- المرجع عبدالله العلايلي - دار المعجم العربي - بيروت ١٩٦٣م مروح اللغب ومعادن الجوهر علي من الحسين المسعودي (ت ١٩٦٢هـ = ٩٥٧م) - تحقيق شارل

بلًا – مشهورات الجامعة اللبنائية – بيروت ١٩٦٥م

المساعد أستاس ماري الكرماني (ت ١٣٦٦هـ = ١٩٤٧م) - تحقيق كوركيس عواد، وعبد

الحبيد العلوجي - مطبقة الحكومة - معداد ١٩٧٦هـم ١٩٧٢م - مسالك الأبصار هي ممانك الأمصار . أحمد بن يحيي المعروف بابن فضن اتفه الممري (ت

24/هـ - 24/14م) - تعقيق أحيد ركي باشاً مطيعة در الكتب المصرية - القاهر 1470م مسائك المبتلك إبراهيم من محمد القارسي الاصتحري، المعروف بالكرجي (ت 721هـ =

٩٩٧/ - تحقيق دي عوي - مطعة بريل - ليدن ١٩٣٧/ المسالك و لمنافث عيدالله بن أحمد، المعروف بابن حردادية (ت بحو ١٩٨٠هـ - بحو ١٩٨٩/

المسائك و تمنالك عيداته بن احمد المعروف بابن حرداده (تك بحو ١٨٨٠هـ = بحو ١٨٩٩م) الحقيق دي عويه = مطبحة بريل = ليدن ١٨٠٦مم المسائك والممالك والنقاور و«مهائك = صورة الأرض

مستحدث في فحساب روبرت وست، وتولس الجولي (القرن ١٤هـ = ١٩-٢٠٩) - المطبعة الأميركانية - بدوت ١٩١٣م

الأميركانية - يبروت ١٩٩٧م - مسد أحمد بن حسن أحمد بن محمد، المعروف بابن حين (ت ٢٤١هـ - ١٨٥٥م) المطبعة

الميمية - القاهرة ١٣١٧هـ

- مشارق الأموار على صمحاح الأقار - عياص بن موسى البحصبي الدانكي (ت 350هـ = 1189م) - طمع ونشر السكتة المشيقة شوسى، ودر النوات بالقاهرة - طمعة مصيره، في القاهرة (٩٧٧م

- المصبح النبير في خرب الشرح الكبير أحيد بن محمد العيوبي لأب بحد ٧٧٠ = بحد

٢٣٦٨م) - المطبقة الأمرية - «تقاهرة ١٩٤٥م - معالم القربة في أحكام الحبية محمد بن محمد القرشي، ممروف بابن الإحوة (ت ٢٧٩هـ =

١٣٣٩ م) آ – تحقيق روس ليمي – مطمة دار الصول - كمبردح ١٩٣٧م

تحقيق محمد محمود شعدان، وصفيق أحمد عيسى المطيعي - الهيئة المصرية العامة للكانب

- القاهرة ١٩٧٦م المعتمد في الأدوية المعردة المظفر يوسف بن عمر بن رسور، المسابي (ت ١٩٩٤هـ = ١٣٩٥م)

صححه وقهرسه : مصطفى السقا - دار معمرفة - بيروت ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م

المعجم عداقة العلايتي - دار المعجم العربي - ييروت ١٩٧٤هـ، ١٩٥٤م

معجم أملك الماقوت بن عبدالله الحصوي الرومي (ت ١٣٦٦هـ ١٣٢٩) - قار صادر ودار بيروت ١٣٧٤هـ ١٩٥٥م (اعتماما قليلًا على طبعتني اليربيم، تحصي وستملك ١٨٦٦م، والقاهرة تصحيح الحاسجي ١٩٠٦م)

- معجم الطالب - جرجس همام (ت ١٣٣٩هـ = ١٩٣١م) - البطيعة المثنانية - بعيداء لبيان. ١٩٩٧م

- المعجم الكبير مجمع اللعة العربية مصر ~ مطعة دار الكتب - القاهرة ١٩٧٠م

- المعجم الوسيط. محمم اللمة العربية بنصر الطبعه الثامة مطنع دار المعارف بنصر القاهرة ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م
- المعرّب من الكلام ، لأعجبهي موهوب بن أحمد الجوالهي (ت ٤٥٠هـ = ١٧٤٥م) = بعثيق أحمد محمد شاكر - مطمه دار الكتب المصرية - القاهرة ١٣٦١هـ
 - المعرب في ترتيب المعرب ناصر الدين بن جد النيد المطرري (١٩٦٠هـ ١٩٦٣م) تنطيق محمود فاخرري، وعبد الحميد معتار - عليمة البحمة - حلب ١٩٩٩م، ١٩٩٩م محمود فاخرري، وعبد الحميد معتار - عليمة البحمة - حلب ١٩٩٩م،
- العمرب في ذكر بلاد إفريفية والمعرب أبو عيد عبدالله بن العزير الكري (ت ٤٨٧هـ = ٤١٠٩٨) - تحقيق فدي سلانه، وهجوردان، - الجزائر ١٩٩١م
- المعني عبداتك من أحمد، المعروف بابن قدامة (ت ٢٠١٠هـ = ١٣٢٣م) مطبعة المناد القاهرة ١٣٤١هـ
- معني المبحثاج إلى معوفة معاني ألفاه المنهاج معند بن أحمد، المعروف بالعطيب الشَّريبي (ت ۹۷۷هـ = ۱۹۷۰م) - مطبقة مصطفى النابي الحلني - المقامرة ۱۳۵۷م، ۱۹۳۳م
- - المعردات في خريب لقرآن العميس بن محمد، المعروف بالراعب الأصفهاني (ت 8-4 هـ بد ١٩١١م) - تحقيق وصنفد محمد سيد كنائمي - مطبعة مصطفى البابي بحلبي وأولاده القاهرة ١٣٨١هـ، ١٩٦١هم
- القاهرة ١٣٨١هـ، ١٩٦١م. - الممتسل هي تاريخ العرب نبل الإسلام الدكتور جواد علمي (ت ١٩٨٧هـ = ١٩٨٧م) . بيروت ١٩٦٨هـ
- مفيد عوام المسلمين ما يجب عليهم من أحكام اندين صحمد بن عبد قد النجرد في (القرق ١٣٣-١٤ هـ - ١٩٠٩م) - مطبعة محمد علي صبيح وأولاده - القاهرة ١٩٧٧م، ١٩٥١م
- مقالة في الأفران والمكاييل المطران إلي الشبيع (ت بحو ٤٤٠هـ = بحر ١٤٤٩) بشرعا بالمرسية المستشرق م هـ سوقير في مجلة الجمعية الأسيوية الملكية (IRAS)، السلسمة
 - الجديدة ١٩٧٧) صفحة ٢٩١ ٣٦٣ و١٢ (١٨٨٠)، صفحه ١١٠ ١٢٥ - المقايس إبراهيم علي سلامة مطبعة أبي الهول القاهرة ١٣٤٠هـ، ١٩٣٢م
- مقاييس الدمة أحمد بن فارس بن ركزيا (ت ١٩٥٥ م ١٠٠٨م) تحقيق وصبط حمد السلام
- محمد هارول دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٣٦٦هـ - المقايس والموارين والمكاييل والثود الإنجليزية محيول المؤلّف - كرس في ١٦ صفحة - المكاييل في صدور الإسلام د سامع عبدالرحين فهمي - المكاينة الفيصلية مكة المكرمة

113744 18819

- المكايل والأوران الأسلام وما يعادلها هي الطام المتري قالتر هتس ~ ترحمة الدكتور كامل المسلمي ~ متشورات الجامعة الأرهنية ~ مثّان ١٩٧٠م – الممارل .دسيم ، وهو قيمت يعتاج إليه الكتّاب والمثّال وعبرهم من عمم لحساسة أبو الوقعة
- محيد بن محيد الورحاني (ت ٣٨٨م ع ٩٩٩م) تحقيق الدكتور أحمد سلم سعيدال -المعدم التعاوية - عمال ١٩٩١م المعدم التعاوية - عمال ١٩٩١م
- مهاج الدكان ودستور الأعيان أبو الدين من أبي مصر العطار الإصرائيلي الهاروتي، المعروف
 يكوهبن العطار (القرن ٧ هـ = ١٣٥م) لمكنة الحسيبة المصرية القاهرة ١٣٥١هـ
- المواعظ والاعتبار بدكر المعلط والأثار أحمد بن علي المغريري (ت ١٤٤٥هـ = ١٤٤١م) وار الطباعة المصرية بيولاق - القاهرة ١٢٧٠هـ
- مو عب الحليل لشرح معتصر حين محمد بن محمد ترغيبي، المعروف بالحطاب (ت 402هـ = ١٩٤٧م) - مطيعة السمادة - القاهرة ١٣٣٨هـ
- موحر من رسالة في تجزير المقديم الشرعة على المداهب الأربعة، ومعادتها بالعرام، وهي لنشيخ عبد الغرير عبون السود، أبين فترى مدينة حمص. وهو منحق بأحر ورسالة في أحكام معمى البوع؛ للشيخ عبد القادر حوجة، عبج حمص، وبأحر النجزء الناسج من فسنن الترمذي،
 - طبع حمص ۱۹۲۷هم، ۱۹۹۷م.

VTO-VOI. 19A

- موسوعة اصطلاحات للعلوم الإسلامية = كشاف اهيفتاراسات التقون. - موسوعة خلب البقارئة - محمد حير الدين الاسدي (ت ١٩٩١هـ = ١٩٧١م) - معهد التراث
- الصلمي العربي جامعة حلب ٢٠١٤هـ، ١٩٨١م - موسوعة القود العربية وصم استيات فيجر البيكة وبعربية» عبدالرحس فهمي محمد - مطبعة دار الكتب - الطاعرة ١٩٨٥م، ١٩٢٩م،
- بيرس المحكمة عبد الرحس الخاربي (ت يحو ٥٥٠هـ = بحو ١١٥٥م) مطبحة دائرة المعارضة المعادلة - بـ آدارالاح، ١٨٥٨-
- العثمانية حيدر آباد الدكن ١٣٥٩هـ. - الميرون هي الاقيسة والأوران على باشا ساوك (ت ١٣١١هـ = ١٨٩٣م). المعظمة الأميرية
- ييوُلاني القاهرة ١٣٠٩هـ ١٨٩٢م - ميران المقادير، أو كتاب الأرطال والأمدادة محمد ناقر س محمد نسجلسي (ت ١١١١هـ =
- ۱۷۰۰م) طبع حجر برمبای ۱۳۰۸ه..
- ميران المقادير حسام الدين بن درويش الحمي النجمي (القرن ۱۱هـ ۱۲۵) ، طبع حجر طبع
 مع فيزان المقاديرة للعلامة المجلسي في مجموعة واحدة بوماي ۱۳۰۸هـ
- مران المقادير في تين القادير معمد بن الحسل القروبي (ت ١٩٦١م ـ ١٩٥٠م) شره الملامة محمود شكري الألوسي في مجلة المقتس، المجلد الحامس ١٩٩١م، صفحة ٢٩٦٠-

المئحث توبايت

1	1.11.	Jı
iΑ	خل وحدات النياس الأسامية	Ĺe.
4 .	١- وحدة الطول الأساسية	
*V	٢- وحدة المماحة الأساسيّة	
W. 1	٣- وحدة الوزن الأساميّة	
74	٤ - وحدة الحجم (الكبن) الأساسيّة	
A4	حلات الطول	j
170	خداث المساحة	,
197	حدات الوزن	,
TY4	حداث الكيل	J
T00	وحداث المشتركة يندست بالساد بالساد المشتركة	31
1 TV	ملحق الأور ل والمتكابين العُلِّبُّةِ السند الله الله المدالة المساهد الله	21
£7.9.	سرد الألماظ	
į vo	مصادر والشراجع العربيّة	51
144	مصادر والقراجع الأجبية	jı
0.1	مُحَدُّ دات	h

ADMANTED

AHMAD SR

AHMAD SR

AHMAD SR

